

PJ

6620

I25

1883

v.3-4

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
Mukarram

Lisān al-'Arab

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء الثالث)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الانصارى الخزرجي
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين

PJ
6620
I25
1883

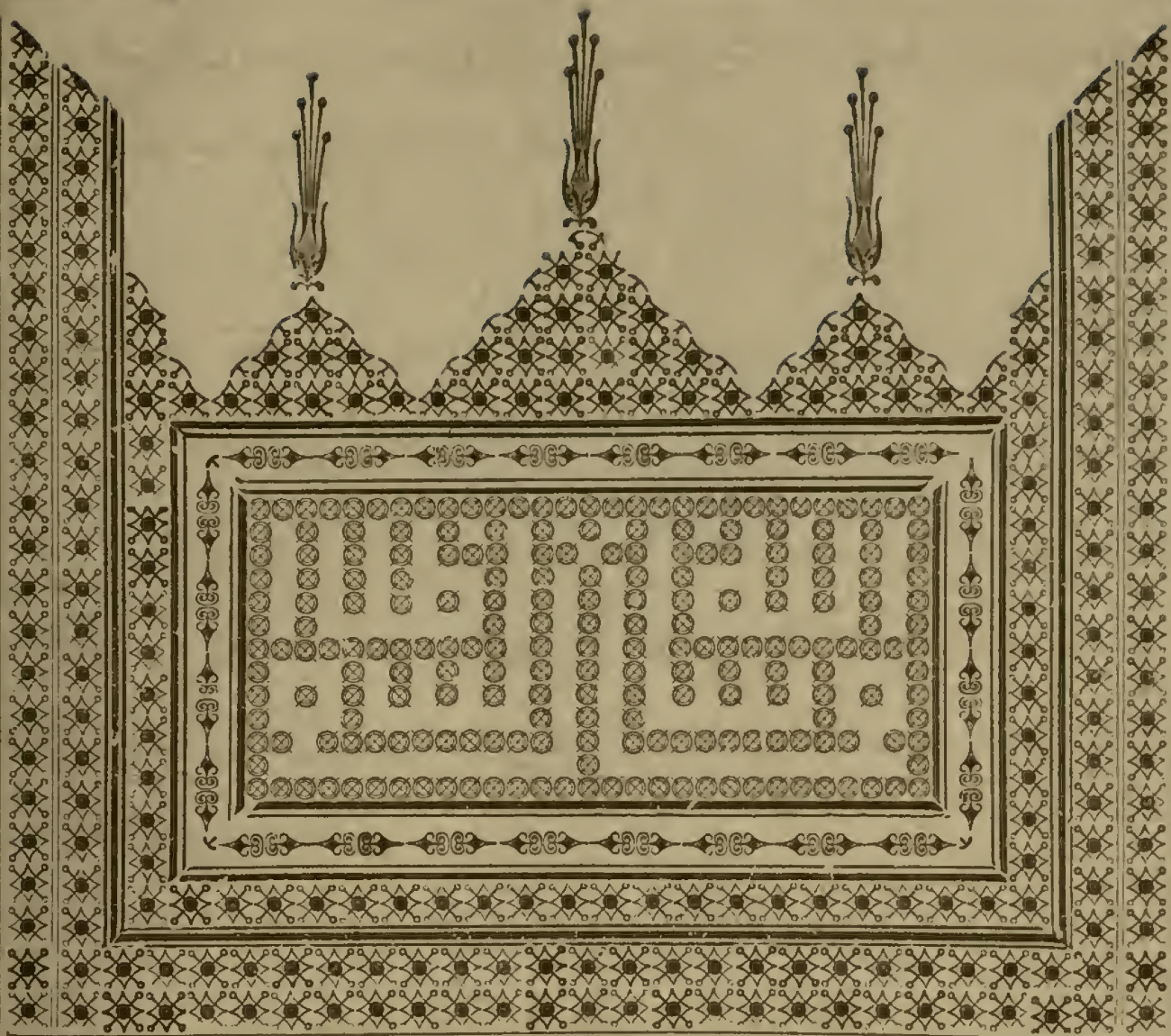
2055.72
10.9.26.

V.3-4

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية)

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل اللام) (لبث) اللَّبْتُ وَاللَّبَّاتُ الْمَكْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا بَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا الْفَرَاءُ النَّاسُ يَقْرُونَ لَا بَيْنَ وَرَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ الْبَيْنَ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا بَيْنَ لَانِ لَا بَيْنَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ فَتَنْصِبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّبْتُ الْبَطِيُّ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَبِثَ لَبِثًا وَلَبِثًا وَلَبَا ثَانًا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّثَ تَلَبُّثًا فَهُوَ مُتَلَبِّثٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَبِثَ لَبِثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لَانِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

كذا يياض بالأصل ولعل
الساقط لفظ الفعل أو
يلبثون اه صححه

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَحْذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ
فَهُوَ لَابِثٌ وَلَبِثٌ أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ لَبِثَ بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبِثًا وَأَبِثًا وَلَبِثَانًا وَلَبَاثَةً وَلَبِثَةً وَأَلْبِثْتُهُ أَنَا
وَلَبِثْتُهُ تَلْمِيزًا وَتَلَبَّثَ أَقَامَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
غَرَّكَ مِنْ شِعْنِي وَلَبِثِي * وَلَمْ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحَرْبِ

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يتلبث وشبه لهم الشبان في سوادها بالحرث وهو نبت اسودسهملى والبنه هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفترقا * ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجهة تسقط وقد دفنت الارض فاذا حاذتها فان الدف والرى لا يلبثا ان يرعيا هكذا حكاه يلبثا كقولك يكر ما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثه اى توقف وشئ لبث لا بث وقالوا انجيت لبث اتباع وما لبث ان فعل كذا وكذا وفى التنزيل العزيز فالبث ان جاء بعجل حنيد وفى الحديث فاستلبث الوحى وهو استعمل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبثا بطيئة حكاه ابو حنيفة وأنشد

يكفنى الحجاج درعا ومغفرا * وطرفا كريمارا ثعالبث
وستين سهما صيغة ثرية * وقوسا طروح النبيل غير لبث

وان المجلس ليجمع لبثه من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لث الشجر اصابه الندى والثلث الإقامة والثلث بالمكان الثائنا ثقت به ولم تبرحه وألث بالمكان اقام به ويقال ممتثوا بنا ساعة وتمتثوا واثنتوا ساعة وحفثوا بنا ساعة أى رحووا بنا قليلا والثلث عليه الثائنا ألح عليه واثنت مثله وفى حديث عمر رضى الله عنه ولا تلتوا بدار معجزة اى لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال وألث المطر الثائنا اى دام اياما لا يقلع وألث السحابة دامت اياما فلم تقلع وتلثت الغيم والسحاب وتلثت اذا ترددت فى مكان كلما ظننت انه ذهب جاء وتلثت بالمكان تحبس وتمكث وتلثت فى الامر وتلثت بمعنى تردد قال الكميت * تلثت فيها الحور أقصدا * قال ابن سيده هذا قول أبى عبيد فى المصنف وقال أبو عبيد ايضا تلثت ترددت فى الامر وتمرغت قال الكميت

اطمأثلثت رحلى مطيئة * فى دمنة وسرت صقوبا كدار

قال لثت مرغت وتلثت فى الدعاء تمترغ وتلثت فى امره ابطا وتمكث ورجل لثت ولثله بطى فى كل امر كلما ظننت انه قد أجابك الى القيام فى حاجتك تقاعس وأنشد لرؤبة

* لا خير في ود امرئ ملث * ولثت الرجل حبسه * ولثت كلامه لم يبينه ولثته عن حاجته
 حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لثته يلثه لثا ضرب به بعرض يده أو يعود عريض
 أبو عمرو ولثته بجرو لثته اذارماه وتلاط الموح تلاطهم وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف
 أو بأيديهم ولثته الحمل والامر يلثه لثا ثقل عليه وعلظ وقول رؤية
 مازال يبع السرق المهاي * بالضعف حتى استوقر الملاط
 قال أبو عمرو والملاط يعني به البائع قال ويروي الملاط وهي المواضع التي لثت بالحمل حتى
 لهدت وملطت اسم (لعت) الالعث الثقيل البطيء من الرجال وقد لعث لعثا قال
 أبو وجرة السعدي

قوله لثته مقتضى صنيع
 القاموس انه من باب كتب
 اه

ونقصت عني نومها فسريتها * بالقوم من تهم والعت واني
 والتهم والتهم الذي قد أثقله النعاس (لعت) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالبعيث عن
 ثعلب وباعته يقال لهم البغاث واللغاث وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تأكلونها
 من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي ترغثونها أي ترضعونها (لقت) لقت الشيء لقتنا
 أخذه بسرعة واستيعاب وليس ثبت (لكت) اللكت الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء
 فتأخذه بيده ولكته لكتا وكتا ناضربه بيده أو رجله قال كثير عزة
 مدل يعرض اذنا لهث * مراراً ويدين فاه لكتا

اهمل المصنف ل ف ث
 وذكرها صاحب القاموس
 وشرحه ونصه * (لقت)
 (الالفت) بالفاء أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان
 وقال الصاغاني هو (الاحق)
 مثل الالفت بالمشناة (واستلقت
 ما عنده استنبط واستقصى
 و) استلقت (انخر كته
 و) كذا (حاجته قضاء
 و) استلقت (الرعي) بكسر
 فسكون اذارعا و (لم يدع
 منه شياً) اه ومما هنا تعلم أن
 قول الشارح أهمل مادة
 ل ق ث بالقاف غير صحيح
 اه صححه

وقال ابن الاعرابي اللكت والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكات
 الضرب بالضم واللكاة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاها وهو مثل القرح وذلك في
 أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع اللحياني اللكات والنكات داء يأخذ الابل وهو شبه
 البثر يأخذها في أفواهها ثعلب عن سلمة عن الفراء اللكات الرجل الشديد البياض مأخوذ من
 اللكات وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجص عمرو عن أبيه اللكات الجصاصون الصناع
 منهم لا التجار (لهث) اللهث واللهث حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك
 العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لها مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب
 بالفتح ولهث يلهث فيه ما لهثا دأع لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

من حرأوعطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعا لهتا فهو لهتان أعيا الجوهرى لهت
الكلب بالفتح يلهت لهتا ولهتا بالضم اذا أخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا
أعيا وفي التنزيل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا جئت على
الكلب نجح وولى هاربا وان تركته شدد عليك ونج فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك
فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل
للتارك لا ياتيه والعاذل عنها أخس شئ في أخس احواله مثلا فقال فثله كمثل الكلب ان كان
الكلب لهتان وذلك أن الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على سر ولا نفع لان التمثيل به
على انه يلهث على كل حال حملت عليه أو تركته فالمعنى فثله كمثل الكلب لاهتا وقال الليث اللهت
لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إدلاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأة
بغيارأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهته أى موقعة في اللهت وقال
سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انهما يفطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهاث
شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا

حتى اذا برد السجبال لهاثها * وجعلن خلف غروضهن تمثيلا

السجبال جمع سجل وهي الدلو المملوءة والتميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض
جمع غرض وهو حزام الرجل وقال أبو عمر واللهثة التعب واللهثة أيضا العطش واللهثة أيضا
الجرأ التي تراها في الخوص اذا شققته الفراء اللهاتي من الرجال الكثير الخيلان الجرف في الوجه
ما خوذ من اللهات وهي النقطة الجرأت في الخوص اذا شققته أبو عمر واللهات عاملوا الخوص
مقعدات وهي الدواخل واحدها مقعدة وهي الوشيخة والوشخة والشوغة والمكعبة والله أعلم
(لوث) التهذيب ابن الاعراب اللوث الطي واللوث اللئ واللوث الشر واللوث الجراحات
واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند
الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسام ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد
واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد
منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطيح يقال لانه في التراب ولونه ابن سيده اللوث البطء في
الامر لوث لوثا والثالث وهو ألوث والثالث فلان في عمله اى أبطا واللوث بالضم الاسترخاء والبطء
وفي حديث أبي ذر كن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثر را حله احدا ناطعن بالسروة وهي

قوله الوشيخة كذا في الاصل
بلا نقط ولا شكل والذي في
القاموس الوشح وحرر
اه مصححه

نصل صغير وهو من اللؤثة الاسترخاء والبطة ورجل ذو لؤثة بطي متمكث ذو ضعف ورجل فيه لؤثة أى استرخاء وحق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لؤثاء والمليث من الرجال البطي لسمنه وسحابة لؤثاء بها بطء وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لمطـره قال الشاعر * من لفتح سارية لؤثاء تمـمـم * قال الليث اللؤثاء التي تلوث النبات بعضها على بعض كما تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللؤثاء البطيئة والذي قاله الليث في اللؤثاء ليس بصحيح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث الاحق كاللؤل قال طفيل الغنوى

إذا ما غزى لم يسقط الخوف رحمه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابي اللوث جمع الألوث وهو الاحق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسي أأرب ملثات يجز كسائه * نقي عنه وجدان الرقين العرائما

قوله العرائما كذا بالاصل وشرح القاموس ولعله القرائما جمع قرامة بالضم العيب اهـ مصححه

يقول رب أحمق نقي كثرة ماله ان يحمق أراد انه أحمق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا واللؤثة مس جنون ابن سيده واللؤثة كاللوث واللؤثة واللؤثة الحق والاسترخاء والضعف عن ابن الاعرابي وقيل هي بالضم الضعف والفتح القوة والشدة وناقاة ذات لؤثة ولوث أى قوة وقيل ناقاة ذات لؤثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقاة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الاعشى بذات لوث عفونة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن بري صواب أنشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو في شعره ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكلفت في بيت قبله وهو

كلفت مجھولها نفسي وشايعني * همى عليها اذا ما ألها المعما

الازهرى قال أنشدني المازني

فالتات من بعد البرول عامين * فاشتد نأباه وغير النابين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللؤثة الهيج الاصمعي اللؤثة الحقة واللؤثة العزمة بالعقل وقال ابن الاعرابي اللؤثة واللؤثة بمعنى الحقة فان أردت عزمة العقل قلت لوث أى حزم وقوة وفي الحديث ان رجلا كان به لؤثة فكان يغبن في البيع أى ضعف في رأيه وتلجج في كلامه الليث ناقاة ذات لوث وهي الضخمة ولا ينعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أى ذو قوة ورجل فيه لؤثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج بصف شاعر اغالبه فغلبه فقال

وقدرأى دونى من تجهى * أم الربيق والأريق المزم * فلم يلبث شيطانه تنهمى

قوله رأى تجهى الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه مصححه

يقول رأى تجهى مى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى أى رأى دونى داهية فلم يلبث أى لم يلبث
تنهمى اياه أى انتهارى والليث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالياء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الياء ثابتة فى جميع تصاريقه
وسند كره فى الياء والليث بالكسرة نبات ملتصقات الواو ياء الكسرة ما قبلها واللوث البطي
الكلام الكليل اللسان والانشى لو ثاء والفعل كالفعل ولا ب الشى لو ثاء ادارته مرتين كما تدار العمامة
والازار ولا ث العمامة على رأسه يلو ث لو ث أى عصها وفى الحديث خللت من عمامتى لو ثاء ولو ثين
أى لفقة أو لفقتين وفى حديث الانبذة والاسقية التى ثلاث على أفواهها أى تشد وتربط وفى
الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاتته بالدهن أى ادارته وقيل
خلطته وفى الحديث حديث ابن جرمول للوثاين الذين يلو ثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولا ث لو ثا من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزنى بانبته ومعنى لا ث أى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لا ث بالثى
يلو ث به اذا أطاف به ولا ث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطى لثت
العمامة ألونها لو ثا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولا ث الرجل
يلو ث أى دار وفلان يلو ث بى أى يلو ذبى ولا ث يلو ث لو ثا لزم ودار عن ابن الاعرابى وأنشد

تصَحَّد ذات الطوق والرعاث * من عزب ليس بنى ملاث

قوله لزم ودار كذا بالاصل
والذى فى القاموس اللوث
لزم الدار اه فعنى لا ث لزم
الدار اه مصححه

أى ليس بنى دار يأوى اليها ولا أهل ولا ث الشجر والنبات فهو لا ث ولا ث ولا ث لبس بعضه
بعضا وتعم وكذلك الكلام فاما لا ث فعلى وجهه وأمالا ث فقد يكون فعلا كبطر وفرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأمالا ث فقلوب عن لا ث من لا ث يلو ث فهو لا ث ووزنه فاعل قال
لا ث به الاشياء والعبرى * وشجر ليث كلات والثا والآث كلات وقد لاثه المطر ولو ثه واللا ث
واللا ث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لا ث ولا ث على
القلب وقال عدى ويا كنان ما أغنى الولى ولم يلبث * كان بحافات النهاء مزارعا

٣ كذا فى الاصل بلا نقط
ولا شكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه مصححه

أى لم يجعله لا ثا ويقال لم يلبث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال المورى ٣

لم يُلِثْ لم يُطَيَّ أبو عبيد لا ث بمعنى لا ث وهو الذي بعضه فوق بعض وألوث الصليان يابس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الصَّعة والهَلْأَى والسَّحْم ولا يكاد يقال في الثَّمام ولكن يقال فيه بَقْل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبى وامْتَعَسَ زَيْبُهُ وديمعة لَوْنَاءُ تلوثُ النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لُثَّتْ وَلَوْنُهُ كما تلوث الطين بالتبن والجص بالرمل ولوث ثيابه بالطين اى لطحها ولوث الماء كدَّره الفراء اللوات الدقيقتى الذى يذر على الخوان لليلزق به العجين وفي النوادر رأيت لوانة ولو يثمة من الناس وهو اشة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللويثمة على فعياله الجماعة من قبائل شتى والالتياث الاختلاط والالتفاف يقال التانت الخطوب والتاث براس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لويثة من الناس اى اخلاط اليسو ومن قبيله واحدة وناقة ذات لوث اى لحم وسمن قد لث بها والملاث والمْلوث السيد الشريف لان الامر يلاث به ويعصب اى تقرن به الامور وتعتقد وجعه ملاث الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم لملاوث اى يطاف بهم ويلاث وقال

هَلَّا بَكَيْتَ مَلَاوِنًا * مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

وملاويث ايضا فاما قول ابى ذؤيب الهذلى انشده أبو يعقوب

كَانُوا مَلَاوِيثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ * فَقَدَّ الْبِلَادَ إِذَا مَا تَحْمَلُ الْمَطْرَا

قال ابن سيده انما الحق الياء لاتمام الجزء ولو تركه لَغْنَى عنه قال ابن برى فقد مفعول من أجله اى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقْد البلاد المطر اذا انحلت وكذلك الملاوثة وقال

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ سَلَّمَ مَوَهُ * بِفَيْيَانٍ مَلَاوِثُهُ جِلَاد

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والآث بمعنى واللَّيْثُ مَغْرُزُ الاسنان من هذا الباب فى قول بعضهم لان اللحم ليث باصولها ولا ث الوبر بالفلكة اُداره بها قال امرؤ القيس

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ * كَمَا يَلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَسْكَ الْوَبْرُ

ولا ث به يلوث كالأذ وانه لنعم الملاث للضيغان اى المأذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ههنا بدل من ذال لاذ يقال هو يلوثبى ويلوث والأوث فراخ النحل عن أبى حنيفة (ليث) الليث الشدة

والقوة ورجل مليت شديد الغارضة وقيل شديد قوى والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين
الليانة والليث الشجاع بين الليوثة قال ابن سيده واره على التشبيه وكذلك الليث وتليت
واستليت وتليت صار كالليث ابن الاعرابي الليث الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اى اشد هم وأجلد هم وبه سمى الاسد ليثا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مديته مثل مسيكة ومشيخة قال الهذلي
وأدركت من خشم ثم مديته * مثل الأسود على أكفها اللبد

والليث في لغة هذيل اللين الجدل وقال عمرو بن مخرم الليث ضرب من العناكب قال وليس
شيء من الدواب مثله في الخدق والختل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمداواة
لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شيء من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً لم تره في فهد وان
كان موصوفاً بالختل للصيد ولا يشه زايه عز ايلة الليث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ
الذباب وهو أصغر من العنكبوت ولا يث فلا نازا ولته مر اوله قال الشاعر
* شكس اذا لا يشه ليثي * ويقال لا يشه اى عامله معاملة الليث أو فخره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا شجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تهرض
للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلى فى حندج ان حندجا * وليث عفرين على سواء

(٣) كذا يياض بالاصل

ولعل الاصل والليث نبات

اشتعل ورقاى تفرق ورقه

اه مصححه

وليث عفرين مذكور فى موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل أخر ج زهره والليث
أن يكون فى الارض ييس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه أبيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث واد معروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفى
التهذيب حى من كانه وتليت فلان وتليت وتليت صاريثى الهوى والعصية قال رؤبة
دونك مدحاً من أخ مليث * عند بما أوليت فى تائث

(فصل الميم) (مشت) متى ابو يونس عليه السلام سريانية أخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف متى وقد تقدم (مشت) مت العظم مثاسال مافيه من الودك قال أبو تراب
سمعت أبا جين الضبابي يقول مت الجرح ومشه أى أنف عنه غنيته ومت شارب إذا أطمعه

شَيِّدَ سَمًا ابْنُ سَيْدِهِ مَثَّ شَارِبُهُ يَمُتُ مَثًّا أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَيَصًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ
 مَثَّ وَنَثَّ جَمْعِي وَاحِدٌ وَسِيَا قِي ذَكَرْنَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثَّ شَارِبُهُ يَمُتُهُ مَثًّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَسَحَّه
 بِيَدِهِ وَيُرَى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ تَرَابٍ سَمِعْتُ وَقَعًا يَقُولُ مَثَّ الْجَرْحُ وَنَثَّهُ إِذَا دَهَنَهُ
 وَقَالَ ذَلِكَ عَرَامٌ وَمَثَّ السَّقَاءُ وَالزَّقِيمُ يَمُتُ وَتَمَثَّتْ رَشَحٌ وَقِيلَ نَخَّ مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَلَا يُقَالُ فِيهِ نَخَّ وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمُتُ عَرَقٌ مِنْ سَمَنْ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَمْرِئُ مَثَّ الْحِمِيتِ
 وَمَثَّ الْحِمِيتِ رَشَحٌ وَهِيَ الْمُمْتَنَةُ وَجَاءَ يَمُتُ إِذَا جَاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدُّهْنِ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلِيبُ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرَوْتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانُ رَجُلًا أَتَاهُ يَسَالُهُ قَالَ هَلَكْتُ قَالَ أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَمَثُّ مَثَّ الْحِمِيتِ أَيْ تَرَشُّحُ مِنْ
 السَّمَنِ وَيُرَوَّى بِالنُّونِ وَنَبَتَ مَثًّا نَدَقًا * أَرَعَلَ حَجَّاجُ النَّدَى مَثًّا * وَمَثَّ يَدَهُ وَأَصَابَعَهُ
 بِالْمُنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوَهُ مَثًّا مَسَحَهَا لَغَةً فِي مَسَّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ كَانَ لَهُ مُنْدِيلٌ يَمُتُ بِهِ الْمَاءَ
 إِذَا تَوَضَّأَ أَيْ يَمَسُّ بِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَسَّتَهُ مَثًّا وَكَذَلِكَ مَسَّتَهُ قَالَ
 أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

نَمَثُّ بِأَعْرَافِ الْحَيَادِ كُنَّا * إِذَا نَحْنُ قُنَاعِنُ شَوَاعِمُ مَضَّ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَمَشَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَمَسَتْ وَمَمَشَوْهُ كَثَمَشَوْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَمَمَثَّ الرَّجُلُ إِذَا أَشْبَعَ الْفَتِيلَةَ مِنَ الدُّهْنِ وَيُقَالُ مَمَشُوا بِنَا سَاعَةً وَمَمَشُوا بِنَا سَاعَةً
 وَلَمَشُوا سَاعَةً أَيْ رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا وَالْمَمَثَةُ التَّخْلِيطُ يُقَالُ مَمَثَّ أَحْمَرُهُمْ إِذَا خَلَطَهُ وَمَمَثَهُ
 أَيْضًا مِثْلُ مَرَزَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَخَذَهُ فَمَمَشَهُ وَمَرَزَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ
 ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتَحَثَّنَا * نَكَفْتُ جَيْتُ مَمَثَّ الْمَثَانَا

قَالَ يَقُولُ اسْتَكَفْتُ أَثَرَهُ وَالْأَفْعَى تَخْلَطُ الْمَشَى فَارَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرَ الْخَطَا وَالْمَثَانُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْأَسْمُ (مَحَثٌ) مَحَثَ الشَّيْءُ كَتَمَهُ (مَرَثٌ) مَرَثَ بِهِ الْأَرْضُ وَمَرَثَهَا
 ضَرْبُهَا بِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرَنَ بِالنُّونِ وَمَرَثَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمْرُتُهُ وَيَمْرُتُهُ
 مَرْنًا أَنْقَعَهُ فِيهِ وَمَرَثَ الشَّيْءُ يَمْرُتُهُ مَرْنًا حَتَّى صَارَ مِنْهُ الْحَسَاءُ ثُمَّ تَحَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرٍ ذَفَقَهُ
 مُرٍ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَثَ فُلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ وَمَرَذَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
 شَمْرِ النَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَثَ التَّمْرَ يَدُهُ يَمْرُتُهُ مَرْنًا لَغَةً فِي مَرَسِهِ إِذَا مَاتَ وَدَافَهُ وَرَبَّمَا قِيلَ

مَرَّذُهُ وَالْمَرَثُ الْمَرْسُ وَمَرَثَ الشَّيْءُ نَالَهُ بَغَمَزٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَرَثُ مَرَسُكَ الشَّيْءِ تَمَرُّهُ فِي مَاءٍ
وغيره حتى يفترق وتمرته تمرية إذا فستته وأنشد * قَرَأْتُ الْيَمِينَةَ لَمْ تَمَرَّتْ * وَمَرَثَ السَّخْلَةَ
وَمَرَّتْهَا نَالَهَا بِسَهْلٍ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَمَّهَا ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَثُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرَّةُ مَصَّةُ الصَّبِيِّ
تُدَى أُمُّهُ مَصَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ مَرَّثَ يَمَرُّ مَرَّةً نَادَا مَصَّ وَمَرَّثَ الصَّبِيَّ أَصْبَعَهُ إِذَا لَاحَظَهَا قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَرَجَعْتُمْ شَيْئًا كَانَ عَمِيدَهُمْ * فِي الْمَهْدِ يَمَرُّ وَدَعَيْتِهِ مَرَضُ

وَمَرَّثَ الصَّبِيَّ يَمَرُّ إِذَا عَضَّ بِدُرْدَرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ
خَاصِمَهُمْ بِالسَّنَةِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَبِيَّانِ يَمَرُّونَ سُخْبَهُمْ أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَمَصُّونَهَا
وَالسُّخْبُ قِلَابُ الْخَرْزِيِّ عَنِ أَنَّهُمْ يُهْتَوُّونَ بِهَذَا وَبِجَزْوَانِ الْجَوَابِ وَمَرَّثَ الْوَدْعَ يَمَرُّهُ وَيَمَرُّهُ مَرَّةً
مَصَّةً وَفِي الْمَثَلِ الْأَثَرُ شَيْءٌ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعَ فَيْدُكَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِخْلَاقِ وَرَجُلٌ مَمَرَّتْ
صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَارِثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَثُ الْحِلْمُ وَرَجُلٌ مَمَرَّتْ حَلِيمٌ وَقَوْرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّوْهُ
وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمَّرَ مَرَّوْهُ أَيْ وَضَرُوهُ وَوَضَرُوهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمْ الْوَضْرُةُ قَالَ وَمَرَّته وَوَضَرَهُ وَاحِدٌ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعِيلٍ الْكَلْبِيُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ لَا تَمَرُّهُ يَدُكَ فَلَا تُرَضِّعْهُ أُمَّهُ أَيْ
لَا تُؤَضِّرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفِثَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ
أَدْرَكَ عَنَاقِلَ لَا يَمَرُّوْهَا قَالَ وَالْتَمَرُ يَثُورُ أَنْ يَمَسَّحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمُّهَا مِنْ
رِيحِ الْغَمْرِ (دَغَتْ) الْمَغْتُ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةِ وَالْمَغْتُ الْعَرْلُ فِي الْمَصَارِعَةِ
وَالْمَغْتُ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمَغُّهُ مَغْغًا مَرَّتَهُ وَالْمَغْتُ اللَّطِخُ وَمَغَّشْتُ عَرَضَهُ بِالشِّتْمِ وَمَغَّشْتُ عَرَضَهُ يَمَغُّهُ
مَغْغًا لَطَخَهُ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

مَغْغُوتهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمَرُّ طَلَهُ * كَمَا تَلَاثُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةُ

مَغْغُوتهُ أَيْ مَذَلَّةٌ وَصَوَابُهُ مَغْغُوتهُ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ * فَهَلْ عَلِمْتَ خُشَاءَ جَهْلِهِ * وَالْمَمَرُّ طَلَةُ الْمَلَطَخَةِ
بِالْعَيْبِ وَالتَّمْلَةُ خَرْقَةٌ تُغَمَّسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَغَاتٌ أَيْ لِحَاءٌ وَحِكَاكُ الْجَوْهَرِ مَغَّوًا
عَرَضَ فُلَانٍ أَيْ شَاوَهُ وَمَضْغُوهُ وَمَغَّشْتُ الشَّيْءَ يَمَغُّهُ مَغْغًا دَلَّكَهُ وَمَرَّسَهُ وَرَجُلٌ دَغْتُ وَمَغَّشْتُ

قوله مغت ظاهر ضنيع
القاموس انه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل
اللسان يقتضي انه من باب
منع وهو القياس اه

مُمارِسُ مُصَارِعٍ شَدِيدِ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ مُمَاعِثٌ إِذَا كَانَ يُلَاحُ النَّاسَ وَيُلَادُّهُمْ وَمَغَثُ الْمَطَرِ
السَّكَلَايِمُغْنَةُ مَغْثًا فَهُوَ مَمْغُوثٌ وَمَغِيثٌ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَغَسَسَ لَهُ فَعِطَ طَعْمُهُ وَلَوْنُهُ بِصَفَرَةٍ وَخَبَثُهُ
وَصَرَعُهُ وَمَغْثَهُمْ بِشَرِّ مَغْثَانَا لَهُمْ وَمَغْثُوا فَإِنَّا إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَلَوْهُ
وَالْمَغْثُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرُّ وَأَنْشَدَ

نَوَلِيهَا الْمَلَامَةَ أَن أَلْمَنَا * إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ أَوْ لِحَاءٌ

مَعْنَاهُ إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُلَاحَةً وَرَجُلٌ مَغِيثٌ وَمَغِيثٌ شَرِيرٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَغْثُ الْحَيِّ تَوْصِيْمُهَا
وَرَجُلٌ مَمْغُوثٌ مَحْمُومٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ مَغْثَ إِذَا حَمَّ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَغْثَهُمُ الْحَيُّ أَيْ
أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ وَاصِلُ الْمَغْثِ الْمَرَسُ وَالذَّلْكُ بِالْأَصَابِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّ أُمَّ عِيَّاشَ
قَالَتْ كُنْتُ أَمَغْثُ لَهُ الزَّبِيبُ عُذْوَةٌ فَيُشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمَغْثُهُ عَشِيَّةً فَيُشْرِبُهُ عُذْوَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لِلْعَبَّاسِ اسْقُونَا بِعَنِي مِنْ سَقَايَتِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا شَرَابُ قَدْ مَغْثَ وَهَرِثَ أَيْ نَالَتْهُ الْأَيْدِي
وَخَالَطَتْهُ سَلَامَةُ مَغْثَتِهِ وَغَثَّتُهُ وَمَصَحَّتُهُ وَغَطَّطَتْهُ بِعَنِي غَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ قَسَيْتُهُ وَالْمُغَاثُ أَهْوَنُ أَدْوَاءِ
الْأَبْلِ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ قُرُوءَةُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَأْكُلُ فِيهَا وَيُشْرِبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَمَا غْثُ لَقَبُ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ
(مَكْثُ) الْمَكْثُ الْأَنَاءُ وَاللَّبْتُ وَالْإِنْتَظَارُ مَكْثَ يَمَكْتُ وَمَكْتُ مَكْنًا وَمَكْنًا وَمَكُونًا وَمَكَانًا
وَمَكَانَةً وَمَكِيثِي عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَتَمَكَّتْ مَكْتُ وَالْمَكِيثُ الرَّزِينُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ
فِي أَمْرِهِ وَهُمْ الْمَكْنَاءُ وَالْمَكِيثُونَ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ أَيْ رَزِينٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ يَعْتَابُ صَخْرًا
أَنْسَلَ بَنِي شَعَارَةَ مَنْ لَصَحْرٍ * فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثُ

قوله قسته هو بالسين المهملة
لأبالسين اه مصححه

قوله عَنْ تَقْفَرِكُمْ أَيْ عَنْ أَنْ تَقْفَرُوا أَيْ عَنْ أَنْ تَقْفَرُوا أَيْ عَنْ أَنْ تَقْفَرُوا أَيْ عَنْ أَنْ تَقْفَرُوا
الْمُنْتَظَرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيثًا فِي الرِّزَانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُتْ غَيْرَ بَعِيدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ
بِالضَّمِّ وَقَرَأَهَا عَادِمٌ بِالْفَتْحِ فَكُتْ وَمَعْنَى غَيْرَ بَعِيدٍ أَيْ غَيْرَ طَوِيلٍ مِنَ الْقَامَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ مَكْتُ وَهُوَ نَادِرٌ وَمَكْتُ جَائِزَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ وَتَمَكَّتْ إِذَا انْتَظَرَتْ أَمْرًا وَأَقَامَ عَلَيْهِ
فَهُوَ تَمَكَّتْ مُنْتَظَرٌ وَتَمَكَّتْ تَلَبَّتْ وَالْمَكْتُ الْقَامَةُ مَعَ الْإِنْتَظَارِ وَالتَّلَبُّ فِي الْمَكَانِ وَالْأَسْمِ
الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا وَالْمَكِيثِي مِثْلُ الْخَصِيصِيِّ الْمَكْتُ وَسَارَ الرَّجُلُ مُتَمَكِّثًا أَيْ
مُتَوَلِّيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ مَكِيثًا أَيْ بِطَيْبًا مُتَابِعًا غَيْرَ مُسْتَعِجِلٍ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ مَا كَثَرَ

والمكيث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارثكي * يجر كما جرت المكيث المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يفي بها ابن سيده ملته يملته ملثا وعدة عدة
كانه يرد عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاء له وملته يملذه ملذا
والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وأتته ملت الظلام وملس الظلام وعند ملته اى
حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول أخوك أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب
وبعد هاو أنشد جندل بن المثنى الطهوى

* ومنهل من الأيس نأى * داوئيه برجع أبلأ * اذا انغمسن ملت الأمساء *

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف أبوزيد ملت الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء
وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت
العشاء الأخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس ومثله اختلط الخائر
بالزباد والملث الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعاع * من عزب ليس بنى ملات

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يموته موثا مرسه
ويميته لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء فى الماء أموته موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه
انماثا والكامة واوية ويائية وهانحن نذكرها (ميت) ماث الشيء يميتها مرسه وماث الملح
فى الماء اذا به وكذلك الطيز وقد انماث الليث ماث يميت ميثا اذاب الملح فى الماء حتى اتماث امياثا
وكل شيء مرسته فى الماء فذاب فيه من زعفران وتروزيب وأقط فقدميته وميته واماث الرجل
لنفسه أقطا اذا مرسته فى الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا امياثا مائث * وطاحت الالبان والعبائث

يقول لواعياه المريس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يميتاه ويشرب ماءه فيتبلغ به لقلبه الشيء وعوز
الماكول ابن السكيت ماث الشيء يموته ويميته لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء فى الماء اميته
لغة فى مته اذا دفته فيه وفى حديث أبى أسيد فلما فرغ من الطعام أماته فسقته اياه قال ابن

قوله واماث الرجل الخ
صوابه وامتات كذا بهامش
الاصل يحفظ السيد مرتضى
والعهدة عليه فى ذلك وقوله
اذا مرسته الخ لعل صوابه
مرسه فى الماء وشربه كما هو
ظاهر اه صححه

قواه لواعياه الخ المشاهد فى
البيت اذا عيا فلعله سبق
القلم اه صححه

الاثير هكذا روى أمائته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمشي الملح في الماء
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع
مين مثل هيفاء وهيف وعينت الأرض اذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميناء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت
الرجل ذلله وميته لينه وأنشد لهم

وذو الهيم تعديه صريمة أمره * اذا لم تحميه الرقي وتُعادل

ومينه الدهر حنكته وذله والامنيات الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو ويقال لغرقى
البيض المستميت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد تعفت طولها * عفتها نضيات الصبا فسيلها

(فصل النون) (نات) نات يئث ناتا أبطا وسير منثا بطى قال رؤبة

* واعتزفوا بعد الفرار المناث * (نبت) نبت التراب ينبت ينبتة ينمافه ومنبوت ونبت استخرجه من بئر
أونهر وهي النبيشة والنبيت والنبت وجمع النبت اثبات أنشد ابن الأعرابي

حتى اذا وقعن كالاثبات * غير خفيقات ولا غراث

وقعن اطمأنن بالأرض بعد الرى الجوهرى نبت ينبت مثل نبش نبش وهو الحفر باليد والنبيشة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلالة

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وإن يحثوني كان فيهم مباحث

وإن نبثوا بئرى نبت بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبائث

أبو عبيد هي لله البئر ونبيتها وهو ما يسخر من تراب البئر اذا حفرت وقد نبث نبثا وذكر ابن
سيده في خطبة كآبه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحقى بنى شعارة أن يقولوا * لصخر الغي ماذا نستبيث

على النبيشة التي هي كآسة البئر وقال هيات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد
والنبيشة من نبت وتستبيث من بوث أو من يث الجوهرى خيث نيت اتباع وفلان يث
عن عيوب الناس أى يظهرها ونبت الصبغ التراب بقوائمه فى مشيه استثارته ويقال

قوله وسير منثا لعل الاولى
مناث كمنبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه صححه

مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا نَبْئًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا قَالَ الرَّاجِزُ

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبَاءًا * الْأَمْعَاتُ الذِّبَابُ حِينَ عَاثَا

فَالْأَنْبَاءُ جَمْعُ نَبْتٍ وَهُوَ مَا ابْتُرَ وَحُفِرَ وَاسْتَنْبَتِ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَّهَ

يَخْرُجُ مِنْهَا عَنْ جَانِبِهِ * فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبْتُهَا مَا نَبَتَ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ النَّبْتُ وَالنَّبْيُ ذُو النَّحْيِ

كُلُّهُ وَاحِدٌ وَخَبِيثٌ نَبْتُ نَبْتٍ شَرُّهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَنْبُوتُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ يَحْفَرُونَ

حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَنُ اسْتَخْرِجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكُلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبِيئَةً سَبْعَ النَّبِيئَةِ تَرَابٍ يُخْرَجُ مِنْ بئرٍ أَوْ نَهْرٍ

فَكَانَ هُوَ أَرَادَ الْجَمَادِ فَنَهَ السَّبْعَ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرِجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَكُلَهُ (نَبْتُ) النَّبْتُ

نَشْرُ الْحَدِيثِ وَقِيلَ هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِ شَيْءٍ يَنْشُرُهُ نَشْرًا إِذَا أَفْشَاهُ

وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ

إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سَرَفَانَهُ * نَبْتُ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَيْنُ

وَرَجُلٌ نَشَأَ وَمَنْتَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَبُو عَمْرٍو النَّشَاتُ الْمَغْتَابُونَ لِلْمَسْلَمِينَ وَنَتَّ الْعَظْمُ تَشَّاسًا وَدَكَّهُ

وَنَتَّ يَنْتُ نَيْشًا وَمَتَّ يَمْتُ عَرَقٌ مِنْ سَمَمِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدُّهْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِسَالَةٍ فَقَالَ هَلَاكَتُ فَقَالَ عُمَرُ اسْكُتْ أَهْلَاكَتُ وَأَنْتَ تَنْتُ نَتَّ الْحِمَى

وَيُرْوَى تَيْتُ الْحِمَى نَتَّ الرِّقُّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ نَيْشًا وَنَشًا إِذَا رَشَحَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمِّ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ

وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّبْتُ أَنْ يَغْرَقَ وَيَرْشَحَ مِنْ عَظْمِهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِهِ وَقَالَ

غَيْرُهُ نَتَّ الْحِمَى وَمَتَّ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمِّ يَنْتُ وَيَمْتُ نَشًا وَنَيْشًا الْأَزْهَرِيُّ

شَتْنٌ إِذَا رَعَى النَّبْتَ وَشَتَّ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَمَا قَوْلُكَ نَتَّ الْحَدِيثُ يَنْشُرُهُ تَشَارُفُهُ

بِضْمِ النُّونِ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ وَذَلِكَ إِذَا أَذَاعَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ لَا تَنْتُ حَدِيثًا تَنْشُرُهُ النَّبْتُ كَلْبَتٌ

تَقُولُ لَا تُفْشِي أَسْرَارَنَا وَلَا تُطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالنَّبْتُ مَصْدَرٌ يَنْتُ فَيُجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالنَّبِيئَةُ رَشْحُ الرِّقِّ أَوِ السَّقَاءِ وَالنَّبْتُ الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَظْنَهُ فَعَلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ يَهْ فِي طَبِّ وَبَرٍّ وَكَلَامُ غُثٍّ نَتَّ أَشْبَاعُ (نَجَتْ) نَجَتْ

الشيء ينجثه نجنا وتنجثه استخراج منه وتنجث الأخبار بفتحها ورجل نجاث نجاث عن الأخبار
الاصمعي بنحو عن الأمر ونجثوا عنه ونجثوا بمعنى واحد ورجل نجاث ونجث يتبع
الأخبار ويستخرجها قال الاصمعي * ليس بقسّاس ولا نَجْث * ويقال بلغت نجثته
ونكيتته أي بلغ مجهوده وقوله أنشده شعر

أزمان عني قلبك المستنجث * بمألف في جمعكم مستنجث

قال والمستنجث المستخرج يقال نجثه إذا أخرجه وقيل المستنجث مثل المنهمك ونجثته الخبر
ما ظهر من قبضه ونجث القوم سرهم الفراء من أمثالهم في إعلان السر وأبدائه بعد كتمان
قولهم بدأ نجث القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه انجثوا إلى
ما عند المغيرة فانه كآمة الحديث النجث الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع
ولا تجث عن أخبارنا تنجينا وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة أحد
لو نجثتم قبر آمنه أم محمد أي نبشتم ونجث النناء ما بلغ منه ونجث البئر والحفرة ونجثتم ما
ما خرج من ترابها وأنا نجث القوم أي أمرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيد كربة
مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر النجث ما يد المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الراعي والهدف والنجث ما أخرج من تراب
البئر مثل النجثة وأمر له نجث أي عاقبة سوء والاستنجاث التصدي للشيء والاقبال عليه
والولوع به واستنجث الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه والنجث الهدف وهو تراب يجمع
سمى نجثا لاتصابه واستقباله وقيل النجث تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرمى فيه وذلك
أن يثبت التراب ثم يكوم كومة ثم يجعل عليه قطعة شنة فيرمى فيها ونجث فلان بنى فلان ينجثهم
نجنا استغواهم واستغاث بهم ويقال يستعويهم بالعين يقال خرج فلان ينجث بنى فلان أي
يستعويهم والنجث والنجث غلاف القلب وكذلك البيت للانسان والجمع منهما النجاث قال

* تنز وقلوب الناس في أنجاثها * وانتجث الشاة سمت قال كثير عزة يصف أتنا

تلقطها تحت نوء السمك * وقد سمت سورة وانتجاثا

قال سورة أي يسور فيها الشحم فسورة على هذا منتصب على المصدر لأن سمت في قوة سارت

أى تجمع منها (نفت) النفت لغة في الخيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناء فيه بدلا من
 الفاء والله أعلم (نفت) أنفت في ماله قدم فيه وقيل بذره (نفت) ابن الاعراب النفت الشر
 الدائم الشديد يقال وقعنا في نغت وعصاود ريب وشضب (نفت) النفت أقل من التفل
 لان التفل لا يكون الامعه شئ من الريق والنفت شبيه بالنفخ وقيل هو التفل بعينه نفت الرأق
 وفي المحكم نفت نفت نفثا ونفثانا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح
 القدس نفت في روعي وقال ان نفثا ان تموت حتى تستوفي رزقها فانقوا الله وأجلوا في الطلب
 قال أبو عبيد هو كالنفت بالغم شبيه بالنفخ يعني جبريل أى أوحى وألقى والحية تنفت السم حين
 تنكز والجرح ينفت الدم اذا أظهره وسم نفيث ودم نفيث اذا نفضته الجرح قال صخر الغي
 متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

وفي الحديث أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفرت بها المشركون بعيرها حتى سقطت
 فنفت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أى سال دمها وأما قوله في الحديث في افتتاح الصلاة
 اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فأما الهمز والنفخ فذكران في
 موضعهما وأما النفث فتفسيره في الحديث أنه الشعر قال أبو عبيد وانما سمي النفث شعرا لانه
 كالشئ ينفضه الانسان من فيه مثل الرقية وفي الحديث أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث وفي
 حديث المغيرة مثنى كأنها نفثت أى تنفت النبات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابي لأعلم
 النفث في شئ غير النفث قال ولا موضع لها ههنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة محيئها
 بالنبات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وقوله عز وجل ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر
 والنوافث السواحر حين ينثن في العقد بلاريق والنفاثة بالنهم ما تنفضه من فيك والنفاثة
 الشظية من السوال تبقى في فم الرجل فينفثها يقال لوسا لى نفاثة سوال من سواكى هذا
 ما أعطيته بمعنى ما يتشظى من السوال فيبقى في الفم فينفيه صاحبه وفي حديث النجاشي والله
 ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة وفي المثل لا بد لاصدور أن ينث وهو ينث على
 غضبا أى كانه ينفع من شدة غضبه والقدر ينث وذلك في أول غلبانها وبؤنفاة حتى وفي
 الصحاح قوم من العرب (نفت) نفت نفت ونفت ونفت وانفت كله أسرع وخرج ينفت

قوله وانما سمي النفث شعرا
 الخ هكذا في الاصل
 والانصب أن يقول وانما
 سمي الشعر نفثا الخ تأمل
 اه مصححه

السير وَيَنْقُثُ أَي يُسْرِعُ فِي سِيرِهِ وَخَرَجَتْ أَنْقُثٌ بِالضَّمِّ أَي أُسْرِعَ وَكَذَلِكَ التَّنْقِثُ وَالْإِنْقِثَاتُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ وَنَعَتْ بِأَجَارِيَةِ أَبِي زَرْعٍ لَا تُنْقِثُ مِرَّتَيْنِ تَنْقِثُ النَّقْثُ النَّقْلُ أَرَادَتْ
 أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لَا تَنْقُلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ قَالَ وَالتَّنْقِثُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَنَقَثَ
 فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ وَنَبَتْ عَنْهُ إِذَا حَفَرَ عَنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجُلٍ لَهُ

كَأَنَّ نَارًا نَظَرْتُ فِي تَنْقِثٍ * جَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُنْتَجِبِ

أَبُو زَيْدٍ نَقَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَقْثًا إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ وَنَقَثَ الْعَظْمَ يَنْقُثُهُ نَقْثًا وَالتَّنْقِثُ
 اسْتِخْرَاجُ مَخِّهِ وَيُقَالُ اتَّقَهُ وَاتَّقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَنَقَّثَ الْمَرْأَةُ اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَمَالَهَا عَنِ الْهَجَرِ
 وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ أَلَمْ تَنْقُثْهَا ابْنُ قَيْسٍ بِنِ مَالِكٍ * وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسُهُ وَسَخِيرُهَا

كَذَارُوا بِالنَّاءِ وَأَنْكَرَتْ تَنْقُذُهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرُّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ تَنْقَثَ الْعَظْمَ كَأَنَّهُ اسْتِخْرَجَ
 وَذَهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ مَخِّ الْعَظْمِ وَتَنْقَثُ ضِعْفُهُ تَعَهُدُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْثُ النَّمِيمَةُ (نكث)
 النَّكْثُ نَقْضُ مَا تَعَقَّدَهُ وَتَصْلَحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا نَكَثَهُ يَنْكُثُهُ نَكْثًا فَانْكَثَ وَتَنَكَثَ الْقَوْمُ
 عُهُودَهُمْ نَقَضُوا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أُمِرْتُ بِقَتْلِ النَّاكِثِينَ

قوله كما يسخر من مخ
 العظم من بيانية وعبرة
 شرح القاموس كما يستخرج
 مخ العظم اه مصححه

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّكْثُ نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَلِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا
 بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ الشَّأْمِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ وَحَبْلُ نَكْثٍ وَنَكِثٌ وَانْكَاثٌ
 مَنْكُوثٌ وَالنَّكْثُ بِالْكَسْرِ أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْبَالِيَةِ فَتُغْزَلَ ثَانِيَةً وَالْأَسْمُ
 مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّكِيثَةُ وَنَكِثَ الْعَهْدَ وَالْحَبْلُ فَانْكَثَ أَي نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَزَاهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا وَاحِدًا لَانْكَاثَ نَكْثٌ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ
 أَوِ الشَّعْرِ تَبْرُمُ وَيُنْسَجُ فَإِذَا خَلَقَتْ النِّسِيجَةُ قُطِعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا وَنَكِثَتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةُ
 وَخُلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَنَشِبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمِطَارِقِ وَغَزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ وَالَّذِي يَنْكُثُهَا
 يُقَالُ لَهُ نَكَّاثٌ وَمِنْ هَذَا نَكْثُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ احْتِكَامِهِ كَمَا تَنْكُثُ خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ
 بَعْدَ بَرَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّكْثُ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ كَانَ يَأْخُذُ النَّكْثَ وَالنَّوَى مِنَ
 الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِأَرْقُومٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَقَالَ اتَّفَعُوا بِهَذَا النَّكْثِ النَّكْثُ بِالْكَسْرِ الْخِيطُ
 الْخَلْقُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ شَعْرًا أَوْ بَرٍّ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْقُضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَهُ وَالنَّكِيثَةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنَّكِيثَةُ

خُطَّةٌ صَعْبَةٌ نَكْتُ فِيهَا الْقَوْمَ قَالَ طَرْفَةٌ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيثة وهى النفس ويجهدها فانى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربي أن النكيثة فى بيت طرفة هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا فَا لَمْ يَمُوتْ تَذَكَّرْ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكَّرْ * قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَعْدَرُ

يقول استوعب الفكر أنفُسنا كلها وجهدها والنكيثة النفس قال أبو منصور وسميت النفس
نكيثة لأن تكاليف ما هى مضطرة اليه تَنَكُّتُ قَوَاهَا وَالْكِبَرُ يَفْنِيهَا فَهِيَ مِنْ كَوْنِ الْقَوَى
بِالنَّصَبِ وَالْفَنَاءِ وَأَدْخَلَتِ الْهَاءُ فِي النَّكِيَّةِ لِأَنَّهَا سَمِ الْجَوْهَرِ فَلَانَ شَدِيدِ النَّكِيَّةِ أَى
النفس وَبُلَغَتْ نَكِيَّتُهُ أَى جَهْدُهُ يَقَالُ بُلَغَتْ نَكِيَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا جُهِدَ قَوَّتَهُ وَنَكَائِثُ الْإِبِلِ قَوَاهَا
قال الراعى يصف ناقة

تَمْسَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِثَهَا * خَرَقَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّرُودُ

وَبَلَغَ فَلَانُ نَكِيَّةَ بَعِيرِهِ أَى أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ فَلَانُ قَوْلًا لَا نَكِيَّةَ فِيهِ أَى لَا خُلْفَ
وَطَلَبَ فَلَانُ حَاجَةً ثُمَّ أَتَتْكَ لِأُخْرَى أَى أَنْصَرَفَ إِلَيْهَا وَيَقَالُ بَعِيرٌ مَنَّتْ كَتَّ إِذَا كَانَ سَمِينًا
فَهَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَنْتَ كَتَّ عَالَتْ بِالسُّوْطِ رَأْسَهُ * وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخَرُوقُ الْمَوَامِيَا

وَنَكَّتَ السَّوَالُ وَغَيْرُهُ نَكْنَهُ نَكْنًا فَاتَّكَتَ شَعْنُهُ وَكَذَلِكَ نَكَّتَ السَّافُ عَنْ أَصُولِ الْإِظْفَارِ
وَالنَّكَائَةُ مَا أَتَتْكَ مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّكَائُ أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نَكْفَتِيَهُ وَهُمَا عَظْمَانِ نَائِثَانِ عِنْدَ
شَحْمَتَيْ أَذْنَيْهِ وَهُوَ النَّكَافُ اللَّحْيَانِ اللَّسْكَائُ وَالنُّكَائُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ شَبَهُ الْبُتْرِ يَأْخُذُهَا
فِي أَفْوَاهِهَا وَنَكَّتُ اسْمٌ وَبَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ سَيْبُوِيَّةٌ وَأَنْشَدَهُ

* وَلَّتْ وَدَعُوا هَاشِدٌ صَحْبَهُ * (نُوتُ) النَّوْثَةُ الْحَقَّةُ

(فصل الهاء) (هَبْتُ) هَبْتُ مَالَهُ يَهْبُتُهُ هَبْشًا بَذَرَهُ وَفَرَّقَهُ (هَثْتُ) الْهَثْمَةُ وَالْمَثْمَةُ التَّخْلِيْطُ

يَقَالُ أَخَذَهُ فَمَثَّمَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ وَمَثَّمْتُ أَمْرَهُ وَهَثَّمْتُ أَى خَلَطْتُهُ وَأَنْشَدَ

* وَلَمْ يَحُلْ الْعَمَسُ الْهَثْمَانَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَثُّ خَلْطُنَ الشَّيْءِ بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَالْهَثُّ وَالْهَثْمَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حَرْبٍ أو صَحْبٍ والاسم منه الهَنْبَاتُ قال العجاج

وأمرأء أفسدوا فعانوا * فهنبثوا فكثر الهَنْبَاتُ

والهَنْبَةُ والهَنْبَاتُ حكاية بعض كلام الأتخج والهَنْبَةُ والهَنْبَاتُ الفساد وهنبثوا إلى الناس

ظلمهم والهَنْبَةُ اتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هنبث السحاب بمطره

ونجبه إذا أرسلته بسرعة قال * من كل جَوْنٍ مُسْبِلٍ مَهْنَبٍ * ويقال للراعية إذا وطئت المرعى من

الرطب حتى تؤتي قد هنبثته وأنشد الأصمعي

أنشد ضأنا أنجرت غنا * فهنبثت بقل الحى هنبثا

قوله حتى كذا بالأصل
والشرح وأعله حين اه

مصحه

ابن الأعرابي الهَنْبُ الكذب ورجل هَنْبٌ وهَنْبَاتٌ إذا كان كذبه سماعاً (٣) (هلبث) الهَنْبَاءُ

والهَنْبَاءُ الجماعة الكثيرة من الناس تعلو أصواتها يقال جاء فلان في هلبث من أصحابه ممدود

منون الفراء يقال هلبث من الناس وهلبث أي جماعة بكسر الهاء وفتحها أبو عمرو والهلبث

الجماعة من الناس ابن الأعرابي الهلبث الجماعة من الناس وقال ثعلب الهلبث مقصور الجماعة

قال وهم أكثر من الوضيمة الصحاح هلبث وهلبث القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيمة أو

أكثر شيئا وجاءت هلبث من كل وجه أي فرق والهلبث السفلة وهو من هلبثهم عن ابن

الأعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من خسارتهم أو جماعتهم (هلبث) الهلبوث

الاحق ويقال القدم والهلبث ضرب من التمر عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل

البصرة فقال لا يحمل شيء من تمر البصرة إلى السلطان إلا الهلبث (هنبث) الهنبث الدواهي

واحدة هنبثة وقيل الهنبث الأمور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنبث وهي

أمور وهنبات قال رؤبة * وكنتم تلتهن الهنبات * والواحد كل واحد والهنبث الاختلاط في

القول ويقال الأمر الشديد والنون زائدة وفي الحديث إن فاطمة قالت بعد موت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وأهلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تعب

الهنبثة واحدة الهنبات وهي الأمور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين ((هوث))

تركهم هوئاً بواو تأوقع بهم ((هيث)) هاث في ماله هيئاً وعاث أفسد وأصلح وهاث في الشيء
أفسد وأخذ به غير رفو وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيئاً حثوا وهو مثل
الجزاف وهاث لي من المال هيئاً أصاب وهاث برجله التراب نبثه أنشد ابن الاعرابي

كَأَنِّي وَقَدِمِي نَهَيْتُ * ذُونُونُ سَوْءَ رَأْسِهِ نَكَيْتُ

نكيت متشعبت رخو ضعيف وهئت له هيئاً وهيئاً إذا أعطيته شيئاً يسيراً وهئت له من المال
أهيت هيئاً وهيئاً إذا حثوت له قال روبة

* فَأَصْبَحْتُ لَوْهَائِثَ الْمُهَائِثِ * وَالْمُهَائِثَةُ الْمَكَاتِرَةُ ويقال هاث له من ماله وقال في قوله

* مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرْقِ الْمُهَائِثِ * قال المهائث الكثير الأخذ ويقال هاث من المال يهيث هيئاً
إذا أصاب منه حاجته وهاث القوم يهيثون هيئاً وتم هيئاً إذا دخل بعضهم في بعض عند
الخصومة وهائئة القوم جلبتهم والهيئت الحركة مثل الهيش والهيشة الجماعة من الناس
مثل الهيشة

((فصل الواو)) (واث) الوثونة الضعف والعجز ورجل واث منه ((وراث)) الوارث صفة

من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد دفنائهم والله عز وجل

يرث الارض ومن عاها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد دفناء الكل ويقتني من سواه فيرجع ما كان

ملك العباد اليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال

ثعلب يقال انه ليس في الارض انسان الا وله منزل في الجنة فاذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا

قول ضعيف ورثه ماله ومحمده وورثه عنه ورثا ورثته ووراثته وراثته أبو زيد ورث فلان أياه يرثه

وراثته وميراثاً وأورث الرجل ولده مالاً أيراً ثا حسناً ويقال ورثت فلاناً مالاً أيراً ورثا وورثنا

إذا مات مورثك فصار ميراثه لك وقال الله تعالى أخبرا عن زكريا ودعائه أياه هب لي من لدنك

وليأيرثنني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعد فيصير له ميراث قال ابن سيده انما أراد يرثنني

ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله

عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

وفي القاموس والهوث
العطشة يعني المرة من
العطش اه مصححه

قال الزجاج جاء في التفسير انه ورثه نبوته ومملكه وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والمملكة وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثته وراثنا الالف منقلبة من الواو ورثه الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة ما حذف لاكتنافهما الياء ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدل ذلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بين ياء وقحمة ولم تسقط الياء من يعر ويسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى وأما ستوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهـ مز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف علتين وتقول أورثه الشيء أبوه وهم ورثه فلان وورثه توريشا أى أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كبراعن كابر وفي الحديث انه أمر أن تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور قال ابن الاثير يشبهه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهم بالمدنية غرائب لا عشيرة لهن فاخترارهن المنازل للسكنى قال ويجوز أن تكون الدور في أيديهم على سبيل الفرق بين التملك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث والترات واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو ابن سيده الورث والارث والترات والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عز الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعول ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والارض أى الله يقضى أهلها ما فيبقيان بما فيه ما وليس لاحد فيهم ما ملك نفوطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما يرجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التنزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة نتبوا منها من المنازل حيث نشاء وورث في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورثه اذا ادخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحد معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله أي تركه له وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقيهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهم ما عند الكبر والخلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الخيرة والظلمة الى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتناع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما بى ولك ثرائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصارى الى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورثت فقلبت الواو ألفا مكسورة الواو كما قالوا اللوسادة اسادة وللو كاف كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تك ذاعز حديث فانهم * لهم ارث مجدل تحنه زوافره

وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرعا صغيرا ثم لا تعلموني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفوا الحزن هـ ما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكله على الاستعارة والتشبيه بوراثه المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون الى أمهم وورثان موضع قال الراعي

فغدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

ويروى أرثانا على البديل المطرد في هذا الباب (وظث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال

تطوى المواي وتصل الوعنا * بجهة المرداس ووطنا ووطنا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لغة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
المعول عليه بايدينا وحرر
الرواية اه صححه

ثَاءُ وَطْثٌ بَدَلٌ مِنْ سَيْنٍ وَطْسٍ وَهُوَ الْكَسْرُ الْأَزْهَرِيُّ الْوَطْثُ وَالْوَطْسُ الْكَسْرُ يُقَالُ وَطْثُهُ وَطْثَهُ يَطْثُهُ
وَطْثًا فَهُوَ مَوْطُوثٌ وَوَطْثَهُ فَهُوَ مَوْطُوسٌ إِذَا تَوَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ (وعث) الْوَعْثُ الْمَكَانُ
السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ
وَالْإِخْفَافُ وَقِيلَ الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا وَقِيلَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَسْرَاطِهَا * عِذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءٍ وَعْثُ خُصُورِهَا

قوله والجمع وعث كذا
بالاصل المعول عليه بهذا
الضبط وحرره اه مصححه

رَفَعَ خُصُورَهَا بِوَعْثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْنٍ فَكَانَتْ قَالِ ابْنِ خُصُورِهَا وَالْجَمْعُ وَعْثٌ وَوَعُوثٌ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ الْوَعْثَاءُ مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْإِخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّقِيقِ وَالْدَّهَاسِ
مِنَ الْحَصَى الصَّغَارِ وَشَبَّهَ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ طَرِيقٌ وَعْثٌ فِي طَرِيقٍ وَعُوثٌ وَيُقَالُ الْوَعْثُ
رَقَّةُ التُّرَابِ وَرَخَاوَةُ الْأَرْضِ تَغْيِبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدُّوَابِّ وَنَقَامُ وَعْثٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْوَعْثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنْ أَبِي قَطْرِ بَرِّي أَرْضٌ وَعْثَةٌ وَوَعْثَةٌ وَقَدْ وَعْثَتْ وَعْثًا وَقَالَ
غَيْرُهُ وَوَعْثَةٌ وَوَعْثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعْثُ الطَّرِيقِ وَعْثًا وَوَعْثًا وَوَعْثَةٌ كَلَاهِمَا لَانَ فَصَارَ
كَالْوَعْثِ وَأَوْعَثَ وَقَعَ فِي الْوَعْثِ وَأَوْعَثُوا وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ وَأَوْعَثَ الْبَعِيرُ قَالَ رُوْبَةُ
* لَيْسَ طَرِيقٌ خَيْرٌ بِالْأَوْعَثِ * وَأَمْرَأَةٌ وَعْثَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ كَانَ الْأَصَابِعُ تَسُوحُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا وَكَثَرَتْ
لَحْمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَرَّةٌ وَعْثَةٌ الْإِرْدَافُ لَيْنَتُهَا فَمَا قَوْلُ رُوْبَةَ

وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُحِ الْإِثْنَانِ * تَمْلِيهَا الْعَجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعْثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعْثَاءٍ عَلَى أَوْعَثٍ ثُمَّ جَمْعُ أَوْعَثَاءٍ عَلَى أَوَاعِثٍ
قَالَ وَالْوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ وَقَالُوا * عَلَى مَا خَبَلَتْ وَعْثُ الْقَصِيمِ * إِذَا أَمْرَتُهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ
وَهُوَ مَثَلُ وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَافِرًا
سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ أَيْ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ
شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَاءِ ثُمَّ قَالَ الْكَمِيتُ يَذْكُرُ قَضَاعَةً وَانْتَسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ
وَإِبْنُ أَبِي هَامِثٍ وَمِنْكُمْ وَبَعْلُهَا * خَزِيمَةٌ وَالْأَرْحَامُ وَعْثَاءُ حُبِّهَا

٣ قوله وهو الدهس معا الرمال
كذا بالاصل المعول عليه
بأيدينا ولعله الدهس من
الزمال أو نحو ذلك تأمل

اه مصححه

يَقُولُ إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَا تَمُّ شَدِيدٌ وَأَمَّا أَصْلُ الْوَعْثَاءِ مِنَ الْوَعْثِ وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ ٣
الرَّقِيقَةُ وَالْمَشَى يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ فَعَلَّ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشْقَى عَلَى صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ

الرزق كمثل حائط له باب فاحول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث
أم زرع على رأس قوروعث والوعوث الشدة والشر قال صخر الغي

يحرّض قومه كي يقتلوني * على المني اذ كثر الوعوث

ويقال للعظم المكسور الموقوروعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان أيعانا
إذا خلط والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله وأقعث في ماله

وطاطا الرّكض في ماله أسرف فيه وقال الأزهرى في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته
أى صرفته (وكت) الوكث والوكث ما يستعمل به الغداء واستوكثنا نحن استعملنا واكثنا

شيأ نبلغ به الغداء (ولث) الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لي
ولثا لم يحكمه أى عاهدنى يقال ولث من عهدى شئ قليل والولث عقد ليس بحكم ولا مؤكد

وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث
الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان

ولث لهم ولثا أى أعطاهم شيأ من العهد ويقال ولثت لك ألث ولثا أى وعدتك عدة ضعيفة
ويقال لهم ولث ضعيف ولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم

كما تمنعت أولاد يقدم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم

الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا
والولث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا وولث ولثا وقيل الولث كل

يسير من كثير عن ابن الأعرابي وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت وفي رواية
الجالوت ليق لولا ولث لك من عهدى لضربت عنقك أى طرف من عقد أو يسير منه واما ثعلب

فقال الولث الضعيف من العهد أبو مرة القشيري الولث من الضرب الذى ليس فيه جراحة
فوق الثياب قال وطرق رجل قوما يطلب امرأة وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى

عليه فولئوه ثم أفلت والولث بقية العجين فى الدسيسة وبقية الماء فى المشقر والفضلة من النبذ
تبقى فى الاناء وهو البسيل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا

السماء ولثا بلسنا بغير قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد فى الحديث لولا ولث

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهمامش
الشارح المطبوع معز
والحاشية الفاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجية
بزنة تبصرة اه كتبه مصححه

عَهْدُ لَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَلَّيْتُ
لَهُ عَتَقًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوْجِيهَ إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَى فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وَلَّتْ فُلَانٌ
لَنَا مِنْ أَمْرِ نَاوَلْنَا أَيَّ وَجْهِهِ قَالَ رُوْبَةُ * وَقُلْتُ إِذَا غَبَطَ دَيْنٌ وَالْتُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ دَائِمٍ
كَأَيْلَتُونَهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَتَهُ أَيُّ ضَرْبِهِ ضَرْبًا قَلِيلًا وَوَلَّتُهُ بِالْعَصَا يَلْتُهُ وَلَتًا أَيُّ ضَرْبِهِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا غَبَطَ دَيْنٌ وَالْتُ أَسَاءَ رُوْبَةٍ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَوَّ كَذَا أَمْرَ الدِّينِ
وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دَيْنٌ وَالْتُ أَيُّ يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدُ (وَهَتْ) وَهَتْ الشَّيْءُ وَهَتْ وَأَوْطِنَتْهُ وَطِنًا
شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْأَنْهَاءُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلَقَى نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَلَقَى نَفْسَهُ
فِي هَلَكَةٍ وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمْعَنَ فِيهِ

(فصل الباء المنشأة تحتها) (يفث) يافث من أبناء نوح علي نبينا وعليه الصلاة والسلام
وقيل هو من نسله التُّركُ وَيَا جَوْجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ أَخَوَةُ بَنِي سَامَ وَحَامَ فِيمَا زَعَمَ النَّسَابُونَ وَأَيَّافُ
مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ أَيْفَثَ اسْمًا لِاصْفَةِ (يَنْبِثُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَنْبِثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَنْبِثُ بوزن فَعِيلٍ غَيْرِ الْيَنْبِثِ قَالَ
وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ (ييعث) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا قَوْلَ شَبُوءَ ذَكَرَ يِيعْثُ قَالَ هِيَ بَفَتْحِ الْبَاءِ الْأُولَى وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ صَقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ
جَعَلَهُ لَهُمْ أَنْتَهَى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أَيْضًا مِنْ الْحُرُوفِ
الْمَحْقُورَةِ وَهِيَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ جَدُّ قُطْبٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَغُّ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا
بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغْطِ وَذَلِكَ نَحْوُ الْحَقِّ وَادْهَبْ وَاخْرُجْ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ
تَصْوِيتًا مِنْ بَعْضٍ وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالضَّادُ ثَلَاثُهُ فِي حِيزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ
وَالشَّجَرُ مَفْرَجُ الْفَمِ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافُ وَالْكَافُ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللَّهْمَةِ فِي أَقْصَى
الْفَمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ قَالَ وَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ
حَنْظَلَةَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ فُقَيْمٌ فَقُلْتُ مَنْ أَيْمٌ - قَالَ مُرْجٌ يَرِيدُ فُقَيْمِي مُرِي وَأَنْشَدَ لَهُمْ مِثْلَ

ابن قحافة السعدي * يطيرُ عنها الوبرا الصها بجبا * قال يريد الصها بيا من الصهبة وقال خلف
الاجر أنشدني رجل من أهل البادية

خالي عويْفُ وأبو عَجٍ * المُطعمانِ اللّحمُ بالعشجِ * وبالغداة كسر البرنجِ

يريد عليا والعشي والبرني قال وقد أبدلوهما من الباء المخففة أيضا وأنشد أبو زيد

ياربِّ ان كنتَ قبلتَ حجَّجَ * فلا يزالُ شاحجَ يأتيكِ بجِ * أقمرنْها زينزى وفرجِ

وأنشد أيضا * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * يريد أمت وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده انسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمت وأمسي ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضي أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس

النطق كذلك ولذا كرأيا انهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيئت جيمًا اذا كتبتها

(فصل الالف) (أج) الأَجِجُ تلهبُ النار ابن سيدة الأجة والأَجِجُ صوت النار قال

الشاعر أَصْرَفُ وَجْهِهِ عَنِ أَجِجِ النَّوْرِ * كَانَ فِيهِ صَوْتُ فِيلٍ مَّنْخُورِ

وَأَجَّتِ النَّارُ تَبْجُ وَتَوْجُ أَجِجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا قَالَ

كَانَ تَرَدُّدًا نَفَاسِهِ * أَجِجُ ضَرَامِ زَفْتِهِ الشَّمَالُ

وكذلك اتَّجَّتْ عَلَى افْتَعَلَتْ وَتَأَجَّتْ وَقَدْ أَجَّهَاتُ أَجِجًا وَأَجِجُ الْكَبِيرِ حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ وَالْأَجُوجُ الْمَضَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنشَدَ لَاجِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ بَرَقًا

يُضِي سَنَاهُ رَاتِقًا مَتَكَشِّفًا * أَغْرَكَ صَبَاحُ الْيَهُودِ أَجُوجُ

قال ابن بري يصف سحابا متتابعوا والهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

بفعل الراتق البرق وفي حديث الطُّفَيْلِ طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجُّ أَي يضي عن أَجِجِ النَّارِ تَوْجُ قَدْهَا

وَأَجَّ بَيْنَهُمْ شَرًّا أَوْ قَدَهُ وَأَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَجِجُهُمْ اخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفٍ مَشِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ

الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ أَي فِي اخْتِلَاطٍ وَقَوْلُهُ * تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِ * انما أراد الأَوَاجَ فَاضْطَرَفَتْ

الادغام أَبوع- رَوَّاجٌ إِذَا حُلَّ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَّاحٌ إِذَا وَقَفَ جُبْنًا وَأَجَّ الظِّلِمُ يَبْجُ وَيُوجُّ أَجًا

وَأَجِيْبُ سَمْعَ حَفِيْفِهِ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً

فَرَا حَتَّ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُخْزَلَّةٌ * تَنْجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُنْفَرَعُ

وَأَجَّ الرَّجُلُ يَنْجُ أَجِيْبُ صَوْتِ حَكَاةِ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلْجَمِيلِ

تَنْجُ أَجِيْبُ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ * مَنَاكِهًا وَابْتَزَعْنَهَا سَلِيلُهَا

وَأَجَّ يَوْجُ أَجَّا أَسْرَعَ قَالَ سَدَّ أَيْدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ * كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَلَبِ

التَّهْذِيبِ أَجَّ فِي سِيرِهِ يَوْجُ أَجَّا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرُولٍ وَأَنْشَدَ * يَوْجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُنْفَرَعُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

صَوَابُهُ تَوْجٌ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ الظَّلِيمُ الْمُنْفَرَعُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُ حَتَّى رَكَرَهَاتِ تَحْتَ الْحِصْنِ الْأَجُّ الْأَسْرَاعُ وَالْهَرُولَةُ وَالْأَجِيْبُ

وَالْأُجَابُ وَالْأَنْتِجَابُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَتَوَهَّجُهُ وَالْجَمْعُ أَجَاجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَاتَّجَّ الْجَرُّ أَنْتِجَابًا قَالَ رُوْبَةُ * وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا سَاعِلًا *

وَيُقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَاجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرُّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأُجَابُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يَوْجُ أَجُوجًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَذَّبَهَا أَجَاجُ الْأُجَابُ بِالضَّمِّ

الْمَاءُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ زَلْنَا سَبِيحَةَ نَشَاشَةٍ طَرَفَ لَهَا بِالْفَلَاةِ وَطَرَفَ لَهَا

بِالْبَحْرِ الْأُجَابُ وَأَجِيْبُ الْمَاءِ صَوْتُ أَنْصَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَاءَتْ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا يَمْزُ وَغَيْرُهُمْزٌ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسَعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَجْعَمِيَانِ وَاشْتِقَاقُ مِثْلِهِمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأُجَابُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولُ

وَفِي مَأْجُوجَ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيْبِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجَ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ

مَأْجُوجَ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا اشْتِقَاقَهُمَا قَامًا الْأَجْمِيَّةُ فَلَا تُشْتَقُّ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَا يَمْزُ وَجَعَلَ الْأَنْبِيَاءُ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوجَ مِنْ يَجَجْتُ وَمَأْجُوجَ مِنْ جَجَجْتُ

وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوْبَةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعَا * وَعَادَ عَادُوا سَجَّاشُوا تَبَعًا

وَيَأْجُجُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعَ حِكَاةِ السِّيرَانِي عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَحِكَاةِ سَيْبِ بْنِ يَاجُجٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَنْذُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (أَرْج) أَبُو عَمْرٍو أَرْجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ (أَرْجِجْ) أَرْجِجَانُ مَوْضِعُ أَجْمَى مَعْرَبٌ قَالَ الشَّمَاخُ

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قَرَى أَرْجِجَانُ الْمَسَاحُ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنَى مَرْكَبًا قَالَ هَذَا اسْمٌ فِيهِ خَمْسَةُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّانِيثُ وَالْجَمْعُ وَالتَّرْكِيبُ وَالْإِلْفُ وَالنُّونُ (أَرْج) الْأَرْجُ نَفْخَةُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَرْجِجُ وَالْأَرْجِجَةُ الرِّيحُ الطَّيْبَةُ وَجَمْعُهَا الْأَرْجِجُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ رِيحًا مِنْ خُرَافَى عَالِجٍ * أَوْ رِيحٍ مَسْدُ طَيْبِ الْأَرْجِجِ

وَأَرْجُ الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ يَارْجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجُ فَاحٍ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهَا بِاللَّطَمِيَّةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرْجُ

وَيُقَالُ أَرْجُ الْبَيْتِ يَارْجُ فَهُوَ أَرْجُ بَرِّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ وَالْأَرْجُ وَالْأَرْجِجُ قَوْهٌ رِيحُ الطَّيْبِ وَالتَّأْرِجُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ * إِنَّا إِذَا مَدَّ عِيَّ الْحُرُوبِ أَرْجًا * وَأَرْجَتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِجًا

إِذَا أَغْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتَ مِثْلَ أَرْشَتْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَوْرِجُ الذُّهْلِيُّ جَدُّ الْمَوْرِجِ الرَّائِيَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجُ الْحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا جَاءَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى

الْمَدَائِنِ أَرْجُ النَّاسِ أَيُضْجُوا بِالْبُكَاءِ قَالَ وَهُوَ مَنْ أَرْجَ الطَّيْبُ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتُ الْحَرْبُ إِذَا أَثْرَتْهَا وَالْأَرْجَانُ الْأَغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ وَأَرْجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجٍ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا

أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرْجُ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمِزْجٌ وَأَرْجُ النَّارِ وَأَرْثَهَا وَقَدْ هَامَشَ دَعْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِجُ وَالْإِرَاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ

التَّهْذِيبِ وَالْإِرَاجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الْخَرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّأْرِجِ وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَجَ يَرْوِجُ رَوْجًا إِذَا أَرْجَتْهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعُ حِكَاةِ الْفَارَسِيِّ وَأَنْشَدَ

إِرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِيَ بُجَيْرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارَّجَانِ

وَقِيلَ هُوَ بَلَدٌ بِفَارَسٍ وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخِّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لُجْمَتَهُ وَالْإِرَاجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في
مادة سلخ وذكر البيت هناك
وفسر المسالخ بالمواضع
الخوفه وحذا حذوه شارح
القاموس في الموضعين
لكن ذكر ياقوت في معجم
البلدان عند ذكر أذر بيجان
هذا البيت وفيه والجال
بالجيم بوزن المسال بدل الحالي
وقال عند ذكر الجال باللام
موضع بأذر بيجان اه كتبه
مصححه

معرب (أزج) الأزج يُتَّيَّنُ طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتَّازِجُ الفَعْلُ والجمع
أَزْجٌ وَأَزَاجٌ قال الأعشى بنهاسلیم بن داود حَقَبَةً * له أَزْجٌ صَمٌّ وَطِيٌّ مَوْتٌ

والأزجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ وفرس أزجٌ وأزجٌ في مشيته يَأْزِجُ أزْجاً أسرع قال
فَرْجٌ رِبْدَاءُ جَوَادُ تَأْزِجُ * فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَنْشِجُ

وَأَزْجُ الْعُشْبِ طَالَ (اسـ برج) في الحديث مَنْ لَعِبَ بِالْأَسْرِ بَرَجٌ والتَّزْدُ فَقَدْ غَسَّ يَدَهُ فِي دَمِ
خَنْزِيرٍ قال ابن الأثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)

الْأَشْجُ دَوَاءٌ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالٍ مِنَ الْأَشْقِ (أج) الْأَجُّ حَرٌّ وَعَطَشٌ يُقَالُ صَيْفٌ أَجٌّ أَيْ شَدِيدُ

الْحَرِّ وَقِيلَ الْأَجُّ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشُ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَجُّ تَهْوُجُ الْحَرُّ وَأَنْشَدَ لِلْجَبَّارِ

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْجًا * وَفَرَعًا مِنْ رَعْيٍ مَا تَلَزَّجًا

وَأَجَّجَتِ الْإِبِلُ تَأْجَجُ أَجْجًا إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ وَعَطَشٌ أَبُو عَمْرٍو أَجْجٌ إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا بِالتَّخْفِيفِ

وَأَجْجُ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَجْجٍ أَجْجٌ بَفَتْحَيْنِ

وَجِيمُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ

جَيْدُ الذِّئْبِ أَجْجُ دَارُهُ * أَخْوَانُ الْجَزْدِ وَالشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ

(انـج) في الحديث آتُونِي بِأَنْجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَنْجٍ الْمَدِينَةِ

الْمَعْرُوفَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَنْجَانٌ وَهُوَ أَشْبَهُهُ لَانِ الْأَوَّلِ فِيهِ تَعْسُفٌ قَالَ وَالْهَمْزَةُ

فِيهَا زَائِدَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَةِ نَجِ ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (بأج) الْبَاجُ التَّبَانُ وَالنَّاسُ بِأَجٍّ وَاحِدٌ أَيْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَجَعَلَ الْكَلَامَ بِأَجًّا

وَاحِدًا أَيْ وَجَّهًا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاجُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَهُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْحَاجِّ الْمُسْتَوِيَةِ

وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جَعَلَنَّ النَّاسَ بِأَجًّا وَاحِدًا أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ وَيُجْمَعُ

بِأَجٍّ عَلَى أَبَوَاجٍ ابْنُ السَّكَيْتِ اجْعَلْ هَذَا الشَّيْءَ بِأَجًّا وَاحِدًا قَالَ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عُمَرَانُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قَالَ وَمِثْلُهُ الْجَاشُ وَالْفَاسُ وَالْكَاسُ وَالرَّاسُ الْجَوْهَرِيُّ

قَوْلُهُمْ اجْعَلِ الْبَاجَاتِ بِأَجًّا وَاحِدًا أَيْ ضَرْبًا وَاحِدًا وَلَوْ نَاوَا وَاحِدًا وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ بِأَهَا

أَيْ أَلْوَانِ الْأَطْعَمَةِ (بجـج) الْجُرْحُ وَالْقُرْحَةُ يُجْجَاهُ بِجَاشَقَّهَا قَالَ جَبِيهَا الْإِشْجَعِيُّ فِي عَزْلِهِ

قوله وأزج يازج كذا بضبط
الأصل من باب ضرب وفي
القاموس وأزجه تازيجا
بنام وطوله وكنصر وفرح
اه كتبه مصححه

قوله وأججت الإبل من باب
فرح وقوله وأجج إذا سار
بأبه ضرب كما في القاموس اه
مصححه

منحها الرجل ولم يردها

جَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بِجَهَا * عَسَا لِيَجْهَ وَالْثَامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

وَكُلُّ شَيْءٍ قَالِ الرَّاجِزُ * بَجَّ الْمَزَادُ مُوَكَّرًا مُؤَفُّورًا * وَيُقَالُ انْجَبَتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الْكَلَا إِذَا فَتَقَهَا السَّمَنُ مِنَ الْعُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الْكَلَا وَأَنْشَدِيَتْ جَبِيهَا الْأَشْجَعِي وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَتْ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قَالِ وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابُ لَوْ فِي بَيْتِ قَبِيلِهِ وَهُوَ

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بَنَبَتْ مُشْرِشِرٍ * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ

قَالِ وَالْقُسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبْتِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالْكَالِحُ مَا اسْوَدَّتْ مِنْهُ وَالْمُتَنَاوِحُ الْمُتَقَابِلُ يَقُولُ لَوْرَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْ يَسُهُ الْجَدْبُ قَدْ ذَهَبَ دَقُّهُ وَهُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ قُسُورًا شَدِيدًا خُضْرَةً فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا (قَالَ) مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ وَرَأَيْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ صَاحِبَ نَارِجِهِ اللَّهُ مَا صَوَّرَتْهُ قَالِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الرِّقَّ وَرَقُ الشَّجَرِ وَأَنْشَدِيَتْ جَبِيهَا الْأَشْجَعِي

فَلَوْ أَنَّهَا قَامَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ * نَفَى الْجَدْبُ عَنْهُ رَقَّةً فَهُوَ كَالْحُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنَاهُ رَقَّةً وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْوَرَقِ إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَالطَّنْبُ الْعُودُ الْيَابِسُ قَالَ وَفِي الْجَهْرَةِ لَا بِنَ دَرِيدٍ دَقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلِّهِ وَهُوَ صَغَارُهُ وَرَدِيَّةُ وَدَقُّ الشَّجَرِ حَشِيْشُهُ وَقَالُوا دَقُّهُ صَغَارُ وَرَقِهِ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ جَبِيهَا * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ * وَالْبَجُّ الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجُوفَ وَلَا يَنْفِذُ يُقَالُ بَجَّتُهُ أَجْجُهُ بِجَاءَ أَيْ طَعَنَتْهُ وَأَنْشَدُوا الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبَةٍ * قَفَّخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّ وَخَضَا *

ابْنُ سَيِّدِهِ بِجَاءَ طَعَنَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَاظْتَطَعَنَهُ جُوفَهُ وَبَجَّ بِجَاءَ قَطَعَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ * بَجَّ الطَّيِّبُ نَائِطُ الْمُصْفُورِ * وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَةِ وَالْجَبَّةِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْجَبَّةُ الْفَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ فِي الْأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا الْإِنْفَاصِ دَيْشَقُ الْعِرْقُ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالِ الْبَجُّ الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ كَأَنَّهُ يَفْصِدُونَ عِرْقَ الْبَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ

يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ وَيَسْمُونَهُ الْفَصِيدَ سُمِيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْبَجِّ أَيْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَةِ وَالْجَبَّةِ مِنَ الْقَحْطِ وَالضِّيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَبَجَّ بِالْعَصَا وَغَيْرِهَا بِجَاءَ ضَرْبَهُ بِهَا عَنْ عِرَاضٍ ٣ حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّ بِمَكْرُوهِهِ وَشَرُّهُ بِأَعْرَافِهِ وَبَجَّ سَعَةُ الْعَيْنِ وَضَخْمُهَا بَجَّ بِجَاءَ وَهُوَ بِجَجٍ

٣ قوله عن عراض بكسر العين جمع عرض بضمها أى ناحية قال في القاموس ويضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا

والاثنى بجاء وفلان أبج العين اذا كان واسع مشق العين قال ذوالرمة

وَحْتَلَقَ لِلْمَلِكِ أَيْضَ فِدْغَمٍ * أَشَمَّ أَبْجَ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

وعين بجاء واسعة والبيج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والبيجة

صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراحكم من الشجة والبيجة ورجل بجياج وبجياج بادن مستلي مستفخ وقيل كثير اللحم

غليظه وجارية بجياج سمينة قال أبو النجم

دَارَ لَيْضَاءَ حَصَانِ السَّيْرِ * بِجِيَا جَةِ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجياج وبجياج قال نقادة

الاسدي

حتى ترى البيجاية الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه البيجا الضخم وأنشد الراعي

كَانَ مِنْطَقَهَا لَيْثٌ مَعَاقِدُهُ * بَوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بِجِيَا جِ

منطقها ازارها يقول كأن ازارها دیر علی نقار مل وهو الكتيب ورمل بجياج مجتمع ضخ

وقال المفضل برذون بجياج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا البيجا *

ابن الاعرابي البجج الزقاق المستقعة أبو عمرو وحبل جياج بجياج ضخ والبيجة شئ يفعل

الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا البيجا النفاج

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجياج نفاج كثير الكلام

والبيجا الاحق والنفاج المتكبر (بجج) البجج الجوذر وقيل البجج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيني بجج * والاثنى بججة والمبجج الماء المسخن قال

الشماس يصف جارا كان على اكسائها من لغامه * وخيفة خطمي بماء مبجج

التهديب المبجج الماء المغلى النهاية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمبجج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح البجج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدى اليه بجج فكان يشربه مع العكر البجج العصير المطبوح

قوله البجج الجوذر وقيل
الح انظره فان صنيعة يقتضى
ان ولد البقرة الوحشية غير
الجوذر مع أنه هو بجميع
لغات المذكورة في مادة
جذر ولم نجد للجوذر معنى
غيره اه مصححه

وأصله بالفارسية مَبْجَنَه أى صير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
 ((بذج)) اسم شاعر ((بذج)) فى حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أذنه بروج سرجه يعنى لبده قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا فسر أحد رواة
 قال ولست أدري ما صحته ((بذج)) البذج الحبل وقيل هو أضعف ما يكون من الجلان والجمع
 بَدْجَان وفى الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل الفراء البذج من أولاد
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي محرز المخابري واسمه عبيد
 قد هلكت جارتنا من الهمج * وإن تجع تاكل عتوداً أو بذج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات
 ((بذرج)) الباذرود بنت طيب الريح ((بذنج)) الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير
 ((برج)) البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برح وانما قيل للبروج بروج
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محمداً بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو ابرج وعين برجا وفى صفة عمر رضى الله عنه أدم
 أبرج هو من ذلك وامرأة برجا بزنة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعبرين من الخلل
 والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة أظهرت وجهها واذا أبدت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك فى عينيها حسن نظر كقول ابن عرس فى
 الجنيد بن عبد الرحمن يهجو

يغض من عينيكَ تبرجها * وصورة فى جسد فاسد

وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتجترن وقال الفراء فى قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه ابراهيم النبى عليه السلام كانت المرأة اذ ذاك تلبس
 الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب بملع المال (٣) لا توارى

(٣) قوله بملع المال هكذا
 بالاصل الذى بايدينا وتامل

وحرره اه

جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتباريج النباتات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهى اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طالع ستة واكمل برج اسم على حدة فالاولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشريطين البطين وهى ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر مرسواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الا أن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشريطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماوات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء القراء اختلفوا في البروج فتالوا هى النجوم وقالوا هى البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هى القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهرى بروج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج * وقد لبسنا وشيه المبرج * وقال * كان برجا فوقهما مبرجا * شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابى برج أمره اذا اتسع أمره فى الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما يبلغ كذا أو ما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذء كذا فى كذا وما جذر كذا أو كذا جذء أو مبلغة وجذره أصله الذى يضرب بعضه فى بعض وجعلته البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذء عشرة فيقال مائة ابن الاعرابى أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعى البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهى

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها يدينا
وحرروفي القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجعلها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
فتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال أو العظام
وكذلك الخلايا اه مصححه

اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفين البحر اتخذ للقتال والابريج الممخضة قال
الشاعر لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجها اللبن

الهاء في ابريجها ترجع الى اللبن وما فلان البارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سائدا * من بني برجان في الباس ربح
يقول هم ربح على بني برجان أي هم أربح في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال
أسرق من برجان وبرجان اسم أعجمي والبرج اسم شاعرا وبرجة فرس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرنجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأتمنه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت
يصف الظليم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقيله

وكل عينا تزجي بجزا * كأنه مسرول أرندجا

قال العينا البقرة الوحشية والجزج ولدها وتزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي
والأرندج جلد أسود نعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سودا والملاء
الملاحف والبردج ماسي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقرة البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل
عن أبي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البازج المفاخر وقال اعرابي لرجل أعطني مالا بازج
فيه أي أفاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرج على فلان ويعزج به ويمركه ويركه أي يحرسه
وهما يتبازجان ويتمازجان أي يتفاخران وأنشد شمر

فإن يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشيه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أتينا فلانا
فجعل يبرج في كلامه أي يحسنه (بستج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير
(بعج) بعج بطنه بالسكين يبعجه بجماعه ومبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه
وبدام تعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتني أحدا بعج بطنه بالخبر أي أسق قال أبو ذؤيب
فذلك أعلى منك فقد لأنه * كريم وبطني بالكرام بعيج

قوله فذلك أعلى منك فقد
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجلٌ بَعِجٌ من قومٍ بَعِجِيٍّ والآنثى بَعِجٌ بغيرها من نسوةٍ بَعِجِيٍّ وقد أَبْعَجَ هو وبطنٌ بَعِجٌ مَبْعِجٌ
أراه على النَّسَبِ وامرأةٌ بَعِجٌ أى بَعِجَتْ بطنها الزوجا ونَثَرَتْ ورجلٌ بَعِجٌ ضَعِيفٌ كأنه مَبْعُوجٌ
البطن من ضَعْفٍ مَشِيهِ قال الشاعر

لَيْلَهُ أَمْشَى عَلَى مَخَاطِرَةٍ * مَشْيَارُوَيْدًا كَشِيَةِ الْبَعِجِ

والأَنْبَعَا جُ الانشِقَاقُ وتقول بَعِجَةٌ حُبٌّ فلان إذا اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَحَزَنُهُ قال الأزهري لَعِجَةٌ حُبٌّ
أَصُوبٌ من بَعِجَةٍ لَأَنَّ الْبَعِجَ الشَّقُّ يُقَالُ بَعِجَ بَطْنُهُ بالسَّكِينِ إذا شَقَّهُ وَخَضَّضَهُ فِيهِ قال الهذلي
* كَأَنَّ ظُبَاتَهُمْ أَقْرَبُ بَعِجٍ * شَبَّهَ ظُبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جَرُوحِي فَظَهَرَتْ جُرُوحُهُ يُقَالُ اسْخُ النَّارُ أَيْ افْتَحَ
عَيْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بَعِجَتْ كَظَايِمٍ وَسَاوَى بِنَاوِ هَارُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمَ أَنَّ
الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَمَ بَعِجَتْ أَيْ شَقَّتْ وَفُتِحَتْ كَظَائِمُهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاسْتَخْرِجَ مِنْهَا عَمِيقُهَا وَبَعِجَتْ
بَطْنِي لِفُلَانٍ بِالْغَتِّ فِي نَصِيحَتِهِ قَالَ الشَّمَاخُ

بَعِجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى اتَّصَحَّتْهُ * وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

وقيل في قول أبي ذؤيب * وبطني بالكرام بَعِجٍ * أَيْ نَصَحِي لِيهِمْ مَبْذُولٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو وَوَصَفَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعِجَتْ لَهُ الدِّيَامُ مَعَهَا هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا
كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفِيءِ وَحَنْتَمَةُ أُمُّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعِجَ الْأَرْضَ وَبَجَعَهَا أَيْ شَقَّهَا وَأَذَلَّهَا كُنْتُ بِهِ عَنْ قَتْوِهِ وَتَبَعِجَ السَّحَابُ
وَأَبْعَجَ بِالْمَطَرِ أَنْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ وَالْوَبْلُ الشَّدِيدُ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمُنُّ أَوْ تَبَعَجَا *
وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَسِدَ أَبْعَجَ وَبَعِجَ الْمَطَرُ تَبَعِجًا فِي الْأَرْضِ خَصَّ
الْحِجَارَةَ لَشِدَّةِ وَقْعِهِ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَسَّعُ وَالْبَاعِجَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَنْبُتُ النَّصِيُّ
وقيل الْبَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْوَلَةُ إِلَى الْقَفِّ وَالْبَوَاعِجُ أَمَا كُنْ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرْقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا
النَّصِيُّ كَانَ أَرْقَ لَهُ وَأَطْيَبَ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ بِالْعَجَةِ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

وَبَعِجَةُ الْأَمْرِ حَزْبُهُ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَبَعْدَ لِيَا لِيَا نَبْعُ سَوِيْقَةٍ * فَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَّسِلُ

وَبُوبَجَّةَ بَطْنُ وابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَايَةِ فَأَخِرَ

وَبَاعِجَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَذَاةً طَيِّبَةً الْأَرْضُ أَيْ تَوَسَّطَتْهَا (بَعَزَجَ) بَعَزَجَةُ

اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (بَعَجَ) بَعَجَ الْمَاءُ كَفَجَجَهُ وَالْبُعْجَةُ كَالْعُجْبَةِ (بَلَجَ)

الْبُلْبُجَةُ وَالْبَلَجُ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ بَلَجَ بَلْجًا فَهُوَ

أَبْلَجٌ وَالْأُنْثَى بَلْجَاءُ وَقِيلَ الْأَبْلَجُ الْبَيْضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِ الْبَلَجُ النَّقِيُّ مَوَاضِعِ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْبُجَةُ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبْلَجُ الْوَجْهِ أَيْ مُسْفَرُهُ مُشْرِقُهُ وَلَمْ تُرَدْ بِبَلَجٍ الْحَاجِبُ لِأَنَّهُ تَصَفُّهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبْلَجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ بَلَجَ الرَّجُلُ يَبْلُجُ إِذَا وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبْلَجٌ وَالْأَبْلَدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلُقِ الْوَجْهَ أَبْلَجٌ بَلَجٌ وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ وَبَلَجٌ وَبَلِجٌ

طَلُقَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَالِبٍ حَاجَةً * وَكَانَ بَلِجَ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَيْءٌ بَلِجٌ مُشْرِقٌ مَضَى قَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

بِأَحْسَنَ مَضْحَكُهَا وَجَيْدًا * غَدَاةَ الْحَجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِجٌ

وَالْبُلْبُجَةُ مَا خَلَفَ الْعَارِضُ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرٌ عَلَيْهِ وَالْبُلْبُجَةُ وَالْبُلْبُجَةُ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ

يُقَالُ رَأَيْتُ بُلْبُجَةَ الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتُ ضَوْؤَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدَرِ بُلْبُجَةٌ أَيْ مُشْرِقَةٌ وَالْبُلْبُجَةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُلْبُجَةُ بِالضَّمِّ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَبَلَجَ الصُّبْحُ يَبْلُجُ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْلَجَ وَتَبْلَجَ أَسْفَرُوا أَضَاءَ وَتَبْلَجَ الرَّجُلُ

إِلَى الرَّجْلِ ضَحْكٌ وَهَشٌّ وَابْلَجَ الْفَرْحُ وَالسَّرُورُ وَهُوَ بَلَجٌ وَقَدْ بَلَجَتْ صَدُورُنَا الْأَصْمَعِيُّ بَلَجَ بِالشَّيْءِ

وَبَلَجَ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ أَبْلَجَنِي وَأَبْلَجَنِي وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ أَضَاءَ وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ أَضَاءَتْ وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهَرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَيْ وَاضِحٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ فِي نُورٍ وَابْلَاجٍ

وَالْبُلُوحُ الْأَشْرَاقُ وَصَبَحَ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَجِ أَيْ مُشْرِقٌ مَضَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

* حتى بَدَتْ أعناقُ صُبحٍ أبْلجاً * وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحقُ أبْلَجٌ والباطلُ الخَلَجُ وكل شئٍ
وَضَحَ فقد ابْلَاحَ ابْلِجاً وابلجاً والبَلْجَةُ الأستُ وفي كتاب كراع البَلْجَةُ بالفتح الاست قال وهى
البَلْجَةُ الحاء وبلَجٌ وبلَاحٌ وبلَاحُ أسماء (بج) البَجُّ الأصلُ التهذيبُ البَجُّ الأصولُ وأَبَجَّ
الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويتمال رجوع فلان إلى حَنَجِهِ وبنَجِهِ أى إلى أصله وعرقه والبنَجُ
ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال انه مما يَنْبُذُ أو يقوى به النيدُ وبنَجُ
القَبْجَةِ أخرجهما من جُرْهاد خيل (بج) البَهْجَةُ الحُسْنُ يقال رجل ذر بهجَةً البَهْجَةُ
حُسْنُ لون الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النَّضَارَةُ وفى الانسان ضحكُ أسارير الوجه
أَوْظهورُ الفرح البتة بَجَجَ بَجَجاً فهو بَجَجٌ وبَجَجَ بالضم بهجةً وبهاجةً وبهجاناً فهو بَجَجٌ
قال أبو ذؤيب فذلِكَ سَقِيَّامٌ عَمْرٍو وائى * بمابداتٍ من سِينِها البهيجُ
أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التى يشبب بها فى غالب
الامر ورجل بهيج أى مستبهِج بأمر يسره وأنشد

وقد أراها وسطاً أترابها * فى الحَيِّ ذى البَهْجَةِ والسَّامِرِ

وامرأة بهجة مستهجة وقد بهجت بهجةً وهى مبهاجٌ وقد غلبت عليها البهجة وبهيج النبات
فهو بهيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج وتباهج الروض إذا كثر نوره وقال
* نواره متباهج يتوهج * وقوله من كل زوج بهيج أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر أبو
زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجةً وبهجةً وفى حديث الجنة فإذا رأى الجنة وبهجت أى حسنها
وحسن ما فيها من النعيم وأبهجت الأرض بهيج نباتها وتباهج النوارُ تضاحك وبهيج
بالشئ وله بالكسر بهاجةً وابتهج سر به وفرح قال الشاعر

كَانَ الشَّبَابُ رِداءً قَدِ بهِجْتُ به * فَقَدْ تَطَايرَ مِنْهُ لِلْبَلَى خَرَقُ

والابتهاجُ السرور وبهجتى الشئ وأبهجتى وهى بالالف أعلى سَرَفِي وأبهجت الأرض بهيج
نباتها ورجل بهيج مبتهج مسرور قال النابغة

أودرة صدفة غواصها * بهيج متى يراها يهل ويسجد

وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحُسْنُ وقول العجاج

دَعَّ ذَاوِبَهَجَّ حَسْبًا مِهَجًا * نَحْمًا وَسَنَنَ مِنْطَقًا مَزَّوَجًا

قال ابن سيده لم أسمع بهج إلا ههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زهدا الحسب جمالا بوصف له وذكر أياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزو ج أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه ببعض في الحسن فكان حسنه

يتضاعف لذلك الأصمعي يهجت الرجل وباهيته وبازجته وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير جحي وقد بهرجه فتهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم

بهرج ردي والدرهم البهرج الذي فضته رديئة وكل ردي من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسي ابن الاعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج

ونبهرج والبهرج الباطل والردي من الشيء قال العجاج * وكان ما همتض الخفاف بهرجا * أي باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أي أبطله وفي حديث أبي محجن أماذا بهرجتني

فلا أشربها أبد أي الخمر أي أهدرتني باسقاط الخدم وفي الحديث انه أتى بجرباب لؤلؤ بهرج أي ردي قال وقال القتيبي أحسبه بجرباب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا

من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقليل نهرة ثم عربت بهرج الازهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم في غير المحجة والبهرج التعويج

من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهرج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا أعرف ما البهرج وقال أبو حنيفة البهرج فارسي وهو

الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لون شعره حرة ومنه أخضر هيادب النور وكلا النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صيح ورجل بواج صياح وباج البرق يوج

بوجا وبوجا ناو بوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انباجا اذا تمكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متالق برعود وبروق وتبوج البرق تنرق في وجهه

السحاب وقيل تابيع لمعه ابن الاعرابي باج الرجل يوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبائج عرق في باطن الفخذ قال الرازي * اذا وجعن أبهرا أو بائجا * وقال جندل

* بالكاس والأيدي دم البوائج * يعني العروق المنتقة ابن سيده والبائج عرق محيط بالبدن

كله منى بذلك لا تتشابه واقتراقه والباءجة ما تسع من الرمل والباءجة الداهية قال أبو ذؤيب

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَحْشَيْنَ بِأَجْجَةٍ * الْأَضْوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

والجمع البوائج الاصمعي جاء فلان بالباءجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم

الباءجة تبوؤهم أي أصابهم وقد باجت عليهم بوجأ وانباجت وانباجت بآججة أي انفتق فتق منكرو

وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواؤه قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا * بَوَائِجُ فِي أَلْمِهَا لَمْ تَنْفَقْ

أبو عبيد البائية الداهية والباءجة الاختلاط وباجهم بالشرب بوجاعهم ابن الاعرابي الباج

يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء

قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال

وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضي الله عنه اجعلها

باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزح وبعير بائج إذا أعيا وقد بجت أنا مشيت حتى أعيت

وأنشد قَدْ كُنْتُ حِينَا تَرْجِي رِسَالَهَا * فَاطْرَدَ الْخَائِلُ وَالْبَائِجُ يَعْنِي الْخُفُّ وَالْمُنْقِلُ

(فصل التاء) (تجج) تج تج دعاء الداجاة (ترج) الأترج معروف واحدة ترنجة

وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمِلُنَ أَتْرَجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيديويه وتر عرد أي غليظ والمامة تقول أترنج

وترنج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحجرة

صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ كُنْ مَانَ الْجَمَاسَةِ أَجْفَلْتُ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ جَجْفَلٍ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهَوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضَيْنٍ وَنَعْمَةٍ * عَلَيْنَا وَهَلْ يَثْنِي مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

قوله ان ماشت يفعل ما ههنا شرط واسم ان مضمرة تقديره انه أي شئ شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروي وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب
 كان مجرباً من أسد ترج * ينار لهم لنا به قيد

وفي التهذيب ترج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجرة من الماشي بترج لانها مأسدة
 التهذيب ترج الرجل اذا أشكل عليه الشيء من علم أو غيره أبو عمرو ترج اذا استتر وترج اذا
 أغلق كلاماً أو غيره والله أعلم (تفرج) التفاريج فرج الدر ابن قال والتفاريح ففحات
 الاصابع وأفواشها وهي وتأثرها واحداً تفرج (تلج) التولج ككس الطي فوعل عند كراع
 وتأوه أصل عنده قال الشاعر * متخذاً في صفوات تولجاً * وفي ترجمة ترب التولج الكس الذي
 يلج فيه الطي وغيره من الوحش الازهرى التلج فرخ العقاب أصله ولج (توج) التاج معروف
 والجمع أتاج وتيجان والفعل التتويج وقد توجّه اذا عممه ويكون توجّه سوده والمتوج
 المسود وكذلك المعمم ويقال توجّه فتتوج أي ألبسه التاج فلبسه والا كليل والقصّة
 والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمامة التاج وفي الحديث العمامة تيجان العرب جمع
 تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمامة للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم
 أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرأس أو بالقلانس والعمام فيهم قليلة والا كليل تيجان
 ملوك العجم والتاج الا كليل ابن سيده ورجل تائج ذو تاج على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير
 متعد قال هميان بن قحافة * تقدم الناس الامام التائجاً * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب
 والتاج الفضة ويقال للصليحة من الفضة تاجه وأصله تازم بالفارسية للدرهم المضروب حديثنا
 قال ومنه قول هميان * تنصف الناس الهمام التائجاً * أراد ملكاً ذا تاج وهذا كما يقال رجل
 دارع ذودرع وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال
 أبعد بني تاج وسعيك بينهم * فلا تبعن عيذك ما كان هالكاً
 وتاجه اسم امرأة قال يايح تاجه ما هذا الذي زعمت * اسمها سبع أم مسها لم
 وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره مليح الهذلي * ومن دونه أثباح فلج وتوج * وفي ترجمة بقم
 توج على فعل موضع قال جرير
 أعطوا البعيت حقة ومنسجبا * واقتلوه بقراتوجاً

(فصل الناء) (ثأج) الثَّوَّاجُ صياح الغنم ثَاجَتْ تَثَاجُ ثَاجُوا ثَوَّاجًا بفتح الهمزة في جميع ذلك

صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثَوَّاجٌ وأنشد أبو زيد في كتاب

الهمز * وقد ثَاجُوا كَثَوَّاجِ الغنم * وهي ثَائِجَةٌ والجمع ثَوَّاجٌ وثَائِجَاتٌ ومنه كتاب عمرو بن أفصى

ان لهم الثَائِجَةُ هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وَثَاجٌ يَثَاجُ شَرِبَ شَرَبَات

هذه عن أبي حنيفة (ثبج) ثَبَجَ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ وَأَعْلَاهُ والجمع اثْبَاجٌ وَثَبُوجٌ وفي

الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أَعْوَجُ ليس منك ولست منه الثَّبَجُ الوسط وما

بين الكاهل إلى الظهر ومنه كتاب لوائل وانطوا الثَّبِجَةُ أي أعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار

المال ولا من رذالته وألقها هاء التانيث لانتقالها من الاسم إلى الوصف ومنه حديث عبادة

يوشك أن يرى الرجل من ثَبَجِ المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراهم وعليتهم وفي حديث علي

رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنَّب فاضربوا ثَبَجَهُ فان الشيطان راكذي كسره وَثَبَجُ الرَّمْلِ

مُعْظَمُهُ وما غلظ من وسطه وَثَبَجُ الظَّهِرِ مُعْظَمُهُ وما فيه مخاني الضلوع وقيل هو ما بين العجز

إلى المحرك والجمع اثْبَاجٌ وقال أبو عبيدة الثَّبَجُ من عَجِبِ الذَّنْبِ إلى عُدْرَتِهِ وقالت بنت القتال

الكلابي ترى أخاها كأنَّ شَجِيحَهَا بَذَوَاتٍ غَسَلٍ * نَهِيمُ الْبَزْلِ يَثْبِجُ بِالرَّحَالِ

أي توضع الرحال على أثباجها وقال أبو مالك الثَّبَجُ مُسْتَدَارٌ عَلَى السَّكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قَالَ وَالِدِيلِ

عَلَى أَنَّ الثَّبَجَ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ اثْبَاجُ الْقَطَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّبَجُ ثَوُّ الظَّهِرِ وَالثَّبَجُ عُلُوُّ وَسَطِ

البحر إذا تلاقى أمواجه وفي حديث أم حرامٍ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ أَيْ وَسَطَهُ وَمُعْظَمَهُ وَمِنْهُ

حديث الزهري كنت إذا فاتحت عروة بن الزبير فثقت به ثَبَجَ بَحْرٍ وَثَبَجُ الْبَحْرِ وَاللَّيْلُ مُعْظَمُهُ

وَرَجُلٌ أَثْبَجٌ أَحَدُ الْبُذْبُ وَالْأَثْبَجُ أَيْضًا النَّاتِي الصَّدْرُ وَفِيهِ ثَبَجٌ وَثَبِجَةٌ وَالْأَثْبَجُ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ

وَالْأَثْبَجُ الْعَرِيضُ الثَّبَجُ وَيُقَالُ النَّاتِي الثَّبَجُ وَهُوَ الَّذِي صَغُرَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْبِجٌ

فَهُوَ لَهْلَالٌ تَصْغِيرُ الْأَثْبَجِ النَّاتِي الثَّبَجِ أَيْ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالسَّكَاهِلِ وَقَوْلُ النَّمْرِ

دَعَانِي الْأَثْبَجَانِ يَا بَغِيضُ * وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَنِيَانِي

فسر بهذا كله وَرَجُلٌ مُنْبِجٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلٍ وَثَبَجُ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَثْبِيجًا أَيْ جَعَلَهَا عَلَى

ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِا وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَثَبَجَ الرَّجُلُ ثَبُوجًا قَعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ

يَسْتَجِي قَالَ إِذَا الْكُفَّةُ جُمْتُ وَعَلَى الرَّكْبِ * ثَبَّتَ يَأْمُرُ وَيُوجِ الْمُحْتَطِبِ
وَقَوْلُ الشَّمَاخِ أَعَانَسُ مَا لَاهَلَكَ لِأَرَاهُمْ * يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ
وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ * عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

قَالَ هَجَانُ الْإِبِلِ كِرَائُهَا أَيْ أَنْ عَلَى أَوْسَاطِهَا وَبِرَ كَثِيرًا يَقِيهَا الْبَرْدُ قَدْ أَدْفَعَتْ بِهِ وَثَبَّ الْكَتَابُ
وَالْكَلَامُ تَثْبِيجًا لَمْ يَبِينْهُ وَقِيلَ لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالثَّبَجُ اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَقَفْنُهُ وَالثَّبَجُ
تَعْمِيَةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ بَيَانِهِ اللَّيْثُ التَّثْبِيجُ التَّخْلِيطُ وَكَتَابُ مَثْبُوجٍ وَقَدْ ثَبَجَ تَثْبِيجًا وَالثَّبَجُ طَائِرٌ يَصِيحُ
الَلَّيْلَ أَجْمَعَ كَأَنَّهُ يَنْتُ وَالْجَمْعُ ثَبَجَانُ وَأَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ يَدْحُ زِيَادِ بْنِ مَعْقِلٍ
وَلَمْ يُوَايِمَ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا ثَبَجًا * وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرْبٍ

ثَبَجَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ غَزَا مَمْلُوكًا مِنَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ
يَدْخُلْهُمْ فِي الصَّلْحِ فَغَزَا الْمَلِكُ قَوْمَهُ فَصَارَ ثَبَجٌ مُسْلِمًا لَمْ يَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ فَارَادَ الْكُمَيْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ
فَعَلَّ ثَبَجًا وَلَا فَعَلَ أَيْ كَرَّبَ وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ (ثَبَجَ) الثَّبَجُ الصَّبُّ الْكَثِيرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
صَبَّ الْمَاءِ الْكَثِيرُ ثَبَجَهُ ثَبَجًا فَثَبَجَ وَانْثَبَجَ وَثَبَجَ فَثَبَجَ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَامُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّبَجُ الْعَجُّ
الْعَجِيجُ فِي الدَّعَاءِ وَالثَّبَجُ سَفْلُ دِمَاءِ الْبَدَنِ وَغَيْرُهَا وَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَجِّ فَقَالَ
أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّبَجُ الثَّبَجُ سَيْلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ وَالْإِضَاحِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ خَلَبَ فِيهِ ثَبَجًا
أَيْ لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا وَالثَّبَجُ السَّيْلَانُ وَمَطَرٌ مَثْبُوجٌ وَثَبَجٌ وَثَبَجٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ * حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ ثَبَجٌ

مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَبَدًا وَثَبَجُ الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ وَفِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ اكَتَطَ الْوَادِي بِثَبَجِهِ
أَيْ اِمْتَلَأَ بِسَيْلِهِ وَمَاءٌ ثَبَجُوجٌ وَثَبَجٌ مَصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَجًا
الْمَحْكَمُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا مَجَاجٌ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالْمَوْضِعُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ السَّحَابَ يَثْبُجُ الْمَاءُ فَهُوَ
مَثْبُوجٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ثَبَجَتِ الْمَاءُ أَثْبَجَهُ ثَبَجًا إِذَا سَالَ وَثَبَجَ الْمَاءُ نَفْسُهُ يَثْبُجُ ثَبَجًا إِذَا
انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْ يَكُونُ ثَبَجًا فِي مَعْنَى ثَبَجَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُكَلَّفَ وَضَعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ

الْمَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَيَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ بِمَعْنَى ثَبَجَتِهِ وَدَمَ ثَبَجًا مِنْ صَبَّ مَصُوبٌ قَالَ
حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَقَ الثَّبَجَا * قَدْ أَخْضَلَ الثُّجُورَ وَالْأَوْدَا جَا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني اُتَجُّ نَجًّا قال هو من الماء التَّجَّاج السائل ومطر تجاج شديد
الانصباب جدًّا وأتانا الوادي بِتَجِّجِه أي بسميله وقول الحسن في ابن عباس انه كان مُتَجًّا أي
كان يُصَبُّ الكلام صَبًّا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء التَّجُّوج والمُتَجُّ بالكسر من أبنية
المبالغة وعَيْنُ تَجُّوج غزيرة الماء قال

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ * عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجُّوجِ الْعُنْبِ

والمُتَجِّجُ من اللبن الذي قد برق في السقاء من حرٍّ أو بردٍ فلا يجتمع زبدُه ورجلٌ مُتَجِّجٌ إذا كان خطيبًا
مُفَوِّهاً ابن سيده أبو حنيفة التَّجَّةُ الأرض التي لا سدر بها يأتها الناس فيحفرون فيها حياضًا
ومن قبل الحياض سميت تَجَّةً قال ولا تدعى قبل ذلك تَجَّةً وجمعها تَجَّاتٌ ولم يحك فيها جعام كسرا
التهديب ابن شميل التَّجَّةُ الروضة إذا كان فيها حياض ومساكٌ للماء يصوب في الأرض لا تدعى
تَجَّةً ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهرى عقيب ترجة ثوج أبو عبيد التَّجَّةُ الأقنة وهي حفرة
يحتفرها ماء المطر وأنشد

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا * تَجَّاتٍ مَاءٍ حَفَرَتْ أَوَارًا * أَوْقَاتٍ أَقْنِ تَعْتَلِي الْغَمَارَا

وقال شمر التَّجَّةُ بفتح الثاء وتشديد الجيم الروضة التي حَفَرَتْ الحياض وجمعها تَجَّاتٌ سميت بذلك
لَتَجَّها الماء فيها (تَجَّج) تَجَّجُهُ برجله تَجَّجًا ضربه مَهْرِيَةً مرغوب عنها الأزهرى سَحَّجَهُ وَتَجَّجَهُ
إذا جرَّه جَرَّاشِدًا (تَجَّج) التَّجَّجُ والتَّجَّجُ لغتان وأصوبهما التَّجَّجُ جماعة الناس في السفر
(تَفَّج) تَفَّجَ الرجلُ ومَفَّجَ حَقَّقَ عن الهروي في الغريين (تَلَّج) التَّلَّجُ الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واعْمَلْ خَطَايَ بَمَاءِ التَّلَّجِ والبرد انما خصهما بالذكور كيدا للطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما آن مفطوران على خلقتهما لم يستعملوا ولم تلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وبرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق
بكمال الطهارة وقد أُتِلَّجَ يَوْمُنَا وَأُتِلَّجُوا دَخَلُوا فِي التَّلَّجِ وَتِلَّجُوا أَصَابَهُمُ التَّلَّجُ وَأَرْضٌ مَمْلُوجَةٌ
أَصَابَهَا تِلَّجٌ وَمَاءٌ مَمْلُوجٌ مَبْرَدٌ بِالتَّلَّجِ قال

لَوَذُقْتَ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمَدِجِ * وَالصُّبْحِ لَمَّا هَمَّ بِالتَّلَّجِ

قُلْتُ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يُخَالُ مَمْلُوجًا وَإِنْ لَمْ يَتَّلَجِ

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصر وفرح أصابه حر أو
برد فذاب زبدُه وتقطع فلم
يجتمع اه مصححه

قوله وثلجت الارض وثلجت
كذا بالاصل هذا الضبط
على البناء للمفعول وعبرة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألفت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي مثلوجة
هـ

وُثِلِجَتِ الْأَرْضُ وَوُثِلِجَتِ أَصَابِهُمُ الثَّلْجُ وَوُثِلِجَتْنَا السَّمَاءُ تَثْلُجٌ بِالضَّمِّ كَمَا يُقَالُ مَطَرْتُنَا وَوُثِلِجَ الْخَافِرُ بَلَغَ
الطِّينَ وَوُثِلِجَتِ نَفْسِي بِالشَّيْءِ ثَلْجًا وَوُثِلِجَتِ تَثْلُجٌ وَتَثْلُجٌ ثُلُوجًا اسْتَفْتَيْتُ بِهِ وَاطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَقِيلَ عَرَفْتَهُ
وَسَرَّتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ ثَلِجَتِ نَفْسِي بِكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثَلِجَتُ بِمَا خَبَرْتَنِي أَيْ اسْتَفْتَيْتُ
بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى آتَاهُ الثَّلْجُ وَالْيَقِينُ يُقَالُ ثَلِجَتِ نَفْسِي بِالْأَمْرِ
إِذَا طَمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَسَكَنْتُ وَثَبْتُ فِيهِ أَوْ وَثِقْتُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَيْنٍ وَثَلِجَ صَدْرُكَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَحْوَسِ أَعْطَيْكَ مَا تَثْلُجُ إِلَيْهِ وَثَلِجَ قَلْبُهُ وَثَلِجَ تَيَقُنٌ وَثَلِجَ قَلْبُهُ بَلَدٌ وَذَهَبَ وَرَجُلٌ مَثْلُوجٌ
الْفَوَادِ بِلِيدٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ مُهَيِّجًا * أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْلَةِ وَالْخَفْضِ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

لَنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَأَ * بِجَمْعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذَلَّةٌ ذِي غَمَضٍ

ابن الأعرابي ثَلِجَ قَلْبُهُ إِذَا بَلَدَ وَثَلِجَ بِهِ إِذَا سَرَّ بِهِ وَسَكَنَ إِلَيْهِ وَأَنشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ إِذَا بَدَتْ * بِلَادُ الْأَعَادِي لِأَمْرٍ وَلَا أُحِلِّي

أَيُّ لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفَوَادِ كُنْتُ لَا آتِي بِحُلُولٍ وَلَا مَرٍ مِنَ الْفَعْلِ شَمْرُ ثَلِجَ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ انْشَرَحَ

وَنَقَعَ بِهِ يَثْلُجُ ثَلْجًا وَقَدْ ثَلِجَتْهُ إِذَا نَقَعَتْهُ وَبَلَّتْهُ وَقَالَ عُبَيْدٌ

فِي رَوْضَةِ ثَلِجِ الرَّيِّعِ قَرَارَهَا * مَوْلِيَةً لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيْهَا الرُّودُ

وَمَاءٌ يَثْلُجُ بَارِدٌ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالُوا بَارِدُ الْقَلْبِ وَأَنشَدَ * وَلَيْسَ قَلْبًا بَيْنَ جَنِينِكَ بَارِدٌ * وَالثَّلْجُ

الْبَلَدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالثَّلْجُ فَرَحُ الْعُقَابِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّلْجُ الْفَرَحُونَ بِالْأَخْبَارِ وَثَلِجَ الرَّجُلُ

إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ وَإِذَا فَرَحَ أَيْضًا فَقَدْ ثَلِجَ وَحَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ أَيْ بَلَغَ الطِّينَ وَحَفَرَ فَأَثْلَجَ إِذَا بَلَغَ

الْأَثَرِ وَالنَّبْطَ وَيُقَالُ قَدْ أَثْلَجَ صَدْرِي خَيْرٌ وَارْدَأَى شِفَانِي وَسَكَنْتِي فَثَلِجَتُ إِلَيْهِ وَنَصَلَ ثَلَاجِي

إِذَا اسْتَدْبَى بِيَاضُهُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا انْتَهَى الْخَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي النَّهْرِ قَالَ أَثْلَجَتُ ٣ (ثُج) الثُّوجُ شَيْءٌ

يَعْمَلُ مِنْ خَوْصٍ نَحْوِ الْجُوالِقِ يَحْمَلُ فِيهِ التُّرَابُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَثَاجَتِ الْبَقَرَةُ تَنَاجُ وَتُثُوجُ ثُوجًا

وَتُوجًا صَوْتٌ وَقَدْ هَمَزُوا عَرَفَ الْأَنْ ابْنَ دَرِيدٍ قَالَ تَرَكَ الْهَمْزَ أَعْلَى وَثَاجَ مَوْضِعُ قَالَ تَمِيمٌ

ابْنُ مِقْبَلٍ يَاجَرَتْنِي عَلَى ثَاجِ سَيْلِكُكُمْ * سِرًّا حَتَّى نَفْلِمَا نَعْلِمَا خَبَرِي

(٣) أَهْمِلِ الْمَصْنَفَ مَادَةَ ثُلْجٍ
قَالَ فِي الْقَامُوسِ الثُّجُ التَّخْلِيضُ
وَالْمُثْجُ كَمَحْنِ الذِّى يَشَى
الشَّيْبَ أَلْوَانًا وَالْمُثْجَةُ
كَمَحْسَنَةِ الْمَرْأَةِ الصَّنَاعِ بِالْوَشَى
هـ

وَنَاجُ قَرْيَةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ فِيهَا نَخْلٌ زَيْنُ أَبُو تَرَابِ النَّوْجِ لَغَةٌ فِي الْفَوْجِ وَأَنْشَدَ بَلَنْدَلُ
 * مِنَ الدُّنَا ذَا طَبَقٍ أَتَا يَجِ * وَيُرْوَى أَفَاوَجُ أَيُّ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاجُ يَشُوجُ تَوْجًا وَنَجَا
 يَنْجُو تَجْوًا مِثْلُ جَاثٍ يَجُوثُ جَوْثًا إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جج) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرج) الجرج الجائل
 الْقَلَقُ وَقَدْ جَرَجَ جَرَجًا قَلَقًا وَاضْطَرَبَ قَالَ * جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرَجًا وَضِيئًا * وَجَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي
 يَجْرَجُ جَرَجًا إِذَا قَلَقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ وَجَالَ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتِهِمْ وَجَرَجُوا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجَمِينَ مِنَ الْجَرَجِ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ وَالْقَلَقُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ مِنْ
 الرِّوَايَةِ وَجَرَحُوا مِنَ الْجَرَّاحِ وَسَكَّنَ جَرَجُ النَّصَابِ قَلْقَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنِّي لَا هَوَى طِفْلَةٍ فِيهَا غَنَجٌ * خَلْنَا لَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرَ جَرَجٍ

وَجَرَجَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَجَةِ وَهِيَ الْمَحْجَّةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ ابْنُ
 سَيْدِهِ جَرَجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالْجَرَجُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ وَالْجَرَجُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 وَأَرْضُ جَرَجَةٍ وَرَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْمَحْجَّةَ كُلُّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَةُ
 الطَّرِيقِ بِالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَرَجَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ
 أَكَلَتْهُ وَالْجُرْجُوعَاءُ مِنَ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجُرْجَةُ وَالْجَرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 وَالْجُرْجَةُ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادَ قَالَ أَوْسُ
 ابْنُ جَرِيرٍ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعَ مِنْ يَسُومِهَا ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ وَادَّكَّنَ أَيُّ زَقَامٍ لَوْ أَعْسَلَا

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجَرَجَةٌ * وَادَّكَّنَ مَنْ أَرَى الدُّبَّورَ مَعْسَلُ

وَبِالْخَاءِ تَصْخِيفٌ وَالْجَمْعُ جُرْجٌ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَدَنَهُ جَرِيحٌ مَصْغَرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْجُرْجَةُ بِالضَّمِّ
 وَعَاءٌ مِثْلُ الْخُرْجِ وَابْنُ جُرَيْجٍ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجُرْجَةُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ قَدْ
 اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ وَوَأَفَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ
 أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ صَحَّفُوهُ فَقَالُوا هُوَ جَرَجَةٌ بِجَمِينَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَتَعَلَّبَ هُوَ جَرَجَةٌ بِجَمِينَ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَزَعَمَ أَنَّ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فَقَدْ صَحَّفَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ الْجَرَّاحِ سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ حَكَى لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ هِيَ الْجَرَجَةُ

بجيمين فلقيت اعرابيا فسألتها فقال هي الجرجةُ بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر ج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالهاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره ((جج)) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها جج بالتحريك وهي الججمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها جج قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من آمننا النامن المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكنى بابي عيسى فقال له عمرأ ما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل ججة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل ججة كذا والجمع جج ((جوج)) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضبيعة لاتساوى فلسا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غير ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيمة

جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله

المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العبدس الحولى جونا بكوعها * لهما مسكان غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أجاج اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جبنا

(فصل الحاء) (حجج) حَجَّجَهُ بِالْعَصَا يَحْجِجُهُ حَجَّجَ ضَرْبَهُ وَحَجَّجَ يَحْجِجُ حَجَّجَ ضَرْبَهُ وَحَجَّجَ يَحْجِجُ
 أَيْضًا وَيُقَالُ حَجَّجَهُ بِالْعَصَا حَجَّجَهُ وَحَجَّجَاتُ ضَرْبُهُ مِثْلُ حَجَّجَهُ وَهَجَّجَهُ وَالْحَجَّجُ الْحَبَقُ قَالَ
 اعرابي حَجَّجَ بِهَ اُورْبُ الكعبة وَحَجَّجَتِ الْاِبِلُ بِالْكَسْرِ حَجَّجَ فَهِيَ حَجَّجِي وَحَبَّاجِي مِثْلُ حَجَّجِي
 وَحَقَّاقِي وَحَجَّجَةٌ وَرَمَتْ بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الْعَرْفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عَجْرُ حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ فَتَمْرَغُتُ وَزَحَرَتْ
 ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْحَجَّجُ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لَحَاءَ الْعَرْفِجِ فَيَسْمَنُ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْاَفْهَارِ وَرَبَّمَا
 قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَجَّجُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى
 مَضَاجِعِنَا حَجَّجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَسْكَانُ مَوْتٍ قَعَصًا بِالرِّمَاحِ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السِّیُوفِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَجَّجُ يُفْتَحَتَيْنِ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَكْلِ الْبَعِيرِ لَحَاءَ الْعَرْفِجِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا بِشَمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ
 يُعْرِضُ بَنِي مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَأَسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الْاَزْهَرِي حَجَّجَ
 الْبَعِيرُ إِذَا أَكَلَ الْعَرْفِجَ فَتَسْكَبُ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرَبَّمَا هَلَكَ وَرَبَّمَا
 نَجَا قَالَ وَأَنشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَشْبَعْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْرِ * وَظَلَّ يَمَكِي حَجَّجًا بِشَرِّ * خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَرِّ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَجَّجُ لِلْبَعِيرِ بَنْزَلَةُ اللَّوِيِّ لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَفَاقٌ وَالْأَمَاتُ ابْنُ سَيِّدِهِ حَجَّجَ الرَّجُلُ حَجَّجًا
 وَرَمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْحَجَّجُ الْاِتِّفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَجَّجٌ سَمِينٌ
 وَالْحَجَّجُ يَجْتَمِعُ الْحَيُّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبْتُ لَنَا النَّارُ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* عَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا * وَأَحْبَبْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا اعْتَرَضَ فَا مَكْنُ وَالْحَجَّجُ شَجِيرَةٌ سَحِيمَاءُ حِجَارِيَّةٌ
 تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غَبْرَةٌ دُونَ وَرَقٍ

الْحُبَّازِيُّ وَالْحَوْجَجَةُ وَرَمَ بِصَيْبِ الْإِنْسَانِ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 فَلِذَلِكَ أَخْرَجْتُ عَنْ مَوْضِعِهَا (حَبْرَج) الْحَبْرُجُ وَالْحَبَارِجُ ذَكَرَ الْحَبَارِيُّ كَالْحَبْرِ وَالْحَبَارِجُ

وَالْحَبْرُجُ وَالْحَبَارِجُ دَوِيَّةٌ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْحَبَارِجُ طَيُورُ الْمَاءِ الْمُلَعَّمَةِ وَقَالَ الْحَبَارِجُ مِنْ طَيْرِ
 الْمَاءِ (حَجَّج) الْحَجَّجُ الْقَصْدُجُّ الْيَنَافِلَانُ أَيْ قَدَمٌ وَجْهٌ يَحْجُجُهُ حَقَّاقُ صَدِهِ وَحَجَّجْتُ فَلَانَا وَاعْتَمَدْتُهُ

أَيْ قَصَدْتُهُ وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَقَدْ حَجَّجْتُ بَنُو فَلَانٍ فَلَانًا إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ قَالَ
 النُّجَيْلُ السَّعْدِيُّ وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَحْجُجُونَ بَيْتَ الزُّبَيْرِ قَانَ الْمَرْعُفَا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت الخيل السعدى
* يحجون بيت الزبرقان *
صوابه * يحجون سب
الزبرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصحاح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه مصححه

أَي يَقْصِدُونَهُ وَيُزَوِّرُونَهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ يُكْثِرُونَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ هَذَا الْاَصْلُ ثُمَّ
تُعَوِّفُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْقَصْدِ إِلَى مَكَّةَ لِلنُّسْكِ وَالْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ خَاصَّةً تَقُولُ حَجَّ بِحَجٍّ حَجًّا وَالْحَجَّ
قَصْدُ التَّوَجُّهِ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرَضًا وَسُنَّةً تَقُولُ حَجَّتُ الْبَيْتَ أَجَّهَ حَجًّا إِذَا قَصَدْتَهُ
وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاطَبَ النَّاسَ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ
عَلَيْهِمُ الْحَجَّ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَى كُلِّ عَامٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَادَ الرَّجُلُ ثَانِيَةً فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ عَادَ ثَالِثَةً فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا يَأْتِي مِنْكَ أَنْ
أَقُولَ نَعَمْ فَتَجِبَ فَلَا تَقُومُونَ بِهَا فَتُكْفَرُونَ أَيْ تَدْفَعُونَ وَجُوبَهَا ثِقْلَهَا فَتُكْفَرُونَ وَأَرَادَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا يَأْتِي مِنْكَ أَنْ يُوحَى إِلَيَّ أَنْ قُلْ نَعَمْ فَأَقُولَ وَجَّهَ يَجَّهَهُ وَهُوَ الْحَجَّ قَالَ سَيَبَوِيهَ جَّهَ
يَجَّهَهُ حَجًّا كَمَا قَالُوا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةً خَلُوجًا * وَكَلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

وَكَلَّ صَاحٍ تَدْلَامُوجًا * وَيَسْتَحِفُّ الْحَرَمَ الْمَحْجُوجًا

فَسَرَهُ فَقَالَ يَسْتَحِفُّ النَّاسُ الذَّهَابَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الْأَرْضَ دَحِيَّتٌ مِنْ مَكَّةَ فَيَقُولُ يَذْهَبُ
النَّاسُ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ يَحْشُرُونَ أَمْنَهَا وَيُقَالُ انْعَمَ إِذْ هَبُّوا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَرَجُلٌ حَاجٌّ وَقَوْمٌ حَجَّاجٌ
وَحَجَّيجٌ وَالْحَجَّيجُ جَمَاعَةُ الْحَاجِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثْلُهُ غَارُ وَغَزِيٌّ وَنَاجٍ وَنَجِيٌّ وَنَادُوْنَدِيٌّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ
وَيَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلَسٍ وَلِلْعَادِينَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ عَدِيٌّ وَتَقُولُ حَجَّتُ الْبَيْتَ أَجَّهَ حَجًّا فَإِنَا حَاجٌّ
وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ الرَّاجِزُ * بُكِّلَ شَيْخٌ عَامِرٌ أَوْ حَاجٌّ * وَيَجْمَعُ عَلَى
حَجٍّ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَعَائِدٍ وَعُودٍ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَرِيرٍ يَجْوِ الْاِخْطَالَ وَيَذْكَرُ مَا صَنَعَهُ الْخُفَافُ بْنُ
حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ مَنْ قَتَلَ بَنِي ثَعْلَبٍ قَوْمَ الْاِخْطَالِ بِالْيُسْرِ وَهُوَ مَاءُ بَنِي تَيْمٍ

قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدَجَلَةٍ تَحَرَّقَتْ * أَوْ فِي الدِّينِ عَلَى الرَّحُوبِ شُغُولُ

وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النَّسْرِ عَلَيْهِمْ * حَجَّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولُ

يَقُولُ لَمَّا كَثُرَتْ قَتْلَى بَنِي ثَعْلَبَ جَافَتْ الْأَرْضُ فَحَرَّقُوا النَّزُولَ تَنْهَمُّ وَالرَّحُوبُ مَاءُ بَنِي ثَعْلَبَ
وَالْمَشْهُورُ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ حَجٌّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ اسْمُ الْحَاجِّ وَعَافِيَةُ النَّسْرِ هِيَ الْغَاشِيَةُ الَّتِي تَغْشَى
لَحُومَهُمْ وَذَوِ الْمَجَازِ سَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ وَالْحَجُّ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَالْحِجَّةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَهُوَ

من الشَّوَادِلان لقياس بالفتح وأما قولهم أَقْبَلَ الْحَاجُّ والدَّاحُ فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسماً للجمع كالحامل والباقر وروى الأزهري عن أبي طالب في قولهم ما حجَّ ولكنه دَجَّ قال الحجُّ الزيارة والأتیان وإنما سمي حاجاً بزيارة بيت الله تعالى قال دُكَيْنُ
ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّ لَنَا حَجَّجُهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبُوبُهُ

قال والدَّاحُ الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجةً ولا داجةً الحَاجُّ والحاجةُ أحدُ الحُجَّاجِ والدَّاحُ والداجةُ الاتباع يريد الجماعة الحاجةُ ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الدَّاحُّ وليسوا بالحَاجِّ ويقال للرجل الكثير الحجَّ انه لِحُجَّاجٌ بفتح الجيم من غير إمالة وكل نعت على فعَّال فهو غير مُمالٍ الألف فاذا صيره اسماً خاصاً تحوَّلَ عن حال النعت ودخلته الإمالة كاسم الحُجَّاجِ والعجَّاجِ والحجُّ الحُجَّاجُ قال

كأَنَّ أَصْوَاتَهُمَا بِالْوَادِي * أَصْوَاتُ حَجٍّ مِنْ عُمَانَ عَادِي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجةً واحدةً يريدون عمل سنة واحدة قال الأزهري الحجُّ قضاءُ نُسكٍ سنةً واحدةً وبعض يكسر الحاء فيقول الحجُّ والحجةُ وقرئ والله على الناس حجُّ البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الأصل والحج اسم العمل واحتج البيت تحججه عن الهجري وأنشد
تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنْ ذُنُوبُ

وقوله تعالى الحجُّ أشهرٌ معلوماتٌ هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجةً ولا رأيت رايةً وإنما يقولون حججت حجةً قال والحجُّ والحجُّ ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحجُّ حجُّ البيت والحجُّ عمل السنة. وتقول حججت فلانا إذا أتته مرة بعد مرة ففعل حج البيت لأن الناس يأثونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلةً الأقولهم حججت حجةً ورأيت رؤيته والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحد وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله بالإضافة إذا كن قد حججن وإن لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فنصب البيت لأنك تريد

التنوين في حَوَاجٍ الا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضاربٌ زيدٌ أمْسٍ وضاربٌ زيدٌ اغدا فتدل بحذف
التنوين على أنه قد ضرب به وبأشبات التنوين على أنه لم يضربه وأُحْجِجْتُ فلانا اذا بعثته ليحجج وقولهم
وَحِجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ بفتح أوله وخَفَضَ آخره يمين للعرب الازهرى ومن أمثال العرب لَحَّ فُحِجَّ معناه
لَحَّ فُغْلَبَ مَنْ لَاحَهُ بِحِجِّهِ يقال حَاجَّتُهُ أُحَاجُّهُ حَاجًّا وَمُحَاجَّةٌ حَتَّى حِجَّتُهُ أَيْ غَلَبَتْهُ بِالْحِجِّ الَّتِي
أَدْلَيْتُ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَحَّ فُحِجَّ أَيْ أَنَّهُ لَحَّ وَتَدَايَ بِهِ لِحَاجُهُ وَأَدَاهُ اللَّحْجُ إِلَى أَنْ حَجَّ الْبَيْتِ
الْحَرَامَ وَمَا أَرَادَهُ أَرِيدَ أَنَّهُ هَاجَرَ أَهْلَهُ بِالْحَاجَةِ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا وَالْحِجَّةُ الطَّرِيقُ وَقِيلَ جَادَةُ
الطَّرِيقِ وَقِيلَ حِجَّةُ الطَّرِيقِ سَنَنُهُ وَالْحُجُوجُ الطَّرِيقُ تَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَتَعُوجُ أُخْرَى وَأَنْشَدَ
أَجْدُ أَيَامُكَ مِنْ حُجُوجٍ * إِذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يَعْجُوجُ

وَالْحِجَّةُ الْبُرْهَانُ وَقِيلَ الْحِجَّةُ مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْحِجَّةُ الْوَجْهَ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظُّفْرُ
عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مُحَاجٌّ أَيْ جَدِلُ وَالْمُحَاجُّ التَّحَاوُسُ وَجَمْعُ الْحِجَّةِ حُجُوجٌ وَحَاجٌّ وَحَاجَّةٌ
مُحَاجَّةٌ وَحَاجًّا نَارِعُهُ الْحِجَّةُ وَجْهٌ يَحْجُّهُ حَاجًّا عَلَيْهِ عَلَى حِجَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فُحِجَّ آدَمُ مُوسَى أَيْ غَلَبَهُ
بِالْحِجَّةِ وَاحْتِجَّ بِالشَّيْءِ اتَّخَذَهُ حِجَّةً قَالَ الْإِزْهَرِيُّ انَّمَا سَمِيَتْ حِجَّةً لِأَنَّهَا تُحِجُّ أَيْ تَقْصِدُ لَانِ الْقَصْدَ لَهَا
وَالِهَا وَكَذَلِكَ مُحِجَّةُ الطَّرِيقِ هِيَ الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلَكُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا
حَاجُّهُ أَيْ مُحَاجُّهُ وَمُغَالِبُهُ بِإِظْهَارِ الْحِجَّةِ عَلَيْهِ وَالْحِجَّةُ الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ يُقَالُ حَاجَّتُهُ فَأَنَا مُحَاجٌّ
وَحِجٌّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ جَعَلْتُ أُحِجُّ خَصْمِي أَيْ أَغْلِبُهُ بِالْحِجَّةِ وَجْهٌ يَحْجُّهُ
جَحَافُهُ وَحُجُوجٌ وَحِجِّجٌ إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَّمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعُ
الْجِلْدَةُ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ ذَلِكَ فَيَلْتَمُّ بِجِلْدٍ وَيَكُونُ أَمَّةً قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كَانَتْهَا * أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حِجِّجٌ

وَكَذَلِكَ حَجَّ الشَّجَّةُ يَحْجُّهَا حَجًّا إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِلِّ لِيُعَالِجَهَا قَالَ عِزَارُ بْنُ دُرَّةٍ الطَّائِي

يَحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَفٍّ * فَاسْتُ الطِّيبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

الْمَغَارِيدُ جَمْعُ مَغْرُودٍ وَهُوَ صَمْعٌ مَعْرُوفٌ وَقَالَ يَحِجُّ يَصْلِحُ مَأْمُومَةً شَجَّةً بَلَّغَتْ أُمُّ الرَّأْسِ وَفَسَّرَ

ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ وَصَفَ هَذَا الشَّاعِرُ طَبِيبًا يَدَاوِي شَجَّةً بَعِيدَةً الْقَعْرِ فَهُوَ يَجْزَعُ مِنْ هَوْلِهَا

فَالْقَذَى يَتَسَاقَطُ مِنْ أَسَمَتِهِ كَالْمَغَارِيدِ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَطَبَّ بِرَأْدِهَا مِيلَهُ وَشَبَّهَ مَا يَخْرُجُ

من القذى على ميله بالمغاريذ والمغاريذ جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيختلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي
الحج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة
فتنظر هل فيها عظم أودم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حجها قسمتها
وحجته جفافه وحج إذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج السبار وحج العظم يحجه حجا
قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحج صلب واحتج
الشيء صلب قال المراء الفقهسي يصف الركاب في سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس * أحج كان مقدمة نصيل

والحجاج والحجاج العظم النائب عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الأعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا مقلتيها هججا وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحجة قال رؤبة

* صكبي حجاجي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجاج عين رجل من
العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الحبط
فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفر اعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظامان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخاذر وقع الصوت خرصا ضمها * كلال خالات في حجاج حجب ضمير

فان ابن جنى قال يريد في حجاج حجب ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالحجاج هنا الناحية والجمع أحجة وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالاماس السمالج * للطير واللاغوس الهزالج * كل جنين معرا الحوايج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرابا والحجج الوقرة في العظم والحجج بكسر

قوله الحجاج هو بالتشديد
في الاصل المعول عليه بايدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرراه مصححه

الحاء والحاجة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد كرساء

يَرْضَن صَعَابَ الدَّرَفِي كُلِّ حِجَّةٍ * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ عَوَاطِلَا

غَرَاءُ أَبْنَاءِ كَارِ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ * وَعُونَ كَرَامٍ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلَا

يَرْضَن صَعَابَ الدَّرَفِي يَتَقَبَّضُهُ وَالْوَصَائِلُ بَرُودُ الْيَمِينِ وَاحِدَتُهَا وَصِيلَةٌ وَالْعُونَ جَمْعُ عَوَانٍ لِلثَّيْبِ

وقال بعضهم الحجة ههنا الموضع وقيل في كل حجة أى في كل سنة وجعها حجج أبو عمرو والحجة ثقبته

شحمة الأذن والحجة أيضا خرزة أول ولؤلؤة تعلق في الأذن قال ابن دريد ورعا سميت حاجة وحجاج

الشمس حاجبها وهو قرنها يقال بداحج الشمس وحجاج الجبل جانباه والحج الطرق المحفرة

والحجاج اسم رجل أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الأعراب على غير قياس في الرفع

والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة

غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس لان الأصل انما هو الأناص

فحذفوا الهـ مزة وجعلوا اللام خلفاً منها كالله الا أنهم قد قالوا الأناص قال وقالوا امرت بناس

فاما لو افى الجر خاصة تشبيهاً للان بالـ فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادراً لان الالف ليست منقلبة

فاما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون حجاج بغير ألف ولام كما يقولون العباس وعباس

وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحجج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا

والآخرة أى قولى وإيمانى في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر (حجج) الحججة النكوص

يقال حملوا على القوم حملة ثم تحججوا وتحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الأعرابي

* ضَرْبُ طَلْحٍ فَالَيْسَ بِالْحَجَّجِ * أَيْ لَيْسَ بِالْمَتَوَانِي الْمُقَصَّرِ وَحَجَّجَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ

مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ مِثْلُ الْحَمْمَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ حَجَّجَ الرَّجُلُ لَمْ يُدِمَ فِي نَفْسِهِ وَالْحَمْمَةُ

التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِرْتِدَاعُ وَحَجَّجَ عَنِ الشَّيْءِ كَفَّ عَنْهُ وَحَجَّجَ صَاحٌ وَتَحَجَّجَ صَاحٌ وَتَحَجَّجَ

الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ فَلَمْ يَبْرَحُوا وَكَبَشَ حَجَّجٌ عَظِيمٌ قَالَ * أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدَاسِدًا *

(حدج) الحدج الحبل والحدج من مراكب النساء يشبه الحقة والجمع أحداج وحدوج وحكى

الفارسي حدج وأنشد عن ثعلب * قُنَافَا نَسْنَا الْجَوْلَ وَالْحَدَجَ * ونظيره ستر وستر وأنشد أيضاً

وَالْمَسْجِدَانِ وَيَتَنَحْنُ عَامِرُهُ * لَنَا وَزَمْرُمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّتُرُ

والحدوج الأبل برحالها قال

عَيْنَا ابْنَ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْ سَكَا تَنْظُرًا * إِذَا الْخُدُوجُ بَاعَلَى عَاقِلٍ زُمَرُ

والحداجة كالحدج والجمع حدائج قال الليث الحدج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء
الاعراب قال الأزهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة
ومنه البيت السائر شَرُّ نَوْمِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا * رَكِبْتُ عَنْزًا بِحَدَجٍ جَلَا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

خَيْرَ الْبَغِيِّ بِحَدَجٍ رَبٍّ * تَهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا

وحَدَجَ البعير والناقة يحَدِجُهُما حَدَجًا وَحَدًا جَاوَأَ حَدَجَهُمَا شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجُ وَالْأَدَاةُ وَوَسَقَهُ
قال الجوهري وكذلك شَدَّ الْأَحْمَالُ وَتَوَسَّقَهَا قال الأعشى
الْأَقْلُ لِمَيْثَاءَ مَا بَالُهَا * اللَّيْنُ يُحَدِّجُ أَحْمَالَهَا

ويروى أجمالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة تحدج أجمالها قال الأزهرى وأما حَدَجُ
الأحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيا يقول انظروا
إلى هذا البعير الغرثوق الذى عليه الحداجة قال ولا يحَدِجُ البعير حتى تكمل فيه الأداة وهى
البِذَادَانِ وَالْبِطَانُ وَالْحَقَبُ وَجَمْعُ الْحَدَاجَةِ حَدَائِجُ قال والعرب تسمى مخالى القتب أبدة
واحدها بَادَةٌ فَذَا ضَمَّتْ وَأَسْرَتْ وَشَدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مُحْشَوَةٌ فَهِيَ حِينَئِذٍ حَدَاجَةٌ وسمى الهودج
المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدًا واحدًا بجميع أداته حَدَجًا وَجَمْعُهُ خُدُوجٌ وَيُقَالُ
أَحَدِجُ بَعِيرٌ أَى شُدَّ عَلَيْهِ قَتَبُهُ بِأَدَاتِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخُدُوجُ وَالْأَحَدَاجُ وَالْحَدَائِجُ مَرَاكِبُ
النساء واحدُهَا حَدَجٌ وَحَدَاجَةٌ قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة
وبينهما فارق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أبا صاعد الكلابي يقول قال رجل
من العرب لصاحبه فى أَتَانٍ شَرُودٍ الزَّمَّهَارِ مَا هَالِكٌ بَرَاكِبُ قَلِيلِ الْحَدَاجَةِ بَعِيدِ الْحَاجَةِ أَرَادَ
بِالْحَدَاجَةِ أَدَاةَ الْقَتَبِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حُجَّةٌ هَهُنَا ثُمَّ أَحَدِجْ هَهُنَا حَتَّى تَقْنَى
بِعَنَى إِلَى الْغَزْوِ قَالَ الْحَدَجُ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوَسِيقُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ
أَحَدِجْ هَهُنَا أَى شَدَّ الْحَدَاجَةَ وَهُوَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ عَلَى الْبَعِيرِ لِلْغَزْوِ وَالْمَعْنَى حُجَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَقْبَلَ

على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكفى بالحدج عن تهيمته المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن
الاعرابي تلهي المرء بالحدثان لهوا * وتحدجه كما حدج المطيق

هو مثل أي تغلبه بدلتها وحديثها حتى يكون من غلبته له كالححدج المركوب الذليل من الجمال
والحدج ميسم من ميسم الابل وحدجه وسمه بالحدج وحدج الفرس يحدج حدوجا ونظرا الى
شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه نحوه مع عينيه والحدج شدة النظر بعد روعة وفزعة
وحدجه يبصره يحدجه حدجا وحدج وحدجا وحدج وحدجا وحدج وحدجا وحدج وحدجا وحدج وحدجا
وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه يبصره إذا حدج النظر اليه وقيل حدجه يبصره
وحدج اليه رما به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدثت القوم ما حدجوك بإبصارهم أي
ما أحدوا النظر اليك يعني ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك
ويرمون بإبصارهم فإذا رأيتهم قد ملؤا فدعهم قال الأزهرى وهذا يدل على أن الحدج في النظر
يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج ألم تروا إلى ميتكم حين يحدج يبصره فأنما ينظر الى
المعراج من حسنه حدج يبصره يحدج إذا حقق النظر الى الشيء وحدجه يبصره رما به حدجا
الزهرى التحديق مثل التحديق وحدجه بسمهم يحدجه حدجا رما به وحدجه بذنب غيره
يحدجه حدجا حمله عليه ورما به قال العجاج يصف الحمار والأتى * إذا أسجرا من سواد حدجا *
وقول أبي النجم يفتلن منها عيون كأنها * عيون المها ما طرفهن بحادج

يريد أنها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحججه حججا إذا ضربه بها
أبو عمرو والشيباني يقال حدجته ببيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الأعرابي
حدجت ابن محدوج بسنتين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر
قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حدجته ببيع سوء ومتاع سوء
إذا ألزمته ببيع غبنته فيه ومنه قول الشاعر

يعج ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بجرباء نازع

قال الأزهرى جعله كبيع شدة عليه حدجته حين ألزمته ببيع لا يقال منه الأزهرى الحدج حل
البطيخ والحنظل مادام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفّر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفّر قال الرازي

فَيَاشُلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ * بَدُونٍ مِنْ مَدَرٍ عِىَّ اسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كائى أخذت

حدجة حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن

سيده والحدج حسك القطب مادام رطباً ومحدوج ومحديج وحداج اسماء والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذى نسميه اللقلق بأحديج الجوهرى

وحندج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدرج والحدرج كله الأملس والمحدرج المفتول

ووتر محدرج المس شدفتله ابن شميل هو الجيد الغارة المستوى وسوط محدرج مغار

وحدرجه أى قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سَمَرًا

يعنى بالاداهم القيود وبالحدرجة السياط وقول القحيف العقيلي

صَحْنَاهَا السَّيَاطُ مُحَدَّرَجَاتُ * فَعَزَّتْهَا الضَّلِيعَةُ وَالضَّلِيعُ

يجوز أن تكون الملاس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرهما ابن الاعرابى وحدرج

الشيء حدرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافى وحدرجان اسم

عن السيرافى خاصة التهذيب أنشد الأصمعى إهميان

أَزَا مَجَاوِزَ جَلَاهُزَاجًا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِهَا هَزَاجًا

تدعو بذلك الدججان الدارجا * جلتها وعجمها الحضايجا * مجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والخارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لأنه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل

مخرج كقولهم رجل متائم ومتحوب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والخوب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تر بص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهري وهذه حروف جاءت

معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أحد بن يحيى وأخرجه أى آثمه ومخرج تأثم والتحريج

معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أحد بن يحيى وأخرجه أى آثمه ومخرج تأثم والتحريج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع اه

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثَمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيقِ فَعَنَاهُ أَيْ لَا بَأْسَ وَلَا أَثَمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَأَنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَا رَوَى أَنْ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنْ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحْدِيثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيُشْمُ بِذَلِكَ الْأَوَّلُ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَانْ فِيهِمْ الْعَجَائِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أُدِيَتْهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بِاطْلَامٍ يَكُنْ عَلَيْكَ أَثَمٌ لَطَوَّلَ الْعَهْدَ وَوُقُوعَ الْفِتْنَةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوُجُوبِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَمْ تَحْدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيُحْرِجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ أَنْ عُدَّتِ الْيَنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ أَضَيَّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقِتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَخْرُجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَخْرُجْ فَلَنْ أَذْأَفْعَلَ فَعَسَى لَا يَخْرُجُ بِهِ مِنْ الْحَرْجِ الْأَثَمُ وَالضِّيقُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيْ أَضَيِّقُهُ وَأُحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ أَيْ يُوَقِّعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرْجُ الضِّيقِ الصَّدْرُ وَأَنْشُدْ * لَا حَرْجُ الصَّدْرُ وَلَا عَنِيفُ * وَالْحَرْجُ الضِّيقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يَخْرُجُ حَرْجًا ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَرْحْ خَيْرُ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ ثَنَّى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرَجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِيمَا فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَكْنِي الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحَكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحِيدِ وَالْوَحِيدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفُ وَالذَّنْفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَرْجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا قَالَ وَمِنْ قَالَ رَجُلٌ حَرْجُ الصَّدْرِ فَعَنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَهُ فَاءً لًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ذَنَفٌ ذُو ذَنَفٍ وَذَنَفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِ وَمَكَانُ حَرْجٍ وَحَرْجٌ أَيْ مَكَانُ ضَيْقٍ كَثِيرِ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِي بَرَحَ الْقِتَالِ قَالَ * مِمَّا الرُّؤْيَى الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزُ كَأَنَّهُ يَضِيْقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ فِي الْأَنْهَزَامِ

قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصححه

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وَحَرَجَ اليه لِمَا عَنِ ضَيْقٍ وَأَحْرَجَهُ اليه أَجْلَاهُ وَضَيْقٌ عَلَيْهِ وَحَرَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ضَيْقَ عَلَيْهِ وَأَحْرَجْتُ فُلَانًا صِيرْتَهُ إِلَى الْحَرْجِ وَهُوَ الضَيْقُ وَأَحْرَجْتُهُ الْجَانَّةَ إِلَى مَضِيقٍ وَكَذَلِكَ أَجْرَتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ أَيْ انضَمْتُ وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبُعَ الْجَاهُ إِلَى مَضِيقٍ فَخَمَلَ عَلَيْهِ وَحَرَجَ الْغُبَارُ فَهُوَ حَرَجٌ ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ قَالَ وَغَارَةٌ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا * يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سناد قد حرج إليه وقال لبيد * حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا * وَمَكَانَ حَرَجٍ وَحَرِيجٍ قَالَ * وَمَا أَبْهَمَتْ فَهُوَ حَرِيجٌ * وَحَرَجَتْ عَيْنُهُ تَخْرُجُ حَرَجًا أَيْ حَارَتْ قَالَ ذُو الرمة

تَرَدَّدَ لِلْعَيْنِ أَبْهًا إِذَا سَفَرَتْ * وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحَرْجُ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَغَيْظًا وَحَرَجَ عَلَيْهِ السُّحُورُ إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَحَّرَ فَحَرَمَ عَلَيْهِ لَضَيْقِ وَقْتِهِ وَحَرَجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا حَرَمَتْ وَهُوَ مِنَ الضَيْقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمَ فَقَدْ ضَاقَ وَحَرَجَ عَلَى ظُلْمٍ حَرَجًا أَيْ حَرَمَ وَيُقَالُ أَحْرَجَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقِ أَيْ حَرَمَهَا وَيُقَالُ أَكْسَعَهَا بِالْمُحَرَجَاتِ يَرِيدُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَرَتْ حَرَجٌ أَيْ حَرَامٌ وَقَرَأَ النَّاسُ وَحَرَتْ حَجْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ لُغَةٌ فِي الْحَرْجِ وَهُوَ الْأَثَمُ قَالَ حَكَاةُ يُونُسَ وَالْحَرْجَةُ الْغَيْضَةُ لَضَيْقِهَا وَقِيلَ لِلشَّجَرِ الْمَلْتَفِ وَهِيَ أَيْضًا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا إِلَّا كَلَّةٌ وَهِيَ مَارِعَى مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَرَجٌ وَأَحْرَاجٌ وَحَرَجَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا * بَذَى سَلَمٌ لَا جَادَ كُنْ رَيْبِعٌ

وَحَرَاجٌ قَالَ رُوْبَةُ عَاذَ أَبُكُمْ مِنْ سَنَةِ مُسْحَاجٍ * شَهْبَاءُ تَلْقَى وَرَقَ الْحَرَاكِ

وهي الحَمَارِيجُ وَقِيلَ الْحَرْجَةُ تَكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَالطَّلْحِ وَالْعَوْسَجِ وَالسَّلَمِ وَالسِّدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ السِّدْرِ وَالزَيْتُونِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ وَقِيلَ هِيَ مَوْضِعٌ مِنَ الْغَيْضَةِ تَلْتَفُ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدَرُ رَمِيَةِ شَجَرٍ قَالَ أَبُو يَسْمَيْتَ بِذَلِكَ لِاتِّفَافِهَا وَضَيْقِ الْمَسْلُوكِ فِيهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَرْجَةُ مُجْتَمَعُ شَجَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَرَاكِ غِيَاضٌ مِنْ شَجَرِ السَّلَمِ مُلْتَفَةٌ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَدِفِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ عَايَنَ حَيًّا كَالْحَرَاكِ نَعْمَةً * يَكُونُ أَقْصَى شَلَّةٍ مُحَرَجَةٍ

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
البيت كان في حرجة وعصاه وحراج الظلماء ما كنف والتف قال ابن ميادة
الْأَطْرَقْنَا أُمَّ أَوْسٍ وَدُونَهَا * حَرَّاجٌ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَعْتَشِي غُرَابَهَا
خص الغراب الحدة البصر يقول فاذا لم يصرفها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره والحرجة
الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أي الطريق وقيل
معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فَأَمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْقِيقُ كُفَانِي

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
قد رأى ثيابه التي يدفن فيها وخففها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حني التغابي وكان
معه في بلاد الروم فلما اشتدت علمته صنع له من الخشب شيئاً كالقتر يحمل فيه والقمر مركب من
مراكب الرجال بين الرجل والسرير قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى
وأما قول عنتره يصف ظليماً وقاصه

يَتَّبَعُنْ قَلْبَهُ رَأْسَهُ وَكَانَهُ * حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٍ مَخِيمٌ

هذا يصف نعامة يتبعها رثالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشخص والحرج من الابل التي
لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال لبيد * حرج في مرقفها كالقمل *
قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرج جوج الناقة الجسم الطويلة على
وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج
بمعنى الحرج جوج وأصل الحرج جوج حرج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد
مدحج على حراجيج جمع حرج جوج وحرج حرج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
الحرج جوج الوقادة الحادة القلب قال

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرَحْلِي حَرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ

وَالْحَرْجُوجُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

وَحَرَجَ الرَّجُلُ أَيْبَاهُ يَحْرِجُهَا حَرْجًا حَكَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَوْمَ تَحْرَجُ الْأَصْرَاسُ فِيهِ * لَا يَبْطُلُ الْكُكَّةُ بِهِ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكُسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا أَشْبَهَهُ

الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْجُ مَا يَلْقَى

لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجُ قَالَ جَنْدَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقْدَحِي لِلثَّامِشِيِّ نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْبَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرَّنُ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجُ * حَرْجُ رَبِّ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَيَّ يَذْخُرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شَبَهُ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّيْبِ وَهِيَ الثَّوْلُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجَ الْكَلْبُ مِنْ صَيْدِهِ فَانْهَدَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ

لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَشَرُّ النَّدَامَى مِنْ تَيْتُ يَابَهُ * مَجْفَقَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجُ حَابِلٍ

وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجُ وَأَحْرَاجُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجَيْنِ إِذَا عَرَضَا لَكُمْ * يَمْرَأَانِ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءَ الْمُضْفَرَا

انْمَاعَنِي بِالْحَرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَمَا أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ لَوْنَهُمَا وَأَمَا أَنْ يَكُونَ كَنَّى

بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَرَ الْحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُ

الْمَقْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجُ وَحَرْجَةٌ قَالَ

بَنُو أَشْطٍ غُضِّفَ يُقَلِّدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَتُونِهَا مَعُ

الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَلْبٌ مُحْرَجٌ وَكَلَابٌ مُحْرَجَةٌ أَيُّ مَقْلَدَةٍ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ عَضْرُسَ

مُحْرَجَةٍ حَصَّ كَانَ عِيُونُهَا * إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرُسُ

مُحْرَجَةٌ مَقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصَّ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ

* طَاوَى الْحَشَا قَصَرَتْ عَنْهُ مُحْرَجَةٌ * قَالَ مُحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يُلْقَى

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ قَالَ وَالْحَرْجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ

لِتَجْفَّ وَجَعَهَا حَرَّاجٌ فِي جَمْعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهَا أَحْرَاجُ وَالْحَرْجُ

قوله إذا آية كذا بالأصل

بهذا الضبط بمعنى صاح وفي

شرح القاموس والصباح

إذا أذن والضمير في عيونها

يعود على الكلاب وتحرفت

في شرح القاموس بعيونه

وحرر اه صححه

موضع معروف **(حرج)** ابل حراج ضحانم وبغير حرج **(حرج)** الحراج الرء
قبل الزاي مياه لبجذام قال راجزهم

لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِي الْمَدَاحِ * مِنْ ثَجْرٍ أَوْ أَقْلَبَةِ الْحَرَاجِ

(حشرج) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخَصَ البصر وحشرج الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فانشدت

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ وَلَا الْغِنَى * إِذَا حَشَرَ جَتُومًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهى قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس فى خلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الجار من صدره قال رؤبة
* حَشَرَ جَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقَ * وَحَشَرَ جَةَ الْجَارِ صَوْتَهُ يُرَدِّدُهُ فِي حَلَقِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا لَعَلَّزَ وَحَشَرَ جَةً * مِمَّا يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

والحشرج شبه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء الذى
يجرى على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة
قَالَتْ وَعَيْشُ أَبِي وَحُرْمَةُ اخْوَتِي * لَا نَبِيَّ الْحَيَّ أَنْ لَمْ تَخْرُجْ
فَخَرَجَتْ خَيْفَةً قَوْلَهَا قَتَبَتْ * فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهُمَا لَمْ تَخْرُجْ
فَلَمَّمْتُ فَاهَا أَخَذًا بَقُرُونِهَا * شَرِبَ النَّزِيفُ بَرْدَ مَاءِ الْحَشْرِجِ

قال ابن بري البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والنزيف المحموم الذى منع من الماء
ولممت فاهها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال
شربت ريقها **كشرب** النزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي
قال والحشرج الماء الذى تحت الارض لا يقطن له فى اباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالماء تسميها العرب الاحساء والكرا والشارج قال ومنه قول جرير فلممت فاهها البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج فى هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والنزيف السكران
والمحموم وأنشد ثمر لي كثير فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ * حَشَارِجَ يُخَفُّونَ مِنْهَا رَأَاتَا

الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو فى ارب صدق أى أصل صدق والحشرج الكذان
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وهو أيضا النارجيل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ فى ياقوت
قد وردت عافية المدايح
من ثجراً ومن أقبل الخوارج
فانظره لكن يكون عليه
لا شاهد فيه اه مصححه

عن كراع الازهرى الحشرج النقرة في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو (خضج) خضج النار
 خضجاً أوقدها وخضج الرجل التهاب غضباً واتقدم من الغيظ واتخضج اتقدم من الغيظ فلزق
 بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الر كعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فن شاء أن
 يتخضج فليتخضج أى يتقدم من الغيظ وينشق وخضج به يتخضج خضجاً صرعه وخضج البعير
 بحمله وجهه خضجاً طرحه وخضج به الارض خضجاً ضرب بها به واتخضج ضرب بنفسه الارض
 غيظاً فاذا فعلت به أنت ذلك قلت خضجته واتخضجت عنه أداته اتخضجاً وقال ابن شميل
 يتخضج يضطجع وخضجه أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزقه بالارض وكل ما لزق بالارض
 خضج والخضج الطين اللازق بأسفل الحوض وقيل الخضج هو الماء القليل والطين يبقى في
 أسفل الحوض وقيل هو الماء الذى فيه الطين فهو يتلجج ويمتد وقيل هو الماء السكدر
 وخضج حاضج بالغوايه كشعر شاعر قال أبو مهدى سمعت هميان بن قحافة ينشد
 فأسارت في الحوض خضجاً حاضجاً * قد عاد من أناسهم أراجاراً
 أسارت أبت والسور بقية الماء في الحوض وقوله حاضجاً أى باقياً ورجاراً اختلط ماؤه
 وطنينه والخضج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك احضاج قال رؤبة
 من ذى عباب سائل الاحضاج * يربى على تعاقيم الهجاج
 الاحضاج الحياض والتعاقيم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل خضج حميس
 والجمع احضاج والخضاج الزق الضخم المسند قال سلامة بن جندل
 لنا خباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج بجون النار مرئوب
 واتخضج الرجل اتسع بطنه وهو منه وامرأة مخضاج واسعة البطن وقول مزاحم
 اذا ما السوط سمر حاليه * وقلض بدنه بعد اتخضاج
 يعنى بعد اتفاح وسمن والمخضجة والمخضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته
 واتخضج اذا عدا وخضج الوادى ناحيته والمخضج الحائد عن السبيل والمخضب والمخضج
 والمسموع وما يحرك به النار يقال خضجت النار وخضبتها الفراء خضجت فلانا ومغنته وممشته
 وقرطنه كله بمعنى غرقته وفي حديث حنين ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى
 ليرمى به في يوم حنين فهمت ما أراد فاتخضجت أى انبسطت قاله ابن الاعرابي فيماروى عنه أبو
 العباس وأنشد ومقتت خضجت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشاراً

مَقَّتْ فَقِيرٌ حَضَبَتْ أَنْبَسَتْ أَيَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذَا مَالٍ (حَضِبَ) التَّهْدِيبُ
 مِنْ جَمَلِهِ آيَاتٌ تَقْدَمَتْ فِي تَرْجُمَةِ حَدْرَجٍ لَهُ مِيَانٌ * جَلَّتْ وَأَوْجَمَهَا الْحَضَابُجَا * قَالَ الْحَدَارِجُ
 وَالْحَضَابُجُ الصَّغَارُ (حَفِجَ) الْحَفْنِيُّ الرَّخْوَالِذِيُّ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ (حَفَضِجَ) الْحَفْضِجُ
 وَالْحَفْضِجُ وَالْحَفْضَابُجُ وَالْحَفْضَابُجُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرَخِي اللَّحْمُ رَجُلٌ حَفْضَابُجٌ
 وَعَفْضَابُجٌ وَالْآثِي فِي كُلِّ ذَلِكَ بَغِيرُهُمَا وَالْأَسْمُ الْحَفْضِجَةُ وَإِنْ فَلَانًا لِمَعْصُوبٍ مَا حَفْضِجٌ لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفْضَابُجُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَفَلَجَ) الْحَفَلَجُ وَالْحَفَالَجُ الْأَخْفِجُ وَهُوَ الَّذِي فِي رَجُلِهِ أَعْوَجَابُجُ (حَلَجَ)
 الْحَلَجُ حَلَجَ الْقُطْنُ بِالْمَحْلَاجِ عَلَى الْحَلَجِ حَلَجَ الْقُطْنُ يَحْلِبُهُ وَيَحْلِبُهُ حَلْبًا نَدَفُهُ وَالْمَحْلَاجُ الَّذِي يَحْلِبُ بِهِ
 وَالْمَحْلَجُ وَالْمَحْلَبَةُ الَّذِي يَحْلِبُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ أَوِ الْخَجَرُ وَالْجَمْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِجٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ
 سَبِيوِيهِ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ اسْتَغْنَاءً بِالتَّاءِ كَسِيرٍ وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقُطْنٌ حَلِجٌ مَسْدُوفٌ مَسْتَحْرَجٌ
 الْحَبُّ وَصَانَعُ ذَلِكَ الْحَلَاجُ وَحَرْفَتُهُ الْحَلَاجَةُ فَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا * جَذِبُ الْحَبَابِضِ يَحْلِبُنَ الْحَارِيْنَ

وَيُرَوِّى صَوْتُ الْحَبَابِضِ فَقَدَرَوِي بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَحْلِبُنَ وَيَحْلِبُنَ فَنُ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانَهُ عَنِ بِالْحَارِيْنَ
 حَبَاتِ الْقُطْنِ وَيَحْلِبُنَ يَنْدَفُنَ وَالْحَبَابِضُ أَوْ تَارِ النَّدَافِينِ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانَهُ عَنِ بِالْحَارِيْنَ قَطَعَ
 الشَّهْدَ وَيَحْلِبُنَ يَحْبِذُنَ وَيَسْتَحْرِجُنَ وَالْحَبَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقُطْنُ حَلِجٌ وَمَحْلُوجٌ وَحَلَجَ
 الْخَبْرَةُ دَوْرَهَا وَالْمَحْلَاجُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ بِهَا وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِ وَالزُّبْدُ يَلْقَى فِي الْخَضِ
 فَيُسَخِّتُهُ الْخَضُ وَقِيلَ الْحَلِيجَةُ عَصَارَةُ نَحْيٍ أَوْ لَبَنٍ يَقَعُ فِيهِ تَمْرٌ وَهِيَ حُلُوةٌ وَقِيلَ الْحَلِيجَةُ عَصَارَةُ
 الْحَنَاءِ وَالْحَلَجُ عَصَارَاتُ الْحَنَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَلِجُ بَغِيرُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ أَنْ يَحْلِبَ اللَّبَنُ عَلَى التَّمْرِ
 ثُمَّ يَمَاتُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلَجُ هِيَ التَّمُورُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلَجُ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلَجَ فِي الْعَدُوِّ يَحْلِجُ
 حَلْبًا بَاعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَالْحَلَجُ فِي السَّيْرِ وَبَيْنَهُمْ حَلِيجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلِيجَةٌ بَعِيدَةٌ وَبَيْنَهُمْ حَلِيجَةٌ بَعِيدَةٌ
 أَوْ قَرِيبَةٌ أَيْ عَقِبَةُ سَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلَجُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ يَنْتَابُونَ بَيْنَهُمْ حَلِيجَةً
 بَعِيدَةً قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلَجَ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلَجِ وَحَلَجَ الْقَوْمُ
 لَبَسَتْهُمْ أَيْ سَارُوا هَا يُقَالُ يَنْتَابُونَ بَيْنَهُمْ حَلِيجَةً بَعِيدَةً وَالْحَلَجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلِجُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرَوِّى بِالْحَاءِ الْأَزْهَرِيُّ حَلَجَ إِذَا مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا
 وَحَلَجَ الْمَرْأَةُ حَلْبًا نَكَحَهَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَلَجَ أَلَيْكَ يَحْلِبُ حَلْبًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحِيهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لَيْسَ فَعْدَهَا وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلْبًا أَمَطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ

أَخِيلُ بَرَقَاتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَاضَعِهِ حَلْبًا

ويروى خَلْبًا مَتَى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا تَرَدَّدَ فَاشْتَكَيْتُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ دَعَّ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ شَمْرُ وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ أَيْ شَكَّكَتُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ قَالَ شَمْرُ مَعْنَى لَا يَتَحَلَّجَنَّ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَجِّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَيُروى بِالْخَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَمَارِ الْخَفِيفِ حَلَجٌ وَحَلَجٌ وَجَمْعُهُ الْحَالِجُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْحَالِجُ الطَّوَالُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَنَّتْ إِلَى كَذَا جَوْنًا وَحَا جَنَّتْ وَأَجَنَّتْ وَأَحَلَّتْ وَحَالَتْ وَلَا جَنَّتْ وَلَا جَنَّتْ لِحُجَّتْ وَتَفْسِيرُهُ لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَعْضَائِهِ (جَلَدَج) الْجَلْدُجَةُ وَالْجَلْدُجَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي جَلَدَحٍ (جَمَج) التَّحْمِجُ فَتَحَّ الْعَيْنُ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ يَبْهَوْتُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلُ

وَجَجَّ لِلْجَبَّانِ الْمَوْتُ * تَحْتَى قَلْبُهُ يَجِبُ

أَرَادَ جَجَّ الْجَبَّانُ لِلْمَوْتِ فَقَلَبَ وَقِيلَ تَحْمِجُ الْعَيْنِينَ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا التَّمْكِينُ النَّظَرُ الْجَوْهَرِيُّ جَجَّ الرَّجُلُ عَيْنُهُ يَسْتَشْفُ النَّظْرَ إِذَا صَغُرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدْ جَجَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِجِ الْعَيْنِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغُورِ فَلَا يَعْرِفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ بِمَعْنَى الْهَزَالِ مُنْكَرٌ وَقَوْلُهُ وَقَدْ يَقُودُ الْحَبْلُ لَمْ تَحْمَجْ * فَقِيلَ تَحْمِجُ بِهَا هَزَالُهَا وَقِيلَ هَزَالُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا وَالتَّحْمِجُ التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّتِ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِجُ النَّظَرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِجُ فَتَحَّ الْعَيْنُ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَهُ فَطْفِقَ يَحْمِجُ إِلَيْهِ النَّظْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الرَّنْخَشَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّحْمِجُ تَغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَأَيْتُ مُحْمَجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِجُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَظَرٌ بِتَحْدِيقٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّحْمِجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْطَعَيْنِ مُقْنَعَيْنِ رُؤُسِهِمْ قَالَ مُحْمَجَيْنِ مُدْبِعَيْنِ النَّظَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَذِي الْأَصْبَعِ

(جَلَج) حَلَجَ الْحَبْلُ أَيْ قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ

قُلْتُ لِحُودٍ كَاعِبٍ عَطْبُولٍ * مَيَّاسَةٍ كَالنَّظِيرَةِ الْخَذُولِ

قوله الجَلْدُجَةُ وَالْجَلْدُجَةُ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَِذَا الضَّبْطُ وَأَقْرَبُهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَزَادَ فَتَحَّ اللَّامُ وَالْدَالُ فِيهِمَا وَالنُّونُ عَلَى كُلِّ سَاكِنَةٍ اهـ مَصْحُوحٌ

قوله تَخَاوَصَ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَِذَا الضَّبْطُ قَالَ فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ خَوْصٍ وَيَتَخَاوَصُ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَحْدَقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ قَدْ حَاوَكَا إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ اهـ وَتَحَرَّفَتْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ حَيْثُ قَالَ إِذَا تَخَاوَصَ اهـ فَتَامَلْ

تَرَوْهُ بِعَيْنِي شَادِنٌ كَحِيلٍ * هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلٍ مَقْتُولٍ
وَالْحَلَاجُ الْحَبْلُ الْمُحْمَلُ وَالْمُحْمَلَةُ مِنَ الْجَبْرِ الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْحَلَاجُ قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي
قَالَ الْأَعَشَى يَنْقُضُ الْمَرَدَّ وَالْبَكَاتُ بِحُمَلَا * جِ لَطِيفٌ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ
وَالْحَالِيَجُ قُرُونُ الْبَقَرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِحُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْحَلَاجُ مَنَفَاحُ الصَّائِغِ وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ الَّذِي
دُخِلَ خَلْقُهُ أَكْتَنَازًا مُحْمَلٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * مُحْمَلٌ أَدْرَجَ أَدْرَاجَ الطَّلَقِ * (حَنْج) الْحَنْجُ أَمَالَةُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ أَيْ أَمَلَتُهُ حَنْجًا فَاحْتَنْجَ فَعَلَّ لَزِمَ وَيُقَالُ أَيْضًا حَنْجَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْإِحْنَاجُ أَنْ تَلَوَى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَتَحْمَلُ الْأَرْوَاحُ وَحْيًا مُحْنَجًا * إِلَى أَعْرَفٍ وَحْيًا الْمَلْجَبَا
وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلَوِيُّ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يُفْطَنُ يُقَالُ أَحْنَجَ كَلَامَهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يَلَوِيهِ الْمَخْنَثُ وَيُقَالُ
أَحْنَجَ عَلَى أَهْرِهِ أَيْ لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ أَحْنَجَ إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ وَالْأَحْنَاجُ الْأَصُولُ وَاحِدُهَا حَنْجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ وَبَنِيهِ أَيْ
رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَنِيُّ وَحَنْجَ الْحَبْلَ بِحَنْجِهِ حَنْجًا شَدَقْتُهُ وَابْتَدَلْتُ الْعَامَّةَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ الْمَخْنَثَ حَنْجًا جَلَّتْ لَوِيهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ ضَمْرًا كَأَحْنَقَ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ
مِنَ الْأَدَوَاتِ وَهُوَ فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الْحَنْجَةُ (حَنْج) الْحَنْجُ الْبَخِيلُ وَالْحَنْجُ الضَّخْمُ الْقَمَلِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَنْجُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ الْقَمَلُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْحَنْجُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجٌ وَحَنْجٌ وَحَنْجٌ الْعَظِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْجُ
صَغَارُ النَّمْلِ وَرَجُلٌ حَنْجٌ مُسْتَفْخَعٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَأَنَّهُ إِذَا سَاقَتِ الْعَرَا جِجَا * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَّعَ الْحَنْجَا جِجَا
وَالْحَنْجُ السُّنْبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَانْشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنَى فِي صِفَةِ الْحِرَادِ

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْحَنْجَا جِجَا * بِالقَاعِ فَرَكُ الْقُطْنِ بِالْحَنْجَا جِجَا
(حَنْدَج) الْحَنْدَجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ الْوَانَ مِنْ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَلَى الْخَوَّانِ فِي حَنْدَا جِجَا حَرَّةٌ * يَنْصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مَسْكَوْسٌ

حَشَاهَا نَاحِيَتُهَا يَنْصِي يَقَابِلُ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
وَأَصْحَابُهَا الْحَنْدُجُ رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحَنْدَا جِجَا جِبَالُ الرَّمْلِ
الطَّوَالُ وَقِيلَ الْحَنْدَا جِجَا رَمَالٌ قِصَارُ وَاحِدُهَا حَنْدَجٌ وَحَنْدُجَةٌ وَانْشَدَا أَبُو زَيْدٍ الْجَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ

في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يَنُورُ مِنْ مَشَافِرِ الحَنَادِجِ * وَمِنْ ثَنَائَا التُّقِ ذِي الفَوَائِجِ

مِنْ ثَائِرٍ وَنَاقٍ — رُودَارِجِ * وَمُسْتَقَلٍّ فَوْقَ ذَاكَ مَا بَئِجِ

يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ المَكْفِجِ * بِالقَاعِ فَرَكُ القُطَنِ بِالمَحَالِجِ

السُّكْفِجِ السَّمِينِ المَمْتَلِئِ التَّهْذِيبِ الحَنَادِجُ الْاِبِلُ الضَّخَامُ شَبِهُتْ بِالرَّمَالِ وَأَنشَدَ

* مِنْ دَرَجُوفٍ جِلَّةٍ حَنَادِجِ * وَاللَّهُ اعْلَمُ (حَنْضِج) رَجُلٌ حَنْضِجٌ رَخْوٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ

الحَضِجِ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِثُ الَّذِي فِيهِ طَمَلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجٌ اسْمٌ (حَوْج) الْحَاجَةُ وَالْحَاجِجَةُ

الْمُتَارِبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ قَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي الْأَسْفَارَ وَجَمَعَ

الْحَاجَةَ حَاجٌ وَحَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَالَ مَا بَثَّ طِنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُا مِنْ شَفَائِيَا

وَهِيَ الْحَوَّجَاءُ وَجَمَعَ الْحَاجِجَةَ حَوَائِجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَاجُّ جَمْعُ الْحَاجَةِ وَكَذَلِكَ الْحَوَائِجُ

وَالْحَاجَاتُ وَأَنشَدَ شَمْرٌ وَالشَّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَا * الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُّ مَنْ تَحَوَّجَا

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مَنْ تَحَبَّ أَنْ يَقْطَعَ الرَّجَاءُ الْأَنْ تَكُونَ حَاضِرًا لِحَاجَتِكَ قَرِييَا مِنْهَا قَالَ وَقَالَ

رَجَاءٌ مِنْ رَجَائِهِ اسْتَنْتَى فَقَالَ الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُّ أَنْ يَحْضُرَهُ وَالْحَاجُّ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانٍ أُخْرَى * كَذَلِكَ الْحَاجُّ تَرْضَعُ بِاللَّبَانِ

وَتَحَوَّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُّ مَنْ تَحَوَّجَا * وَالتَّحَوُّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ

بَعْدَ الْحَاجَةِ وَالتَّحَوُّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ غَيْرَهُ الْحَاجَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَصْلُ فِيهَا حَائِجَةٌ حَذَفُوا

مِنْهَا الْيَاءَ فَلَمَّا جَعَوْهَا رَدُّوا إِلَيْهَا مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجُ فَدَلَّ جَمْعُهُمْ أَيَّاهَا عَلَى حَوَائِجِ

أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجَةٌ حَائِجَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ اللَّيْثُ الْحَوْجُ مِنْ الْحَاجَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْحَوْجُ الْحَاجَاتُ وَقَالُوا حَاجَةٌ حَوَّجَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَجَّتْ إِلَيْكَ أَحْوَجُ حَوَّجًا وَحَجَّتْ الْآخِرَةُ عَنْ

الْبَحْيَانِي وَأَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِي

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عِنْدَ بَغِيَةٍ * وَحَجَّتْ فَلَمْ أَكُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَحَجَّتْ قَالَ وَأَنَّمَا ذَكَرْتَهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ قَالَ وَسَنَذَكُرُهَا أَيْضًا فِي الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ حَجَّتْ

حَيْجًا وَاحْتَجَّتْ وَأَحْوَجَتْ كَحَجَّتْ اللَّحْيَانِي حَاجَ الرَّجُلُ يَحْوُجُ وَيَحْيِجُ وَقَدْ حَجَّتْ وَحَجَّتْ أَيُّ

قوله فيه طملة بفتح الطاء
وضمها وبتحريك الكلمة
كلها كما في القاموس

اَحْتَجَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوْجُ الْمَعْدَمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاوِجَ أَنْمَاهُ جَمْعُ مَحَوَّاجٍ إِنْ كَانَ قَلِيلًا وَالْأَفْلَاوِجَةُ لِلْوَادِ وَتَحَوَّجَ
 إِلَى الشَّيْءِ احْتِجَاجًا إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرُهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 جَمَعُوا حَاجَةً وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْمَاءٌ أَنْكَرَهُ لَخُرُوجِهِ عَنِ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْمَاءً أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَخُرُوجِهِ عَنْ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَمْعُ
 لَوْ أَحَدٌ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَاجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَاجَةً لُغَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَانْهَ خَطَأُ مَنْهُ لَأنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 عِبَادٌ أَخْلَقَهُمُ الْحَوَائِجُ النَّاسُ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَوَّلُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَى نَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلَمَةَ الْمَخَارِبِيِّ ثَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّ أَنْتَ بَشْرًا * فَبَيْتُ مَعْرِسِ الرِّكْبِ السَّغَابِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ثَمَّتْ أَصْلَحْتُ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَاجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجِي يَعْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرَى

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِي بِلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي ثَوَابُهَا

وَقَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْحَوَائِجَا * وَمَلَأْتَ حُلَايَا الْخَلَانِجَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سُلِّتَ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْغَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوْهَمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى

تَصَحُّحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا لِبَدِيعِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَّانِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسَقُ * رَفِيعُ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْثَرَتِ الْأَسْتِشْهَادُ بِشُعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مَدَامَ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَحُلْ

وأنشد ابن الأعرابي أيضا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوُجُوهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخُو الْخَوَائِجِ وَجْهُهُ مَبْدُولُ

وأنشد أيضا

وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعُدَا بِهِ * لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا مَرًّا

وأنشد أبو زيد بلبعض الرُّجَاز

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوصِ النَّوَاعِجِ * مُسْتَعَجَلَاتٍ بِذَوِي الْخَوَائِجِ

وقال آخر

بَدَأَنْ بِنَا لَا رَاحِيَاتٍ خُلُوصَةً * وَلَا يَأْسَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْخَوَائِجِ

قال ومما يزد ذلك أيضا ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح

وكَبُشْ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٍ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ * كَلَوْنِ النُّورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سائرهما قال وكما خففوا الحاجة من الحائجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فأنبت صحة حوائج

وانها من كلام العرب وان حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بهم أعندهم قال وكذلك

ذكرها عثمان بن جنى في كتابه اللمع وحكى المهلبى عن ابن دريد أنه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى

عن ابى عمرو بن العلاء انه يقال فى نفسى حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج

وحوج وذكر ابن السكيت فى كتابه الالفاظ باب الحوائج يقال فى جمع حاجة حاجات وحاج

وحوج وحوائج وقال سيبويه فى كتابه فيما جاء فيه تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بمعنى يقال تَجَزَّزَ فُلَانٌ حَوَائِجَهُ

وَاسْتَجَزَّ حَوَائِجَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَاجٍ وَقِيَاسُهَا

حَوَاجٍ مِثْلَ صَخَارٍ ثُمَّ قَدِمَتِ الْبَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأَتْ حَوَائِجُكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَانْمَا غَاطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلِدَةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلَ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَحَوَائِرِ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَانْمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرْضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا تَنْظُرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَرَهُ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والْحَوْجَاءُ الْحَاجَةُ وَيُقَالُ مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا شَكُّ وَلَا مَرِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ
لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا رُيُفَةٌ وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ أَيْ شَكٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَحَاجَ يَحْجُو حَوْجَاءً أَيْ احْتِجَ وَأَحْجَوْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَحْجُو حَوْجَاءً أَيْ احْتِجَ الْحَيَانِي مَا لِي فِيهِ
حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا * عِنْدِي فَأَنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ
أَقِيمُ فُخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ * أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * وَهَذَا الشَّعْرُ مِثْلُ بِهِ
عَبْدُ الْمَلِكِ بَعْدَ قَتْلِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنَبْرِ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ وَمَا
أُظْنِكُمْ تَزَادُونَ بَعْدَ الْمَوْعِظَةِ الْأَشْرَاطِ أَنْ تَزِيدُوا بَعْدَ الْأَعْدَاءِ أَلَا أَلَيْسَ بِكُمْ الْأَعْقُوبَةُ وَذُعْرًا فَنِ شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا فَلْيَعِدْ قَانِمًا مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةٍ * يَصِلْ بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارٍ
أَنَا الْبَذِيرُ لَكُمْ مِنْ مَجَاهِرَةٍ * كَيْ لَا أَلَامَ عَلَى نَهْيٍ وَإِنْ دَارِي
فَأَنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَيْرًا ظَاهِرًا لِعَارِ
لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مُلَعَّنَةً * لَهَا الْمُقِيمُ وَلَهَا الْمُدْجُ السَّارِي
مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا * عِنْدِي فَأَنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ
أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي
وَصَاحِبُ الْوَرْتِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَدْرَكُهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكُ بَأَوْتَارِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَقَالَ لَا ادْعُ فِي نَفْسِي حَوْجَاءً مِنْ سَعْدِ الْحَوْجَاءِ الْحَاجَةِ أَيْ
لَا ادْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرْهَانَ الْأَفْعَلْتَهُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الرِّيَّةُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
فَتَادَةَ قَالَ فِي سَجْدَةِ حِمٍّ أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أُخْرَى أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ أَيْ لَا يَكُونَ
فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى أَوْ آخِرِ
الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ وَأَنْ يَسْجُدَ فِي مَوْضِعِ الْمَبْتَدَأِ أَوْ أُخْرَى خَبَرَهُ وَكَلَّمَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ
حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ مِمَّا دُودَ وَمَعْنَاهُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَرَدَّ عَلَى سُودَاءَ
وَلَا بِيضَاءَ أَيْ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ الْأَقْضَا هَا (٣) وَالْحَاجَةُ خُرْزَةُ
لَا تُنْ لَهَا الْقَلَمُ وَنَفَاسَتُهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

(٣) قوله والحاجة خُرْزَةُ
مقتضى إرادته ههنا أنه بالحاء
المهملة ههنا وهو به في الشاهد
أيضا وكتب السيد مرتضى
بهامش الأصل صوابه
والحاجة بيمين كما تقدم في
موضعه مع ذكر الشاهد
المذكور اه مصححه

وماد الشبَاب مأوّه واهتزازه وُعْصَن يَمَادُ مِنَ النِّعْمَةِ يَهْتَزُّ والخَبْرُ نَجَّةٌ مِنَ النِّسَاءِ الحَسَنَةِ الخَلْقُ
 الضَّخْمَةُ القَصَبُ وقيل هي اللحيمة الحاذرة الخَلْقُ في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
 خَبْرٌ نَجٌّ تامٌّ والخَبْرُ نَجَّةٌ حُسْنُ الغِذَاءِ (خجج) الأزهرى الخَبْرُ نَجَّةٌ مَشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ مِثْلُ مَشِيَّةِ
 المُرِيبِ قال ابن سيدة فيها قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ يُقَالُ جَاءَ يَجْعُجُ إِلَى رِيَّةٍ وَأَنشَدَ

كَانَهُ لَمَّا عَدَا يَجْعُجُ * صَاحِبُ مَوْقِينَ عَلَيْهِ مَوْزَجُ

وَقَالَ جَاءَ إِلَى جِلْمَةٍ يَجْعُجُ * فَكُلَّهِنَّ رَأَى يَدْرِجُ

قال ابن سيدة وكذلك الخَنْجَجَةُ (خنجج) الخَنْجَجَةُ مَشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ

سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ خَنْجَعٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ فَهُوَ إِذَا خَنْجَجَتْ وَخَبَجَتْ وَخَنْجَجَتْ (خنجج) خَجَّتِ

الرِّيحُ فِي هَبْوِهَا تَخَجُّجُ جُوجًا تَتَوْتُ وَرِيحٌ تَخُوجُ تَخْجُجُ فِي هَبْوِهَا أَيْ تَلْتَوِي قَالَ وَلَوْ ضَوْعُفَ

وَقِيلَ تَخَجَّتِ الرِّيحُ كَانَ صَوَابًا وَالتَّخُوجُ مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ الْمَرِّ وَقَدْ تَخَجَّتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَقِيلَ هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَالِمٌ تُثَرِّجُ جَاوَجًا وَتَخْجِجُ الرِّيحُ صَوْتَهَا شَمْرُ رِيحٍ تَخُوجُ وَتَخُوجُ جَاوَجًا

تَخْجُجُ فِي كُلِّ شَقٍّ أَيْ تَشَقُّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رِيحٌ تَخُوجُ جَاوَجًا طَوِيلَةٌ دَائِمَةُ الْهَبُوبِ وَقَالَ أَبُو

نَصْرٍ هِيَ الْبَعِيدَةُ الْمَسْلُوكَةُ الدَّائِمَةُ الْهَبُوبُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ

هُوَ جَاءَ رَعْبَلَهُ الرُّوَّاحُ تَخُوجُ * جَاءَ الْغُدُورُ وَاحَهَا شَهْرُ

قَالَ وَالْأَصْلُ تَخُوجُ وَقَدْ خَجَّتِ تَخْجُجُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو * وَخَجَّتِ النَّيِّرَجُ مِنْ خَرِيْقِهَا * وَرَوَى

الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ بِنَاءَ السَّكْبَةِ فَقَالَ إِنَّ

إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَهْرَ بِنَاءَ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ تَخُوجُ لَهَا رَأْسٌ

فَتَطَوَّقَتْ بِالْبَيْتِ كَطَوَّقِ الْحَقْفَةِ ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ قَالَ فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ حِينَ اسْتَقَرَّتْ فَعَلَّ اسْمَعِيلُ يَنَاولُهُ

الْحِجَارَةَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحِجْرِ أَعْيَا اسْمَعِيلُ فَأَنَّى إِبْرَاهِيمُ بِالْحِجْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّخُوجُ الرِّيحُ

الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ الْخَوَّارَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ وَليست

بشَدِيدَةِ الْحَرِّ وَفِي كِتَابِ الْقَيْمِيّ فَتَطَوَّقَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَالْحَقْفَةِ وَقِيلَ رِيحٌ تَخُوجُ أَيْ شَدِيدَةُ

الْمَرِّ فِي غَيْرِ اسْتِوَاءٍ قَالَ وَأَصْلُ التَّخَجُّجِ الشَّقُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّكِينَةُ رِيحٌ تَخُوجُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ

إِذَا حَمَلَ فَهُوَ تَخُوجٌ وَفِي حَدِيثِ الذِّي بَنَى السَّكْبَةَ لِقُرَيْشٍ كَانَ رُومِيًّا فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ

نَفَجَتْهَا أَيْ صَرَفَتْهَا عَنْ جِهَتِهَا وَمَقْصِدُهَا بِشَدَّةِ عَصْفِهَا وَالتَّخَجُّجُ الدَّفْعُ وَفِي النُّوَادِرِ النَّاسُ

يَهْجُونَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجًا وَيَهْجُونَهُ خَجًا أَي يَخْدُرُونَ فِيهِ وَيَطُونَهُ كَثِيرًا وَخَجَّ بِهَا ضَرْطٌ وَخَجَّ بِرَجْلِهِ
 نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ وَخَجَجَ الرَّجُلُ لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالْخَجَجَةُ سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَالْحُلُولُ
 وَالْخَجَجَةُ الْإِنْقِبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيَ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ قَالَ وَيُقَالُ
 أَيْضًا بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ أَحَقُّ لَا يَعْقِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَجَّاجَةُ وَالْخَجَّاجَةُ الْإِجْقُ
 وَالْخَجَّاجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهْمُ زَالِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ خَجَّاجَةً
 فِي نَعْتِ الْإِجْقِ إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ خَجَّيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرُهُ النَّضْرُ الْخَجَّاجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَرَى الْفَرَاءُ خَجَجَ الرَّجُلُ
 وَخَجَجَ إِذَا لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ النَّضْرِ وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا قَالَه اللَّيْثُ
 فِي الْخَجَّاجِ وَالْخَجَّاجُ الْجَمَاعُ وَخَجَّ جَارِيَتُهُ مَسْحُهَا وَالْخَجَجَةُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ
 وَالنَّاشِطُ فِي سِيرِهِ وَعَدُوهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ وَذَلِكَ سُرْعَةُ مَعَ التَّوَاءِ اللَّيْثُ الْخَجَجَةُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ
 الْإِنَاخَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ وَالْخَجْوَجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجُلَيْنِ (خدج) خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلَّ
 ذَاتَ ظَلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدُجُ خَدَا جَاوَهُيْ خَدُوجٌ وَخَادِجٌ وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ كَلَاهُمَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
 قَبْلَ أَوَانِهِ لَغَيْرِ تَمَامِ الْيَوْمِ وَأَنْ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَمَّا لَقِعْنَ لِمَاءَ الْفَعْلِ أَجْلَهَا * وَقَتَ النِّكَاحِ فَلَمْ يُثْمَنْ تَخْدِجُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَدَاجُ لَغَيْرِ النَّاقَةِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةً خُلُوجًا * وَكُلَّ أُتَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيْ نُقْصَانٌ وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيْ ذَاتُ خَدَاجٍ
 وَهُوَ النِّقْصَانُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلَامِ كَمَا قَالُوا عِبَادُ اللَّهِ أَقْبَالٌ وَأِدْبَارٌ أَيْ مُقْبِلٌ
 وَمُذْبِرٌ أَحَلُّوا الْمَصْدَرَ مَحَلَّ الْفِعْلِ وَيُقَالُ أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ وَهِيَ مُخْدَجَةٌ وَيُقَالُ
 أَخْدَجَ فَلَانُ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ إِخْدَاجُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا
 وَإِنْضَاجُهَا إِيَّاهُ الْأَصْمَعِيُّ الْخَدَاجُ النِّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصًا
 الْخَلْقِ أَوْ لَغَيْرِ تَمَامِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِيجٌ أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ
 يَرِيدُ تَبِيعَ كَالْخَدِيجِ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصِ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَالرَّبَّاعِي وَخَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ

أَيُّ خُدَجٍ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِخُدَجٍ مَقِيمٍ أَي نَاقِصِ الْخَلْقِ وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تُخْدَجُ النَّحِيَّةُ أَي لَا تَنْقُصُهَا قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خَدَاجٌ والخَدَاجُ مصدر على حذف المضاف أي ذاتُ خَدَاجٍ أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا فأنما هي إقبال وإدبار والولدُ خَدِيدٌ وشاةٌ خَدُوجٌ وجمعها خُدُوجٌ وخَدَاجٌ وخَدَاجٌ وأَخْدَجَتْ فهي خُدَجٌ وخُدَجَةٌ جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها والولدُ خَدُوجٌ وخُدَجٌ وخُدَجٌ وخُدُوجٌ وخُدِيدٌ ومنه قول علي رضي الله عنه في ذي النُدَيَّةِ خُدَجٌ أَيْ نَاقِصُ الْيَدِ وقيل إذا أَلْقَتِ الناقة ولدها تام الخلق قيل وقت النَّبَاحِ قيل أَخْدَجَتْ وهي خُدَجٌ فان رمتها ناقصا قبل الوقت قيل خَدَجَتْ وهي خَدِجٌ فان كان عادة لها فهي خُدَاجٌ فيها ما وقوم يجعلون الخَدَاجَ ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أَمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَحَكِي ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ خَدَجَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَخْدَجَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ قَالَ وَيُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا خَدَجَتْ وَهُوَ خَدَاجٌ وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ قِيلَ قَدْ غَضَنْتَ وَهُوَ الْغَضَانُ وَأَنْشُدْ * فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ إِلَّا خُدَجًا * وَالْخَدَاجُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَنَاقَةٌ ذَاتُ خَدَاجٍ تَخْدِجُ كَثِيرًا وَخَدَجَتْ الزَّيْدَةُ لَمْ تُؤْزِنَا فِي التَّهْذِيبِ أَخْدَجَتْ الزَّيْدَةُ وَخَدِيحَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَخَدِجٌ خَدِجٌ زَبْرٌ لِلْغَنَمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْدَجَتْ الشَّيْثَةُ إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا (خَدَجٌ) الْخَدَجَةُ بُشْدٌ لِلدَّامِ الرَّيَاءُ الْمَمْتَلئة الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي إِنْ لَهَا سَائِقًا خَدَجًا * لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةُ فِيمَنْ أَدَجَا يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ عَشَقَهَا فَرَكَبَ النَّاقَةَ وَسَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ خَدَجُ السَّاقِينَ عَظِيمُهُمَا وَهُوَ مِثْلُ الْخَدَلِ وَقِيلَ هِيَ الضَّخْمَةُ السَّاقِينَ وَالذَّكْرُ خَدِجٌ أَلَيْسَ الْخَدِجُ الضَّخْمَةُ السَّاقِ الْمَكُورَتَيْنِ (خَدَجٌ) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ فَلَنْ يَخْدِجَ فِي مَشِيَّتِهِ (خَرَجٌ) الْخُرُوجُ نَقِيضُ الدُّخُولِ خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَخَرَجَ خُرُوجًا وَخَرَجَ خُرُوجًا وَقَدْ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ يَكُونُ الْمَخْرَجُ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ يُقَالُ خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا وَهَذَا مَخْرَجُهُ وَأَمَّا الْمَخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا قَوْلُكَ أَخْرَجَهُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ وَاسِمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتُ تَقُولُ أَخْرَجْنِي مَخْرَجَ صَدَقٍ وَهَذَا مَخْرَجُهُ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ مِثْلُ دَخَرَ وَهَذَا مَخْرَجُنا فَشَبَّهَ مَخْرَجَ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالِاسْتِخْرَاجُ كَالِاسْتِنْبَاطِ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَيْ أَخْرَجَهَا وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْهُ وَالْمَخْرَجَةُ الْمَنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ وَالْمَخَارِجُ السَّاهِدُ فَمَا قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ

مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ * فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَيَوْمَ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ
فانه أراد مخرج فيه حذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معروج * أراد
معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة
يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج
أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجَا * أَعْظَمَ يَوْمَ رَجَّةٍ رَجُوجَا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى
خُسَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وفي حديث سويد بن غفلة دخل على علي رضي الله
عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه قاتور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد
يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخسكار كما قيل للبَابِ الحَوَارِي لبياضه
واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج وناقته مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل
الجثي وفي حديث قصة ان الناقة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم
ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم
واستخرجت الارض اُصْلَحَتْ للزراعة أو الغراسة وهو من ذلك عن أبي حنيفة وخارج كل شيء
ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا إلا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق

حَلَى حَلْفَةً لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

قوله حلى هكذا بالاصل

وحرر

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج
الاديب والسائق ونحوه ما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجاسة وتوجه
لأبرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه
من غير أن يكون له قديم قال كثير

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِي * وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجْدِلٌ بِأَنْتِ حَالٍ

والخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جياذ قال طفيل

وَعَارَضَتْهُ أَرْهَؤُا عَلَى مُتَابِعٍ * شَدِيدِ الْقَصِيرَى خَارِجِي مُجَنَّبٍ

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء

وكذلك الانثى بغيرها والجميع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيغتال بطولها كل عنان جعل

في لحامه وانشد كل قبأ كالهراوة عجلي * وخروج تغتال كل عنان

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرجهما صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

فعنه ان منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الاعرابى معنى خرجهما أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خرجه مال وخرجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرجه فى الأدب فتخرج والخرج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خر وج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

إذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشأ بعدها وخروج

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخر وج الاصمعى يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نشأ التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أضحيت بعد غامتها وقال هميان يصف الابل وورودها فصحت جاية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسحابة يخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الابل المعناق المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصحاح والخراج ما يخرج فى البدن من القروح والخوارج الخرورية والخارجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريك وأهل الميراث

قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجوز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاءه ذاعن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فيأخذها عشرة دنانير نقدا أو يأخذها عشرة دنانير

دينارا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا بأس أن يتخارجا يعنى العَيْن

والدين وقال عبد الرحمن بن مهدى التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شمر قلت لاجدسئل سفيان عن أخوين ورثا صكمان أيتهم ما فذهبا الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما بمالك على فقال أحد الاخوين أنا آخذ نصيبى طعاما وقال

الاخر لا اخذ الادراهم فاخذ احدى مائة عشرة اقفزة بنحو مسين درهمان نصيبه قال جائز
ويتقاضاه الاخر فان توى ما على الغريم رجع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا يرجع
بالطعام قال احمد لا يرجع عليه بشئ اذا كان قد رضى به والله اعلم وتخرج السفرة اخرجوا
نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج
الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهرى والخرج ان يؤدى اليك العبد دخراجه أى غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاة وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الخراج بالضم قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشترى به
الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلّسه البائع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشترى به فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم
فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وبإزاء الضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احدهما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضم ان معناه رد العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردّها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينهما وبين
عمله فيقال عبد محارج ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج واخراج وخرج وخرجية وفي التنزيل
ام تسألهم خرجا فخرجا ربك خير قال الزجاج الخراج النفي والخرج الضريبة والجزية وقرئ
ام تسألهم خرأجا وقال الفراء معناه ام تسألهم أجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما
الخراج الذي وظيفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض النقي فان معناه الغلة ايضا
لانه امر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خرأجا ثم قيل بعد ذلك للبلاذلي اقتحت صلحا ووظف ماصولوا عليه على اراضيهم
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جلة معنى الخراج
الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الرأس والخراج على الارضين وفي حديث ابى موسى مثل الاثرجة طيب ريحها طيب

خَرَجَها أي طَعَمَ ثمرها تشبيها بالخَرَجِ الذي يقع على الأرضين وغيرها والخَرَجُ من الأوعية معروف عربي وهو هذا الوعاء وهو جوالق ذواؤنين والجمع أَخْرَاجٌ وخَرْجَةٌ مثل جُرْجُرة وأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ أي بُنِيَتْ في مكان دون مكانٍ وتَخْرِيجُ الراعية المَرْتَعِ أن تأكل بعضه وتترك بعضه وخَرَجَتِ الأبلُ المَرْعى أَبْقَتْ بعضه وأكلت بعضه والخَرَجُ بالتحريك لَوْنٌ سوادٌ وبياضٌ نعامَةٌ خَرَجَاءُ وظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الخَرَجِ وكَبَشٌ أَخْرَجَ وخَرَجَتِ النعامَةُ أَخْرَجًا وأَخْرَجَتْ أَخْرَجًا أي صارت خَرَجَاءً أبو عمرو والأَخْرَجُ من نَعَتِ الظَلِيمِ في لونه قال الليث هو الذي لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد التهذيب أَخْرَجَ الرجلُ إذا تزوج بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إذا اصْطَادَ أَخْرَجَ وهي النعام الذَكَرُ أَخْرَجُ والأنثى خَرَجَاءُ واستعاره العجاج للشوب فقال

أنا إذا مَذَكِي الحُرُوبِ أَرْجَا * وَلَبِستُ للموتِ ثوبًا أَخْرَجَا

قوله أنا إذا مَذَكِي الحروب أي موقدها من أذكي النار أشعلها وتقدم في مادة أرج بدل مذكي مدعي فأبقيناها تعمالا لاصل لان لم يتمكن من هذا الموضع في ذلك الوقت والمناسب ما هنا اه صححه

أي لبست الحروب ثوباً فيه بياض وجرة من لطح الدم أي شَهَرَتْ وعُرِفَتْ كشهرة الأبلق وهو ذا الرجز في الصحاح * ولَبِستُ للموتِ جَلًّا أَخْرَجَا * وفسره فقال لبست الحروب جُلًّا فيه بياض وجرة وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ أي خَصْبٌ وجَدْبٌ وعامٌ أَخْرَجَ فيه جَدْبٌ وخَصْبٌ وكذلك أرض خَرَجَاءُ وفيها تَخْرِيجٌ وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ إذا أَثْبَتَ بعضُ المواضع ولم يُثْبِتْ بعضُها وَأَخْرَجَ مَرَبَّهُ عامٌ نصفه خَصْبٌ ونصفه جَدْبٌ قال شمر يقال مررت على أرض مُخْرَجَةٍ وفيها على ذلك أَرْتاعُ والارتاع أما كن أصابها مطر فأثبتت البقل وأما كن لم يصبها مطر فتلك المُخْرَجَةُ وقال بعضهم تَخْرِيجُ الأرض أن يكون بُنْيَانُها في مكان دون مكان فتري بياض الأرض في خضرة النباتات الليث يقال خَرَجَ الغلامُ لَوَحَهُ تَخْرِيجًا إذا كتب فيه مواضع لم يكتبها والكتاب إذا كتب فترك منه مواضع لم تكتب فهو مُخْرَجٌ وخَرَجَ فلان عَمَلَهُ إذا جعله ضرورياً يخالف بعضه بعضاً والخَرَجَاءُ قرية في طريق مكة سميت بذلك لان في أرضها سوادٌ وبياضٌ إلى الجرة والأَخْرَجَةُ

مرحلة معروفة لونها ذلك والنجوم تُخْرِجُ اللَّونَ فتَلَوْنُ بلَوْنَيْنِ من سواده وبياضها قال

إذا الليلُ غَشَاها وخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجُومٌ كَأَمْثالِ المصابيحِ تَخْفِقُ

وَجَبَلٌ أَخْرَجَ كذلك وقارة خَرَجَاءُ ذاتُ لَوْنَيْنِ ونَجْمَةٌ خَرَجَاءُ وهي السوداء البضاء إحدى الرجلين أو كليهما والخاصرتين وسائرهما أسود التهذيب وشاة خَرَجَاءُ بياضُها نصفها أبيض والنصف الآخر لا يضرُّ ما كان لونه ويقال الأَخْرَجُ الأسودُ في بياضٍ والسوادُ الغالبُ والأَخْرَجُ من المعزَى الذي نصفه أبيض ونصفه أسود الجوهري الخَرَجَاءُ من الشاة التي أبيضت

قوله والنجوم تخرج اللون الخ كذا بالاصل ومنه في شرح القاموس والنجوم تخرج لون الليل فيتلون الخ بدليل الشاهد المذكور اه صححه

رجلاهما مع الخاصرتين عن ابي زيد والآخر جَبَلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الاحول وفرسٌ أُخْرِجُ ابيض البطن والجنين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائر ما كان
 والآخر جُ المَكاءُ للونه والآخر جان جبلان معروفان وأخرجة بئر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبل أُخْرِجَ يسمونها أخرجة وبئر أخرى احتفرت في أصل
 جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك
 أسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما أسود ولا آخر أُخْرِجَ ويقال أخرجه بمعنى استخرجوه
 وخراج والخراج وخريج والتخريج كله لعبة لفتيان العرب وقال أبو حنيفة الخريج لعبة تسمى
 خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول أبي ذؤيب الهذلي

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجٌ

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يُلَفُّ
 يُضْرَبُ بِهِ وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال أبو علي لا يقال خريج وإنما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فابدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب قال الفراء خراج
 اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يسلك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دَرَالٍ وَقَطَامٍ والخرج وإدلا منقذ فيه
 ودارة الخرج هنالك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى أمهم والنسبة اليهم خارجي
 قال ابن دريد وأحسبهما من بني عمرو بن تميم وخاروج ضرب من النخل قال الخليل بن أحمد
 الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد * عَفَتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَعَامُهَا * فالقافية
 هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال
 الاخفش تلزم القافية بغد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار
 لا تخالو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه وصررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلحقها
 أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن
 جني جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان
 الخروج أشد بروزا عن حرف الزوى واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
 وخرج عن حرف الزوى وكما تراخي الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين
 لانه مقطوع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والياء

والواو لانهم مسبتطيلات ممدات والاخر جيم ثبت وخرأج فرس جريرة بن الاشيم الاسدي
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدحل ورجل خرجة ولجة مثال همزة اى كثير
الخرج والولوج زيد بن كثوة يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الظرف
والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع فى امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم
اسرع من نكاح أم خارجة هي امرأة من بيميلة ولدت كثيرا فى قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو ويقال هو خارجة بن بكر بن يشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرأ اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خر فج)
الخرجة حسن الغذاء فى السعة الرياشى المخرجة والمخرجة والمخرأج أحسن الغذاء وقد خرجته
والخرجة سعة العيش وعيش مخرجة واسع قال الراجز

جارية شبت شبا بخرجا * كأن منها القصب المدمجا * سوق من البردى ما تعوجا

وقال العجاج غراء سوى خلقها الخبر نجا * ماد الشبا بعيشها المخرجا

قال شمر انما نصب عيشها المخرجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل المخرجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرجة قال
الأموى فى تفسير المخرجة فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين قال أبو عبيد وذلك
قاويلها وانما أصله ما خوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرجة وبت خرفج وخرفاج وخرفج وخرفج ناعم غص
وخرفجه أيضا ناعمته قال جندل بن المثنى

بين انا حين الحصاد الهائج * وبين خرفج النبات الباهج

وخرفج الشئ أخذه أخذا كثيرا وخروف خرفج وخرفج أى سمين (خرج) رجل خرج
ضخم والخزاج من الابل الشديدة السمين قال الليث الخزاج من النوق التى اذا سمت صار جلد لها
كأنه وارم من السمين وهو الخبز أيضا (خرج) الخرزج من نعت الريح ابن سيده الخرزج
الريح الجنوب وقيل هى الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون عجمالى وانتهن خرزج * مقمية آثارهن هذوج

وقيل هى الشديدة قال الفراء خرزج هى الجنوب غير مخرجة والخرزج اسم رجل والخرزج
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هى الاوس والخرزج ابنا قبيلة وهى اسمها نسبها اليها وهما ابنا

قوله وخرفج كذا بالاصل بضم
الخاء فيه وفيما بعده وضبط
فى القاموس بالشكل بفتحها
اه مصححه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ربح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي أنفع من الشمال (خسج) الخسج والخسي على البدل كساء أو خباء ينسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكاد زعموا يبلى قال رجل من بني عمرو من طي يقال له أسحم

تحمّل أهله واستودعوه * خسيامن نسج الصوف بالي

(خسفج) الخيسفوج حب القطن قال العجاج * صعل كعود الخيسفوج مئوبا *

من آب اذا رجع والخيسفوج العشر وقيل هو بنت يتقصف ويتثنى والخيسفوجة السكّان

والخيسفوجة أيضا رجل السفينة والخيسفوجة موضع (خفج) الخفج ضرب من النكاح

الليث الخفج من المباشعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم

خافجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الحاء والخفج

نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحدة خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء

بقلة شهباء لها ورق عراض والخفج عوج في الرجل خفج خفجا وهو أخفج أبو عمرو الأخفج

الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخفج فلان إذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخفج

معوج قال قد أسلموني والعمود الأخفجا * وشبة يرمي بها الجال الرجا

والخفج من أدواء الابل وخفج البعير خفجا وخفجا وهو أخفج إذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام

قبل رفعه إياهما كأن به رعدة والخفج الماء الشريب الغليظ وبه خفاج أي كبر وغلام

خفاج صاحب كبر وخفج رحكاه يعقوب في المقلوب وخفاجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حتى

من بني عامر قال الاعشى

وَأدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ * إِسَانًا لِمَقْرَاضِ الْخَفَاجِي مَلْجَأًا

وقال الأزهرى خفاجة بطن من عقيل وإذا نسب إليهم قيل فلان الخفاجي والخفجاء الرخو

الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الحاء وغلام خفج بالضم وخفاج إذا كان كثير اللحم

(خلج) الخلج الجذب خلجه يحلجه خلجا وتحلجه واختلجه إذا جبذه وانتزعته انشد أبو حنيفة

إِذَا اخْتَلَجْتَهَا مِنْ حَيَاتٍ كَأَنَّهَا * صُدُورُ عِرَاقٍ مَا بَيْنَ قُطُوعٍ

شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور عراق ما بين قُطُوع

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلْجًا * فَقَدْ لَبَسْنَا عَيْشَهُ الْخَرْجَا

يعني قد خلج حالا وانتزعها وبدّلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلجا *

قوله وشبة كذا بالاصل
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه صححه

أى نعى شيأ عن شئ وفى الحديث يَحْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ وَأَمَّ
 سَلَمَةَ فَأَخْتَلَجَهُمَا مِنْ جُحْرٍهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِى ذِكْرِ الْحَيَاةِ إِنْ أَلَّهِ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا أَيْ
 مُسْرِعًا فِى أَخْذِ حَبَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَنْكَبُ الْخَلِجُ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ أَيْ الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْ
 الطَّرِيقِ الْإِعْظَمِ الْوَاضِحِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى تَرَوْهُ يَحْتَلِجُ فِى قَوْمِهِ أَوْ يَحْتَلِجُ أَيْ يَسْرِعُ فِى حِيَمِهِمْ
 وَأَخْلَجَ هُوَ وَانْجَذِبَ وَنَاقَةُ خَلُوجٍ جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِذِيحٍ أَوْ مَوْتَ فَخَنَّتْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَذَلِكَ لَبَنُهَا وَقَدْ
 يَكُونُ فِى غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةَ خَلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلَّا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ
 هَذَا * وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحِبٍ تَمَلَّأَ مَرْوَجًا * وَأَنَّمَا يَذْهَبُ فِى ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَوْمَ تَرَوْهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَأَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
 بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْتَلِجُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِهَا أَيْ تَجَذِبُهُ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخِلَاجٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
 أَمْنُكَ الْبَرْقُ أَرْقَبُهُمَا جَا * فَبِتُّ إِخَالَهُ دُهُمَا إِخْلَاجًا

أَمْنُكَ أَيْ مِنْ شِقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دُهُمَا أَيْ الْأَسْوَدَانِ بِصَوْتِ الرَّعْدِ بِأَصْوَاتِ هَذِهِ الْخِلَاجِ لِأَنَّهَا
 تَحْتَانُ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيِّتِ قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذْهَبَ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَيَرِدَنَّ عَلَى الْخَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَحْتَلِجَنَّ دُونِي أَيْ يَجْتَذِبُونَنِي وَيَقْتَطِعُونَنِي وَفِي الْحَدِيثِ
 فَخَنَّتِ الْخَسْبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ هِيَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَلَدُهَا أَيْ انْتَرَعَ مِنْهَا وَالْإِخْلَاجَةُ النَّاقَةُ
 الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَبْيُوهِ وَحَكَى السَّيْرَ فِي أَنَّهَا النَّاقَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ وَحَكَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ
 وَهَذَا لَا يَطَابِقُ مَذْهَبَ سَبْيُوهِ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَنَّمَا وَضَعَهُ سَبْيُوهِ صِفَةً وَمِنْهُ سَمِيَ خَلِجٌ
 النَّهْرُ خَلِيجًا وَالْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْخَلِيجُ مَا انْقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يُجْبَذُ مِنْهُ
 وَقَدْ اخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخَلِيجُ شُعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعْبِرُ بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخِلَاجٌ
 وَخِلَيجًا النَّهْرُ جَنَاحَاهُ وَخَلِيجُ الْبَحْرِ رَجُلٌ يَحْتَلِجُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخَلِيجُ نَهْرٌ فِى
 شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْإِعْظَمِ وَجَنَاحَا النَّهْرِ خِلَيجَاهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى فَتَى قَاضٍ أَكُفَّ الْفُتَيَانَ * فَيَضُّ الْخَلِيجَ مَدَّةَ خِلَيجَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ فَلَانَا سَاقُ خَلِيجًا الْخَلِيجُ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْإِعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْخُلُجُ التَّعْبُونَ وَالْخُلُجُ الْمُرْتَعِدُونَ وَالْأَبْدَانِ وَالْخُلُجُ الْخَبَالُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْخَلِيجُ الْخَبَلُ
 لِأَنَّهُ يُجْبَذُ مَا شَدَّ بِهِ وَالْخَلِيجُ الرَّسَنُ لِذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِى قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسُهُ * خَوْلًا جَعْنَاهَا تَشَبُّهُ وَتَضَرَّحُ
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ * كَيْتٌ مَدْحِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعني وتدأربط به فرس يقول يقاسي هذه الفحول أي قد شدت به وهي تنزوت وترح وقوله يغني
أي تصهل عنده الخيل والخليج حبل خلج أي قتل شزرا أي قتل على العسراء يعني مقود الفرس
كيت من نعت الوتد أي أجم من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعني بياضه وقيل قرحته ماتج
عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خلج لأنه يجذب الدابة إذا ربطت إليه وقال ابن بري في
البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد في الأرض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كيتا أقرح
لما علاه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الأصمعي وبات يغني أي وبات الوتد المربوط
به خلج يغني بصهيلها أي بات الوتد والخيول تصهل حوله ثم قال أي كأن الوتد فرس كيت أقرح
أي صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كيتا وقوله يسامي أي يجذب الأرسان
والشباب في الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أي ترمح بأرجلها ابن سيده وخلجت الأم
ولدها تخلجه وجذبه تجذبه فطمته عن اللحياني ولم يخص من أي نوع ذلك وخلجته فطمته ولدها
قال أعرابي لا تخلج الفصيل عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أي لا تفرق بينه وبين أمه
وتخلج المجنون في مشيته تجاذب عينا وشمالا والمجنون يتخلج في مشيته أي يتمايل كأنما يجذب
مرة يمنة ومرة يسرة وتخلج المفلوج في مشيته أي تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخُلَاةَ بَعَيْنِي * هَا وَتَمَشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونُ

والتخلج في المشي مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جَنٍّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفي حديث الحسن رأى رجلا يمشي مشية أنكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون أي
يجذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان والخلج الموت لأنه يخلج
الخليقة أي يجذبها واختلجت المنية القوم أي اجتذبتهم وخلج الفحل أخرج عن الشول قبل
أن يقدر الليث الفحل إذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أي نزع وأخرج وان أخرج
بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * فحل هجان تولى غير مخلوج * وخلج الشيء من يده يخلجه
خلجا انتزعه واختلج الرجل راحته من مكره انتزعه وخلجه هم يخلجه شغله أنشد ابن الأعرابي
وَأَيْتُ تَخْلُجُنِي الْهُمُومُ كَأَنِّي * دُلُوءُ السَّقَاةِ تَمْدُّ بِالْأَشْطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواجل أى شغلته الشواغل وأنشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخلج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كأنه يجذبه اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستمر عليه
 وأصل الخلج الجذب والتزع واختلج الشئ في صدرى وتخلج أخته كآمع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى
 بالحاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمعمر فقالت إن يخلج في نفسك شئ فدعه وفي
 الحديث ما اختلج عرق الأوكف الله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما إن
 الحكم بن أبى العاصى أباهم وإن كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يخلج حتى مات أى كان يتحرك شفطيه وذقنه استمزاؤه حكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد إلى أن مات وفي رواية فضرِبَ بهم شهرين
 ثم أفاق خليجاً أى صرع قال ابن الأثير ثم أفاق مختلجاً قد أخذ لحمه وقوته وقيل مر تعشا ونوى
 خلوج يندة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلج

وقال شمرانى لبيّن خالجن في ذلك الأمر أى نفسين وما يتخلجن في ذلك الأمر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه وقال حبيشة بن طريف العكلى ينسب بليلى
 الاخيلية جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشي بعلطتين

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلج بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تخلج أى تضطرب وكذلك سائر الأعضاء الليث يقال أخلج الرجل
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

وفي حديث شريح أن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يخلج أى يتحرك فقال إن الحى يرث

الميت أن تشهدن بالاستهلال فباطل شهادتهن شهر الخُلج التحرك يقال تَخَلَجَ الشئ تَخَلُّجًا وَخَلَجَ
اِخْتِلَاجًا إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اِخْتَلَجَتْ عينه وَخَلَجَتْ تَخَلُّجٌ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا وَخَلَجَتْ
الشئ حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعون نساءكم * حواسير يَخْلُجْنَ الجبال المذايكا

قال أبو عمرو يَخْلُجْنَ يحركن وقال أبو عدنان أنشدني حماد بن عماد بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مَخْلَجٌ من لبن اللقاح

قال الخُلج الذي قد سمن فلم يَخْلُجْ يَخْلُجُ العين أي يضطرب وَخَلَجَتْ عينه تَخَلُّجٌ وَتَخَلُّجٌ خُلُوجًا

وَاخْتَلَجَتْ إذا طارت والخُلجُ والخُلجُ داء يصيب البهائم تَخَلُّجٌ مِنْهُ أَعْضَاؤُهَا وَخَلَجَ الرجل رُحْمَهُ

يَخْلُجُهُ وَاخْتَلَجَهُ مِنْ جَانِبٍ قال الليث إذا مد الطاعن رُحْمَهُ عَنْ جَانِبٍ قِيلَ خَلَجَهُ قَالَ وَالْخُلْجُ

كَالانْتِزَاعِ وَالْمَخْلُوجَةُ الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَقَدْ خَلَجَهُ إِذَا طَعَنَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَخْلُوجَةُ

الطَّعْنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِمَنْةٍ وَيَسْرَةُ وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ وَوَقَعُوا فِي مَخْلُوجَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ

اِخْتَلَطُوا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي الْأَمْثَالِ الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى قَالَ

قَوْلُهُ مَخْلُوجَةٌ أَيْ تَصْرَفُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا حَتَّى يَصِحَّ صَوَابُهُ قَالَ وَالسُّلْكَى الْمُسْتَقِيمَةُ وَقَالَ

فِي مَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ * كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

يَقُولُ يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَمُؤَيَّرٌ كَمَا تَرُدُّهُمْ مِينٌ عَلَى رَامٍ مَحِيٍّ بِهِمَا قَالَ وَالسُّلْكَى الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ

وَالْمَخْلُوجَةُ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْيَسَارِ وَالْمَخْلُوجَةُ الرَّأْيُ الْمَصِيبُ قَالَ الْخَطِيبُ

وَكَنتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رَعِيَّتُهُ * بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنْ الْعِزِّ مَصْرُفٌ

وَالْخُلْجُ ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ وَهُوَ آخِرُ أَجْزَاءِ الدَّعْسِ إِذْ خَالَهُ وَخَلَجَ الْمَرْأَةُ يَخْلُجُهَا خَلَجًا نَكَحَهَا قَالَ

* خَلَجْتُ لَهَا جَارِاسَتَهَا خَلَجَاتٍ * وَاخْتَلَجَهَا كَخَلَجَهَا وَالْخُلْجُ بِالْتَّحْرِيكِ أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لِحْمَهُ

وَعِظَامَهُ مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ مَلَّةٍ أَوْ طَوِيلٍ مَشَى وَتَعَبَ يَقُولُ مِنْهُ خَلَجَ بِالْكَسْرِ قَالَ اللَّيْثُ انَّمَا يَكُونُ

الْخُلْجُ مَنْ تَقَبَّضَ الْعَصَبُ فِي الْعِضْدِ حَتَّى يَبْعَاجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ وَانَّمَا قِيلَ لَهُ خَلَجَ لِأَنَّهُ جَذِبَهُ يَخْلُجُ

عِضْدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَخَلَجَ الْبَعِيرُ خَلَجًا وَهُوَ أَخْلَجُ وَذَلِكَ أَنْ يَتَقَبَّضَ الْعَصَبُ فِي الْعِضْدِ حَتَّى يَبْعَاجَ بَعْدَ

ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ وَيَنْشَأُ بَيْنَهُمْ خُلْجَةٌ وَهُوَ قَدْ رَمَى مَشَى حَتَّى يُعْيِيَ مَرَّةً وَاحِدَةً التَّهْذِيبُ وَالْخُلْجُ

مَا عَوَّجَ مِنَ الْبَيْتِ وَالْخُلْجُ الْفُسَادُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ وَبَيْتٌ خَلِيجٌ مَعْوَجٌ وَالْخُلُوجُ مِنَ السَّحَابِ

الْمُتَفَرِّقُ كَأَنَّهُ خُلْجٌ مِنْ مَعْظَمِ السَّحَابِ هَذَلِيَّةٌ وَحَبَابَةُ خُلُوجٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ شَدِيدَةُ الْبَرَقِ وَنَاقَةُ خُلُوجٍ

غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقاة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج السير من سرعتها والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجتها أي
فطمت ولدها والخلج الجفنة والجمع خلج قال لبيد

وَيَكْلُونُ إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ * خُلُجًا مَدَّ شَوَارِعَ آيَاتِهَا

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدو لي أبو عمرو والخلاج
العشق الذي ليس بمحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر
قال الخبيل وتريك وجهها كالصيفسة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

وفرس اخليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وَإِخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَنْتْ * جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَجْرَدَا

قال الاخلاج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة

* خُلِجُ الشَّدِّ مُشِجَاتُ الْحَزْمِ * وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ ضُرُوبٌ مِنَ الْبَرِّ وَدُمُخْطَطَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْفِهِ * يَبْرُدِينَ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ

ويروى من ذلك الخيل ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحرب بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم
اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شاك في أنسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه

آخرون ومنه قول الكميت * أُمُّ أَنْتُمْ خُلِجُ أَبْنَاءِ عَهَارٍ * وَرَجُلٌ مُخْتَلِجٌ وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ عَنْ قَوْمِهِ
وَنَسَبَهُ فِيهِمْ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ وَتَنَوَّزَ فِيهِ قَالَ أَبُو جَبَلٍ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلِجًا
فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَانْسِبْهُ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ الْخُلُجُ الَّذِينَ اتَّعَلَقُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ

رَجُلٌ مُخْتَلِجٌ إِذَا تَنَوَّزَ فِي نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جَذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَزَعَ وَقَوْلُهُ فَانْسِبْهُ إِلَى أُمِّهِ أَيِ إِلَى رَهْطِهَا لَا إِلَهَا
نَفْسُهَا وَخُلِجُ الْأَعْمَى شَاعِرٌ يَنْسِبُ إِلَى بَنِي أُمِّ حَتَّى مِنْ جَرْمٍ وَخُلِجُ ابْنُ مُنَازِلِ بْنِ فُرْعَانَ أَحَدُ
الْعَقَقَةِ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مُنَازِلُ تَطَلَّيْنِي حَقِّي خُلِجٌ وَعَقْنِي * عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي
وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ كَلَابًا مُوَعَبَاتٌ لَا خُلِجَ الشَّدِّ سَلْعًا * مِمَّنْ مَقْتُولَةٌ عَضْدُهُ

كَلَبٌ أَخْلَجَ الشَّدِّ وَاسِعُهُ (خلج) الخُلُجُ وَالْخِلَاجُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ (خلنج)
الخلنج شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

يَلْبَسُ الْحَيْشُ بِالْحَيْوَشِ وَيَسْقَى * لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخُلْنَجِ

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه مصححه

قوله يلبس الحيش بالحيش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس
الحيش بالحيش ويسقى
وحرروفه في مادة بخت
وأنشد لابن قيس الرقيات
ان يعش مصعب فانا بخير
قدأنا من عيشنا ما نرجى
يبالالف والخيول ويسقى
لبن البخت في قصاع الخلنج
اه مصححه

والجمع الخلائج قال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائج * وملائت حلابها الخلائج * منها وئمو الاوطب النواشج
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع مؤشاة (خنج) الخنج
بفتح الميم القنور من مرض أو تعب يمانية وأصبح فلان خجاً وخجياً أي فاتراً والاول أعرف
أبو عمرو ناقة خجة ما تذوق الماء من دائها أبو سعيد رجل خنجج الاخلاق فاسدها وخنج اللحم
يخمج خجاً روحاً وأنتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خجاً وهو الذي يغمر وهو سخن فينتن وقال
مرة خنج خجاً أنتن الازهرى وخنج التمر اذا فسد جوفه وجض وروى عن ابن الاعراب انه قال
الخنج ان يحمض الرطب اذا لم يشرو لم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعدة بن جؤية

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخججا

قال السكري الخنج الفساد وسوء الشئ وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخججا

(خنج) الازهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنجاج

لا تسكثى أخت بنى خنجاج * وأقصرى من بعض ذال الخنجاج * فقد أقمناك على المنهاج

أقنته بمثل حق العجاج * مضمخ زين بانشجاج * بمثله يمل رضا الأزواج

(خنج) الخنج والخنجاج الضخم والخنج السبي الخلق وامرأة خنججة مكنترة ضخمة

وهضبة خنج عظيمة والخنج الخابية الصغيرة والخنججة بالهاء الخابية المدفونة حكاه أبو حنيفة

عن أبي عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخمر ذكر الخنجاج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنججة القملة الضخمة قال الاصمعى الخنجج بالحاء والجيم القمل قال الرياشى

والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خنعج) الخنعجة مشيئة متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خنفعج)

الخنفاع والخنفع الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخاجة البيضة وهو بالفارسية خياه

(فصل الدال المهملة) (دج) الدبج النقش والتزيين فارسى معرب ودبج الارض المطر

يدبجها دبجاً ووضها والديباح ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع

ديابيج ودبابيج قال ابن جنى قولهم دباج يدل على أن أصله دباج وأنهم انما أبدلوا الباء استئقالا

لتضعيف الباء وكذلك الديار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الديباح وهى

التياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الخواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما
دباج ودواوين وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينت اطرافه
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقش
قال ابن جني هو فاعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل الفراء عن الدهرية ما في الدار سفرو لادبج ولادبج ولادبي
ولادبي قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين الجوهري وسألت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الداردي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط أبي موسى الحامض
ما في الدارديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في دبج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا
صيصي وصيصج وصرى وصرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسعى بها بازل درم مرافقه * يجري بدباجيته الرشع مر تدع
الرشع العرق والمر تدع الملتطخ أخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح

يخدي بها كل موارنا كبه * يجري بدباجيته الرشع مر تدع

قال ابن بري والمر تدع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه
وشدة قوته وروى قتيل مرافقه والقتل التي فيها انقتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها
ودباجة الوجه ودباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

هم البيض أقداماً ودباج أوجه * كرام اذا غبرت وجوه الاشائم

ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أغبر مدبج مستفح الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع النحام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج
والدعبل والدعبل والعيطموس (دج) دج القوم بدجون دجاودجيجا ودججاً نامشوا مشياً
رويداً في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الديب بعينه ودج يدج اذا

أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سد بالتحل آفاقها * جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف وأقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكاريين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون في السفر وهذا اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهمجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت فهو مخفف اتباع للحاجة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كما ان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أى يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لا فعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدججان هو الديب في السير وأنشد

باتت تدعى قريبا فإيما * تدعو بذاك الدججان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسرون ويدجون ولا ج لهم ابو زيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات والزاج المراءون والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها واديارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يـكون جمع داجة كسيرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحد الا الهاء وقد يكون تكسير داجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
صَحْفَةٌ وصَحَافٌ فكانه حينئذ جمع دَجَّةٍ وأما دَجَاجٌ فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته إلا الهاء
كحمامة وحمام وقيامة وقيام قال سيبويه وقالوا دَجَاجَةٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ قال وبعضهم يقول
دَجَاجٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ وقول جرير * صوتُ الدَّجَاجِ وقَرَعُ بالنواقيسِ * قال أراد أني انتظر
صوت الدجاجة أي الديوك وذلك أنه كان مُزْمَعًا سَفَرًا فارق ينتظره ودَجَّ دَجَّ دَعَاؤُك بالدَّجَاجَةِ
ودَجَّ دَجَّ بالدَّجَاجَةِ صاح بها فقال دَجَّ دَجَّ ودَجَّ دَجَّ بها وكررت أي صَحَّتْ ودَجَّ دَجَّ
الدَّجَاجَةُ في مشيها عَدَّتْ والدَّجَّ الفُرُوجُ قال * والدَّيْكُ والدَّجُّ مع الدَّجَاجِ * وقيل الدَّجُّ مولد
وقيل في قول أبيد * باكرت حاجتها الدَّجَاجُ بِسُحْرَةٍ * أنه أراد الديك وصَفِيْعُهُ في سُحْرَةٍ التهذيب
وجمع الدَّجَاجُ دَجَّجٌ والدَّجَاجُ السُّكْبَةُ مِنَ الْغَزْلِ وقيل الحَفَشُ منه وجعها دَجَاجٌ وأنشد قول أبي
المقدام الخزاعي في أُحْجِيَّتِهِ

وَبَحْجُوزٍ أَرَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا * لَمْ تَفْرِخْ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا

ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ * فَرَفَرَّ بِحِجِّ صَبِيَّةٍ أَبْدَالًا

والدَّجَاجُ هَذَا جَمْعُ دَجَاجَةٍ لِكُبَّةِ الْغَزْلِ وَالْفَرَارِ بِحِجِّ جَمْعِ فُرُوجٍ لِلدَّرَاعَةِ وَالْقَبَاءِ وَالْأَبْدَالُ الَّتِي
تَبْتَدِلُ فِي اللَّبَاسِ وَاللَّجَاجَةُ مَا تَأْمَنُ صَدْرَ الْفَرَسِ قَالَ * بَانَ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ * وهما
دَجَاجَتَانِ عَنْ عَيْنِ الزُّورِ وَشِمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرَأَةَ الْهَمْدَانِي * يَقْتَرَعَنَّ زُورَ دَجَاجَتَيْنِ * والدَّجَّةُ
بِالضَّمِّ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَدْ تَدَجَّجَ اللَّيْلُ وَلَيْلٌ دَجُوجٌ وَدَجُوجِيٌّ وَدَجَاجِيٌّ وَدَجُوجٌ مُظْلَمٌ وَلَيْلَةٌ
دَجُوجٌ مُظْلَمَةٌ وَدَجَّجَ اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَجَمْعُ الدَّجُوجِ دَجَاجِيٌّ وَدَجَاجٌ وَأَصْلُهُ دَجَاجِيٌّ فَخَفَفَ
بِحَذْفِ الْجِيمِ الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّعْلِيلُ لَابْنِ جَنِيٍّ وَشَعَرُ دَجُوجِيٍّ وَدَجَاجِيٍّ أَسْوَدٌ وَقِيلَ
الدَّجَاجِيُّ وَالدَّجَّاجُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْلَةٌ دَجَّاجَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجًا
غَمَّتْ وَتَدَجَّجَتْ فِي سِلَاحِهِ دَخَلَ الْمَدِجُّ وَالْمَدِجُّ الْمَدِجُّ فِي سِلَاحِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِجُّ فِي اللَّابِسِ
السِّلَاحِ التَّامِ وَقَالَ شَمْرُو بْنُ مَدِجٍّ أَيْضًا اللَّيْثُ الْمَدِجُّ الْفَارِسُ الَّذِي قَدْ تَدَجَّجَ فِي شَكَّتِهِ
أَي شَالَ السِّلَاحَ قَالَ أَي دَخَلَ فِي سِلَاحِهِ كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهَا وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ خَرَجَ دَاوُدُ مَدَجَّجًا
فِي السِّلَاحِ رَوَى بِكسر الجيم وَفَتْحُهَا أَي عَلَيْهِ سِلَاحٌ تَامَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدَجُّ أَي يَمْشِي رَوَيْدُ الثَّقَلِ
وقيل لأنه يَتَغَطَّى بِهِ مِنْ دَجَّجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَمَّتْ وَالْمَدِجُّ الدَّلُّ مِنَ الْقَنَافِذِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَدِجُّ
الْقَنْفَذُ قَالَ أَرَادَ دَخُولَهُ فِي شَوْكِهِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ

ومدح يسعي بشكته * ثمرة عيناه كالكلب

الاصحى دججت السردجا اذا أرخيته فهو مدجوج ابن الاعرابي الدجج الجبال السود والدجج
أيضاً تراكم الظلام والدجج شدة الظلمة ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي
وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدجج الليل فهي دجاجة وأنشد * اذارداً ليله تدججاً *
وبعير دجوجي وناقة دجوجية أي شديدة السواد وناقة دجوجة منبسطة على الأرض والدججة
جملة قدر أصابعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
ودجاجة اسم امرأة ودجوج موضع قال أبو ذؤيب

فأنك عمري أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دوتاً ودجوج

ودجوج اسم بلد في بلاد قيس (دجج) ابن سيده دججه يدججه دججاء عركه عركاً كعرك الأديم
يمانية والذال المعجمة لغة وهي أعلى الأزهرى دجج اذا جامع ودججه دججاً اذا سحبه قال وفي باب
الذال المعجمة دججه دججهم هذا المعنى فكأنهم ما لغتان (دحج) دحج الشيء دحرجة
ودحرجاً فم دحرج أي تتابع في حـ دور والمدحرج المدور والدحرجة ما تدحرج من القدر
قال النابغة

أضحت يفرها الولدان من سباً * كأنهم تحت دفة دحارج

والدحرجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظالم

أشدأفها كصدوح النبع في قلل * مثل الدحارج لم يثبت لها زغب

وقل لها رؤسها وجمع الدحرجة دحارج ابن الاعرابي يقال للجعل المدحرج وقال عجير السلولي

* قطركوا زالدحارج أبت * (درج) درج البناء ودرجه بالثقل مراتب بعضها فوق

بعض واحدة درجة ودرجة مثال همزة الأخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة

المرتقة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج

ودرجات الجنة منازل أرفع من منازل والدرجان مشيئة الشيخ والصبي ويقال للصبي اذا دب

وأخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجاً ودرجاً ودرجاً فهو دارج مشياً مشياً

ضعيفاً ودباً وقوله ياليتني قد زرت غير خارج * أم صبي قد حباً ودارج

انما أراد أم صبي حاب ودارج ودارج ذلك لان قد تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه

أو تكاد ألتراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل ملج الدريج للقطاف قال

بطن بأجمال الجبال غدي * دريج القطاف في القر غير المشقق

قوله ودجاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه فاما الأسماء فكلها
دجاجة بكسر الدال فن ذلك
دجاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاموس
باختصار كتبه مصححه

قوله والدرجة المرتقة في
القاموس والدرجة بالضم
وبالتحريك وهمزة وتشدد
جيم هـ ذه والدرجة
كأسكفة أي بضم الهمزة
فسكون الدال فضم الراء
فجيم مشددة مفتوحة المرتقة
اه مصححه

قوله في القزمن صلة يطفن وقال

* تَحْسَبُ بِالْذِّوَالِ الْغَزَالَ الدَّارِجَا * حمار وحش يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا * وَالْتَعَلَّبَ الْمَطْرُودُ قَرْمَاهَا بِجَا *

فا كفاً بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر وانما يَنْتَلُ الاكفاء قليلاً اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المتدانية الخارج والدَّرَاجَةُ المَجْلَةُ التي يدبُّ الشيخ والصبي عليها وهي أيضاً الدَّيَّابَةُ التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدَّرَاجَةُ بالفتح الحَالُ وهي التي يَدْرُجُ عليها الصبي اذا مشى التهذيب ويقال للدَّيَّابَاتِ التي تُسَوَّى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدَّيَّابَاتِ والدَّرَاجَاتُ والدَّرَاجَةُ التي يَدْرُجُ عليها الصبي أَوَّلَ مَا يَمْشِي وفي الصحاح دَرَجَ الرجل والضرب يَدْرُجُ دُرُوجاً أي مشى ودَرَجَ أي مضى لسبيله ودَرَجَ القوم اذا انقروا والاندراج مثله وكلُّ بُرْجٍ من بُرُوجِ السماء ثلاثون دَرَجَةً والمدَارِجُ الشَّيَا الغِلَاظُ بين الجبال واحدها مَدْرَجَةٌ وهي المواضع التي يَدْرُجُ فيها أي يمشى ومنه قول المازني وهو عبد الله ذو الجبدين

* تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي * تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ لِلنُّجُومِ * هذا أبو القاسم فاستقيمي *

ويقال دَرَجْتُ العليل تدريجاً اذا اطعمته شيئاً قليلاً وذلك اذا نَقَعَتْ حتى يَتَدَرَّجَ الى غاية أكله كان قبل العلة دَرَجَةً دَرَجَةً والدَّرَاجُ القُنْفُذُ لانه يَدْرُجُ ليلته جمعاً صفة غالبية والدَّوَارِجُ الأَرْجُلُ قال الفرزدق

بَكَى الْمَنْبَرُ الشَّرِيقُ أَنْ قَامَ فَوْقَهُ * خَطِيبٌ فَقِيهٌ قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سيده ولا أعرف له واحداً التهذيب ودَّوَارِجُ الدابة قوائمه الواحدة دارجة وروى الأزهري بسنده عن الثوري قال كنت عند أبي عبيدة ف جاء رجل من أصحاب الأخفش فقال لانا أليس هذا فلاناً قلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بِعَشِكَ فادرجى قلنا يا أبا عبيدة لمن يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له بحبال قال المبرد أي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ويقال خَلَى دَرَجَ الضَّبِّ ودَرَجُهُ طريقه أي لا تعرضي له أي تحوَّلي وامضي واذهي

ورجع فلان دَرَجَهُ أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وَكُنَّا خَيْلَنَا أَدْرَاجًا رَجْعًا * كُسِّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدَأٍ وَتَعْقِيبِ

ورجع فلان دَرَجَهُ اذا رجع في الامر الذي كان تركه وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع دَرَجٍ وهو الطريق أي اخرج من المسجد

وَحُذِرَ يَقْدُ الَّذِي جُئْتُ مِنْهُ وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ عَادِمًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَيُقَالُ اسْتَمَرَ فُلَانٌ دَرَجَهُ
وَأَذْرَاجَهُ وَالدرَجُ الْحَاجُّ وَالدرَجُ الطَّرِيقُ وَالْأَذْرَاجُ الطَّرِيقُ انشد ابن الاعرابي

* يَلْفُ غُفْلُ الْبَيْدِ بِالْأَذْرَاجِ * غُفْلُ الْبَيْدِ مَا لَا عِلْمَ فِيهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ يَخْلُطُ هَذَا بِهِ ذَاوِ بَعْنَى
الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَبَّوْهُ وَقَالُوا رَجَعَ أَذْرَاجَهُ أَيُّ رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَعَ عَلَى أَذْرَاجِهِ كَذَلِكَ الْوَاحِدُ دَرَجُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَيْهِ رَجَعَ عَلَى غُبَرَاءِ الظَّهْرِ وَرَجَعَ عَلَى إِذْرَاجِهِ وَرَجَعَ دَرَجَهُ الْأَوَّلَ وَمِثْلُهُ عَوْدُهُ عَلَى
بَدَنِهِ وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصِبْ شَيْئًا وَيُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ وَأَذْرَاجَهُ
بِكْسَرِ الْأَلْفِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا أَيُّ عَلَى سَبِيلِهِ وَدَرَجُ السَّبِيلِ
وَمَدْرَجُهُ مَحْدَرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ وَقَالُوا هُوَ دَرَجُ السَّبِيلِ وَإِنْ شَدَّتْ رَفَعَتْ
وَأَنشَدَ سَبَّوْهُ أَنْصَبَ لِلْمَنِيَةِ تَعْتَرِيهِمْ * رَجَالِي أُمُّهُمُودَرَجُ السَّبِيلِ

وَمَدَارُجُ الْأَكْمَةِ طُرُقٌ مُعْتَرِضَةٌ فِيهَا وَالْمَدْرَجَةُ مُمْرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ وَغَيْرُهُ وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ
مُعَظَمُهُ وَسَنَنُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا أَيُّ مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرُجُ فِيهِ
الْغَلَامُ وَالرَّيْحُ وَغَيْرُهُمَا مَدْرَجٌ وَمَدْرَجَةٌ وَدَرَجٌ وَجَعَهُ أَذْرَاجُ أَيُّ مُمْرٌ وَمَذْهَبٌ وَالْمَدْرَجَةُ
الْمَذْهَبُ وَالْمَسْلُكُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتِهِ كَأَنَّهُ * مَدَارُجُ شِبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

يُرِيدُ بِأَثَرِهِ فَرِيدَهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ وَشِبْنَانٌ جَعَّ شَبْتٌ لِدَابَّةٍ كَثِيرَةٍ الْأَرْجُلُ مِنْ أَحْنَاشِ
الْأَرْضِ وَأَمَّا هَذَا الَّذِي يُسَمَّى الشَّبْتُ وَهُوَ مَا تُطَيَّبُ بِهِ الْقُدُورُ مِنَ النَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ فَقَالَ الشَّيْخُ
أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْجَوَالِيْقِ وَالشَّبْتُ عَلَى مِثَالِ الطَّمْرِ
وَهُوَ بِالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ لَا غَيْرَ وَالْهَمِيمُ الدَّيِّبُ وَقَوْلُهُمْ خَلَّ دَرَجُ الصَّبِّ أَيُّ طَرِيقُهُ لِمَا لَا يَسْلُكُ بَيْنَ
قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخَ وَدَرَجُهُ إِلَى كَذَا وَاسْتَدْرَجَهُ بِمَعْنَى أَيُّ أَذْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ فَتَدْرُجُ هُوَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا
نُبَاغِثُهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّعَمِ
مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ فَيُرَكِّبُونَ إِلَيْهِ وَيَأْنَسُونَ بِهِ فَلَا يَذْكُرُونَ الْمَوْتَ فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غَرَّتِهِمْ أَغْفَلًا
مَا كَانُوا وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حُلَّ إِلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدريجاً أي خدعه حتى حمله على أن درج في ذلك
أبو سعيد استدريجاً كلامي أي ألقه حتى تركه يدريج على الأرض قال الأعشى

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزَهُ * وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجَمٍ

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هي التي تدريج أي تمر مرّ الیس بالقوى ولا الشديد يقال
ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدربت الحصا أي صيرته إلى أن يدريج على
وجه الأرض من غير أن ترفعه إلى الهواء فيقال درجت بالحصا واستدربت الحصا أمّا درجت به

قوله بجزيه عليها كذا بالاصل
ولعل الاولى بجزيه عليه
اه مصححه

فجرت عليه جرياً شديداً درجت في سيرها وأمّا استدريجته فصيرته بجزيه عليها إلى أن درج الحصا
هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدراج الرياح أي هدرًا ودرجت الريح تركت غمام في الرمل
وريح دروج يدريج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج
ويقال استدربت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صرّيف المحال استدربت المحاور أي صيرتها
إلى أن تدريج ويقال استدربت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقى من بطنها ويقال درج
اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزمت الحجّة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج
الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم
يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاختل

قَبِيلَةُ بَشَرِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ * إِنْ يَهْمِطُوا الْعُقُولَ يُوجِدْ لَهُمْ أَثَرٌ

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا علماً ماتوا ولم يخلفوا عقباً طووا طريق
النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل أكذب من دب ودرج أي أكذب
الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلاً وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب
ابوطالب في قولهم أحسن من دب ودرج قد دب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر
لا أي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله
في الطوفان درج أي مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قرن بعد قرن أي فنوا والأدراج
لف الشيء في الشيء وأدرجت المرأة صبيها مغاورها والدرج لف الشيء يقال درجته وأدرجته
ودرجته والرابع أفصحها ودرج الشيء في الشيء يدريه درجاً وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما
طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدرج كثير الأدراج
للثياب والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته في درج الكتاب أي في

طيه وأدرج الكتاب في الكتاب أدخله وجعله في درجه أى في طيه ودرج الكتاب طيه ودخله
وفي درج الكتاب كذا وكذا وأدرج الميت في الكفن والقبر أدخله التهذيب ويقال للخرق
التي تدرج أدراجا وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظارها على ولد ناقة أخرى فإذا
نزعت من حياءها حسبت أنها ولدت ولدا فيدنى منها ولد الناقة الأخرى فتقرأ أمه ويقال لتلك اللقيقة
الدرجة والجرم والوثيقة ابن سيده والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك تدرج وتدخل في رحم
الناقة ودبرها وتشد وتترك أياما مشدودة العينين والأنف فيأخذها ذلك غم من غم المخاض ثم
يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى أنه ولدها وذلك إذا أرادوا أن يرأموها على ولد
غيرها زاد الجوهري فإذا ألقته حملوا عينها وقد هيأها حوا وأفيدونة إليها فتحسبه ولدها فتقرأ أمه
قال ويقال لذلك الشيء الذي يشده عينها الغمامة والذي يشده أنفها الصقاع والذي يحشى به
الدرجة والجمع الدرج قال عمران بن حطان

جماد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظنار

والجماد الناقة التي لا لبن فيها وهو أصلب جسمها والظنار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي
تنظار وقيل الظنار خرقة تدخل في حياء الناقة ثم يعصب أنفها حتى يسكو وانفسها ثم يحل من
أنفها ويخرجون الدرجة فيلطنون الولد بما يخرج على الخرقة ثم يدنونه منها فتظنه ولدها فتقرأ أمه
وفي الصحاح فتشبهه فتظنه ولدها فتقرأ أمه والدرجة أيضا خرقة يوضع فيها دواء ثم يدخل في حياء
الناقة وذلك إذا اشتكت منه والدرج بالضم سقيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها وهو
الحفش أيضا والجمع أدراج ودرجة وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال
ابن الأثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقيط الصغير تضع فيه المرأة خف
متاعها وطيها وقال إنما هو الدرجة تأنيث درج وقيل إنما هي الدرجة بالضم وجعلها الدرج
وأصله ما يلف ويدخل في حياء الناقة وقد ذكرناه آنفا التهذيب المدرج الناقة التي تجر الحمل إذا
أتت على مضر بها ودرجت الناقة وأدرجت إذا جازت السنة ولم تنتج وأدرجت الناقة وهي
مدرج جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدرج وقيل المدرج التي
تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير والمدرج والمدرج التي تؤخر جهازها
وتدرج عرضها وتلقه بحقة وهي ضد المسناف قال ذو الرمة

إذا مطونا حبال الميس مصعدة * يسكن آخرات أرباض المدرج

عنى بالمدارج هنا اللواتى يدرجن عروضهن ويلحقن بأحقاقهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج
اللواتى تجاوزا الحول بايام أبو طاب الأدرج أن يضمم البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر الى
الحقبة فيستأخر الحول وانما يستنف بالسنان مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت الدلو اذا ممتحت
به فى رفق وأنشد يا صاحبي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضرج انضرجا
ولا أحب الساقى المدرجا * كأنه تحتضن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشى الأدرج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
أى طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك بنو فلان لا يعصونك لا ينثنى ولا يجمع والدراج
النمائم عن اللحياني وأبو دراج طائر صغير والدراج طائر شبيه الحيقطان وهو من طير العراق
أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
عن سيبويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا لأنها ألطف الجوهرى والدراج والدرجة ضرب من
الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أى ذات دراج
والدرج شئ يضرب به ذؤاتر كالطنبور ابن سيده الدرج طنبور ذو أوتار تضرب والدراج
موضع قال زهير * بحومانة الدراج فالمتل * ورواه أهل المدينة بالدراج فالمتل * ودراج اسم
ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح (درج) درج فى مشيه
ودرج اذا دب دبيبا وأنشد نمت يمشى البختري دراججا * اذا مشى فى جنبه دراججا
وهو يدرج فى مشيه وهى مشيه مهله ورجل دراج يخال فى مشيه (درج) الدرجة
ترافق الرجلين بالمودة الليث الدرجة اذا توافق اثنان بمودتهم ما قيل قد درججا وأنشد
* حتى اذا ما طأوا ودرججا * وقال غيره الدرجة رمان الناقة ولدها وقد درجت تدرج
وانشد ابن الاعرابى * وكلهن رائم يدرج * (درج) ادرج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به
ابن الاعرابى دج عليهم وادرج عليهم ودع عليهم وتعالى وطلع بمعنى واحد ودرج فى مشيه
ودرج اذا دب دبيبا وأنشد * اذا مشى فى جنبه دراججا * وقد تقدم درج (دزج) النهاية
لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
والدبان وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناه معنى الحديث
الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه ههنا الا أن الدزج معرب دز وهى لون

قوله قال زهير هو ابن أبى
سلى وصدره
* آمن أم أوفى دمنة لم تكلم *
وقوله ويروى بالدراج الخ أى
ويصير الشطر هكذا
* بحومان بالدراج فالمتل *
والحومان واحداه حومانة
وهى شقائق بين الجبال جلد
لا أكلم فيها وقال أبو عمرو
الحومان ما كان فوق الرمل
ودونه حين تصعده أو تهبطه
كفى يا قوت اه مصححه

بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدزج مصدر درج اذ مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه (دعج) المدحج دويبة تدحج كالعنكبوت (٢) (دعج) الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دججاً بينة الدعج وامرأة دججاء ورجل أدعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح * تسورنى أنجاز ليل أدججاً * أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديداً بالسواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين فى شدة بياضها دعج دججاً وهو أدعج وهو عام فى كل شئ رجل أدعج اللون ويس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً وقرنيه

(٣) زاد فى القاموس وشرحه
واندسج الرجل وانسج
انكب على وجهه والمدسج
بضم فتشديد كالمنتسج أى
بمعناه (الاستحجة) بفتح الدال
وسكون السين المهملة وفتح
المثناة الفوقية والجيم
(الحزمة) والضغت فارسي
(معرب) يقال دستجة من
كذا (جعه الدساتج والدستج)
بكسر المثناة الفوقية (آنية
تجول باليد) وتنقل فارسي
(معرب دسقى والدستسج)
زيادة النون (البارق) وهو
البارج وسيأتى اه كتبه
مصححه

جرى أدعج القرنين والعين واضح المقرئ أسقع الخدين بالبين بارح
جعل القرن أدعج كما ترى قال الازهرى ولقيت بالبادية غلاماً أسود كانه حمة وكان يسمى بصيرا
ويلقب دعجاً لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحرر
ما أم غفر على دججاء ذى علق * ينقى القرأ مبدعها الأعصم الوقل

فهى هضبة عن أبي عبيدة وليل أدعج والدعجة فى الليل شدة سواده وفى حديث الملازمة ان
جاءت به أدعج وفى رواية أدعج جعل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما
تاؤلناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر الخوارج آيتهم رجل أدعج والعرب تسمى أول المحاق
الدججاء وهى ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الغلثة وهى ليلة الثلاثين وسنة
دججاء وليلة دججاء والدججاء ليلة ثمان وعشرين وفى رواية أخرى آيتهم رجل أسود والدججاء
اسم امرأة وهى بنت هيضم قال الشاعر

ودججاء قد واصلت فى بعض مراها * بياض مانس ليس من نبل هيضم
ومعناه انها مرت فاهوى لها بسهم (دعج) الدعجة السرعة دعجج دعججة اذا أسرع

(دعج) الدعج الحمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخرجة والدعج الجوالق الملائن والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب والدعج الظلمة والدعج الذي يعيش في غير حاجة والدعج ضرب من المشي والدعج التردد في الذهاب والحجى والدعج لعبة للصبيان يختلفون فيها بالحيلة والذهب قال
بَاتَتْ كَلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ يَتْنًا * يَا كُنْ دَعَجَةً وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا

ذكر كثرة اللحم ويسبغ من عفا ويسبغ من ياتينا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال ان الصبي ليس دعج دعج لعبة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث فتنة الأزد ان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعنا بين هذين الغارين أي يختلفان والدعجة الأخذ الكثير وقيل الأكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كن دعجة ويسبغ من عفا * والدعج الكثير الأكل من الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعجا ومنه ابن دعج سيبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج فرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أَكْرَهُهُمْ دَعَجًا وَلَبَانَهُ * إِذَا مَا شَتَّى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا

ودعجت الشيء اذا خرجته (دج) الدجبة سير السحر والدجبة سير الليل كله والدج والدجان والدجبة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الإدلاج وأدجوا ساروا من آخر الليل وأدجوا ساروا الليل كله قال الخطيب

آثَرْتُ إِذْ لَاجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ * هَضِيمِ الْحَشَى حُسَانَةَ الْمُتَجَرِّدِ

وقيل الدج الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدجت على مثال أخرجت ابن السكيت أدج القوم اذا ساروا الليل كله فهم مذجون وأدجوا اذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

إِن لَّنَا لَسَائِقًا خَدَّجًا * لَمْ يَدُجِ اللَّيْلَةَ فَمِنْ أَدْجَا

ويقال خرجنا بدجبة ودجبة اذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى أدج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالتحريك والدجبة والدجبة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدجوا بتشديد الدال والاسم الدجبة والدجبة وفي الحديث عليكم بالدجبة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الإدلاج ليل كله قال وكأنه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تُطَوَّى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
اضرب على السَّيْرِ والادِّلاجِ في السَّحَرِ * وفي الرُّواحِ على الحَاجاتِ والبُكرِ
فجعل الادِّلاجِ في السَّحَرِ وكان بعض أهل اللغة يُحْطِئُ الشِّمَاحَ في قوله

وَتَشْكُو بَعَيْنٌ مَا أَكَلَتْ زَكَايَها * وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذِلْجِي

ويقول كيف يكون الادِّلاجُ مع الصبح وذلك وهم انما أراد الشِّمَاحَ تشنيع المنادى على النَّوَامِ
كما يقول القائل أَصْبَحْتُمْ كَمْ تَنَامُونَ هَذَا معنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أَذِلْجَتْ
وَأَذِلْجَتْ قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أَذِلْجَتْ وَأَذِلْجَتْ لغتان في المعنيين جميعا
والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشِّمَاحِ وقال الجوهري انما أراد أن المنادى كان ينادى
مرة أَصْبَحَ الْقَوْمُ كما يقال أَصْبَحْتُمْ كَمْ تَنَامُونَ ومرة ينادى أَذِلْجِي أى سِيرِي لَيْلًا والدَّالِجُ الاسم
قال مليح * بِهِ صَوِي تَهْدِي دَلِجَ الْوَأَسَقِ * وَالْمَدْلُجُ الْقَنْفُذُ لانه يُدْلَجُ لَيْلَتُهُ جَمْعًا كما قال
فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلًا أَنْقَدًا بَأْ * وَيَحْذَرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ
وسمى القَنْفُذُ مَدْلُجًا لانه لا يَهْدَى بِاللَّيْلِ سَعْيًا قال رؤبة

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَّجُوا قَنَافِدًا بِالنَّمِيمَةِ تَمَزَّعُ

وَدَلَجَ السَّاقِي يَدْلُجُ وَيَدْلُجُ بِالضَّمِّ دُلُوجًا أَخَذَ الْغَرْبَ مِنَ الْبَيْتِ فَبَاءَ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ قَالَ
لَهَا مَرُّ فَقَانَ أَفْتَلَانَ كَأَنَّمَا * أَمْرًا بِسَلْمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ
وَالْمَدْلُجُ وَالْمَدْلُجَةُ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَيْتِ قَالَ عنترة

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْتٍ * لَهَا فِي كُلِّ مَدْلُجَةٍ خُدُودُ

وَالدَّالِجُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ بِالْأُلُوِّ يُفَرِّغُهَا فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ
بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالدَّالِجِ * يَنْوِنُهُ السَّلْمُ بِكَفِّ الدَّالِجِ

وقيل الدَّالِجُ أَنْ يَأْخُذَ الدُّلُوجَ إِذَا خَرَجْتَ فَيَذْهَبُ بِهِ أَحَيْثُ شَاءَ قَالَ

لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطْلِي * تَمَحَّحْتُ أَوْ تَدْلُجُ أَوْ تُعَلِّي

الْمُعْلِيَةُ أَنْ يَنْتَابَ بَعْضُ الطِّيِّ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فِي أَسْفَلِهَا فَيُعَلِّي الدُّلُوجَ عَنِ الْحِجْرِ النَّاسِي
الجوهري والدَّالِجُ الَّذِي يَأْخُذُ الدُّلُوجَ وَيُشِي بِهِ مِنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَفْرُغَهَا فِيهِ وَيُقَالُ
لِلَّذِي يَنْقُلُ اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْجَفَانِ دَالِجٌ وَالْعُلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يَنْقُلُ فِيهَا اللَّبْنَ هِيَ الْمَدْلُجَةُ
وَدَلَجَ بِحِمْلِهِ يَدْلُجُ دَلْجًا وَدُلُوجًا فَهُوَ دُلُوجٌ نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا قَالَ أَبُو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلم * خشوف بأعراض الديار دلوج
والدوج والتوج الكاس الذي يتخذ الوحش في أصول الشجر الأصل ووج فقلت الواو تاء
ثم قلت دالا قال ابن سيده الدال فيه بدل من التاء عند سيبويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الأصل قال
جرير * متخذ في ضعوات دوجا * ويروي توجا وقال العجاج
* واجتأب أدمان الفلاة الدوجا * وفي حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتني امرأة أبياعها
فدخلتها الدوج الدوج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدوج
ووج لأنه فوعل من وج يلج إذا دخل فأبدلوا من التاء دالا فقالوا دوج وكل ما وبلت من كهف
أوسرب فهو توج ودوج قال والواو زائدة وقد جاء الدوج في حديث أسلام سلمان وقالوا هو
الكاس ماوى الطباء والدوج السرب فوعل عن كراع وتفعّل عند سيبويه داله بدل من تاء
ودلجة ودلجة ودلاج ودوج أسماء ومدج رجل قال

لا تحسبن ذراهم أبني مدج * تأتيل حتى تدلجى وتدلجى

وتقنعى بالعر رفج المسحج * وبالتمام وعرام العوسج

ومدج أبو بطن ومدج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القنافة وأبو دلجة كنية قال أوس

أباد دلجة من توصى بامرلة * أم من لأشعت ذى طمرين فحال

واللج فرخ العقاب أصله دلج (دج) دج الأمر يدج دمج الاستقام وأمر دماج مستقيم

قوله داجه عليهم - م الخ كذا
بالاصل وتأمل اه

وتداججوا على الشيء اجتمعوا وداجه عليهم دماج جامع وصح دماج ودمج محكم قوى وأدج

الحبل أجادفته وقيل أحكم فته في رقة وقوله * اذ ذاك أذ حبل الوصال مدمش * انما أراد

مدج فابدل الشين من الجيم لمكان الروي ودجت الماشطة الشعر دجج وأدججه ضفرته ورجل

مدج ومدج مدخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدجات الخلق ودج كالحبل المدج عن

ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم ويض دج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاوّلن صرما أو دماجاً على الخنا * وماذا كؤمن شيمتي بسبيل

هو من قولك أدج الحبل إذا أحكم قتله أى يظهرن وصلاً محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من

مدج وكذلك الاعضاء مدجة كأنها أدجت ولمست كما تدج الماشطة مشطة المرأة إذا ضفرت

قوله والله للنوم الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وكتب بهامش الاصل كذا
والله لا النوم فتأمل وحرر
اه مصححه

ذوائها وكل صغيرة منها على حيالها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تصافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دخن الازهرى فى ترجمة دجهم ودجهم الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومداجج له والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كانه فى خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربتة منه وكل ما قيل فقد ادجج ومتن مدجج بين الدموج ممسوس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وادجج الفرس أضمره والدموج الدخول الجوهرى دجج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك اندجج وادجج بتشديد الدال وادرجج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وادججت الشئ اذا لففتها فى ثوب والشئ المدجج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داجج فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الداجج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها كانت تكره النقط والاطراف الا أن تدجج اليد دججا فى الخضاب أى تعم جميع اليد ومنه حديث على عليه السلام بل اندججت على مكنون علم لو مجتبه لا ضطر بهم اضطراب الارضية فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سجان من ادجج قوائم الذرة والهجة ودجج فى البيت يدجج دموجا دخل التهذيب دجج عليهم ودمروا وادرجج وتغلى عليهم كل بمعنى واحد ودجج الرجل فى بيته والطبي فى كلبه واندجج دخل ورجل دميجة متداخل عن ابن الاعرابى وأنشد ولست بدميجة فى الفراش * ووجابة يحمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادرا المدماجة وهى العمامة المعنى أنه مدجج محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا مأخوذ من الجدم وهو القطع وأنشد * ولست بدميجة فى الفراش * مأخوذ من ادجج فى الشئ اذا دخل فيه وادجج فى الشئ ادماجا واندجج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مندجج أى مدور وليله داججة مظلمة وليل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دموجا فى عدوها أسرع وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرع وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد ثعلب

يحسن فى منجانه الهماج * يدعى هلم داجنا داججا

أبو زيد يقال هو على تلك الدجّة والدجّة أي الطريقة والمدجّ القدح وقال الحرث بن حنّلة
أَلْقَيْنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ * أَلَا يَكُنْ لِبْنٍ فَعَطْفُ الْمُدْجِ

يقول ان لم يكن ابن أجلمنا القدح على الجزور فخرناها للضيف (دمج) الدمجبة تسوية الشيء
كما يدمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن
صنعتة والدمج والدملوج المعضد من الحلي ويقال ألقى عليه دماليجه اللحياني دمج جسمه
دمجبة أي طوى طيا حتى أكثر لحمه وأنشد ابن الأعرابي

والبيض في أعضاده الدماليج * ومعطيات بدل في تعويج
والدماليج الأرضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي
كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ماتعوجا
والدمج والدملوج الجبر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دمج * تأتيك حتى تدلج وتدلجي

(دمج) الدمهج والدماهج العظيم الخلق من كل شيء كالذناهج (دنج) الدنج العقلاء من
الرجال أبو عمرو والذناج أحكام الأمور واتقائه (دنهج) الدنهج والدماهج العظيم الخلق من
كل شيء كالذناهج وبعير ذناهج ذوسنامين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج)
الدهمجة مشي الكبير كانه في قيد وقيل هو المشي البطيء وقد دهمج يدهمج وبعير دهاج
يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذوسنامين كدهاج قال ابن سيده وأرام بدلا والدهمج السير
الواسع الأصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد
وعير لها من نبات الكدأ * يدهمج بالوطب والمزود

الكدأ دخل معروف من الجير مثل الجديل وشذّهم من الابل قال ابن بري صواب انشاده
* جارلهم من نبات الكدأ * وقيله بأخيل منهم اذا زينوا * بمغرتهم حاجبي مؤجد
والمؤجد دخل من الجير عندهم معروف برميهم بترية الجير وتاجها (دهنج) بعير دهاج سريع
قال العجاج يشبه به اطراف الجبل في السراب

كَانَ رَعْنُ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ * ادا بدأ دهاج ذوا عدال

وقد دهنج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعير لها من نبات الكدأ * يدهنج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون
واللام تفتح وتضم كافي
القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي
تقدم في دج * لا تحسبن
دراهم ابني مدج * فلتحرر
الرواية اه صححه

(٣) قوله يدهنج بالقعو الذي
تقدم يدهنج بالوطب ولعله
روى بهما والوطب سقاء
اللبن والقعو البكرة أو المحور
من الحديد كافي القاموس
اه صححه

الاصمعي الدهانج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهنجة ضرب من الهملجة
وبعير دهانج ذو سنامين والدهنج حصي أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يَمَشِي مِبَادِلَهَا الْفَرِيدُ وَهَبَر * حَسَنُ الْوَيْصِ يَلُوحُ فِيهِ الدَّهْنُجُ

والدهنج والدهانج العظيم الخلق من كل شيء والدهانج البعير القالج ذو السنامين فارسي معرب
والدهنج بالتحريك جوهر كالزمرذ (دوج) الدواج ضرب من النياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صححا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجة حكاية الزجاجة قال فقيهل الداجة الحاجة
نفسها وكررا لاختلاف اللفظين وقيل الداجة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجة اتباع
للحاجة قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واولانه لأصل لها في اللغة يعرف به ألفه فحمله على
الواو وأولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أراذنه لم يدع شيئا دعتة اليه نفسه من الشهوات الا أتاها
ويقال داجة اتباع لحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ماصغر من الحوائج والحاجة
ما عظم منها ويرى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدّم
(دبج) الديجان الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدبج دبجا
وديجانا اذا مشى قليلا شعر الديجان الحواشي الصغار وأنشد

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيَا * بِالْخَلِّ تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِيَا

(فصل الذال المجهمة) (ذاج) ذبج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا أكثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج اذا أكثر من شرب الماء وذاج الماء يذاجه
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصا يشربن شربا ذاجا * لا يتعفن الا جاج الماجا
وذبج من الشراب ومن اللبن أو ما كان اذا أكثر منه الفراء ذبج وضيم وضيم وقبب اذا أكثر
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقة وذاجه ذاجا نفخه
وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تحرق أو لم يتحرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفخها وقد روى ذلك بالخاء
وذاجه ذاجا وذاجا قتله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبحه (ذبج) الذوباج مقلوب عن
الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح في ترجة جذب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الأرض بجاجي الاوز يريد ما أطيب

٢

قوله والدهنج بالتحريك عبارة
القاموس الدهنج كجعفر
ويحرك قال شارحه قال
شخناو الى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه مصححه

قوله بالخل أي الطريق من
الرمل وتقدم في دبج بدل
هذا الشطر * تدعو بذلك
الديجان الدارجا * فلعلمهما
روايتان اه مصححه

جُوذَابُ الْأُرْزُبْدُورِ الْبَطَّ (ذج) التهذيب ابن الاعرابي ذَج الرجل اذا قَدِمَ من سفر فهو ذاج أبو عمرو ذَج اذا شَرِبَ (ذج) الذَّجُّ كالسَّجِّ سَوَاءٌ وَقَدْ ذَجَّهْ وَذَجَّهْ الرِّيحُ جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَحَرَكْتُهُ وَذَجَّهْ ذَجَّاعَرَكُو الدَّالُّ لَغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَجَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَأَذَجَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا أَقَامَتْ وَمَذَّجَ مَالِكٌ وَطَيَّ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ مَالِمًا هَلَكَ بِعَلَمِهَا أَذَجَّتْ عَلَى ابْنِهَا طَيَّ وَمَالِكٌ هَذِينَ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ ذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَدَ أَدُّ بْنُ زَيْدٍ مَرَّةً بَنِي شَيْحَبَ مَرَّةً وَالشَّعْرَ وَأُمُّهُ مَادَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنَجَشَانَ الْحَمِيرِيِّ فَهَلَكَتْ نَخْلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَّةً فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيَّا وَاسَمَهُ جَلَهْمَةً ثُمَّ هَلَكَ أَدُّ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مُدَّةً وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكًا وَطَيَّ مَذَّجًا وَمَذَّجَ اسْمُ أَكَّةٍ قِيلَ بِهَا سَمِيَّتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطَيَّ مَذَّجًا ثُمَّ صَارَ اسْمُ الْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ مَذَّجَ تَرْجَمَةً قَالَ فِي نَصِّهَا مَذَّجَ مِثَالُ مَسْجِدِ أَبِي قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّجُ بْنُ يُحَابِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا قَالَ سَيِّبُوهُ الْمِيمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَوُجِدَتْ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ هَذَا غَلَطَ مِنْهُ عَلَى سَيِّبُوهُ انْمَا هُوَ مَاجَجٌ جَعَلَ مِيمَهَا أَصْلًا كَهَذَا لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مَا حَاطَ وَمَهْدًا كَفَرٍ وَفِي الْكَلَامِ فَعَلَلُ جَعْفَرُ وَلَيْسَ فِيهِ فَعَلَلُ فَذَجَّ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا وَكَذَجَّ مَنَجَجٌ يَحْكُمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ وَعَدَمُ النُّظِيرِ (ذرج) أَذْرَجُ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ انْمَا هِيَ أَذْرَجُ (ذعج) الذَّعْجُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّسْكَاحِ يَقَالُ ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعَجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لَغَةً بِنِ ابْنِ دَرِيدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَا كِيرِهِ (ذبلج) ذَبَلَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ جَرَعَهُ وَكَذَلِكَ زَبَلَجَهُ (ذوج) ذَاخَ الْمَاءُ ذَوْجًا جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا وَذَاخَ يَذُوجُ ذَوْجًا أَسْرَعَ الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ (ذيج) ذَاخَ يَذِيجُ ذَيْجًا مَرْتَسِرًا عَنْ كِرَاعٍ (ذينج) التهذيب فِي الرَّبَاعِيِّ نَمْرُ الذَّيْجَانِ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التَّجَارِ وَأَنْشَدَ

اِذَا وَجَدْتَ الذَّيْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْدٍ دَاجِمًا

(فصل الراء) (رج) التَّرَجُّجُ التَّخِيرُ وَرَجُلٌ رَجَاجِيٌّ يَفْتَخِرُ بِأَكْثَرِ مَنْ فَعَلَهُ قَالَ

* وَتَلَقَّاهُ رَجَاجِيًّا خُفُورًا * وَالرَّوْبُجُ دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَارْسِيٌّ دَخِيلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبْرَجَ

الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ وَارْبُجٌ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قَصَارٍ أَبُو عَمْرٍو الزَّبْجُ الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْأَزْهَرِيُّ

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَنْشُدُ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِالصَّمَّانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا رَجَا * مِنْ صَلِيَّانٍ وَنَصِيًّا رَاجِمًا * وَرُغْلَابَاتٌ بِهِ لَوَاهِمًا

قوله وقيل انما هي أدرج
أي بالذال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القبيل وخطا ما قبله وأطال
في ذلك اه مصححه

قال فسأله عن الرّابج فقال الممتلي الرّيان قال وأنشدني أعرابي آخر فقال ونصيارا بجا
وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الأرجوزة * وأظهر الماء لها روا بجا * يصف ابلا وردت ماء
عدا فتفصت جررها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روا بجا الجوهرى
الرّباجة البلاد * ومنه قول أبى الاسود العجلي

وقلت لجارى من حنيقة سربنا * نبادرأباليلي ولم أترج

أى ولم أتبد (رتج) الرّج والرّتا ج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد أرتج الباب اذا
أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد ألم ترني عاهدت ربى وأنى * لبين رتا ج مقفل ومقام
وقال العجاج * أو تجعل البيت رتا جمر تجا * ومنه رتا ج الكعبة قال الشاعر
اذا أحلقوني فى علية أجنحت * يميني الى شطر الرّتا ج المصّب

وقيل الرّتا ج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتا ج الباب أى اغلاقه وفي الحديث جعل ماله فى رتا ج
الكعبة أى فيها كفى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجع الرّتا ج رتج وفي حديث مجاهد عن
بنى اسرائيل كانت الجرأد تا كل مسامير رتجهم أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رتا ج
والمرا تاج الطرق الضيقة وقول جندل بن المنبى * فرج عنها حلق الرّتا ج * انما شبه ما تعلق من
الرحم على الولد بالرتا ج الذى هو الباب ورتجه وأرتجه أو تعلق اغلاقه وأبى الاصمعى إلا أرتجه
ابن الاعرابى يقال لأنف الباب الرّتا ج ولدرؤنه التجاف ولم يتراسه القنّاح والمرتا ج المغلاق
وأرتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدّر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب

وكذلك أرتج عليه ولا تغلق أرتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا
الضالين ثم أرتج عليه أى استغلق عليه القراءة وفي التهذيب أرتج عليه وأرتج ورتج فى منطقه
رتجا ما خوذ من الرّتا ج وهو الباب وأرتجت الباب أغلقته وأرتج عليه استغلق عليه الكلام
وأصله بالكسر من ذلك وأرتجت الداقة وهى مرّج اذا قبلت ماء الفعل فأغلق رتجها عليه

أنشد سيبويه يحدو غماني مولا بلبقا حها * حتى هم من بزيغة الارتا ج

وأرتجت الاتان اذا حلت فهى مرّج قال ذو الرمة

(٣) كأننا شدد الميس فوق مرّج * من الحقب أسفى حزننا وسهولها

وناقة رتا ج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال ذو الرمة

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
ان له وجهها وان معناه وقع فى
رجة وهى الاختلاط كذا
بهمامش النهاية ويؤيده عبارة
التهذيب بعد اه مصححه

(٣) قوله كأننا شدد الميس الخ
الذى فى الاساس كأننا شدد
الرحل فوق الخ وكانهم ما
روايتان اذا الميس هو الرحل
كفى شرح القاموس اه

رِتَاجُ الصَّلَامِ مَكْنُوزَةُ الْحَاذِي سَتَوَى * عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها
أغلقتة على مائه وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ ظهرها بطناً وأمكنت البيضة كذلك والرتاجة
كل شعب ضيق كان أغلق من ضيقه قال أبو زيد الطائي

كَأَنَّهُمْ صَادِفُوا دُونِي بِهِ لِحْماً * ضَافَ الرِّتَاجَةَ فِي رَحْلِ تَبَازِيرِ

وسير مرتج سريع قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

فَأَسَادَ اللَّيْلَ أَرْقَاصًا وَزَفَزَفَةً * وَغَارَةً وَوَسِيجًا غَلَبَ رَتِجًا

قوله ترج اذا استر بابه كتب
ورج اذا أغلق الخ بابه فرح
كافي القاموس ٥١ مصححه

أبو عمرو ترج اذا استر وترج اذا أغلق كلاماً أو غيره الفراء بعّل الرجل وترج وترجى وعزل كل هذا
اذا أراد الكلام فارتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل الى تدمه ويقال
في كلام مرتج أى تتمتع والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال ارتج عليه وارتج عليه واستبهم
عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال
ويقال ارتج البحر اذا هاج وقال الغنثري ارتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شئ قال وقال أخوه
السنة ترتج اذا طبقت بالجد ولم يجد الرجل فخر جاو كذلك ارتج البحر لا يجد صاحبه منه فخر جا
وارتج النج دوامه وإطباقه وارتاب الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شياً
فقد ارتج وأنشد * فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَعْرِ مُرْتَاجٍ * وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَتِجٍ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهُوَ أَطْمُ
من أطام المدينة كثير الذكري في الحديث والمغازي (رج) الرجاج بالفتح المهازيل من الناس
والابل والغنم قال القلاح بن حزن

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ * فَذَمَرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت ونهجة رجاجة مهزولة والابل
رجاج وناس رجاج ضعفاء لا عقول لهم الازهرى في أثناء كلامه على هملج وأنشد

أَعْطَى خَلِيلِي نَجَّةً هَمَلَجًا * رَجَاجَةً أَنْ لَهَا رَجَاجًا

قال الرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس
والابل وأنشد

أَقْبَلَنَّ مِنْ نِيرٍ مِنْ سَوَاجٍ * بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَأَ مِنَ الْإِدْلَاجِ * يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ

مَشَى الْفَرَارِ يَجْمَعُ الدَّجَاجِ * فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم ورجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار
الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خرافا تبعه
رجرجة من الناس شمر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجرجة من الناس
ورجرجة الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز
الناس رجرج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجههم وهم ويقال للاحق
ان قلبك لكثير الرجرجة وفلان كثير الرجرجة أى كثير البزاق والرجرجة الجماعة الكثيرة فى
الحرب والرجرجة عريسة الأسد ورجرجة القوم اختلاط أصواتهم ورجرجة الرعد صوته
والرجرجة التحريك رجه رجه رجرجا رجرجة ورجرجة فتجرجج والرجرجة تحريك
شيء كحائط اذا حركته ومنه الرجرجة قال الله تعالى اذا رججت الارض رججا معنى رججت حركت
حركة شديدة وزلزلت والرجرجة الاضطراب وارتجج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من
ركب البحر حين يرتجج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهو افترجج من الرج وهو
الحركة الشديدة ومنه اذا رججت الارض رججا وروى ارتجج من الارتجاج الاغلاق فان كان
مخفوظا فانه غلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النفخ فى الصور فترجج
الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتججت مكة بصوت عال وفي ترجمة رخن رخنه شدخه قال ابن مقبل

فلبدده مس القطار ورخنه * نعايج رواف قبل ان يتشدد

قال ويروى ورججه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد اقيته بصعقة
سمعت لها اوجبة قلبه ورججة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رججا شديدا أى زعزعه وحركه
وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقبك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج
وقال ابن دريد وأراها تنفاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها
على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع والرجج الاضطراب وناقرة رجاء
مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجرجة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير أكثرها
قال الاعشى ورجرجة تغشى النواظر خمة * وكوم على أكتافهن الرحائل

وامرأة رجرجة مرتجة الكفل يترجج كفها ولحها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وثريده
رجرجة ملىنة مكثرة والرجرج ما ارتجج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج

قوله وفى حديث الحسن
أى لما خرج يزيد ونصب
رايات سودا وقال أدعوكم
الى سنة عمر بن عبد العزيز
فقال الحسن فى كلام له نصب
قصبا علق عليها خرافا
اتبعه رجرجة من الناس
رعاع هباء والرجرجة بكسر
الراءين بقية الخوض كدرة
خائرة تترجج شبه بها
الرذال من الاتباع فى أنهم
لا يغنون عن المتبوع شيئا
كما لا تغنى هى عن الشارب
وشبههم أيضا بالهباء وهو ما
يسطع مما تحت سنايك
الخيل وهب الغبار يهبو
واهى الفرس كذا يهاشم
النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هُمَيانُ بْنُ قُحَافَةَ

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِحًا

الصحيح والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن

مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقية

الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروى كرجرجة

والمعروف في الكلام رجرجة والرجرجة المرأة التي يترجرج كفلهما وكتيبة رجرجة تخرج من

كثرتها قال ابن الاثير فكانه ان صحت الرواية قصه الرجل رجرجة فناء بوصفها لانها طينة رقيقة

تتخرج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء

التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الرجرجة قال ولم أسمع بالرجرجة

في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد

أما كلام العرب فرجرجة وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها

ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرجرجة للكتيبة التي تخرج في كثرتها ومنه قيل امرأة

رجرجة يتحرك جسد ها وليس هذا من الرجرجة في شيء والرجرجة الماء الذي قد خالطه

اللُّعَابُ والرجرج أيضا اللُّعَابُ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كَأَنَّ اللَّعَاعَ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهدا على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يسحطها

يذبحها ويقتلها أي لما رأت الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل

القطع المتفرقة أي لا تسيع أكل الخوذان واللُّعَاعُ مع نعومتها والرجرج ماء القريريس

والرجرج نعت الشيء الذي يترجرج وأنشد * وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا * وَالرَّجْرَجُ الثَّرِيدُ

المُلْبَقُ والرجرج شيء من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت الماء وردته أي نبثته وارثج

الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مرثجة كثيرة النبات (رجج)

الليث رنج أعراب رخنه هو اسم كورة معروفة (ردج) الردج أول ما يخرج من بطن الصبي

والبغل والمهروا لحش والجدي والسحله قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو أول

شيء يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل أن يأكل شيئا والجمع أرداج وقد ردج المهر

يَرْدِجُ رَدَجًا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الردج

قوله التي لا تطعم هم من اطعم
اي لا طعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يفتعل من الطعم
كيطرد من الطرد اي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه مصححه

قوله وهذا البيت أورده
الجوهري الخ وضبط
الرجرج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحيح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القاموس (الرجرج
كفافل) أي بضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحرر اه مصححه

قوله الليث رنج الخ عبارة
ياقوت رنج كزنج أي بضم
أوله وفتح ثانيه مشددا
تعريب رخنه هذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابل اه وانظره اه
مصححه

لا يكون الا لذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لَهَا رَدَجٌ فِي يَدَيْهَا تَسْتَعْدُّ * اِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يَتَطَيَّرْنَ بِالرَّدَجِ وَالْأَرْدَجِ وَالْيَرْدَجِ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ تَعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَافُ قَالَ الْعَجَّاجُ * كَأَنَّهُ مَسْرُورٌ أَرْدَجًا * الْأَرْدَجُ جِلْدُ أَسْوَدٍ تَعْمَلُ مِنْهُ الْاِخْفَافُ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ مُسْتَوْفَى وَقَالَ الشَّامِي

وَدَوِيَّةٌ قَفَرَتْ شَيْ نَعَامُهَا * كَشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرْدَجِ

وقال الاعشى عليه دِيَابُورٌ تَسْرِبُ لِحَتِّهِ * أَرْدَجُ اسْكَافٍ يُخَالِطُ عَظْمًا

قال ابن بري أوردته الجوهري أَرْدَجٌ وَصَوَابُهُ أَرْدَجٌ بِالنَّصَبِ وَالْيَابُورُ ذُو بَيِّنَةٍ شَبَّهَ بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ لِبَيَاضِهِ وَشَبَّهَ سَوَادَ قَوَائِمِهِ بِالْأَرْدَجِ وَالْعَظْمُ شَجَرُهُ ثَمَرُهُ إِلَى السَّوَادِ وَالْيَرْدَجُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَنْدٌ وَقِيلَ هُوَ صَبْغٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الدَّارِشُ فَمَا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً بِالْغَرَارَةِ لَمْ تَدْرِمَا نَسِجَ الْيَرْدَجِ قَبْلَهَا * وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٌ مُتَّخِذٌ

فَانْهَ ظَنُّ أَنَّ الْيَرْدَجَ نَسِجٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ لَغَرَّتْهُ لَوَقْفَةُ تَجَارِيهِ سَاطَنَتْ أَنَّ الْيَرْدَجَ مَنَسُوجٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْيَرْدَجُ وَالْأَرْدَجُ الدَّارِشُ بَعِيْنُهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ قَالَ وَقِيلَ هُوَ الزَّاجُ يُسَوِّدُهُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ يَرْدَجٌ وَأَرْدَجٌ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ الرُّدَجُ (رَجَجَ) رَجَجَ الْبَرْقَ وَنَحْوَهُ رَجَجَ رَجَجًا وَرَجَجًا وَارْتَجَجَ اضْطَرَبَ وَتَتَابَعَ وَالْارْتِعَاجُ فِي الْبَرْقِ كَثْرَتُهُ وَتَتَابَعُهُ وَالْارْتِعَاجُ قَلَاءُ الْبَرْقِ وَتَفَرُّطُهُ فِي السَّحَابِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

* سَحَابًا ضَيْبًا وَبَرْقًا مَرَجَجًا * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْارْتِعَاجُ وَالْارْتِعَاشُ وَالْارْتِعَادُ وَاحِدٌ وَارْتَجَجَ الْعَدَدُ كَثُرَ وَارْتِعَاجُ الْمَالِ كَثَرَتْهُ وَالرَّجَجُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّيْءِ مِثْلُ الرَّفِّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ قَدَارْتَجَجَ مَالُهُ وَارْتَجَجَ عَدَدُهُ وَارْتَجَجَ الْوَادِي أَمْتَلَأَ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرٍّ أَوْرَثَاءَ النَّاسِ هُمْ مُشْرِكُونَ قَرِيشٌ يَوْمَ بَدْرٍ خَرَجُوا وَاهِمًا ارْتِعَاجُ أَيُّ كَثْرَةٍ وَاضْطَرَابٌ وَتَوَجُّجٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجَجْنِي الْأَمْرُ وَارْجَجْنِي أَقْلَقْنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثٍ الْاِفْلَاقُ فَارْتَجَجَ الْعَسْكَرُ قَالَ وَيُقَالُ رَجَجَهُ الْأَمْرُ وَارْجَجَهُ أَيُّ أَقْلَقَهُ وَمِنْهُ رَجَجَ الْبَرْقُ وَارْجَجَ إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْهُ كَرُولًا آمَنَ أَنْ يَكُونَ مَصْحَفًا وَالصَّوَابُ أَرْجَجْنِي بِعَنْيَ أَقْلَقْنِي بِالزَّيِّ

وَسَمَّاهُ (رَجَجَ) اللَّيْثُ الرَّفُوجُ أَصْلُ كَرْبِ النَّخْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ (رَجَجَ) الرَّاجُ الْمُلَوَّحُ الَّذِي يَصَادُ بِهِ الصُّقُورُ وَنَحْوُهَا مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ اسْمُ كَالْغَارِبِ وَالرَّجَمِجُ

قوله قال الازهرى ولا أدري
الخ في القاموس الرفوج
كصبور أصل كرب النخل
أزدية اه كتبه مصححه

افساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه يقال رَجَّحَ ما كَتَبَ بالتراب حتى فسد ابن
الاعرابي الرَّجَّحُ القاء الطائر سحبه أي ذرقه (رَجَّحَ) الرَّانِجُ النار جيل وهو جوز الهند حكاه
أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رَجَّحَ) الرَّهْجُ والرَّهْجُ الغبار وفي الحديث ما خالط قلب امرئ
رَهْجٌ في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرَّهْجُ الغبار وفي حديث آخر من دخل جوفه الرَّهْجُ
لم يدخله حر النار وأَرَهَّجَ الغبار آثاره والرَّهْجُ السحاب الرقيق كأنه غبار وقول ملج الهذلي

ففي كل دار منك للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تشير الغبار وأَرَهَّجَت السماء أرهاجا إذا همت بالمطر ونوء
مرهج كثير المطر والرَّهْوَجَةُ ضرب من السير ومشى رهوج سهل لين قال العجاج

* مَيَّاحَةٌ تَمِجُ مَشْيَارَهُوَجًا * وأصله بالفارسية رهوه والرَّهْجُ الضعيف من النضالان (٣) وقال
الراجز وهي يودُّ الرُّبْعَ الرَّهْجِيَّ * في المَشْيِ حتى يركب الوَسِيَّ

ابن الاعرابي أرهج إذا كثرت بحور يديه قال ولرَّهَجِ الشَّعْبُ (روح) رَاجَ الأمر رَوَّجًا
وَرَوَّجًا أسرع وَرَوَّجَ الشيء وَرَوَّجَ به عجل وَرَاجَ الشيء رَوَّجَ رَوَّجًا تَفَقَّ وَرَوَّجَتِ السِّلْعَةُ
والدراهم وفلان مَرَّوَجٌ وأمر مَرَّوَجٌ مَخْلَطٌ وَرَوَّجَ الغبار على رأس البعير دام ابن الاعرابي
الرَّوْجَةُ الحجلة وَرَوَّجَتِ لهم الدراهم والأوارجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه
ويقال هذا كتاب التاريخ وَرَوَّجَتِ الأمر فراج يروج رَوَّجًا إذا رَجَّتْ

(فصل الزاي) (زاج) التهذيب شمر زاج بين القوم وزج إذا حرس (زيج) أخذ
الشيء بزائجه وزائجه أي بجميعه إذا أخذ كله قال الفارسي وقد همز وليس بصحيح قال الأتري
إلى سيبويه كيف ألزم من قال ان الالف فيه أصل اعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال
ابن الاعرابي الهمزة فيه ما غير أصلية (زبرج) الزَّبْرَجُ الوشي والزَّبْرَجُ الذهب وأنشد
* يَغْلِي الدِّمَاغُ به كَغْلِي الزَّبْرَجِ * والزبرج زينة السلاح والزبرج السحاب الرقيق فيه حرة
والزبرج السحاب المنير بسواد و حرة في وجهه قال العجاج * سَفَرَا الشَّمَالُ الزَّبْرَجَ المَزْبَرَجَا *
وقيل هو الخفيف الذي تسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزبرج الفراء الزَّبْرَجُ
السحاب الرقيق قال الازهرى وهذا هو الصواب والسحاب المنير خفيف للمطر والرقيق لاما
فيه وزبرج الدنيا غرورها وزينتها والزَّبْرَجُ النَّقْشُ وزبرج الشيء حسنه وكل شيء حسن
زبرج عن ثعلب وأنشد ونجا ابن جرأ العجان حويرث * غلبان أم دماغ كالزبرج

قوله الرنج القاء الخ مصدر
رنج من باب كـ كتب كما في
القاموس وغيره اه مصححه
٣ قوله أحسبه معرباً همش
شرح القاموس انه معرب
رانه بفتح النون اه وفي
القاموس الرانج بكسر
النون تقرأ ملس كالنعوض
واحدته بهاء والجوز الهندي
اه كتبه مصححه

(٣) ومثله الرهوج
كعص غور كما في القاموس
اه

قوله والاوارجة الى آخر
المادة هذه العبارة قد ذكرها
المؤلف في مادة أرج وهو
محل ذكره لاهنا كما نبه عليه
شارح القاموس اه
مصححه

الجوهري الزبرج بالكسر الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك يقال زبرج مزبرج أي مزين
وفي حديث علي عليه السلام حليت الدنيا في أعينهم وراقهم مزبرجها (زبرج) الزبرجد
والزبرج الزمرد قال ابن جني انما جاء الزبرج مقلوبا في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
وذلك لان العرب لا تقلب الخاسي (زج) الزج زج الرمح والسهم ابن سيده الزج الحديد
التي تركب في أسفل الرمح والسنان يركب عاليته والزج تركبه الرمح في الارض والسنان
يطعن به والجمع أزجاج وأزجة وزجاج وزججة الجوهري جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير
وفي الصحاح ولا تقل أزجة وأزج الرمح وزججه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججه
فهو مزج قال أوس بن حجر

أصم ردينياً كأن كعوبه * نوى القصب عراضاً مر جاً منصلاً

قال ابن الاعراب ويقال أزجه إذا زال منه الزج وروى عنه أيضاً أنه قال أزجت الرمح
جعلت له زجاً ونصلته جعلت له نصلاً وأنصلته نزعته نصله قال ولا يقال أزجته إذا نزعته زجه
قال ويقال لنصل السهم زج قال زهير

ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالي ركب كل لهزم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فمن أبي الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطى
العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن ينظر أي يعطف على الصلح قال خالد بن
كانوم كانوا يستقبلون أعداءهم إذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فإذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا
الأسنة وقتلوه ابن الاعراب زج إذا طعن بالعجلة وزجه يزجه زجاً طعنه بالزج ورماه به فهو
مزجوج والزجاج الانياب وزجاج الفحل أنيابه وأنشد * لها زجاج ولهاة فارض * وزج
المرفق طرفه المحدد كله على التشبيه الاصمعي الزج طرف المرفق المحدود برة الذراع التي يذرع
الذراع من عندها والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق في أسفل زج وزج بالشئ من يده
يزج زجاً رمى به والزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك والزج الحراب المنصلة والزج أيضاً
الحير المقتلة والزجاجة الاست لانها تزج بالضرب والزبل وزج الظليم برجله زجاً عدا فرمى بها
وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا زج برجليه والزج في النعامة طول ساقها
وتباعدها يتال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين والأزج من النعام الذي فوق

عينه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءُ وأزجُّ للذكور وهو البعيد الخطو
قال لبيد يطرد الزجُّ يَري ظله * بأسيل كالسنان المنخل

يقول رأس هذا الفرس مع رأس الزج يباريه بخده والزج ههنا السنان بأسيل بجذ طويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءُ قال ذو الرمة يصف ناقة
جمالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطو ظمًا نسوق

جمالية أى عظيمة الخلق كأنها جل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسعها والوظيف
عظم الساق والسوق الطويل ويشلها يطردها والزجُّ في الابل رُوح في الرجلين وتحبيب
والزجُّ رقة محط الحاجبين ودقته ما وطولهما وسبعهما واسقواهما وقيل الزجُّ دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومزج وزجت المرأة حاجبها بالمزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالأعد وقوله

إذا ما الغانيات برزن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا

انما أرادوا كلن العيون كما قال * شراب ألبان وتمروا قط * أرادوا كل تمر وأقط ومثله كثير
وقال الشاعر علفتها بنبأ وماء بارداً * حتى شئت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء باردا يريد أن ما جاء من هذا فاعلم ما يجي على ضمائر فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوَجَل قد غدا * متقلداً سيقا ورُحما

تقديره وحاملارحما قال ابن بري ذكر الجوهري عجزيت على زجت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعيونا قال هو للراعي وصوابه يزججن وصدره

وهزة نسوة من حي صدق * يزججن الحواجب والعيونا

وبعده أنحن جالهن بذات غسل * سراً اليوم يمهذن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهذن يوطئن والكدون جمع كذن وهو ما توطئ به المرأة من كسائه
ونحوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزجُّ تقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد والمزجة ما يزجج به الحاجب والأزجُّ الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فاخذ خشبة فنفقها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوى موضع النقير وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزجج النصل وهو أن يكون النقير في طرف

الخشب فترك فيه زجالمسكه ويحفظ ما في جوفه واوردج النبت اشتدت خصاصه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرحى اظنه جازا أي غاصبا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويمثل أن يكون راجبا بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والقوارير والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل وأجاد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِلًا * صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَاحُ

يعني الجير سخطت على مر تعها ليلسه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاج قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لاوة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضمك بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزج أيضا ما أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد (زج) الزجاج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزججه بالريح يزججه زجاجة قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزجاجون الخمر وسيأتى ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى * وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرْجِجٍ

(زعج) الارعاج نقيض الاقرار تقول ازعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيلا انزعج وانزعج لكان قياسا ولا يقولون ازعجته فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا ألقاه والزعج القلق وقد أزعجه الامر اذا ألقاه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج

أبا بكر رضي الله عنهم أزعجا يوم السقيفة أي يقبه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله ابن مسعود الخلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها وقال ابن الاثير أي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزعاج المرأة التي لا تستقر في

مكان (زعج) ٢ الزعج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزعج سحاب رقيق وليس بثبت قال الازهرى والزعج الزيتون (زعج) الزعجة سوء الخلق (زعج) ٣ الزعج غر العتم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة

٢ قوله الزعج كجعفر وزبرج
كافي القاموس اه صححه

٣ قوله الزعج كذا بالاصل
بالنون بعد الغين المعجمة وفي
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما نبه على ذلك
شارحه وحرر اه صححه

* عَتَقُ النَّجَاءَ وَعَيْشَ فِيهِ زَنْجٌ * وَالْمَزْجُ الدُّونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحُبُّ مَزْجٍ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَقَالَ مَلِيحٌ
وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدَّ غَرَرْتَنَا * بِجَدِّعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مَزْجٍ

وَالْمَزْجُ الَّذِي لَيْسَ بِتَامِ الْحَزْمِ قَالَ

مَخَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهِرَجٌ * حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزْجُ

وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ الدُّونُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ الْخَاطِئُ وَقِيلَ الْمَزْجُ الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ
مِنْهُمْ وَقِيلَ الدَّعَى وَعَطَاءٌ مَزْجٌ مُدْبِقٌ لَمْ يَتَمَّ وَكُلُّ مَا لَمْ تَبَالِغْ فِيهِ وَلَمْ تَحْكَمْهُ فَهُوَ مَزْجٌ وَعَطَاءٌ
مَزْجٌ أَيْ وَتَحْقُ قَلِيلٌ وَزَنْجٌ فَلَانُ كَلَامُهُ تَزْجِيًّا إِذَا أَخْرَجَهُ وَسِيرَهُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
وَصَالِحَةُ الْعَهْدِ زَنْجَتَهَا * لَوَاعِي الْفُؤَادِ حَفِظَ الْأَذْنَ

يَعْنِي قَصِيدَةً أَوْ خُطْبَةً وَتَزْجُ النَّبِيدُ وَالشَّرَابُ أَلْحٌ فِي شَرْبِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي كَتَسَلَّجَهُ وَالزَّانِجُ
الَّذِي يَشْرَبُ شَرْبًا شَدِيدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَتَزَجُّ النَّبِيدُ أَيْ يُلْجُ فِي شَرْبِهِ وَالزَّانِجُ النَّاجِي
مِنَ الْغَمَرَاتِ يُقَالُ زَنْجٌ يَزْجُ فِيهِ مَا جَمِعَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّجُ السِّرَاحُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ
وَالزُّجُ الصُّخُورُ الْمَلْسُ (زَج) زَجَّ قَرْبَتَهُ وَسِقَاءَهُ زَجًّا إِذَا مَلَأَهُمَا الْغَةِ فِي جَرْمِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَالْمَصْدَرُ يَأْتِي ذَلِكَ وَزَجَّ الرَّجُلُ زَجًّا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ دَعْوَةٍ فَأَكَلَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَجَّ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَقَ وَدَمَّرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالزَّجُّ بِالتَّحْرِيكِ الْغَضَبُ وَقَدْ زَجَّ بِالْكَسْرِ
الْأَصْمَى قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ مَالِي أَرَاكَ مُزْمَجًا أَيْ غَضَبَانًا وَالزَّجُّ مَنِيَّتُ
ذَنْبِ الطَّائِرِ مِثْلُ الزِّمِكِيِّ وَالزُّجُّ طَائِرُ دُونَ الْعُقَابِ بِصَادِهِ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الْعُقْبَانِ وَقَدْ يُقَالُ
زُجَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَعَمَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ قَالَ وَذَكَرَ سَيِّبُوهُ الزَّجُّ فِي الصِّفَاتِ
وَلَمْ يَفْسِرْهُ السِّيرَانِي قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ الزُّجُّ بِالْحَاءِ وَالزُّجُّ مِثْلُ الْخُرْدِ اسْمٌ طَبِيرٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
دَهْرَادَرَانُ التَّهْذِيبُ الزُّجُّ طَائِرُ دُونَ الْعُقَابِ فِي قِتَّةِ جَرَّةٍ غَالِبَةٍ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ دُوبَرَادَرَانُ وَتَرْجَمَتُهُ
أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صِيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ رَجُلٌ زَجٌّ وَزَمَاجٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ
الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَ فِي الْقَوْمِ بِزَأْجِهِمْ مَهْمُوزًا يَبْجَعُهُمْ وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَأْجِهِ وَزَأْجِيهِ وَزَأْرِهِ إِذَا
أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَحَكَاهُ سَيِّبُوهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ عِنْدَ ذَكَرِ الْعَالَمِ وَالنَّاصِرُ وَقَدْ هَمَزًا وَقِيلَ
الْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ وَأَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ اتَّفَحَتْ مِنْ حَرِّ أَوْدَى أَوْ انْتَهَاءِ عَنِ الْهَجَرِ شَمْرُ زَأْجٍ بَيْنَ
التُّومِ وَزَجٍّ إِذَا حَرَّشَ (زَج) الزَّيْجُ وَالزَّيْجُ نَغْتَانِ جِيلٍ مِنَ السُّودَانِ رَهْمُ الزُّنُوجِ وَوَاحِدُهُمْ
زَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو عُبَيْدٍ مِثْلُ رُومِيٍّ وَرُومٍ وَفَارِسِيٍّ وَفَرَسٍ لِأَنَّهُ يَأْتِي النَّسَبَ عَدِيلَةً

قوله يقال له بالفارسية الخ
هذه عبارة الجوهرى ولكونه
وهم في فارسيتها أتي بعبارة
التهذيب التي هي الصواب
وذلك لأن دمه معناها عشرة
وهو لا يوافق قواهم وترجمته
أنه الخود ومعناها اثنان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اه صححه

هاء التانيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله * ترأطن الزنج برجل الزنج * فزعم الفارسي
 أنه كسر على ارادة الطوائف والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صرح الفارسي بفتح أوله
 وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجاء عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها
 وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجاء وصري او صري وصدي
 بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المكافاة بخير أو شر ابن برزح الزنج والحجز واحد يقال حجز الرجل
 وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظم فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعم
 ابن الأثير في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت
 فقال أنا النقاذ ذو الرقبة قال لا أدري ما زنج أعلمه بالخاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص
 واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالخاء بمعنى سنج
 وعرض وتزنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهري
 والزنجية بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية
 زين يله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنجية (زهج)
 التهذيب في ترجمة سمهج من أبيات * تسمع للجن بهار هارجا * يعني حكاية عزيز الجن (زهج)
 التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهمجه (زهج) التهذيب في النوادر زهج
 له الحديث وزهقه وزهمجه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا
 أو زكا أو شفع أو وثق قال أبو جرة السعدي

ما زلن ينسبن وهننا كل صادق * باقت نبائر عمر ما غير أزواج

لان بيض القطا لا يكون الا وثرًا وقال تعالى وأنتسافيهامن كل زوج بهيج وكل واحد منهما أيضا
 يسمى زوجا ويقال هما زوجان للثنين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سوا ابن سيده الزوج
 الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجا جام يعني ذكرين أو اثنين وقيل
 يعني ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج ههنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر
 العامة تخطي فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج
 موحدا في مثل قوله هم زوج جام ولكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون
 ذكر أو أنثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنس
 المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكر اثنان أو أنثى وقال الله تعالى فاسلك فيهما من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والشتاء زوج والصيف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزوايج وقد ازدوجت الطير افتعال منه وقوله تعالى أزواج أراد ثمانية أفراد دل على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما تقول للاثنين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فردة قال الطرماح

خَرَجْنَا اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً * ينادون تغليساً سمى المداهين

وتسمى العرب في غير هذا الاثنين زكوا والواحد دخسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدواجا فهي مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدئ به حبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدان اثنين من كل شيء وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترت زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال الجمل فيهما من كل زوجين اثنين قال وهـ ذاهو الصواب يقال للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شاكين كانا أو نقضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سيده والرجل زوج المرأة وهي زوجته وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من أزدش نووة بغيرها والكلام بالهاء لا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزجك الجنة هذا كاه قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعوا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن أنت وزجك الجنة وأمسك عليك زوجك وقال وان أردتم استبدال زوج مكان زوج اى امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * أن ليس وصل إذا انفصلت عرى الذنب

و بنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه انما ترك تفسير القرآن لان أبا عبيدة سبقه بالمجاز
 اليه وتظاهرا أيضا بترك تفسير الحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وإن الذي يسعى يحرقش زوجتي * كساع الى أسد الشرى يستميلها

وقال الجوهري أيضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجه أياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالباه وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بأمرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرنائهم وقال الفراء تزوجت بأمرأة لغة
 في أزدي شئونة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزوج القوم وأزدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 في أزدوجوا الكون في معنى تزوجوا وأمرأة من واهج كثيرة التزوج والتزوج قال والمزوجة
 والأزدواج بمعنى وأزدوج الكلام وتزوج أشبه بعضه بعضا في السجع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث الغيوان أن يتفرقوا * اذ لم يزوج روح شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظراءهم وضرباءهم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد نظير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا نأى
 يقرنهم وكل شئتين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم بنين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

تجبت من امرأة حصان رأيها * لها ولد من زوجها وهى عاقرة

فَقُلْتُ لَهَا جِيرًا فَقَالَتْ مُجِيبَتِي * أَنْتَجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

أَرَادَتْ مِنْ زَوْجٍ حَامٍ لَهَا وَهِيَ عَاقِرٌ يَعْنِي لِلْمَرْأَةِ زَوْجٌ حَامٌ آخَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَاجَ الْمَكَاءُ
لِلزَّوْجِ يَعْنِي بِهِ السَّفَادُ وَالزَّوْجُ الصَّنْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ: سَج
قِيلَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَوْ شَرِبَ حَسَنٍ مِنَ النَّبَاتِ التَّهْذِيبُ وَالزَّوْجُ اللَّوْنُ قَالَ الْأَعْنَى
وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ * أَبُو قُدَامَةَ تَحَبُّوا بِذَلِكَ مَعًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآخَرُ مَنْ شَكَّلَهُ أَزْوَاجٌ قَالَ مَعْنَاهُ أَلْوَانٌ وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْعَذَابِ وَوَصَفَهُ بِالْأَزْوَاجِ
لأنه عَنِ بِهِ الْأَنْوَاعُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَصْنَافِ مِنْهُ وَالزَّوْجُ النَّمَطُ وَقِيلَ الدِّيَابِجُ وَقَالَ لَبِيدُ
مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظِلُّ عَصِيه * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّوْجُ هُنَا النَّمَطُ يَطْرَحُ عَلَى الْهُودِجِ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى
مَا تَحْتَهُ أَشْتِمَالُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالزَّاجُ مَعْرُوفٌ اللَّيْثُ الزَّاجُ يُقَالُ لَهُ الشُّبُّ
الْيَمَانِيُّ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ الْحَبْرِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ (زَيْجٌ) الزَّيْجُ خَيْطُ الْبِنَاءِ
وَهُوَ الْمُطْمَرُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَسْتُ أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مَعْرَبٌ

(فصل السين المهملة) (سج) السَّجَّةُ وَالسَّيْجَةُ دَرْعٌ عَرَضُ بَدَنِهِ عِظْمَةُ الدِّرَاعِ وَلَهُ ثُمَّ صَغِيرٌ
نَحْوُ الشَّيْبِ تَلْبَسُهُ رَبَاتُ الْبُيُوتِ وَقِيلَ هِيَ بَرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَقِيلَ السَّجَّةُ
وَالسَّيْجَةُ ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَلَا كَيْنٌ لَهُ زَادَ التَّهْذِيبُ يَلْبَسُهُ الطِّيَّانُونَ وَقِيلَ هِيَ مِذْرَعَةٌ كُفَّاهُ مِنْ
غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ غِلَالَةٌ تَبْتَدِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ وَالْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَسَبَاجٌ وَالسَّجَّةُ وَالسَّيْجَةُ
كَسَاءٌ أَسْوَدٌ وَالسَّيْجَةُ الْقَمِيصُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّيْجُ وَالسَّيْجَةُ الْبَقِيرُ
وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ شَبِيٌّ وَهُوَ الْقَمِيصُ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ لَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بَنَاتٍ أَخِيَهَا وَعَلَيْهَا سَيْجٌ مِنْ
صُوفٍ أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّيْجِ كَرَغِيفٍ وَرَغِيفٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَتَسَجَّ بِهَا لَبَسَهَا قَالَ الْعَجَّاجُ
* كَالْحَبَشِيِّ التَّفُّ أَوْ تَسَجًّا * اللَّيْثُ تَسَجَّ الْإِنْسَانُ بِكَسَاءٍ تَسَجًّا وَسَجَّةُ الْقَمِيصِ لَبَنَتُهُ
وَتَخَارِيصُهُ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

إِنْ سَلِمَتِي وَاضِحٌ لَبَائِهَا * لَيْنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجَّةِ

وَالسَّبَّاحُ ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ وَاحِدَتُهَا سَبْجَةٌ وَهِيَ بِالْحَاءِ أَعْلَى وَالسَّيْجُ خَرَزٌ أَسْوَدٌ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ سَبَّةٌ وَالسَّبَّابِجَةُ قَوْمٌ ذُو وَجَدٍ مِنَ السِّنْدِ وَالْهِنْدِ يَكُونُونَ مَعَ رُئُوسِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ
يَذَرُقُونَهَا وَاحِدُهُمْ سَبِيجِي وَدَخَلَتْ فِي جَعْمَةِ الْهَاءِ اللَّحْمَةُ وَالنَّسَبُ كَمَا قَالُوا الْبَرَابِرَةُ وَرَبَّمَا قَالُوا

قوله السبيج الحوزن رغيف
كما في القاموس وغيره
وبهامش النهاية مانصه
وعن ابن الأعرابي السبيج
بكسر السين وسكون
الموحدة وفتح الياء قال واره
معربا وأنشد

كانت به خود صموت الدمج
لفاء ما تحت الثياب السبيج

السابع قال هميان لَوَلَّى النِّيلُ بِأَرْضِ سَابِجَا * لَدَقَ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا
وانما أراد هميان سابعاً فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن
السكيت السَّبَابِجَةُ قوم من السِّنْدِيِّينَ تَأْجُرُونَ لِقَاتِلُوهُمُ يَكُونُونَ كَالْمُبْذَرَقَةِ فَنَ هَمِيَانُ أَنْ كُلَّ
شَيْءٍ مِنْ نَاحِيَةِ السِّنْدِ سَبِجٌ فَعَمِلَ نَفْسَهُ سَبِجًا الْجَوْهَرِيُّ السَّبَابِجَةُ قوم من السند كانوا بالبصرة
جَلَاوِزَةً وَحُرَّاسَ السَّجْنِ وَالْهَاءُ لِلْعَجَّةِ وَالنَّسَبِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمَقَرِّغِ الْجَمْرِيُّ
وَطَمَاطِيمٍ مِنْ سَبَابِجِ خَزَرٍ * يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا
(سرج) سَرَجٌ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَمَاهُ (سبج) التهذيب في الرباعي روى أن الحسن
ابن علي عليه السلام كانت له سَبَجُونَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا قَالَ ثَمْرَسَاءُ
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْهُ أَفْقَالُ فَرَوَةٍ مِنْ ثَعَالِبٍ قَالَ وَسَاءَتْ أَبَاحَتُهُ فَقَالَ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخُضْرَةِ
أَسْمَانُ حُونٌ وَنَحْوُهُ (سج) السَّجَّاجُ وَالسَّجَّاجُ مِنَ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الَّذِي يَلْفُ عَلَيْهِ
الْغَزْلُ بِالْأَصَابِعِ لِيَنْسَجَ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ اسْتَوْجَةً وَاسْتَجَوَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُمَا مَعْرَبَانِ (سجج)
سَجَّ بِسَلْمَةٍ سَجَّجًا الْقَاهِرُ قِيًّا وَأَخَذَهُ لَيْلَتُهُ سَجَّ قَعْدَمًا قَدَرًا وَقَالَ يَعْقُوبٌ أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجَّ
إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَسَجَّ الطَّائِرُ سَجَّجًا حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَجَّ النِّعَامُ أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ وَيُقَالُ هُوَ سَجَّجٌ
وَبُسْلُكًا إِذَا رَمَى مَا فِيهِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّ بِسَلْمَةٍ وَتَرَاذَا حَذَفَ بِهِ وَسَجَّ سَجَّجًا إِذَا رَمَى مَا فِيهِ
مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَجَّ سَطَحَهُ يَسْجُو سَجَّجًا إِذَا طَيَّنَهُ وَسَجَّ الْحَائِطُ يَسْجُو سَجَّجًا مَسَحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ
وَقِيلَ طَيَّنَهُ وَالْمَسْجَةُ الَّتِي يَطْلِي بِهَا الْغَتَمِيَانِيَّةُ وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَطِينُ بِهَا مَسْجَةٌ وَهِيَ
بِالْفَارِسِيَةِ الْمَلْجَحَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِقِ مَسْجَةٌ وَمِلَقٌ وَمِدْرُومٌ وَمِلَاطٌ وَمِلْطَاطٌ وَالْمَسْجَةُ الْخَيْلُ الْجَوْهَرِيُّ
السَّجَّةُ وَالسَّجَّةُ صَنْمَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ السَّجَّةُ صَنْمٌ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَالسَّجَّةِ وَالسَّجَّاجُ اللَّبَنُ الَّذِي
يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقً مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلَاثَةُ لَبَنٍ وَثَلَاثَةُ مَاءٍ قَالَ

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَّجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

وَاحِدَتُهُ سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنَةُ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ
السَّجَّاجُ قَالَ وَالسَّجَّةُ الدَّمُ الْفَصِيدُ وَكَانَ أَهْلُ الْخِزَالَةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْجَمَاعَاتِ قَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَتَانَا بِسَجَّةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا فَسَجَّاجَةٌ عَنْ بَدَلِ الْأَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا
بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٌ فَكَوْنُ عَلَى هَذَا نَعْتًا وَقِيلَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

الله قد أراحكم من السَّجَّةِ السَّجَّةِ المَذِيْقُ كَالسَّجَّاجِ وقد تقدّم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي
في الغريبين والسَّجَّجُ الهواء المعتدل بين الحار والبرد وفي الحديث نهرا الجنة سجج أي معتدل
لا حَرَّ فيه ولا قَرٌّ وفي رواية ظل الجنة سجج وقالوا الاظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور
الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السَّجَّجُ
قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهَجِيرُ والهَاجِرَةُ ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجُحُ ثم
السَّدْفُ والمَلْتُ والمَلْسُ وكلُّ هواء معتدل طيب سجج ويوم سجج لا حر مؤذ ولا قَرٌّ وفي حديث
ابن عباس وهو أوها السجج وريح سجج أئنة الهواء معتدلة وقول مليح
هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقَفَّرَةٌ * تَعْفُو مَعَارِفَهَا النُّكْبُ السَّجَّاسِجُ

احتجاج فكسر سجج على سجاسج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله
* نَقَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّارِفِ * وأرض سجج ليست بسهولة ولا صلابة وقيل هي الارض
الواسعة قال الحرث بن حنظلة اليشكري

طَافَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَهُ مَذْجُ * سَدَّكَ أَبَارْحَنَا فَلَمْ يَتَعَرَّجْ
أَتَى اهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ * وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانِ السَّجَّجِ

يقول لم أركيله أدبها البنا هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعرج على
الشيء الإقامة والمَتَانُ جمع مَتْنٍ وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشي
وسدك ملزم وفي الحديث أنه مر بوابدين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى
عليه السلام هي جمع سجج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة والسجج الطائيات الممدرة
والسجج أيضا النقوش الطيبة أبو عمرو وجس اذا خَبَّرَ وسج اذا طَلَعَ (سجج) سجج الحائط
يسجج سجج وسجج خدشه قال رؤبة * جَابَتْ رِي بِلَيْتِهِ مَسْجَجًا * أي تسججًا قال أبو حاتم قرأت
على الاصمعي في جملة العجاج * جَابَتْ رِي بِلَيْتِهِ مَسْجَجًا * فقال تليده فقلت بليتة فقال هذا
لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة أعني أبا زيد الانصاري قال هذا لا يكون قلت
جعله مصدرا أراد تسججًا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَسْرِحِي الْقَوَافِي * فَلَا عِيَابَ بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابًا

أي تسريحي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومن قناتهم كل ممزق فأمسك قال
الازهرى كأنه أراد ترى بليتة تسججًا فجعل مسججًا مصدرا والمُسَجَّجُ المعضض وهو من سجج

قوله الطائيات جمع طاية وهي
السطح والممدرة المطلية بالطين
اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شد ذلكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مر به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كانه * من الين محراش أقذسحج

وبعير سحاج يسحج الارض بنخفه أى يقشرها فلا يلبث أن يحفى وناقصة سحاج كذلك وزمن سحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلبي يصف نخلاً * ماضرها مس زمان سحاج * وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج داء في البطن قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سرحه تسريحاً ليناً على فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على حجر الوحش وحمار سحج أى معضض مكدم والسحج منها والمسحاج العضاض والمساج آثار تكدم الحرج عليها والتسحج الكدم والسحج من جري الدواب دون الشد ويقال حمار سحج ومسحاج قال النابغة

رباعية أضربهم أرباع * بذات الجزع مسحاج شئون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعني دهر وقد أتى * له منذولى يسحج السير أربع

وسحج الأيمان يستحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الأعرابي

لا تسكنن نخضاً بجباجا * قدما اذا صبح به أقاجا

وان رأيت قصا وساجا * ولمة وحلفا سحاجا

وسحجوج اسم ((سذج)) السذج والتسذج الكذب وتقول الأباطيل وأنشد

* فينا أقاويل امرئ تسدجا * وقد سذج سدجا وتسدج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سداج * وسدج بالشئ ظنه ((سذج)) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتيد مثل هذا

في نظيره من الكلام المعرب ((سرج)) السرج رحل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

اسراجاً وضع عليها السرج والسرّاج بائع السروج وصانعها وحرفته السرّاجة والسرّاج المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرّجة التي فيها القليل وقد أسرجت السرّاج اسراجاً والمسرّجة بالفتح التي يجعل عليها المسرّجة والشمس سراج النهار والمسرّجة بالفتح التي توضع فيها القليلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين تموا بعمر كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس وأظهروا اسلامهم بعد أن كانوا محتفين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدي الماشي والسرّاج الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجاً وقوله عز وجل وداعياً الى الله يذنه وسراجاً منيراً انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه التهديب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكأبائنا المعنى أرسلناك شاهداً وذا سراج منيراً وذا كتاب منير بين وان شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى داعياً الى الله وتالياً كأبائنا قال الأزهرى وان جعلت سراجاً نعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسناً ويكون معناه هادياً كانه سراج يهتدى به في الظلم وأسرج السرّاج أو قدّه وجين سارج واضح كالسرّاج عن نعلب وأنشد

أى والكسر أيضاً كما
ضبطناه نقلاً عن المصباح
اه مصححه

يأرب بيضاء من العواجج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جين سارج
وسرج الله وجهه وبهجه أي حسنه قال * وفاجأوه سراجاً * قال عني به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفطس مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السريحي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريحيات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وفقه
وسرج الكذب يسرجه سرجاً عله ورجل سراج مرّاج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أثره يكذب من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
فسرج عليها بأسروجة وسريجين معروف والسيوف السريحية منسوبة اليه وشبه
العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء فقال * وفاجأوه سراجاً * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلبي والسرّاجية والسرّاجية الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سرّاجيته وسرجوجته أي خلقه حكاه الليثاني أبو زيدانه
لكريم السرّاجية والسرّاجية أي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرّاجية واحدة وميرن وميرس (سرج) في حديث جهيش وكائن قطعنا الليل

(٣) زاد في القاموس
(سردجه أهمله * السرنج)
كسمندي من الصنعة
كالفسيفساء ودواء معروف
وقد يسمى بالسيلقون ينفع
في الجراحات قال الشارح
والاسرنج نوع من الاسفيداج

اه (السر هجة) الابه
والامتناع والقتل الشديد
ومنه جبل مسر هج (السفجة)
بضم فسكون ففتحين
وهو (ان يعطى مالا
لاخر وللاخر مال في بلد
المعطى) بصيغة اسم الفاعل
(فيوفيه اياه ثم) أي هنالك
(فيستفيد أمن الطريق
وفعله السفجة بالفتح) المراد
الفعل اللغوي الذي هو
المصدر أي المصدر الذي
يبنى منه فعله هو السفجة
اه محشي (ما أشد سفج
هذه الرياح) محركة (أي
شدة هبوبها * الاسفيداج
بالكسر هو رماد الرصاص
والآنك * السفج كعملس
الطويل اه كتبه
مصححه

(٤) ولا تبهرجا كذا بالاصل
بهذا الضبط ولعله ولا تبهرجا
بفتح النون والراء وأورده
المصنف في زيف ولا تبهرجا
خبر اه مصححه

(٥) قوله قد أخذت الخ
كذا بالاصل في غير موضع
اه مصححه

من دويّة سرج أي مفازة واسعة بعيدة الأرجاء ٣ (سرفج) سرفج طويل (سفنج)
السفنج الكذب عن كراع (سفنج) السفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف
الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من اسماء الظليم في سرعته وأنشد
* جاءت به من استها سفنجاً * أي ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانشي سفنجة
قال ساعدة بن جؤية هم جوامرة

فيم نساء الحَي من وترية * سفجة كأنها قوس بآب
الليث هو طائر كثير الاستئنان قال ابن جني ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفنج وأن النون
المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شغل ورأى عتس والسفنج السريع كالسفنج
أنشد ابن الأعرابي يارب بكر بالردافي واسع * سكاكة سفنج سفنج
ويقال سفنج أي أسرع وقول الآخر

يا شيخ لا بد لنا أن نخججا * قد حج في ذا العام من تحوجا * فاتبع له جال صدق فالنجبا
وعجل النقة دله وسفنجاً * لانعطه زينا ولا تبهرجا
قال عجل النقة دله وقال سفنجاً أي وجهه وأسرع له من السفنج السريع أبو الهيثم سفنج فلان
لفلان النقة أي عجله وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجبا النجا * اني أخاف طالبا سفنجاً

(سكرج) في الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير
يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سج)
سج الطعام بالكسر يسجد سجدنا أيضاً وسرطه سرطاً بلعه وكذلك سج اللقمة أي بلعها
وقيل السجدان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سجدان والقضاء ليان وقيل الأخذ
سجدان والقضاء ليان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الدين أكله فإذا
أراد صاحب الدين حقه لو أمه أي مطلقه وتسجد النبيذ الخ في شربه عن اللحياني وقال تركته
يتزج النبيذ ويتسجد أي يلج في شربه ويتسجد يدخله في سجدانه أي في خلقومه يقال رماه الله
في سجدانه أي في خلقومه والسلاج الدب الطوال ويقال للساجدة التي يشق منها الباب
السليجة والسج بالضم والتشديد بنت رخو من دق الشجر وقيل السجدان ضرب منه وقال
أبو حنيفة السج شجر ضخم كاذناب الضباب أخضر له شوك وهو حش التهذيب والسج من

الحِضُّ الذي لا يزال أخضر في القيظ والربيع وهي خَوَّارَةٌ قال الازهرى السُّلجُ بُتٌ مَنبُتُهُ
القيعان وله غر في أطرافه حِدَّةٌ ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر
الحِضُّ وفي الصحاح هو بُت ترعاه الابل وسَلَجَتِ الابل بالفتح تَسْلُجُ بالضم سلوجاً وسَلَجَتْ كلاهما
أَكَتِ السُّلجَ فاستطلقت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سَلَجَتْ بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود
أبو تراب عن بعض أعراب قيس سَلَجَ الفصيل الناقة ومَلَجَهَا إذا رَضَعَهَا (سليج) التهذيب
في الرباعي السَّالِجُ الدُّبُّ الطَّوَالُ (سليج) التهذيب يقال للنصال المَحْدَّةُ سَلَا جِمْ وَسَلَا جِمْ
(سليج) السَّهْجُ الطَّوِيلُ (سمج) سمج الشيء بالضم قبح يسمج سماجة إذا لم يكن فيه
مَلَا حَةٌ وهو سَمِجٌ لَمِجٌ وَسَمِجٌ لَمِجٌ وقد سَمَجَه تَسْمِجاً إذا جعله سَمِجاً الجوهرى سمج فهو سمج مثل
ضَحْمٍ فهو ضَحْمٌ وَسَمِجٌ مثل خَشْنٍ فهو خَشْنٌ وَسَمِجٌ مثل قَبِجٍ فهو قَبِجٌ وفي حديث علي رضوان
الله عليه عاتٍ في كل جارية منه جَدِيدٌ بِلَى سَمَجَهَا هو من سَمَجَ أى قبح ابن سيده السَمَجُ والسَمِجُ
الذي لا ملاحاة له الاخرة هذلية قال أبو ذؤيب

فَإِنْ تَصِرِي حَبْلِي وَإِنْ تَبَدَّلِي * خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ

وقيل سَمِجٌ هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سمج ليس مخففاً من سمج ولكنه
كالنضر والجمع سماج مثل ضحام وسججون وسجاء وسماجي وقد سمج سماجة وسموجة
وسمج الكسر عن اللحياني واستسمجه عده سمجاً وسمجه الله خلقه سمجاً أو جعله كذلك ولبن سمج
لا طعم له والسمج الخبيث الريح والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السَّمِجُ
والسَّمِجُ بزيادة الهاء واللام (سمج) السَّمِجُ والسَّمِجُ والسَّمِجُ الاتان الطويلة
الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وفرس سمج قباء غليظة اللحم معترة أبو عبيد فرس
سمج ولا يقال للذكر وهي القباء الغليظة النخض وزعم أبو عبيد أن جمع السَّمِجِ من الاتن
سَمَاحِجٌ وكذلك قال كراع ان جمع السَّمِجِ من الخيل سَمَاحِجٌ وكلا القولين غلط انما هو سَمَاحِجٌ
جمع سَمَاحٍ أو سَمِجٍ وقد قالوا ناقة سَمِجٌ التهذيب السَّمِجَةُ الطويل في كل شيء وقوس
سَمِجٌ طويلة قال الطرماح يصف صائداً

يلحس الرضف له قَصَبَةٌ * سَمِجٌ مَتْنٌ هَتُوفُ الخَطَامِ

وسماحج موضع قال

جَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ سَمِجٌ * مِنْ عَيْنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاحِجٍ

أَرَادَ جَرَتْ عَلَيْهِ ذِيالَهَا (سمرج) السَّمَرَجُ وَالسَّمَرَجَةُ اسْتِخْرَاجُ الْخَرَّاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ
فَارِسِي مَعْرَبٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * يَوْمَ خَرَّاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا * ابْنُ سَيِّدِهِ السَّمَرَجُ يَوْمَ جَبَايَةِ الْخَرَّاجِ
وَقِيلَ هُوَ يَوْمٌ لِلْعَجَمِ يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَّاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ وَيُقَالُ
سَمَرَجٌ لَهُ أَيْ أَعْطَاهُ التَّهْذِيبُ السَّمَرَجُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ السَّمَارِجُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُنْتَنَى يَدْعُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ * لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجَ * كُلُّ جَنْبَيْنِ مُشْعِرٍ الْحَوَاجِجِ
(سمهج) قَالَ الْفَرَّاءُ لِبْنِ سَمِجٍ وَسَمِجٌ وَهُوَ الدِّسَمُ الْخُلُوعُ (سمج) السَّمِجُ اللَّبَنُ الْخُلُوعُ وَلِبْنُ
سَمِجٍ حُلُودِيسٌ الْفَرَّاءُ يَقُولُ لِلْبَنِّ أَنَّهُ لِسَمِجٍ سَمِجٌ إِذَا كَانَ حُلُودًا سَمًا وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ اللَّبَنُ
السَّمِجُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الطَّيْبُ الطَّعْمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجُ اللَّبَنُ الدِّسَمُ الْخَبِيثُ
الطَّعْمُ وَكَذَلِكَ السَّمِجُ وَالسَّمِجُ بزيادة الهاء واللام ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِجٌ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ جَرَعَهُ جَرَعًا
سَهْلًا وَالسَّمِجُ عَشْبٌ مِنَ الْمَرْعَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَحْلِيهِ عَلَى وَسَمِجٍ عَيْدٌ مِنْ
أَعْيَادِ النَّصَارَى وَالسَّمِجُ الْخَفِيفُ وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَلْجِبَا * قَوْلًا مَلِيحًا خَسَنًا سَمِجَا

لَوْ يُطَخُّ النَّيُّ بِهِ لَا تُضَجَّا * يَا ابْنَ الْكِرَامِ لِمَ عَلَى الْهُودَجَا

(سمهج) السَّمَهَجَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَمَهَجَ الْحَبَلُ وَكَذَلِكَ سَمَهَجَ الْيَمِينُ قَالَ

يُخْلِفُ بَعْجٌ حَلِيقًا سَمَهَجَا * قُلْتُ لَهُ يَا بَعْجٌ لَا تَلْجَبَا

وَيَمِينُ سَمَهَجَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ كِرَاعُ عَيْنِ سَمَهَجَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ
وَسَمَهَجَ الْكَلَامُ كَذَبٌ فِيهِ وَالسَّمَهَجُ السَّهْلُ قَالَ * فَوَرَدَتْ مَاءً نَقَا سَمَهَجَا * وَلِبْنُ سَمَهَجٍ

حُلُودِيسٌ وَأَرْضُ سَمَهَجٍ وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ وَرِيحُ سَمَهَجٍ سَهْلَةٌ وَسَمَاهِجٌ مَوْضِعٌ قَالَ

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سِيَّوَجِ

هُوَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجَ * مِنْ عَيْنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِجِ

أَرَادَ جَرَتْ عَلَيْهَا ذِيلُهَا فَخَذَفَ وَالسَّمَهَجُ مِنْ أَلْبَانِ الْأَبْلِ مَا حُقِنَ فِي سِقَاءِ غَيْرِ ضَارِفٍ لَبَثَ وَلَمْ
يَأْخُذْ طَعْمًا وَسَمَاهِجٌ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شَهِدَتْهَا الْعَرَبُ الْأَصْمَعِيُّ

مَاءٌ سَمَهَجٍ لَيْنٌ وَأَنْشَدَ لَهُمِيَانُ

أَزَا حِجَاوَزَ جَلَاهُ زَاجَا * يُخْرِجُ مِنْ أَجْوَاهِهَا هَزَالِجَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَّانَ الدَّارِجَا * جَلَّتْهَا وَجَمَّهَا الْخَضَالِجَا

قوله مشعر الحواجج الذي
تقدم في ح ج ج معر
الحواجج من المعرو وهو قلة
الشعر وكل صحيح المعنى اه
معه

قوله وأنشد الخ ليس فيها
شاهد لما هنا فهو سبق نظر
ومفرداتها تقدم بعضها
مفسر في مواده وسبأني
الباقى اه معه

* عَجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تَسْمَعُ لِلْبَيْنِ بِهَازَهَا رَجَا * يعني حكاية عزيف الجن والهزاج
السَّراغُ من الذَّناب ومنه قوله * للطير واللغاوس الهزاج * وحبل مسمهج وحلف حلفاً مسمهجاً
الفراء يقال للبن انه لسمهج سَمَجٌ اذا كان حلواد سما وفرس مسمهج معتدل الاعضاء قال الراجز

قَدْ اغْتَدَى بِسَاحِ صَافِي الْخُصْلِ * مُعْتَدِلٌ سَمَهَجٌ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بمجاولين ولا آخذى طعم أبو عبيد بن
سمهج قد خلط بالماء والسمهج والسمهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسمج
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهج الجزيرة انها بين عَمَّانَ والبحرين في البحر قال أبو ذؤاد
واذا أدبرت تقول قصور * من سماهج فوقها آطام

(سج) ابن الاعرابي السج العناب ابن سيده السناج أثر دُخان السراج في الجرار والحائط
وسنجة الميزان لغة في صنجة والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليلتهم سهجاً ساروا سيرا
دائماً قال الراجز كيف تراهات غلي يا شرح * وقد سهجناها فطال السهج

والسهوج العقاب لدؤبها في طيرانها وسهجت المرأة طيبها تسهجه سهجاً سحقته وقيل
كل دق سهج وسهجت الريح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَامَ الْحَشْرِجِ * غَيْرَهَا سَافِي الرِّيحِ السُّهَجِ

وسهجت الريح سهجاً سهبت هبوباً دائماً واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعد

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَهْوِجٍ

الجوهري سهجت الطيب سحقته والمسهج تمر الريح قال الشاعر * إذا هبطن مستحاراً مسهجاً *
أبو عمرو المسهج الذي ينطلق في كل حق وباطل أبو عبيد الأساهي والأساهج ضروب مختلفة من
السير وفي نسخة سير الابل الأزهرى خطيب مسهج ومسبك وريح سهوك وسهوج
وسهيك وسهج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سهج وسهوج بدل

من كاف سهيك وسهوك (سوج) ساج سوجاً ذهب وجاء قال

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٍ * مِنْ الْقَوْمِ شَخْفُونَ غَيْرُ قُضَافٍ

ابن الاعرابي ساج يسوج سوجاً وسواجاً وسوجاً اذا سار سيراً ويدا وأنشد

* غَرَّاءُ لَيْسَتْ بِالسُّوْجِ الْجَلْمَخِ * أبو عمرو السَّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِيءُ وَالسُّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ
يُطْبَخُ وَيُطْلَى بِهِ الْحَائِدُ السَّدَى وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاحُ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ

هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طَيْلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلُ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ * سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ يَوْمًا حَصِينَةً * مُسَوَّحًا أَعَالِيَهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا

أَنَّمَا نَعْتَبُ بِالْأَسْمَيْنِ لِأَنَّهُ صِيْرُهُمَا فِي مَعْنَى الصَّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ مُسَوَّدَةً أَعَالِيهَا مُحْضَرَةً كُسُورُهَا كَمَا قَالُوا
مَرَرْتُ بِسَرْجٍ خَزَّ صَفَتُهُ نَعْتٌ بِالْخَزِّ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا لَمَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْتٍ وَتَصْغِيرُ السَّاحِ سَوَاجٍ
وَالْجَمْعُ سَيَّجَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَّجَانُ الطَّيْلَسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاحٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيَّجَانِ
الْخُضِرِ جَمْعُ سَاحٍ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ كَأَنَّ الْقَلَانِسَ

تَعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مِنْ قَلْبَةِ عَنِّ الْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا عَنِ الْيَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّهُ زَرَّ سَاجًا عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَافْتَدَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْحَابُ الدِّجَالِ عَلَيْهِمُ

السَّيَّجَانُ وَفِي رَوَايَةٍ كَلَّهْمُ ذَوْسُ يَفٍّ مُحَلَّى وَسَاحٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ هَكَذَا جَاءَ
فِي رَوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِسَاجَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِفِ مَنْسُوجَةٍ وَالسَّاحُ خَشَبٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ

وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ وَالسَّاحُ شَجَرٌ يَعْظُمُ جَدَاوِيذُهُ طَوْلًا وَعَرْضًا وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدَّيْلَمِيَّةِ
يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَاكِرُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ مَعَ رَقَةٍ وَنَوْعَةٌ

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ السَّاجَةُ الْخَشَبِيَّةُ الْوَاحِدَةُ الْمَشْرُجَةُ الْمَرْبُوعَةُ كَمَا جَلِبَتْ مِنَ
الْهِنْدِ وَيَقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يَشُقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّيَّجِيَّةُ وَسَوَاجُ جَبَلٍ قَالَ رُوْبَةُ

* فِي رَهْوَةٍ غَرَّاءُ مِنْ سَوَاجٍ * وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سج) أَبُو حَنِيفَةَ السَّيَّاجُ الْخُظَيْرَةُ
مِنْ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكَرْمِ وَالْبَسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكَرْمِ وَيَقَالُ خَظَرَ كَرْمُهُ بِالسَّيَّاجِ وَهُوَ

أَنْ يُسَجَّ حَائِطُهُ بِالشُّوْلِ لِمَا لَا يَتَسَوَّرُ وَالسَّيَّاجُ الطَّيْلَسَانُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مِنْ قَلْبَةِ عَنِّ
الْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المجهة) ٣ (شجج) الشَّجُّ الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءُ هَذَلِيَّةٌ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ

وَلَا وَاللَّهُ لَا يُجْبِلُ دِرْعٌ * مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَجَّ وَشَيْدٌ

وَأَشَجَّهُ إِذَا رَدَّهُ (شجج) الشَّجَّةُ وَاحِدَةُ شَجَّاجِ الرَّأْسِ وَهِيَ عَشْرُ الْحَارِصَةِ وَهِيَ الَّتِي تَقْشُرُ

(٣) أَهْمَلُ الْمَصْنَفُ

(شأج) وفي القاموس شأجه

الامر كمنعه أحرزته قال

الشارح مقلوب شجأه اه

ويؤخذ منه الجواب عن

اهمال المؤلف له اه مصححه

الجلد ولا تدميه والدائمة وهي التي تدميه والباطنة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا
والسمحاق وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلد رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص
ولا أرش مقدرو تجب فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل ثم
الهاشمة وهي التي تهشم العظم أي تكسره وفيها عشر من الابل والمنقاة وهي التي ينقل منها
العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل ثم المأمومة ويقال لأمه وهي التي
لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلد رقيقة وفيها ثلث الدية والدماغية وهي التي تبلغ الدماغ وفيها
أيضا ثلث الدية والشجة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها
شجاج وشجه يشجه ويشجه شجبا فهو مشجوج وشجج من قوم شجبي الجمع عن أبي زيد
والشجج والمشجج الوتد أشعته صفة غالبة قال

ومشجج أماسوا قداله * فبدأ وغيب ساره المعزاء

ووتد مشجوج وشجج ومشجج شديد لكثرة ذلك فيه وشجه قصاص شعره وعلى قصاص شعره
والشجج أثر الشجة في الجبين والنعمة أشج ورجل أشج بين الشجج اذا كان في جبينه أثر الشجة
وكان بينهم شجاج أي شج بعضهم بعضا الليث الشج كسر الرأس أبو الهيثم الشج أن يعا ورأس
الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أو فلان
الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه وتشقه ثم استعمل في غير من
الاعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المترة من الشج والجر يشج بالماء وقال
زهير يصف عيرا وأتته

يشج بها الاماعز وهي تهوى * هوى الدوا سلمها الرشاء

أي يعا بالان الاماعز والوتد يسمى شججا وشج الخرب الماء يشجها ويشجها شجبا وفي
حديث جابر أوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا
أي أشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشقه
بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذي شيم من ماء تحنينة * أي مزجت وخلطت وشج
المنارة يشجها شجبا قطعها وشج الارض براحلته شجبا سار بها سير اشديدا وشجت السفينة
الجر خرقتها وشقته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشج قال
* في بطن حوت به في البحر شجاج * وشجت المنارة قطعها قال الشاعر

قوله فهذه خمس شجاج
المذكور أربعة فقط فاعله
سقط من قلم الناسخ الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دمعت الشجة جرى
دمها فهي دامعة كما
في المصباح اه صححه

تَشْجِي الْعَوْجَاءُ كُلُّ تَنْوْفَةٍ * كَأَن لِّهَا بَوَّابٌ يَنْهَى تَغَاوُلَهُ

وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المفارقة اذا قطعتم بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أى فرقت ما بين نخذهما بالتبول ومن أمثالهم فلان يشج يدو يأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة والشحج والشجاج الهواء وقيل الشحج نجم (شحج) الشحج والشجاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا أسن ويقال للبغال بنات شاج وبنات شجاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحجا وشحجا وشحجانا وتشحجا وتشحج واستشحج قال ذو الرمة

وَمُسْتَشْحَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنهَا * مَثَاكِيلٌ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحُ

ويقال للغربان مستشحات ومستشحات بفتح الحاء وكسر هاء وشبهها بالنوبة لسوادها قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يغض كل شجاج الشجاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كانه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الأصوات لصوت الجير وهو الشجاج والشحج والنهيق والزهري شحج البغل يشحج شحجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شجاج كثير الشحج وكذلك سائر الانواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

يَاطِيهَا لَيْلَةٌ حَتَّى تَحْوَنَهَا * دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصَّبْحِ شَحَّاجُ

انما أراد شجاجي وليس بمنسوب انما هو كاجروا جرى وانما أراد المؤذن فاستعار ومنه قول الآخر * والدهر بالانسان دواري * أراد دوَارُ والمشحج والشجاج الحمار الوحشي صفة غالبية الجوهرى الحمار الوحشي مشحج وشجاج قال لبيد

فَهُوَ شَحَّاجٌ مَدْلُ سَنَقُ * لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمْلُ

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شجاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح) ابن الاعرابي شرح اذا تمنى سمنا حسنا وشرح اذا فهمم والشرح عري المصحف والعيبه والخباء ونحو ذلك شرحها شرحا وشرجها وشرجها أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشرجها

أَبُو زَيْدٍ أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ طَبْعَةً وَشَرَجَتْهَا وَأَشْرَجَتْهَا وَشَرَجَتْهَا شَدَّهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ
فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ فَأَشْرَجْتُهَا يَقَالُ أَشْرَجْتَ الْعَيْبَةَ وَشَرَجْتَهَا إِذَا شَدَّهَا بِالشَّرْحِ
وَهِيَ الْعَرَى وَشَرَحَ اللَّيْنُ نَصْدَبَعُهُ إِلَى بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرِحَ وَشَرَحَ
وَالشَّرِيحَةُ جَدِيدُهُ مَنْ قَصَبَ تُخَذَ لِلْحَمَامِ وَالشَّرِيحَانِ لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُمَا مُخْتَلِفَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لِحَاطِي نِيرِي الْبُرْدِ شَرِيحَانِ أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ
وَالْآخَرُ أَيْضٌ أَوْ أَحْمَرُ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا

سَقَتْ بُورُودَهُ فَرَأَتْ شَرِبَ * شَرَائِحَ بَيْنَ كُدْرَى وَجُونِ

وَقَالَ الْآخَرُ شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنٍ خَلِطَانِ مِنْهُمَا * سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاعْخُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَجِينَ فِي السَّهْرِ أَيْ
نَصْفَيْنِ نَصْفَ صِيَامٍ وَنَصْفَ مَقَاطِيرٍ وَيُقَالُ حَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَيْ أَثَرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ
فِي السِّنِّ وَقَالَ الْأَسُودِيُّ يَغْفَرُ

يُشَوِّى لَنَا الْوَجَدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِيحَ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْأَرْوَادِ

أَيْ بَعْدَ وَخِلَاطٍ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ وَشَدِّ فِيهِ أَرْوَادٌ رَفِيقٌ وَشَرِجَ اللَّحْمُ خَالَطَهُ الشَّحْمُ وَقَدْ شَرَجَهُ الْكَلْدُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لِحْمُهَا * بِالنِّي فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أَيْ خُلِطَ لِحْمُهَا بِالشَّحْمِ وَتَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَيْ تَدَاخَلَا مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّيْنِ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي
تَقْدُمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

تَعْمُ وَبِهِ خَوْصًا يَقْطَعُ جَرِيهَا * حَلَقَ الرِّحَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ تَزْعُ

وَمَعْنَى شَرِجَ لِحْمُهَا جَعَلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالنِّي الشَّحْمُ وَقَوْلُهُ فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا
الْأَصْبَعُ أَيْ لَوْ أَدْخَلَ أَحَدٌ أَصْبَعَهُ فِي لِحْمِهَا لَدَخَلَ لِكَثْرَةِ لِحْمِهَا وَشَحْمِهَا وَالْأَصْبَعُ بَدَلٌ مِنْ هِيَ
وَأَمَّا أَضْمَرُهَا مُتَقَدِّمَةٌ لِمَا فَسَّرَهَا بِالْأَصْبَعِ مُتَأَخِّرَةٌ وَمِثْلُهُ ضَرَبْتُهَا هَنْدًا وَالْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ
الْعَيْنِينَ وَحَلَقَ الرِّحَالَ الْإِبْرِيمُ وَالرِّحَالَ شَرِجٌ يَعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ وَتَزْعُ تُسْرِعُ وَالشَّرِيحُ الْعُودُ
بُشْقٌ مِنْهُ قَوْسَانِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا شَرِيحٌ وَقِيلَ الشَّرِيحُ الْقَوْسُ الْمُنَشَّقَةُ وَجَمْعُهَا شَرَائِحُ
قَالَ الشَّمَاخُ * شَرَائِحُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ * وَقَالَ اللَّحْيَانِي قَوْسٌ شَرِيحٌ فِيهَا شَقٌّ وَشَقٌّ
فَوْصٌ بِالشَّرِيحِ عَنِ الشَّقِّ الْمَصْدَرُ وَبِالشَّقِّ الْأَسْمُ وَالشَّرِجُ انْشِقَاقُهَا وَقَدْ انْشَرَجَتْ إِذَا

قوله تغدوبه خواص الخ
أنشده الجوهري في مادة
(رخا) تغدوبه خواص فاتطره
اه مصححه

أَنْشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيجَةُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عُصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفَلْقِ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْقِسِيِّ
الشَّرِيجِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلْقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
وَشَرِيجَةٌ جَشَاءُ ذَاتُ أَرَامِلٍ * تُحْطَى الشِّمَالُ بِهَا مَرَّامِلُسُ
يَعْنِي الْقَوْسَ تُحْطَى تَخْرِجُ لَحْمَ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النَّزْعِ حَتَّى يَكْتَنَزَ السَّاعِدُ وَالشَّرِيجَةُ الْقَوْسُ تُتَّخَذُ
مِنَ الشَّرِيجِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَتَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَائِحَ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيجُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُ فَعِيلَةٌ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرِيجَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى
وَالشَّرَجُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهُولَةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشُرُوجٌ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ * مُسْفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاعِ خَالُجٌ

وَقَالَ لَيْسِدٌ أَيْمَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثِي مُصِيفَةٌ * مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَائِلَ

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا زُبَيْرُ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ الْأَصْمَعِي الشَّرَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهْلِ
وَاحِدُهَا شَرَجٌ وَشَرَجَ الْوَادِي مُنْفَسِحًا وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَنَّى السَّحَابَ فَأَفْرَغَ
مَاءَهُ فِي شَرْجَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ الشَّرْجَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السُّهْلِ وَالشَّرَجُ جَنْسُ لَهَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِي مُعَاوِيَةَ عَلَى شَرْجٍ مِنْ شَرْجِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرْجَةُ
حَفْرَةٌ تُحْفَرُ ثُمَّ تَبْسُطُ فِيهَا سُفْرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُ بِهِ الْإِبِلُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عَطَاشٍ
سَقَيْتُ سَقِينًا صَوَادِيهَا عَلَى دَنْتِنِ شَرْجَةٍ * أَصَامِيمُ شَيْءٍ مِنْ حِيَالٍ وَلَقَعَ
وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرْجًا وَالشَّرِيجَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ
وَالشَّرِيجُ الْحَيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالشُّرُوجُ الْخَلَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوجُ
الشُّقُوقُ وَالصَّدُوعُ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَلَفْتُ لَهَا وَأَنْ أَدْبَسَهُمْ * خَلِيفٌ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ

وَالشَّرَجُ وَالشَّرَجُ وَالْأُولَى أَفْصَحُ أَعْلَى ثَقَبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَارُهَا وَقِيلَ الشَّرَجُ الْعَصَبَةُ
الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرَجُ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى الْبَيْضَتَيْنِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرَى وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِيضَةُ وَاحِدَةٌ دَابَّةٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرَجِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصية واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
مُنْفَعَه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هُما شرج واحد وعلى
شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو أن أسمرا تصغير أسمر قال ابن سيده
جمع سمر على أسمر ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيتين يشبهان ويفارق أحدهما
صاحبه في بعض الامور ويقال هو شريج هذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
شريج الحجاج أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي * ويقال
ليس هو من شرجه أي من طبقة وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
أي أثراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاركه
وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحرير واستفاض عوسجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحرير أي من حرير القوم مما يلي دارهما
استفاض عوسجا يعني الوادين اتسعا بنبت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو
أن أسمرا قال كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
يقال له شرح فذهب لقيم يعشي أباه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلا كهواحتقر له خندا
وقطع كل ما هنا لك من السم ثم ملا به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف المكان
وأنكر ذهاب السم فعند هاهنا قال أشبه شرح شرجا لو أن أسمرا فذهب مثلا والشرجان
الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان أبو
زيد شرح وبشك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتنخل

(٣) الْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى * بِشَرِيحٍ قَدَحِيٍّ أَوْ شَجِيرِيٍّ

قال الشريج قدحه الذي هو له والشجيرة الغريب يقول الْفَيْتَنِي أضرب به قدح في الميسر
أحد هاهنا والآخر مستعار والشريج أن تشق الخشبة بنصفين فيكون أحد النصفين شريج
الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها أشروجة أي بنى عليها بناء ليس منها والشريج العقب
واحدة شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطني
شريجة منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا وما فشرجهما من نطفة رجبية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

والشارح الناطور يمانية عن أبي حنيفة وأنشد

قوله كان المفضل يحدث
الخ عبارة شرح القاموس
وذكر أهل البادية أن لقمان
ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
ههنا حتى أنطلق إلى الأبل
فتحر لقيم جزورا فأكلها ولم
يخبأ للقمان شيئا فكره لائمه
فخرق ما حوله من السم
الذي بشرج وشرح واد
ليخفي المكان فلما جاء لقمان
جعلت الأبل تشير الجمر
بأخفافها فعرف لقمان
المكان وأنكر ذهاب السم
فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
ابن الجواليقي في هذا المثل
خلاف ما ذكرناه هنا

اه معججه

(٣) قوله هَشَّ النَّدَى بِشَرِيحٍ
هكذا في الأصل هنا وفيه
في مادة (شجر) هَشَّ اليدين
بمري قدح الخ اه معججه

وما شاكر الأَصْصَافِيرُ جَرَبَةً * يقوم إليها شارح في طيرها
 وشرح ماء لبني عبس قال يصف دلو أو وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها ناصتها فاشبهها بشدق حمار
 قد وقعت في فِصَّة من شرح * ثم استقلت مثل شدق العلي
 وشرجة موضع قال ابيد

فَنَ ظَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ * فشرجة فالمرآنة فالجبال

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة
 (شطرنج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جرد حل
 (شفرج) التهديب في الرباعي ابن الأعرابي الشفرج طريان رحر حاني وهو الطبق فيه
 الفخجات والسكرجات الشفرج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج
 (شمج) شمج الخياط الثوب يشمجه شمجاً خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة
 والشمجي الناقة السريعة وناقة شمجي سريعة قال منظور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبوه شريك
 بشمجي المشي بحول الوثب * غلبة للناجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزلي النشاط والأدب العجب وشمج الشيء
 يشمجه شمجاً خاطه وشمج من الأرز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج
 وماذاق شماً جاً ولا شماً جاً أي ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزاً ولا شماً جاً الأصمعي ماذاقت أكل
 ولا شماً جاً ولا شماً جاً أي ما كانت شيئاً وأصله ما يرمى به من الغنم بعد ما يؤكل وبنو شمجي بن
 جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنو شمج بن جرم من قضاة وبنو شمج بن فزارة من ذبيان قال ابن بري
 قال الجوهرى بنو شمج من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنو شمخ بن فزارة بالخاء
 المعجمة ساكنة الميم (شمرج) الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي شمرج
 من ذلك الشقيق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمرج رقيق النسج وشمرج ثوبه خاطه خياطة
 متباعدة الكتب وباعدين الغرز وأساء الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال
 ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد أرواحاً الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المنتصم

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يرعد لحدة وذ كائه كالرجل
 الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمنتصم الخيط يقال تنصمت الثوب إذا خبطته وكذلك نصتته

زاد في القاموس قبل (شمج)
 (الشافنج) نبت معرب
 شاباك وهو البرنوف (شج)
 بلدة ببلاد الترك منه يوسف
 ابن يحيى الشلجي المحدث اه
 مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
 الأصل وشرح القاموس
 في هذه المادة والذي في
 القاموس في مادة (نظر)
 وأبوه مرشد اه أي بوزن
 جعفر وانظر اللسان في مادة
 (نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنو شمج
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 (و بنو شمجي) بفتحات (ابن
 جرم) قبيلة (من قضاة)
 من حير (و هوهم الجوهرى)
 حيث أنه قال وبنو شمج بن
 جرم من قضاة (وأما بنو شمخ
 ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون
 الميم) حتى من ذبيان (وغلط
 الجوهرى رحمه الله تعالى)
 حيث أنه قال وبنو شمج بن
 فزارة بالجيم محركة اه مصححه

والشَّعْرُجُ كلُّ خِياطَةٍ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ وَالشَّعْرَجُ يَوْمٌ لِلْعَجَمِ يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخِرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ
وَعَرَبُهُ رُؤْيَةٌ بَأَنَ جَعَلَ الشَّيْءُ بَيْنَ سَيْنَا فَقَالَ * يَوْمَ خِرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمْرُجَا * (شَنْج) الشَّنْجُ
تَقْبُضُ الْجُلْدَ وَالْأَصَابِعَ وَغَيْرَهُمَا قَالَ الشَّاعِرُ

قَامَ إِلَيْهَا مُنْجِ الْأَنْمَلِ * أَغْنَى خَبِيثَ الرَّجِ بِأَلَا صَائِلٍ
وَقَدْ شَنَجَ الْجِلْدَ بِالْكَسْرِ شَجًّا فَهُوَ شَنْجٌ وَأَشْنَجٌ وَتَشَنَجٌ وَانْشَجَ قَالَ
وَأَنْشَجَ الْعُلَبَاءُ فَاذْفَعَلًا * مِثْلَ نَضِي السُّقْمِ حِينَ بَلَا
وَقَدْ شَنَجَهُ تَشْنِيجًا قَالَ جَمِيلٌ

وتناولت رأسي أتعرف منه * بخضب الأطراف غير متنجس
الليث وربما قالوا شنج شنج وشنج متنجس والمسنج أشد تسنجيا ابن سيده رجل شنج وشنج متنجس
الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والاشنج الذي احدى خصيتيه أصغر من الاخرى
كلا شرج والراء أعلى وفرس شنج النعام يقبضه وهو مدح له لانه اذا تقبض نساءه وشنج
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سَلِيمُ السَّطَى عَمِلُ الشَّوَى شَجُّ النِّسَا * لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْغَالِ
وقد يوصف به الغراب قال الطَّرْمَاحُ

شَجُّ النَّسَاءِ حَرْقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ * فِي الدَّارِ أَثَرُ الظَّاعِنِينَ مَقْبُودُ
التَّهْذِيبِ وَإِذَا كَانَتْ الدَّابَّةُ شَجَّ النَّسَاءِ فَهِيَ أَقْوَى لَهَا وَأَشَدُّ لِرَجُلِهَا وَفِيهِ أَبْضَامٌ مِنَ الْحَيَوَانِ
ضُرُوبٌ يَوْصَفُ بِشَجِّ النَّسَاءِ وَهِيَ لَا تَسْمَعُ بِالْمَشْيِ مِنْهَا الطَّبِيُّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي
وَقَصْرَى شَجَّ الْأُنثَى * نَبَاحٌ مِنَ الشُّعْبِ

ومنها الذئب وهو أقزَل إذا طُرِد فكَانَ يَتَوَحَّى ومنها الغراب وهو يَحْجِل كَانَهُ مَقِيدٌ وَشَجَّ
النَّسَاءُ يَسْتَحِبُّ فِي الْعَمَاقِ خَاصَّةً وَلَا يَسْتَحِبُّ فِي الْهَمَاجِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا شَخَّصَ الْبَصَرُ وَشَجَّتِ
الْأَصَابِعُ أَيْ انْقَبَضَتْ وَتَقَلَّصَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ مَثَلُ الرَّحِمِ كَمَثَلِ الشَّيْءِ إِنْ صَبَبْتَ
عَلَيْهَا مَاءً لَانَتْ وَانْبَسَطَتْ وَإِنْ تَرَكَهَا تَشَجَّتْ وَفِي حَدِيثٍ مَسْلَمَةٌ أَمْنَعُ النَّاسِ مِنَ السَّرَاوِيلِ
الْمُشَجَّةِ قِيلَ هِيَ الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَسْقُطُ عَلَى الْخَفِّ حَتَّى تَغْطِيَ نِصْفَ الْقَدَمِ كَانَهُ أَرَادَ إِذَا كَانَتْ
وَاسِعَةً طَوِيلَةً لَا تَزَالُ تَرْفَعُ فَتَشَجُّ اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ يَقُولُ هَذَا لِي غَنَجٌ عَلَى شَجٍّ أَيْ رَجُلٌ عَلَى
جَمَلٍ فَالْغَنَجُ هُوَ الرَّجُلُ وَالشَّجُّ الْجَمَلُ وَالشَّجُّ الشَّيْخُ هَذَلِيَّةٌ يَقُولُونَ شَيْخٌ شَجٌّ عَلَى غَنَجٍ أَيْ شَيْخٌ عَلَى

قوله والشيخ الشيخ الخ هكذا
في الاصل وانظر مع ما يأتي
له في مادة (عنج) فانه اقتصر
فيها على ما قبله اهـ مصححه

جل ثقیل والله أعلم (شهدانج) الشهدانج نبت عن أبي حنيفة

(فصل الصاد المهملة) (صجج) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي صجج إذا ضرب حديد على حديد فصوتا والصجج ضرب الحديد بعضه على بعض (سرج) التهذيب الصاروج النورة وأخلطها التي تصرج بها النزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة بأخلطها تطلّى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فتعيل صاروج وربما قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرقة (صلج) الصلجة الغليظة من القز والقَد والصَّوْج الصمّاخ والصَّوْج والصَّوْجَة الغضة الخالصة ابن الأعرابي الصليجة والنسيكة والسبيكة الغضة المصفاة ومنه أخذ ذلك لأنه صفي من الرياء والصَّوْج والصَّوْجَان والصَّوْجَانَة العود المعوج فارسي معرب الأخيرة عن سيبويه قال والجمع صَوَالِجَة الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي مكسرا بالهاء التهذيب الصَّوْجَان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فأما العصا التي اعوج طرفها خلقة في شجرتها فهي شجج وقال الأزهرى الصَّوْجَان والصَّوْج والصَّوْجَة كلها معربة الجوهري الصَّوْجَان بفتح اللام المثجن فارسي معرب والأصلج الأصلع بلغة بعض قيس وأصم أصلج كأصلح عن الهجري قال الأزهرى في ترجمة صلح الأصلح الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الأعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالحاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصلج بالجيم قال وسمعت أعرابيا يقول فلان يتصلج علينا أي يتصام قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما الغتان جيتان بالحاء والجيم قال الأزهرى وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقولون للأصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلج بالحاء (صلهج) الأصمعي الصلج الصخرة العظيمة وكذلك الصلهج والجلجل (صمج) الصمج القناديل واحدها صمجة (١) قال الشماخ * بالصمج الروميات * وفي نوادر الأعراب ٢ ليلة قراء صاجة وصياحة مضينة (صمجل) أبو عمرو الصمجل الصلب من الخيل وغيرها (صنج) الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي (٣) فأما الصنج ذو الأوتار فدخيل معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الأعشى

ومستحيباً تحال الصنج يسمعه * إذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي في شارح القاموس * والنجم مثل الصمج الروميات * اه مصححه

(٢) قوله ليلة قراء صاجة كذا بالأصل ولعله صماحة بقرينة ذكره في هذه المادة اه مصححه

(٣) قوله عربي ينافيه ما تقدم في مادة (سرج) عن التهذيب وكل من الصماح والقاموس مصرح بأنه بكلام معني به معرب اه مصححه

وقال الشاعر

قُلْ لِسَوَارِ اِذَا مَا * جِئْتَهُ وَابْنُ عُلَانَةٍ
زَادَ فِي الصَّنَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارَا ثَلَاثَةَ

وامرأة صَنَاجَةَ ذاتِ صَنْجٍ قال الشاعر

اِذَا شِئْتُ غَمَّتْنِي دِهَاقِينَ قُرَيْةً * وَصَنَاجَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

قوله اذا شئت الخ أنشده
في الصحاح في مادة (جذا)
تجذو على حرف منسِم اه
مصححه

الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يُتخذ من صُفْرِ يَضْرَبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَجُ الشَّيْرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّنَجُ ذُو الْاَوْتَارِ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَاللَّاعِبُ بِهِ يَقَالُ لَهُ الصَّنَّاجُ
وَالصَّنَّاجَةُ وَكَانَ أَغْنَى بَكْرٍ يَسْمَى صَنَاجَةَ الْعَرَبِ لِحُودَةِ شَعْرِهِ وَصَنَّجُ الْجَنِّ صَوْتُهَا قَالَ
الْقَطَامِيُّ تَبَيَّتُ الْغُولُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ * وَصَنَّجُ الْجَنِّ مِنْ طَرَبٍ يَهِيمُ

وهو من الصنج الذي تقدم كأن الجن تغني بالصنج وصنجة الميزان وسنجه فارسي معرب وقال
ابن السكيت لا يقال سنجة والأصنوجة الزوالقة من العجين (صهيج) الأزهرى نبت صهوج
اِذَا مَلَسَ وَظَهَرَ صِهْجُ أَمْلَسَ قَالَ جَنْدَلُ

قوله الزوالقة من العجين
هكذا بالأصل وفي القاموس
الدوالقة بالدال وحرر اه
مصححه

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ * تَنْهَضُ فِيهِنَّ عَرَى النَّسَائِجِ * صُعِدَ إِلَى سَنَاسِنٍ صَيَاهِجٍ
الاصمعي الصهيج الصخرة العظيمة وكذلك الصلتهج والجيجل (صهيج) التهذيب في الرباعي
وَوَبَّرُ صِهَابِجٍ أَيُّ صُهَابِيٍّ أَبَدَلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ كَمَا قَالُوا الصَّيْجُ وَالْعَشِجُ وَصِهْرِيْجٌ وَصِهْرِيٌّ وَقَوْلُ
هَمِيَانٍ * يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرُ الصُّهَابِجَا * أَرَادَ الصُّهَابِيَّ تَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ (صهريج) الصهرريج واحد
الصُّهَارِيجِ وَهِيَ كَالْحِيَاضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى تَنْتَاهِيَ فِي صُهُارِيجِ الصُّفَا *
يَقُولُ حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صُهُارِيجٍ مِنْ حَجَرِ ابْنِ سَيِّدِهِ الصُّهْرِيجِ مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ الصُّهْرِيٌّ عَلَى الْبَدَلِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ صُهُارِيٍّ وَصُهُرَجَ الْحَوْضِ
طَلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ وَدِدْتُ أَنْ أَلْقَى كُوفَةً بِرُكْنِ مَصْهَرَجَةٍ وَحَوْضِ صُهُارِيجٍ مَطْلِيٍّ
بِالْعَارُوجِ وَالصُّهَارِيجُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصُّهْرِيجِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * فَصَبَّحَتْ جَائِيَةً صُهُارِجَا *
وَقَدْ صَهَرَ جَوْاصِرِيْجًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

صَوَارِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ * تُنَاوِلُ الْهَيْمَ أَرْشَافَ الصُّهَارِيجِ

(صوح) الصُّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ قَالَ

* فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَطَيِّ * وَعَصَا صَوْجَانَةٍ كَرَّةٌ وَنَحْلَةٌ صَوْجَانَةٌ كَرَّةٌ السَّعَفُ
وَالصُّوْجَانُ الصُّوْجَانُ

قوله صواري الهام هكذا
بالأصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

(فصل الضاد المعجمة) (ضجج) ضَجَّ الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضَجَّ يَضْجُ ضَجْجًا وَضَجْجًا وَضَجَّجًا وَضَجَّجًا وَضَجَّجًا وَضَجَّجًا وَضَجَّجًا
اللعبانى صاحب الاسم الضَّجَّة وَضَجَّ البعير ضَجْجًا وَضَجَّ القوم ضَجَّجًا قَالَ وَضَجَّ القوم يَضْجُونَ
ضَجْجًا فَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا وَأَضْجُوا وَضَجَّجُوا إِذَا صَاحُوا فَجَلَبُوا أَبُو عَمْرٍو ضَجَّ إِذَا صَاحَ مُسْتَغِيثًا
وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ أَيْ جَلَبَتِهِمْ فِي حَدِيثٍ حَدِيثُ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَضْجُونَ مِنْهُ إِلَّا
أَرَدَقَهُمُ اللَّهُ أَمْرًا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ الضَّجِيجُ الصَّبَاحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْجَزَعِ وَضَاجَةٌ مُضَاجَةٌ
وَضَجَّاجٌ جَادِلُهُ وَشَارُهُ وَشَاغِبُهُ وَالاسْمُ الضَّجَّاجُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ مِنْ ضَاجَتْ وَلَيْسَ بِهِ دَرَجَةٌ
وَالضَّجَّاجُ الْقَسْرُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الضَّجَّاجِ الْمُشَاغِبَةِ وَالْمُشَارَةِ

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ * وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَاللِّقَاقُ

وقال آخر وَأَغْشَبَ النَّاسُ الضَّجَّاجَ الْأَعْجَبَا * وَصَاحَ خَاشِي شَرِّهَا وَهَجَّجَهَا

أَرَادَ الْأَضْجَ فَظَهَرَ التَّضْعِيفُ اضْطَرَّارًا وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ
* وَأَعْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضْجَبَا * قَالَ أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ وَبَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ وَقَدْ وَصَفَ
بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَقِيلَ رَجُلٌ ضَجَّاجٌ وَقَوْمٌ ضَجْجٌ قَالَ الرَّاعِي

فَاقْدُرْ بِنْدَرٍ عَلَيَّ لَنْ يَقْوَمَنِي * قَوْلُ الضَّجَّاجِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوْدٍ

وَالضَّجَّاجُ ثَمَرُ نَبْتٍ أَوْ صَمْغٌ تُغْسَلُ بِهِ النِّسَاءُ رُؤُسُهُنَّ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ بِالْفَتْحِ وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالْكَسْرِ وَقَالَ
مَرَّةً الضَّجَّاجُ كُلُّ شَجَرَةٍ تُسَمَّى بِهَا السَّبَاعُ أَوِ الطَّيْرُ وَضَجَّجَهَا سَمَّيَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّجَّاجُ صَمْغٌ يُوْكَلُ
فَإِذَا جَفَّ سُمِّحَ ثُمَّ كِيلَ وَقَوِيَ بِالْقَلْبِ ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيُنْقِيه تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ وَالضَّجُّوجُ مِنَ
النُّوْقِ الَّتِي تَضْجُ إِذَا حُلِبَتْ التَّهْذِيبُ الضَّجَّاجُ الْعَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعَشَى
وَرُدُّ مَعْطُوفِ الضَّجَّاجِ عَلَى * غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ

(ضرج) ضَرَجَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ لَطَخَهُ بِالْدَمِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَقَدْ يَكُونُ بِالْصُّفْرِ قَالَ يَصِفُ
السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * فِي قَرْقَرٍ بِأَعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ * يَعْنِي السَّرَابَ وَضَرَجَهُ فَتَضَرَّجُ
وَتُثَوِّبُ ضَرَجَ وَاضْرِجْ مَضْرُوجٌ بِالْحُمْرَةِ أَوِ الصُّفْرِ وَقِيلَ لِالْأَضْرِجِ صِبْغٌ أَحْمَرٌ وَثَوْبٌ مَضْرُوجٌ مِنْ
هَذَا وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْأَضْرِجُ إِلَّا مِنْ خَرٍّ وَتَضَرَّجَ بِالْدَمِ أَيْ تَلَطَّخَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّبِي جَعْفَرِي
نَقَرَ مِنَ الْمَلَأْسِكَةِ مَضْرُجَ الْجَنَاحَيْنِ بِالْدَمِ أَيْ مَلَطَخَا وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِشَيْءٍ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ

قوله واللقاق هكذا في الأصل
والذي في الصحاح في مادة
(لقق) واللقلاق وحرر اه
مصححه

قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الأصل وحررورنه
اه مصححه

وقد ضُرِّجَتْ أثوابه بدم النجيع ويقال ضَرَجَ أَنْفَهُ بدم إذا أَدْمَاهُ قال مهلهل

لَوْ بَابَانِ جَاءَ يَطْبُهَا * ضَرَجَ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بَدَمِ

وفي كتابه لوائيل وضَرَجُوه بالأضاميم أي دَمَوْه بالضرب وقال اللحياني الأضرِيحُ الخَزَالُ الأحمر وأنشد

* وَأَكْسِيَةُ الْأَضْرِيحِ فَوْقَ الْمَسَاجِبِ * يَعْنِي أَكْسِيَةَ خَزَجْرًا وَقِيلَ هُوَ الْخَزَالُ الْأَصْفَرُ وَقِيلَ

هُوَ كَسَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ جَيْدِ الْمَرْعِزِيِّ اللَّيْثُ الْأَضْرِيحُ الْأَكْسِيَةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْمَرْعِزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ

وَالْأَضْرِيحُ يُضْرَبُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ وَضَرَجَ الشَّيْءُ ضَرَجًا فَانْضَرَجَ وَضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ شَقَّةً

وَالضَّرَجُ الشَّقُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً * ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَةٍ * أَيْ شَقَّقْنَ

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْ أَلْقَيْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ تَكَادَتْ تَضَرَّجُ مِنَ الْمَلِّ أَيْ تَنْشَقُّ

وَتَضَرَّجَ الثُّوبُ انْشَقَّ وَقَالَ هَمِيَانُ يَصْنَعُ أَثْيَابَ الْفَعْلِ * أَوْسَعْنَ مِنْ أَثْيَابِهِ الْمَضَارِجِ *

وَالْمَضَارِجُ الْمَشَاقُّ وَتَضَرَّجَ الثُّوبُ إِذَا تَشَقَّقَ وَضَرَجْتَ الثُّوبَ تَضْرِيحًا إِذَا صَبَغْتَهُ بِالْحَمَةِ

وَهُوَ دُونَ الْمُسَبَّحِ وَفَوْقَ الْمُورِدِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى رِيْطَةٍ مُضَرَّجَةٍ أَيْ لَيْسَ صَبَغَهَا بِالْمُسَبَّحِ

وَالْمَضَارِجُ الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تَبْتَدِلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ هَامِضٌ ضَرَجَ وَعَيْنٌ مُضْرُوجَةٌ

وَاسِعَةُ الشَّقِّ نَجْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسَّمْنَ عَنْ نُورِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى * وَقَفَّرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةِ نُجْلِ

وَانْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقُ اتَّسَعَتْ وَالْأَنْضَرَجُ اتَّسَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ * كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ أَنْضَرَجُ

وَانْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ تَبَاعُدَ مَا بَيْنَهُمْ وَانْضَرَجَ الشَّجَرُ انْشَقَّتْ عُمُودُ وَرَقِهِ وَبَدَأَتْ أَطْرَافُهُ

وَتَضَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لِفَائِقِهِ إِذَا انْفَتَحَتْ وَإِذَا بَدَأَ ثَمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قِيلَ انْضَرَجَتْ عَنْهَا

لِفَائِقِهَا أَيْ انْفَتَحَتْ وَالْأَنْضَرَجُ الْإِنْشِقَاقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا * بِالصَّيْفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

تَعَالَتْ أَرْتَفَعَتْ وَذَوَائِبُهَا سَفَاهَا وَالْأَكَامِيمُ جَمْعُ أَكْمَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الزَّهْرُ

وَضَرَجَ النَّارُ بَضْرَجَهَا فَتَحَ لَهَا عَيْنَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيمَةَ وَانْضَرَجَتْ الْعُقَابُ انْخَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ

كَاسِرَةً وَانْضَرَجَ الْبَاذِيُّ عَنِ الصَّيْدِ إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ * عُقَابٌ تَدَاتُ مِنْ شَمَارِيحِ مَهْلَانِ

وَقِيلَ انْضَرَجَتْ أَنْبَرَتْ لَهُ وَقِيلَ أَخَذَتْ فِي شَقٍّ أَبُو سَعِيدٍ تَضَرَّجَ الْكَلَامُ فِي الْمَعَاذِيرِ هُوَ تَرْوِيْقُهُ

وتحسينه ويقال خير ما ضرب به الصدق وشراً ما ضرب به الكذب وفي النوادر أضربت المرأة جيبها إذا أرختته وضربت الابل أى ركضت ناهياً في الغارة وضربت الناقة بجريتها وجرضت والأضرب الجيد من الخيل أبو عبيدة الأضرب من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو ذؤاد ولقد اعتدى يدافع ركني * أجول ذومبعة أضرب وقال الأضرب الواسع اللبان وقيل الأضرب من الفرس الجواد السديد العدو وعدو ضرب من شديد قال أبو ذؤيب * جراً وشداً كالحريق ضرب * والضربة والضربة ضرب من الطير وضارب اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارب * بنى عليها الظل عرماً طامى

قال ابن بري ذكر النحاس أن الرواية في البيت بنى عليها الطلج وروى بإسناد ذكره أنه وقد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا لله يبيتين من شعرا مرئ القيس ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا نأثلاً نأبغير ماء فاستظلنا بالطلج والسمير فأقبل راكب متلبم بعمامة وتتل رجل يبيتين وهما

ولمأرت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها دأى

تيممت العين التي عند ضارب * بنى عليها الطلج عرماً طامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارب عندكم قال جثنونا على الركب إلى ماء كما ذكر وعليه العرمة بنى عليه الطلج فشربنا وحملنا ما يكفيننا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسى في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشـهراء إلى الماروقوله ولمأرت أن الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأيت للحمير يريد أن الحمير لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائصها من سهامهم عدلت إلى ضارب لعدم الرماة على العين التي فيه وضارب موضع في بلاد بني عبس والعرمة الطلج وطامى مرتفع (ن. ر. ج.) روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قد كنت أجوأ بأعمرواً خائفة * حتى ألت بنا يوماً ملأت

فقلت والمرء قد تحطيه منيته * أدنى عطيانه أياي ميات

فيكان ما جاد لي لاجاد من سعة * دراهم زانقات ضرب مجيات

قوله ولقد اعتدى هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه صححه

قال ابن الاعرابي درهم ضرب ج زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء مبيئات الاصل في مئة مئبة بوزن مئبة (ضمج) ضمج الرجل بالارض واضمج لزيق به والضمجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضمج لازم قال الازهرى في ترجمة خعم قال ابو عمر الضمج هيجان الخيمعامة وهو المأبون المجبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطخه وقال هميان

أبعت قرما بالله ديرا عايجا * ضباضب الخلق وأى دهايجا
يعطى الزمام عنقا عايجا * كأن حناء عليه ضايجا

أى لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذكروا بالارض وكان من بادية الشام

وفي الارض أحناس وسبع وخارب * وفن أسارى وسطهم تتقلب
رقيلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضمج) الضمجة من النوق وامرأة ضمجة قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحوك ضمج * وفي حديث الأستريصف امرأة أرادها ضمج طربا الضمجة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمجة من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوحتت نحو من التمام وكذلك البعير والفرس والأتان قال هميان بن قحافة السعدى

يظل يدعو نبيها الضمايجا * والبكرات اللقح الفوايجا

وقيل الضمجة الجارية السريعة في الحوائج والضمجة الناقة السريعة والضمجة الفحشاء الساقين (ضمج) أضمجت الناقة كأضجعت أمام قلوب وأمالغة عن الهجرى وأنشد فردو القولي كل أذهب ضامر * ومضبورة إن تلزم الخيل تضهيج (ضوج) ضوج الوادى منعطفه والجمع أضواج وأضوج الأخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهرى وقتلى من الحى في معرك * أصيبوا جميعا بذى الأضوج

وقد تضوج وضاج الوادى يضوج ضوجا اتسع ولقيت أضوج من أضواج الاودية فأنضوج فيه وأنضوجت على أثره وفي الحديث ذكر أضواج الوادى أى معاطفه الواحدة ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد أنضاج لك التهذيب الضوج جزع الوادى وهو

قوله وخارب هكذا فى الأصل
وشرح القاموس ولعله وجارن
بدليل قوله قبل يذكروا بالارض
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اهـ مصححه

مَنْعَرَجِهِ حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَقَالَ رُؤْبَةٌ * وَحَوْفًا مَنْ تَرَاغِبُ الْأَصْوَابِ * اللَّيْثُ الضُّوْجَانِ
مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِ كُلِّ يَابِسِ الصُّلْبِ وَأَنْشَدَ * (٢) فِي ضَبْرٍ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَطَيِّ * يَصِفُ
خَلَا وَنَحْلَهُ ضَوْجَانَةٌ وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْكَزَّةُ السَّيْفِ قَالَ وَالْعَصَا الْكَزَّةُ ضَوْجَانَةٌ (ضَيْجُ)
ضَايَحَ عَنِ النَّبِيِّ ضَيْجَاءُ دَلَّ وَمَالَ عَنْهُ بِكَاسٍ وَضَايَحَ عَنِ الْحَقِّ مَالَ عَنْهُ وَقَدْ ضَايَحَ يَضِيحُ
ضُيُوجًا وَضُيُجَانًا وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَيَّ كَالْعَرَبِشِ الْمَفْرُوجِ * ضَايَحَتْ عِظَامِي عَنْ أَنِّي مَضْرُوجُ
الَّتِي عَصَلْتُ لِحْيَهُ وَضَايَحَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ مَالَ عَنْهُ وَضَايَحَتْ عِظَامُهُ ضُيُجًا تَحْرَكَتُ مِنَ
الْهُزَالِ عَنْ كِرَاعِ

(فصل الطاء المهملة) (طج) الطَّيْجُ سَاكِنُ الضَّرْبِ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجُوفِ كَالرَّأْسِ وَغَيْرِهِ
حَكَاهُ ابْنُ جَوَيْهٍ عَنْ شَمْرَةَ فِي كِتَابِ الْغَرِيِّمِ لِلْهَرَوِيِّ أَبُو عَمْرٍو طَيْجٌ وَطَيْجٌ طَبْجًا إِذَا حَقَّ وَهُوَ أَطْيَجُ
وَالطَّيْجُ اسْتَحْكَمَ الْحِمَاقَةُ قَالَ وَيُقَالُ لَأُمِّ سُوَيْدٍ الطَّبِيجَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ
زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٍ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ الْأَطْيَجُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّيْجُ اسْتَحْكَمَ
الْحِمَاقَةُ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ
وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ (طهـ) الطَّهَّاجَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ بِأَوْهٍ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ
الْبَاءِ وَالْفَاءِ كَبُرْدٍ وَبُنْدُقٍ الَّذِي هُوَ الْغُرْدُ وَالْفُنْدُقُ وَجِيهٌ بَدَلٌ مِنَ الشَّيْنِ (طزج) أَبُو عَمْرٍو
الطُّرْجُ النَّمْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ شَاهِدًا قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لَمْ يَنْظُرْ بِنِ
مَرْتَدٌ وَالْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمَدْرَجِ * أَثْرُكَ ثَارِفِرَاخِ الطُّرْجِ

قَالَ وَأَرَادَ بِالْبَيْضِ السُّيُوفَ وَالْمَدْرَجَ طَرِيقَ النَّمْلِ وَالْأَثْرُفِرْدُ السِّيفُ شَبَّهَ بِالذَّرِّ (طزج)
ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَا بِيَّ الزَّيْنَادِ تَأْتِيْنَا بِهِ هَذِهِ الْحَادِثُ قَسِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةِ
الْقَسِيَّةِ الرَّدِيئَةِ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ قَالَ وَكَأَنَّهُ تَعْرِيبٌ تَارَةً بِالْفَارِسِيَّةِ (طسج)
الطُّسُوجُ النَّاحِيَةُ وَالطُّسُوجُ حَبَّتَانِ مِنَ الدَّوَانِيقِ وَالذَّانِقُ أَرْبَعَةُ طُّسَاسِجٍ وَهُمَا مَعْرَبَانِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الطُّسُوجُ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ كَقَوْلِهِ فَرَّيُونٌ بِطُّسُوجٍ وَكُلَاهُمَا مَعْرَبٌ وَالطُّسُوجُ
وَاحِدٌ مِنْ طُّسَاسِجِ السَّوَادِ مَعْرَبَةٌ (طعج) طَعَجَهَا يَطْعُجُهَا طَعَجًا نَكَحَهَا (طنج) الطُّنُوجُ
السَّكَّرَارِيْسُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَمِنْهُ مَا حَكَى ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ

قوله وحوفا من تراغب الأصواب * الليث الضو جان
هكذا في الأصل وهو بعض
بيت فانظره وحرراه مصححه
(٢) قوله في ضبر ضو جان
هكذا في الأصل هنا وتقدم
في مادة (صوج) في ظهر
صو جان الخ اه مصححه

قوله معرب عبارة القاموس
معرب تباهاه اه مصححه

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
وجدناه في شرح القاموس
وهو في الأصل من غير نقط
وكذا ابن ريان وحرراه مصححه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربهان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج يعني السكراريس فكتبت له ثم دفن في قصره الأبيض فلما كان المختار بن أبي عبيد القيل له ان تحت القصر كنزاً فاحتفره فأخرج تلك الأشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام وتطنج وتفنن إذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربياً الأزهرى الطهوج طائر أحسبه معرباً وهو ذكر السدكان

(فصل الطاء المبهمة) (طجج) ابن الأعرابي طجج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال أبو منصور الأصل فيه ضجج ثم جعل ضجج في غير الحرب وطمج بالطاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عجج) قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول العبكة الرجل البغيض الطغامة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العجبة جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عئج) عئج عئج عئج عئج كلاهما أدمن الشرب شيأ بعد شئ والعئجة كالجرعة والعئج والعئج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مزال منا عئج يأتونكا ويقال رأيت عئجا وعئجا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الأبل تجتمع في المرعى عئج قال الراعى يصف فلا

بنات لبونه عئج اليه * يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للذاتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

خصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلاب اعظم

يقول من نجابة هذا الفعل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها والعئج الجمع الكثير والعئج والعئج البعير الضخم السريع المجتمع مع الخلق وقد اعنوج واعنوج اعنوجا ومر عئج من الليل وعئج أى قطعة وانعجج الماء والدمع سالا (عئج) العئج بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعئج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحمد من

أى نوع عن كراع والعننج الضخم من الابل وكذلك العنجم والعنبيل (عجم) عجم يعجم
 ويعجم عجم وعجم يعجم بضم يعجم رفع صوته وصاح وقبده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
 وفي الحديث أفضل الحج العجم والتج العجم رفع الصوت بالتأنيبة والتج صب الدم وسيلان دماء
 الهدي يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجمًا عجمًا
 وفي الحديث من قتل عصفورًا عبثًا عجم الى الله تعالى يوم القيامة وبجعة القوم وعجمهم صياحهم
 وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في بجمته وجبت له الجنة أى من وحدته علانية برفع
 صوته ورجل عاج وعجم عاج وعجم صياح والانى بالهاء قال

قلب تعلق فيلقاهو جلا * عجم عجم حاجة تالا * لتصحن الا حقر الا ذلا

الليمانى رجل عجم عجم اذا كان صياحا وعجم صوت ومضاعفته دليل على تكريره
 والبعير يعجم في هديره عجم عجم بصوت ويعجم يردد عجمه ويكرره قال أبو محمد الخدلى
 وقربوا اللبن والتقضى * من كل عجم ترى للغرض * خلف رعى حيزومه كالغمض
 الغمض المطمئن من الارض وعجم صاح وجع كل الطين وعجم الماء يعجم عجم عجم كلاهما
 صوت قال أبو ذؤيب ليل مسيل من نهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجم
 وقوله أنشده ابن الاعرابي

بأوسع من كف المهاجر دقة * ولا جعفر عجمت اليه الجعافر عجمت اليه أمده فللسيل صوت
 من الماء وعدى عجمت بالى لانها اذا أمده فقد جاءت وانضمت اليه فكانه قال جاءت اليه وانضمت
 اليه والجعفر هنا النهر ونهر عجم تسمع لمائه عجم أى صوتا ومنه قول بعض الفخرة نحن أكثر
 منكم ساجا وديبا جوا وخرجا ونهر عجم عجم وقال ابن دريد نهر عجم كثير الماء وفي حديث الخيل
 ان مرت بنهر عجم فشربت منه كتبت له حسنة أى كثير الماء كانه يعجم من كثرة وصوت
 تدفقه وفحل عجم عجم في هديره أى صياح وقد بى ذلك في كل ذى صوت من قوس وريش وعجمت
 القوس تعجم عجم بصوت وكذلك الرند عند الورى والعجم الغبار وقيل هو من الغبار ما توترته
 الريح واحدة عجم ففعله التعجيج وفي النوادر عجم القوم وأجموا وأهجموا وأخجموا وأخجوا
 اذا أكثروا في فنونه الركوب وعجمته الريح توترته وأعجمت الريح وعجمت اشتد هبوبها وسافت
 العجم والعجم مثير العجم والتعجيج إثارة الغبار ابن الاعرابي النكبة في الرياح أربع فنبكاء
 الصبا والجنوب مهياف ملوآح ونبكاء البوا والشمال عجم مضراد لا مطر فيه ولا خير ونبكاء

قوله في فنونه الركوب هكذا
 في الاصل وعجمارة القاموس
 في هذه المادة وعجم القوم
 أكثروا في فنونهم الركوب

الشَّمال والدُّبُورَقَّة ونَبْكَاءُ الجُنُوب والدُّبُورِ حَارَّة قال والمُعْجَاجُ هُوَ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارُ وَيَوْمَ مَعْجٍ
وَعَجَّاجٍ وَرِيَّاحٍ مَعْجِجٍ ضَدْمَهَاوِينَ وَالْعَجَّاجُ الدُّنَانُ وَالْعَجَّاجَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ وَعَجَّجَ الْبَيْتَ دُخَانًا
فَتَمَّجَّ مَلَأَهُ وَالْعَجَّاجَةُ الْكَثِيرِينَ الْأَبْلُ قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ الْعَجَّاجَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
الْعَجَّاجُ مِنَ الْخَلِيلِ النَّجِيبِ الْمُسْنُ وَالْعَجَّةُ دَقِيقٌ يَعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشْوَى قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَجَّةُ ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ لَا أَدْرِي مَا حَدُّهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَجَّةُ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ أَظْنُهُ مُوَلَّدًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْعَجَّةِ غَيْرَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ يَعْجَنُ بِسَمْنٍ وَحَكِي
ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْعَجَّةَ كُلَّ طَعَامٍ يُجْمَعُ بِشَلِّ التَّرْوَالِ أَقْطِ وَجَتَّهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْعَجَّاجَ
وَالْهَجَّاجَ الْعَجَّاجُ الْأَحَقُّ وَالْهَجَّاجُ مِنَ الْخَيْرِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ
اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مِنْكَرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَظْنُهُ شَرِيطَتُهُ أَيْ خِيَارُهُ وَلَكِنَّهُ كَذَا رَوَى شَرِيطَتُهُ وَالْعَجَّاجُ مِنَ النَّاسِ الْغَوَّاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمِنْ
لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَّاجَةٌ وَهُوَ كَنُحْوَالِ الرَّجَّاجِ وَالرَّعَاعِ قَالَ

يَرْضَى إِذَا رَضِيَ النِّسَاءُ عَجَّاجَةً * وَإِذَا تَعَمَّدَ عَمْدَهُ لَمْ يَغْضَبْ

وَالْعَجَّاجُ بْنُ رُوَيْبَةَ السَّعْدِيُّ مِنْ سَعْدِ تَيْمٍ هَذَا الرَّاجِزُ يَقَالُ أَشْعَرُ النَّاسِ الْعَجَّاجَانِ أَيْ رُوَيْبَةُ
وَأَبُوهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

حَتَّى يَعْجَجَ ثَخَنًا مِنْ عَجَّاجًا * وَيُودِي الْمُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا

أَيِ اسْتَعَاثَ قَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْقَافِيَةِ عَجَّاجًا وَلَمْ يَصِحْ عَجَّاجًا ضَاعَفَهُ فَقَالَ عَجَّاجًا
وَهُمْ فَعَّلُوا لِذَلِكَ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرَتْهَا عَاجَ وَفِي الصَّحَاحِ عَاجَ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَخْفَنَةٌ وَقَدْ عَجَّجَ
بِالنَّاقَةِ إِذَا عَظَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فَقَالَ عَاجَ عَاجَ وَالْعَجَّجَةُ فِي قِضَاعَةٍ كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَيْمٍ يُحَوِّلُونَ الْبَاءَ جِيمًا مَعَ
الْعَيْنِ يَقُولُونَ هَذَا رَاجِعٌ خَرَجَ مَعْجٍ أَيْ رَاجِعٌ خَرَجَ مَعِيَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

خَالِي أَقِيطْ وَأَبُو عَجَّجٍ * الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمُ بِالْعِشْجِ

وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْنَجِ * يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّصِجِ

أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَنِيَّ وَالْبَرْنِيَّ وَالصِّصِيَّ وَفُلَانٌ يَلْفُ عَجَّاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
الشَّنْفَرِيُّ وَاتَى لَا هَوَى أَنْ أَلْفَ عَجَّاجَتِي * عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بَرْدٍ

أَيِ أَكْتَسَحُ غَنِيَهُمْ ذَا الْبَرْدِ وَفَقِيرَهُمْ ذَا الْكِسَاءِ وَطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٌ إِذَا امْتَلَأَ (عَدْرَج) ابْنُ سَيْدِهِ
الْعَدْرَجُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَعَدْرَجَ اسْمُ (عَدْج) عَدَجَهُ عَدَجًا شَمَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قوله ضدمهاوين هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وحرراه مصححه

قوله أَيْ رُوَيْبَةُ وَأَبُوهُ فِي
القاموس فِي مَادَّةِ (رَأَب) رُوَيْبَةُ
ابن العجاج بن رُوَيْبَةَ اه وبه
يظهر هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ اه
مصححه

قوله ثخنا كذا فِي الاصل
والصاح وشرح القاموس
واعلمها شخبنا وحرراه
مصححه

وَعَذَجُ عَازِجٌ يُؤْلَغُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
 * تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبُدِ عَذَجًا عَازِجًا * أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبِلَ مِنَ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّمِّ وَرَجُلٍ مَعَذَجٍ
 كَثِيرٍ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَاجَتُ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعَرٍ * عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّ الظَّنِّ مَعَذَجٍ
 وَالْعَذَجُ الشُّرْبُ عَذَجَ الْمَاءُ يَعْذَجُهُ عَذْجًا جَرَعَهُ وَلَيْسَ بِثَبْتٍ وَالْغَيْنُ أَعْلَى وَعَذَجٌ يَعْذَجُ عَذْجًا
 شَرِبَ (عَذَجَ) الْمُعَذَجُ النَّاعِمُ عَذَجَتْهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعَذِلَةٌ حَسَنَةُ الْخُلُقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
 وَغَلَامٌ عَذْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَذْلَاجٌ نَاعِمٌ وَعَذَجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصْنَعُ صَيَّادًا
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِ مَعَذِلَاتٌ * قَعَائِدُ قَدْ مَلَأَتْهُ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْمُعَذَجُ الْمَمْتَلِيُّ وَعَذَلَتْ الْوَلَدُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مَعَذَجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عرج) الْعَرَجُ
 وَالْعُرْجَةُ الظَّلْعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشْيَةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمٍ عُرْجٌ وَعُرْجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرِجُ وَعَرَجٌ وَعَرَجٌ عَرَجَانًا مَشَى مَشْيَةَ الْأَعْرَجِ بِعَرَضٍ
 فَغَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجٌ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجَ قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَّقِي رَأْسَ حَيَّةٍ * لِحَاجَتِهِ أَنْ تَخْطِي النَّفْسَ تَعْرِجُ
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَاءَ عَرَجَهُ وَلَا تَقْلُ مَا أَعْرَجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يَقَالُ مِنْهُ
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعُ أَشَدَّ وَأَمْرٌ عَرِجٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعَرَجُ الْبِنَاءِ تَعْرِجُ بِمَا أَيْ مَيْلُهُ فَتَعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 ثَعْلَبُ الْمَرَّانُ الْعَزْوُ يُعْرِجُ أَهْلَهُ * مَرَّارًا وَآخِيَانَا يُفِيدُو يُوْرِقُ

لَمْ يَفْسِرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَنَاءٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حَكِي مَشْيَةَ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضُّبُعُ
 خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لَا تَنْصَرِفُ تَجْعَلُهُ بِمَعْنَى الضُّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلَةٍ وَلَا
 يَقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيَقَالُ لَهَا عُرْجٌ مَعْرِفَةٌ لَعَرَجَهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدُ
 أَفْكَانٌ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

يَعْنِي أَبْنَاءَ الضُّبَاعِ وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْرَعْ عُرْجٌ
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
 نَكْرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبِلِ كَالْحَقَبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ فَخَرَجَ بَوَاهُ فَيَقَالُ حَقَبُ الْبَعْرِ يَرْحَقِبُ وَعَرَجٌ
 عَرَجَافُهُ وَعَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقَبُ يَقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَمْ يَلَيْحَقْ
 وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِهِ وَيَسْرَةُ وَانْعَرَجَ انْعَطَفَ وَرَجَّ النُّهْرُ أَمَالُهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٢) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
 في الاصل بفتح العين والراء
 وحرر اه صححه

لانعراجهم او عرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج على الشيء الإقامة عليه وعرج
الناقة حبسها او مالى عن ذلك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعريج أى مقام
وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يافلان وتهبس وتعرج أى أقفم والتعريج أن تحبس
مطيةك مقيما على رفقتهك أو الحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أى
لم أقفم ولم أحتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادى وانعرج القوم عن الطريق
مالوا عنه وعرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا أى ارتقى وعرج فى الشيء وعليه يعرج ويعرج
عروجا أى صار قى وعرج الشيء فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للجم أمرهم * بعيد رقاد النائم عريج

وفى التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أى تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى
المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقيل معارج
الملائكة وحى مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال القراء ذى المعارج من نعت الله لان
الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء فى قوله تعرج الملائكة الا
ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائى والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذى تصعد فيه
الملائكة والمعراج شبه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه
اذا رآه الروح لم يتالك أن يخرج قال ولو جمع على المعارج لمكان صوابا فأما المعارج بجمع
المعرج قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع
معارج ومعارج بجمع مثل منافع ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معراجا ومعراجا مثل
مرقاة ومرقاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بنى آدم وعرج بالروح
والعمل صعد بهم ما فأما قول الحسين بن مطير

زارتك سمة والظلمة صاحبة * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به خذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين
الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس

الرقيات أنزلوا من حصونهن بنات الشرك يأتون بعد عرج بعرج
والجمع أعراج وعروج قال يوم تبدى البيض عن أسواقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

قول سمة لم تتضح صورة
هذه الكلمة فى الأصل
وانما فهمناها بالقوة فابحث
عن صحتها اه صححه

وَأَسْتَدْبِرُوهُمْ يَكْفُونَ عُرُوجَهُمْ * مَوْرَجَهُمْ إِذَا زَفَّتْهُ الْأُزْبُ

أَبُو زَيْدٍ الْعَرَجُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَبُوحَاتِمٍ إِذَا جَاوَزَتْ الْإِبِلُ الْمَائَتَيْنِ وَقَارَبَتْ الْآلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ
وَعُرُوجٌ وَأَعْرَاجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ عَرَجٌ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ قَدْ أَعْرَجْتُكَ أَيُّ وَهَبْتُكَ عَرَجًا
مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَرَجُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ وَيُقَالُ انْعَرَجَاهُ نَحْوُ الْمَغْرِبِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ * وَالْعَرَجُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ حَتَّى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَالْأَعْرَجُ حَيَّةٌ أَصَمٌّ خَبِيثٌ وَالْجَمْعُ الْأَعْرَجَاتُ قَالَ وَالْأَعْرَجُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ يَنْبُ حَتَّى يَصِيرَ مَعَ
الْفَارِسِ فِي سَرَجِهِ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وَالْجَمْعُ
الْأَعْرَجَاتُ وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ عَرِيضٌ لَهُ قَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ عَرِيضٌ مِثْلُ النَّبْتِ وَالرَّابِ سَبْنُهُ مِنْ رُكْمِهِ
أَوْ مَا كَانَ فَهُوَ نَبْتُ وَهُوَ نَحْوُ الْأَصْلَةِ وَالْعَارِجُ الْعَائِبُ وَالْعَرِيْجَاءُ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ يَوْمَ مَازَنَةِ النَّهَارِ
وَيَوْمَ غُدُوَّةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرِدَ غُدُوَّةٌ ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونَ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَاءِ وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمِهَا
مِنْ غَدَا فَتَرِدُ الْإِبِلُ الْمَاءَ ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونَ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَاءِ وَيَوْمِهَا مِنَ الْغَدِ وَلَيْلَتِهَا ثُمَّ
تَصْبِحُ الْمَاءَ غُدُوَّةً وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الرَّفْعِ وَفِي صِفَاتِ الرَّفْعِ الظَّاهِرَةُ وَالضَّاحِيَةُ وَالْأَيْتَةُ وَالْعَرِيْجَاءُ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِيَ كُلِّ الْعَرِيْجَاءِ إِذَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْعَرِيْجَاءُ مَوْضِعٌ وَبَنُو الْأَعْرَجِ
قَبِيلُهُ وَكَذَلِكَ بَنُو عَرِيْجٍ وَالْعَرَجُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَاسْكَنْ الرَّاغِبُ قَرْيَةً جَامِعَةً مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ وَقِيلَ
هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ (٣) الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ
وَالْعَرَجِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَالْعَرَجِيُّ اسْمٌ جَرِيْبٌ سَبَّأٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَرَجَ
أَوْ كُسِرَ أَوْ جِسَّ فَلْيَجْزِ مِثْلَهَا وَهُوَ حُلٌّ أَيْ فَلْيَقْضِ يَعْنِي الْحَجَّ الْمَعْنَى مِنْ أَحْصَرَهُ مَرَضٌ أَوْ غَدُوَّةٌ
فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ دِيَّ وَيُوَاعِدَ الْخَامِلَ يَوْمًا بَعِيْنَهُ يَذْبَحُهَا فِيهِ فَإِذَا ذَبَحَتْ تَحَلَّلَ فَالضَّمِيرُ فِي مِثْلَهَا
لِلنَّسَبِ كَقَوْلِهِ (عَرَجِي) الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَجِيُّ وَالْمَثَمُ كَلْبُ الصَّيْدِ (عَرَفَج) الْعَرَفَجُ وَالْعَرَفَجُ نَبْتُ
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلٌ سَرِيعُ الْانْقِيَادِ وَاحِدَتُهُ عَرَفَجَةٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ
شَجَرِ الصَّيْفِ وَهُوَ لَيْتَنَ أَغْبَرُهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَاءٌ كَالْحَسَكِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَفَجُ طَيْبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى
الْخَضِرَةِ وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَلا يَسْلُحُ لَهُ حَبٌّ وَلا شَوْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ
الْعَرَفَجَةَ أَصْلُهَا وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ تَنْبُتُ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ الْأَصْلِ وَلا يَسْلُحُ لَهَا
وَرَقٌّ لَهُ بَالٌ أَنْ مَاهِي عَيْدَانِ دَفَاقٌ وَفِي أَطْرَافِهَا زَمْعٌ يَظْهَرُ فِي رُؤُسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرُ قَالَ وَعَنْ
الْأَعْرَابِ الْقُدَمُ الْعَرَفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَبْيَضُ إِذَا بَيَّضَ وَلَهُ ثَمَرَةٌ صَفْرَاءٌ وَالْأَبْرُ وَالْغَنَمُ تَأْكُلُهُ
عَثْمَانُ أَهْ بِاخْتِصَارِ فَرَرٍ

قوله مثل النبت الى قوله فهو
نبت هكذا في الاصل المنقول
من نسخة المؤلف ولم يمتد
الى اصلاح ما فيها من
التحريف فخرها اه
مصححه

قوله والعريجاء موضع
هكذا في الاصل بالتعريف
وعبارة يا قوت عريجاء
تصغير العرجاء موضع
معروف لا يدخله الالف
واللام اه وعبارة القاموس
وشرحه (و) عريجاء (بلا
لام موضع) اه مصححه
(٣) قوله ينسب اليه
العرجي الشاعر الخ عبارة
يا قوت في معجم البلدان
اليها ينسب العرجي الشاعر
وهو عبد الله بن عمرو بن
عبد الله بن عمرو بن عثمان
الخ وعبارة القاموس وشرحه
(منه) عبد الله بن عمرو بن
عثمان بن عفان العرجي
الشاعر (وفي بعض النسخ
عبد الله بن عمرو بن
عثمان اه باختصار فخر

رطباً ويا بسار لهنه شديد الحرارة ويبلغ بجمرة فيقال كأن لحيته ضرام عرقة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرقة فسر بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كُن الغيث على العرقة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرقة من الجنة وله خوصة
ويقال رعينارقة العرقة وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو إذا مطر العرقة ولأن عوده قيل قد ثقب
عوده فإذا السود شيئاً قيل قد قل فإذا زاد قليلاً قيل قد أرقط فإذا زاد شيئاً قيل قد أدبى فإذا اتمت
خوصته قيل قد أخوص قال الأزهرى ونار العرقة تسمى بالعرب نار الزحفيتين لأن الذي يوقدها
يزحف إليها فإذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قامها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجا
وعسجاً ناو عسجاً مد عنقه في المني وهو العسج قال جرير

عسجن بأعناق الطباء وأعين السجاء ذروا رجت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ناظلاً والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمرة رمدور كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له المقنع فيه
حوضه وقال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أبوه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدي له جناة
جرأ قال الشماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغتزل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذب عوسجة
يعسجني بالحوته * يصيرني لأخسبه

أراد يكتلني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالردافى واسج * اضطره الليل الى عواسج * عواسج كالنجر النواسج

وانما حلتنا هذا على انه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البتة إذا أضفته الى جمع الواحد وقد التزم
هذا الراجح في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزاه على ان يجعل السين دخيلاً في الايات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا لابل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * يحزن من جانبها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحثن ناقتي وبعير معساج وقال أبو عمرو

في بلاد باهلة معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وعوسجة من أسماء العرب والعواسج قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال أبو الرُّيس التُّغَلِي

أحبُّ تراب الأرض إن تنزلي به * وذاعوسج والجزع جزع الخلائق
(عسج) العسج الغصن الناعم ابن سيده العسج والعسلوج والعسلج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث قال طرفة

كسبات الخريّم إذا * أنبت الصيف عسالج الخضر
ويروى الخضر والعسالج هنّوات تنبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل هونبت على شاطئ الأنهار ينشئ ويميل من النعمة والواحد كالواحد قال
تأودان قامت لشيء تريده * تأودعسلوج على شط جعفر

وعسلجت الشجرة أخرجت عسالجها وجارية عسلوجة النبات والقوام وشباب عسلج تام قال
العجاج * وبطن أيّم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عسلوجا فحذف والعسلج والعسلوج مالان
واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت ويقال العسالج عروق الشجر وهي نجومها
التي تجم من سنّها قال والعسالج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات
العسلوج هو الغصن إذا ليس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريدان
الأغصان يئست وهلكت من الجذب وفي حديث عليّ تعليق اللؤلؤ الرطب في عسالجها أي
في أغصانها (عسج) العسج العظيم (عسج) العسج بشد النون المتقبض الوجه السيئ
المنظر من الرجال (عصج) ابن سيده رجل أعصج أصلع لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن
لا يؤخذ بها (عصج) عبد عصج ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن
سيده أرى ذلك أعظم شفتيه (عفج) العفج والعفج والعفج كالكبّد والكبد المعى
وقيل ما أسفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وعفجة وعفج عفجاف هو
عفج سمّت أعفاجه قال يأيها العفج السمين وقومه * هزلي تجرهم بنات جعار
والأعفاج للاندان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من أمعاء
البطن لكل ما لا يجتر كالممرغة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخزير كأنما * ينقنق في أعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الأعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو

مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدى اليها الكرش مادَّبَعَتْهُ وعَفَجَ جاريته نكحها
والعَفَجُ أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكتنى به عن الجماع وعَفَجَ بالعصا
يَعَفِجُه عَفْجًا ضربه بها في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ * وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ

والمعَفْجَةُ العصا والمعَفَجُ ما يضرب به والمعَفَجُ الخشبة التي تغسل بها الثياب وتَعَفَّجَ البعير في
مسيرته أي تعرج والمعَفَجُ اللاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئاً يعيدش به على ذلك
يقال انه لَيَعَفِّجُونَ وتَعَفَّجُونَ في الناس والعَفْجَةُ أنهاء الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض
اغترفوا من ماء العَفْجَةِ وشربوا منها والعَفْجُجُ الآخرق الجافي الذي لا ينتج له عمل وقيل اللاحق
فقط وقيل هو الضخم اللاحق قال الرازي

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَمَا تُضْجَا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفْجَجَا

والعَفْجُجُ أيضا الضخم اللهازم والوجنات والآواح وهو مع ذلك أَكْوَى فَسَلُ عَظِيمِ الْجُنَّةِ ضَعِيفُ
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيبويه عَفْجَجَ ملحق بجَحْفَل ولم يكونوا يغيروه عن
بنائه كالم يكونوا يغيروا عَفْجَجًا عن بناء جَحْفَل أراد بذلك أنهم يحفظون نظام اللاحق عن تغيير
الادغام قال الأزهرى هو بوزن فَعَنْتَل قال وبعضهم يقول عَفَجَجَ والعَفْجُجُ اللاحق ابن الأعرابي
العَفْجُجُ الجافي الخلق وأنشد

وَأَذْلَمَ أُعْطِلَ قَوْسَ وَدَى وَلَمْ أَضَعْ * سِهَامَ الصَّبَا لِمُسْتَمَيَّتِ الْعَفْجَجِ

قال المستميت الذي قد استمات في طلب اللهو والنساء وقال في مكان آخر العَفْجُجُ الجافي الخلق
بأثبات الياء واعَفْجَجَ الرجل خرق عن السيراني وناقاة عَفْجَجٍ وعَفْجَجٍ ضخمة مسنة قال تميم
ابن مقبل

وَعَفْجَجٍ يَمْدُ الْحَرِّ جَرَّتْهَا * حَرْفِ طَلِجٍ كَرُكْنِ خَرْنٍ حَضَنِ

(عَفْجَج) العَفْجُجُ الثقيل الوخم ورجل عَفْجُجٍ قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع

(عَفْضَج) العَفْضُجُ والعَفْضَاج والعَفْضَاجُ كلف الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانشى

عَفْضَاجُ والاسم العَفْضَجَةُ والعَفْضُجُ بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عَفْضَاجُ

وَعَفْضَجَتُهُ عَظَمَ بَطْنُهُ وَكَثُرَتْ لَحْمُهُ والعَفْضَاجُ من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب

تقول ان فلانا لمعصوب ما عَفْضَجَ وما حَفْضَجَ اذا كان شديد الأسر غير رخو ولا مفاض البطن

(عَفْج) العَفْجُ الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء وأكثر ما يوصف به

الضَّبَعَانِ الْاَزْهَرِي الْعَنْفَجِي الضَّخْمِ الْاَحْمَقِ وَالْعَنْفَجِي مِنْ الْاِبْلِ الْحَدِيدَةِ الْمُنْكَرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (عَلَجَ) الْعَلَجُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ذِي لَحْيَةٍ وَالْجَمْعُ أَلْجٌ وَعُلُوجٌ وَمَعْلُوجٌ
 مَقْصُورٌ وَمَعْلُوجَاءٌ مَمْدُودٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ يَجْرِي مَجْرَى الصَّفَةِ عِنْدَ سَيَوِيهِ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ
 لَحْيَتُهُ وَغَلُظَ وَاسْتَدْوَعْلَ بَدَنَهُ وَازْخَرَجَ وَجْهُ الْغُلَامِ قَبْلَ قَدِّ اسْتَعْلَجَ وَاسْتَعْلَجَ جُلْدُ فُلَانٍ أَيْ غَلُظَ
 وَالْعَلَجُ الرَّجُلُ مِنْ كَثَرِ الْعَجْمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْاِنْثَى عَلَجَةٌ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَجَةٌ وَالْعَلَجُ الْكَافِرُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنَ الْكُفَرِ عُلَجَ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَنِي بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يَرِيدُ
 بِالْعَلَجِ الرَّجُلُ مِنْ كُفَرِ الْعَجْمِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ تَقَالُ عَمْرٍو قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكُ
 تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَلَجُ حِمَارُ الْوَحْشِ لَا اسْتِعْلَاجَ خَافَهُ وَغَاظَهُ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الْوَحْشِ
 إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عُلَجَ وَكُلُّ صُلبٍ شَدِيدٍ عُلَجَ وَالْعَلَجُ الرَّغِيفُ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ ثَلِثُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَذَا
 عُلُوجٌ صَدُوقٌ وَعُلُوكُ صَدُوقٌ وَأَلُوكُ صَدُوقٌ مَا يُؤْكَلُ وَمَا تَلُوكُتُ بِالُوكُ وَمَا تَعْلَجُتُ بِعُلُوجٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّغِيفِ الْغَلِيظِ الْحُرُوفِ عُلَجَ وَالْعِلَاجُ الْمِرَاسُ وَالِدِفَاعُ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقَتَالًا وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْفِي الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَيْ يَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَلَّا وَالَّذِي
 بَعَثْتُ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَالِيَهُ بِالسِّيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُهُ وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ
 وَالْأَسْمُ الْعِلَاجُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَّنَا

فَلَمَّا حِينَئِذٍ يَعْتَلِجُ بَرُوضَةً * فَتَحْدُحِينَ فِي الْمَرَاحِ وَتَشْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ التَّطَمُّهُ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا
 وَالْمُعْتَلِجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأْسَدَتْ نَبَاتُهَا وَالتَّفُّ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَفَى مُعْتَلِجُ الزَّيْبِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتِ
 الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطَمَّتْ أَوْ مَنْ اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ وَالْعَلَجُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قَتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عُلَجٌ
 شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ عُلَجٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْ شَدِيدٌ فِي التَّهْذِيبِ عُلَجَ وَعُلِجَ وَتَعَلَجَ الرَّمْلُ اعْتَلَجَ وَعَالِجُ
 رِمَالٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طُرْحِ الزَّائِدِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرَسَاتُهُ * وَقَدْ حَبَّامِنْ دُونِ عَالِجٍ

لَا تَسْكُعُ الشُّوْلُ بِأَغْبَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَعَالِجُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ بِهَارِ مِلٍّ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا نَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ وَهُوَ
 مَا تَرَكَهُ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجَتُهُ وَعِلَاجُ أَوَّلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْمَلِيِّ
 أَنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ أَيْ أُمَارِسُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَالِجَتُ امْرَأَةٍ فَاصَبَتْ مِنْهَا وَفِي

قوله وفي الحديث فأتني
 الخ الذي في النهاية فأتني
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 بأربعة أعلاج الخ فخر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عانا والمعالج المداوى سواء عالج
 جريحا أو علبا أو دابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبيشي
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان إلى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره
 إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الأزهرى ويكون معناه أن علمه لم تمتد به في علاج شدة الضنى ويقاسى علة الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أى لم يرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلمه علما إذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلين في وجه وقال إنكم علمان
 فعالجنا عن دينكما العلي الرجل التوى الضخم وعالجنا أى مارسا العمل الذى تدبشكما اليه وأعماله
 وزاولاه وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه والعلي بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقعة علبة كثيرة اللحم والعلي والعلمان نبت وقيل شجرة أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وإنما
 هو قضبان كالإنسان القاعد ومنه السهل ولأنه كاهل الأبل المضطربة قال أبو حنيفة العلي عند
 أهل نجد شجرة لا ورق له إنما هو خيطان جرد في خضرتها غيرة تأكله الحيرة فتصفر أسنانها فلذلك
 قيل للقلح كأن فاه فوجارا كل علمانا واحده علمانة قال عبد بن الحساس

فبتنا وسادانا إلى علمانة * وحقق تهاداه الرياح تهاديا

قال الأزهرى العلمان شجرة يشبه العنبدى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علمات وقال

أتاك منها علمات نيب * أكلن حضا فالوجوه شيب

وقال أبو دود علمات شعر الفراس والأشداق كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلمين بزيادة النون الناقعة كذا اللحم قال رؤبة

وخلطت كل دلائل علمين * تخلط خرفاه اليدين خلين

وبعير عالج يأكل العلمان وتعلمت الأبل أصابت من العلمان وعلمتها أناعلمتها العلمان ويقال

فلان عالج مال كما يقال إزاء مال ورجل عالج بكسر اللام أى شديد (عليه) ابن الأعرابي

المعلم أن يؤخذ ذيل الدفينة دم إلى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من مأكل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلم عالج الرجل لاحق الهذر اللثيم وأنشد

فكيف تسامني وأنت معلم * هذارمة جعد الانامل حنكل

والمعلم الدعي والمعلم الذي ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلم عالج الذي ليس بخالص

قوله وتجمع علمات مرتبطة
 بقوله قبل وناقعة علبة كثيرة
 اللحم اه مصححه

النسب الجوهرى المعالج الهجين بزيادة الهاء (عمج) عمج في سيره يعمج وتعمج تلوى وعمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوى في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادى تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مياحة تيج مشيارهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال يصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في تلويه

تلاعب مثنى حضرمي كانه * تعمج شيطان بنى خرو ع قفر

ويقال حية عوج لتعمجه في انسيابه أى تلويه والعوج الحية تلويها عن كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العوج المنسوسا * وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقة عجة وعجة متلوية وفرس عوج لا يستقيم في سيره وعمج يعمج بالكسر قلب معج اذا أسرع في السير وسهم عوج يتلوى في مسيره والعوج السابح

في شعر أبي ذؤيب وعمج في الماء سبح (عمج) العمج والعماضج الشديد الصلب من الابل والخيل (عجل) المعجل عن كراع الذى في خلقه خيل واضطراب وهى بالغين المعجة

أكثر ورجل عجل حسن الغذاء قال الازهرى الذى روى ساد لائقاة الفصحاء رجل عجل بالغين المعجة اذا كان ناعما والعمج المعوج الساقين (عمج) الازهرى العمهج والعوهج الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر اغواججا * مبطنة أعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة أى جعلت الحناجر بطائن لأعناقها وقال أبو زيد العماهج مثل الحامط من اللبن عند أول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهج الألبان الحامدة وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من

ألبان الابل وأنشد * تغذى بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ما حُقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخر كل الخثارة فيشرب والعماهج من اللبن ما حُقن في السقاء ولم

يأخذ طعما الازهرى العمهج الطويل من كل شئ ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج أخضر ملتف وأنشد ابن سيده لجندل بن المثنى * فى علواء القصب العماهج * ويروى الغماالج

وسند كره في موضعه قال الازهرى وكل نبات غص فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهج السريع والعماهج الممتلى الحما وأنشد * تمكورة فى قصب عماهج * وقيل التام الخلق وشراب

عماهج سهل المساغ والغماهج الضخم السمين وعماهج بالعين المهمله بمعناه أبو عبيد من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه الموائف في مادة
(نس) الى العجاج فخر اه
مصححه

العُماحُ والسُّماحُ وهما اللذان ليسا بجلوتين ولا آخذتي طعم (عنج) عنج الشيء يعنجه
جذبه وكل شيء يجذبه اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبه بخطامه
حتى رفعه وهورا كب عليه والعنج أن يجذب راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى ربما لزم
دفرا به بقادمة الرجل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى
يصير في آخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
وعثرت ناقته فعنجه بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عنجه نوتيه أي عطفه
ملاحه وأعنجت كفت قال مليح الهذلي

وأنصرتهم حتى إذا ما تنادفت * ضهاية تبطي مرارا وتعنج

والعناج ما عنج به وعنج البعير والناقة يعنجهما عنجا عطفها والعنج الرياضة وفي المثل عود يعنجم
العنج يضرب مثلا لمن أخذ في تعلم شيء بعدما كبر وقيل معناه أي يراض فيرد على رجله وقولهم
شيخ على عنج أي شيخ هزم على جبل ثقیل وعنبت البكر أعنجه عنجا إذا ربطت خطامه في ذراعه
وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير إذا ريض وهو مأخوذ من عناج الدلو وعنيسة الهودج
عضادته عند بابيه يشد بها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالغين مجة قال الأزهرى ولم
أسمعه بالعين من أحد يرجع إلى علمه ولا أدري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج خيط أو سير
يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عرونها وعروقها قال وربما شد في إحدى آذانها وقيل لعناج الدلو
عروة في أسفل الغرب من باطن تشد بوثاق إلى أعلى الكرب فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو
أن يقع في البر وكل ذلك إذا كانت الدلو خفيفة وهو إذا كان في دلو ثقيلة حبيل أو بطان يشد
تحتها ثم يشد إلى العراق فيكون عوناً للدو ثم فإذا انقطعت الأوتار أمسكها العناج قال الخطيب
يدح قوماء عقدوا الجارهم عهداً فوقوا به ولم يخفروه

قوم إذا عقدوا عقد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها لا يفهم بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجهما عنجا عمل لها ذلك
ويقال انى لا ترى لأمرك عنجا أي ملاحا مأخوذاً من عناج الدلو وأنشد الليث
وبعض القول ليس له عناج * كسيل الماء ليس له اتاء

وقول لعناج له إذا أرسل على غير روية وفي الحديث أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا
ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عناه ورجل معج يعترض في الأمور والعنجوم الرائع من الخيل وقيل الجواد
والجمع عناجج فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضي الحول ولم آتكم * بعناج تهدي أحوى طمر

فانه يروى بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناجج فذف الياء للضرورة
فقال بعناجج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوارفون لنقصان البناء وهو من محوّل
التضعيف ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله * واضفادى جمة نقانق * أراد عناجج كما أراد ضفادع
وقوله تهدي أحوى يجوز أن يريد بأحوى فذف وأوصل ويجوز أن يريد بعناجج حو طمرة
تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناجج في الابل أنشده ابن الاعرابي

اذا هجمة صهب عناجج زاحت * فتى عند جرد طاح بين الطوائج

تسود من أربابها غير سديد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له مثلها يفتخر بها ويجوز أنها قال الليث ويكون العنجوم من النجائب
أيضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجج الشياطين أي مطاياها واحدها
عنجوم وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف
وهو مثل ضربها يريد أنها يسرع اليها الذعر والفرار وأعنعج الرجل اذا اشتكى عناجه
والعناج جمع الصلب والمفاصل والعننج الضمير ان من الرياحين قال الازهرى ولم أسمع له غير
الليث وقيل هو الشاهس فقم والعننج العظيم وأنشده أبو عمرو ولهميان السعدي

* عننج شغل بلسان * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمرا أبي

جهل قال اعل عننج فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيماء (عننج) الليث العننج الثقيل من
الناس الازهرى العننج من الرجال الضخم الرخو والثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا
العننج الضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشده

* فولدت أعنى ضرطا عنجبا * والعننج الوتر الضخم الرخو (عننج) الازهرى العننج

المتقيض الوجه السي المنظر وأنشده بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبته
الى أمه فقال

يارب خال لي أغرا بلبا * من آل كسرى يغتدى متوجا * ليس كخال لك يدعى عنجبا

(عنهج) العوهج الطبية التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخاق وقيل هي

قوله (عننج) هكذا في
الأصل بالشين قبل الجيم في
أصل المادة وفيما بعدها
والذي في القاموس بالناء
بدل الشين ونقل ذلك شارحه
عن التهذيب ونقل عن
اللسان انه بالشين وأنشده
الايات ونقل عن نسخة
من نسخ اللسان أن عين
عننجبا في آخر الايات
مضبوطة بالقلم بالكسر ولم
تقف عليها اه معجمه

الحَسَنَةُ اللَّوْنُ الطَوِيلَةُ العُنُقُ فَتَطْرُقُ دِيَوْصُفُ الْغَزَالِ بِكُلِّ ذَلِكَ وَالْعَوْهَجُ النَّاظَةُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقُ
وَقِيلَ الْفَتِيَّةُ وَامْرَأَةٌ عَوْهَجٌ تَامَةُ الْخَلْقِ حَسَنَةٌ وَقِيلَ الطَوِيلَةُ الْعُنُقُ قَالَ

هَجَانُ الْمُحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَتْ * مِنَ الْحُسْنِ سِرْبًا لِعَتِيقِ الْبَنَاتِ
وَالْعَوْهَجُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالظُّلْمَانِ وَالنُّوقِ وَيُقَالُ لِلنِّعَامَةِ عَوْهَجٌ قَالَ الْعَجَّاجُ
* فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَيْفٍ عَوْهَجًا * كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَوِيلَةَ الرَّجْلَيْنِ الْأَصْمَعِي الْعَمَّهَجُ وَالْعَوْهَجُ الطَوِيلُ
وَالْعَوَاهِجُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

يَارُبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ * شَرَابَةَ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجِ
تَمْشِي كَمْشَى الْعُشْرَاءِ الْفَاسِجِ * حَلَالَةً لِلْسُرَرِ الْبَوَاهِجِ
لَيْسَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمَعَالِجِ * يُطْلَى بِهِ دُونَ الضَّجِيعِ الْوَالِجِ
(عوج) الْعَوْجُ الْأَنْعَاطُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فَالْكَرُّحُ وَالْحَائِطُ وَالرَّحُّ وَكُلُّ مَا كَانَ قَائِمًا
يُقَالُ فِيهِ الْعَوْجُ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ شَجَرَتِكَ فِيهَا عَوْجٌ شَدِيدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ وَفِي
أَمْنَاهُ إِلَّا الْعَوْجُ وَالْعَوْجُ بِالْحَرَكِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ عَوْجَ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَوْجٌ وَالْأَسْمُ الْعَوْجُ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَعَجَّ يَعُوجُ إِذَا عَطَفَ وَالْعَوْجُ فِي الْأَرْضِ أَنْ لَا تَسْتَوِيَ وَفِي التَّنْزِيلِ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا
وَلَا أَمْتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَسْمَاوُفَعْلًا وَمَصْدَرًا وَفَاعِلًا وَمَنْعُولًا وَهُوَ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ مَخْتَصٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مَرَّتَيْنِ كَالْأَجْسَامِ وَبِالْكَسْرِ بِمَا لَيْسَ بِمَرَّتَيْنِ كَالرَّأْيِ وَالْقَوْلِ وَقِيلَ
الْكَسْرُ يُقَالُ فِيهِ - مَامَعَا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى تُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءُ بِعَيْنِ مَلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي غَيَّرَتْهَا الْعَرَبُ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا وَالْعَوْجُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الدِّينِ
تَقُولُ فِي دِينِهِ عَوْجٌ وَفِيمَا كَانَ التَّعْوِيجُ يَكْثُرُ مِثْلُ الْأَرْضِ وَالْمَعَاشِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ عَجْتُ إِلَيْهِ
أَعُوجُ عِيَا جَاوِعُجًا وَأَنْشُدْ

قَفَانَسًا لِمَنَازِلِ آلِ لَيْلَى * مَتَى عَوْجُ إِلَيْهَا وَأَنْفَنَاءُ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَفِيهِ تَأْخِيرٌ أَرِيدُ بِهِ الْقَدِيمَ وَعَوْجُ الطَّرِيقِ
وَعَوْجُهُ زَيْغُهُ وَعَوْجُ الدِّينِ وَالْخَلْقِ فَسَادُهُ وَمِثْلُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَوْجُ عَوْجًا وَعَوْجًا
وَأَعُوجٌ وَأَنْعَاجٌ وَهُوَ أَعُوجٌ لِكُلِّ مَرَّتَيْنِ وَالْأَنَى عَوْجًا وَاجْتِمَاعُ عَوْجٍ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ
مُعَوْجٌ وَقَدْ أَعُوجَّ أَعُوجًا عَلَى أَعْمَلٍ أَعْمَلًا وَلَا يُقَالُ مُعَوْجٌ عَلَى مُنْعَلٍ إِلَّا أَعُودًا أَوْ شَيْءًا يَرْكَبُ

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجزعوجت الشي تعويجا فتعوج اذا حنيتها وهو ضد قومتها
فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
ويقول عجنه فانعاج أى عطفه فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودي كالشظيف الاخشن *
وعاج الشي عوجا وعيا جاعوججه عطفه ويقال نخيل عوج اذا مالت قال البيديصف عيراوانته
وسوقه اياها اذا اجتمعت واحوذ جانبها * وأوردناها على عوج طوال

فقال بعضهم معناه أوردناها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جلها كما قال في
صفة النخل * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأوردناها على عوج طوال أى
على قوائمه العوج ولذلك قيل للنخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له قال
الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعي للحشر
لا عوج له يقول لا عوج للمدعوين عن الداعي فإزان يقول له لأن المذهب الى الداعي وصوته
وهو كما تقول دعوتنى دعوة لا عوج لك منها أى لا أعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج
فيه خلقة فهو عوج وأنشد ابن الأعرابي للبيدي في مثله * فى نابه عوج يخالف شذقه * ويقال لقوائم
الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبية وخيل عوج مجنبة
وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
الازهرى والنخيل الاعوجية منسوبة الى الخيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات
أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدي بن أيوب قال الجوهرى أعوج
اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
ليكنة فاخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار الى بني هلال وليس في العرب خيل أشهر ولا أكثر
نسلا منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المزار ثم صار لبني هلال بن عامر
والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج
رأسها الى ضجيعها وعاج عقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم طعنن حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج
أراد بالعناجيج جباد الركاب ههنا واحد أعوج ويقال لجياد الخيل أعناجيج أيضا ويقال

عُجَّتْ فَانْعَاجَ لِي عَطْفُهُ فَانْعَطَفَ لِي وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجُ عَوْجٍ وَتَعَوَّجَ عَطْفٌ وَبُجَّتْ
بِالْمَكَانِ أَعُوجُ أَيُّ أَقْتَبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَيُّ مُقِيمُونَ يُقَالُ
عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجَ أَيُّ أَقَامَ وَقَبِلَ عَاجَ بِهِ أَيُّ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَلَمَّ بِهِ وَمَعَرَّ عَلَيْهِ وَبُجَّتْ غَيْرِي
بِالْمَكَانِ أَعُوجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَهَا بِطَعَامٍ أَيُّ
أَمَالَ إِلَيْهَا وَالتَّفَّتْ نَحْوَهَا وَاحِرَةً عَوْجَاءَ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعَوَّجُ إِلَيْهِ لِرَضْعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمُرَغْتُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا * عَلَى نَدِيهَا ذُودٌ غَتَيْنِ لَهَا وَجُ

وَأَنْعَاجَ عَلَيْهِ أَيُّ انْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ * عَجْنَا عَلَى رُبْعٍ سَلَمَى أَيُّ تَعَوَّجَ * وَضَعَ التَّعَوَّجُ
مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعَهُمَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَافَتَهُ وَعَوْجَهَا فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطْفُهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي * عَوْجًا وَلَا كَتَعَوَّجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتعلق بعَوْجُوا الْأَبْعُوجُوا يَقُولُ عَوْجُوا وَمُشَارِكِينَ لَا مُنْقَازِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعَوَّجَ وَلَا تَعَرَّجَ أَيُّ أَقَامَ وَيُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ
رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ * فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمَرٍ * وَيُقَالُ نَافَتُهُ عَوْجَاءُ إِذَا عَجَفَتْ فَاعَوْجَ
ظَهَرَهَا وَنَافَتُهُ عَائِجَةٌ أَيْ انْعِطَافٌ وَعَاجَ مَذْعَانٌ لَا تَطِيرُ لَهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْمَلًا أَوْ فَعْلًا
ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * قَتَلْتُ دُبِيَّ الْمَوَامَةَ عَاجًا كَانَتْهَا * وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ * بَعُوجَاءُ مَرٍ قَالَ تَرَوْحُ وَتَغْتَدِي * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُنَا بِمِ الْوَتُسَعْفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى * رِقَاقُ النَّبَايَا وَاصْحَاتِ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْأَيَّامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوَّجُ وَتَعَطِفُ وَمَا بُجَّتْ مِنْ كَلَامِهِ
بَشَى أَيُّ مَا بَالَيْتُ وَلَا انْتَفَعْتُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْبَاءِ وَالْعَاجُ أَيْ أَبِ الْفِيلَةِ وَلَا يَسْمَى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا
وَالْعَوَاجُ بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سَيْبُويه وَفِي الصَّحاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْفِيلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
الْعَاجِ عَوَاجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَنَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا * كَشَحْمِ الْقَنَائِمِ يُعْطِيهَا الزُّنْدُ قَادِحَ

أَرَادَ بِشَحْمِ الْقَنَائِمِ دَوَابَّ يُقَالُ لَهَا الْخُلُكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَائِشِ بِبَنَانِ الْجَوَارِي لِلْبَنَانِ
وَنَعْمَتُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنُوبَانَ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرِدْ بِالْعَاجِ مَا يُخَرِّطُ مِنْ أَيْبَابِ
الْفِيلَةِ لِأَنَّ أَيْبَابَهُمْ أَمِيَّةٌ وَأَمَّا الْعَاجُ الذُّبُلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلَحْنَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَشْطُ

قوله أي تعويج وقوله وضع
التعويج الذي في الصحاح
أي تعريج وضع التعريج
المنفرد اه مصححه

من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السمكة البحرية فاما العاج الذي هو للنيل فتجس
عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهية السوار
تجعل المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف
فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبل والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة ينون على التسكير ويكسر
غير منون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على
توهم الوقوف يقال عجمت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه
بالتنوين قال الشاعر

كأن لم أزجر بعاج نجيبة * ولم ألق عن شحط خيلامصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان
يتبع في قافية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه
وجاه جاه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمل * أقول حوب ثم أثنيها بجل

خفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها حل فلم تحل * وقال آخر
وجل قلت له جاه جاه * يا ويله من جل ما أشقاء

وقال آخر * سقرت فقلت لها هج فتبرقت * وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج
رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهديد
قال الازهرى عوج ههنا جمع عوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون
جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل خففه كما قال الاخطل * فهم بالبذل لا بجل ولا جود * أراد
لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد به يعقوب * يادار سلى بين ذات العوج * يجوز أن
يكون موضعا ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أعوج أو رملته عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث
عوج بن عوق رجل ذو كرم عظيم خلقه شناعة ذكرائه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى
عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عبدان موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكرائه عوج
ابن عوق كان يكون مع فراعنة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل
وتأمله وحرر اه مصححه

موسى عليه السلام وهو الذى قتله موسى صلات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأت
والعوجاء احد اجليل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجأ تلفعت بشعابها * على وامست بالعماء مكله
واصبحت العوجاء يترجدها * بكيد عروس اصبحت متبدله
وقوله انشده ثعلب ان تاتى وقد ملأت أعوجا * ارسل فيها بازلا سفنجا

قال أعوج هنا اسم حوض والعوجاء القوس ورجل أعوج بين العوج اى سبي الخاق ابن
الاعرابي فلان ما يعوج عن شئ اى ما يرجع عنه (عوهج) العمهج والعوهج الطويلة وقد
تقدم قال البشئ العوهج الحية في قول رؤبة * حسب الغواة العوهج المنسوسا قال ابو منصور
وهذا تصحيف ذلك على ان صاحبه اخذ عريته من كتب سقيمة وانه كاذب في دعواه الحفظ
والتمييز والحية يقال له العوج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل لكن وهكذا روى الرواة بيت
رؤبة وقد تقدم في ترجمة عجم (عج) العج شبه الاكثر انشده

وما رأيت به اشياء أعجبه * الا الثمام والامم وقد انار

تقول عاج به يعج عجيوبة فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعجيوبة لم يكثر له
أولم يصدقه وما عاج بالماء عجم لم ير ولم لوحته وقد يستعمل في الواجب وشربت شربة ماء ملحا فا
عجت به اى لم اتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيئا بعد ليلى الله * ولا مشربا اروي به فأعيج

اى اتفع به وما عاج بالدواء عيجا اى ما اتفع تقول تناولت دواء فاعجت به اى لم اتفع به وما عاج
به عيجا لم يرضه وما أعج من كلامه بشئ اى ما أعجابه قال وبنو اسدي يقولون ما أعوج بكلامه
اى ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعج بقلبي شئ من كلامك ويقال
ما عجت بخبر فلان ولا أعج به اى لم استف به ولم استيقنه وعاج يعج اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال
ما عجت منه بشئ والعج المنفعة أبو عمرو والعياح الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعج به
عوجا وقال ما أعج به عيوجا اى ما كثر له ولا اباليه

قوله ما أعج به عيوجا هكذا
في الاصل وحرر اه مصححه

(فصل الغين المعجمة) (غج) غج الماء يغجبه جرعه جرعا متداركا وهى الغيبة (غذج) غذج
غذج الماء يغذجه غذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (غسج) الغسج نبات مثل

القَفْعَاءُ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الشُّبْرِ لَهَا وَرَقَّةٌ لَزَجَةٌ وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ الْمَرْوِ الْجَبَلِيِّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (غلج) غلج
 الفرس يَغْلِجُ غُلْجًا وَغُلْجَانًا خَلَطَ الْعُنُقَ بِالْهَمْجَةِ وَفَرَسٍ مَغْلَجٍ وَقِيلَ فَرَسٌ مَغْلَجٌ إِذَا جَرَى جَرِيًّا
 لَا يَحْتَلِطُ فِيهِ وَغُلْجُ الْحِمَارِ غُلْجَاءُ عَدَاوِحَارٍ مَغْلَجٌ شَلَّ لِلْعَانَةِ وَأَنْشَدَ * سَقَوْا مَرْخَاءَ بَارِيٍّ مَغْلَجًا *
 وَالتَّغْلُجُ الْبَغْيُ وَغَصْنُ أَعْلُوخٍ نَاعِمٍ وَالتَّغْلُجُ الشَّبَابُ الْحَسَنُ (غلج) الْإِزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ يَقَالُ هُوَ
 غُلْجَانٌ أَيْ غُلَامٌ وَغُلَامٌ مِثْلُهُ (غلج) غُلْجُ الْمَاءِ يَغْمِجُهُ غُلْجًا وَغُلْجَةً بِالسَّكْسِرِ غُلْجًا جَرَعَهُ
 جَرَعًا مُتَابِعًا وَالْغُمُجَةُ وَالْجُرْعَةُ وَفَصِيلٌ غُلْجٌ يَلْهَزُ أُمَّهُ وَتَغْلُجُ بَيْنَ أَرْفَاحٍ أُمَّهُ لَهَزَهَا قَالَ
 الشَّاعِرُ * غُلْجٌ غُلْجًا لِي غُلْجَاتُ * (غلج) عَدُوٌّ غُلْجٌ مُتَدَارِكٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ يَصِفُ الرِّعْدَ
 وَالْبَرْقَ فَاسْدَادُ اللَّيْلِ أَرْقَاصًا وَزَفْرَقَةٌ * وَغَارَةٌ وَوَسِيمًا غُلْجًا رَتَبًا

وَالْغَمْلُ وَالْغَمْلُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ يُحْسِنُ ثُمَّ يُسِيءُ وَهُوَ الْخَلَطُ وَالْغَمْلُ الَّذِي
 فِي خَلْقِهِ خَبَلٌ وَاضْطِرَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ غَمْلٌ وَغَمْلٌ وَغَمْلِيحٌ وَغَمْلُوحٌ وَغَمْلَاجٌ وَغَمْلَاجٌ
 إِذَا كَانَ مَرَّةً فَارْتَأَوْ مَرَّةً شَاطِرًا وَ مَرَّةً سَخِيًّا وَ مَرَّةً بَخِيلًا وَ مَرَّةً شَجَاعًا وَ مَرَّةً جَبَانًا وَ مَرَّةً حَسَنَ
 الْخُلُقِ وَ مَرَّةً سَيِّئَةً لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
 غَمْلٌ وَغَمْلٌ وَغَمْلِيحَةٌ وَغَمْلُوحَةٌ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَعْرِى أَمْرَ أَعْمَرِيَّةٍ * عَلَى غَمْلٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

عَمْرِيَّةٌ شَبَابٌ مَصْبُوغَةٌ وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ يَصِفُ نَاقَةً تَعْدُو فِي خَرْقٍ وَاسِعٍ

تُعْرِقُهُ طَوْرًا بِشِدَّةِ دَرَجِهِ * وَتَارَةً يَغْرِقُهَا غَمْلُهُ

قَالَ الْغَمْلُ الْخَرْقُ الْوَاسِعُ وَالْغَمْلُ الطَّوِيلُ الْمُسْتَرَحِي وَبَعِيرٌ غَمْلٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي غِلَظٍ وَتَقَاعُسٍ
 وَمَاءٌ غَمْلٌ مَرُّ غَلِيظٍ وَالْغَمْلُوحُ وَالْغَمْلِيحُ الْغَلِيظُ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ يَقَالُ وَلَدْتُ فَلَانَةً غَلَامًا جَاءَتْ بِهِ
 أَمْلَجٌ غَمْلِيحًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ قَالَ وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ غَمْلُوحٌ وَأَمَّا غَمْلِيحٌ عَنِ
 الْمَسْرُوحِيِّ وَحْدَهُ وَالْأَمْلَجُ الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو حَنِيفَةَ

شَجَرٌ غَمْلَاجٌ قَدْ أَسْرَعَ النِّبَاتُ وَطَالَ وَالْغُمَالُجُ نَبَاتٌ عَلَى شَكْلِ الدَّانِيَنِ يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ قَالَ

* عَدُوٌّ الْغَوَانِي مِجَنِّي الْغُمَالِجَا * وَقَصَبُ غُمَالِجٍ رِيَّانٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثَنِى يَدْعُو عَلَى زَرْعِ

إِنْسَانٍ أَرْسَلَ إِلَى زَرْعِ الْحَبِيِّ الْوَالِجِ * بَيْنَ أَنْأَخِينَ الْحَصَادِ الْهَائِجِ

وَبَيْنَ خُرْفَتِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغُمَالِجِ * مِنَ الدَّبَادِبِ أَطْبَقَ أَقَابِجِ

وَالْغَمْلُوحُ الْغَصْنُ النَّابِتُ يَنْبُتُ فِي الظِّلِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْغَصْنُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ

لهميان بن قحافة * مَشَى الْعَدَارَى تَجْتَنِي الْغَمَاجَا * أَرَادَ الْغَمَاجَا فَاضْطَرَّ خَذَفَ وَرَجَلَ

عَجَلَ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عجج) الْاَزْهَرَى أَنْشَدَ لَهُمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ يَصِفُ ابْنًا فِيهَا خَلَهَا

تَتَّبِعُ قَيْدُومًا لَهَا غَمَاجَا * رَحَبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهُجَاهَا

الْغَمَاجَا الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عَمَّاهُجَ بِالْعَيْنِ بَعْنَاهُ وَقَالَ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَاجَا * (عجج)

امْرَأَةٌ عَجْجَةٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَعَجْجُهَا وَغَنَاجُهَا شَكْلُهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْغُجُّ وَالْغُجُّ وَقَدْ غَجَّجَتْ

وَتَغَجَّجَتْ فَهِيَ مَغْنَجٌ وَغَجْجَةٌ وَقِيلَ الْغُجُّ مَلَا حَةِ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْبَخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ

هِيَ الْغَجْجَةُ الْغُجُّ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسُرُ وَتَدُلُّ وَالْأَغْنُوجَةُ مَا يَتَغَجُّ بِهِ قَالَ أَبُو ذُو يَب

لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ بُوْدَه * أَتَانِي خَوْدُكَانَ فَيَنْأَيُزُورُهَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْغَنَاجُ دُخَانُ النُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الْوَاشِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا التَّسْوِدُ وَهُوَ الْغُجُّ أَيْضًا وَغَجْجَةٌ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ الْقُنْفُذَةِ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذِيلٌ تَقُولُ غَجْجٌ عَلَى شَجِّ الْغُجِّ الرَّجُلُ وَقِيلَ الْغُجُّ بِالنَّحْرِيكَ

الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالشَّيْخُ الْجُلُّ الثَّقِيلُ وَمِ الْغُجُّ أَبُو دُعَّةَ وَالْغُجُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا

أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (عجج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ ضَعَا * فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوًا غَجْجًا * قَالَ الْغَجْجُ

الثَّقِيلُ الْآخِيقُ (غوج) جَلَّ غُوجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ غُوجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ

وَقِيلَ سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَفَرَسٌ غُوجٌ مَوْجٌ غُوجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ آتِبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ

سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدُ مَسَافٍ الْخَطُّ وَغُوجٌ شَمَرْدَلٌ * يَقَطُّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى تَلَاتِلُهُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ مُقَارِبٍ حِينَ يَحْزُونُ عَلَى جَدِّهِ * رَسُلٌ بِمُعْتَلِّجَاتِ الرَّمْلِ غُوجٌ

وَقَالَ النَّضْرُ الْغُوجُ اللَّيْنُ الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمَعَ غُوجٌ غُوجٌ كَمَا يُقَالُ جَارِيَةٌ خَوْدُهَا جَمِيعُ

خَوْدُهَا وَتَغُوجُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ تَثْنَى وَتَعْطَفُ وَتَمَائِلُ غَاجٌ يَغُوجُ قَالَ أَبُو ذُو يَب

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِيلَةٌ تَنْهَبُ تُصْطَفِي وَتَغُوجُ

أَيُّ تَعْرِضُ لِرَأْسِ الْجَيْشِ لِيَتَخَذَهَا النَّفْسُ وَرَجُلٌ غُوجٌ مُسْتَرَخٍ مِنَ النَّعَاسِ

(فُجج) (فصل الفاء) نَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْأَصْمَعِيُّ

الْفَائِجُ وَالْفَاسِجُ الْحَائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحت وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقِحت

فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَتِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِيَّةُ الْأَلْقَعُ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ

يَظَلُّ يَدْعُوْنِيهَا الضَّمَامَا * وَالْبَكَرَاتِ اللَّقْحُ الْفَوَاحِجَا

ويروى الفَوَاحِجَا وَفَجَّ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَجَّجَا كَسَرَبَهُ حَرَّهُ وَمَاءٌ لَا يُفَجِّجُ وَلَا يُنَكِّسُ أَيْ لَا يَنْزَحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَاءٌ لَا يُفَجِّجُ أَيْ لَا يُلْبِغُ غَوْرَهُ وَقَوْلُهُمْ بَرُّ لَا تُفَجِّجُ وَفُلَانٌ بِحَرٍّ لَا يُفَجِّجُ وَأَفَجَّ الرَّجُلُ أَعْيَا وَانْبَهَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَجَّ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ الْكَسَائِيُّ عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفَجَّ وَأَفَّتْ إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ أَبُو عَمْرٍو فَجَّ إِذَا انْقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ (جَج) الْفَجُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قُبُلِ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الْفَجُّ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الطَّرِيقِ وَجَعَهُ فَجَاحٌ وَأَجْفَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ * يَجْتَنُّ مِنَ أَجْفَةِ مَنَاهِجٍ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَجُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَهوَ فَجٌّ وَيُقَالُ أَفَجَّ فُلَانٌ أَفْتَجَّاجًا إِذَا سَلَكَ الْفَجَّاجَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَكُلِّ فَجَاحٍ مَكَّةُ تَمَحَّرَ هُوَ جَمْعُ فَجٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ مَا سَلَكَتْ فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَهُ وَفَجُّ الرُّوحَاءِ سَلَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ وَوَادِجُ فَجٍّ عَمِيقٌ يَمَانِيَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ فَجًّا وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الشَّيْءُ فِي الْجَبَلِ وَالْأَجْفِجُّ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَجِّ ابْنُ شَيْمٍ لَقِيَ فَجًّا كَانَتْهُ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوَيْنِ وَيَتَقَادُ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا قَاوًا وَغَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلَا وَالْفَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيجُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ يُفَاحُ فَجَاحًا وَمُفَاحَةً إِذَا بَاعَدَ أَحَدُ رَجُلَيْهِ مِنَ الْآخَرِ لِيَبُولَ وَأَنْشَدَ

لَا تَمْلَأَنَّ الْحَوْضَ فَجَاحٌ دُونَهُ * الْأَسْجَالُ رُذَمٌ يَعْلُونُهُ

وَالْفَجَّجُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجِّجِ وَقِيلَ الْفَجَّجُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعَدَ الرَّكْبَتَيْنِ وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعَدَ الْعُرْقَيْنِ فَجَّجَ جَجًا وَهُوَ أَقْبَحُ بَيْنَ الْفَجَّجِ وَفَجَّجَ رَجُلِيهِ وَمَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ يُفَجِّجُهُمَا فَجًّا فَتَحَهُ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاحَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَّجْتُ رَجُلِي أَجْفَهُمَا وَفَجَّوْتُهُمَا إِذَا وَسَّعْتَ بَيْنَهُمَا وَالْفَجَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجِّجِ يُقَالُ هُوَ عِشِي مُفَاحًا وَقَدْ تَفَاحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفَجُّ وَالْفَجَّجُ مَعَالِمُ التَّبَاعِدِ الْفَجَّادِينَ الشَّدِيدِ الْفَجَّجِ وَمِثْلُهُ الْأَجْفَى وَأَنْشَدَ

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا * وَلَا أَصَلَ أَوْ أَفَجَّ فَتَجَلَلَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاحَ حَتَّى نَأْوَى لَهُ التَّفَاحُ الْمُبَالِغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَجِّجِ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ فَتَفَاحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ فَرَكَبَ

الفعل فَنَفَّاحٌ للبول ومنه الحديث حين سُئِلَ عن بني عامر فقال جَلَّ أَرْهَرُ مُتَفَاحٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُحْصَبٌ
 فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ الْكَثْرَةَ أَكَلَهُ وَشَرِبَهُ وَرَجُلٌ مُفْجَحٌ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدَاهُمَا مِنْ
 الْآخَرَى وَفِي مَسَبِّهِ جَلَّ بَنُ شَكْلٍ الْحَرْثُ بْنُ مَصْرَفٍ بَيْنَ يَدَيِ النَّعْمَانِ أَنَّهُ لَمْ يُفْجَحِ السَّاقِينَ قَعْوُ
 الْإِلْتِيَانِ وَقَوْسٌ جَفَاءٌ رَنَعَتْ سَيْتُهَا فَبَانَ وَتَرُّهَا عَنْ جَحْسِهَا وَقِيلَ قَوْسٌ جَفَاءٌ وَمُنْفَجَةٌ بَانَ وَتَرُّهَا
 عَنْ كَبِدِهَا وَفُجَّ قَوْسُهُ وَهُوَ يُفْجَحُ الْجَارُ فَرَفَعَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا مِنْ بَلِّ جَفَوْتِهَا وَكَذَلِكَ جَفَاءٌ قَوْسُهُ
 الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْفَجَاءُ وَالْمُنْفَجَةُ وَالْفَجْوَاءُ وَالْفَارِجُ وَالْقَرْجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرُّهَا
 عَنْ كَبِدِهَا وَهِيَ بَيِّنَةُ الْفَجَجِ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا جَفَجَ يَرَى بِهَا وَلَا جَفَا * وَأَفْجَحَ الظَّلِيمُ رَحَى بِصَوْمِهِ
 وَالنَّعَامَةُ تَفْجَحُ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرِيئَةِ أَفْجَحَ الْجَفَاحُ النَّعَامَةُ وَأَجْفَلَ أَجْفَلَ الظَّلِيمُ
 وَأَجَفَتِ النَّعَامَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَاحُ الظَّلِيمُ يَبْيَضُ وَاحِدَةً قَالَ * يَبْضَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَجَاحِ * وَحَافِرُ
 مُفْجَحٍ مَقْبَبٌ وَقَاحٌ وَهُوَ مَجْدُودٌ وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ هَمٌّ بِالْعَدُوِّ وَالْفَجَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَجَفَّاجَتُهُ
 نَهَاءُ عَنْهُ وَقِيلَ نَضَجَ وَبَطِيخٌ فَجَّ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ نَضِجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الثَّمَارُ كُلُّهَا جَفِيَّةٌ فِي
 الرَّيِّعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يُنْضَجَ بِهَا حُرُّ الْقَيْظِ أَيْ تَكُونُ نَبْئَةً وَالْفَجَّ النَّيُّ الصَّحَاحُ الْفَجَّ بِالْكَسْرِ
 الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجَّ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُجَّ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَجَّانُ عُودُ الْبَكَّاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَأَنَّهُ فَعْلَانُ
 لَغَلْبَةِ بَابِ فَعْلَانِ عَلَى بَابِ فَعَّالٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ نَحْنُ بَنُو غِيَّانِ
 فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانِ فَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ غَى لَغَلْبَةِ زِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
 وَرَجُلٌ جَفَّجٌ وَجَفَّاجٌ وَجَفَّاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَخْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
 وَالصَّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا نِظَامٍ وَقِيلَ هُوَ الْمُجْتَلِبُ الصَّيَاحُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ
 وَفِيهِ جَفَّجَةٌ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْيِلٍ

أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَحْيِلٍ جَفَّاجٌ * ذِي هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ

شُحْمِ نَوَاصِيهِ اعْظَامِ الْإِتْسَاجِ * مَاضِرٌ هَامِسٌ زَمَانٍ سَحَاجِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْذَارُ الْمَكْثَارُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى الْجَبَّاحُ وَهُوَ بِعَمَّاهُ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ وَأَفْجَحَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ (فَجَّجَ) الْفَجَّجُ تَبَاعَدَ
 مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ

والنعت أْفَجُ والانشى فَجَاءَ وقد فُجَّ فَجَاءَ وَفَجَّةُ الأخيرة عن اللحياني وفي الحديث أنه بال
 فلما فُجَّ رجله أي فرقهما والافج الذي في رجله أعوجاج ورجل أفج بين الفجج وهو الذي
 تتداني صدور قدميه وتتباع دَعَبَاهُ وتَفَجَّ ساقاه وفي الحديث في صفة الدجال أعور أفج
 وحديث الذي يخرب الكعبة كائن به أسود أفج يقلعها حجرا حجرا ودابة فَجَاءَ وتَفَجَّ وانفَجَّ
 والفجج بالتسكين مشيئة الأفج والتفجج مثل التفجج وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس
 وكذلك التفجج مثل التفجج وأفج الرجل حلوبة إذا فرج ما بين رجله إلى يجلها ابن سيده
 والفجج الأفج زيدت اللام فيه كما قيل عد دطيس وطيسل أي كثير ولد ذكر النعام هيق وهيق
 قال ولا يعرف سبويه اللام زائدة الأفي عبذل وفجوج اسم والفجج بطن اسم أيهم فجوج
 (فجج) الفجج الطرمدة وقد فُجَّ به والفجج بمبينة إحدى الفخذين للآخرى وأكثر
 ذلك في الأبل وقد فُجَّ فَجَّاهُ هو أفج (فجج) فُجَّج اسم شاعر (فجج) الفودج
 الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع الفودج والهودج وفودج العروس مركبها
 وقال اليزيدي الفودج شيء يتخذ أهل كرمان والذي يتخذ الأعراب هودج وناقعة واسعة الفودج
 أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذو الرمة

لَهُ عَلِيمٌ بِالْخَلِصَاءِ مَرَّتَهُ * فَالْفُودَجِينَ فُجَّيَّ وَاحِفٍ صَحْبُ

(فرج) الفرج الخلل بين الشيتين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف
 النور فانصاع من فرع وسد فروجه * غبرضوار وافيان وأجدع

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملاء قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملاءها وافيان
 صحيحان وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخاصة بين الشيتين
 ابن الأعرابي فتحات الأصابع يقال لها التفاريج واحدتها تفراج وخروق الدرأين يقال لها
 التفاريج والخالق النضر فرج الوادي ما بين عدوئيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته
 وفرج الجبل فجته قال متوسدين زمام كل نجمة * ومفرج عرق المقدّمون

وهو الوساع المفرج الذي بان مرققه عن إبطه والفرجة بالضم فرجة الخائط وما أشبهه يقال بينهما
 فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل
 الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تنظييعا شأنها وجلا على الاحتراز
 منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والفرجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع
 هكذا في الأصل بالنون
 وعبارة القاموس وشرحه
 والفودجات هكذا في
 نسختنا بالتاء المشناة في
 الآخر والصواب الفودجان
 مشني وهو (ع) قال ذو الرمة
 إلى آخر ما هنا اه ولكن
 في معجم البلدان لياقوت
 والفودجات بضم الفاء وفتح
 الدال وبالتاء موضع وأنشد
 الشطر الثاني من البيت
 موافقا لما قاله فخر راسم
 الموضع والرواية في البيت
 اه مصححه

قوله واحدتها تفراج عبارة
 القاموس جمع تفرجة اه
 أي كزرجة اه مصححه

أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لَا تَضْمِيْقَنَّ فِي الْأُمُورِ فَقَدْ تَكُنْ * شَفَّ غَمَّاءُ بِغَيْرِ احْتِيَالٍ
 رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ * رَلَهُ فَرْجُهُ كَحَلِّ الْعَقَالِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرْجُهُ اسْمٌ وَفَرْجُهُ مَصْدَرٌ وَفَرْجُهُ التَّفَقُّصُ مِنَ الْهَمِّ وَقِيلَ الْفَرْجَةُ فِي الْأَمْرِ
 وَالْفَرْجَةُ بِالضَّمِّ فِي الْجِدَارِ وَالْبَابِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَدْ فَرَّجَ لَهُ يَفْرِجُ فَرْجًا وَفَرْجَةُ التَّمْذِيبُ
 وَيُقَالُ مَا هَذَا الْغَمُّ مِنْ فَرْجَةٍ وَلَا فَرْجَةٍ وَلَا فَرْجَةَ الْجَوْهَرِيِّ الْفَرْجُ مِنَ الْغَمِّ بِالتَّحْرِيكِ يُقَالُ فَرَّجَ
 اللَّهُ غَمَّكَ تَفْرِجُجًا وَكَذَلِكَ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ غَمَّكَ يَفْرِجُ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ذَكَرَتْ
 أُمِّيَّةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ تَفْرِجُ لَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ وَقَدْ أَضْرَبَ الطَّبْرَانِيُّ
 عَنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَتَرَكَهَا مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ فَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ فَهِيَ مِنْ أَفْرَحَهُ إِذَا نَجَّاهُ وَأَزَالَ عَنْهُ الْفَرْحَ
 وَأَفْرَحَهُ الدِّينَ إِذَا أَثَقَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ بِالْجِيمِ فَهِيَ مِنَ الْمُفْرِجِ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ فَكَانَ أَهْلُهُمْ أَرَادَتْ أَنْ
 أَبَاهُمْ يُوفِّي وَلَا عَشِيرَةَ لَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافِينَ الْعَيْلَةَ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَالْفَرْجُ الشَّجَرُ
 الْخَوْفُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَافَةِ قَالَ

قَعَدَتْ كَلَامَ الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخَافَةِ خَلَفَهَا وَأَمَامَهَا
 وَجَعَلَهُ فُرُوجٌ سُمِّيَ فَرْجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ بِعِى الثُّغُورِ
 وَاحِدَهَا فَرْجٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرْجَانِ السَّنْدُ وَخَرَّاسَانُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَجِسْتَانُ وَخَرَّاسَانُ
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ * عَلَى أَحَدِ الْفَرْجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي * وَفِي عَهْدِ الْحَجَّاجِ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى
 الْفَرْجَيْنِ وَالْمَصْرَيْنِ الْفَرْجَانِ خَرَّاسَانُ وَسَجِسْتَانُ وَالْمَصْرَانِ الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْفَرْجُ الْعَوْرَةُ
 وَالْفَرْجُ شَوَارِ الْجِلِّ وَالْمَرَاةُ وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ وَالْفَرْجُ اسْمٌ لْجَمْعِ سَوَاتِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالنِّسْيَانِ
 وَمَا حَوَالَيْهَا كُلُّهُ فَرْجٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنَ الْخَلْقِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَفِيهِ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ الْأَعْلَى أَرْوَاجُهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ عَلَى فُرُوجِهِمْ
 يُحَافِظُونَ لِجَعْلِ اللَّامِ بِمَعْنَى عَلَى وَاسْتَنْفَى الثَّانِيَةَ مِنْهَا فَقَالَ الْأَعْلَى أَرْوَاجُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ
 حِكَايَةُ ثَعْلَبٍ عَنْهُ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً عَلَى مِنْ قَوْلِهِ الْأَعْلَى أَرْوَاجُهُمْ مِنْ صِلَةِ مَلُومِينَ وَلَوْ جَعَلَ اللَّامُ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ لَكَانَ أَجُودَ وَرَجُلٌ فَرْجٌ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرْجٌ بِالْكَسْرِ فَرْجًا وَفِي حَدِيثِ
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَجَاعَ فَرْجًا الْفَرْجُ الَّذِي يَيْدُ وَفَرْجُهُ إِذَا جَلَسَ وَيَنْكَشِفُ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ
 وَالرِّجْلَيْنِ وَبَحْرَتِ الدَّابَّةِ مِلُّ فُرُوجِهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ وَاحِدَهَا فَرْجٌ قَالَ
 وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ * بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلَ

وقول الشاعر شُعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
الْعِلَافِيَّاتُ رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ آثَرُوا الْغَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كَقَوْلِهِ
الْأَكْمِيَّةُ كَالْقَنَازَةِ وَضَائِبًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ * تَسُدُّهُ فَرْجَاهَا مِنْ دُبُرٍ

أَرَادَ مَا بَيْنَ نَحْدِي الْفَرْسِ وَرَجْلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرْسِ مَلَأَ فَرْجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَاسْمُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَأَبْوَابُ مَمَرُوجٍ مُتَفَتِّحٍ وَرَجُلٌ أَفْرَجُ النَّيَا وَأَفْلَجُ النَّيَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلَيْتَيْنِ لَا تَكَادَانِ تَلْقَيَانِ وَهَذَا فِي الْحَبَشِ رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ
فَرْجَاءُ بَيْنَا الْفَرْجِ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا وَالْمَرْجُ كَالْأَفْرَجِ وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْفَرْجَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لَعْنَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْسُ فَرْجٍ وَفَارِجٌ وَفَرْجٌ
مُنْفَجَّةُ السَّيْتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ النَّاتِئَةُ عَنِ الْوَتَرِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَبِدِهَا وَالْفَرْجُ
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ الْغَمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرْجٌ فَانْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ وَيُقَالُ فَرْجَهُ اللَّهُ وَفَرْجَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ * يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَافَ الْكَرْبِ * وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ لَجُوجٌ

لِيَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتٌ * وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجٌ

يَقُولُ إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِ عَمَّاسٍ لَا حُسْبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتٌ بِتَجَلْدِي فَيَنْكَسِرَ عَنِّي وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا الْفَرْجُ
يَفْرَجُ أَيْ تَفَرَّجَ وَانْكَشَفَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمِشْطِ النَحِيتُ وَالْمَفْرَجُ وَالْمَرْجَلُ وَأَنْشَدْتُ لَعَلَّ
لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ

فَإِنَّهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَاءُ فَاضْحَى * يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيتِ الْمَفْرَجِ

التَّهْذِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عَقِيلٍ أَذْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ أَيْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ
وَالْحَاءِ وَالْفَرْجُ الْمَظَاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً
بَكَفَى رِقَاقِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا * لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرْجٌ

قوله ينقص الحيس كذا
في الأصل ومثله في شرح
القاموس اه مصححه

كشَفَ عن هذه الدُّرَّةِ غطاءَها ليراها الناس ورجلٌ نَفَرَجَ ونَفَرَجَتْ ونَفَرَجَ ونَفَرَجَتْ ممدود
ينكشف عند الحرب ونَفَرَجَ ونَفَرَجَتْ ونَفَرَجَ ونَفَرَجَتْ ضعيف جبان أنشد ثعلب

نَفَرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدُ لَانَ اللَّيْلِ

أو أنشد نَفَرَجَةُ الْقَلْبِ بَخِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ لَانَ اللَّيْلِ

ويروى نَفَرَجَتْ والنَّفَرَجُ الْقَصَّارُ وامرأة فرج متفضله في ثوب يمانية كما تقول أهل نجد فُضِّلَ
ومرأة فرج قد أعيت من الولادة وناقاة فرج كالة شهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرة الفَرَجُ من الابل الذي قد أعيا وأزحف ونجدة فرج إذا ولدت
فانفرج وركاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على مخنخ * أمسى حبيب كالفرج مجرا مخا * والمفرج

الحميل الذي لا ولد له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمفرج القتييل يوجب في فلاة من
الأرض وفي الحديث العقل على المسلمين عامة وفي الحديث لا يترك في الإسلام مفرج يقولان
ووجد قتيلا لا يعرف قاتله وودي من بيت مال الإسلام ولم يترك ويروى بالخاء وسيد كرفي موضعه
وكان الأصمعي يقول هو مفرج بالخاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي
انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروى بالجيم والخاء فن قال مفرج بالجيم فهو التتيل يوجب بأرض فلاة ولا يكون
عنده قرية فهو يودي من بيت المال ولا يئطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم

فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء أو غرم والمفروج الذي أثقله الدين وقال
أبو عبيدة المفرج أن يسلم الرجل ولا يوا إلى أحد فإذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لأنه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الأعرابي المفرج الذي لا مال له والمفرج
الذي لا عشيرة له ويقال أفرج القوم عن قتيلا إذا انكشفوا وأفرج فلان عن مكان كذا وكذا إذا
أحل به وتركه وأفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا وأفرج فاه ففتح الموت قال ساعدة بن جؤية

صَفَرِ الْمَاءِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجِفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

والفروج النقي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني وفروجة الدجاجة تجمع فرار مج
يقال دجاجة مفرج أي ذات فرار مج والفروج بفتح الفاء القباء وقيل الفروج قباء فيه شق من
خفيه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب إبراهيم
ابن حوران قال بعض الشعراء يمجوه

قوله والمفروج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال في شرح
القاموس وصوابه بالخاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مدة فرج اه
مصححه

بِعَرَضُ فَرُوحُ بْنُ حَوْرَانَ بَنَتْهُ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ جَزُورُ
لَحَى اللَّهِ فَرُوجًا وَخَرَّبَ دَارَهُ * وَأَخْرَجَ بَنِي حَوْرَانَ خَرَجَ حَيْرِ
وَفَرَجَ وَفَرَّاجَ وَمُفَرِّجَ أَسْمَاءَ وَبَنُو مُفَرِّجَ بَطْنِ (فَرَجِ) أَفَرَجَ جِلْدُ الْحِلِّ شُورَى فَيَسْتَأْغِيهِ
وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَّا قَاشَوَاهَا
وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلُ مِنْ مُفَرِّجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا * (فَرَجِ) الْفَرَّاجُ سَمَةٌ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يَحْلِ هَذِهِ السَّمَةُ وَفَرَّاجُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ أَنْشَدَ سَيْدِيوِيهِ
أَلَمْ تَسْلِي فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ * عَلَى فَرَّاجٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِحُجْنٍ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * إِلَّا الْحَقَّ أَبْطَرَفِي فَرَّاجِ
(فَرَزَجِ) الْفَيْرُوزُ جُضْرُ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِ) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّاقِحُ وَقِيلَ اللَّاقِحُ
مَعَ سَمْنٍ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسِجٌ قَالَ * وَالْبَكْرَاتِ الْفَسِجُ الْعَطَامُ سَا *
وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَسِحَ تَفْسِحُ فَسُوجَا النَّضْرُ الْفَاسِجُ الَّتِي
حَلَّتْ فَزَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَعْمَلَهَا الْفَحْلُ
فَضْرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرَبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ
* تَخْدِي بِهَا كُلُّ خَنْوِفٍ فَاسِجٍ * (فَسِجِ) فَشَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَجَتْ تَفَاجَتْ
وَتَفَرَّشَتْ لِتَحْلَبَ أَوْ تَبُولَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَفَشَّجَتْ ثُمَّ بَالَتْ يَعْنِي النَّاقَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَشَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعُطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَشَّجَ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَجَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَشَّجُ تَفْرِيجُ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالتَّفَشَّجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَشَّجِ
وَهُوَ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَشَجَّ قَبَالَ أَيْ فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَشَجَّ تَفَشَّجًا وَالتَّفَشَّجُ
مِثْلُ التَّفَشَّجِ وَتَفَشَّجَ الرَّجُلُ تَفَشَّجَ اللَّيْثُ التَّفَشَّجُ التَّفَشُّجُ عَلَى النَّارِ (فَضِجِ) انْفَضَّجَتِ الْقُرْحَةُ
انْفَضَّتْ وَانْفَضَّجَ بَطْنُهُ اسْتَرَخَتْ مَرَاقَهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَالْمَشْدُوحِ فَقَدْ انْفَضَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
عَفَضَاجٌ وَمَفَضَاجٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَخِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
لَقَدْ تَلَا فَيْتَ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حَقِّ الْكَهْوَلِ أَيْ أَشَدَّ اسْتِرْخَاضًا وَعَفَا مِنْ بَيْتِ
الْعَنَكَبُوتِ وَتَفَضَّجَ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقَّقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَتَشَقَّقَ عُرْوُ الْقَحْمِ فِي مَدَاخِلِ

قوله بعد واما الخ كذا
بالاصل وليحرر
قوله ومنفضجات الخ هكذا
في الاصل بالواو وان صحت
رواية البيت هكذا فاعمل
الواو خرم وحرر
قوله قال ابن احرر لم تسمع
الخ كذا بالاصل ولينظر
كتبه مصححه

الشحم بين المضابيع وتفضج عرقا سال قال العجاج * بعد واما بدنه تفضجا * شمريقال قد
انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
ومنفضجات بالجيم كائنا * نضجت لبودس وجهها بناب
قال ويقال بالخاء ايضا انفضحت يعني الدلو يقال انفضحت سرته اذا انفتحت وكل شئ توسع
فقد تفضج وقال الكميت يفضج الجود من يديه كما * يفضج الجود حين ينسكب
وقال ابن احرر * ألم تسمع بفاضجة الديارا * حيث انفضج واتسع وقال ابن شميل انفضج الا فوج
اذا بين وفلان يفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يتبل (فلج) فلج كل شئ نصفه وفلج
الشئ بينهما ما يفلجه بالكسر فلجا قسمته نصفين والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث خديجة
وعثمان بن حنيف الى السواد فلجا الجزية على اهله الاصمعي يعني قسماها واصلها من الفلج وهو
الميكال الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما شمر فلجت
المال بينهم أي قسمته وقال ابودواد ففريق يفلج اللحم نيا * وفريق يطبخه قنار
وهو يفلج الامر أي يتطرفيه ويقسمه ويدبره الجوهرى فلجت الشئ بينهم أي أفلجه بالكسر فلجا
اذا قسمته وفلجت الشئ فلجين أي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على
القوم اذا فرضتها عليهم قال ابوعبيد وهو مأخوذ من القفيز الفالج وفلجت الارض للزراعة وكل
شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزراعة والجمع فلايج ومنه هي موضع في الفرات
فلوجة وتفلجت قدمه تشقق وتفلج والفلج البعير ذو السنامين وهو الذي بين الجحى والعري
سمى بذلك لأن سنامه نصفان والجميع الفواالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل
من السند للفضلة وفي الحديث ان فالحا تردى في بئر هو البعير ذو السنامين سمي بذلك لأن سنامه
يختلف ميلهما والفالج ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فالحا فهو مفلوج قال ابن دريد
لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لسقعة البيت فليجة وفي حديث أبي هريرة الفالج داء الانبياء هو
داء معروف يرتخي بعض البدن قال ابن سيدة وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج
صاحب الفالج وقد فلج والفلج الفجج في الساقين وقال وأصل الفلج النصف من كل شئ ومنه يقال
ضربة الفالج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفالج وهو نصف الكركر الكبير وأمر مفلج ليس بمستقيم
على جهته والفلج تباعد القدمين آخر ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد
بينها فلج فلجا وهو أفلج ونغم مفلج أفلج والفلج بين الاسنان ورجل أفلج اذا كان في أسنانه تفرق وهو

[illegible]

الجوهري ولوروى في بطون وادلاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى
 ففأفلج يسقي جد أول صعبي * له مشرع سهل الى كل مورد
 الجوهري والفالج نهر صغير قال العجاج * فصحا عينا روى وفلجا * قال والفالج بالتحريك لغة فيه قال
 ابن بري صواب انشاده * تذكرا عينا روى وفلجا * بتحريك اللام وبعده
 * قراح يحدوها وبات نيرجا * النسيج السريعة ويروى * تذكرا عينا روى وفلجا * يصف حارا واتنا
 والماء الروى العذب وكذلك الرواء والجمع أفلاج قال امرؤ القيس
 بعيني طعن الحى لما تحملا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا
 وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وأنشد
 * تذكرا عينا روى وفلجا * وأنشد أبو نصر * تذكرا عينا روى وفلجا * والروى الكثير والفالج
 الساقية التى تجرى الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال
 دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كفواه المخاض الأوارك
 وهو مذكور في الحاء والفلوجية الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفالج الصبح قال
 حميد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب * معبد من عهد عاد كالفلج
 وانفلج الصبح كأنبج والفالج والفالج ميكال ضخم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء
 فعرب قال الجعدي يصف الحجر

ألقى فيه فلجان من مسددا * رين وفلج من فلقل ضرم
 قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج قال
 السيرافى الفلج الذى هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذى هو القفيز فالفلج على هذا القول
 عربى لأن سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعمى وقول ابن طفيل
 توخن فى علماء قفر كأنها * مهارق فلو ج يعارضن تالبا
 ابن جنبة الفلوج الكاتب والفلج والفلج القمر وفى حديث على رضى الله عنه ان المسلم مالم يغش
 دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالباير الفالج الباسر المقاهر والفالج الغالب
 فى قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى الحديث أينا فلج فلج أصحابه وفى حديث سعد
 فاخذت سهمى الفالج أى القاهر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال وفى
 حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاضت اليه فافلجنى أى حكمت لى وغلبنى

على خَصْمِي وَفَلَايِحُ السَّوَادِ قُرَاهَا الْوَاحِدَةُ فَلُوجَةٌ وَقَلَجُ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنْ
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ طَرِيقٌ بَطْنٌ قَلَجٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَلَجٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْيَةَ مَذَكْرٍ وَقِيلَ
هُوَ وَادٍ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ يَبْطِنُهُ مَنَازِلُ لِلْحَاجِّ مَصْرُوفٌ قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيلَةَ
وَإِنَّ الَّذِي حَاتَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

قال ابن بري النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر
والاصل فيه هـ وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

أَبْنَى كُلِّبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

أراد اللذان فحذف النون ضرورة والافلج موضع والغلوجة قرية من قرى السواد وفلج موضع
والفلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قيس من نجد وفي الحديث ذكر فلج هو بفتحين قرية
عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واديين البصرة ووجه
ضريبة وفالج اسم قال الشاعر

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالَجٍ * فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعَاوَا عَدَّتْ

(فهج) الفنج أعراب الفند وهو دابة يفتري بجلده أي يلبس منه فراء ابن الأعرابي الفنج الثقلان
من الرجال (فنزج) الفنزجة والفنزج التزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الدسبندي يعني به
رقص المجوس وفي الصحاح رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم رقصون وأنشد قول العجاج
* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى يَنْجَكُنْ بالفارسية فعرب
وفي الصحاح هو بالفارسية بَنَجَهْ ابن الأعرابي الفنزج لعب النبط إذا بطروا وقيل هي الأيام
المستترقة في حساب الفرس (فهج) الفهيج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

أَلَا يَا صَبْحَانِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةٌ * بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي

جِدْرِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا جِدْرٌ وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَدْرٍ مَوْضِعٌ هُنَاكَ أَيْضًا
نَسَبًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ الْفَيْهَجُ الْخَمْرُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْحَقُّ الْمَوْتُ وَالْبَاطِلُ اللَّهُ وَقِيلَ الْفَيْهَجُ
الْخمر الصافي ابن الأنباري الفيهج اسم خمر الخمر وكذلك القنديد و أم زنبق وقيل الفيهج
مات كمال به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * أَلَا يَا صَبْحَانِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةٌ * قال ابن بري

البيت لمعبد بن سَعْنَةَ وَصَوَابُ انْشَادِهِ أَلَا يَا صَبْحَانِي لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ صَاحِبِيهِ وَقَبْلَهُ

أَلَا يَا صَبْحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ * وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةٍ عَاجِلِ

قال وجـدريّة منسوبة الى جـدريّة قرية بالشام (فوج) الفائج والفوج القطيع من الناس
وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج منهم معكم قيل ان معناه هذا الفوج
هم أتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج
في دين الله أفواجاً قال أبو الحسن أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين
اثنين صارت القبيلة تدخل بآمرها في الاسلام والفائج من قولك مر بنا فائج وليمة فلان أي فوج
من كان في طعامه والافاجاة الاسراع والعدو قال الرازي يصف نجمة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجاً *
قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقوله

أهدى خليلي نجمة هملاً جا * ما يجد الراعي به المأجا

قال والاصـل في الهملاج انه البرذون والهملاجية سيره فاستعاره للنجمة ويقال ما ذقت عنده مأجا
أي شيئاً قال والمشهور في رجزه أعطى عقلاً نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
يتلقاني الناس فوجاً فوجاً ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج
وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فاج مثله هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فاج وهين
والفائج من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل وهو مذكور في فاج أيضاً وناقته فائج
سمينة وقيل هي حائل سمينة والمعروف فائج وفاج المسك سطع وفاج كفاح قال أبو ذؤيب

عشية قامت في الفناء كأنها * عقيلة سبي تصطف وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسي على أم الدماغ حجج

(فيج) الفج والفج الانتشار وأفاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج في عدوه أبطأ
وأشد * لا تسبق الشيخ اذا أفاجاً * وهذا أورده الجوهري في ترجمة فوج شاهد على الافاجاة
الاسراع والعدو والفج الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فيج من فاج يفوج كما يقال هين
من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفج رسول السلطان علي رجليه فارسي معرب وقيل هو
الذي يسهى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجاً حواهم حرس * ومربضاً باباً بالسك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون الجوهري في ترجمة فوج والفج فارسي
معرب والجمع فيوج وهو الذي يسعي على رجليه وفي الحديث ذكر الفج وهو المسرع في مشيه
الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقة برجليها تفجج نفخت بهما من خلفها وناقته

فَيَا جَةَ تَفْجُجُ بِرُجْلَيْهَا قَالَ * وَيَمِخُّ الْفَيَا جَةَ الرَّفُودَا * الاصمعي الفَوَائِحُ مُتَّسِعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَةٍ فَافْجَجَهُ أَبُو عَمْرٍو الْفَوَائِحُ الْبَسَاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ
 إِلَيْكَ رَبَّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ نُحْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ فَوَائِحِ أَفْجَجَ بَعْدَ فَوَائِحِ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا أَفْجَجًا * أَفْجَجٌ وَأَفْجَجٌ جُعِ أَفْوَاجٌ أَيْ بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوْجًا
 فَوْجًا قَدَرِ كَبَتْ رُؤُوسَهَا ابْنُ شَمِيلٍ الْفَائِجَةُ كَهَيْسَةَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْسَةَ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءُ وَسَعُ وَجَعَهَا فَوَائِحُ

﴿فصل القاف﴾ (قج) الْقَجُّ الْجَلُّ وَالْقَجُّ الدُّكْرَانُ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَقَجٍّ مَعْرَبٌ لِأَنَّ
 الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقَجَّةُ تُتَعَمَّقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ
 يَعْقُوبُ فَيَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولَ ظَلِيمٌ وَالنَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبُ وَالْدَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُو الْجُبَارَى حَتَّى تَقُولَ خَرَبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَجُّ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ قَالَ

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَجِّ لَأَضْحَى مَا ثَلَا * (قزعج) الْمُقْزَعُ الطَّوِيلُ عَنْ كِرَاعٍ (قَطِج) أَبُو عَمْرٍو الْقَطِجُ
 أَحْكَامُ قَتْلِ الْقَطَاجِ وَهُوَ قُلُسُ السِّنِينَ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْتِ بِالْقَطَاجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قنج) التَّهْذِيبُ اسْتَعْمِلَ مِنْهُ قَنْوُجٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ الْهِنْدِ (قَنْفَج) الْقَنْفَجُ الْإِتَانُ
 الْقَصِيرَةُ الْعَرِيضَةُ

﴿فصل الكاف﴾ (كأج) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 كَأَجَ الرَّجُلُ إِذَا زَادَ حَقُّهُ وَالْكِتَابُ الْقَدَامَةُ وَالْحَاقَّةُ (كج) التَّهْذِيبُ كَجَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَجَّ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا امْتَارَفَأَ كَثْرَ فَهُوَ يَكْجُ ابْنُ سَيْدِهِ كَجَّ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ حَتَّى يَمَلَّيْ وَالْكَيْذَجُ التَّرَابُ (كجج) الْكُجَّةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لُعْبَةٌ
 لِلصَّبِيَّانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَرْقَةً فَيَدَوِّرُهَا وَيَجْعَلُهَا كَانْهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَقَاهِرُونَ
 بِهَا وَكَجَّ الصَّبِيُّ لُعْبَ بِالْكُجَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارِحَتِي فِي لُعْبِ الصَّبِيَّانِ بِالْكُجَّةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ التَّهْذِيبُ وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْخَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كدج) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَدَجَ الرَّجُلُ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ (كذج) السَّكْذَجُ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ كَذَبَاتٌ وَفِي آخِرِ
 تَرْجَمَةِ كَجَّ وَالْكَيْذَجُ التَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ أَهْمَلْتُ وَجْهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالدَّالِ إِلَّا السَّكْذَجَ

قوله المقزعج عبارة شرح
 القاموس (المقزعج كسرهد)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالزاي كتبه
 مصححه

بمعنى المأوى وهو معرب ((كرج)) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره
الليت الكرج دخيل معرب لأصله في العربية قال جرير

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعْبَةٌ * عَلَيْهَا وَشَا حَاجُ كُرْجٍ وَجَلَّ جِلْهُ

وقال أمسي الفرزدق في جلال كرج * بعد الأخطيل ضرة لجرير

الليت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الأعرابي
كرج الشيء إذا فسده قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وأكرج أي
فسده وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة ((كرج)) الكرج
والكرجج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كرجق قال سيبويه والجمع كرايجة ألحقوا الهاء للهمزة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الأجمعي وربما قالوا كرايج ويقال للحانوت كرجج وكرجق وقرجق والله

أعلم ((كسج)) الكوسج الأنثى وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الأصمعي هو الناقص

الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي

اللحم وقال الجوهري سمكة في البحر له خرطوم كالنشارة التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة

غير الكوسج قال وهو معرب لأصله في العربية ((كسج)) الكسج الكسب بلغة أهل

السواد ((كلج)) أهمله الليث وقال ابن الأعرابي الكلج الأشداء من الرجال والكلج الضي

كان رجلا شجاعا ابن الأعرابي الكليجة ميكال والجمع كياج وكياجة أيضا والهاء للهمزة ((كج))

أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وَبَفَّخَنِي بِكَرْمِهِ * مِثْلَ دَعَصِ الرَّمْلِ مَلْتَفِ الْكَمَجِ

قيل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز ((كنفج)) الكنفج الكثير من كل شيء قال أبو منصور

أنشدني أعرابي بالهمان

تَرَعَى مِنَ الصَّهْمَانِ رَوْضًا آرَجًا * وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا * وَالرِّمَتْ مِنْ أَلْوَادِ الْكُجَا

وقال شمر الكنفج السمين الممتلئ وسنبل كنافع مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم

قال جندل بن المنني * يَفْرُلُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُفَجِ * ((كيج)) الكياج القدامة والجماعة

((فصل اللام)) ((ليج)) ليج بالعضاضة وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليج البعير

بنفسه وقع على الأرض قال ساعدة بن جؤنة

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حُلَّ بَكْرِفَى * عَكَرَ كَاللَّجِّ النَّزُولَ الْأَرْكُبُ
 أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هُوَ لَا الْأَرْكُبُ بَأَنفُسِهِمُ لِلنَّزُولِ قَالَتُ زُولَ مَقْعُولُ لَهُ وَلَجَّ بِالْبَعِيرِ
 وَالرَّجُلِ فَهُوَ لَيْجٌ رَحَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَعْيَاءٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 كَانَ ثِقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُذَامِ لَيْجٍ
 وَبَرَكٌ لَيْجٌ وَهُوَ ابِلُ الْحَيِّ كُلُّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشَدِيَتْ
 أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْجُ الْمُقِيمُ وَلَجَّ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَدَامَ أَيِّ ضَرْبٍ بِهَا أَبُو عُبَيْدٍ لَيْجٌ بِفُلَانٍ
 إِذَا صُرِعَ بِهِ لَيْجًا وَيُقَالُ لَيْجٌ بِهِ الْأَرْضُ أَيُّ رَمَاهُ وَلَجَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبَطَتْ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضُ
 وَلَيْجٌ بِالرَّجُلِ وَلُبَطٌ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ
 رِبْعَةَ بَعَيْنُهُ فَالَيْجُ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيُّ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَيْجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا هُوَ
 اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْجُ الشُّجَاعَةُ حَكَاهُ الزُّخْرِيُّ وَاللَّجَّةُ وَاللَّجَّةُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كَفَّ
 بِأَصَابِعِهَا تَفَرَّجٌ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمٌ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدْفَأُ قَبْضٌ عَلَيْهَا الذَّنْبُ التَّجَبُّثُ فِي خَطْمِهِ
 فَتَبْضُتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ وَالْجَمْعُ اللَّيْجُ وَاللَّيْجُ وَالتَّجَبُّثُ اللَّجَّةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (لَجَّ)
 اللَّيْثُ لَجَّ فُلَانٌ يَلْجُ وَيَلْجُ لُغْتَانِ وَقَوْلُهُ * وَقَدْ لَجَّ فِي هَوَايَا لَجَّاءٍ قَالَ أَرَادَ لَجَّاءٌ جَافَقَ صَرَهُ وَأَنْشَدَ
 وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لِمَرِيٍّ ذِي حَفِيظَةٍ * مَتَى يُعْفَ عَنْ ذَنْبٍ أَمْرِي السُّوءُ يَلْجُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَّتْ فِي الْأَمْرِ أَلْجٌ وَلَجَّتْ أَلْجٌ لَجَّاءٌ وَجَاجٌ لَجَّاءٌ وَاسْتَلَجَّتْ ضَحَكَتْ قَالَ
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أَمُرْ وَلَمْ أَتْ عَنْكُمْ * تَضَحَكْتُ حَتَّى يَسْتَلْجَ وَيَسْتَسْرِى
 وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ عَادَى عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ وَالْآتَى كَالْآتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
 اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَّاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَخْلَفَ
 عَلَى شَيْءٍ وَيُرَى أَنْ غَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْهُ فَيَقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْنُثُ فَذَلِكَ آثَمٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ
 فِيهِ أَمْصِيبُ فَيَلْجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِأُظْهَارِ الْأَدْعَامِ وَهِيَ
 لُغَةٌ قَرِيشٌ بَظَهْرِهِ وَنَهْمُ الْجَزْمِ وَقَالَ شَهْرُ مَعْنَاهُ أَنْ يَلْجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعُمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَخْلَفَ وَيُرَى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيَقِيمُ لِلْبَرِّ فِيهَا وَيَتْرَكُ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آثَمُ لَهُ مِنَ التَّكْذِبِ
 وَالْحَنْثِ وَاثْنَانِ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيُّ يَلْجُهُمْ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ يَلْجُهُمْ أَمْ هُوَ إِدْلَالٌ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ وَتَجَاسَّرَ قَالَ وَأَنَا قُلْتُ
 هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَجَلَّتْهُ وَرَجُلٌ لَجَّاءٌ وَجَوَّجَةٌ هَاءٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَجَوَّجَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ أَيُّ لَجَّاءٌ وَالْأَنثَى

قوله واللجة واللجة حديدة
 زادني القاموس لجة بضمين
 كتبه مصححه

لجوج وقول أبي ذؤيب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس * فقد لج من ماء الشؤن لجوج
أراد مع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبطرات الحيات طمرة * لجوج هواها السبب المتماحل

والملاحة التماذي في الخصومة وقوله أنشده ابن الأعرابي * دلوع العالج في منينها * فسرده فقال لج بي

أي ابني بي ويجوز عندي أن يريد ابني أبا به فقلب ولجاج كلجوج قال دليج

من الصلب لجاج يقطع ربوها * بغام ومبني الحصيرين أجوف

قوله الحصيرين كذا بالاصل

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرفه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أي قلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط ولجة الأمر معطاه ولجة الماء بالضم

معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعه لج ولجج ولجاج أنشده ابن الأعرابي

وكيف بكم يا علوا أهلا ودونكم * لجاج يقيمسن السفين ويد

واسم تعار جاس بن ثامل اللج الليل فقال

ومستنج في لج ليل دعوته * بمشبوكة في رأس صمد مقابل

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

وتخذر الأبصار أخدرى * لج كأن ثنيه مني

أي كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته وبجر لجاج ولجي واسم اللج واللج

السيف تشبها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله -م أذخولني الحش وقربوا فوضعوا اللج على

قفي قال ابن سيده وأظن أن السيف انما سمي لجافي هذا الحديث وحده قال الأصمعي نرى أن

اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله

ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف يسميه اللج واليم وأنشده

ما خاني اليم في ماقط * ولا مشهدم شدت الأزارا

ويروي ما خاني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته وألج القوم ولجوا ركبوا

اللجة والتج الموج عظم ولجج القوم إذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجي قال الفراء يقال بحر

الجيم والجيم كما يقال سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ ويقال هَذَا جُجُجُ البحر وِلْجُ البحر وقال بعضهم هم اللَّجَّةُ الجماعة
الكثيرة كلجة البحر وهي اللَّجُّ وَجَجَّتِ السَّفِينَةُ أي خاضت اللَّجَّةُ وَالج البحر التجاجا والتجت
الارض بالسراب صار فيه امنه كاللج والتج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وأنشدني
الرمة كَأَنَّا وَالْقَنَا الْقَوْدُ نَحْمِلُنَا * مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا تَجَّ الدِّيَامِيمُ

أبو حاتم التَّجُّ صَارَ لَهُ كَاللَّجِّ مِنَ السَّرَابِ وَسمعت لجة الناس بالفتح أي أصواتهم وصوتهم قال
أبو النجم * فِي لَجَةٍ أَمْسِكْ فَلَا نَاعْنَ قُلْ * وَلَجَةُ الْقَوْمِ أَصْوَاتُهُمُ وَاللَّجَّةُ وَاللَّجَّةُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
والتجت الأصوات ارتفعت فاختلفت وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات
المصلين واللجة الجلبة وألج القوم إذا صاحوا وقد تكون اللجة في الأبل وقال أبو محمد الخدلي

* وَجَعَلَتْ لَجَتُهَا تَغْنِيهِ * يعني أصواتها كأنها تطربه وتسترجه ليوردها الماء ورواه بعضهم ثم تلجها
ولج القوم وألجوا اختلفت أصواتهم وألجت الأبل والغنم إذا سمعت صوت رواعيها وضواغيها وفي
حديث الخديجة قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك أي وجبت قال هكذا جاء
مشروحا قال ولا أعرف أصله والتجت الأرض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الأرض الملتجة
الشديدة الخضرة التفت أو لم تلتف وأرض بقلها ملتج وعين ملتجة وكان عينه لجة أي شديدة
السواد وعين ملتجة وأنه لشديد التجاج العين إذا اشتد سوادها واللتجج واللتجج عود الطيب
وقيل هو شجر غيره يتججر به قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أو لا لم يكن للالحاق
فكيف ألحقوا بالهمزة في اللتجج وبالياء في يلتجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قبل قد
علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فذلك جازا لالحاق بالهمزة
والياء في اللتجج و يلتجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والألتجج واليلتجج كالتجج
واليالتجج عود يتججر به وهو يفعل وأفعل قال حميد بن ثور

لَا تَصْطَلِي النَّارَ الْأَتَجْرَ أَرْجَا * قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَجُّوجٍ لَهُ وَقْصَا

وقال اللحياني عود يَلْتَجُّوجُ وَالْأَتَجْرُ وَالْتَجُّوجُ فَوْصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَهُوَ عود طيب الريح واللجة
ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض ورجل باللاج وقد لجج وتلجج وقيل
لاعرابي ما أشد البرد قال إذا دمت العينان وقطر المنخران ولجج اللسان وقيل اللجلاج الذي
يجول لسانه في شدقه التهذيب اللجلاج الذي سحجة لسانه ثقل الكلام ونقصه الليث اللججة
ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وأنشد * وَمَنْ نَطَقَ بِلِسَانٍ غَيْرِ لَجَلَجٍ * وَاللَّجَّةُ وَالْتَلَجُّ التردد

في الكلام ويُلجُّ اللقمة في فيه أدارها من غير مضغ ولا اساغعة ويُلجُّ الشيء في فيه أداره وتُلجُّ هو
وربما يلجُّ الرجل اللقمة في الفم في غير موضع قال زهير

يُلجُّ مضغة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

الاصمعي أخذت هذا المال فانت لا تردده ولا تأخذه كما يلجُّ الرجل اللقمة فلا يتلعها ولا يلقيها
الجوهري يُلجُّ اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أبلج والباطل لجلج أي يردد من غير أن يتفقد واللجلج المختلط الذي ليس
بمستقيم والأبلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك
فما ليس في كتاب ولا سنة أي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره
وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد تلجج فحذف تاء المضارعة تخفيفا وتلجج بالشيء
بأدرو وتلججه عن الشيء أداره ليأخذه منه وبطن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحررة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكري

(الحج) اللجج من بثور الغين شبه اللخص لأنه من تحت ومن فوق واللجج الغمص واللجج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب وتلجت عينه وقال الشماخ * بنحو صاوين في لجج كنين * واللجج
كل نات من الجبل ينخفض ما تحته واللجج الشيء يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجبل كانه نقب والجمع من كل ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي نواحيه
وأطرافه واحدها لجج ويقال لزوايا البيت الحاج والأدخال والجوازي والحراسم والأخصام
والأكسار والمزويات ولجج معوج وقد لجج لججا وقد لجج بينهم شر تشب ولجج بالمكان تشب
فيه ولزمه ولجج الشيء إذا ضاق والملاحج المضائق والملاحج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
الملاحج ملاحج واللجج مجزوم المائل والتججو إلى كذا وكذا ما لو أو ألجهم إليه أمالهم وقول روبة
* أو يلجج الأسن منها ملججا * أي يقول فينا فتميل عن الحسن إلى القبح ونسبه الأزهرى للعجاج
وتلجج عليه الأمر وخوجه أظهر غير ما في نفسه وتلجت عليه الخبر تلججا اذا خاطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسه وكذلك لحوجت عليه الخبر وقرى الأزهرى بينهما ما قال لحوجت عليه الخبر
خاطته وتلججه تلججا أظهر غير ما في نفسه وخطة مخرجة مخلطة عوجاء الجوهري لجج السيف
وغیره بالكسر يلجج لججا أي تشب في الغمد فلم يخرج مثل أصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هـ ذا
ما بالاصل والذي في نسخة
يوثق به من النهاية على
اصلاح به اتسكن بدل تخرج
اه مصححه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوق سيفه فلجج أي نشب فيه يقال لجج في الأمر يلجج إذا دخل فيه ونشب ومكان لجج أي ضيق والملجج المثلج المثلج وقد التجج إلى ذلك الأمر أي أجهأه والتجج إليه وأتى فلان فلانا فلم يجد عنده مؤثلا ولا ملججا أي لم يجد عنده ملجأ وأنشد

حب الضر يك تلاحا المال زرمه * فقر ولم يتخذ في الناس ملججا

ولجج بالعصا إذا ضرب بهم أو لجج بعينه ولجج اسم موضع (لجج) الأزهري قال ابن شميل اللجج أسوأ الغمص تقول عين لجج لرقبة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتصنيف والصواب لججت عينه بجائين ولجت بجائين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللجج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لجج) لزوج الماء في حلقه على مثال ذلج لغة فيه أي جرعه وقد تقدم في موضعه (لزوج) اللزوج مصدر الشيء اللزوج ولزوج الشيء أي تمطط وتمدد ابن سيده لزوج الشيء لزوجا ولزوجة وتلزوج عليك وشي لزوج متلزوج ولزوج به أي غرى به ويقال للطعام أو الطبيب إذا صار كالخطمي قد تلزوج وتلزوج رأسه أيضا إذا غسله فلم يبق وشيحه وأكلت شيئا لزوج باصبعي يلزوج أي علق وزبيبة لزوجته والتلزوج تتبع البقول والرعي القليل من أوله وفي آخر ما يبق والتلزوج تتبع الدابة البقول قال رؤبة يصف حمارا وأتانا * وفرغنا من رعي ما تلزجا * تلزجا تتبع الكلا وطلباه تلزج فعل المستعمل والأتان زاد الجوهري لأن النبات إذا أخذ في اليبس غلط ماؤه فصار كأب الخطمي وتلزوج البقل إذا كان له نفاخا بعضه على بعض وتلزوج النبات تلجن (لجج) اللعج الهوى المحرق يقال هوى لالعج حرقه الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استحرق في القلب وأعج أعجأ أحرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ماذا يغيرا بنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا

إذا تأوب نوح قام مامعه * ضربا ألبا سبت يلعج الجلدا

يغير بمعنى ينقع والسبت جلود البقر المدبوعة واللعج الحرقه قال أياس بن سهم الهذلي

تركنك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجار صينا

واللعج الرجل إذا ارتخص من هم يصيبه قال الأزهري وسمنت أعرايا من بني كليب يقول لما فتح

أبو سعيد القرطبي هجر سوي حظارا من ساعف النخل وملاءه من النساء الهجريات ثم ألجج النار

في الحظار فاحترقن والمتلججة الشهوى من النساء والمتوجهة الحارة المكان (لجج) اللجج

تَجَرَّى السَّيْلُ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ لَزَقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي
يُحَوِّجُ إِلَى أَنْ يُسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لَذَلِكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ
فَقَالَ أَيْدِيكَ الرَّجُلُ أَمْرَأَتُهُ أَيْ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرٍ رَهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا أَيْ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرٍ إِذَا كَانَ فَقِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُلْفَجُ بِكَسْرِ الْفَاءِ أَيْضًا الَّذِي أَفْلَسَ
رَعِيلَهُ الدِّينَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مُلْفَجِيكُمْ الْمُلْفَجُ بِنَتْخِ الْفَاءِ الْفَقِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَا جِي نَفْسَهُ * يَعُوذُ بِجَنِّي مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ

وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُلْفَجُ الْمُعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاجِ * شَبِيتَ بِعَذْبِ طَيِّبِ الْمَزَاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْإِثْلَاثَةُ أَحْرَفُ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ

وَإِحْمَنَ فَهُوَ مُحْمَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ شَبِيتَ شَبَابًا عَسَلًا * فِي حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطَرَارِ الْفَاجِ أَبُو عَمْرٍو أَلْفَجَ الذَّلُّ (لَمَج) اللَّامُجُّ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَجٌ يَلْمُجُ لَمَجًا كُلُّ وَقِيلَ هُوَ الْأَكْلُ بِأَدْنَى الْفَمِ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَمْرًا

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى * مِنْ مَرَايِيعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ اللَّامُجَّ إِلَّا فِي الْحَيْرِ قَالَ وَهُوَ مُشَلُّ اللَّامِ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّامُجُّ

الذَّوَالِقُ وَرَجُلٌ لَمَجٌ ذَوَالِقٌ عَلَى النِّسْبِ وَمَا ذَاقَ لَمَجًا أَيْ مَا يُوَكِّلُ وَقَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلْمُجٌ عِنْدَهُمْ بِلَمَاجٍ وَلَمْ يُوجِ وَلَمْ يُجِ أَيْ مَا كُلُّ وَمَا لَمْ يُوجِ فَهُمْ بِلَمَاجٍ أَيْ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّامُجُّ

الْكَمِيرُ إِلَّا كُلُّ وَاللَّامُجُّ الْكَمِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّامُجُّ الْكَمِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّامُجُّ الرَّاغِبُ الْكَثِيرُ وَاللَّامُجُّ تَنَاوُلُ

الْحَشِيشِ بِأَدْنَى الْفَمِ أَبُو عَمْرٍو أَلْمَجُ مِثْلُ التَّلْمِظِ وَرَأَيْتُهُ يَتَلْمَجُ بِالطَّعَامِ أَيْ يَتَلَمَّظُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا وَمَا تَلْمَجْتُ عَنْدهُ بِلَمَاجٍ وَهُوَ أَدْنَى مَا يُوَكِّلُ كُلُّ أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَهْجَةً هُمَاجًا * رَجَاجَةً أَنْ لَهَا رَجَاجًا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَاللَّامُجَّةُ مَا يَتَعَدَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَقَدْ لَمَجَتْهُ وَلَهْنَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَمَجَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ قَبْلَ الْغِذَاءِ

وَهُوَ عَمَارٌ دَبَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ لَمَجَتْهُمْ وَمَلَا جِ الْإِنْسَانُ مَلَاغَمَهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملا جي نفسه كذا

بالاصل مضبوطا و بهامش

الاصل بخط السيد مرتضى

وقرأت في شرح أبي سعيد

السكري لعبد مناف بن

ربع الهذلي

ومستلنج يبغي الملا جي لنفسه

الخ كتبه مصححه

* رأته شيخا حنرا ملايح * ولميح أمه ومليحها اذ ارضعها ولميح المرأة نكحها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ماله لميح أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ميح أمه فخلي سبيله وقالوا اسميح لميح وسميح لميح وسميح
 لميح اتباع (لهج) التهذيب الانجوج واليلاجوج عود جيد اللحياني يقال عود الانجوج
 ويلنجج ويلنجوج ويلنجوجي وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتبخر به
 (لهج) لهج بالامر لهجوا ولهوج والهيج كلاهما اولع به واعتاده والهجة به ويقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا به ضاض الرأس ملهجا * والهيج بالشئ الولوع
 به والهجة والهجة ط رف اللسان والهجة والهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسربة
 يلهج لهجا اذا أغرى به فتأبر عليه واللهجة اللسان وقد تحرك وفي الحديث ما من ذي لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهججا اذا لهنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا جأ ختر حتى يختلط بفضه ببعض ولم تتم خشورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه والهيج الرجل لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند
 ذلك أخله يشدها في الأخلاف لئلا يرضع الفصيل والهيج الفصيل جعل في فيه خلا لا فشه لئلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفي البهمي أخله ملهج

وهذه أفعل التي لا عدام الشئ وسلبه أي منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها
 فاحتاج الى تغليكها وأجرارها يقال ألهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التغليك أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يشق لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار
 أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضا واما الخل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعله فوق
 أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أو جمعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا
 يقال ألهجت الفصيل إنما يقال ألهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته
 قال يصف حمار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى يسق وطال فرعى البهمي فصار سفاها
 كآخله الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشد له المنذري وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم

قال والملهج الذي لهجت فصالة بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمى أول ما نبت إلى أن ييس
سنى بارض الهمى كرهه ليسه وشبهه شوك السنى لما ييس بالاختلاف التي تجعل فوق أنوف
الفصال ويغري بها قال وفسر الباهلي البيت كما وصفته الأموى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهي اللهجة والسلفه واللجة وتقول العرب سلقوا ضيفكم ونجوه
ولهجوه وملكوه وعسلوه وشجوه وعبروه وسفكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
أطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والملهاج من اللبن الذي خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم
خثوره وكذلك كل مختلط وأمر بنى فلان ملهاج على المثل وأيقظني حين الهاجت عيني أى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خاطئه ولهوج الأمر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وأنشد الكلابي

قوله وعسلوه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس وتنتظر
هذه الجمل الثلاث كتبه
مصححه

خير الشواء الطيب الملهوج * قد هم بالنضج ولما ينضج
وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شيه قال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما ينما مثل الشواء الملهوج
وقال العجاج والأمر مارا مقته ملهوجا * يضويك ما لم تجن منه منجبا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينقصه من الرماد
اذمله ويعتذر إلى الضيف فيقال قدر ملنا لك العمل ولم نتنوق فيه للعجلة وتلهوج الشئ تعجله
أنشد ابن الأعرابي

لولا الاله ولولا سعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

(الهمج) طريق لهمج ولهجم موطوء مذال منقاد واللهمج السابق السريع قال هميان
* تمت برعيها لها لها مجا * ويقال تلهمجه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من التهمة ومن تلمجه (لوج)
لاج الشئ لوجا اذ اره في فيه واللوجاء الحاجة عن ابن جني يقال ما في صدره حوجاء ولا لوجاء الا
قضيتها اللحياني مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء كلاهما بالمد أى مالى فيه حاجة
غيره مالى عليه حوج ولا لوج

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من التهمة ومن
تلمجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من التهمة أو من
تلمجه كذا في اللسان اه
وحرر كتبه مصححه

(فصل الميم) (مباح) أبو عبيد المأج الماء الملح قال ابن هرمة

فإنك كالقريحة عامتتهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

قال ابن بري صوابه ما جابغير همز لان القصيدة مر دقة بألف وقبله

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطُقْ رَدَّ الشَّعْرِ * كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْبَرِّ وَأَمِيَّتِ الْبَرُّ إِذَا أَبْطَأَ الْخَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدٍ مَمَّاجُ يَمَّاجُ
مَوْجَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

بَارِضُ هِجَانَ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ الثَّرَى * غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ يَمُوجُ مَوْجَةً فَهُوَ مَمَّاجُ وَالْمَمَّاجُ الْأَحَقُّ الْمُضْطَرِبُ كَأَن فِيهِ ضَوْيُ (مَمَّاجُ)
أَبُو السَّمِيدِ سِرْنَا عَقِبَهُ مَتَوَجَّأً أَيَّ بَعِيدَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَمَتَكْرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقِبَهُ مَتَوَجَّأً وَمَتَوَجَّأً أَيَّ بَعِيدَةٍ فَذَا هِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مَمَّاجُ) مَمَّاجُ بِالشَّيْءِ غُذِيَ بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ * مَمَّاجُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَقِيلَ يَمَّاجُ يَحْمِلُ التَّهْذِيبَ يَتَّحِلُ مَمَّاجُ الْبَرِّ إِذَا تَزَحَّجَهَا (مَمَّاجُ) مَمَّاجُ الشَّرَابِ وَالشَّيْءِ مِنْ فِيهِ
يَمَّاجُ مَجَّاجُ بِهَرَمَاهُ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَدَّرِ الْهَذَلِيُّ
وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مُرِشَّةً * يَمَّاجُ بِهَرَمَاهُ مِنْ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ يَمَّاجُ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْمَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِرَدِّ الْمَاءِ وَهُوَ بَلَاؤُهُ * وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءُ مَجَّ وَغَرَّغَرَا
هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الْكَأْبُ وَالْكَأْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَحَمَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْ بِهِ وَجَّ بِرَيْقِهِ
يَمَّاجُ إِذَا لَفَظَهُ وَانْمَجَّتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشَيْخٌ مَمَّاجُ يَمَّاجُ بِرَيْقِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كُتْرِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ إِلَّا حَجَّةٌ أَيْ قَدْرٌ مَمَّاجُ وَالْمَجَّاجُ مَا جَمَّه مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسْوَةً مَاءً فَجَمَّهَا فِي بَرٍّ فَفَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ شَمْرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَقَدْ جَمَّه وَكَذَلِكَ إِذَا جَمَّ أَعَابَهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَجَّاجًا حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِلصَّامِ لَا يَمَّاجُ وَلَكِنْ يَشْرَبُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَيْ
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبَ خُلُوفُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَمَجَّجَهُ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةً مَجَّجَةً فِي بَرٍّ أَمَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمَّاجُ الْمَاءُ مَجَّاجًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأُذُنُ مَجَّاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَضَّةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ
شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأُذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ وَابْكِنَهَا تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمَّاجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَجَّاجَةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَمَّجَهُ مِنْ فِيكَ وَمَجَّاجَةُ الشَّيْءِ عُسَارَتُهُ وَمَجَّاجُ الْجَرِّ إِذَا لَعَابَهُ وَمَجَّاجُ فَمِ الْجَارِيَةِ رَيْقُهَا
وَمَجَّاجُ الْعَنْبِ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِلْمَسَالِ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَّيِّ مَجَّاجُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وما قد سيم الخ كذا
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

وما قد سيم عهدوه كانه * مجاج الدبي لاقت بها جرة دبي
وفي رواية لاقت به جرة دبي ومجاج النحل عسلها وقد مججه تمجه قال
ولاماتج النحل من متمتع * فقد ذقته مستطرقا وصفاليا

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القنأ بالمجاج أي بالعسل لان النحل تمجه
الرياشي المجاج العرجون وأنشد * بقبائل لغت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا
قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن
سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسيه ريقه من الكبر
والمجاج الاحق الذي يسيل لعابه يقال أحق مجاج للذي يسيل لعابه وقيل هو الاحق مع هرم وجمع
المجاج من الابل مججة وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والاشي منهما
بالهاء والمجاج البعير الذي قد أسن وسال لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمسج الماء من حلماتها أبو
عمر والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب يميج إذا
طاب وصار حلو وفي حديث الخدرى لا يصلح السلف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يميج
ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكسب ثم يميج والمجج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ
إذا هزم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة إبراهيم فقال مروا بالمجاج يميجون عليه المجاج
جمع مجاج وهو الرجل الهرم الذي يميج ريقه ولا يستطيع حبسه والمججة تغيب الكتاب وفساده
عما كتب وفي بعض الكتب مروا بالمجاج بفتح الميم أي مروا الكتاب يسوده سمي به لان قلعه
يميج المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي
يقال لها الماش والعرب تسميه الخلو والزن أبو حنيفة المجة حمضة تشبه الطمء غير أن الماش أطف
وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن السكبي والمج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا
ذلك ولا أعرف صحته وأنج الفرس جرى جريا شديدا قال

كأنما يستضرم من العرفجا * فوق الجلاذى إذا ما أفعجا

أراد أفعج فأنظر التضعيف للضرورة الاصمعي إذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل أفعج
أفعجا ابن الاعرابي أفعج السكرى والمجج النحل وأفعج الرجل إذا ذهب في البلاد وأفعج إلى بلد كذا
انطلق ومجج الكتاب خلطه وأفسده الليث المجمة تخلط الكتاب وفساده بالقلم ومججت الكتاب
إذا تجمته ولم تبين الحروف ومجج الرجل في خبره لم يبينه ولحم مجمج كثير وكفل مجمج مجج رجراج

قوله مجج العنب يميج هذا
الضبط وجد بنسخة من
النهاية يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجج بفتح تين أن يكون
فعلة من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى وانظر الاصول الشافية
في ذلك

قوله وكفل متمجم رجراج
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكفل مجمج
كسلسل مرتج وقد تمجم
اه كتبه مصححه

إذا كان يرتج من النعمة وأنشد * وكفل ريان قد تنج مجا * ويقال للرجل إذا كان مسترخياً رهلاً
 مجاج قال أبو وجزة * طالت عليهن طولاً غير مجاج * ورجل مجاج كجياج كثير اللحم غليظه
 وقال شجاع السلمي مججني وبججج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردك من
 حال إلى حال ابن الأعرابي مجج وبجج بمعنى واحد (مجج) مجج الأديم يمججه مججاد لكه لم يرن
 والمجج مسح شيء عن شيء حتى ينال المسح جلد الشيء لشدة مسح ونحو ذلك والريح تمجج الأرض
 مججاً تذهب بالتراب حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

ومجج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التيربا

ويروى التوربا وكلاهما التراب ومجج المرأة يمججها فحجها وكذلك فحجها قال ابن الأعرابي
 اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب حج أمه فقال الآخر انظروا ما
 قال لي الكاذب حج أمه أي نال أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت حج أمه أي
 رضعها ابن الأعرابي المحاج الكذاب وأنشد * ومحاج إذا كثر التجني * قال الأزهرى فحج
 عند ابن الأعرابي له معنيان أحدهما الجماع والآخر الكذب ومجج فحجاً أسرع ومجج العود فحجاً
 قشره ومجج الدلو فحجاً خضضها كمنجها عن اللحياني قال

قد صبحت قلماً ساهوما * يزيد لها فحج الدلاجوما

ويروى فحج الدلا وهي أعرف وأشهر وما حجه ما طله ومجج اللبن ومججه إذا فحضه ابن سيده ومجاج
 ومحاج اسم فرس معروفة من خيل العرب قال

أقدم محاج أنه يوم نكر * مثلي على مثلك يحمي ويكر

ومحاج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلاً * ومحاجاً فلا أحب محاجاً

قال ابن سيده وقد يكون محاج مفعلاً كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير
 في كتابه في هذه الترجمة المحجة جادة الطريق مفعلة من الحج القصيدة والميم زائدة وجمعها المحاج
 بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن وقد ذكر ذلك في موضعه
 (مخج) مخج المرأة يمججها فحجها ونكحها ومخج بالدلو وغيرها فحجاً ومخجها خضضها وقيل جذب
 بها ونهزها حتى تملى قال قد صبحت قلماً ساهوما * يزيد لها فحج الدلاجوما

وكذلك مخجها ومخجها قال أبو عبيد تنجبت الماء إذا حر كته قال * صافي الجام لم تنججه الدلا *

قوله تخضه الدلاء الاصمعي نخج البئر وتخضه بمعنى واحد ونخج البئر ينجبها منجها الخ عليها في
من المضارع كما في القاموس

الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله * يزيدها نخج الدلاجوما * وأنشد يعقوب

ترى الغلام اليافع الحزورا * ينجج بالدلو وقد تغشما

(مدح) الليث مدح سمكة بحرية قال واحسب به معربا وأنشد أبو الهيثم في المدح

يغني أبا ذروة عن حانوتها * عن مدح السوق وأنزروتها

وقال مدح سمك اسمه متور وأنزروتها يريد عنزروتها وفي الحديث ذكر مدح هو بضم الميم وتشديد

الجيم المكسورة وادبن مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) مدح مثال مسجد

أبو قبيصة له من الين وهو مدح بن مجابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من

نفس الكلمة (مرج) المرج الفضاء وقيل المرج أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب وفي

التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

* رعى بها مرج ربيع ممرجا * وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة

يمرجها إذا أرسلها ترعى في المرج وأمرجه أتركه أتركه أذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته

خلاها وأمرجه أترعاها وأبل مرج إذا كانت لا راعي لها وهي ترعى ودابة مرج لا ينفي ولا يجمع

وأنشد * في رب رب مرج ذوات صياصي * وفي الحديث وذكر خيل المرباط فقال طول

لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثيرة رجع فيها الدواب أي تحل تسرح مختلطة

حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في أصبعي وفي المحكم في يدي مرجأ أي

قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمرجه الدم إذا ألقاه حتى يسقط

وسهم مرج قلق والمرج الملتوى الأعوج ومرج الأمر مرجا فهو مارج ومرج التبس واختلط

وفي التنزيل فهم في أمر مرج يقول في ضلال وقال أبو اسحق في أمر مختلف ملتبس عليهم

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن

قوله مرج ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت

الرغبة واختلاف الإخوان وخرق البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا

بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم أي اختلطت ومعنى قوله مرج الدين

اضطرب والتبس الخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطربها أقله الوفاء بها وأصل المرج القلق

وأمر مرج أي مختلط وغصن مرج ملتوم مشتبك قد التبت شناعية قال الهذلي

قوله مدح سمك اسمه متور

كذا بالاصل وعبارة

القاموس مدح كقبر سمكة

بحرية وتسمى المشق اه

وشكل فيه مشق بشد الشين

كقبر كتبه مصححه

خَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاَهَا * نَحَرَ كَأَنَّهُ غَصْنٌ مَرِيجٌ

وفي التهذيب خُوطَ مَرِيجٌ أَي غُصْنٌ لَهُ شُعَبٌ قَصَارُ قَدْ التَبَسَتْ وَمَرِجٌ أَمْرُهُ يَمْرُجُهُ ضَيْعُهُ وَرَجُلٌ مَرِجٌ يَرِجُ أُمُورَهُ وَلَا يَحْكُمُهَا وَمَرِجُ الْعَهْدِ دَوَالِ أَمَانَةٍ وَالْدِّينُ فُسَادٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

مَرِجَ الدِّينِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ تَحْبُوكَ الْكَتَدُ

وَأَمْرُجَ عَهْدِهِ لَمْ يَفِ بِهِ وَمَرِجُ النَّاسِ اخْتَلَطُوا وَمَرِجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرِجَ الدِّينِ وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انْمَا يَسْكُنُ الْمَرَجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ أَرْدُوًا جَا لِلْكَلامِ وَالْمَرَجُ الْفِتْنَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرَجُ الْفُسَادُ وَفِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ أَي فُسَدَ وَقَلَقَتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرَجُ الْخِلَاطُ وَمَرِجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمَلْحَ خَلَطَهُمَا حَتَّى التَّقِيَا الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ

عَزَّوَجَلَّ مَرِجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرْسَلَهُمَا نَحْمُ يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَاهُمَا ثُمَّ جَمَعَهُمَا مَا لَا يَلْتَبَسُ ذَا بَذَا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تِهَامَةٍ وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرُجْتُهُ وَأَمْرُجَ دَابَّتُهُ وَقَالَ الرَّجَّاجُ مَرِجَ خِلَاطٍ يَعْنِي الْبَحْرَ الْمَلْحَ وَالْبَحْرَ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبْغِيَانِ أَي لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى

الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَجُ الْأَجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرِجَ الْبَحْرَيْنِ أَي أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرِجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَالْمَارِجُ الْخِلَاطُ وَالْمَارِجُ الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلَاطُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ

الْفِرَاءُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْحِجَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِّيَّ جَلَدُهُ مِنْهَا أَوْ عَيْسِدٌ مِنْ مَارِجٍ مِنْ خِلَاطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ نَارُ لَادِخَانَ لَهَا خَلَقَ مِنْهَا الْجَانَّ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ خَلَقَتْ

الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجِ النَّارِ نَهَبُهَا الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرِجٌ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرِجَ الْكَذِبُ يَمْرُجُهُ مَرَجًا أَوْ مَرِجَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرِجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفَعْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرِجٍ إِذَا كَانَ

ذَلِكَ عَادَتَهَا وَمَرِجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا نَكَحَهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِبٍ وَالْمَعْرُوفُ هَرَجَهَا يَهْرِجُهَا وَالْمَرَجَانُ اللَّوْؤُا الصَّغَارُ أَوْ نَحْوُهُ وَاحِدَتُهُ مَرَجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَرُبَاعِيٌّ

هُوَ أَمْ ثَلَاثِيٌّ وَأُورِدَهُ فِي رِبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرَجَانُ الْبُذُوهُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَجْرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَوْهَرُ أَنَّهُ صَغَارُ اللَّوْؤِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَذُودُ الْقَوَائِفِ عَنِّي ذِيَادَا * ذِيَادُ غَلَامٍ جَرِيٍّ جِيَادَا

قوله جرى جيادا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوى جرادا
كتبه مصححه

فَاعْزِلْ مَرْجَانَهَا جَانِبًا * وَآخِذْ مِنْ ذُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن جحر المعروف بالذائد وقال أبو خنيفة المرحان بقله ربعية
ترفع قيس الذراع لها أغصان جرو ورق مدور عريض كنيف جدار طب رو وهي ملبنة
والواحد كالواحد ومرج الخطباء موضع بجراسان ومرج راهط بالشام ومنه يوم المرح لمروان
ابن الحكم على الضحالك بن قيس الفهري ومرج القلعة بفتح اللام منزل بالبادية ومرجة
والأمر اج موضعان قال السليكن بن السلانة

وَأَذْعَرَ كَلَابًا يَقُودُ كَلَابَهُ * وَمَرَجَةً لَمَّا اقْتَبَسَ مِنْهَا عَقَبَ

وقال أبو العيال الهذلي

أَنَا لَقَيْنَا بَعْدَكُمْ بِدَارِنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمَ يُسْأَلُ

أَرَادَ يَسْأَلُ عَنْهُ (مَزَج) الْمَزْجُ خَلْطُ الْمَزَاجِ بِالشَّيْءِ وَمَزْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بِغَيْرِهِ وَفِي أَجْزَالِ الشَّرَابِ مَائِيٌّ نَزَجٌ بِهِ وَمَزْجُ الشَّيْءِ يَمْزُجُهُ هَزْجًا فَامْتَزَجَ خَلْطُهُ وَشَرَابُ مَزْجٍ مَزْجٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ امْتَزَجًا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبُ بِهِ مَزْجٌ وَفِي أَجْزَالِ الْبَدَنِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ مِنْ هِمَّةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَفِي أَجْزَالِ الْجَسَمِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالْمِزْجَيْنِ وَالْبَلْغَمِ وَالْمَزْجُ وَالْمَزْجُ الْعَسَلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فجاء بمنزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

قال أبو حنيفة سمي من جالانه من اج كل شراب حلوطيب به وسمي ابو ذؤيب الماء الذي يخرج به
الحجر من جالان كل واحد من الحرو الماء يمازج صاحبه فقال

يُخْرِجُ مِنَ الْعَذَابِ الْعَذَابِ السَّارِ * يُعْزِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

ومزج السنبُل والعنب اصْفَرَّ بعد الخضرة وفي التهذيب لَوْنٌ من خُضرة الى صفرة ورجل مزاج
ومزج لا ينبت على خُلُق انما هو ذوا خُلُق وقيـل هو الخُلَط الكذاب عن ابن الاعرابي وأنشد
لمزج الرياح اَنى وَجَدْتُ اِخاءَ كُلِّ مُزَجٍ * مَلَقَ يَعودُ الى الخِانةِ والقلَى

والمزج اللوز المرق قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل لئلا هو المنج والمزج الخف فارسي معرب
والجمع موازنة الحق والهاء للهمزة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعمى مكسرا
بالحاء فيما زعم سيبويه والمزج معرب وأصله بالفارسية مؤنثة والجمع الموازنة مثل الجورب
والجواربة والهاء للهمزة وإن شئت حذفها وفي الحديث إن امرأة تزعت خفها وموزجها

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ شَمِيلٍ يَسْأَلُ السَّائِلَ فَيَقَالُ هُنَّ جُوهٌ أَيْ أَعْطُوهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
وَأَعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَعْمٍ

وقول البريق الهذلي

أَلَمْ تَسْأَلْ عَنِ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ

قوله واعتبق الماء القراح
بالاصل ولا شاهد فيه كالا
يخفى كتبه مصححه

قوله أوحشت الخ في معجزة
ياقوت

أقفر من الموازج فالخضر
اه كتبه مصححه

قال ابن سيده أظن الموازج موضعا وكذلك الخضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لَوْنٍ اخْتَلَطَا وَقِيلَ هُوَ مَا اخْتَلَطَ مِنْ حَمْرٍ وَبَيَاضٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءَيْنِ مُخْتَلَطَيْنِ وَالْجَمْعُ أَمْشَاجُ
مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ وَمَشَجْتُ بَيْنَهُمَا مَشَجًا خَلَطْتُ وَالشَّيْءُ مَشِيجٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَشِيجُ اخْتِلَاطُ مَاءِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ هَكَذَا عُبِّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ
يُقَالُ الْمَشِيجُ مَاءُ الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ
نَبْتَلِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَمْشَاجُ هِيَ الْإِخْلَاطُ مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ وَالدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ مِنْ هَذَا
خِلَاطٌ مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ كَقَوْلِكَ مَخْلُوطٌ مُشَجَّبٌ بِدَمٍ وَذَلِكَ الدَّمُ الْحَيِضُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ الْأَمْشَاجُ الْإِخْلَاطُ يَرِيدُ الْإِخْلَاطُ النَّظْفَةَ لِأَنَّهَا مُتَمَرِّجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ وَذَلِكَ يُولَدُ الْإِنْسَانُ
ذَا طَائِعٍ مُخْتَلَفَةٍ وَقَالَ الشَّامِيُّ

طَوْتُ أَحْشَاءَ مَرْجَةٍ لَوَقْتُ * عَلَى مَشِيجٍ سُلَاتُهُ مَهِينُ

وقال الآخر فهُنَّ يَقْدِفْنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ * مِثْلَ بُرُولِ الْيَمْنَةِ الْحُجَّاجِ

قوله يريد الإخلاق النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتبه
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
وابحث عنه فلعلك تجده
اه

وقال أبو اسحق أَمْشَاجُ إِخْلَاطٍ مِنْ مَنِيٍّ وَدَمٍ ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَيُقَالُ نَظْفَةُ أَمْشَاجٍ مَاءُ
الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَفَةِ الْمَوْلُودِ ثُمَّ يَكُونُ مَشِيجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً الْمَشِيجُ
الْمُخْتَلِطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُخْلُوطٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَخَطَّ الْأَمْشَاجُ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ
يَرِيدُ الْمَنِيَّ الَّذِي يُولَدُ مِنْهُ الْجَنِينُ وَالْأَمْشَاجُ إِخْلَاطُ الْكَيْمُوسَاتِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْمِرَارُ الْأَحْمَرُ وَالْمِرَارُ
الْأَسْوَدُ وَالدَّمُ وَالْمَنِيَّ أَرَادَ بِالْمَشِيجِ اخْتِلَاطَ الدَّمِ بِالنَّظْفَةِ هَذَا أَصْلُهُ وَعَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْشَاجُ
قَالَ نَعَمْ وَاللَّهُ إِذَا اسْتَعْجَلَ مَشِيجَ خَلْقِهِ مِنْ نَظْفَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمْشَاجُ الْبَدَنِ طِبَائِعُهُ وَاحِدُهَا مَشِيجٌ
وَمَشِيجٌ وَمَشِيجٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَعَلَيْهِ أَمْشَاجُ غُزُولِ أَيْ دَاخِلُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا
أَلْوَانُ الْغُزُولِ الْأَصْمَعِيُّ أَمْشَاجُ وَأَوْشَاجُ غُزُولٍ دَاخِلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ حِرَامٍ الْهَذَلِيِّ

كَانَ النَّصْلُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالَ الزَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجُ

كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحُ جِنِّ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجُ

ورواه المبرد

أراد بالمتن متن السهم والشرحين حرقى الفوق وهو في الصحاح سيط به المشيج ورواه أبو عبيدة
 كان الریش والفوقين منها * خلال النصل سيط به المشيج
 (معج) المعج سرعة المَر وريح معوج سريعة المَر قال أبو ذؤيب
 تَكَرَّرَ مَجْدُهُ وَتَعَدَّدَ * مَسْفُفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجُ
 وَمَعَجَّ السَّبِيلُ يَعْجِ أَسْرَعُ وَقَوْلُ سَاعِدَتَيْنِ جُوءِيَّةُ

مُسْتَأْرَضَاتِنِ أَعْلَى اللَّيْلِ أَيْمَنَهُ * إِلَى شَمَنِ صَبْرٍ عَيْنَاهُ سَلَامٌ مَجْجَا
 انما هو على النسب أى ذو معج ومعج في الجري يعج مججاً تقنن وقيل المعج أن يعتمد الفرس على
 إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
 ومعوج وسار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومججت الناقة مججاسارت سيراسها أنشد ثعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

أى تسير هذا السير الشديد بعدما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره إذا سار في كل
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * غمراً لا جارى مسجماً مججاً * ومتر يعج أى متر
 مراسها وفي حديث معاوية قمع البحر معجة تفرق لها السفن أى مباح واضطرب والمعج هبوب
 الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة
 أَوْفَتْحَةً مِنْ أَعَالَى حَنُوءَةٍ مَجَّجَتْ * فِيهَا الصَّبَامُ وَهَنَا وَالرَّوْضُ مَرُومُ

ومعج الرجل جارية يعجها إذا نكحها ومعج الملول في المشكولة إذا حركه فيها ومعج القصيل ضرع
 أمه يعجها معج الهزمو قلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعلى ذلك في
 معجة شبابه وعلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجه شبابه بعناه (معج) معج القصيل أمه
 يعجها معج الهزمو قلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعلى ذلك في
 (معج) رجل ثغاجة مفاجأة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني المرأة فرأيت مساوراً قد
 ارتد وجهه ثم أومأ بالقضيب إلى دجاجة كانت تتجتر بين يديه وقال تسمعي ياد دجاجة تعجبي
 ياد دجاجة ضل علي وأهتدي مفاجأة وقدم معج وثفج إذا حق حكي ذلك الهروى في الغريمين
 (ملج) ملج الصبي أمه يلجها ملجاً وملجها إذا رضع عيها وأملجته هي وقيل الملج تناول الشيء وفي
 الصحاح تناول الثدي بأذن الغنم ورجل ملجان مصان يرضع الأبل والغنم من ضرعها ولا يلجها
 لتلايئ مع وذلك من لومه وأملج القصيل ما في الضرع امتصه والإملاج الرضاع وفي الحديث

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا وفي معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب يكتبه مصححه

قوله وعلوة كذا في الاصل
 بهمله وفي شرح القاموس
 بغين معجمة ونص القاموس
 في مادة علوا والغلواء بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلو
 وأول الشبَاب وسرعه
 كالغلو ان بالضم اه
 بحروفه

لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجاتان يعني أن عصمه هي لبنها وفي النهاية لا تحرم الملمجة والملمجان قال
 الملمج المص والملمجة المرة والاملاجة المرة أيضا من أملمجته أمه أي أرضعته يعني أن المصصة والمصتين
 لا يحترمان ما يحترمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يلمج الدم بغيره من وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدردته أي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال
 لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكركم لمج فلانة يعني امرأة كانت أرضعته ما والملمج الرضيع والملمج
 الجليل من الناس أيضا وملمج المرأة نكحها ككلمها والملمج السمر من الناس وفي نوادر الاعراب أسود
 أملمج وهو اللعس والاملمج الاصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو بينهما ما يقال ولدت فلانة غلاما
 فجاءت به أملمج أي أصفر لا أبيض ولا أسود والاملمج ضرب من العقاقير يسمى بذلك للونه أبوزيد والملمج
 نوى المقل وجعه أملاج غيره والملمج نواة المقله وملمج الرجل اذا لك الملمج والاملوج نوى المقل مثل
 الملمج ومنه حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشككون القحط وفي
 نسخة وقد من اليمين فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج وقيل الاملوج ورق من أوراق
 الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو والجمع الاماليج حكاه الهروي في الغريبين
 والاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمر في الثرى ليلين وقيل هو ضرب
 من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكرة هو جمع بكر وهو القتي السمين
 من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل
 الاستعارة قال ابن الاثير قاله الزمخشري والملمج الجداء الرضع والملمج الذي يطبخ به فارسي معرب
 (منج) المنج اعراب المنك وهو دخيل في العربية وهو حب اذا اكل أسكرا كله وغيره قال
 أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلب
 عارية يتخذ منها السلال (مهج) المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجته او قيل
 المهجة الدم وحكي عن اعرابي أنه قال دفنت مهجته أي دمه ويقال خرجت مهجته أي روحه
 وقيل المهجة خالص النفس قال أبو كبير

يَكْوِي بِهَا مَهْجَ النَّفْسِ كَأَنَّمَا * يَسْقِيهِمُ بِالْبَابِلِيِّ الْمُقَرَّ

الازهر يرى بذلت له مهجتي أي بذلت له نفسي وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شيء خالصه
 والمهيج والمهيج والامهيجان كله اللبن الخالص من الماء مستق من ذلك قال
 * وعرضوا المجلس محض ما هجا * وقيل هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه ولبن امهيجان اذا سكنت

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه انه تصحيف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالفاء
 والقاف قلت ومنه في نسخ
 الاساس وهو مجازاه كتبه

مصححه

رَغْوَتِهِ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْتَرْ وَابْنُ مَاهِجٍ إِذَا رَقَّ وَابْنُ أُمِّهِوَجٍ مِنْهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ تَفْسِيهِ خَالِصٌ دِمِهِ وَشَحْمٌ
 أُمِّهِوَجٍ بِالضَّمِّ أَيْ رَفِيقٌ ابْنُ سَيِّدِهِ شَحْمٌ أُمِّهِوَجٍ نِيْءٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ هَاسِي بُوَيْهَ قَالَ ابْنُ
 جَنِيٍّ قَدْ حُظِرَ فِي الصِّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْ أُمِّهِوَجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِنَظْمِ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ لَبَّنْ أُمِّهِوَجٍ فَيَكُونُ أُمِّهِوَجٍ هَذَا مَقْصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ أَبُو عَمْرٍو مَهْجٍ
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمِّهِوَجٍ وَأُمِّهِوَجَانِيْءٌ كَأُمِّهِوَجٍ (مَوْجٍ) الْمَوْجُ
 مَا رَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَا جَ الْمَوْجُ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ وَقَدْ مَا جَ الْبَحْرِ مَوْجٌ مَوْجًا وَمَوْجَانًا
 وَمَوْجًا وَمَوْجًا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَبَهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِضَةُ
 وَمَوْجُ السِّلْعَةِ تَمُورٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ يَمْوَجُ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ وَرَجُلٌ مَوْجٌ مَا يَمْجُ
 أَنْشَدْتُ عَلَبَ * وَكُلُّ صَاحٍ تَلَامُوجًا * وَالنَّاسُ يَمْوَجُونَ وَمَا جَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ
 أَمْرُهُمْ مَرَجَ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ اتَّبَعَ أَيْ جَوَادٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مِجٍ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَفِيهِ قَالَ وَالْمِجُّ الْإِخْتِلَاطُ
 (فصل النون) (نَاجٍ) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَائِحُهَا وَالتَّيْجُ الصَّوْتُ وَنَاجَ الْبُومُ يَنْجُ نَاجًا صَاحٍ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخِرُنْ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَاضْرَعُهُ وَاضْرَعُهُ وَرَجُلٌ نَاجٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ
 وَنَاجَ الثَّوْرُ يَنْجُ وَيَنْجُ نَاجًا وَنَاجًا صَاحٍ وَتَوَرَّنَا جَ كَثِيرُ النَّاجِ وَالنَّاجُ وَالنَّيْجُ السَّرْعَةُ وَالنَّاجِ
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ تَوْجٌ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجُلٌ نَاجٌ إِذَا اضْطَرَعَ فِي دَعَائِهِ وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنْجُ أَيْ تَضَرَّعَ
 فِي الدُّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَغْرُبُكَ قَوْلُ النَّوْجِ * أَلْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَحَلِّجٍ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ * وَاتَّخَذَهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا * وَالنَّائِجَاتُ الرِّيَّاحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَاتَةً دُرْعَلِيهِ أَيْ بِأَبْلَغَ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَاضْرَعُ وَنَاجَتِ الرِّيحُ تَنْجُ
 تَنْجًا تَحَرَّكَتْ فَهِيَ تَوْجٌ وَلَهَا تَنْجٌ أَيْ مَرٌّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَتَقُولُ مِنْهُ تَنْجُ الْقَوْمُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنْجُ الرِّجَالُ كُلُّ مَنَاجٍ * بِهِ تَنْجُ كُلُّ رِيحٍ سَبِيحٍ
 وَنَاجَتِ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّبَرِيُّ
 الْأَخْوَالُ الدَّاشِبَاهُ بَقِيْنٌ عَلَى * رَيْبِ الْخَوَادِثِ فِي مَرَكُوءَةٍ جَدَدٍ
 وَنَاجَ فِي الْأَرْضِ يَنْجُ نَوْجًا إِذَا ذَهَبَ وَفِي التَّهْذِيبِ وَنَاجَ الْخَبْرُ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَاجَ الْأَمْرُ
 آخَرُهُ وَنَاجَتِ الْإِبِلُ فِي سَبَرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيحُ * أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ خَدِيثٌ مَنُوجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج و فرس غوج
 موج غوج جواد و موج
 اتباع كتبه مصححه

قوله الاخوال الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كتبه مصححه

قال المنوذج المعطوف (نيج) النباج الشديد الصوت ورجل نباج ونباح شديد الصوت جافي الكلام وقد نيج نيجاً قال الشاعر * بأستاه نباجين شبح السواعد * ويقال ايضاً للضخم الصوت من الكلاب انه لنباج ونباج الكلب ونبيجه ونبجه لغة في النباج وكتب نباجي ضخيم الصوت عن اللحياني وانه شديد النباج والنباح وأنيج الرجل اذا خلط في كلامه والنباح المتكلم بالحق والنباج الكذاب هذه عن كراع والنيج ضرب من الضرط والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنباج بالضم الردام ونجت القبجة وهو دخيل اذا خرجت من جحرها قال أبو تراب سألت مبيكر عن النباج فقال لا أعرف النباج الا الضراط والأنجيات بكسر الباء المربيات من الأدوية قال الجوهرى أظنه معرباً والنيج نبات والأنج حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقة الخوخ تحرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الأنجيات التي تربب بالعسل من الأترج والأهليج ونحوه قال أبو حنيفة شجر الأنج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرساً وهو لوان أحده ماثرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلواً من أول نباته وآخر في هيئة الأجاص يدو حامضاً ثم يحلو اذا أነع ولهما جميعاً عجمه وريح طيبة ويكبس الحامض منه ما وهو غص في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلوم منه أصفر والمز منه أحر أبو عمرو والنابجة والنبيج كان من أطعمة العرب في زمن المجاعة يخاض الوب بالبن ويجدح قال الجعدي يذكر نساء

تركن بطلاة وأخذن جدًا * وألقين المكاحل للنبيج

ابن الاعرابي الجند والمجدح طرف المروء قال المفضل العرب تقول للمخوض المجدح والمز هف والنباج ونبيج اذا خاض سويقاً أو غيره ومنه موضع قال سيبويه الميم في منيج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت من زيادة أولاف موضع زيادتها كوضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولاف في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت كساء منجاني أخرجه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كساء منجاني منسوب اليه على غير قياس ونجني أنجان أي مدرك منتفخ ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أرونان ونجني أنجان قال الجوهرى وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاعرابي أنيج الرجل جلس على النباج وهي الاكام العالية وقال أبو عمرو نيج اذا قعد على النجبة وهي الاكمة والنبيج

قوله منتفخ هو في الاصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاه

قوله يوم أرونان في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل

ضد اه

قوله النباج وهما الخ كذا
بالاصل ولعله والنباج
نباجان وحررتبه مصححه

الغرائر السود النباج وهما نباجان نباج نبتل ونباج ابن عامر الجوهري والنباج قرية بالبادية
أحياءها عبد الله بن عامر الأزهرى وفي بلاد العرب نباجان أحدهما على طريق البصرة يقال
له نباج بن عامر وهو محب ذاء فيدو النباج الآخر نباج بن سعد بالقرية وفي الحديث اثنتوني
بأنجانية أبي جهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويرى بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب
إلى منج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل إنها
منسوبة إلى موضع اسمه أنجان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له
خجل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخبيصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم الخبيصة ذات الإعلام فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوها عليه وأثنى بأنجانيته
وانما طلبها لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول (نهرج) النهرج كالنهرج
وهو مذكور في موضعه (نَجْ) النباج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة
والفرس وهو فيما سوى ذلك نَجْ والأول أصح وقيل النباج في جميع الدواب والولاد في الغنم وإذا
ولَّى الرجل ناقة ما خضاً وتاجها حتى تضع قيل نَجَّها نَجًّا يقال نَجَّت الناقة أنجها إذا ولَّت
تاجها فأنا نائج وهي متوجهة وقال ابن حنبل

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّائِجِ

وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

* لَيْتَنَجَّوْهَا فَنَسْتَعْدِفُ نَسْتَعْدِفُ * والمعروف من الكلام لَيْتَنَجَّوْهَا التهذيب عن الليث لا يقال نَجَّتِ
الشاة إلا أن يكون إنسان يلي تاجها ولكن يقال نَجَّ القوم إذا وضعت أبلهم وشاؤهم قال ومنهم
من يقول أنجبت الناقة إذا وضعت وقال الأزهرى هذا غلط لا يقال أنجبت بمعنى وضعت وفي
الحديث كما تنج البهيمة بهيمة جمع أي تلد قال يقال نَجَّت الناقة إذا ولدت فهي متوجهة
وأنجبت إذا حملت فهي تتوج قال ولا يقال منج وتنجب الناقة أنجها إذا ولدتها والناتج للابل
كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والبرص فأنج هذان ولدهما قال ابن الأثير كذا جاء
في الرواية أنج وانما يقال نَجَّ فأما أنجبت فعناه إذا حلت وحان تاجها ومنه حديث أبي الأحوص
هل تنج إبلك صحاحا إذا نأى تولدها وتلي تاجها أبو زيد أنجبت الفرس فهي تتوج ومنج إذا دنا
ولدها وعظم بطنها وقال يعقوب إذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منج قال وإذا ولدت
الناقة من تلقا نفسها ولم يل تاجها قيل قد أنجبت وحاجي به بعض الشعراء فجعله للنخل فقال

قوله نجت الناقة الخ هو
من باب ضرب كما في المصباح
والنباج بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم كما في هامش
نسخ القاموس نقله عن
عاصم كتبه مصححه

انشده ابن الاعرابي

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَلًّا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * نَحْمِلُهَا غُزْرًا وَلَا بِلَالًا

بَيْنَ لَا عَلَا وَلَا نَهَالَا * يَنْتَجِنُ كُلُّ شَيْءٍ أَجْالًا

يقول هي بعل لا تحتاج الى الماء وقد نتجها نتجا وتجا وتجت وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب
ملا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعة للمفعول الجوهرى نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله نتج
تجا وقد نتجها أهلها نتجا قال الكمي

وَقَالَ الْمَذْمُورُ لِلنَّاتِجِينَ * مَتَى ذُمِّرْتَ قَبْلِي الْاَرْجُلُ

والنتوج من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد انتجت وبعضهم يقول نتجت وهو قليل الليث
النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج وأن نتوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أى حمل
قال وبعض يقول للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام ابن الاعرابي نتجت
الفرس والناقة ولدت وانتجت دنا ولدها ككلامها فاعله ل ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع نتجت
ولا انتجت على صيغة فاعل الفاعل وقال كراع نتجت الفرس وهي نتوج ليس في الكلام فاعل
وهي فعول الاله ذاق قولهم بنت النخلة عن أمها وهي بتول إذا أفردت وقال مرة انتجت الناقة
وهي نتوج إذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهي فعول الاله ذاق قولهم أخفدت الناقة وهي
خفود إذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس وهي عقوق إذا لم تحمل وأشست الناقة وهي
شصوص إذا قل لبنها وناقة نتج ككنتوج حكاه كراع أيضا وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة نتج
الناس وولدوا واجتني أول الكلمة هكذا حكاه نتج بتشديد التاء يذهب في ذلك الى الكثير وبالناقة
نتاج أى حمل وانتج القوم نتجت ابلهم وشاؤهم وانتجت الناقة وضعت من غير أن يليها أحد
والريح نتج السحاب ثمريه حتى يخرج قطره وفي المثل ان العجز والتواني تراو جافا نتج الفقر
يونس يقال للشاتين إذا كانتا سنا واحدة ما نتجة وكذلك غنم فلان نتاج أى فى سن واحدة
ومنتج الناقة حيث نتج فيه وأنت الناقة على منتجها أى الوقت الذى نتج فيه وهو من نعل بكسر
العين (نتج) التهذيب ابن الاعرابي المنتجة الاست سميت منتجة لأنها قنت أى تخرج ما فى
البطن غيره ويقال لأحد العدائين إذا استرخى قد استنتج قال هميان

يَظَلُّ يَدْعُو نِيَّةَ الضَّمَامِجَا * بِصَفْنَةٍ تَرْتَقِي هَدِيرًا نَاتِجَا

أى مسترخيا والله أعلم (نتج) نتجت القرحة نتج بالكسر نتجا ونججارت نتجت وقيل سألت

قوله أنتجت الناقة الخ هو
بالبناء للفاعل وسياق فى
خفد ضبطه بالبناء للمفعول
من بين نظائره التى هى
أخفدت وأشست الخ
والصواب ما هنا فاصح
ما عثرت عليه هناك اه
مصححه

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل نَجَج نَجَجاً قال القطران
فان تَكُ قُرْحَةً خَبِنَتْ وَنَجَّتْ * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورد الجوهري منسوباً بالحرير ونسبه عليه ابن بري في أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن
سيده يقال خَبِنَتْ القُرْحَةُ اذا فَسَدَتْ وأَفْسَدَتْ ما حَوَّلَهَا يَرِيدُ أَنْ يَدْنُوها وان عَظُمَ فَسَادُها فَاللهُ قَادِرٌ
على إِبْرأتِها وفي حديث الججاج سأ حَلْتُك على صَعْبٍ حَدْبَاءٍ حَدْبَارٍ نَجَجَ ظَهْرُها أي يَسِيلُ قَيْحاً وكذا
الْأُذُنُ اذا سال منها الدَّمُ والقَيْحُ واذن نَجَجَ رافضة بما لا يوافقها من الحديث ويقال جاء بِأَذْبَرٍ نَجَجَ
ظَهْرُهُ ونَجَجَ الشئُ مَنْ فِيهِ نَجَجٌ كَجَهْ وَنَجَجَ فِي رَأْيِهِ وَنَجَجَ اضْطَرَبَ وَنَجَجَ لِحْمُهُ أي كَثُرَ واسْتَرَخَى
وَنَجَجَ أَمْرُهُ اذا رَدَّ أَمْرَهُ ولم يُنْقِذْهُ وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وغلًا ونَجَجَها * مخافة الرمي حتى كلها هي

والتَّجَجُّةُ التحريك والتقليب ويقال نَجَجَ أَمْرَكَ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ الى الخروج سبيلاً ونَجَجَ اذا هَمَّ
بالأَمْرِ ولم يَعِزمْ عليه الليث التَّجَجَّةُ الجَوْلَةُ عند الفزعة وقال العجاج
* وَنَجَجَتْ بِالْخَوْفِ مَنْ تَجَجَّبا * أبو زاب قال بعض غني يقال لَلْجَبْتُ اللَّقْمَةَ وَنَجَجْتُها اذا حَرَكْتُها

في فَيْسِكَ وردَّتْها فلم تَبْتَاعِها شجاع السامى نَجَجَ بي ونَجَجَ اذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير
الاستقامة وردَّكَ مِنْ حَالٍ الى حَالٍ ابن الاعرابي نَجَجَ بمعنى واحد وقال أوس

أَحْذَرُ نَجَجِ الْخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِها * ورباً غيوراً وجهه يتمعر

نَجَّتْها القَاوُها زوالها عن ظهورها ونَجَجَ الرَّجُلُ حَرَكَةً وَنَجَجَ عَنْ الْأَمْرِ كَفَهُ قال
فَتَجَجَّها عن ما حَلَبَ بَعْدَها * بدا حاجِبُ الْأَشْراقِ أو كاد يشرق

والتَّجَجَّةُ الحَبْسُ عن المرعى ونَجَجَ ابْلَهُ تَجَجَّةً اذا رَدَّها عن الماء الجوهري نَجَجَ ابْلَهُ اذا رَدَّها على
الحوض وأنشد بيت ذى الرمة * حتى اذا لم يجد وغلًا ونَجَجَها * والتجججة تردُّ الرأى ونَجَجَتْ
عَيْنُهُ غَارَتْ واليَنْجُوجُ والآنْجُوجُ العود الذي يُتَجَرَّبُ به قال أبو دوداد

يَكْتَبِينَ الْآنْجُوجَ فِي كَبَةِ الْمَشَى * تَيَّ وَبْلَهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ

وفي حديث سلمان أَنَّهُ بَطَّ أَدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وعليه أَكْبِلُ فَتَحَاتْ مِنْهُ عَوْدُ الْآنْجُوجِ هو لغة في العود
الذي يُتَجَرَّبُ به والمشمور فيه الْآنْجُوجُ وَيَلْجُوجُ وَالنَّجَجُ والالف والنون زائدتان وفي الحديث

تَجَامِرُهُمُ الْآنْجُوجُ قال ابن الأثير كانه يَلْجُ في تَضَوُّعِ رَأْيِهِ وهو انتسارها (نَجَج) النَجَجُ
كتابة عن النكاح والخاء لغة (نَجَج) النَجَجُ السَّيْلُ فِي سَنَدِ الْوَادِي يُنْجَجُ نَجَجاً صَدَمَهُ وَنَجَجَ الرَّجُلُ

قوله صعب حدباء كذا ضبط
صعب في الاصل بالتسوين
وكذا فيما بأيدينا من النهاية
هنا وفي حد بر فخر را مصححه
قوله ونَجَجَ لِحْمَهُ الخ تبع
الجوهري فيه والذي في
القاموس هو غلط وانما هو
تَجَجَّ ياءين اه وفي شرحه
أصل الرد لله روى في الغريين
فاظره كتبه مصححه

قوله ينسجها ضبط في الاصل
كما ترى وهو مقتضى صنيع
المجدو ما نسج السيل فضبط
فيه المضارع بالكسر وصرح
به شارح القاموس وقد
سوى بينهما المجد في الاطلاق
كتبه مصححه

المرأة ينسجها نسجاً نكحها والنسج الرشاحة والنسج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تنسجها
وقيل النسج أن تأخذ اللبن وقدر أب فتعرب لبناً حليماً فتخرج الزبدة فسفاشة ليست لها صلابه
ابن السكيت والنسج زبد رقيق يخرج من السقاء إذا جعل على بعير بعد ما نزع زبد
الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النسج بغير ماء وفلان ميمون العريكة والنسجة
والطبيعة بمعنى واحد ويقال النسجة بتقديم الجيم قال الجوهرى ولا أدري ما صحته ونسج الدلو في
البئر نسجاً ونسج بها حر كها في الماء لمتلى لغة في نسجها إذا خففتها وزعم يعقوب أن نون نسج
بدل من ميم خنج (نسج) في حديث الزبير وقطع أندوج سرجه أى لبده قال أبو موسى هكذا
وجسده بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالباء (نرج) النرج والنورج والنورج الأخيرة
يمانية ولا نظيره كل ذلك المدوس الذى يداس به الطعام حديداً كان أو خشباً وأقبلت الوحش
والدواب نرجاوهى تعدوا نرجاوهى سرعة فى تردد وكل سريع نرج قال العجاج

* ظل ياربها وظلت نرجا * وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحرث والنرج
أخذ تشبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيهه وتلبس وريح نرج ونورج عاصف
وامرأة نرج داهية منكرة (نرج) ابن الاعرابى نرج إذا رقص غيره النرج جهاز المرأة
إذا كان نازى البظر طويلاً وأنشد * بذالك أشفى النرج الجحاما * (نسج) النسج ضم
الشيء الى الشيء ذاهو الاصل نسجه ينسجه نسجاً فانتسج ونسجت الريح التراب تنسجه نسجاً
نسجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب إذا نسجت الموز والجول على رؤسها والريح تنسج
الماء إذا ضربت متسبه فانتسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع إذا تعاورته ريحان
طولا وعرضاً لأن الناسج يعترض النسجة فيلحم ما أطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته
فانتسجت فيه طرائق قال زهير يصف وادياً

مكلاً بعميم التبت تنسجه * ریح خریق لصاحی مائه حبك

ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدريج

والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه وينسجه نسجاً من ذلك لانه ضم السدى الى
اللحمة وهو النساج وحرقة النساجة ورسمتى الدراع نساجاً وفي حديث جابر فقام في نساجة
ملتحفاً بها هى ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سُميت بالمصدر و قالوا فى الرجل المحمود هو

قوله على رؤسها كذا
بالا صل وعبارة الاساس
ومن المجاز الريح تنسج رسم
الدار والتراب والرمل والماء
إذا ضربت به فانتسجت له
طرائق كالحبك كتبته
مصححه

نَسِجٌ وَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الثَّوبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنْوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقَّتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
تَفْسَادَ قِيَمَاتِهِ عَلَى مَنْوَالِهِ سَدَى عِدَّةَ أَثْوَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ نَسِجٌ وَحْدَهُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُولِغُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدُ عَصْرِهِ وَقَرِيبُ قَوْمِهِ فَنَسِجٌ وَحْدَهُ
أَي لَا تُظَاهِرُهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثَّوبِ لِأَنَّ الثَّوبَ الرَفِيعَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنْوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَحْدِهِ يُدْرَجُ لَاحِظٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ إِذَا كَرِهَتْ عَمْرًا تَصِفُهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَحْدَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنَسَجٌ وَمَنَسَجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنَسَجُ الثَّوبِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنَسَجُهُ حَيْثُ يُنْسَجُ حَكَاهُ
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَنَسَجُ وَالْمَنَسِجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يَعْمَلُ عَلَيْهَا الثَّوبُ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْحُفِّ خَاصَةً وَنَسِجَ الْكَذَّابِ الزُّورَ أَنَقَهُ وَنَسِجَ
الشَّاعِرِ الشَّعْرَ تَطْمَهُ وَالشَّاعِرُ يُنْسَجُ الشَّعْرُ وَالْكَذَّابُ يُنْسَجُ الزُّورُ وَنَسِجَ الْغَيْثِ النَّبَاتُ كُلُّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ وَهِيَ نَسُوجٌ أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَثْبُتُ جُلُهَا وَلَا قَبْطُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنْسِجُ وَتَنْسِجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمِهَا وَمَنَسَجُ الدَّابَّةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنَسَجُهُ أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجِهِ * إِذَا رَاحَ أَفْشَعُ الْكَشْحِ وَالْعَصْدُ

أَرَادَ أَفْشَعُ الْكَشْحِ وَالْعَصْدُ مَنَسِجُهُ التَّهْذِيبُ وَالْمَنَسِجُ الْمُتَبَرِّجُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنَسِجِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ الْمُقَدَّمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنَسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنَسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جَذَامٍ فَأَوَّلُ مَنْ أَقْبَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَ ذُكْرُهُ عَلَى
مَنَسِجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنَسِجُ مَا بَيْنَ مَغْزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ
وَالْكَاهِلُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَهُ أَرْمَاحُهُمْ عَلَى مَنَسِجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنَسِجِ ابْنُ شَمِيلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدَمُ جِهَارُهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَشِجٌ) النَّشِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَاقَةٌ يَرْتَفِعُ

لها النفس كالنفوس وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رد صوته في صدره ولم يخرج به
وفي حديث عمر رجه الله أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
سمع نشيجه خلف الصفوف والنعل من ذلك كلة نشيج ينشج وفي حديثه الآخر فنشج حتى
اختلفت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنه ما شجى النشيج أرادت أنه كان
يخزن من يسمعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره
ولذلك قيل لصوت الحمار نشيج ابن الأعرابي النشيج من الفهم والحنين والخير من الأنف ونشج
الباكي ينشج تشجاً ونشيجاً إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب وفي التهذيب وهو إذا غص
البكاء في حلقه عند الفرقة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يكون النشيج
صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونحيبه في صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم
تسمع لها صوتاً في جوفها والقدر تنشج عند الغليان وعبرة تنشج لها نشيج والحمار ينشج تشجاً عند
الفرع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فرعا ونشج الحمار بصوته تشجاً رده في صدره
وكذلك نشج الرق والحُب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والصقذع ينشج إذا ردد
نقنقته قال أبو ذؤيب يصف ماءً مطر

ضفادعه غرقى رواء كأنها * قيان شروب رجمهن نشج

أي رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القيان ونشج المطرب ينشج تشجاً جاشت به قال
أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

والنشج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمر والانشاج تجارى الماء واحد هاننشج بالتحريك
وانشد شمر تأبداً لى منهم فعتائده * فذوسلم أنشاجه فسواعده

والنشج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هميان

حتى إذا ما قضت الحوائجا * وملائت حلابها الخلائجا * منها وعوا الأوطب النواشجا

نموا أصلحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسياً (نضج) نضج اللحم قديداً

وشواء والغيب والتمر والنمر ينضج نضجاً ونضجاً أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنضجه الطاهي وأنضجه أباه فهو نضج ونضج وناضج وأنضجه أنا والجمع نضاج قال النمر يصف

الدجاج * ولا يتفعنني الأنضاجا * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبيته صغاراً ما ينضجون

قوله والنشج مسيل الماء
كذا بالأصل اهـ مصححه

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا عَجْزَهُمْ وَصَغَرَهُمْ يَعْنِي لَا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَائًا كَلُونَهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ قَرِيبٌ مَنْ نَضِجَ بَعِيدٌ
مَنْ فِيهِ النَّضِجُ الْمَطْبُوخُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنَّهُ الْمَنْزِلُ وَطَوَّلَ مَكْثَهُ فِي الْحَيِّ
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيَّ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَتَجَلَّهِ الْأَمْرُ عَنْ انْضَاجِ مَا اتَّخَذَ وَكَأَيَّا كُلِّ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِنْضَاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ الْمَهْرُوءِ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا الْإِنْضَاجُ غَنَاءٌ يَكُونُ فِي الْحَرْفِ لَا تَعْمَلُهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجُ الرَّأْيِ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَنَضَجَتْ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضَجَتْ هِيَ وَهِيَ مُنَضَّجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْتِجْ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتُ الْوِلَادَةِ قَالَ جَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ * بِهِ الْحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا

وَنُوقَ مُنَضَّجَاتٌ قَالَ عَوْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وَلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ
هُوَ ابْنُ مُنَضَّجَاتٍ كُنْ قَدَمًا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُنْ بَابِنِ كَاشِفَةِ الضَّوْاحِي * كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْشَارُ قَدَرٍ
وَالْمُنَضَّجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهِيَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوْاحِي النَّوَاحِي مِنْ
الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُهُ مَكَاسِرُهُ وَاحِدُهُ غُرٌّ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَمَلَتِ النَّاقَةُ فَجَازَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ
لَقَحَتْ قِيلَ أَدْرَجَتْ وَنَضَجَتْ وَقَدْ جَازَتْ الْحَقَّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ
وَمُنَضَّجٌ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ * حِينَ نِيلَتْ بِعَارَةٍ فِي الْعِرَاضِ
سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبِينَا * ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قَالَ أَنْضَجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ جَمَلَتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا كَمَا قَالَ
الْحَطِيبَةُ لَا دُمَاءَ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ * بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمُبَرِّدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَعِنَاءُهُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ لَا قُوَّةَ وَلَدِهَا أَرَادَ أَنَّ الْفِعْلَ ضَرَبَهَا بِعَارَةٍ
لَا أَنَّهُ كَانَ تَنْجِيسَةً فَضَنَّ بِهَا صَاحِبُهَا النَّجَابَتِ عَنْ ضَرَابِ الْفِعْلِ أَيَاها فَعَارَضَهَا فَخَلَّ فَضَرَبَهَا
فَأَرْتَجَّتْ عَلَى مَائِهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُنْقَلِيَ الْحَمْلُ فَتَذْهَبُ مِنْهَا وَرَوَى الرَّوَاهُ
الْبَيْتَ أَتَمَرَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لَا أَنْضَجَتْهُ فَإِنْ رُوِيَ أَنْضَجَتْهُ فَعِنَاءُهُ أَنَّ مَاءَ الْفِعْلِ نَضِجٌ فِي رَجِيهِهَا فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
في الاصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصباح في مادة كرض وفي
شارح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الاول اه صححه
قوله لا دماء الذي في الصباح
وصهبا اه صححه

عشرين يوماً ثم رمته به كما ترمى بولدها التمام الخلق وبقي لها منتهى وقال الشماخ
وأشعث قد قد السفار قيصه * وحر السواء بالعصا غير منضج

وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تطت به أمه في النفاس * فليس بيني ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نجم) النجمة الاثني من الضأن والطباء والبقر الوحشي
والشاء الجبلي والجمع نعاج ونججات والعرب تكني بالنجمة والشاءة عن المرأة ويسمون الثور
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد الملائكة الذين احتكموا إليه أن هذا أخى له تسع وتسعون نجمة ولى
نجمة واحدة وقرأ الحسن ولى نجمة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدة نجمة قال الفارسي العرب تجرى الطباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك
قول أبي ذؤيب وعادية تلقى الشيا بكانها * ثيوس طباء محصها وانبتارها

فلو أبحر والطباء تجرى الضأن لقال كاش طباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول

ذى الرمة إذا ما رآها راكب الضيف لم يزل * يرى نجمة في مرتع فيثيرها

مولعة خنساء ليست بنجمة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النجمة ولا كنهه نفاه بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نجمة وحشية لا أنسية تألف أجواف المياه ولادها

وذلك نسبة الضأنية وصفها لانها تألف المياه ولا سميها وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم

التي في السواد والحضر والأرياف وناقاة ناعمة يصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من

المهريه واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الاثلي فقال

كالشور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

ونعج الرجل نجافه ونعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عسوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموهم كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطل العناق والنعج الايضاض

الخالص ونعج اللون الايض ينعج نجافه ونعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقراً

وصوت نافج جاف غليظ قال الشاعر

تسمع لاد عبد زجر اناجا * من قبلهم اياهجا اياهجا

وقيل أراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للابل التي يرثها الرجل فتكثر به ابله ناجة وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا اولدت له بنت هنيأ لك الناجة أي المعظمة لما لك وذلك انه يزوجهافيا خذ مهرها من الابل فيضمها الى ابله فينفجها أي يرفعها ويكثرها والنفج اسم مانفج به ورجل نفاج اذا كان صاحب نخر وكبر وقيل نفاج ينفجر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي أن هذا الجياح النفاج لا يدرى ما الله النفاج الذي يمدح بما ليس فيه من الارتفاع والارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفج الحقيبة اذا كانت ضخمة الارداث والمأثم وأنشد

* نفج الحقيبة بضمة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والنفاج رقيقة مربعة تحت ككم الثوب وتنفجت الارنب اقشعرت يمانية وكل ما اجتال فتدانت نفج والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافج وناجة وتسمى الدخاير يص التنافج لانها تنفج الثوب فتوسع به ويقال ما الذي استنفج غضبك أي أظهره وأخرج به ابن الاعرابي النفج بالجيم الذي يجي أجنبيا فيدخل بين القوم ويصلح بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس النفج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بغتة وقيل الناجة كل ريح تبدأ بأشدة وقيل أول كل ريح تبدأ بأشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انفجت الشمال على الناس بعد ما ينامون فتكادتهم بالكهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفيأ والناجة أول شيء يبدأ بأشدة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما يرقد في ظل عراص ويطرده * حفيف ناجة عثونها حصب

قال شمر الناجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنفج عليك واتنأجها خروجهما عاصفة عليك وأنت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل ناجة * لا الضب تمتنع منها ولا الورل

ثم قال يستخرج الحشرات الحشن ريقها * كأن رؤسها في موجه الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فتنفجت بهم الطريق أي رمت بهم جفأة والنفيجة القوس وهي شطبية من نبع قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء وقال ملاح الهذلي

أَنَاخُوا مَعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَانَهَا * نَفَاحُ نَبْعٍ لَمْ تَرْتَبِعْ ذَوَابِلُ
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحبُّ لَأَهْلَهُ بِعِيرَافِقُولِ أَنْفَجِ أُمُّ الْبَدُ الْانْفَاحُ ابَانَةُ
الانْفَاحِ الضَّرْعُ عَنْ دِ الْخَلْبِ حَتَّى تَعْلُوهُ الرِّغْوَةُ وَالْأَلْبَادُ الصَّاقَةُ بِالضَّرْعِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ
(نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الأعرابي رجلٌ نَفَرِحَ وَنَفَرِحَ أَي جَبَانٌ ضَعِيفٌ

(نجم) طريق نهمج بين واضح وهو النهمج قال أبو كبير
فَأَجَزْنَاهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ آثَرُهُ * نَهَجًا أَبَانَ بَذَى فَرِيغٍ مَخْرَفٍ

وَالْجَمْعُ نَهَجَاتٌ وَنَهَجٌ وَنُهُوجٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

بِهَرْجَاتٍ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمُ * نُهُوجٌ كَلِمَاتُ الْهَجَانِ فِيهِ

وُطُرُقٌ نَهَجَةٌ وَسَبِيلٌ مَنَهَجٌ كَنَهَجٌ وَمَنَهَجٌ الطَّرِيقُ وَضَحُّهُ وَالْمَنَهَاجُ كَالْمَنَهَجِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِكُلِّ جَعَلْنَا
مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوَاهِرُجَ الطَّرِيقُ وَضَحٌ وَاسْتَبَانَ وَصَارَتْ جَاوَاهِرُجًا قَالِ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقٍ
الْعَبْدِيُّ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ * سَبِيلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُعْدِي

أَيُّ تَعِينٌ وَتُقْوَى وَالْمَنَهَاجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَاسْتَبَانَ الطَّرِيقُ صَارَتْ جَاوَاهِرُجًا وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ أَيْ وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ وَنَهَجَتْ
الطَّرِيقُ أَبَانَتْ وَأَوْضَحَتْهُ يَقَالُ اعْمَلْ عَلَى مَانَهَجْتُمْ لَكَ وَنَهَجَتْ الطَّرِيقُ سَلَكْتُمْهُ وَفُلَانٌ يَسْتَنْهَجُ
سَبِيلَ فُلَانٍ أَيْ يَسَلُكُ مَسَلَكَهُ وَالنَّهَجُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ لُغَةً إِذَا وَضَحَ
وَالنَّهَجَةُ الرَّبُّو يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالْدَابَّةَ قَالَ اللَّيْثُ وَلَمْ أَشْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْهَجَ يَنْهَجُ
إِنْهَا جَاوَاهِرُجَتْ أَنْهَجَ يَنْهَجُ جَاوَاهِرُجَ الرَّجُلِ يَنْهَجُ جَاوَاهِرُجَ إِذَا أَنْهَجَ رَحَى يَقَعُ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنْ
الْبُهِرِ وَأَنْهَجَ غَيْرُهُ يَقَالُ فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فَمَا أَدْرَى مَا أَنْهَجَهُ وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ سَرَتْ عَلَيْهَا
حَتَّى أَنْهَرَتْ وَفِي حَدِيثِ قُدُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى قَضَى النَّهَجَ بِالْتَحْرِيكِ وَالنَّهَجُ الرَّبُّو تَوَاتُرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ وَأَفْعَلُ مُتَعَدٍّ وَفِي حَدِيثِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّو يَغْنَى عَمْرُو فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَقَادَنِي وَإِنِّي
لَأَنْهَجُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ أَي يَرُبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَيَلْهَثُ وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ صَارَتْ
كَذَلِكَ وَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَي أَنْبَسَ طَوْقَهُ لِبَكِي وَنَهَجَ النَّوْبُ وَنَهَجَ فَهُوَ نَهَجٌ وَأَنْهَجَ بَلِي وَلَمْ
يَتَشَقَّقْ وَأَنْهَجَ بَلِي فَهُوَ مَنَهَجٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلِي اسْتَطَارَ وَأَنْشَدَ

كَالْنُوبِ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلِي * أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ

قوله كالنوب الخ كذا بالأصل
والشطرا الاول منه غير موزون
واعل الأصل اذا نهج فتأمل

ولا يقال نَهَج الثوب ولكن نَهَجَ الثوب فهو منهج أي أخلقه ابو عبيد المنهج
الثوب الذي أسرع فيه البلي الجوهرى أنهج الثوب إذا أخذ في البلي قال عبد بن الحساس
فما زال بردى طيباً من ثيابها * الى الحول حتى أنهج البرد باليا

وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج وقد نهج الثوب والجسم إذا بلى وأنهج البلي إذا
أخلقه الأزهرى نهج الانسان والكلب إذا ربا وانهرى نهج نهجا قال ابن برزخ طردت الدابة
حتى نهجت فهسى ناهج في شدة نقسها وأنهجتها أنافهسى منهجة ابن شميل أن الكلب لينهج
من الحرو وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أي ربا حين صيرته الى ذلك (نوح)
ابن الاعرابى ناج نوح إذا رأى بعمله والنوجة الزوبعة من الرياح (نينلج) النينلج حكاة
ابن الاعرابى ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استهاسفنجاً * سوداء لم تخطط له نينلجاً

(فصل الهاء) (هيج) هيج هجاً ضرب دثر بامتتاعا فيه رخاوة وقيل الهيج الضرب
بالخشب كما هيج الكلب إذا قتل وهيج بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وقيل هو الضرب عامة
وهيج بالعصا هجاً مثل حيج حيجاً أي ضرب به والكلب هيج يقتل وظي هيج له جدتان في جنبه
بين شعر بطنه وظهره كأنه قد أصيب هنالك وهيج وجه الرجل فهو هيج اتفخ وتقبض قال ابن مقبل
لا سافر النى مدخول ولا هيج * عارى العظام عليه الودع منظوم

وهيج كهيج الجوهرى الهيج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هيجته تهيجاً فتح أى ورمه
فتورم والهيج في الضرع أهون الورم قال والتيج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهيجاً أى
مورماً ورجل مهيج ثقيل النفس والهوى بجهة الأرض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المظلم
من الأرض وأصبناهو بجهة من رمت إذا كان كثيراً في بطن واد الأزهرى الهوى بجهة بطن من
الأرض قال ولما أراد أبو موسى حفر ركبا الحفر قال دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة
قالوا هو بجهة تبت الأرض بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر أبى موسى بينه وبين البصرة خمسة
أميال الهوى بجهة بطن من الأرض مظلمة وقال النضر الهوى بجهة أن يحفر في منافع الماء عماد
يسيلون اليها الماء فتملئ فيشربون منها وتعين تلك التما إذا جعل فيها الماء (هبرج)

الهبرج النور وهو أيضاً المسن من الطباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج ٣
* يتبعن ذبلاً موسى هبرجاً * الهبرج والموشى واحد قال أيونصر سألت الأصمعى مرة أى شئ هبرج

قوله النينلج هكذا في الاصل
مضبوطاً وبها مشه ما نصح
الصواب النينلج بالكسر
وهو دخان الشحم يعالج به
الوشم اخضر قاله الجحد
كتبه محمد مرتضى والذي
في البيت نينلجاً فخر المقام
اه مصححه

قوله لا سافر النى الخ كذا
بالا اصل هنا وأنشده شارح
القاموس في مادة سفر هكذا
لا سافر اللحم مدخول ولا هيج
كأى العظام لطيف الكشح
مهضوم
اه مصححه

قوله خمسة أميال في ياقوت
خمس ليال اه
٣ قوله قال العجاج الخ عبارة
القاموس وشرحه
(و) الهبرج (الموشى من
التياب) قال العجاج الخ
اه مصححه

قال يَخْلُطُ فِي مَشْيِهِ الاصمعي ايضا الهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الذَّيَالُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ (هـ جيم) اللَّيْثُ هَجَجَ
 البعير هَجَجَ اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو غيابة غير خلقية قال
 * اذا حجاجا مقلتيها هَجَجَا * الاصمعي هَجَجَتْ عينه غارت وقال الكميت

كَأَنَّ عَيْنَيْنِ مِنْ هَجَجَاتٍ * اذا راحت من الأصل الحرور

وعين هاجه أي غائرة قال ابن سيده واما قول ابنة الخس حين قيل لها يم تعرفين لقاح ناقتك فقالت
 أرى العين هاج والسنام راج ونسي فتفاج فاما ان يكون على هجت وان لم يستعمل واما أنها قالت
 هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم مما يجعلون للاتباع حكم لم يكن قبل ذلك وقالت هاجا فذكرت
 على ارادة العضو أو الطرف والافقد كان حكمها أن تقول هاجه ومثله قول الآخر

* والعين بالآمد الحاري مكحول * على أن سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده
 ولعمري ان في الاتباع ايضا ضرورة تشبه ضرورة الشعر ورجل هاجاجه أحق قال الشاعر

هَجَاجَةٌ مُنْتَجِبُ الْفُؤَادِ * كأنه نعامه في وادي

شمر هجاجة أي أحق وهو الذي يسترج على الرأي ثم يركبه غوى أم رشيد واستهججه أن
 لا يؤامر أحدا ويركب رأيه وأنشد

ما كان يروى في الأمور صنيعة * أزمان يركب فيك أم هجاج

والهجاجة الهبة التي تدفن كل شيء بالتراب والهجاجة مثلها وركب فلان هجاج غير مجرى
 وهجاج مبنيا على الكسر مثل قطام ركب رأسه قال المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجِيَتْ عَنِّي * فَأَبْسَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ عَوْجِ جَاجٍ

تَرَكْتُ بِهِ دُوبَابِيَّاتٍ * وَبَابِعَنِي عَلَى سِلْمِ دُمَاجٍ

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ غِيٍّ * وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْحِي هَجَاجٍ

قوله أَوْجِيَتْ أي منعت وكففت والندوب الآثار واحد هاندب والدماج بضم الدال الصلح الذي
 يراد به قطع الشر وهجاجيك ههنا وههنا أي كُفَّ اللحياني يقال للأسد والذئب وغيرهما
 في التسكين هجاجيك وهذا ذيك على تقدير الاثنين الاصمعي تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن
 الشيء هجاجيك وهذا ذيك شمر الناس هجاجيك ودوآليك أي حوآليك قال ابو الهيثم قول شمر
 الناس هجاجيك في معنى دوايك باطل وقوله معنى دوايك أي حوآليك كذلك باطل بل دوايك
 في معنى التداول وحوآليك تشبه حوآلك تقول الناس حوآلك وحوآليك وحوآليك قال فأما ركبوا

في أمرهم هججهم أي رأيهم الذي لم يروا فيه وهججهم تشية قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
تطرق في خط بعض من كتب عن شمر ما لم يضبطه والذي يشبهه أن شمرًا قال هججك مثل دواليك
وحواليك أراد أنه مثله في التشية لافي المعنى وهجج النار أججها مثل هراق وأراق وهججت النار
تجج هججًا وهججًا إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت هججه هججها هدمه
قال الأمان لقبر لا تزال تهججه * شمال ومسياف العشي جنوب

قوله تهججه سيأتي في مادة
سيف في الجزء الحادي عشر
* الأمان لقبر لا يزال تهججه
والصواب ما هنا ه هججه

ابن الأعرابي الهجج الغدران والهجج الخط في الأرض قال كراع هو الخط الذي يخط
في الأرض للسكاهنة وجمعه هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان وقيل الهجج
الشق الصغير في الجبل والجمع كالجمع وواد هجج وهجج عميق يمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شيء والبعير
يهاج في هديره ورجل هجج في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع
وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أودوز واند لا يطاف بأرضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل

يعني الأسد يغشى هججه في نصب عليه مسرعا فيفترسه الليث الهججة حكاية صوت
الرجل إذا صاح بالأسد الأصمعي هججت بالسبع وهرجت به كلاهما إذا صحت به ويقال لزاجر
الأسد هجج ومهجة وهجج بالناقة والجل زجرهما فقال لهما هجج قال ذو الرمة

أمرقت من جوزه أعناق ناجية * تنجو إذا قال حاديه الهاجج

قال إذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولول المرأة إذا كثرت
من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها خلق الرائج * تكسح السماء الأواج * وقيل عاج وأياها هجج

فكسر القافية وإذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر للغنم مبني على الفتح
قال الراعي واسمه عبيد بن الحصين بن جوعاصم بن قيس التميمي ولقبه الحلال
وعبرني تلك الحلال ولم يكن * لي جعلها ابن الخبيشة خالقه
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه هجج ناعقه

وكان الحلال قد مر بابل للراعي فعبره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه

قوله مبني على الفتح الخ قال
المجد مبني على السكون وغلط
الجوهرى في بناءه على الفتح
وانما حركة الشاعر للضرورة

هـ

هَدَجَانُ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي * هَدَجَانُ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْبَةِ

قوله هزوزيا لـ هـكـ ذاهو
في الاصل وان صحت روايته
هكذا ففيه خرم ومع هـذا
خبر الرواية اهـ مصححه

أَرَادَ الْهَيْبَةَ فَصِيرَهَا التَّائِيَتْ تَأْتِي الْمُرُورَ عَلَيْهَا * هُزُوزِيَا لَهَا زَوْرَتْ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشْيُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ
إِلَيْهَا الْكَبِيرَ الْهَدَجَانُ بِالْخَرِيكِ مَشْيَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدَّرَهُ دُجٌّ
سَرِيعةُ الْغَلْيَانِ وَهَدَجُ الظَّلِيمِ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدَّ وَكَلَّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشَدَ * وَالْمُعْصِفَاتِ لَا يَرَانُ هَدَجَا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الظَّلِيمَ * أَصَلَكُ نَعْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجَا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجَا أَيُّ بَحْلَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجَا
أَيُّ مُسْتَعْجَلٍ أَيْ أَفْرَعُ فَرَّ وَالْهَدَجْدَجُ الظَّلِيمُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشْيِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصل الخ ويروي أصل
بالسين المهملة وصدره *
واستبدلت رسومه سقنجا
كما أنشده المؤلف في نغص
اهـ مصححه

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ * قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ

وَأَنَّمَا قَالَ جَرِبَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَنَّتْ عَلَى
وَلَدِهَا وَهِيَ نَاقَةُ مَهْدَاجٍ وَالْأَسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ إِذَا تَلَحَّظَتْ لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيُّ
حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ وَرِيحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْخَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو بَرَّةَ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ جَرَّ الْوَحْشِ

مَازَلْنِي نَسْبُ بْنُ وَهْنًا كُلِّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

حَتَّى سَلَكَ الشَّوْىَ مِنْهُمْ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجٍ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقِيهِ فَيَمُطُّهَا مِنَ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْإِسْوَرَةُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْجُرُودِ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصِفُ الْجُرْمَانِ أَتَتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَأْتِي الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا خَبْرَتْ بِأَسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشَرُ عُرْمًا يَعْنِي بِهِ
يَضُّهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقْطُ بَيَاضٍ وَنَقْطُ سَوَادٍ وَكَذَلِكَ يَضُّ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَزْوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ
يَضُّ الْقَطَا أَفْرَادًا لَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رِزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ هَدُوجٍ
وَمِهْدَاجٍ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ تَقْطَعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالتَّهْدِجُ تَقْطَعُ الصَّوْتُ وَتَهْدِجُ جَوَاعِيَهُ وَتَتَنَاوَأُ
عَلَيْهِ أَظْهَرُوا الطَّافَةَ وَهَدَاجُ اسْمٌ قَائِدُ الْأَعْشَى وَالْهُودِجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ

وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقة ارتفع سنامها وضخم
فصار عليها سمنه شبه الهودج وبنو هداح حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للحارثية تربي من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بني الحارث ومهراد وخنم

شقيق وحرثي أرا قادمنا * وفارس هداح أشاب النواصيا

أراد بشقيق وحرثي شقيق بن جزي بن رباح الباهلي وحرثي بن ضمرة النهشلي (هـ ر ج) الهرج
الاختلاط هرج الناس هرجون بالكسر هرجا من الاختلاط أي اختلطوا وأصل الهرج
الكثرة في المشي والاتساع والهرج الفتنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث
بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وفي
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقياتي أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج

يعني أول الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج الليث الهرج
القتال والاختلاط وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجامعيات هرجها ليلته جمعا
والهرج كثرة النكاح وقد هرجها أي هرجها أو هرجها هرجا إذا نكحها وفي حديث صفة أهل
الجنة أنهم هرجا مر جا الهرج كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم
أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الرخشي عن ابن مسعود
وقال أي يتسافدون والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج
القوم هرجون في الحديث إذا أفوضوا به فاكثروا وهرج النوم هرجه أ كثره قال

وحوقل سرنابه وناما * فادري أذيهرج الأحلاما * أيمنا سرنابه أم شاما

والهرج شيء تراه في النوم وليس بصادق وهرج هرج يوقن بالامر وهرج الرجل أخذه الهرج
من حرا ومشي وهرج البعير بالكسر هرج هرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطل بالقطران

قوله يتهارجون تهارج الخ
صدره لا تقوم الساعة الأعلى
شرار الناس من لا يعرف
معروفا ولا ينكرون منكرا
يتهارجون الخ كذا بهامش
النهاية اه

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لفظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اه

مصحف

وَقِيلَ الْجِلُّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ * وَرَهَبًا مَنْ حَنَظَهُ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو لَا كَوْنٌ فِيهِمَا مِثْلُ الْجِلِّ الرَّاحُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْجِلُّ النَّقِيلُ فِيهِ رَجٌّ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَغُ حَتَّى يُنْجَرُ
أَيَّ يُتَحَيَّرُ وَيَسْدَرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جُوفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْحَرْبُ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جُوفِهَا وَأَنَشَدَ

عَلَى نَارِجِنٍ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا * طَلَاهَا بِالْغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ هُنًى بِالْخَضْخَضِ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا خَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجَرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادًا لَا كَمَهُ * فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَمَتِّهِ

قَالَ شَمْرُ الْمُتَمَتِّهِ الَّذِي تَمَتُّهُ فِي الْبَاطِلِ أَيْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرِيحٌ وَانْهَلَمَ هَرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيْ قَوِيَ وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْفَرَسُ

يَهْرَجُ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* نَعْمَ الْأَجَارِيُّ مَسْحَامَ هَرَجًا * وَقَالَ الْآخَرُ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ بَيْلٌ مَحْزَمُهُ * التَّهْذِيبُ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجَ الْوَلِيدُ بَحِيْطٌ مَبْرُوحٌ خَلَقَ * بَيْنَ الرُّوَّاجِ فِي عَوْدٍ مِنَ الْعُشْرِ

قَالَ شَبَّهَ بِخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجَتِ الْبَعِيرُ تَهْرَجًا وَانْهَلَمَتْ أَيْضًا إِذَا خَلَّتْ عَلَيْهِ

فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ الْبَيْدُ فَلَنَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنَّهُكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ

بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ دَخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَيْ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْهَرَجُ

الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ * زَوَزَى بِأَلَيْسَهُ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

((هَرَج)) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ ((هَزَج)) الْهَزَجُ الْخِفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقْعِ الْقَوَائِمِ وَضَعِهَا

صَبِي هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَنْبَغْتُ فَرَسًا

عَدَا هَزَجًا طَرِبَ بِأَقْلَبِهِ * لَغَبَنَ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

وَالْهَزَجُ الْفَرَحُ وَالْهَزَجُ صَوْتُ مَطْرِبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ بِجَحْجَحٍ وَقِيلَ صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ

كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزَجٌ وَالْجَمْعُ أَهْزَاجٌ وَالْهَزَجُ نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ الشَّعْرِ وَهُوَ مَقَاعِيلُنْ

مناعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الأصل حملا على صاحبيه في الدائرة وهو ما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسبيين

خفيفين وهزج تغني قال يزيد بن الاعور الشيبلي

كَانَ شَهْرًا هَزَجًا وَشَنَا * قَعَقَعَهُ مَهَزَجٌ تَغْنَى

وتهزج كهزج والتهزج من الأغاني وفيه ترتم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الشاعر * كأنها جارية تهزج * وقال أبو اسحق التهمزي تردد التحسين في الصوت وقيل التهزج صوت

مطول غير رفيع أنشد ابن الأعرابي

كَانَ صَوْتُ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ * تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعَشَارِقِ

ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ورعد هزج بالصوت وأنشد

أَبْجَشُ مَجْلَلٌ هَزَجٌ مِلْتُ * تَكَرَّرَ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

وعود هزج ومنغني هزج هزج الصوت تهزجوا والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال

هو هزج الصوت هزاجه أي مداركه قال وليس الهزج من الترم في شيء وقال عنتر

وَكَا تَمَاتَنَى بِجَانِبِ دَفِّهَا * وَحَشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْقَمِ

يعني ذبا بالطيرانه ترتم فالناقة تحذر لبعه اياها وتهزجت القوس اذا صوتت عند انباض الرمي عنها

قال الكميت لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحياء

بأهازيج من أغانيها الجشش واتباعها النحيب الرفير

وفي الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه وقد استعمل ابن

الأعرابي الهزج في معنى العواء وأنشد بيت عنتر

وَكَا تَمَاتَنَى بِجَانِبِ دَفِّهَا * وَحَشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْقَمِ

هزج جنيب كلما عطف له * غصبي اتقاها باليد وبالفم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشي موضع الليل لقربه منه وأبدل هرا من هزج ورواه

السيباني ينأي وهو عنده رفع فاعل لينأي وهو هزج يجمع من الليل كهزج الجوهري الهزج صوت

الزعد والذبان (هزج) الهزج الظليم السريع وقد هزج هزجاً وقيل كل سرعة هزجة

والهزلاج السريع وذئب هزلاج سريع خفيف قال جندل بن المثنى الحارثي

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِ السَّمَارِجَ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَاجُ

التَّهْدِيبُ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي لِهَمِيَانِ * تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَاجًا * قَالَ وَالْهَزَاجُ السَّرَّاعُ
مِنَ الذَّنَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَاجُ * وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ

هَذَا الْمَسَافِرُ أَيُّدِيَهُمْ مَوْثِقَةٌ * دَفَقُوا أَرْجُلَهُمْ هَزَاجُ الْيَجِ

فسره ابن الأعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهَزَاجُ السريع مشتق من الهَزَجِ واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج) الهَزَجَةُ كلام متتابع والهَزَجَةُ اختلاط الصوت وصوت هَزَاجٌ مختلط وأنشد الأصمعي * أَرَا مَجَاوِزَ جَلَّاهُزَاجًا * والهَزَاجُ أدنى من الرُّغَاءِ والهَزَاجُ بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم (هليج) الْهَلِجُ ما لم يُوقَنَّ به من الأخبار هَلِجَ يَهْلِجُ هَلْجًا إذا أخبر بما لا يؤمن به والِهْلِجُ شئ تراعى نومك مما ليس برؤيا صادقة والِهْلِجُ أخف النوم والهاج الكثير الأحلام بلا تحصيل والِهْلِجُ في النوم الأضغاث والِهْلِجُ والِهْلِجُ والِهْلِجُ عَقِيرٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ معروف وهو معرَّب الجوهرى ولا تقل هَلِجَةً قال الفراء وهو بكسر اللام الأخيرة قال

وكذلك رواه الأيادي عن شمر وقيـل هو الْهَلِجُ بفتح اللام الأخيرة قال ابن الأعرابي وليس في الكلام إفعيل بالكسر ولا كن إفعيل مثل إهليج وإبريسم وأطريقل (هليج) الْهَلِجُ الْهَلْبَاجَةُ وَالْهَلْبَاجُ الْهَلْبَاجُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا أَحْمَقَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الْوَحْمُ الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ الْقَلِيلُ النَّفْعُ الْأَكُولُ الشَّرُّوبُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الْخَائِرِ هَلْبَاجَةٌ أَيْضًا وَلَبَنُ هَلْبَاجٍ وَهَلْبَاجٌ خَائِرٌ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًا عَنِ الْهَلْبَاجَةِ فَقَالَ هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدُّمُ

الْأَكُولُ الَّذِي الَّذِي الَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يُلْقَانِي بِهِ ذَلِكَ فَيَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلُّ شَيْءٍ (ههيج) هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ هَمَجٌ هَمَجًا وَهِيَ هَامِجَةٌ شَرِبَتْ مِنْهُ فَاشْتَكَتْ عَنْهُ وَهِيَ إِبِلٌ هَوَاجٌ وَالْهَمَجُ جَمْعُ هَمَجَةٍ وَهِيَ ذَبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْجُرُوعِ وَأَعْيَنَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ سَبْحَانِ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرَّةِ وَالْهَمَجَةُ هِيَ وَاحِدَةُ الْهَمَجِ ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْجُرُوعِ وَأَعْيَنَهَا وَقِيلَ الْهَمَجُ صَغَارُ الدَّوَابِّ اللَّيْثُ الْهَمَجُ كُلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِي عَنْ ذَبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ وَيُقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ هَمَجٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْهَمَجُ الْبَعُوضُ وَالذَّبَابُ وَالْهَمَجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُهُ الْبَعُوضُ الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِرُذَالِ النَّاسِ هَمَجٌ هَمَجٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْهَمَجُ الْجُوعُ وَبِهِ سَمِيَ الْبَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الراجز

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتوداً أو بندج

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الأخطا وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شئ ترك
بعضه يوجب في بعض فهو هاج وقالوا همج هاج فاما أن يكون على ذلك واما أن يكون على
المبالغة قال الحارث بن حلزة

تترك مارق من عيشه * يعيث فيه همج هاج

وقوله همج هاج تركه كقولك ليل لائل ويقال للرعا من الناس الحق انما هم همج هاج
وقول أبي محرز الحاربي * قد هلكت جارتنا من الهمج * قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه علي عليه السلام رعاع الناس بالعوض
والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هاج وقوم همج
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تعلل عن خاديل * نتيج ثلاث بغيض الثرى

يعني الولد نتيج ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحق والاني بالهاء لا غير وجع الهمج أهماج
قال ربوبة * في مرشقات لسن بالأهماج * أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتماسك
والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم اقيمتها * موشحة بالطرتين همج

قالوا طيبة ذعرت من الهمج ويقال للنخبة اذا هزمت همجة وعشمة والهمجة النخبة والهمج من
الظباء الذي له جذتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعني البيض وكذلك
الاني بغيرها وقيل هي التي لها جذتان في طرفيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي الفتيمة
الحسنة الجسم قال أبو ذؤيب يصف طيبة * موشحة بالطرتين همج * ومعنى قوله همج هي
التي أصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتج وجهه أي ذبل والهمج الخيص البطن واهتجت
نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر واهتج الرجل نفسه وأهتج الفرس أهما جاف جريه فهو
همج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما
يعدو وأنشد شمر لابي حية النخري

وَقُلْتُ لَطْفَةً مِنْهُمْ لَيْسَتْ * بِمُسْتَفَالٍ وَلَا هَمَّجَى الْكَلَامِ

قال يريد الشرارة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاسماج وهمجت الابل من الماء
تهمج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
الانتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أى اختلاط قال

* يينا كذلك اذا جت همرجة * والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهرى الهمرجة
الاختلاط فى المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشى الهملجة
فارسي معرب والهملجة والهملاج حسن سير الدابة فى سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير
فى سرعة وبخثرة وقوله أنشده نعلب

يُحَسِّنُ فِي مَخَانِهِ الهمالجا * يدعى هم داجنا مداججا

الهمالج جمع الهملجة فى السير أى ان هذا البعير السانى يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة
هملاج واحد الهماليج الذكر والاثنى فى ذلك سواء قال زهير

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَةِ بَيْنَ وَقْدِ * زَالَ الهماليج بالقرسان واللجم

وهملاج الرجل مركبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مذلل وقال العجاج
* قد قلدوا أمرهم المهملجا * ابن الاعرابي شاء هملاج لأفح فيها وأنشد

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلَا جَا * رَجَاجَةٌ أَنْ لَهَا رَجَا جَا

والرجاجة الضعيفة التى لا تقي لها ورجال رجاج ضعفاء (هوج) الهوج كالهول الحق

هوج هوجافه وهوج والاثنى هوجاء والهوج مصدر الا هوج وهو الاحق وهوج هوجده

أهوج وأهوج الشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب على التشبيه بذلك والاهوج المفرط الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا فرط فى طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أى طويل وبه

تسرعه وحق وفى حديث عثمان هذا الأهوج الجباج الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفى حديث عمر أما والله لئن شاء لتجدن الاشعث أهوج جرياً والهوجاء

من الابل الناقة التى كأن بها هوجاً من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملأ الرجل كاهله

وريح هو حاء متداركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل والهوجاء
الريح التي تطلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن أحر ولهت عليه كل عصفة * هوجاه ليس للها زبر

قال ابن سيده أنشد سيبويه برفع هوجاء على أنه وصف لكل وأنت الشاعر الوصف جلاء على
المعنى إذا لكل هماريح والريح أنثى وتطيره قوله تعالى **كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ** وضربه هوجاء
هجمت على الجوف والهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج قال وهي الناقة
السريفة لا تتعاهد مواطن مناسمها من الأرض أبو عمرو في فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحول كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل قال وهو على قلب الماء هاه (هيج) هاجت الأرض تهيج هياجا وهاج الشيء
تهيج هيجا وهياجا وهيجانا واحتاج وتهيج نار المشقة أو ضررت قول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجبه
يتعدى ولا يتعدى وهيجبه وهائجبه بمعنى وقوله

إذا تغنى الحمام الورق هيجني * ولو تعزيت عنها أم عمار

الكتفي فيه بالسبب الذي هو التهميج من السبب الذي هو التذكير لأنه لما قال هيجني دل على
ذكرني فنصبها به وشي هيج هوج على التعدي والانثى هيج هوج أيضا قال الراعي

قلبي دينه واحتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيج هوج

ومهياج كهيج هوج وأهاجت الريح النبت أيستهم ويوم الهياج يوم القتال وتهيج الفريقان إذا
تواثبا للقتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجاء الهيجاء الحرب بالمد والقصر لانها
موطن غضب وفي الحديث لا ينكل في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب
* من نسج داود في الهيجاء سرايل * وقال لبيد

وأربد فارس الهيجا إذا ما * تقعرت المساجر بالقيام

وقال آخر إذا كانت الهيجا وأنشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

وتقول هيجت الشر بينهم وهاج الأبل هيجا حركها بالليل إلى المور ودالكلا والمهياج من الأبل
التي تعطش قبل الأبل وهاجت الأبل إذا عطشت والمواح مثل المهياج وهاج دأجه اشتد غضبه
وناروه دأهاجج سكنت قورته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطربنا أي تغيمت

وكنزت ريحها وفي حديث الملا عن راءى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يرنجه ولم ينقره وهيجت
 الناقة فانبعثت ويقال هيجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هيجناك يا ابن الأطول * وناقاة
 مهياج أى نزوع الى وطنها والهايج الفعل الذى يشتمى الضراب وهاج الفعل يهيج هياجا وهيجوا
 وهيجانوا وهياج هدر وأراد الضراب وفعل هيج هائج مثل به سيمويه وفسره السيرافى وفي بعض
 النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذا هاجت
 الأبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفعل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه والهاجاة
 النعجة التى لا تشتمى الفعل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج والهج
 الريح الشديدة والهج الصفرة والهج الجفاف والهج الحركة والهج الفتنة والهج هيجان الدم
 أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل
 ثم يهيج فتراه مصفرا وأرض هائجة يبس بقلها أو اصفر وفي الحديث تصرعها مرة وتعداها
 أخرى حتى تهيج أى تبس وتصفرو ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
 فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
 قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيه تلك وهاجت الأرض هيجانا
 يبس بقلها وأهيجها وجدها هائجة النبات قال رؤبة * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
 ويقال يومنا يوم هيج أى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أيضا أى يوم ريح قال الراعى
 ونار وديقة فى يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا
 ويرى يوم ريح الاصمعى يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعى
 تراوحها رواءة كل هيج * وأرواح أظن بها الحنينا
 والهاجاة الضفدعة الانثى والنعامة والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هويجة ويقال هويجة
 وجمع الهاجاة هاجات وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
 * تنجو اذا قال حاديه الها هيج *

قوله فهو هائج كذا بالاصل
 وهو مستدرك مع ما قبله
 اه مصححه

(٣) زاد فى القاموس
 (الواج) بفتح الواو وسكون
 الهمزة وقد تحرك فى الشعر
 (الجوع الشديد) اه بزيادة
 من الشارح كتبه مصححه

(فصل الواو) ٣ (وتج) الموضع قال الشماخ

تحل الشبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف اللوى فالموذج

(ونج) الوئج من كل شئ الكفيف وقد وئج الشئ بالضم وثاجة وأونج واستونج وأرض مؤنجة

وَنَجَّ كَلُوهَا النضر الوَيْجَةُ الارض الكثيرة الشجر الملتفة الشجرو يقال بقل ونيج وكلا ونيج
ومكان ونيج كثير الكلا وفرس ونيج قوي وقيل مكنتز والوناجة كثرة اللحم والوناة كثرة
الشحم قال وهو الضخم في الحرفين جميعا ونيج الفرس والبعية ووناجة كثر لجه وفي التهذيب
وهو اكثنازه وقال العجاج يصف جيشا * بلحب مثل الدباء وأونجا * واستونجت المرأة
ضخمتم وتمت وفي التهذيب وتم خلقتها واستونج الشيء وهو تحوم من التمام يقال استونج نبت
الارض اذا علق بعضه ببعض وتم والموتجة الارض الكثيرة الكلا واستونج المال كثر واستونج
من المال واستونق اذا استكثر منه ويقال أونج لنا من هذا الطعام شهر عن باهلي من الثياب
المونوج وهو الرخو الغزل والنسيج وقال نعلب المستونج الكثير المال وونج النبت طال وكثف
قال هميان * من صليان ونصيا وانجا (ويج) الوج عيدان يتجربها وفي التهذيب يتداوى
بها قال الازهرى ما أراه عربيا محضا وقيل الوج ضرب من الادوية فارسي معرب والوج خشبة
القدان ووج موضع بالبادية وقيل هي بلد بالطائف وقيل هي الطائف قال أبو الهندي واسمه
عبد المؤمن بن عبد القدوس

فان تسقى من أعصاب وج فائنا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر
الكسيس نبيذ التمر وقال لحاها الله صابئة بوج * بمكة أو بأطراف الجون
وأشدد ابن دريد

صحت بها وجاف كانت صبيحة * على أهل وج مثل راغية البكر
وفي الحديث صيد وج وعضاؤه حرام محرم قال هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون
حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وفي حديث كعب بن وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء وفي
الحديث ان آخر وطاة وطمها الله بوج قال وج هو الطائف وأراد بالوطاة الغزاة ههنا وكانت غزوة
الطائف آخر غزواته صلى الله عليه وسلم ابن الاعرابي الوج السرعة والوج النعام السريعة العدو
وقال طرفة ورئت في قيس ملق تمرق * ومشت بين الحشايا مشى وج
وقيل الوج القطا (ودج) الودج عرق متصل ٣ الجوهرى الودج والوداج عرق في العنق وهما
ودجان وفي المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى السحر والجمع أوداج غيره وهي عروق
تكشف الخلقوم فاذا فصد ودج وقيل الوداج ماء حاط بالخلق من العروق وقيل هي عروق

٣ قوله الودج عرق متصل
عبارة المصباح الودج بفتح
الداو والكسر لغة عرق
الاخذع الذي يقطعه
الذابح فلا يبقى معه حياة
ويقال في الجسد عرق
واحد حية ثم اقطع مات
صاحبه وله في كل عضو اسم
فهو في العنق الودج والوريد
أيضا وفي الظهر النياط وهو
عرق ممتد فيه والابهر وهو
عرق مستبطن الصاب
والقلب متصل به والوتين
في البطن والنساق في الفخذ
والابجل في الرجل والاكل
في اليد والصابن في الساق

في أصـ لـ الأذنين يخرج منها الدم وفيـ لـ الودجان عرقان غليظان عريضان عنـ يـ ينـ ثغرة النحر
 ويسارها والوريدان بجانب الودجـ ينـ فالودجان من الجدول التي يجري فيها الدماء والوريدان
 النبض والنفس وفي حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما قيل هي ما أحاط بالعنق من العروق
 التي يقطعها الذابح وفي الحديث كل ما أفرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه
 والتودج في الدواب كالغصـ د في الناس ويقال دج دابة لا أي اقطع ودجها وهولها كالغصـ د
 للإنسان وودجه ودجا وودجا وودجه قطع وودجه قال عبد الرحمن بن حسان

فَمَا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا * فَهُمْ مَعَهُ وَأَوْرِيكَ مِنْ وَدَاجِ

وودج بين القوم وودجاً صالح وفلان وودجى الى فلان أى وسيلتى وسببى والودجان الاخوان ويقال
للاخوان هما وودجان قال زيدا الخليل

فَقَحَّطَمْنَا مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطَفَيْنَا * وَمِنْ وَدَّجِي حَرْبٍ تَلَقَّحُ حَائِلٌ

قوله فمجتما الخ هو هكذاني
الاصل وحرر اه

أَرَادَ بَوْدَجِي حَرْبَ أَخَوَيْ حَرْبٍ وَيُقَالُ بَنَسَ وَدَجَا حَرْبَهُمَا ابْنُ شَيْمِلِ الْمَوَادِّ جُزْءُ الْمَسَاهِلَةِ
وَالْمَلَايَنَةُ وَحَسَنُ الْخُلُقِ وَلَيْنُ الْجَانِبِ وَوَدَّجُ مَوْضِعٌ (وَسَجَّ) الْوَسْجُ وَالْوَسِجُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ
الْأَبْلِ وَسَجَّ الْبَعِيرُ يَسْجُ وَوَسَجَّ وَوَسِجًا وَقَدْ وَسَجَّتِ النَّاقَةُ تَسْجُ وَوَسَجًا وَوَسِجًا وَوَسَجَانًا وَهِيَ وَسُوحٌ
أَسْرَعَتْ وَهِيَ مَشْيٌ سَرِيعٌ وَأَوْسَجَّتْهُ أَنْ جَلَّتْهُ عَلَى الْوَسْجِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

والعيس من عاسج أو واسج خبيثا * يَخْزَنُ مِنْ جَانِبِهِا وَهِيَ تَنْسَلِبُ

وبعـ يرو ساج كذلك وقوله ينحزن يركن بالاعقاب والانسلاب المضاء والعسج سير فوق الوسج
النضر والاصمعي أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوسج (وشج)
وَسَجَّتِ العُرُوقُ والاعصان اسْتَبَبَكَتْ وكلُّ شَيْءٍ يَسْتَبِكُ وَشَجَّ يَشْجُ وَشَجَّاءُ وَشِجَاءُ فَهُوَ وَاشْجُ
تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجبت عروقي * وهذا الموت يسأبني شباي

والوشيجُ شجر الرِّيحِ وقيل هو ما نبت من القنما والقصبِ معترضا وفي المحكم مُلته فادخل بعضه
بعضا وقيل سميت بذلك لانه تنبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامَّة الرِّيح واحدا منها وشيجة
وقيل هو من القنما أصله قال الشاعر

والقربابُ يَمنّا واشجَاتُ * مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بَعْدَ شَدِيدِ

وفي حديث خزيمَةَ وَأَفَنَّتْ أَصُولُ الْوَشِيجِ قِيلَ هُوَ مَا التَّفَّ مِنْ الشَّجَرِ أَرَادَ أَنْ السَّنَةَ أَفَنَّتْ أَصُولَهَا
أَذَلَّمَ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ تَرَى وَالْوَشِيجَةَ عَرَقَ الشَّجَرِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَأَقْدَجَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا * تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَعْضَبُ

شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضُمْرِهِمْ أَوِ الْقَعِيمَ دُمَامَرٍ مِنَ الْوَحْشِ مِنْ وَرَائِكَ فَإِنْ جَاءَ مِنْ قُدَّامِكَ فَهُوَ النَّطِيجُ
وَالْجَابِيَةُ وَإِنْ جَاءَ مِنْ عَلَى يَمِينِكَ فَهُوَ السَّائِخُ وَإِنْ جَاءَ مِنْ عَلَى بَسَارِكَ فَهُوَ الْبَارِحُ وَقَبْلَكَ وَهُوَ أَقُولُ

الْقَصِيدَةُ نَبَّأْتُ أَنَّ بَنِي جَدِيدَةَ أَوْعَبُوا * نُقِرَاءُ مِنْ سَلَمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا

وَصَفَّ قَوْمًا خَرَجُوا مِنْ عَقْرِ دَارِهِمْ لِحَرْبِ بَنِي أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ هَذَا التَّيْسُ الْأَعْضَبُ وَهُوَ الْمَكْسُورُ
أَحَدُ قَرْنَيْهِ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا أَيْ لَمْ يَزَجُرُوا فِيهِ لَعَلُّوْا أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ التَّيْسَ الْأَعْضَبَ أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

يَسُوقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ وَشَبَّهَ هَذَا التَّيْسَ أَعْنَى تَيْسِ الطُّبَاءِ بِعَرَقِ شَجَرَةٍ لَضُمْرِهِ وَأَوْعَبُوا جَمَعُوا وَالنُّقْرَاءُ

جَمَعَ نَفِيرَ الْوَشَائِخِ عُرُوقُ الْأَذْنَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا وَشِيجَةٌ وَالْوَشِيجَةُ لَيْفٌ يَقْتُلُ ثُمَّ يُشَبِّكُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يَنْقَلُ

بِهِمَا الْبُرُ الْمُحْصُودُ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ شَبَكَةٍ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ فَهِيَ وَشِيجَةٌ مِثْلُ الْكَسِيجِ وَنَحْوُهُ النَّضْرُ

وَشِيجٌ تَحْمَلُهُ إِذَا شَبَكَهُ بَقْدًا أَوْ شَرِيطَةً لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَمَكَّنْتُ مِنْ سُودَاءِ قُلُوبِهِمْ

وَشِيجَةٌ خَفِيفَةٌ الْوَشِيجَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ وَلَيْفٌ يَقْتُلُ ثُمَّ يَشُدُّ بِهِ مَا يُحْمَلُ وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ

اشْتَبَكَتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَوَشَجَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا أَيْ خَلَطَ وَأَلْفٌ يَقَالُ رَشَّخَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ

تَوْشِجًا وَرَحِمَ وَاشْجَعُ وَوَشِيجَةٌ مُشْتَبِكَةٌ مُتَصِلَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَنشَدَ

تَمَّتْ بِأَرْحَامِ الْيَدِ وَشِيجَةٌ * وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا نَمَّ تَقَرَّبَ

وَقَدْ وَشَجَتْ بِكَ قَرَابَةُ فَلَانَ وَالْأَسْمُ الْوَشِيجُ وَقَدْ وَشَجَّهَا اللَّهُ تَوْشِجًا وَالْوَشِيجَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ

الْمُتَصِلَةُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَهُمْ وَشِيجَةٌ فِي قَوْمِهِمْ وَوَلِيجَةٌ أَيْ حَشَوُ وَأَمْرٌ مُوَشَّجٌ مَدَاخِلُ بَعْضُهُ

فِي بَعْضٍ مُشْتَبِكٌ قَالَ الشَّاعِرُ * حَالُ الْجَالِ بِصُرْفِ الْمُوَشَّجَا * وَأَقْدَمْتُ وَشَجْتُ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُمُومٌ

وَعَلَيْهِ أَوْشَاجُ غَزُولٍ أَيْ أَلْوَانٌ دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا أَلْوَانُ الْغَزُولِ وَالْوَشِيجُ

ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ قَالَ رُؤْبَةُ * وَمَلَّ مَرَعَاهَا الْوَشِيجُ الْبَرُّوقَا * (و لج)

ابْنُ سَيِّدِهِ الْوُلُوجُ الدُّخُولُ وَبَجَّ الْبَيْتُ وَلُوجًا وَبَجَّةً فَامَا سَبِيحُوه فَذَهَبَ إِلَى اسْقَاطِ الْوَسْطِ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ

ابْنُ يَزِيدٍ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مَتَعَدٌّ بِغَيْرِ وَسْطٍ وَقَدْ أَوْجَحَهُ وَالْمَوْجُ الْمَدْخَلُ وَالْوَلَاجُ الْبَابُ وَالْوَلَاجُ الْغَامِضُ

مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَادِي وَالْجَمْعُ وَجَجٌ وَوُلُوجٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فُعُولٍ وَهِيَ الْوَلَجَةُ

قوله ولاج الوادي الخ بكسر
الواو وقوله واحدتها واحة
أي بالتحريك وقوله والجمع
ولج أي جمع ولاج بالكسر
ولج بضمين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا
اه مصححه

والجمع وَلَجَّ ابن الاعرابي ولاج الوادي معاطفه واحدتها واحة والجمع الوُجَّ وأنشد الطبري

يعدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مُسْلَطِحِ البِطَاحِ ولم * تَعْطِفْ عَلَيْكَ الحُنيَّ وَالْوُجَّ
لوقلت للسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالسَّموَجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْجَلُ
لَارْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ * فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عِنْدَ مَنْعَرَجِ

وقال الحُنيُّ وَالْوُجَّ الْأَرْقَةُ وَالْوُجَّ النَّوْاحِي وَالْوُجَّ مَعَارِفُ الْعَسَلِ وَالْوُجَّةُ بِالْخَرِيكِ مَوْضِعُ
أَوْ كَهْفٍ يَسْتَرْفِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ وَلَجَّ وَلَجَّ وَأُولَاجُ وفي حديث ابن مسعود أياكم
وَالْمُنَاحُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَانْهَ مِنْزِلَ الْوَالِجَةِ بِعَنِ السَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ سَمِيَتْ وَالْجَةُ لَا سِتَارَهَا بِالنَّهَارِ
فِي الْأَوَّلِاجِ وَهُوَ مَا فُجِّتَ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْوُجَّ وَالْوُجَّةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ فَنَاءِ
الْقَوْمِ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقَّةٍ أَوْ مِنْ بَابِ تَرَوُّةٍ وَرَوَّةٍ وَلَا جَا لِيَّةٍ طَبَقَاهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهَا أَوْ كَلَهُ مِنَ الدُّخُولِ وَرَجُلٌ خَرَجَ وَلَاجٌ وَخَرُجَ وَلُوجٌ قَالَ

قَدَكُنْتُ خَرَجًا وَلُوجًا صَرَفًا * لَمْ تَلَحْصِنِي حَيْصَ يَيْصَ لِحَاصِ

ورجل خُرَجَ وَجَّةً مَثَلُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجُ وَوَلِجَةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدَخَلَتْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَلِجَةُ الْبَطَانَةُ
وَهِيَ مَأْخُذَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلُجُّ وَلُوجًا وَجَّةً إِذَا دَخَلَ أَيْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً مُؤَدَّةً
وَقَالَ أَبُو الْوَلِجَةِ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ لَجَّتْهُ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِجَةٌ وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ
وَلِجَةٌ فِيهِمْ يَقُولُ وَلَا يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسَ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَانِ الْقَوَائِي يَتَّخِذْنَ مَوَاجِبًا * تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَ

وقال الفراء الْوَلِجَةُ الْبَطَانَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ سَيْبُويه انما جاء مصدره وَلُوجًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ
الْمُتَعَدِّ عَلَى مَعْنَى وَجَّتْ فِيهِ وَأَوْجَّهَ أَذْخَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَقْرَبِ الْبَيْعَةِ وَادَّعَى الْوَلِجَةَ وَلِجَةً
الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَدَخَلَتْهُ وَخَاصَتُهُ وَأَتَّجَ مَوَاجِبَ عَلَى أَفْتَعَلَ أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ فِي وَحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
أَنْ أَنْسَاكَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكْشَفَاتُ الرُّؤُسِ أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ وَلَا يَحْتَجِبُ مِنْهُ
الْأَتَمُ ذَيْبٌ وَفِي نَوَادِرِهِمْ وَلَجَّ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَاءَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضِ وَلَدِهِ فَتَسَامَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَانْتَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ وَالْوَالِجَةُ وَجَعٌ بِأَخْذِ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ

في اللبـل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يوجب الكف ليعلم
البت أي لا يدخل يده في ثوبه يعلم منها ما يسووها إذا طلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة
وقيل أنها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وفي الحديث عرض على كل
شيء ثوب لونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنسة أو نار والتوبج ككاس الطيب أو الوحش
الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدوج لغة فيه الدال عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل
من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب * وبأدر العفرتوم الدوجا *
الجوهري قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعلا لأنك لا تجد في الكلام تفعل أسما وفوعلا
كثير وقال بصف ثورا تنكس في عضاه وهو لجرير يهجو البعيث

قد غبرت أم البعيث بججا * على السوايا ماتحف الهودجا * فولدت أعشى ضر وطاعنجا

كانه ذبح إذا ما معجا * نتخذ في ضعوات توجا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كسائي يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الماء وقوله
ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتفرش عليه تجلس عليه والذي ذكر الضباع والأعشى
الكثير الشعر والعنجب النقييل الوخم ومعج نفس شعره والضعوات جمع ضعة لنت معروف وقد تلج
الطبي في كاسه وأتلج به فيه الحرأي أو لجه وشرب تلج واليـث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من
شرب كل تلج ومالـج (ونج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
ذوالاوتار وغيره فارسي معرب أصله ونه والعرب قالت الون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
وهجان شـديد الحر وليله وهجة وهجانه كذلك وقد وهجا وهجاو وهجاوا وهجاو وهجاو وهجاو
والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجراض طرام توهجه وأنشد
* مصمقر الهـجير ذو وهجان * والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار هج وهجاو وهجاوا إذا انتقدت
وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجت أنا وهاها وهج أي توقدوا وهجت أنا وفي المحكم
وهجت أنا والمتوهجة من النساء الحارة المتاع والوهج والوهج تلالوا الشيء وتوقده وتوهج الجوهر
تلالا قال أبو ذؤيب

كان أبنـة السهمي درة غائص * لها بعد تقطيع النبوح وهج

ويروى درة قاس ويقال للجوهر إذا تلالا يتوهج ونجم وهاج وقاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَهَا جَاقِيلُ يَعْنِي الشَّمْسُ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ انْتَشَارُهُ وَأَرْجُهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَيْ تَوَقَّدَتْ
(ويج) الْوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَدَانِ عُمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ

الثَّوْرَيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الياء) (يأج) الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَأْجُجَ التَّهْذِيبُ يَأْجُجٌ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمُ

الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْجَبَابِغُ أَنْزَلَهُ

الْمُجَذَّمِينَ فَقَبِضَ عَلَيْهِ الْمُجَذَّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَرَأَيْتَهُمْ وَيَا هَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا * مِنَ اللَّائِمَائِينَ الْجَنَابِ فَيَأْجُجُ

ابْنُ سَيِّدٍ يَأْجُجٌ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ قَالَ وَانْمَا نَحْمَكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ

لأنه لو كان ثلاثياً لادغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يَأْجُجٌ بالكسر فلا يكون رباعياً

لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم تَجَجَّتْ

عَيْنُهُ وَقَطِطَ بَشَعْرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَالْإِفَالِقِيَّاسُ مَا حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ وَيَأْجُجُ وَيَأْجُجُ

مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ قَالَ الرَّاجِزُ

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ * تَكْفَحُ السَّمَائُ الْأَوَائِجِ

وَقِيلَ يَاجُ وَيَا أَيَّاجِ * عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ

(يرج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْيَدَيْنِ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

الْيَدَيْنِ غَيْرُهُ الْيَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

(كُتِبَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا
بكتاب الحاء دون حرف الحاء
وفيما سيأتي بياب الهمزة
دون فصل الهمزة وكذلك
ترجم عند الحاء المجهمة بياب
الحاء المجهمة وفي ذلك كله
مغايرة لما جرى عليه في
سائر تراجم كتابه ولكن
هكذا نسخة المؤلف اه
مصححه

قَالَ الْخَلِيلُ لِحَاءُ حَرْفٍ مَخْرُجُهُ مِنَ الْحَلْقِ وَلَوْلَا بُجَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْنَ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ
يَأْتِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٌ الْحُرُوفُ وَقَبِجَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِ - مَا لَانَ الْحَاءُ
فِي الْحَلْقِ بِلِزْقِ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنْ هُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَعْنَى عَلَى حِدَةٍ

كَقَوْلِ لَيْسَ يَتِمَادِي فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ

وَكَقَوْلِ الْآخَرِ هِيَاهُ وَحَيْهَ - لَهُ وَانْمَا جَعَلَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَتَّى كَلِمَةً عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلْ وَهَلْ حَتَّى
فَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فِيهِ لَأَبْعُ مَرَّ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

قَاتِ بَذَرَ عَمْرٍو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيَّةَ لَهُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعِدَّةً مِنَ
الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا نَاطِقًا بِهِ الشَّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةً مَنْسُوبَةً مَعْرُوفَةً فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ وَضَعَتْ لِلْمُعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْثُ لَا يَقْلَهُ تُشَبِّهُهُ الشُّكَاكِيُّ يَقَالُ هَذِهِ حَيْثُ لَا كَمَا تَرَى
لَا تَنُونَ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا أَلْيَاءٍ مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفِ مِنْ هَلَا مَنَقُوصَةٍ مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ وَقَالَ
اللِّيثُ قُلْتُ لِلخَلِيلِ لِمَ مِثْلُ هَذَا مِنْ الْعَلَامِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسُ كَلِمَةٍ فَيَقُولُونَ تَعَبَّشُمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ وَرَجُلٌ عَبَّشَمِيٌّ
وَعَبَّقَسِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْإِهْدَاءِ هَذِهِ الْأَحْرَفُ الْبَسْمُ لَهُ
وَالسَّجْدَةُ وَالْهِمْلَةُ وَالْحَوْلَةُ أَرَادَ أَنَّهُ يَقَالُ بِسْمَلٍ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوَالِقُ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلُ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعَعَلُ جَعَعَلَهُ مَنْ جَعَلْتُ فِدَاءَكَ وَالْحَيْعَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعَعَلُ وَحَيَّعَلُ عَنْ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَامَنْ التَّبْرِقُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُنْجِزُ أَخَذَ مِنْ
الْبَرْقِ وَالْقَوْلِ

(بَابُ الْهَمْزَةِ) (أَح) أَحَ حِكَايَةُ تَنْخِخُ أَوْ تَوْجَعُ وَاحَ الرَّجُلُ رَدَّدَ التَّنْخِخُ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ
تَوْجَعُ مَعَ تَنْخِخُ وَالْأُحَاحُ بِالضَّمِّ الْعَطَشُ وَالْأُحَاحُ اسْتِدَادُ الْحَرِّ وَقِيلَ اسْتِدَادُ الْحَزْنِ أَوْ الْعَطَشِ
وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَاوًا وَاحِيًا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجَعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ * يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحَاحٍ *
وَالْأُحَّةُ كَالْأُحَاحِ وَالْأُحَاحُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحَرَارَةُ الْغَمِّ وَأَنْشَدَ
* طَعْنًا شَفِي سَرَاثِرَ الْأُحَاحِ * الْفَرَاءُ فِي صَدْرِهِ أُحَاحٌ وَأَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
وَالْحَقْدُ بِهِ سَمِيَ أَحِيحَةً بَنَ الْجُلَاحِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ مَصْغُورٍ وَاحَ الرَّجُلُ يَوْحُ أَحَاحَ سَعَلَ
قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا إِذَا سَأَلَ تَنْخِخَ وَسَعَلَ

يَكَادُ مِنْ تَنْخِخٍ وَاحٍ * يَحْكِي سَعَالَ النَّزَقِ الْآبَحِ

وَاحَ الْقَوْمُ يَخُونُ أَحَا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيظًا عِنْدَ مَشْيِهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أَزَح) أَزَحَ يَأْزَحُ
أَزُوحًا وَتَأْزَحُ تَبَاطُؤًا وَتَخَلَّافًا وَتَقَبُّضًا وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ * جَرِيَّةٌ لَا كَابٍ وَلَا أَزُوحِ

وَيُرْوَى أَنْوَحَ وَرَجُلٌ أَزُوحٌ مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَزُوحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح منه قال الشاعر

أزوح أنوح لايهش إلى الندى * قرى ما قرى للضر من بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزحر عند الحمل وقال شمر الأزوح

كالمقاعس عن الأمر قال الكميت

ولم ألك عند تخمّلها أزوحا * كناية مقاعس الفرس الخزور

يصف جمالة أحملها الأصمعي أزح الإنسان وغيره يأزح أزوحا وأزيا رزأ رزأ إذا تقبض

ودنا بعضه من بعض وأزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

تزل عن الأرض أرلامه * كما زات القدم الأزحه

(أشح) التهذيب أبو عدنان أشح الرجل يأشح وهو رجل أشحان أي غضبان قال الأزهرى

هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة

فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكّلان وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشح

يأشح (أفح) أفح موضع قريب من بلاد مذحج قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفحاً عن شمائلها * بانث منا كبه عنها ولم تبين

(أكم) الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أمح)

الأزهرى قال في النوادر أمح الجرح يأمح أمحاً ونابذ وأزودرب وتنع وتنع إذا ضرب بوجه

(أنح) أنح يأنح أنحاً وأنحاً وأنحاً وهو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة

وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أذناناً * صدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفرس أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج * جرية لا كاب ولا أنوح * والأنوح

مثل النحيط قال الأصمعي هو صوت مع تنحنح ورجل أنوح كثير التنحنح وأنح يأنح أنحاً وأنحاً

وأنوحاً إذا تآذى وزحر من ثقل يجده من مرض أو بهر كآته يتنحنح ولا يبين فهو أنح وقوم أنح

مثل راكع ورُكّع قال أبو حمية النميري

تلاقيتم يوماً على قطرية * وللبزل مما في الخدور أنج

يعنى من ثقل أردافهن والقطرية يريد بها ابلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفح موضع ضبطه
المجد بوزن أمير وزير اه
مصححه

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنَحُ * ومن ذلك قول قَطْرِي بن الفُجاءة قال يصف نسوة ثقال
الارداف قد أثقلت البُرُل فلها أنيح في سيرها وقيل

وَنِسْوَةٌ شَحْشَاحٌ غَيُورٌ نَهْبَنَةٌ * على حَذَرٍ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِيحٌ
وَالشَّحْشَاحُ وَالشَّحْشُحُ الْغَيُورُ وَالْمُشِيحُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ وَالْحَذَرُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَنَهُ رَأَى
رَجُلًا يَأْنَحُ يَبْطِنُهُ أَيْ يَقْلِبُهُ مَقْلَابًا مِنَ الْأَنْوَحِ وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنَ الْجُوفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَبَهْرٌ وَنَحِيحٌ
يَعْتَرِي السَّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَنْحُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَالْأَنْحُ هَذِهِ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي
الَّذِي إِذَا سَمِلَ تَنَحَّحَ بِجَلَا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ وَكَذَلِكَ
الْأَنْحُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ رُوْبَةُ * كَرُّ الْحَيَاءِ نَحْ إِرْزَبُ * وَقَالَ آخَرُ

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرًا شَعْرَانِيًّا * بَعِيدًا عَنِ الْخِيَرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزَلِ
الْمُتَّحِدِ فِي تَرْجَةِ أَرْحِ الْأَرْوَحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْأَنْوَحِ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ
أَرْوَحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى * قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

(أَيْح) أَيْحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّاحِ إِذَا أَصَابَ فَذَا أخطأ قِيلَ بَرَحَى الْإِزْهَرَى فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ
فِي اللَّفِيفِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَوُكُلُ الْآخُ وَأَصْفَرَّتْهَا الْمَاحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بَابُ الْبَاءِ) (بِجَح) الْبِجَحُ الْفَرْحُ بِجَحٍّ (بِجَحًا) (٣) وَبِجَحٍّ وَبِجَحٍّ فَرِحَ قَالَ

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَاسِجَانِ مُبْتَجِحٍ * بِالْبَيْنِ عِنْدَكَ بِمَا يَرَاكَ شَنَا نَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِجَحٍّ بِالشَّيْءِ وَبِجَحٍّ بِهِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِيهِ وَبِجَحٍّ كَابْتَجَحَّ وَرَجُلٌ بِجَاحٍ وَأَبْتَجَحَّ
الْأَمْرُ وَبِجَحٍّ أَفْرَحَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ وَبِجَحٍّ فَبِحَتْ أَيْ فَرَحَنِي فَرَحَتْ وَقِيلَ عَظُمَنِي
فَعَظُمَتِ نَفْسِي عِنْدِي وَبِجَحَّتْ أَنَا بِجَحٍّ فَتَبَحَّحْتُ أَيْ أَفْرَحْتُهُ فَرَحَ وَرَجُلٌ بِأَجَحٍّ عَظِيمٍ مِنْ قَوْمٍ بِجَحٍّ
وَبِجَحٍّ قَالَ رُوْبَةُ * عَلَيْكَ سَبَبُ الْخُلَفَاءِ الْبِجَحِّ * وَبِجَحٍّ بِهِ نَفَرُ وَفُلَانٌ يَتَبَجَّحُّ عَلَيْنَا وَيَتَبَجَّحُّ إِذَا

كَانَ يَهْذِي بِهِ عَجَابًا وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي فَلَانٌ يَتَبَجَّحُّ وَيَتَبَجَّحُّ أَيْ يَفْتَخِرُ وَيَا هِيَ شَيْءٌ مَا
وَقِيلَ يَتَعَظَّمُ وَقَدْ بَجَحَّ يَبْجَحُّ قَالَ الرَّاعِي

وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا * إِلَيْكَ وَلَكَّا بِقُرْبِكَ نَبْجَحُ
(بِجَح) الْبِجَحُّ وَالْبِجَحُّ وَالْبِجَاحُ وَالْبِجُوحَةُ وَالْبِجَاحَةُ كَمَا غَلَطَ فِي الصَّوْتِ وَخُشُونَةٍ وَرَبَّمَا
كَانَ خَلْقَةً يُجِيجُ وَيُجِيجُ كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ وَحَلَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ بَجَحَّتْ بِالْكَسْرِ تَبَحُّ

قوله أَيْحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّاحِ إِذَا أَصَابَ فَذَا أخطأ قِيلَ بَرَحَى الْإِزْهَرَى فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ
فِي اللَّفِيفِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَوُكُلُ الْآخُ وَأَصْفَرَّتْهَا الْمَاحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بَابُ الْبَاءِ) (بِجَح) الْبِجَحُّ الْفَرْحُ بِجَحٍّ (بِجَحًا) (٣) وَبِجَحٍّ وَبِجَحٍّ فَرِحَ قَالَ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَاسِجَانِ مُبْتَجِحٍ * بِالْبَيْنِ عِنْدَكَ بِمَا يَرَاكَ شَنَا نَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِجَحٍّ بِالشَّيْءِ وَبِجَحٍّ بِهِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِيهِ وَبِجَحٍّ كَابْتَجَحَّ وَرَجُلٌ بِجَاحٍ وَأَبْتَجَحَّ
الْأَمْرُ وَبِجَحٍّ أَفْرَحَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ وَبِجَحٍّ فَبِحَتْ أَيْ فَرَحَنِي فَرَحَتْ وَقِيلَ عَظُمَنِي
فَعَظُمَتِ نَفْسِي عِنْدِي وَبِجَحَّتْ أَنَا بِجَحٍّ فَتَبَحَّحْتُ أَيْ أَفْرَحْتُهُ فَرَحَ وَرَجُلٌ بِأَجَحٍّ عَظِيمٍ مِنْ قَوْمٍ بِجَحٍّ
وَبِجَحٍّ قَالَ رُوْبَةُ * عَلَيْكَ سَبَبُ الْخُلَفَاءِ الْبِجَحِّ * وَبِجَحٍّ بِهِ نَفَرُ وَفُلَانٌ يَتَبَجَّحُّ عَلَيْنَا وَيَتَبَجَّحُّ إِذَا
كَانَ يَهْذِي بِهِ عَجَابًا وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي فَلَانٌ يَتَبَجَّحُّ وَيَتَبَجَّحُّ أَيْ يَفْتَخِرُ وَيَا هِيَ شَيْءٌ مَا
وَقِيلَ يَتَعَظَّمُ وَقَدْ بَجَحَّ يَبْجَحُّ قَالَ الرَّاعِي

(٣) قوله بِجَحٍّ بِجَحٍّ بِالْبَاءِ
فَرِحَ وَمَنْعَ اهْ قَامُوس

قوله بِجَحٍّ بِالْبَاءِ فَرِحَ
وَمَنْعَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَوَجَدَ
بِجَحٍّ بِضَمِّ الْبَاءِ بِضَبْطِ الْأَصْلِ
وَالنَّهْيَةِ وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ مِنْ
بَابِ قَعْدٍ أَيْضًا وَحَرَّرَ اهْ

بَحَّحًا وفي الحديث فَأَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحَّةً الْبَحَّةُ بِالضَّمِّ غَلَطٌ فِي الصَّوْتِ بِقَالَ بَحَّحٌ
يَبْحُ بَحْوَحًا وَانْكَانَ مِنْ دَاءِ فَهُوَ الْبَحَّاحُ وَرَجُلٌ أَبْحَى بَيْنَ الْبَحْحِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ مَخْلَقَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْبَحْحُ مَصْدَرُ الْإَبْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكَى بَحَّحَتْ تَبَحَّحٌ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ
هَذَا نَادِرٌ غَمٌّ وَلَا يَفْعَلُ وَقَالَ رَجُلٌ أَبْحَى وَلَا يَقَالُ بِأَحْ وَأَمْرَأَةٌ بَحَّاءُ وَبَحَّةٌ وَفِي صَوْتِهِ بَحَّةٌ بِالضَّمِّ
وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبَحَّحَنِي ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَحَّحْتُ أَبْحَى هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ وَبَحَّحْتُ
بِالْفَتْحِ أَبْحَى لُغَةً وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ الدِّينَارَ

وَأَبْحَى جُنْدِيٌّ وَثَائِقَةٌ * سَمَكَتْ كَنَائِقَةً مِنَ الْجَرِّ

أَرَادَ بِالْأَبْحِ دِينَارًا أَبْحَى فِي صَوْتِهِ جُنْدِيٌّ ضَرْبٌ بِأَجْنَادِ الشَّامِ وَالشَّاقِبَةُ سَيْفٌ مِمَّنْ ذَهَبَ تَنْقَبُ
أَيُّ تَنْقَدُ وَالْبَحْحُ فِي الْإِبِلِ خُسُونَةٌ وَخَشَرَجَةٌ فِي الصَّدْرِ بَعِيرٌ أَبْحَى وَعُودٌ أَبْحَى غَلِيظُ الصَّوْتِ وَالْبَحْمُ
يُدْعَى الْإَبْحُ لَغَلِظَ صَوْتُهُ وَتَبَحَّحَ بِحُجَّجٍ اتَّبَاعُ وَالنُّونُ أَعْلَى وَسَنَدُ كَرِهَ وَالْبَحُّ جَمْعُ أَبْحَى وَالْبَحُّ الْقِدَاحُ
الَّتِي يُسَمِّيْنَهَا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيُّ

إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرَحُضْ يَدَيْهَا * وَلَمْ يَقْصُرْ لَهَا بَصَرُ بَسْتَرِ
قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا بِحُجَّجٍ * بَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيَّ تَمَرِ
هُمْ الْإِسَارَانُ قَطَطَ جَمَادَى * بِكَلِّ صَبْرٍ غَادِيَةٍ وَقَطَرِ

قَالَ وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَيُرْوَى يَحِي بِفَضْلِهِنَّ الْمَشَّ أَيُّ
الْمَشْحِ أَرَادَ بِالْبَحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا وَالرَّيْحُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الشَّحْمُ وَكَسْرُ أَبْحَى كَثِيرُ الْمَخِّ قَالَ
وَعَاذَلَهُ تَهَبْتُ بَلِيلَ تَلُومِي * وَفِي كَفِّهَا كِسْرُ أَبْحَى رَذُومُ

رَذُومٌ بِسَمِيلٍ وَذَكَ الْفَرَاءُ الْبَحْحِيُّ الْوَاسِعُ فِي النَّفْقَةِ الْوَاسِعُ فِي الْمَنْزِلِ وَتَبَحَّحَ فِي الْمَجْدَى أَنَّهُ فِي فَجْدٍ
وَاسِعٍ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ التَّبَحَّحُ مِنَ الْبَاهَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاحٍ أَيْ فِي سَعَةٍ
وَخِصْبٍ وَالْأَبْحُ مِنْ شُعْرَاهُ هَذِيلٌ وَذُهُاتِهِمْ وَالْبَحْبُوحَةُ وَسَطُ الْحَلَّةِ وَبَحْبُوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ
جَرِيرٌ قَوِيٌّ تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ * يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بَحْبُوحَةِ الدَّارِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بِبَحْبُوحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلِزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَعْدَدُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِبَحْبُوحَةِ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا قَالَ
وَبَحْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ وَيُقَالُ قَدْ تَبَحَّحْتُ فِي الدَّارِ إِذَا قَوَّسْتُهَا وَتَمَكَّنْتُ مِنْهَا وَالتَّبَحُّحُ

التمكن في الحلول والمقام وقد تججج وتججج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها كُبُشًا * تججج في المربد

وزوجك في النادی * ويعلم ما في غد

قوله وزوجك في النادی
كذا بالاصل وحرره اه

أى متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمه تَفَطَّرَ الْجَاءُ وَتَجَجَّجَ الْحَيَاءُ أَيْ اتسَعَ الْغَيْثُ

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابي في امرأة ضرب بها الطلق تركتها تججج على أيدى

القوابل وقال الليثاني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقي عندكم

شيء قلنا تجباح أى لم يبق وذكرا الازهرى والجماء في البادية رايه تعرف برايه الجماء قال كعب

وظل سراً القوم تبزم أمره * برايه الجماء ذات الأيائل

(بدح) البَدَحُ ضَرْبُ بَشْيٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ كَمَا تَأْخُذُ بِطِيخَةٍ قَبْدَحُهَا نَسَانًا وَبَدَحَهُ بِالْعَصَا

وَكَفَعَهُ بَدَحًا وَكَفَعَهَا ضَرْبُهَا وَبَدَحَهُ بِأَمْرٍ مِثْلَ بَدْعِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا بِي دُودًا لِأَيْدِي

بِالْصَّرْمِ مِنْ شَعْنَاءَ وَالسَّجْبَلِ الَّذِي قَطَعَتْهُ بَدَحًا

قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو

فَزَجَرْتُ أَوْلَاهَا وَقَدْ * أَبْقَيْتُ حِينَ خَرَجْنَا

وقيل ان قوله بدحاً بمعنى قطعاً ويروى برحاً أى تبريحاً وتعذيباً يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والساخ فلم يكن منها وصل لحبله ألا ترى قوله قبل البيت

بَرَحْتُ عَلَى بَهَا الطِّبَا * وَصَرَّتِ الْغُرْبَانُ سَنَحًا

برحت من البارح وسنحت من الساخ وقال أبو عمرو بدحاً أى علانية والبَدَحُ العلانية والبَدَحُ

من قولهم بدح به - دالاً أى رأى باح به وفي حديث أم سلمة لعائشة قد جمع القرآن ذِيْلِكَ فَلَا

تَبْدَحِيهِ أَيْ لَا تَوَسَّعِي بِهِ بِالْحُرْكََةِ وَالْخُرُوجِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَبَدَحَ الشَّيْءُ

يَبْدَحُهُ بَدْحًا رَمَى بِهِ وَتَبَادَحُوا بِالْبَطِيخِ وَالرُّمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمِنَا وَتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ تَرَامَوْا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يَتَمَارَحُونَ وَيَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ

فَإِذَا جَاءَتِ الْحَقَائِقُ كَانُوا هُمُ الرِّجَالُ أَيْ يَتَرَامُونَ بِهِ يُقَالُ بَدَحَ يَبْدَحُ إِذَا رَمَى وَبَدَحَ بِالْكَسْرِ

النِّضَاءُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ بِدُوحٍ وَبِدَاخٍ وَبَدَاخٌ بِالْفَتْحِ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ بِدَحٍ مِثْلُ قَدَالٍ وَقَذَلٍ

وَالْبِدَاخُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْبِدَاخُ عَلَى لَفْظِ جَنَاحِ الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ الْوَاسِعَةِ

والبَدَاحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا عَلَا دَوْبُهُ الْمَبْدُوحَا * رَوَاهُ بِالْبَاءِ وَبَدَحَهُ الدَّارِسَا حَتَّى أَوْتَبَدَحَتْ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ
 قَالَ * يَتَّبِعَنَّ شَدَّورَ سَلَةِ تَبْدَحُ * وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَبْدَحُ
 الْعَرِيضُ الْجَنِينُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُتْلَقَ ذَاتُ دَقِّ أَبْدَحُ * بِمَرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيْبٍ الْجَرَّاحِ
 وَبَدَحَتْ الْمَرْأَةُ تَبْدَحُ بَدُوحًا وَتَبَدَّحَتْ حَسَنٌ مَشِيهَا وَمَشَتْ مَشِيَةً فِيهَا تَفَكُّتٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ جَنْسٌ مِنْ مَشِيَتِهَا وَقَالَ التَّبْدَحُ حَسَنٌ مَشِيَةُ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

* يَبْدَحُنَّ فِي أَسْوَاقِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا * وَبَدَحَ لِسَانُهُ بِدَحَاقَةٍ وَالدَّالُ الْمَجْمُوعَةُ لُغَةً وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ
 أَمَطَرُوا وَالتَّبْدَحُ عَجَزَ الرَّجُلُ عَنْ جَمَالَةٍ يَحْمِلُهَا أَبْدَحَ الرَّجُلُ عَنْ جَمَالَتِهِ وَالْبَعِيرُ عَنْ جَمَالَتِهِ يَبْدَحُ بَدَحًا
 عَجَزًا عَنْهَا وَأَنْشَدَ * إِذَا حَلَّ الْأَجْمَلُ لَيْسَ يَبْدَحُ * وَبَدَحَنِي الْأَمْرُ مِثْلَ فِدَحَنِي وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ يَقَالُ أَكُلُ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدِيْبْدَحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا
 أَصْلُهُ دِيْبَحٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدِيْبْدَحٍ يَضْرِبُ
 مِثْلَ اللَّامِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكُلُّهُمْ قَالَ دِيْبْدَحٍ بَفَتْحِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ ذَبَّحَهُ
 وَبَدَّحَهُ وَذَبَّحَهُ وَبَدَّحَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ بِدِيْحٍ الْمُغْنَى كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ بِحَسَنِ صَوْتِهِ (بَدَحُ)
 الْبَدْحُ الشَّقُّ بَدَحَ لِسَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ لِسَانُ الْفَصِيلِ بَدَحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لئَلَّا يَرْتَضِعَ وَالْبَدْحُ
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدُوحٌ قَالَ

لَا عَلَطَنَ حَرْزًا مَبْطُوحًا * بَلِيَّتُهُ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرْطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْعَرَبِيَّانِ مَنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاهِجَ بِشَايَاهُ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْأَحْزَازُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ بَدْحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ
 بَدُوحٌ أَيْ شُقُوقٌ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ أَمَطَرَ (بَرَحُ) بَرَحَ بَرَحًا وَبَرُوحًا زَالًا وَابْرَاحَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ
 بَرَحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاكِ وَقَوْلُهُمْ لَا بَرَا حَ مِنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلُهُمْ لَا رَيْبَ وَبِحُجُوزِ
 رَفْعِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِطٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَا حَ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعَرِّضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبْدِادٍ وَقَدْ كَانَ اعْتَزَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكِرَانِي

وانل ولهدا يقول بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكروا للقاح

وأراد بالقاح بن حنيفة سمو بذلك لانهم لا يدبون بالطاعة لله لولك وكانوا قد اعزلوا حرب بكر
وتغلب الالفند الزماني وتبرح كبرح قال ملىح الهذلي

مكن على حاجتهم وقد مضى * شباب الضحى والعيس ما تبرح

وأبرحه هو الازهرى برح الرجل تبرح براحا اذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أى ما زال
ولا أبرح أفعل ذاك أى لا أزال أفعله وبرح الارض فارقتها وفي التنزيل فلن أبرح الارض حتى
ياذن لي أبى وقوله تعالى ان تبرح عليه عا كفين أى ان تزال وحيل براح الأسد كانه قد شد

بالحبال فلا تبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن
الاعرابي ظهر قال * برح الخفاء الذى تجلد * أى وضح الامر كانه ذهب السر وزال

الازهرى برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برح
الارض وهو البارز اظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفى وجاء بالكفر براحا أى يتنا وفي
الحديث جاء بالكفر براحا أى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وجاء بالامر براحا أى
يتنا وارض براح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه
ولا شجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب هذا مقام قدمي رباح * ذببت حتى دلكت براح

براح بمعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف
أى استريح منها بمعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحتهم على عيونهم يتطرون هل
غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح ياهذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت
حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كسبة وكذلك حذام بمعنى
حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن
الاثير وهذا القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذ كرها أبو عبيد والازهرى والهروى والزخشرى
وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى
فطن انه قد انفرده وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال الغنوى
* بكرة حتى دلكت براح * يعنى براح فأسقط الياء مثل جرف هار وهائر وقال المفضل دلكت

بَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ بِكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت برّاح حجر ورمون ودلكت برّاح مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت برّاح ودلوك الشمس غروبها وبرّاح بنا فلان تبرّحاً وبرّاح فهو مبرّح بنا ومبرّح آذانا بالاحاح وفي التهذيب آذالك بالاحاح المشقة والاسم البرّح والتبرّح ويوصف به فيقال أمر برّح قال * بنا والهوى برّح على من يغالبه * وقالوا برّح بارّح وبرّح مبرّح على المبالغة فان دعوت به فاختار النصب وقدير رفع وقول الشاعر

أَمْ تَحْدَرُ أَرْمِي بِكَ الْعَيْسَ غَرْبَةً * وَمَصْعَدَةٌ بَرَحَ لَعِينِيكَ بَارِحُ

يكون دعاء ويكون خبراً والبرّح الشر والعداب الشديد وبرّح به عذبه والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق توجهه ولقيت منه برّحاً بارحاً أي شدة وأذى وفي الحديث لقينا منه البرّح أي الشدة وفي حديث أهل النهر وان لقوا برّحاً قال الشاعر

أَجْدَلُكَ هَذَا عَمَرَكَ اللَّهُ كَلِمًا * دَعَاكَ الْهَوَى بَرَحَ لَعِينِيكَ بَارِحُ

وضربه ضرباً مبرّحاً شديداً ولا تقبل مبرّحاً وفي الحديث ضرباً غير مبرّح أي غير شاق وهو ذأ البرّح على من ذاك أي أشق وأشدّ قال ذو الرمة

أَنْبِنَا وَشَكَاوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً * عَلَى وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجباً لا فعل له كَأَخْنَكُ الشَّائِنِ وَالْبُرْحَاءُ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شَدَّةُ الْحُمَّى وَبُرْحَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَبُرْحَاءُ الْحُمَّى وَغَيْرُهَا شَدَّةُ الْأَذَى وَيُقَالُ لِلْمَحْمُومِ الشَّدِيدِ الْحُمَّى أَصَابَتْهُ الْبُرْحَاءُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا تَدَدَّ الْمَحْمُومُ لِلْحُمَّى فَذَلِكَ الْمَطْوِيُّ فَإِذَا نَابَ عَلَيْهَا فَهِيَ الرُّحْضَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْحُمَّى فَهِيَ الْبُرْحَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ بَرَّحْتُ بِي الْحُمَّى أَي أَصَابَنِي مِنْهَا الْبُرْحَاءُ وَهُوَ شَدَّتْهَا وَحَدِيثُ الْأَفْكَ فَأَخَذَهُ الْبُرْحَاءُ هُوَ شَدَّةُ الْكَرْبِ مِنْ ثَقُلِ الْوَحْيِ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ بَرَّحْتُ بِنَا أَمْرًا تَهْلِكُ بِهِ الْأُمُورُ تَبْرِيحًا أَي جَهْدَهُ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرَّحٍ وَبَنَى بَرَّحٍ وَالْبَرَّحِينَ بِكسر الباء وضمها والبرّحين أي الشدائد والدواهي كأن واحداً البرّحين برّح ولم ينطق به إلا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برّحاً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا إلا فرادى فيقولوا برّح واقتصر وافيته على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتغال والغلبة والقول في الفِتْكَرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ كالقول في هذه ولقيت منه برّحاً بارحاً ولقيت منه ابن برّح كذلك

والبريحُ التعبُ أيضا وأنشد * به مسيح وبريح وصخب * والبوارحُ شدة الرياح من الشمال
في الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة
الهبواتِ واحدها بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة
عن بعض الرواة ورده عليهم أبو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الازهرى وكلام
العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كاسة كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي
عند العرب بوارح قال وأكثرتهم بنجوم الميزان وهي السماء قال ذو الرمة
لابل هو الشوق من دار تحونها * مر اسحاب ومر ابارح ترب
فنبسها الى التراب لانهم قنيطية لاربعية وبوارح الصيف كلها تربة والبارح من الطبائر والطير
خلاف السائح وقد برحت تبرح بروحا قال

فهن يبرحن له بروحا * وتارة يأتينه سوحا

وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السائح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك
الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تتحرف والسائح ما مر بين يديك من
جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسائح بعد
البارح يضرب للرجل يسى الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل
ذلك ان رجلا مر به ظبا بارحة فقتل له سوف تسخ لك فقال من لي بالسائح بعد البارح وبرزح
الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى ميسارك وفي المثل انما هو كإبرح الأروى
قليل ما يرى بضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك ان الأروى يكون مسا كنه في الجبال
من قنانه فلا يقدر أحد عليها أن تسخ له ولا يكاد الناس يرونها سائحة ولا بارحة الا في الدهور
مرة وقتلوهم أبرح قتل أي أعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن
التوليب والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاء
التفسير متصل بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة القاء
السمكة اذا كانت حية على النار وقال أما الاكل فتؤكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان القاء
القمل في النار مثله قال الازهرى ورأيت العرب يملئون الوعاء من الجراد وهي تمش فيه ويحتفرون
حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويملئون عليها الآرة الموقدة حتى
تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فاذا يبست أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدّة

قوله وقد برحت تبرح باباه
نصروا كذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضع فن
باب سمع كافي القاموس اه
مصححه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحى * ل أبرحت ربأوأبرحت جارا

أى أعجبت وبألفت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أى صاوت كريمة وأبرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت رباً وقال آخرون أعجبت ربأ ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعى أبرحت بألفت ويقال أبرحت لوأوأبرحت كرمأى جئت بأمر مفروط وأبرح فلان رجلاً اذا فاضله وكذلك كل شئ تفضله وبرح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

* تَبْلُغُ بِرَحِي كَرَاهِيهِ * قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب لىلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى أخبار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا فى الرى ومرحى عند الاصابة ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرى اذا أصاب قالوا امرحى واذا أخطأ قالوا أبرحى وقول بريح مصوب به قال الهذلى * أَرَامِيْ اِفْعُ قَوْلًا بِرِيْحًا * وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريح وام بريح اسم للغراب معرفة سمى بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر سَلَا الْقَلْبُ عَنْ كُبْرَاهِمَا بَعْدَ صَبْوَةٍ * وَلَا قَيْتَ مِنْ صُغْرَاهُمَا ابْنُ بَرِيْحٍ

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات بريح وبنى بريح ويبرح اسم رجل وفى حديث أبي طحمة أحب أموالى الى بريحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بريحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيها ما وبفتحها ما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

(٣) زاد في القاموس البرقة
بفتح الباء وسكون الراء
المهملة وفتح القاف والحاء
وهي قبح الوجه كتبه مصححه

قال وقال الزمخشري في الفائق انه افعل من البراح وهي الارض الظاهرة ((برج)) برج موضع ٣ ((بطح)) البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا أي ألقاه على وجهه فانبطح وتبطح فلان اذا استبطر على وجهه تمتد على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأ والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى الجوهري الأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطحاء الوادي تراب لين مما جرت به السيول والجمع بطحاءات وبطاح يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالأبرق والأجرع جري مجرى أفكل وفي حديث عمر أنه أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير و بطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم صلى بالأبطح يعني أبطح مكة قال هو مسيل واديها الجوهري والبطيحة والبطحاء مثل الأبطح ومنه بطحاء مكة أبو حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا انما هو بطن المسيل النضر الأبطح بطن الميناء والتلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونهم مما قد جرت به السيول يقال أتينا أبطح الوادي فمننا عليه و بطحاء مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو البطح رمل في بطحاء وسمى المكان أبطح لان الماء ينبطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الأبطح وقال البيهقي يزغ الهيام عن الثرى ويمدده * بطح يهايله عن السكتبان وفي الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق ف قيل انك بالوادي المبارك قوله بطح المسجد أي ألقى فيه الحصى وورثه ابن شميل بطحاء الوادي وأبطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح في هذا المكان أي استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال اذا تبطحن على الحامل * تبطح البطح يجنب الساحل وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأهاب بالناس الى بطحه أي تسويته وتبطح السيل اتسع في البطحاء وقال ابن سيده سال سة لاعريضا قال ذوالرمة

ولا زال من نوه السماء عليكم * ونوه الثريا وابل متبطح

الازهرى وفي النوادر البطاح مرض يأخذ من الحصى وروى عن ابن الاعرابي انه قال البطاح مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد و بطحاء مكة وأبطحها معروفة لانبطاحها ومني من الأبطح

وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَبَطْجَاهَا وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ
 مَكَّةَ قَالَ فَلَوْ شِئْتُ مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةٌ * قُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ
 الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أُخْشَبِيٍّ مَكَّةَ وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ
 الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ وَأَكْرَمُهُمْ مَا قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا بَطْجَةٌ بَعِيدَةٌ أَيْ مَسَافَةٌ
 وَيُقَالُ هُوَ بَطْجَةٌ رَجُلٌ مِثْلُ قَوْلِكَ قَامَةٌ رَجُلٌ وَالْبَطْجَةُ مَا بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَهُوَ مَاءٌ مُسْتَنْقَعٌ
 لَا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعَتِهِ وَهُوَ مَغِيضٌ مَا دَجَلَهُ وَالْفُرَاتُ وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ مَا بَيْنَ بَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ
 وَالطَّفُّ سَاحِلُ الْبَطْجَةِ وَهِيَ الْبِطَاحُ وَالْبُطْحَانُ وَبُطَاحُ مَوْضِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَطَاحٍ هُوَ
 بَضْمُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ الطَّاءِ مَا فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَبِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الرَّدَةِ وَبَطَاحُ النَّبِطِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ
 الْأَزْهَرِيُّ بَطَاحُ مَنْزِلِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَيْسِدُ فَقَالَ

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ * حِسَاءُ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَائِلَ

وَبُطْحَانُ مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ وَبُطْحَانِي مَوْضِعٌ آخَرُ فِي دِيَارِ تَيْمٍ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ

أَمْسَى جُنَانٌ كَالْدَّهْنِ مُضَرَّعًا * بِبُطْحَانَ قَبْلَتَيْنِ مُكَنَّمَا

كذا يياض بأصله

جُنَانُ اسْمُ جِلْدٍ مُكَنَّمَا أَيْ خَاضِعًا وَكَذَلِكَ الْمُضَرَّعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ كَيْلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحًا أَيْ لَازِقَةً بِالرَّأْسِ غَيْرُ ذَاهِبَةٍ فِي الْهَوَاءِ وَالْكَيْلُ جَمْعُ كَيْتَةٍ وَهِيَ الْقَلَنْسُوءَةُ وَفِي حَدِيثِ
 الصَّدَاقِ لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ بَطْحَانَ بَفَتْحِ الْبَاءِ اسْمُ وَادِي الْمَدِينَةِ وَالْيَمَةِ يَنْسَبُ
 الْبَطْحَانِيُّونَ وَأَكْثَرُهُمْ يَضُمُّ الْبَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَعَلَّهُ الْأَصَحُّ (بفتح) الْبَقِيجُ الْبَلَحُ عَنْ كِرَاعٍ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ (بلح) الْبَلَحُ الْخَلَالُ وَهُوَ حُلُّ النِّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صَغِيرًا
 كَحُصْرِمِ الْعَنْبِ وَاحِدَتُهُ بَلَحَةٌ الْأَصْحَمِيُّ الْبَلَحُ هُوَ السَّيَّابُ وَقَدْ أَبْلَحَتِ النِّخْلَةُ إِذَا صَارَ مَا عَلَيْهَا
 بَلَحًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرَجَعُوا فَقَدْ طَابَ الْبَلَحُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَوَّلُ مَا يُرَطَّبُ الْبُسْرُ وَالْبَلَحُ
 قَبْلَ الْبُسْرِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ التَّمْرِ طَلْعُ ثُمَّ خَلَالُ ثُمَّ بَلَحُ ثُمَّ بُسْرُ ثُمَّ رَطْبُ ثُمَّ تَمْرٌ وَالْبَلَحِيَّاتُ قَلَانِدُ تَصْنَعُ مِنْ
 الْبَلَحِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْبَلَحُ طَائِرٌ أَكْظَمُ مِنَ النَّسْرِ أَبْغَثُ اللَّوْنُ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ يُقَالُ إِنَّهُ لَا تَقَعُ
 رِيْشَةٌ مِنْ رِيْشِهِ فِي وَسْطِ رِيْشٍ سَائِرٍ الطَّائِرُ الْأَحْرَقَةُ وَقِيلَ هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ الْهَرَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ
 الْبَلَحُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الرَّخَمِ وَالْجَمْعُ بِلْحَانٌ وَبُلْحَانٌ وَالْبُلُوحُ تَبَلُّدُ الْحَامِلِ مِنْ تَحْتِ الْحَمْلِ مِنْ ثِقَلِهِ
 وَقَدْ بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوحًا وَبَلَحَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ النَّمْلَ حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ

* وَبَلَحَ النَّمْلُ بِبُلُوحَا * وَيُقَالُ حَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى يَبْلَحَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْأَعْيَاءِ فَلَمْ

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَالِحُ والمُبَالِحُ الممتنع الغالب قال

ورَدَّ علينا العَدْلُ من آل هاشم * حَرَّابْنَا من كلِّ اَصْرٍ مُبَالِحٍ

وبالْحَهُمْ خاصهم حتى غلبهم وليس بمحقق و بَلَحَ على و بَلَحَ أى لم أجد عنده شيئاً الا زهرى بَلَحَ ما على غريمى اذا لم يكن عنده شئ و بَلَحَ الغريم اذا افلس و بَلَحَتِ البئر تَبَلَحَ بلوها وهى بالَحُ ذهب ماؤها و بَلَحَ الماءُ بلوها اذا ذهب و بَرَّ بلوح قال الراجز * ولا الصَّمار يدُ البكاءُ اَبْلَحُ * ابن برزخ البوالح من الارضين التى قد عَطَلَتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعَمَّرُ والبالح الارض التى لا تنبت شيئاً وأنشد سَلَالَى قُدُور الحارثية ما ترى * اَتَبَلَحُ أم تُعْطِي الوفاء غريمها التهذيب بَلَحَتْ خَفَارَتُهُ اذا لم يف وقال بشر بن أبى خازم

أَلَا بَلَحَتْ خَفَارَةُ آل لَأَى * فلا شاة ترد ولا بعيرا

و بَلَحَ الرجل بشهادته يَبْلَحُ بَلْحًا كتهاء و بَلَحَ بالامر بحدّه قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه تَبَالَحَا أى مجاحدا والبلحة والبلجة الاست عن كراع والجيم أعلى وجه ابدأ و بَلَحَ الرجل بلوها أى أعيما قال الاعشى * واشتكى الاوصال منه و بَلَحَ * و بَلَحَ تَبْلِحًا مثله وفى الحديث لا يزال المؤمن مُعْنَقًا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بَلَحَ بَلَحَ أى أعيما وقد أَبْلَحَ السَّيْرُ فأنقطع به يريد وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنقروهم فبَلَحُوا على أى أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه و اعانته ومنه الحديث فى الذى يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد ما بَلَغَتْ قدمالك فمعدو حتى اذا ما بَلَحَ ومنه حديث على رضى الله عنه فى الفتن ان من ورائكم فتناء و بلاء مكلها و مبلها أى معييا (بلدح) بلدح الرجل أعياء و بَلَدَحَ و بَلَدَحَ اسم موضع وفى المثل الذى يروى لنعامة المسمى بهىس لكن على بَلَدَحَ قوم يحقق عني به البقعة وهذا المثل يقال فى التَّحْزُنِّ بالاقارب قاله نعامة لما رأى قوما فى خصب وأهله فى شدة الازهرى بَلَدَحَ بَلَدَحَ بعينه و بَلَدَحَ الرجل و بَلَدَحَ وعدو لم ينجز عِدَّتَهُ ورجل بَلَدَحَ لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابى وأنشد

انى اذا عنى معنٍ مَبْلَحٍ * ذو نَحْوَةٍ أو جدل بَلَدَحٍ * أو كيدبان مَلْدَانٍ مَسْمُوحٍ

والبَلَدَحُ السمين القصير قال

دحونة مكر دس بَلَدَحٍ * اذا يراد شده يكرح

قال الازهرى والاصل بَلَدَحٌ وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمين والبَلَدَحُ القدم الثقيل

المنتفع لا ينهض لخير وأنشد ابن الأعرابي

يَا سَلَمَ الْقَيْتِ عَلَى التَّزْحُحِ * لَا تَعْدِلْنِي بِأَمْرِي بَلْدَحِ * مُقَصِّرَ الْهَمِّ قَرِيبَ الْمُسْرَحِ

إِذَا أَصَابَ بَطْنُهُ لَمْ يَبْرَحِ * وَعَدَّ هَارِجًا وَانْ لَمْ يَرْجَحِ

قال قريب المسرح أى لا يسرح بالبلد بعيدا عما هو قُرب باب بيته يعنى بالبلد والبَلْدَحُ المكانُ عُرَضُ

وانسع وأنشد ثعلب * قَدَدَقَتِ الْمَرْكُوحَةُ ابْلَدَحًا * أَى عُرَضُ وَالْمَرْكُوحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبَلْدَحُ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَبَّمَا قَالُوا بَلَطَحَ وَابْلَدَحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

ابْلَدَحُ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَبْلِ إِيَّاهُ (بوح) الأزهرى خاصة روى أبو العباس

عن ابن الأعرابي قال الْبُخُّ الْعَطَايَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُنْجَعُ الْمُنْجَحَةِ فَقَلَبَ الْمِيمُ بَاءً

وَقَالَ الْبُخُّ (بوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَبَاحَ بِهِ بُوْحًا وَبُوْحًا وَبُوْحَةً

أَظْهَرَهُ وَبَاحَ مَا كَتَمْتُ وَبَاحَ بِصَاحِبِهِ وَبَاحَ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَبِيْحَانُ وَبِيْحَانُ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآنَ يَكُونُ كَقُرْأُوا حَايَ جِهَارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا أَبْنَاهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يَكُنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآنَ يَكُونُ مَعْصِيَةً بُوْحًا أَى

جِهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوْحُ الشَّمْسُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا

وَقِيلَ بُوْحُ بِيَاءٍ بِنَقْطَتَيْنِ وَأَبْجَحْتُ الشَّيْءُ أَحْلَلْتَهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءُ أَطْلَقْتَهُ وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ

وَالْإِبَاحَةُ شَبَهُ النَّهْيِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَى أَنْتَهَبْتَهُ وَاسْتَبَاحُوهُمْ أَى اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَسْتَبِيحَ ذُرَارِيَكُمْ أَى يَسْبِيهِمْ وَيَنْبِيهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِمُبَاحٍ أَى لَاتَبِيعَةٍ عَلَيْهِ فِيهِمْ

يُقَالُ أَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَنُوتَرَةُ

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوتَةً * بِالْمَشْرِفِ وَبِالْوَشِيحِ الذَّبِيلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةُ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبِجِبْوَةِ الدَّارِ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَبَجَّجَ فِي الْجِدِّ أَى أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ

الْفَرَاءُ التَّبَجُّجُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

أَى وَسْطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَطْفُؤُا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوْهَا بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابن الأعرابي عن أبي صَارِمٍ الْبَهْدَلِيُّ مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارًا * وَبَاحَةً خَوْلَهَا عَقَارًا

يَدَا يَعْنِي جَاعَةً قَوْمَهُ وَأَنْصَارَهُ وَنَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةٍ فَتَفَقَّهُمُ وَالْبُوحُ الْفَرْجُ وَفِي مِثْلِ

العرب ابنك ابن بوحك بشرب من صبوحك قيل معناه الفرج وقيل النفس ويقال للوطء وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لامن يتبني ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولده لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولده في باحة دارك لامن ولد في دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة وبوح أي في اختلاط في أمرهم وباحهم صرعهم وتركهم يوحى أي صرعى عن ابن الاعرابي (بيح) يبح به أشعره سر أو البياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغاراً مثلاً شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح * اذا استل البطن من البياح * صاح بليل أنكر الصياح
وربما فتح وشدد والبياحة شبكة الخوت وفي الحديث أيما أحب إليك كذا أو كذا أو بياح
مربب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ ويحان اسم
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترح) الترح نقيض الفرح وقصد ترح ترحا وتترح وترحه الأمر تترحما
أي أخرجه أنشد ابن الاعرابي

تمطأ على بزها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

أي نعصها المرعى والاسم الترحة الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

يتبعن شدورسلة تبدح * يقودها هادوعين تلمح * قد طال ما ترحها المترح

أي نعصها المرعى وروى الأزهرى بإسناده عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان أفترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها وان لا أضع حلس
دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطان فاذا ذكرتم اسم الله ذهب ويقال
عقيب كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الا ومعها ترحة قال ابن الأثير الترح ضد الفرح
وهو الهلاك والانتطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جزة السعدي

يمدح رجلا يحبون فيماض الندى متفضلاً * اذا الترح المناع لم يتفضل

ابن منذر والترح الهبوط وما زلنا منذ الليلة في ترح وأنشد

كان جرس القتب المضرب * اذا انجى بالترح المصوب

قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه الى
الارض ويثبته ولا يعتمد على راحتيه ولا يمكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شمر هذا عن

٣ زاد في القاموس الترحة
الحركة وصوت حركة السيل
وما يتتح من مكانه أي
ما يتحرك اه كتبه معجده

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنيت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا عبد واته وكتبه بيده والترح الفقر قال الهذلي

كُسرَتْ عَلَى شَفَاتِ رَحٍ وَلَوْمْ * فَأَنْتَ عَلَى دَرِيَسِكَ مُسْتَقِيمٌ

وناقة من أراح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتأرجح (تسخ) التُّسْحَةُ الحَرْدُ والغَضَبُ عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها (تسخ) الأزهرى خاصة أنشد للطير مراح يصف ثورا

مَلَابِئِصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حِمِيَّةٌ * عَلَى تُسْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

قال وقال أبو عمرو وفي قوله على تسحة على جد وحمة قال الأزهرى أظن التسحة في الأصل أنسحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشخ يَأَشِخُ إذا غضب ورجل أشخان

أى غضبان قال الأزهرى وأصل تسحة أشحة من قولك أشخ (تفح) التفحة الرائحة الطيبة والتفاح هذا الثمر معروف واحدته تفاحة ذكر عن أبي الخطاب أنها مشتقة من التفحة الأزهرى

وجعه تنافح وتصغير التفاحة الواحدة تَفْهِفِيحَةٌ والتَفْهِفَةُ المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان

(تج) تاح الشيء يتج تها قال * تاح له بعد ذلك حنزاب وای * وإتبع له الشيء أى قدير أوهي له قال الهذلي

أَتَبَّحَ أَلْهَا أَقْدِرُ دُؤُوسٍ حَشِيفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وأناحه الله هياء وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه له قدره له وتاح له الأمر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله له من أنقذه وفي الحديث فَبِي حَلَفْتُ لَا يُجَنِّمُ

فَتَنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانٌ وَأَمْرٌ مُشِيحٌ مُتَاحٌ مَقْدَرٌ وَقَلْبٌ يَتَبَّحُ قَالَ الرَّاعِي

أَفَى أَتَرَا الْأَظْهَانَ عَيْنَكَ تَلْبَحُ * نَعَمْ لَا تَهْنَأُ أَنْ قَلْبُكَ مَتَبَحُ

قوله لات هئا اى ليس هنا حين تشوق ورجل متبح لا يزال يقع في بلية ورجل متبح يعرض في كل شئ ويدخل فيما لا يعينه والاثنى بالهاء قال الأزهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونت وت قال

ان لنا لَكَنَّهُ مَبْتَهً مَفْتَهُ مَبْتَحَةً مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ تَبَّحَانُ وَتَبَّحَانُ ٣ قال سوار بن المضرب السعدي بَذَى الْيَوْمَ عَنْ حَسَى بِمَالِي * وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَبَّحَانُ

ولا نظيره الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان اذا تمايل قال ابن بري معنى زبونات

(٣) قوله وكذلك تبجان الخ
هكذا بضبط الاصل وشرح
القاموس وصوبه قال
ووجدت في هامش الصحاح
قال أبو العلاء المعري التبجان
يروي بكسر الهمزة وفتحها
وقال سيبويه لا يجوز أن
يروي بالكسر لان فيعلان
لم يجئ في الصحيح فيبني عليه
المعتل قياسا قال وهو
فيعلان بفتح العين اه
وقال في مادة هي ب هيبان
بكسر المشددة وفتحها هكذا
في النسخ الصحيحة قال الجرمي
هو فيعلان بفتح العين
وضبطه الجوهري بكسرهما
اه كتبه مصححه

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً هَازِبُونَهُ يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْسَابَهُ وَمَقَاخِرَهُ أَيْ تَدْفَعُ غَيْرَهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِذِي مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

نَحْبَرُهَا ذُو وَأَحْسَابٍ قَوِي * وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي

أَيْ خَبَرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا بِنِي صَلَهِ الرَّحْمِ وَمَوَاسَاةِ الْفَقِيرِ وَحَقَّقَ الْجَوَارِ وَكَوْنِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَى مُحَارَبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَاعًا بِسُكَايَتِهِمْ وَتَاحَ فِي مَشْيَتِهِ إِذَا تَمَازَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيَّحَانُ وَالتَّيَّحَانُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيَّحَانٌ يَعْضُضُ كُلَّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

* لَقَدْ مَنُوءَ بِتَيَّحَانٍ سَاطِي * وَقَالَ غَيْرُهُ * أَقُومُ دَرَّةً قَوْمُ تَيَّحَان * الْأَزْهَرِيُّ فَرَسُ تَيَّحَانٍ شَدِيدُ الْجَرَى وَفَرَسُ تَيَّاحٍ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيَّحَانٌ يَعْضُضُ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ وَتَاحَ فِي مَشْيَتِهِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَتَّحُ وَالنَّقِيجُ وَالْمَنْفَعُ بِالْحَاءِ الدَّخِلُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُمْ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّاحِي الْبُسْتَانِيَانِ

قوله التاحي البستانيان أي خادم البستان كما في القاموس وحوذ كره في المعتل اه مصححه

(فصل الناء) (نَحْح) النَّحْحَةُ صَوْتُ فِيهِ بَحَّةٌ عِنْدَ الْأَلْهَاءِ وَأَنْشَدَ

* أَبْحِ مَنَحْحٌ صَحْلُ النَّحِجِ * أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ نَحْحٌ شَدِيدٌ مِثْلُ نَحْحَاتٍ (نَحْح) قَالَ أَبُو

تَرَابٍ سَمِعْتُ عَتِيرَ بْنَ عُرْزَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ أُنْعَجِّحُ الْمَطْرُ بِعَنَى أُنْعَجِّجُ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ قَاسٍ فَاسْتَغْرِبَهُ حِينَ سَمِعْتُهُ وَكُتِبَ وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عَتِيرُ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيِّ فِي الْغَيْثِ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا * كَانَتْ حَنَانًا وَبَلَقَ صَرَحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلِبَهُ تَكَلَّمَا * وَنَحَّحَا مَا وَهَّ فَانْعَجَّجَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِمْدَارًا لَهَا وَتَعَجُّبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْإِثْلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْكُشْفِ عَنْهَا فَيُنْظَرُ فِيهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله نلطح ضبطه شارح القاموس كزبرج اه مصححه

(نلطح) ٣ ابن سيده رجل نلطح هَرَمٌ ذَاهِبُ الْأَسْنَانِ

(فصل الجيم) (جيم) جَجَّجُوا بِكُعَابِهِمْ وَجَجَّجُوا بِأَرْمُوَائِهِمُ الْيَنْظُرُ وَأَيُّهَا يُخْرِجُ فَائِزًا وَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ حَيْثُ تُعَسَّلُ النَّمْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُصْنُوعٍ وَالْجَمْعُ أَجَجَّجٌ وَجَجَّجٌ وَجَجَّجٌ وَفِي التَّهْذِيبِ

قوله جججوا بكعابهم وجججوا ظاهر إطلاق القاموس أنه من باب كتب وحرره فان عينه حرف حلق اه مصححه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التحل في الجبل وفيها تعسل قال الطرمح يخاطب ابنه
وان كنت عندى أنت أحلى من الجنى * جنى التحل أضحى واتنا بين أجج
واتنا مقيما وقيل هي حجارة الجبل والواحد كالواحد والحاء المعجمة لغة (تجسس) جح الشيء
يجهجه جحاسه يمانية والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون أنجح على
الارض أى أن تحب والجح صغار البطيخ والخنظل قبل نضجه واحدة جحة وهو الذى تسميه أهل
نجد الحديج الأزهرى جح الرجل إذا أكل الجح قال وهو البطيخ المشج وأججت السبعة والكلبة
فهى جح حلت فأقربت وعظم بطنها وقيل حلت فأثقلت وقد يقناس أججت للمرأة كما يقناس
حلت للسبعة وفي الحديث أنه مر بامرأة تجح فسأل عنها فقالوا هذه أمة لفلان فقال أيلم بها
فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألغنه لغنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف
يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد الجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد
ظهر به ما قبل أن تسبي فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله مملوكا لانه
لا يدري اهل الذى ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه فان المرأة ربما تظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئا
حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري اهل الحمل قد كان
بالصحة قبل السبأ فكيف يورثه ومعنى الحديث انه نهى عن وطء الحوامل حتى يضر عن كما قال يوم
أوطاس ألا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل
سبعة اذا حلت فأقربت وعظم بطنها قد أججت فهى جح وقال الليث أججت الكلبة اذا حلت
فأقربت وكلبة جح والجميع جح وفي الحديث ان كلبة كانت في بنى اسرائيل فجح فعوى
جراؤها في بطنها ويرى جحة بالهاء على أصل التأنيث وأصل الأجحاح للسباع (تجسس) الجح
بقوله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجح أيضا الكبش عن كراع
والجح السيد السمع وقيل الكريم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذي يزن
* بيض مغالبة غلب جحاجة * جمع جحاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأ كيد الجمع وتجت
المرأة جاءت بجحاح وجح الرجل ذكر جحاح من قومه قال * ان سرك العز فجح بجشم *
وجمع الجحاح جحاح وقال الشاعر

ماذا يدرفا لعة * قل من مر اربة جحاح

قوله بيض مغالبة كذا
بالاصل هنا ومثله في النهاية
وفي مادة غ ل ب منها بيض
مر اربة وكل صحيح المعنى
اه مكنه

وان شئت بحاججة وان شئت بحاجج والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا يجتمعان الازهرى قال أبو عمرو بالحج القس من الرجال وأنشد

لا تعلق بحج حيموس * ضيقة ذراعهم يوس

وبحج عنه تأخرو بحج عنه كف مقلوب من حج أولغة فيه قال العجاج

* حتى رأى رايم فجحجا * والحججة النكوص يقال جلوا ثم حججوا أى نكصوا وفي حديث

الحسن وذكر فتنة ابن الأشعث فقال والله انهم العقوبة فما أدري أمستأصلة أم مجحجة أى كافة

يقال حججت عليه وحججت وهو من المقلوب وحجج الرجل عددوتكم قال رؤبة

ما وجد العداد فيما حججا * أعز منه تجدة وأسما

والحججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة فى رأسها خشبتان معترضان وقيل الجدح

ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح الخوض بالجدح يكون ذلك

فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه تشبه وشربه بالجدح

وشراب جدح أى مخوص واستعاره بعضهم للشرف قال

ألم تعلمى يا عصم كيف حفيظتى * اذا الشراخضت جانبى به الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفى الحديث

انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال

ابن الاثير والمجدح عود يجنح الرأس يساط به الأشرية وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث

على رضى الله عنه جدحوا بينى وبينهم شربا ويثأ أى خلطوا وجدح الشئ خلطه قال أبو ذؤيب

فتحاها بدم لقين كائما * بهما من النضج المجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطحها حرك قرنه فى أجوافها والجدح دوح دم كان يخلط مع غيره

فيؤكل فى الجدب وقيل الجدح دم الفصيد كان يستعمل فى الجدب فى الجاهلية قال الازهرى

الجدح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد إلى الناقة فتقصده ويأخذ دمه فى أناء فيشربه

ومجدح السماء أنواؤها يقال أرسلت السماء مجاديحها قال الازهرى المجدح فى أمر السماء

يقال تردد ربق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أاما قاله الليث فى تفسير المجادح أنها ترد

ربق الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه أنه خرج إلى الاستسقاء

فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْيَمَاءُ زَائِدَةٌ لِلْاَشْيَاءِ - بِاعٍ قَالَ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهَا مَجْدًا حَ فَمَا مَجْدَحُ
بِجَمْعِهِ مَجْدَحٌ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِأَقْوَلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَأُرَادَ عَمْرًا بِطَالِ الْاَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبُ بِهَا
لأنه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجادح والآنواء الذين كانوا يستسقون به أو المجادح
واحدًا مَجْدَحٌ وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تطرب به كقولهم الْاَنْوَاءُ وهو المَجْدَحُ أيضًا
وقيل هو الدَّبرَانُ لأنه يَطْلُعُ آخِرًا وَيَسْمَى حَادِي النُّجُومِ قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ
وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ * لِي حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وَجَوَابُ إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا * فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ أَيْ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ - لِأَنَّ الْمَلِكَ يُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْمَاعِيلَ أَطْعَنُ بِالرَّحِمِ بِالضَّمِّ لِأَخِي وَأَطْعَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا وَجْهَ لَجَمْعِ مَجَادِيحٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ طَوَائِقٍ فِي الشَّدُوذِ أَوْ يَكُونَ
جَمْعَ مَجْدَحٍ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبرَانِ وَالثَّرِيَّا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ بَرِّحٍ * يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ أَلْفَحَ

تَلَوْدُ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلَحِ * لَهَا زَجْرٌ فَوْقَهَا ذَوْصَدَحٍ

زَجْرٌ صَوْتُ كَذَا حَكَاهُ بَكْسَرُ الزَّيْ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ زَجْرٌ فَسَكَنَ فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْرٌ أَلَا
أَنْ الرَّاغِزَ لِمَا احتاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرَهُ إِلَى بِنَاءٍ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعَلٌ كَسِبَ طَرِيقَ طَرِيقٍ فَعَلًا
بِفَتْحِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطْرٍ بَفَتْحِ الْقَافِ قَالَ شَمْسُ الدَّبرَانِ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ
وَالتَّالِي وَالتَّابِعُ قَالَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَاحِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحَيْنِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ
كَالْاَثْنَانِ كَانَتْ مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يَعْتَبَرُ بِطُلُوعِهَا الْحَرُّ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ
الْاَنْوَاءِ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَطَرِ جَعَلَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاِسْتِغْفَارَ مِثْلَ الْاَنْوَاءِ مُخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْاَنْوَاءِ وَجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْاَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجَدَحٌ كَطَحٌ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ((جرح)) الْجَرَحُ الْفِعْلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرَحًا أَوْ تَرْفِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرَحَهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أيضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهرى اه صححه

ذلك فيه قال الخطيئة

مَلُّوا قِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ * وَجَرَّ حَوْهَ بَانِيَابٍ وَأَضْرَاسِ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا أجراح الا ما جاء في شعر

ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عن ذلك قوله

وَلَّى وَصَرَ عَنْ مَنْ حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ * مُضَرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولِ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات

وجراح على حد جاجة ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع

الذي لا يفارق واحده الا بالهاء الازهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال

الازهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال ججارة وجمالة

وجباله تجمع الجرح والجرح والحبل ورجل جرح من قوم جرحى وامرأة جرحى ولا يجمع مع جمع

السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شديد لكثرة وجرحه

بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ * عِرْضُكَ إِن شِئْتَنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقٍ مِنْ شِئْتَنِي وَجَارِحٌ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجاء جرحها جبار فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح

الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما نسق به عدالته من كذب وغـيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم

فقيل جرح الرجل غض شهاده وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد

وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا

أى فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه

الاحاديث قال الازهرى ويروى عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت

أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث

كثرت حتى أحوجت أهل العلم إلى جرح بعض روايتهم وأوردوا يته وجرح الشيء واجترحه

كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهرى قال أبو عمرو

يقال لاناك الخيل جوارح واحدها جارية لانها تكسب أربابها تاجها ويقال ماله جارية

أى ماله اثني ذات رحم تحمّل وماله جارية أى ماله كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

قوله عن ذلك قوله اى قول

عبد بن الطبيب كما في شرح

القاموس

وهذه الفرس والناقة والاتان من جوارح المال أى انها شابة مقبلة الرّحم والشباب يربح
ولدها وفلان يجرح لعياله ويَجْرَحُ ويَقْرُسُ ويَقْتَرُسُ بمعنى وفي التنزيل أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
السيات أى اكتبوها وفلان جارح أهله وجارحهم أى كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
والكلاب ذوات الصيد لانهم يجرح لاهلها أى تكسب لهم الواحدة حارجة فالبازي حارحة
والكلب الضارى حارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسهم من قولك جرح
واجترح وفي التنزيل بسألوكم ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلّين
قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في
الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها حارحة
لانهم يجرحن الخير والشر أى يكسبنه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورد
عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالراى وكذلك حكاه أبو عبيد وقد سموا جراحا وكنوا بأبي
الجراح ((جرح)) الازهرى في النوادر يقال جراح من الارض وجراحه وهى إككام
الارض وغلام مجروح الرأس ((جرح)) الجرح العطية جرح له جرحا أعطاه عطاء جزى بلا وقيل
هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
وجرح لى من ماله يجرح جرحا أعطانى منه شيئا وأنشد أبو عمر ولقيتم بن مقبل
وانى اذا ضن الرفود برقده * لمختبئ من تالد المال جازح

وقال بعضهم جازح أى قاطع أى أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري بحظه
* وانى له من تالد المال جازح * وقال ابن برى صوابه لمختبئ من تالد المال كما أورده الازهرى
وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جازح وأنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا
ما زلت من ثمر الأكارم تصطفى * من بين واضحة وقرم واضح
حتى خلقت مهدباتى العلا * سمح الخلائق صالحا من صالح
ينمى بك الشرف الرفيع وتبقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

وجرح الشجرة ضرب من الحت ورقها وجرح زجر للآلئة نزلة تصعبه عند الحلب معناه قرى
((جطم)) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للغنم اذا استصعبت عند الحلب جطم أى قرى
فتمتر بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطم بشد الطاء وسكون الحاء بعد هاء زجر للبدى والجمل وقال

بعضهم جدح فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح (جلم)
 الجلم ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو اذا زاد قليلا على النزعة جلم بالـ كسر جلم
 والنعت أجلم وجلماء واسم ذلك الموضع الجلمة والجلم فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأوله النزع ثم الجلم ثم الصلع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فاذا
 زاد قليلا فهو أجلم فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجع الأجلم جلم وجلمان والجلمة
 انحسار الشعر ونحوه عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى أهلها
 حتى يقتصر للشاة الجلماء من الشاة القرناء نطحت قال الازهرى وهذا بين أن الجلماء من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلماء التي لا قرن لها وفي حديث الصديق ليس فيها عقصاء ولا جلماء هي التي لا قرن
 لها قال ابن سيده وعنز جلماء جلماء على التشبيه بجلم الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلماء بكـ ما وكذا هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخرا وهو من ذلك لانه
 كانحسار مقدم الشعر وبقر جلم لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فسكنتهم بالمال حتى كانوا كائهم * بواقر جلم سكنتهم المراتع

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلماء
 لاحت لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال الله لرؤميه لا دعنك جلماء أى لا حصن عليك
 والحصون تشبهه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الاثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وجلمت
 كلاهما أكل كلوها وقال أبو حنيفة جلمت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الأصل وخص
 مرة به الجنبه ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمار المجلوح والضمة المجلوحه التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

ألا زجيمه زجة فروحي * وجاوزي ذال السهم المجلوح * وكثرة الأصوات والنموج

والمجلوح الماء كقول رأسه وجلم المال الشجر يجلمه جلماء بالفتح وجلمه أكله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رعى أعاليه وقشره ونبت إجماع جلمت أعاليه وأكل والمجلع الماء كقول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن مقبل بصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبع
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه مصححه

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَإِيْذَمَ فُجَاءَتِي * دَخِلِي إِذَا غَبَرَ الْعِضَاءُ الْمَجْلَحُ

أَيُّ الَّذِي أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ كَلَامُ الْجَمْلَحِ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ دَخِلَهُ دُخْلُهُ وَخَاصَّتُهُ وَقَوْلُهُ فُجَاءَتِي يَرِيدُ وَقْتُ فُجَاءَتِي وَاعْبَارِ الْعِضَاءُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَدْبِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَّ لَإِيْذَمَ أَنَّهُ لَا يَزِيحُ خَذْفَ الضَّمِيرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ وَالْمَجْلَحُ الْكَثِيرُ الْإِلَاحُ وَفِي الصَّحَاحِ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِلَاحُ كُلُّ وَنَاقَةٍ مُجَالِحَةٌ تَأْكُلُ السَّمَرَ وَالْعَرْفُطَ كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَالْمَجَالِحُ مِنَ النَّحْلِ وَالْإِبِلِ وَالْوَاتِي لَا يَسَالِنُ قُحُوطَ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

غُلِبَ مُجَالِحٌ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُنُوتُهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَتَبَقُّ

الْوَاحِدَةُ مُجَالِحٌ وَجُجَالِحٌ وَالْمَجَالِحُ أَيْضًا مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْرُفِي الشِّتَاءَ وَالْجَمْعُ مُجَالِحٌ وَضَرَعَ مُجَالِحٌ مِنْهُ وَصَفَ بِصِفَةِ الْجَلَّةِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشِّتَاءِ وَالْمَجْلَحُ الْبَاقِيَةُ اللَّبَنُ عَلَى الشِّتَاءِ قُلْ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ وَقِيلَ الْمَجَالِحُ الَّتِي تَقْضِمُ عِمْدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا أَقْطَعَتِ السَّنَةُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا فَيَبْقَى لِبْنُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَنَةٌ مُجْلَحَةٌ مُجْدِبَةٌ وَالْمَجَالِحُ السِّنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَنَاقَةُ مُجَالِحٌ جَلْدَتْ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لِبْنِهَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

الْمَسَاحُ الْأُدْمُ وَالْخُورُ الْهَلَابُ إِذَا * مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِحُ

قَالَ الْمَجَالِحُ الَّتِي لَا تَبَالِي الْقَحُوطَ وَالْجَالِحَةُ وَالْجَوَالِحُ مَا تَطَايَرُ مِنْ رُؤُسِ النَّبَاتِ فِي الرِّيحِ شَبَّهَ الْقَطْنَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقَطَعَ الثَّلْجَ إِذَا تَهَافَتَ وَالْأَجْلَحُ الْهُودُجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى حَكَاهُ ابْنُ جَنَى عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْهُودُجُ الْمَرْبِيعُ وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ

الْأَتَكُنُ طُعْنَاتِي هَوَادِجُهَا * فَانْهَنِّ حِسَانَ الرَّيِّ أَجْلَاحُ

قَالَ ابْنُ جَنَى أَجْلَاحُ جَمْعُ أَجْلَحَ وَمِثْلُهُ أَغْرَزَ وَأَعْرَزَ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَوْدُجٌ أَجْلَحٌ لِرَأْسٍ لَهُ وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَرْتَفِعٌ وَأَكَمَّةٌ جَلْمَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُحَدَّدَةً الرَّأْسِ وَالْجَلِيجُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ابْنُ شَمِيلٍ جَلَجَ عَلَيْنَا أَيُّ أَتَى عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ جَلَجَ عَلَى الْقَوْمِ تَجَلَّجًا إِذَا حَلَّ عَلَيْهِمْ وَجَلَجَ فِي الْأَمْرِ رَكِبَ رَأْسَهُ وَالْجَلِيجُ الْأَقْدَامُ الشَّدِيدُ وَالتَّصْمِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمُضْيُّ قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَمَلْنَا بِالْجَنَارِ إِلَى تَمِيمٍ * عَلَى شُعْبٍ مُجْلَحَةٍ عَتَاقٍ

وَالْجُلَاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفُ السَّيْلِ الْجُرَافُ وَذُئِبَ مُجْلَحٌ جَرَى وَالْأَتَى بِالْهَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَصَافِيرُ وَذِيَانُ وَدُودٌ * وَأَجْرُ مَنْ مُجَلِّحَةِ الذَّنَابِ

وقيل كل ما رد مقدم على شيء مجلح والتجلح المكشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول أبيد

فَكُنْ سَفِينَةً أَوْ ضَرْبَ جَاشَا * نَجَسَ فِي مُجَلِّحَةِ أُرُومِ

فانه يصف سفارة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجالحمة المكشفة بالعداوة

والمجالح المكابر والمجالحة المشاركة مثل المكالحمة وجلاح وجلاح وجليحة اسماء قال الليث

وجلاح اسم أبي الحجة بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمر والكاهن يا جليح أمر

نَجِيحٌ قال ابن الأثير جليح اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب والجلحاء بلمة معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجليح رأسه أي حلقة والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الدميعة قال الضحاك العامري

أَنِي لَا أَقْلِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا * وَأَمِيقُ الْقَيْسَةَ الْعَكْمُوزَا

(جلدح) الجلدح المسنن من الرجال والجلدح الثقيل الوخم والجلدحة والجلدحة الصلبة

من الأبل وناقاة جلدحة شديدة الأزهرى رجل جلدح وجلدح اذا كان غليظاً ضخماً ابن دريد

الجلادح الطويل وجهه جلادح قال الرازي * مِثْلُ الْفَلَيْقِ الْعَلَمِ الْجَلَادِحِ * (جمع)

جَحَّتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَعُ جَاحًا مِنْ زَوْجِهَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا وَمِثْلُهُ طَمَحَتْ طَمَاحًا

قال اذا رأيتي ذات ضغن حنت * وجحمت من زوجها وأنت

وفرس جوح اذا لم يثن رأسه وجمع الفرس بصاحبه جمحاً وجمحاً ذهب يجري جرياً غالباً واعتز

فارسه وغلبه وفرس جامع وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الأزهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع به وهو جوح قال

اِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرِ جَحَّتْ بِهِ * لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُبَيِّ

والجوح من الرجال الذي يركب هوامه فلا يمكن رده قال الشاعر

خَلَعْتُ عِذَارِي جَائِحًا لَا يَرُدُّنِي * عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَبْرُزَابِرِ

وجمع اليه أي أسرع وقوله تعالى لَوَلَوْ أَلَيْهِمْ يُجْمَعُونَ أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

أسراعاً لا يرد وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا حمل لم يرده اللجام ويقال جمع

وطمح اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قال الأزهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجراح الذي يرد منه بالعيب والمعنى الثاني في القوس الجروح أن يكون سر يعانسه يطامروا ولا وليس بعيب يرد منه ومصدره الجروح ومنه قول امرئ القيس

جوحاً مروحاً وإحضارها * كعممة السعف الموقد

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة * جواد الحثثة والمروء

ثم وصفها فقال جوحاً مروحاً وسبوحاً أي تسرع براكبها وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع اسرعا لا يرد شيئا وجمعت السفينة تجمع جوحاً تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعوا بكعابهم بكجحوا وتجامح الصبيان بالكعاب اذ رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والجامح رؤس الحلي والصليان وفي التهذيب مثل رؤس الحلي والصليان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه شبه السنبل غير أنه ليس كذئاب الثعالب واحدة جمادى والجماح شئ يتخذ من الطين الحر أو التمر والرماذ فيصطب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير قال

أصاب حبة القلب * فلم تخطى بجماح

وقيل الجماح تمر نجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قسبة يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير قال رقيع الوالي

حلق الحوادث لم تي فتر كن لي * رأساً يصل كأنه جماح

أي يصوت من أملاسه وقيل الجماح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طينا لئلا يعقر قال الأزهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يلعنهم إلى الصباح * هيق كأن رأسه جماح

قال الأزهرى ويقال له جماح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبي يجعل في طرفه تمر معلوكا بقدر غاوص القارورة ليكون أهدي له أملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق قال وجع الجماح جماع وجماع وانما يكون الجماع في ضرورة الشعر كقول الخطيب

* بزب اللحي جرد الخصى كالجماح * فأما أن يجمع الجماع على جماع في غير ضرورة الشعر فلا لان حرف اللين فيه رابع وإذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلا بد من ثباتها

ياه في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الأعراب فإذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جاح
جامع وجامح وانما غره بيت الخطيئة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل
جيمًا ورجمًا وتسمى هن المرأة شريحًا لانه من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحًا
أى مفتوحًا ابن الأعرابي الجاح المنهزمون من الحرب وأورد ابن الأثير في هذا الفصل ما صورته
وفي حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمع إلى الشاهد النظر أى يديه مع فتح العين قال هكذا
جاء في كتاب أبي موسى وكأنه والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهري وغيره ما ذكره في حرف
الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
الحاء وقد سموا جحا وجحا وجحا وهو أبو بطن من قریش (جيم) جلم رأسه حلقه

(جيم) جح إليه يجح ويجح جنوحا واجتح مال واجتحه هو وقول أبي ذؤيب
ففر بالطير منه فاحم كدر * فيه الطباء وفيه العضم أجناح

قوله جح إليه الخ بابه منع
وضرب ونصر كما في القاموس
اه مصححه

انما وجمع جانح كشاهد وأشهد وأراد موائل وفي الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد خفة فاجتح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متسكنا عليه وبقال أقت
النبي فاستقام واجتحته أى أملت فجح أى مال وقال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى
ان مالوا اليك فلي اليها والسلم المصاحفة ولذلك أنثت وقول أبي النجم يصف السحاب

قوله مالوا اليك هكذا في
الاصل والامر سهل اه

وسبح كل مدح جن مصباح * يرعد في بيض الذرى جناح

قال الأصمعي جناح دانية من الأرض وقال غيره جناح مائلا عن القصد وجنح الرجل واجتح مال
على أحد شقيه وانحى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجنح الظلام أقبال الليل وجنح الليل يجح
جنوحا أقبال وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجنح الظلام
وجنحه لغتان ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفي الحديث اذا استجبح الليل
فاكتفوا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وجنح الطريق جانبه قال الأخضر بن هبيرة
النضبي فما أنا يوم الرقتين بناكل * ولا سيف ان جردته بكليل
وما كنت ضغاطا ولكن نائرا * أنا خ قليلا عند جنح سبيل

قوله وجنح الطريق الخ هذا
وما بعده بكسر الجيم لا غير
كما وضبط الأصل ومقاد
المصباح والقاموس وفي
المصباح وجنح الليل بضم
الجيم وسرها ظلامه
واختلاطه ثم قال وجنح
الطريق بالكسر جانبه اه
كتبه مصححه

وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم وقال

فبات يجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم إحدى الممالك

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَحْفَقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحُ وَحَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَلَوَاقِعَ اللَّاجِئِ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقَ يَطْلُنُ مِنْهُ * جُنُوحًا أَنْ سَمِعَ لَهُ حَسِيْسًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَالْإِنْسَانُ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهُمَا جَانِبُكَ وَفِيهِ وَاضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزَّجَّاجُ
مَعْنَى جَنَاحَكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحُ وَجَمْعُهُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحُ حِكْمِي الْآخِرَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
كَسَرُوا الْجَنَاحَ وَهُوَ مَنْذَرٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَهُوَ مَنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرِّيشَةِ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَقِيئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا الطَّالِبَ الْعِلْمَ أَيِ تَضَعُهَا تَسْكُونُ وَطَاعَةٌ إِذَا مَشَى وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّوَاضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوْضِعَ الْأَجْنَحَةِ نَزَلَتْ عَنْهُمْ عِنْدَ حِجَالِ الْعِلْمِ وَتَرَكُوا الطَّيْرَانَ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَالَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ تَطْلَعُ الطَّيْرُ بِأَجْنَحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَلِلْعَرَبِ أَمْثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ رَكِبَ
فَلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ قَالَ الشَّمَاخُ

فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ * لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

* كَأَنَّمَا بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا * وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرًا إِذَا كَانَ قَلَقًا دَهْشًا كَمَا يُقَالُ
كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيِ نَرِيدُ السَّفَرَ وَفَلَانٌ فِي جَنَاحِ فَلَانٍ أَيِ فِي دَارِهِ
وَكُنْفِهِ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسِيلُ بِعَصْوٍ جَنَاحِي ضَمِيلَةٍ * أَفَاوِيَقُ مِنْهَا هَلَّةٌ وَنُقُوعٌ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحَيْنِ الشَّفَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَ بِي مَا جَنَاحِي اللَّهَامِ وَالْحَلَقُ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ
وَجَنَاحُ الْوَادِي حُجْرَتَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهُمَا وَجَنَاحُ الْمَنْصَلِ شَفَرَتَاهُ وَجَنَاحُ
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسْنٌ * مُقْلَدٌ مِنْ جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصَارَا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدُّرِّ نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نَظْمٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَانِحُ أَوَائِلُ الصُّلُوعِ

تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح
الضلوع القصارات في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت
عليه الكف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
وثلاث عن شمالك قال الازهرى جوانح الصدر من الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور
الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجوانح هي الاضلاع مما يلي الصدر وجنح البعير
انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل وجنح البعير يجنح جنوحا انكسرا أول ضلوعه مما يلي الصدر
وناقة مجنحة الجنين واسمها وجنحت الابل خففت سواها في السير وقيل أسرع ابن شميل
الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفرها رجليها الى صدرها
وقال شمر اجتنحت الناقة في سيرها اذا أسرعت وأنشد

من كل ورقاء لها دفق قرح * اذا تبادرن الطريق تجنح

وقال أبو عبيدة المجنح من الخيل الذي يكون حضره واحد الا حدشقيه يجنح عليه أي يعتمده
في حضره والناقة الباركة اذا مال على أحد شقيها يقال جنحت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرجل أحبت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جنح

وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتنح الرجل
في مقعده على رجليه اذا انكب على يديه كلمتي على يد واحدة الازهرى الرجل يجنح اذا أقبل على
الشيء بعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهايكلي على يديه * مكبا يجتلي نقب النصال

وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح في الصلاة
فشكنا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على
ركبهم قال شمر التجنح والاجتناح كأنه الاعتماد في السجود على الكفين والادعاء على الراحتين
وترك الافتراش للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما
ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جنح الرجل
على مرفقيه اذا اعتمد عليهم ما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والمجنحة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتخ الراكب عليها أو الجناح بالضم الميل الى الائم وقيل هو

الائم عامة والجناح ما تحمل من الائم والاذى أنشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جل واسباب حيا * جناح الذي لاقيت من تربها قبل

قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به الجناح الجناية والجزم وأنشد قول ابن جرير

اعلينا جناح كندة أن يغ * ثم غارهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم غزواكم فقطعواكم وتحت ملوتنا جزاء فعلهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا

وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا اثم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال

اليقيم اني لا جئح أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر

الجناح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال أنا إليك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم

الجيم وأنشد يالهي هنيء بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنتم اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجئح الرجل يجئح جنوحا أعطى يديه ابن شميل جئح الرجل الى الحرورية

وجئح لهم اذا تابعهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

مارأني إلا جناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدي بجناح اذا ما اهترا * وأذرت الريح ترابنا * أن سوف تضييه وما ارمازا

وتضييه تضي عليه (جنيح) الجنيح العظيم وقيل الجنيح بالخاء (جوح) الجوح

الاستئصال من الاجتياح جاحتهم السنة جوحا وجياحة واجاحتهم واجتاحتهم استأصلت

أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة طائفة جديبة وجحت الشيء أجوحه وفي

الحديث ان أبي يريد أن يجتاح مالي أي يستأصله ويأني عليه أخذوا وانشاقا قال ابن الاثير قال

الخطابي يشبهه أن يكون ماذ كره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج اليه في النفقة نفي

كثير لا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بينك

على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك

ان تسكتسب وتنفق عليه فأما ان يكون أراد به اباحه ماله له حتى يحتاجه ويأني عليه اسرافا

وتبذير أفلا أعلم أحد ذهب إليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله
 أتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قسنة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أي أهلكه بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجاحاً والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الأعرابي
 جاح يجوح جوحاً إذا هلك مال أقرباه وجاح يجوح إذا عدل عن المحبة إلى غيره هاو نزلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية أنه أمر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جاع الجوائح كل ما أذهب الثمر أو بعضهما من أمر سماوي بغير
 جناية آدمي قال وإذا اشتري الرجل ثمر نخل بعد ما يحل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حضا على الخير لا حتماً كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدقة تطوعاً فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً وقال ابن الأثير
 هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا أمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث
 هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر من مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحرق المفرط حتى يبطل الثمن
 قال شمر وقال الحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمار فيخفف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الأموال ثم يقال اجتاحت
 العدو مال فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة مجاح الجوائح الجراد عن
 ابن الأعرابي وجوحاً ناسم ومجاح موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن قف سَيْلاً * ومجاح فلا أحب مجاحاً

قال وإنما قضينا على مجاح أن ألفه وأولان العين واواً أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعلاً لا فيكون

من غير هذا الباب فنذ كره في موضعه (جيج) جاحهم الله جيجاً و جائحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجيجان وادمعروف وفي الحديث ذكسجيان وجيجان وهما نهران بالعواصم عند أرض
المصيصة وطرسوس

(فصل الحاء) (حح) امرأة حححة قصيرة كحححة (حح) الحح ححف وأصله
حح ححف على حد الحذف في شفة والجمع أحراح لا يكسر على غير ذلك قال
أني أقود جلاً مراحاً * ذاقبة موقرة أحراحاً

ويروي مملوءة وقالوا حرة قال الهذلي * جراحمة لها حرة وثيل * أبو الهيثم الحرح المرأة
مشدد الراء كان الأصل حح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرا حرا حرا وقد حرح الرجل ويقال حرحت المرأة إذا أصبت حرها وهي
مخروجة واستثقلت العرب طاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
اجل حرك أودع قالت امرأة أدلت على زوجها عند الرجل تحننه على جملها ولو شاءت
لركبت وأنشد

كل امرئ يحمي حرة * أسوده وأجره * والشعرات المنفذات مشفره

وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحروا الحرير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال
الحرب تخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقدر وي بالحاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون
والنسبة إليه حري وإن شئت حري فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يدوعند قالوا غدوى
ويدوى وإن شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يحب الأتحاح قال سيبويه هو على
النسب (حخ) حخ مسكن زجر للغنم

(فصل الدال) (دبح) دبج الرجل حتى ظهره عن اللحياني والتدبج تنكيس الرأس
في المشي والتدبج في الصلاة أن يطأ طئ رأسه ويرفع عجزه وقيل يسط ظهره ويطأ طئ رأسه فيكون
رأسه أشد انحطاطاً من أليتيه وفي الحديث أنه نهى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج
الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ طئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الأعرابي
التدبج خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو الشيباني

لما رأي هراوة ذات حجر * دبج واستحنى ونادى يا عمر

قوله وقد حرح الرجل أي
أولع بالمرأة وبابه فرح وقوله
ويقال حرحت المرأة الخ بابه
منع كما في الفاموس اه
مصححه

قوله والشعرات المنفذات
الح هكذا في الأصل وهو
ناقص وحرره

وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذ كر هل ذلك في مثني أو مع رفع مجز ودبح ذل الأخيرة عن ابن الاعرابي الازهرى دبح الرجل ظهره اذا شابه فارتفع وسطه كأنه سنام قال الازهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رملة مدبجة أى حذاء ورمل مدابح ابن الاعرابي ما بالدار دبح ولا دبح بالحاء والجيم والحاء أفصحها ما رواه أبو عبيد ما بالدار دبح بالجيم قال الازهرى معناه من يدب وقيل دبح معناه ما به من يدبح وقال أبو عدنان التدبج تدبج الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحس الآخر يعدون بعيد حتى يركبه والتدبج التطأ طويقال دبح لى حتى أركبك والتدبج أيضا تدبج الكفاة وهو أن تنفخ عنها الأرض ولا تصاع أى لا تظهر الغنوى دبح الحمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرخي قوائمه ويطأ من ظهره ويجزّه من الألم (دح) الدح شبه الدس دح الشئ يدحه دحا وضعه على الأرض ثم دسه حتى لرقبها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * بيتا خفيافي الثرى مدحوا * وقال غيره مدحوا وسعا وقد دحه أى وسعه يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دح فلان فلان يدحه دحا ودحا يدحوه اذا دفعه ورعى به كما قالوا عراهم وعره اذا أتاه ودح في الثرى بيتا اذا وسعه وينشد بيت أبي النجم أيضا ومدحوا أى مسوى وقال نهشل

فذلك شبه الضب يوم رأيت * على الجرمند حاصبا ثمالة

وفي حديث عطاء بلغني ان الأرض دحت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحه الدح الدفع والصاق الشئ بالأرض وهو من قريب الدس والدح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالفعْل ودح في قفاه يدح دحا ودحوا وهو شبه بالدع وقيل هو مثل الدع سواء وفيشة دحوخ قال قبيح بالجوز اذا تغدث * من البرني واللبن الصريح
تغيا الرجال وفي صلاها * مواقع كل فيشة دحوخ

والدح الأرضون الممتدة ويقال اندحت الأرض كلاً اندحاً اذا اتسعت بالكلا قال وانذحت خواصر المشية اندحاً اذا تفقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملاء حتى يسترسل الى أسفل وانذح بطنه اندحاً اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن من دح أى متسع قال ابن بري أما اندح بطنه فصوابه ان يذ كر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المتدح أيضا الأرض الواسعة ومنه قوالهم لى عن هذا الامر مندوحة ومن دح أى سعة قال

قال لي صبي من أعراب بني أسد دَلَجَ أي طأطى ظهره قال ودَرَجَ مثله (دردح) الازهرى
 الدَرْدَحَةُ من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدَرَادِحُ قال أبو جرة
 واذهي كالبر الهجان اذا مَشَتْ * ابي لا يمشيها القصار الدَرَادِحُ
 وقيل للعجوز دَرْدَحُ والدَرْدَحُ المَسْنُ وقيل المَسْنُ الذي ذهب أسنانه وشيخ دَرْدَحُ بالكسر أي كبير
 والدَرْدَحُ من الابل التي أكلت أسنانها واصقت بحنكها من الكبر الازهرى في ترجمة علمه زنا ب
 علمه ودَرْدَحُ هي التي فيها بقية وقد أَسْنَتْ ٣ (دلخ) الدَلْخُ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دلخ
 الرجل بحمله بدلخ دلخا صر به مثقلا وذلك اذا مشى به غير منبسط الخط وأثقله عليه وكذلك البعير
 الازهرى الدالخ البعير اذا دلخ وهو ثاقله في مشيه من ثقل الحمل وتدلخ الرجلان الحمل بينهما
 تدلخا أي حملاه بينهما وتدلخا العكس اذا ادخلوا عودا في عرى الجوالق وأخذوا بطرفي العود
 فحملاه وفي الحديث ان سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحما فدلخا بينهما على عود أي طرعا على
 عود واحدة لاه آخذين بطرفيه وناقدة دلوح مثقلة حملا أو موقرة شحماء دلخت تدلخا ودلخانا
 الازهرى السحابة تدلخ في مسيرها من كثرة ماؤها كأنها تتحرك انخزالا وفي الحديث كن النساء
 يدلخن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كن يستقين الماء ويستقن الرجال هو من مشى
 المنقلة بالحمل وسحابة دلوح ودلحة منقولة بالماء كثيرة الماء والجمع دلخ مثل قدوم وقدام ودلخ
 ودلخ مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدلخ جمع دلخ
 وسحاب داولخ قال البيهقي

وذي أشرك لا تخوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

ودولخ اسم امرأة وفرس دلخ يخال بفارسه ولا يتعبه قال أبو ذؤاد

واقدا غدو بطرف هيكل * سبط العذرة مباح دلخ

الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى قتين شبهته ودلخت القوم ودلخت لهم
 وهو منحوم من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار (دلج) دلج الرجل حتى ظهره عن اللحياني
 الازهرى قال أعراب بني أسد دلج أي طأطى ظهره ودَرَجَ مثله (دخ) دلخ الرجل ودلج
 طأطأ رأسه عن أبي عبيد ودلخ طأطأ ظهره وحنأه والحناء لغة كلاهما عن كراع والليثاني وفي ترجمة
 ضب * خنائة ضب دلخت في مغارة * رواه أبو عمرو ودلخت بالحاء أي أكبت (دخ) دلخ
 الرجل طأطأ رأسه ودلخ ذل الأخيرة عن ابن الاعرابي قال ابن دريد الدلخ لأحسبها عربية صحيحة

(٣) زاد في القاموس الدردح
 بالكسر المولع بالشيء اه
 كتبه مصححه

عيم من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أى الشجر كانت والجمع دوح ودواح جمع الجمع وقول الراعى

غداة وحولى الثرى فوق منته * مدب الأتى والآزال الدواح

ويقال داحت الشجرة تدوح اذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دوحة عظيمة أى شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحة من الحرم فأمره أن يعثر رقبة قال أبو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحة وكانت جمع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوح ودوح بغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابى وداح بطنه عظم واسترسل الى أسفل قال الراجز

فأصبحوأحوالاً قد دأحو السرر * وأكلوا المأدوم من بعد القفر

أى قد داحت سررهم وأداح بطنه كداح وبطن من داح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدحجه والداح نقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حمزة الصوفى أنه أنشده

لولا حيتى داحه * لكان الموت لى راحه

قال فقلت له ماداحه فقال الدنيا قال أبو عمرو هـ ذا حرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحد بن يحى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح فى بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والذبحان الجرادة عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان

(فصل الدال المعجمة) (ذأح) ذأح السقاء ذأحا نفخه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كبش ذبحى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الاسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلا اذا كان نعتا فى معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتيـل وكف خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والأتى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفى حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اهـ مصححه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصِ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدَّى
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلَمْ يَحْذَرْهُ وَالذَّبْحُ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَلَاكِ فَانَّهُ مِنْ أَسْرَعَ أَسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ انَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الَّذِي أَرَادَ بِهِ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخَلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ انَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيْبًا لَهُ
فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِيَكُونَ أَبْلَغَ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدَّ فِي التَّوَقُّعِ مِنْهُ وَذَبْحَهُ كَذَبْحَهُ وَقِيلَ انَّمَا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَقَدْ قَرِئَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كَمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقِرَاءَةُ الْمَجْمَعُ
عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذًا وَقِرَاءَةُ الْمَجْمَعِ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ أَبْلَغُ لِأَنَّ يُذَبِّحُونَ لِلتَّكْثِيرِ وَيُذَبِّحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَبْلَغُ وَالذَّبْحُ اسْمٌ مَذْبُوحٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفَدَيْنَاهُ
بِذَّبْحٍ عَظِيمٍ يَعْنِي كَبِشَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِزْهَرِي مَعْنَاهُ أَيْ بِكَبِشٍ يُذَبِّحُ وَهُوَ الْكَبِشُ
الَّذِي فَدَى بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِزْهَرِي الذَّبْحُ مَا عُدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالذَّبْحُ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّحْنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْقُطْفِ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ فَدَعَا بِذَّبْحٍ فَذَبَحَهُ الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ مِنْهُ وَادَّبَحَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً كَقَوْلِكَ أَطْبَحُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيخًا وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زَرْعٍ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْبَلِّ
وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرُّوَاكِ وَذَبَائِحُ
الْجِنِّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ كَانُوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا أَوْ اسْتَخْرِجُوا عَيْنًا أَوْ بَنَوْا بُنْيَانًا
ذَبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُمُ الْجِنُّ فَأَضْيَعَتْ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَطْهَرُونَ إِلَى
هَذَا الْفَعْلِ مَخَافَةَ أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَهْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذُبِحَ الْخَرُّ الْمَلْحُ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ النِّينَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مُرْتَبِعَةٌ فِي الشَّامِ يُؤْخَذُ الْخَرُّ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَسْغِيرُ الْخَرِّ إِلَى طَعْمِ الْمُرِّيِّ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا كَمَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْخَلِيَّةِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبِحَتْ الْخَرَّ فَخَابَ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلدَّخَالِ وَالذَّبْحُ

في الأصل الشق والمذبح السكين الأزهرى المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح موضع الذبح من الخلقوم والذابح شاعر يثبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبيحة والذبيحة وجع الحلق كأنه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالنسكين الذي عليه العامة الأزهرى الذبيحة بفتح الباء داء يأخذ في الحلق وربما قتل يقال أخذته الذبيحة الأصمعي الذبيحة بتسكين الباء وجع في الحلق وأما الذبح فهو نبت أحر وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذبيحة وقال لأدع في نفسي حرًا من أسعد وكان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا الداء ولم يعرفه باسم كان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبيحة على النحر مثل يضرب للذي تحاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في حلق الإنسان مثل الذبيحة التي تأخذ الحمار وفي الحديث إنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فأمر من لعطه بالنار الذبيحة وجع يأخذ في الحلق من الدم وقبل هي قرحة تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح القتل أيا كان والذبح القتل والذبح الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي يا حبيذا جارية من عك * نعتد المرط على مدك * شبه كئيب الرمل غير رك كأن بين فكها والفك * فارة مسك ذبحت في سك أي فقتت وقوله غير رك لأنه خال من الكئيب وربما قالوا ذبحت الدن أي برئت وأما قول أبي ذؤيب في صفة خمر

إذا فقت خواتمها ووجت * يقال لها دم الودج الذبيح

فانه أراد المذبح عنه أي المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرب تطلى بالعير كأنه * دماء طباء بالخور ذبيح

ذبيح وصف للدماء وفيه شيء ما أن أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح وإنما الذبيح صاحب الدم لا الدم والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف أي كأنه دماء طباء بالخور ذبيح طباؤه ثم حذف المضاف وهو الطباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح وأما وصفه الدماء هي جماعة بالواحد فلا نفع لا يوصف به المد كروا المؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعها فما النحوى من صديقتها * وقال تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي يصلح أن يذبح للنسك قال ابن أحرر

قوله ولم يعرف الذبيحة
بالتسكين أي مع فتح الذال
وأما بضمها وكسرهما مع
سكون الباء وكسرهما وفتحها
فسموعة كالذباح بوزن غراب
وكتاب كما في القاموس اه
مصححه

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً * إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَامًا

ويروى حلانا والحلان الجذى الذى يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن برى عرَضَ ابنُ أحر فى هذا البيت برجل كان يَشْتَمُه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره فى اول المقطوع فقال

نَبَتُ سَفِيَانٍ يَلْحَانَا وَيَشْتَمُنَا * وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

وتذابح القوم أى ذبح بعضهم بعضا يقال التذاح التذابح والمذبح شق فى الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل فى الارض أخا ديد ومذابح والذبابح شقوق فى أصول أصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزوز وشقق بين أصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح الازهرى عن ابن برزخ الذباح حرقى باطن أصابع الرجل عَرَضًا وذلك أنه ذبح الأصابع وقطعها عَرَضًا وجمعه ذبابيح وأنشد

حَرْهَجٌ مَتَجَافٍ مَصْرَعُهُ * بِهِ ذَبَابِيحٌ وَنَكَبٌ يَطْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد فى كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التى جاءت على فعال والمذابح من المسائل واحدها مذبح وهو مسيل بسيل فى سندا وعلى قرار الارض انما هو جزح السيل بعضه على اثر بعض وعَرَضُ المذبح فتراوشبر وقد تكون المذابح خلقة فى الارض المستوية لهما كهيئة النهر يسيل فيه ماءؤها فذلك المذبح والمذابح تكون فى جميع الارض فى الاودية وغير الاودية وفيما تواطأ من الارض والمذبح من الانهار ضرب كانه شق أو انشق والمذابح الحاريب سميت بذلك للقربان والمذبح الحراب والمقصورة ونحوها ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاة الهروى فى الغريين وقيل المذابح المقاصير ويقال هى الحاريب ونحوها ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح ابيت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعرة منظور بن مرثد الأسدي * قَارَةَ مَسْكِ ذُبَحَتْ فى سَكِّ * أى فُتِقَتْ فى الطيب الذى يقال له سَكِّ المسك وتسمى المقاصير فى الكنائس مذابح ومذبح الانهم كانوا يذبحون فيها القربان ويقال ذُبَحَتْ فلانا لحيتته اذا سالت تحت ذقنه وبدا مقدم حنكه فهو مذبح بها قال الراعى

من كل أشعث مذبح بلحيته * بادي الأداة على مركوه الطحل

يصف قيم الماء منه الوردي يقال ذبحته العبرة أي خنقته والمذبح ما بين أصل الفوق وبين الرئيس
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل
واحدة ذبحة وذبحته حكاها أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبحة شجرة
تنبت على ساق نبات كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر
والذبح الجزر البري وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين إذا * صفقت في دهنها نور الذبح

ويروى بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبحة
والذبح هو الذي يشبه الحكمة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الحكمة يبيض
ابن الأثير وفي شعر كعب بن مرة

أني لأحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رياحا والذبح

والذباح نبات من السم وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وقال رؤبة

يسقيهم من خلل الصفاح * كأسمان الذيفان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة بساع * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت زوام وذواف وذباح وأنشد أبيد

* كاسم الذيفان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم

والذبح أيضا نور أحمر وحياء الله هذه الذبحة أي هذه الطلعة وسعد الذباح منزل من منازل

القمر أحد السعد وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع في فخر واحد منهما ما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذباح انشجر النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كان عيني فيها الصاب مذبح * أي مشقوق معصور وذبح الرجل

طأ رأسه للركوع كذبح حكاها الهروي في الغريين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهى

عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهرى عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار قال وقوله

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه صححه

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كما في الأساس
والأسماء فافات بعقب راحة
ولرب الخ والشعر للنابغة
اه صححه

أَنْ يُذَبِّحَ هُوَ أَنْ يَطَأُ رَأْسَهُ فِي الرِّكَوْعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ
 اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرَ مَجْعَةٍ كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ
 أَبِي عُبَيْدٍ دَعْنَهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَالذَّابِحُ مَيْسَمٌ عَلَى الْخَلْقِ فِي عُرْضِ
 الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلسَّيِّئَةِ ذَابِجٌ (ذح) الذَّحُّ الشَّقُّ وَقِيلَ الذَّقُّ كَلَاهُ مَا عَنُ كِرَاعٌ وَرَجُلٌ
 ذَحْذَحَ وَذَحَّ ذَا حُ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَمَّا دَخَلَ بِرَأْسِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعْوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فَقَهَاءِ الشَّامِ فَتَسَكَّمُ فِي الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْظَمَ قَتْلَهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ فُقَيْهِمْ كَمْ هَذَا لَذَحْذَا حُ عَابَهُ بِالْقَصْرِ وَعَظَمَ الْبَطْنُ
 حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعْصِيهِ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّحُّ الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ ذَحْذَا حُ قَالَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ دَمٌ وَالذَّحْذَحَةُ تَقَارِبُ الْخَطِّ وَمَعَ سُرْعَتِهِ وَذَحْذَحَتْ الرِّيحُ
 التُّرَابَ سَفْتَهُ (ذح) الذَّوْذُحُ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذرح) ذَرَحُ
 الشَّيْءِ فِي الرِّيحِ كَذَرَّاهُ عَنْ كُرَاعٍ وَذَرَحَ الزَّعْفَرَانُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ تَذَرِيحًا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا بِسِيرًا
 وَأَحْمَرُ ذَرِيحِي شَدِيدُ الْحَرَّةِ قَالَ * مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَ * وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ
 عَلَى مَعْنَى آخَرٍ وَالذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى حُلٍّ يُقَالُ لَهُ ذَرِيحٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ
 وَالْمَذْرُوحُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذِيْقُ الَّذِي أَكْثَرُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَرَحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبَنِهِ مَاءٌ لِيَكْثُرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَذِيْقُ
 وَالضَّيْحُ وَالْمَذْرُوحُ وَالذَّرَا حُ وَالذُّلَا حُ وَالْمَذْرُوقُ كُلُّهُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَذَرَحَ إِذَا طَلَى
 إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ بِالطِّينِ لَتَطْيِبَ رَائِحَتَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالذَّرِيحَةُ
 الْهَضْبَةُ وَالذَّرِيحُ الْهَضَابُ وَالذَّرَحُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الرِّحَالَةُ وَبَنُو ذَرِيحٍ قَوْمٌ فِي التَّهَمِ ذَيْبُ بْنُ
 ذَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَأَذْرَحُ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ بَيْنَ جَنَيْتِهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحُ بَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ قَرِيبَةً بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ جَرَبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا قَرِيبَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا
 مَسِيرَةٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَالذَّرَا حُ وَالذَّرِيحَةُ وَالذَّرَحُ حُ وَالذَّرَحُ حُ وَالذَّرَحُ حُ وَالذَّرُوحَةُ
 وَالذَّرُوحُ حُ رَوَاهَا كِرَاعٌ عَنْ الْحَيَّانِيِّ كُلُّ ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ الذَّيَابِ شَيْءٌ أَجْزَعُ مَبْرَقِشَ بِجَمْرَةٍ
 وَسَوَادُوصَ فَرَّةٌ لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا وَاحِدَةً سَمَّهُ خَاطُوهَ
 بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاهُ مَنْ أَعْصَاهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَالْجَمْعُ ذُرَا حُ وَذَرَارِيحُ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا * سَقَتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءُ الذَّرَارِيحِ

قوله جعداً أنشده الجوهري
 نبحاً اه صححه
 (٣) قوله والجمع ذرّاح كذا
 بالأصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذرارح بدليل الشاهد
 وإن ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذرّاح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذرارح الريح الوجه وإنما
 يقال ذرارح في الشعر اه
 فتأمل فإن ذرارح كزمان علم
 تلك الدويّة مفرد كذروح
 كقدوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسحة وسفينّة ويقال
 ذرنوح بالنون كعصفور
 والذرح بضم الذال
 والراءين بينهما حاء ساكنة
 وبفتح الراءين وقد تشددت
 الأولى منهما والجمع ذرارح
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن اللحياني الذرّوح لغة في الذرّيح والذرّح أيضا السهم القاتل قال

قالت له وريا اذا تنحّج * ياليتّه يسقى على الذرّح

وطعام مذرّح مسموم وفي التهذيب طعام مذرّوح وذرّح طعامه اذا جعل فيه الذرّار يح قال

سيبويه واحد الذرّار يح ذرّح وليس عنده في الكلام فعول بواحد وكان يقول سبوح

قدوس بفتح أوله ما وذرّح فعّل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذف اللام الاولى

وقلت ذرّيح لانه ليس في الكلام فعّل الا حذرّد الازهرى عن أبي عمرو والذرّار يح تنبسط على

الارض جرّوا حدتها ذريجة (ذقيح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقيح للشر

ومتدقيح ومتدقيح ومتدقيح ومتدقيح بمعنى واحد (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرها

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبيه تهيل

قوله فذاحت أي صرت من اسر يعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فرقت وذاح ابله

يذوحها ذوحا جمعها وساقها سواقا عنيقا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت

هي سارت سيرا عنيقا وذاحه ذوحا وذوحه فرقته وذوح ابله وغنمه بددها عن ابن الاعرابي وأنشد

ألا أبشري بالبيع والتدويح * فأنت مال الشوه والقبوح

وكل ما فرقته فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقيقتي كل يوم تذوح * (ذيح) ابن الاثير

في حديث علي كان الاشعث ذاذيح الذيح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ريح) الريح والريح والرياح النماء في التجرّ ابن الاعرابي الريح

والريح مثل البديل والبذل وقال الجوهري مثل شبه وشبهه هو اسم مار بجته وريح في تجارته يريح

ريحا ويربحا ويرباح أي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرياح والسماح

الازهرى ريح فلان وربحته وهذا بيع مريح اذا كان يريح فيه والعرب تقول ربحت تجارته

اذا ربح صاحبها فيها او تجارة رابحة يريح فيها وقوله تعالى فاربحت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه مار بجوا في تجارتهم لان التجارة لا تربيح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسر

بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهي لا تربيح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساها رأي ينام فيه ويسهر قال جرير

قوله الريح الخ ربح ربحا
وربحا كعلم علما وتعب
تعبا كما في المصباح وغيره
اه مصححه

* وَغَتَّ وَمَالِبُ الْمَطِيِّ بِنَاءً * وَقَوْلُهُ فَارْتَبَحَتْ تَجَارَتُهُمْ أَي مَارَ بِحُجُوفِ تِجَارَتِهِمْ وَإِذَا رَجَعُوا فِيهَا فَقَدَرَتْ رَجَعَتْ وَمِثْلُهُ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ وَانْمَأْيَعَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يَعْزِمُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ أَي يَبْصُرُ فِيهِ وَمِثْلُهُ رَاجِعٌ وَرَبِيعٌ لِلَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالُ رَاجِعٍ أَي ذَوْرٍ رَجِعَ كَقَوْلِكَ لَا بَنُوتَاهُ قَالَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَأَرْبَعَتُهُ عَلَى سَلْعَتِهِ أَي أُعْطِيَتْهُ رُبْحًا وَقَدْ أَرَبَّجَهُ بِمَتَاعِهِ وَأَعْطَاهُ مَالَهُ رَاجِعَةً أَي عَلَى الرَّبْحِ بَيْنَهُمَا وَبَعْتُ الشَّيْءَ رَاجِعَةً وَيُقَالُ بَعْتُهُ السَّاعَةَ رَاجِعَةً عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ دَرَاهِمُ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتُهُ رَاجِعَةً وَلَا بَدَمَ تَسْمِيَةِ الرَّبْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ رِبْحٍ مَالٍ يُضْمَنُ ابْنَ الْأَثَرِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سَلْعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضُهَا بِرِبْحٍ وَلَا يَصِحُّ الْبَيْعُ وَلَا يَحِلُّ الرَّبْحُ لَأَنَّهُ فِي ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَتْ مِنْ ضَمَانِ الثَّانِي فَرُبُّهَا وَخَسَارُهَا لِلْأَوَّلِ وَالرَّبْحُ مَا اشْتَرَى مِنَ الْأَبْلِ لِلتَّجَارَةِ وَالرَّبْحُ الْفَصَالُ وَاحِدُهَا رَاجِعٌ وَالرَّبْحُ الْفَصِيلُ وَجَمْعُهُ رِبَاحٌ مِثْلُ جَلٍّ وَجَالٍ وَالرَّبْحُ الشُّحْمُ قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

قَرَأُوا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِرِبْحٍ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرُ

الرَّبْحُ قِدَاحُ الْمَيْسَرِ يَعْنِي قِدَاحُ جُحْمٍ مِنْ رِزَانَتِهَا وَالرَّبْحُ هُنَا يَكُونُ الشُّحْمُ وَيَكُونُ الْفَصَالُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَرْجِعُونَ مِنَ الْمَيْسَرِ الْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ أَعْوَزَهُمْ الْبَكَارُ فَتَقَامِرُوا عَلَى الْفَصَالِ وَيُقَالُ أَرَبَّجَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَرَّضَ بِفَانِهِ الرَّبْحَ وَهِيَ الْفَصْلُ لِأَنَّ الصَّغَارِ يُقَالُ رَاجِعٌ وَرَبْحٌ مِثْلُ حَارِصٍ وَحَرِيسٍ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رِبْحًا فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنْتَسَدَ * قَدْ هَدَّاتِ أَفْوَاهُ ذِي الرُّبُوحِ * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةٍ بِحَسْبِ شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافٍ بْنِ نُدْبَةَ قَالَ تَعْلَبُ الرَّبْحُ هَهُنَا جَمْعُ رَاجِعٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٌ وَهِيَ الْفَصَالُ وَالرَّبْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّائِغَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ * مِنْهَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرَّبْحِ

وَقِيلَ الرَّبْحُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّائِغَ عَنْ كِرَاعٍ وَالرَّبْحُ وَالرَّبَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمِيعًا الْقِرْدُ الَّذِي كَرَّاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَالٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

وَالْأَلَقَةُ تَرْغُتُ رِبَاحَهَا * وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفُلُ وَالنَّضْرُ

الْأَلَقَةُ هَهُنَا الْقِرْدَةُ وَرِبَاحُهَا وَلَدُهَا وَتَرْغُتُ تَرْضَعُ وَالسَّهْلُ الْغَرَابُ وَالنَّوْفُلُ الْبَحْرُ وَالنَّضْرُ الذَّهَبُ وَقِيلَ

تَبَارَكَ اللَّهُ وَسَبْحَانَهُ * مَنْ يَبْدِيهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ

مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلَّهُمْ * الذِّبْحُ وَالتَّيْسَلُ وَالْغَفَرُ

وَسَا كُنْ الْجَوَادُ إِذَا مَاعَلَا * فِيهِ وَمَنْ مَسَكَتُهُ الْقَفَرُ

والصدع الأعصم في شأهق * وجابة مسكنها الوعر
والحيمة الصماء في حجرها * والتنفل الرائع والذر

الذي ذكره الأصباع والتيتل المسن من الوعول والغفر ولد الأروية وهي الاثني من الوعول أيضا
والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش وإذا قلت جابة المدري فهي الطيبة والتنفل
ولد الثعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية
الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة في عصره نقله لاودراية وتصريفها
قال أول القصيدة

الناس دأب في طلاب الثرى * فكلمهم من شأنه الخثر
كاذوب تنهسها أذوب * لها عواويلها زفر
تراهم فوضى وأيدي سبا * كل له في نفسه سحر

تبارك الله سبحانه * وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كان أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين
وكان راوية ناسب إليه الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة
احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكر الجاحظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو
القائل

ان كنت تعلم ماتقو * ل وما أقول فأنت عالم
أو كنت تجهل ذاودا * فكيف لا أهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء للمررباني الازهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر
يقال له زب رباح وأنشد شمر للبعيث

شامة زرق العيون كأنها * رباح تترأف فرار من لم

قال ابن الأعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحدل وقيل هو ولد القرد وقيل الجدلى وقيل الرباح
الفصيل والحاشية الصغير الضاوي وأنشد

حطت به الدلو إلى قعر الطوى * كأنما حطت برباح نبي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر

لخداش بن زهير ومسبكهم سفيان ثم تركتم * تتنجسون تنج الرياح

والرباح دويبة مثل السنور هكذا في الأصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال
الجوهري الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورباح موضع هنالك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي وأما الدويبة التي تشبه السنور
 التي ذكر أنهم اتجلبب للكافور فاسمها الزبادة والذي يجلب منه من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزبادة قال ابن دريد والزبادة التي يجلب منها الطيب أحسنها عربية قال
 ووقع في بعض النسخ والرباح دويبة قال والرباح أيضا بلدي جلب منه الكافور قال ابن بري وهذا
 من زيادة ابن القطاع واصله وخط الجوهرى بخلافه وزب الرباح ضرب من القز والرباح بلد
 يجلب منه الكافور ورباح اسم ورباح في قول الشاعر * هذا مقام قدي رباح * اسم ساق
 والمرج فرس الحرث بن دلف والرج الفصيل كانه لغة في الربع وأنشد بيت الاعشى
 * مثلما مدت نصاحات الربح * قيل انه أراد الربع فبدل الحاء من العين والربح ما يرتجحون
 من الميسر (رج) الراج الوازن ورج الذي يبدد رزقه ونظر ما ثقله وأرج الميزان أى أثقله حتى
 مال وأرجحت لفلان ورجحت ترجيحاً اذا أعطيته راجحاً ورج الشيء يرج ويرج ويرج رجوا
 ورجحنا ورجحنا ورجح الميزان يرج ويرج ويرج رجحاناً مال ويقال زن وأرج وأعط راجحاً
 ورجح في مجلسه يرج ثقل فلا يتخف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل أيضاً وهم عمايص فون الحلم
 بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم ربح ورج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج قال الاعشى

من شباب تراهم غير ميل * وكهولاً مرأججاً أحلاماً

واحدهم مرج ومرج جاح وقيل لا واحد للدرج ولا المراجيح من لفظها والحلم الراج الذي يزن
 بصاحبه فلا يخف شيئا وناو أنا قوماً فرجناهم أى كما أوزن منهم وأحلم وراجحته فرجته أى كنت
 أوزن منه قال الجوهرى وقوم مرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج
 ثقبه المجيزة من نسوة ربح قال

الى ربح الا كمال هيف خصورها * عذاب الشايار يقهن طهور

الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فثبتت هي ترجج عليها ومنه قوله

* وما كنت ترجحن رزماً * وجع المرأة الرج رج مثل قذال وقذال قال رؤبة

* ومن هواى الرج الاناث * وجفان ربح ملائى مكتزة قال امية بن أبى الصلت

الى ربح من الشيزى ملائ * لباب البريل بك بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد واللحم قال بسيد

واذا شتوا عادت على جيرانهم * ربح يوفيه امرأبع كوم

أى قصاع يملؤها نوق مرأبع وكائب ربح حرارة ثقيلة قال الشاعر

بكائب ربح تعود كبشها * نطح البكاش كأنهم نجوم

ونخيل مرأبع إذا كت مواخير قال الطرماح

نخل القرى شالت مرأبعه * بالوق فانزالت بأكمها

انزالت تدلت أكمها حين ثقل ثمارها وقال الليث الأراجيح الفلوات كأنهم اتترجح عن سارفيها

أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى فياف ترشح بربكائهم أو الأرجوحة والمرجوحة التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها

على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترشح الخشبة بهما

ويتحتركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر وترجحت الأرجوحة بالغلام أى مات ويقال للعبيل

الذى يرجح به الرجاحة والنواصة والنواطة والطواحة وأراجيح الابل اهـ ترازها فى رتكانها

والفعل الارتجاح قال * على ربتهم والأراجيح مرجم * قال أبو الحسن ولا أعرف وجه

هـ ذالان الاهتزاز واحد والأراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتجحت وناقة مرجاح

وبعير مرجاح والمرجاح من الابل ذوالأراجيح والترجح التذبذب بين شيئين عام فى كل ما يشبهه

(رح) عيش ررح أى واسع والريح أنبساط الحافر فى رقة أبو عمرو والارح الحافر العريض

والمصرو والمثقبض وكلاهما عيب قال

لارح فيها ولا اضطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعنى لافيه معرض مفترط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود وقيل الرشح سعة فى الحافر

وهو محمود لانه خلاف المضطر وإذا انبطح جـ دافه وعيب والرشح عرض القدم فى رقة أى هو

أيضا فى الحافر عيب وقدم رحاء مستوية الأنحس بصدر القدم حتى لا يمس الأرض ورجل أرح

أى لا أنحصر لقدميه كرجل الزنج الليث الرشح أنبساط الحافر وعرض القدم وكل نى كذلك

فهو أرح والوعل المنبسط الظلف أرح قال الأعشى

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ملأمة تعي الأرح الخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

أَرَادَ بِالْأَرَحِ الْوَعْلَ وَالْمُخْدَمَ الْأَعْمَمَ مِنَ الْوُعُولِ كَأَنَّهُ الَّذِي فِي رِجَالِهِ خَدَمَةٌ وَعَنِ الْوَعْلِ الْمُنْبَسِطِ
الْتَظَافِ يَصِفُهُ بِالنَّبَسِاطِ أَظْلَافُهُ الْإِزْهَرِي الْأَرَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَوِي بِأُطْنِ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ
جَمِيعَ الْأَرْضِ وَامْرَأَةٌ رَحَاءُ الْقَدَمِينَ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ خَمِصَ الْأَخَصَيْنِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
وَبِعِبْرَةِ أَرَحٍ لَأَصْقُ الْخُفَّ بِالْخُفِّ وَخُفُّ أَرَحٍ كَمَا يُقَالُ حَافِرُ أَرَحٍ وَكَرْكِرَةٌ رَحَاءُ وَاسِعَةٌ وَشَيْءٌ رَحْرَاحٌ أَيْ
فِيهِ سَعَةٌ وَرَقَّةٌ وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَجَنَّةٌ رَحَاءُ وَاسِعَةٌ كَرَوْحَاءُ عَرِيضَةٌ لَيْسَتْ بِقَعِيرَةٍ وَالْفِعْلُ
مِنْ ذَلِكَ رَحَّ يَرَحُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحُّ الْجَفَانُ الْوَاسِعَةُ وَطُسْتُ رَحْرَاحٌ مُنْبَسِطٌ لَأَقْعُرْلَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ
أَنَاءٍ نَحْوُهُ وَأَنَاءُ رَحْرَاحٍ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَهُ وَرَهْرَهُانُ وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ قَالَ

لَيْسَتْ بِأَصْفَارِ لَمْ يَنْ * يَعْقُو وَلَا رَحْرَاحٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَصْعَةٌ رَحْرَاحٌ وَرَحْرَاحِيَّةٌ وَهِيَ الْمُنْبَسِطَةُ فِي سَعَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَحْرَاحُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ
يَبْلُغْ قَعْرَ مَا يَرِيدُ كَلَانَاءُ الرَّحْرَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَبِحُجُوتِهَا رَحْرَاحِيَّةٌ أَيْ وَسْطُهَا
فَبَاحٌ وَاسِعٌ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَيْدٌ تَالِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فَوَضَعَ فِيهِ
أَصَابِعَهُ الرَّحْرَاحُ الْقَرِيبُ الْقَعْرُ مَعَ سَعَةٍ فِيهِ قَالَ وَعَرَضَ لِي فَلَانَ تَعْرِضُ إِذَا رَحْرَاحَ بِالشَّيْءِ وَلَمْ
يَبْلُغْ يَنْ وَتَرَحَّرَتْ الْفَرَسُ إِذَا خَفَّتْ قَوَائِمُهَا تَبُولُ وَحَافِرُ أَرَحٍ مُنْفَخٌ فِي اتِّسَاعٍ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الرَّحْرُ وَالرَّحَةُ الْحَيَّةُ إِذَا انْطَوَتْ وَيُقَالُ رَحْرَحْتُ عَنْهُ إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ وَرَحْرَحَانُ اسْمُ وَادٍ عَرِيضٍ
فِي بَلَادِ قَيْسٍ وَقِيلَ رَحْرَحَانُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ عَمَّاظٍ وَمِنْهُ يَوْمَ رَحْرَحَانُ لَبْنِي عَامِرٍ
عَلَى بَنِي عَمِيٍّ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ

هَلَّا قَوَارِسَ رَحْرَحَانٍ هَجَّوْتُمْ * عُسْرَاتِنَا وَحُفَّ فِي سَرَارَةِ وَادِي

يَقُولُ لَهُمْ مَنَظَرٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَحَبَّرٌ يَعْبُرُ بِهِ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَكَانَ قَدَانَهُمْ يَوْمَئِذٍ (روح) الرِّدْحُ
وَالْتَرْدِيحُ بَسْطُكَ الشَّيْءِ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقِيلَ لَأَعْمَاجُ التَّرْدِيحِ فِي الشَّعْرِ الْإِزْهَرِي الرِّدْحُ
بَسْطُكَ الشَّيْءِ فَيَسْتَوِي ظَهْرُهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّجَّامِ * بَيْتٌ حَتُوفٍ مَكْفَأَمَرُ دُوحَا * وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مَكْفَأَمَرُ دُوحَا وَقَالَ هُوَالَبِيُّ النَّجَّامِ يَصِفُ بَيْتَ الصَّائِدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
بَيْتٌ بِالنَّصَبِ عَلَى مَعْنَى سَوِيٍّ بَيْتٌ حَتُوفٍ قَالَ وَمَكْفَأَمَرٌ غُلَظٌ وَصَوَابُهُ مَكْفَأٌ وَالْمَكْفَأُ الْمَوْسِعُ فِي مَوْخَرِهِ
وَقَبْلَهُ فِي جَفِّ غَمْدَةِ الصَّفِيحَا * تَلْجِيفُهُ لِلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

قَالَ وَاللَّجْنُ خَفِيرٌ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَغَمْدَةُ الصَّفِيحِ لَأَلَا يَصِيبُهُ الْمَطَرُ وَالصَّفِيحُ جَمْعُ صَفِيحَةٍ الْحَجَرِ
الْعَرِيضِ قَالَ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي الشَّعْرِ مَرْدَحًا مِثْلَ مَبْسُوطٍ وَمُبْسَطٍ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ وَرَدَّاحَةٌ وَرَدَّوْحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
من عبارة ابن الأثير اه
مصححه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
والصحيح والذي في مجسمهم
ياقوت هجوتهم اه

عَجَزَاءُ ثَقِيلَةٍ الْاَوْرَالِ تَامَّةُ الْخَلْقِ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ ضَخْمَةٌ الْعَجِيزَةُ وَالْمَاءُ كَمْ وَقَدْ رَدَّ حَتَّ رَدَا حَةً
وَكَذَلِكَ نَاقَةُ رَدَّاحٍ وَكَبَشُ رَدَّاحٍ ضَخْمُ الْآلِيَةِ قَالَ

وَمَشَى الْكَلَامُ إِلَى الْكَلَامِ * وَوَقَرَبَ الْكَبَشُ الرَّدَّاحَ

وَدَوْحَةُ رَدَّاحٍ عَظِيمَةٌ وَجَفْنَةُ رَدَّاحٍ عَظِيمَةٌ وَالْجَمْعُ رَدَّاحٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

إِلَى رَدَّاحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَاءَ * أَبَابُ الْبَرِّيَّاتِ بِالْشَّهَادِ

وَكَتِيبَةُ رَدَّاحٍ ضَخْمَةٌ مَلَمْلَمَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ ثَقِيلَةُ السَّيْرِ لِكَثَرَتِهَا قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةً

* وَمَذَرَهُ الْكَتِيبَةُ الرَّدَّاحُ * وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا

مُتَمَاحِلَةٌ رَدَّاحٌ وَبَلَاءٌ مُكَلِّمٌ مُبْلِحٌ فَالْمُتَمَاحِلَةُ الْمُتَطَاوِلَةُ وَالرَّدَّاحُ الْعَظِيمَةُ يَعْنِي الْفَتْنُ جَمْعُ رَدَّاحٍ وَهِيَ

الْفَتْنَةُ الْعَظِيمَةُ وَرَوَى حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنَةً رَدَّاحَةٌ قَالَ وَالْمُرْدَحُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا الْمُنْقِلُ وَالْآخَرُ الْمُعْطَى عَلَى الْقُلُوبِ مِنْ أَرَدَّ حَتَّ الْبَيْتِ إِذَا أُرْسِلَتْ رَدَّ حَتَّهُ وَهِيَ

سُتْرَةٌ فِي مَوْخِرِ الْبَيْتِ قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ فَتَنَارُ دُحَافٍ هِيَ جَمْعُ الرَّدَّاحَةِ وَهِيَ الثِّقَالُ الَّتِي لَا تَسْكَادُ تَبْرَحُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْفَتَنِ لَا كُوتُنَ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ أَيْ الثَّقِيلِ الَّذِي لَا انْبِعَاطَ لَهُ وَالرَّدَّاحَةُ

فِي بَيْتِ الطَّرِمَاحِ

هُوَ الْغَيْثُ لِلْمُعْتَفِينَ الْمَفِضُ * بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّدَّاحَةُ

قَالَ هِيَ الْعِظَامُ الثَّقَالُ وَمَائِدَةُ رَدَّاحَةٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَيْرِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ ذَكَرَ

الْفَتْنَ فَقَالَ وَبَقِيَ الرَّدَّاحُ الْمَظْلَمَةُ الَّتِي مِنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ أَرَادَ الْفَتْنَةُ الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَفِي

حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ عَكُومُهُ رَدَّاحٌ وَبَيْتُهُا فَيَاحِ الْعَكُومُ الْأَجَالُ الْمَعْدَلَةُ وَالرَّدَّاحُ الثَّقِيلَةُ الْكَثِيرَةُ

الْحَشُومِ مِنَ الْأَنْثَاءِ وَالْاِمْتِعَةِ وَالرَّدَّاحَةُ وَالرَّدَّاحَةُ دِعَامَةُ بَيْتٍ هِيَ مِنْ حِجَارَةٍ فَيَجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ

يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ وَالْمُسْنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مَوْخِرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ

فَتَنَاوَلَ اللَّحْمَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَ وَالرَّدَّاحَةُ سُتْرَةٌ فِي مَوْخِرِ الْبَيْتِ وَقِيلَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ

رَدَّحُهُ رَدَّحُهُ رَدَّحًا وَرَدَّحَهُ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ هِيَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهَا بَنِيَّةٌ تَرَادُ فِي الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ * بَيْتٌ حُتُوفٍ أَرَدَّ حَتَّ حَجَائِرُهُ * قَالَ وَرَدَّ حَتَّ بَيْتِ الصَّائِدِ وَقُتِرَتْهُ حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا

حَوْلَ بَيْتِهِ وَهِيَ الْحَجَارُ وَاحِدَتُهَا حَجَارَةٌ وَرَدَّحَ الْبَيْتَ بِالطَّيْنِ يَرَدَّحُهُ رَدَّحًا وَرَدَّحَهُ كَأَنَّهُ عَلَيْهِ قَالَ

حَمِيدُ الْأَرْقُطُ يَصِفُ صَائِدًا * بِنَاءً صَخْرٍ مَرْدَحٍ بِطَيْنٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِنَاءٌ بِالْغَيْنِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ

* أَعَدَّ فِي مُحْتَرَسٍ كَنِينٍ * الزُّهْرِيُّ الرَّذِيحِيُّ الكَاسُورُ وَهُوَ بَقَالُ الْقُرَى وَرَدَّحٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ
وَرَدَّحَهُ صَرَعه وَرَدَّيْخٌ وَرَدَّحَانُ اسْمَانِ (رَزَح) الرَّاِزِحُ وَالْمِرْزَاخُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ الْهُزَالِ
الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ الْهَالِكُ هُزَالًا وَهُوَ الرَّاِزِمُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ رَوَاِزِحٌ وَرَزَّحٌ وَرَزَّحِيٌّ وَرَزَاخِيٌّ وَمَرَاِزِيخُ
رَزَّحٌ يَرَزَّحُ رَزَّاحًا وَرَزَاخًا وَرَزَّحَ رَزَّاحَةً وَرَزَّحَ رَزَّاحَةً وَرَزَّحَ رَزَّاحَةً وَرَزَّحَ رَزَّاحَةً
أَنَّا تَرَزَّيْنَا وَقَوْلَاهُ - مَرَزَّحَ فَلَانٌ مَعْنَاهُ ضَعُفٌ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحِ الْإِبِلِ إِذَا ضَعُفَتْ
وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بَهَا نَهْوضٌ وَقِيلَ رَزَّحَ رَزَّاحٌ أَيْ أَخَذَ مِنَ الْمَرَزَّحِ وَهُوَ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
ضَعُفَ عَنِ الِارْتِقَاءِ إِلَى مَا عَلَامِنَهَا وَالْمِرْزَاخُ الصَّوْتُ صَفْقَةُ غَالِبَةٍ وَرَزَّحَ الْعَنْبَ وَأَرْزَحَهُ إِذَا سَقَطَ
فَرَفَعَهُ وَالْمِرْزَاخَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا الْمِرْزَاخُ بِالْكَسْرِ الْخَشَبُ يَرْفَعُ بِهِ الْكَرْمَ عَنِ الْأَرْضِ وَفِي
التَّهْدِيدِ يَرْفَعُ بِهَا الْعَنْبَ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْمِرْزَاخُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كان الدجى دون البلاد وكل * ينم بجنى كل علو ومرح

وَرِزَاحُ أَسْمَ رَجُلٍ وَالْمَرْزُوحُ الْمَقْطُوعُ الْبَعِيدُ وَالْمَرْزُوحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لِيَا دَا الْمَقْطُوعُ

ذَرِّدْ اَوَّلَكَ نَبْصِرْ هَلْ تَرَى ظَعْمَنَا * نَحْدِي اسَاقِفَهَا بِالذَّوْمِ رِجْ

والساقه جمع سائق كالبيعة جمع بائع (رشح) الرشح خفة الآيتين ولصوقهما رجل أَرَسَحَ
بَيْنَ الرِّسْحِ قَلِيلَ لَحْمِ الْعِجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ وَامْرَأَةٌ رَسَحَاءُ وَقَدْ رَسَحَ رَسَحًا وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاءِئِمَّةِ أَنْ جَاءَتْ بِهِ
أَرَسَحَ فَهُوَ لَفْلَانِ الْأَرَسَحُ الَّذِي لَا عِجْزَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرِّسْحَ وَلَا الْعُمَشَ فَإِنْ
الابنُ يُوْرِثُ الرِّسْحَ اللَّيْثُ الرِّسْحُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ عِجْزَةٌ وَقَدْ رَسَحَتْ رَسَحًا وَهِيَ الزَّلَاةُ وَالْمِزْلَاجُ
وَالْأَرَسَحُ الذَّنْبُ لِذَلِكَ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرَسَحُ لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَالُنَا نَرَاكَ
رَسَحًا فَقَالَتْ أَرَسَحَتْ نَارُ الرِّجْفَتَيْنِ وَقِيلَ لِلتَّمَعِ الْأَزَلِ أَرَسَحُ وَالرَّسَحَاءُ الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
رُسْحٌ (رشح) الرشح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقاً قال الفراء يقال أَرَسَحَ عَرَقًا
وَتَرَسَحَ عَرَقًا يَعْنِي وَاحِدًا وَقَدْ رَسَحَ رَسَحًا وَرَسَحًا نَادَى بِالْعَرَقِ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ
نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ * يَخْدِي بِدِيَابِجِهِ الرِّشْحُ مَرْتَدِعٌ * وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ
الرِّشْحُ آذَانَهُمُ الرِّشْحُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئًا فَشَبَّاهُ كَمَا يَرَشْحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّلُ الْأَجْزَاءُ وَالْمِرْشَحُ
وَالْمِرْشَحَةُ الْبَطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ أَبْدِ السَّيْفِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تُنَشِّفُ الرِّشْحَ يَعْنِي الْعَرَقَ وَقِيلَ هِيَ
مَا تَحْتَ الْمِثْرَةِ وَبَرَرَشُوحٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَرَشْحُ النَّحْيِ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ وَرَشَحَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ

قوله والمرزيج الشديد
الصوت هذه عبارة الجوهرى
قال المجد والمرزيج بالكسر
الصوت لاشديد وغلط
الجوهرى فتأمل اهـ مصححه

اذا جعلته في فيه شيأ بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشح ورشحت الناقة ولدها ورشحته
وأرشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
أى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب وترشح هو اذا قوى على المشى
مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها
وقيل اذا قوى ولد الناقة فهى مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار
السحاب ثلاثا فلما استحيل الجها * ثم واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى نى المربع أرمعت * جفوا وأولاد المصايف رشح

وكل مادب على الارض من خشاشها راشح قال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فاذا
قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الرشح فهو خال والترشح والترشح لحس الأم
ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطبا ترشح الأطفالا * والترشح أيضا التربية
والتهيئة للشئ ورشح للامر ربى له وأهل ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل لولى العهد وفى
حديث خالد بن الوليد أنه رشح ولده لولاية العهد أى أهله لها وفلان يرشح للوزارة أى ربى ويؤهل
لها ورشح الغيث النبات رباه قال كثير

يرشح نباتا ناعما ويرينه * ندى وليال بعد ذلك طوالى

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمس ترشح البهمى من الصخر صردح

أى بحيث رشحت الارض البهمى يعنى ربته أو بلغت بها وفى حديث طبيان يا كلون حصيدها
ويرشحون خض يدها الخض يد المقطوع من شجر التمر وترشحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له
الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل والرشح ما على وجه الارض من النبات
ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أى ينتظرون أن يطول فيرعوه ويسترشحون البهمى ربونه
ليكبر وذلك الموضع مس ترشح وتقول لم يرشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والراشح والرواشح جبال
تندى فربما اجتمع فى أصولها ماء قليل فان كثرت سمي وشلا وان رأته كالعرق يجرى خلال الحجارة
سمى راشحا (رصح) الرصح لغة فى الرشح رجل أرصح وامرأة رصحاء وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأرصح والأرصح والأزل واحد ويقال الرصح قرب ما بين الوركين وكذلك الرصح والرصح والزأل وفي حديث اللعان ان جاءت به أريصح هو تصغير الأرصح وهو النسائي الأليتين قال ابن الأثير ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الأرصح والأرصح هو الخفيف لحم الأليتين وربما كانت الصاد بدل من السين وقد تدم ذلك في موضعه (رضح) رضح رأسه بالجرجير رضحته رضحته والرضح مثل الرضح وهو كسر الحصى أو النوى

قال أبو النجم بكل وأب للحصى رضح * ليس بمضطرو ولا فرشاح الواب الشديد القوى وهو يصنع حافرا تقديره بكل حافر وأب رضح للحصى والمضطرا الضيق والفرشاح المنبسط ورضح النواة رضحها رضحها كسرهابا الجرجرو نوى رضح مرضوح واسم الجرجر المرضاح والحاء لغة ضعيفة قال

قوله واسم الجرجر المرضاح
كالمرضحة بكسر الميم كافي
شرح القاموس اه مصححه

خبطناهم بكل أرح لأم * كمرضاح النوى عبل وقاح المرضاح الجرجر الذي يرتضح به النوى أي يدق والرضح يجمع النوى المرضوح والرضح بالضم النوى المرضوح ونوى الرضح ما ندر منه قال كعب بن مالك الانصاري * وترعى الرضح والورقا * وتقول رضح الحصى فترضح قال جرير العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * والرضحة النواة التي تطير من تحت الجرجر وبلغنا رضح من خبر أي يسير منه والرضح أيضا القليل من العطية (رفع) الازهرى خاصة قال أبو حاتم من قرون البقر الرفع وهو الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في تباعد ما بينهما ما قال والارفي الذي تأق أذناه على قرنيه ابن الأثير وفي الحديث كان إذا رفع انسانا قال بارك الله عليك أراد رقا أي دعاه بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقع بالقاف وفي حديث عمر رضي الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت علي رضي الله عنها قال رقيوني أي قولوا لي ما يقال للامتزوج ذكره ابن الأثير في ترجمة رفع بالفاء (رفع) الترقيح والترقيح أصله المعيشة قال الحرث بن حنظلة

يترك ما رقيح من عيشه * يعيث فيه همج هاج

وترقيح أعماله كسب وطلب واحتمال هذه عن اللحياني والترقيح الاكتساب وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه ويقال فلان رقاحي مال والرقاحي التاجر القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة

بكفي رقاحي يريد نساءها * فيبرزها للبيع فهي قريب

بمعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاعة ويقال انه ايرقح معيشته أى يصلحها والرقاعة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم فى تلبسة بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاعة وفى حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا اليه حتى كثر وتارتقت أى زادت من الرقاعة الكسب والتجارة
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفى الحديث كان اذا رقيح انسانا يريد رقا وقد تقدم فى الراء
 والقاء (ركع) الركع بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الاعرابى ركع كل شئ بجانبه والركع أيضا القناء وجمعه أركاح وركوح
 قال أبو كبير الهذلى

ولقد نقيم اذا الخوصوم تنافدوا * أحلامهم صعر الخصيم الخفيف
 حتى يظلل كأنه متثبت * بركوح أمعزذى ريوذ مشرف

قال معناه يظل من فرقى أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشى بركع جبل وهو جانبه وحره فيخاف
 أن يزل ويسقط وركعة الدار وركعها ساحتها وتركع فيها توسع ويقال ان فلان ساحة يتركع
 فيها أى يتوسع وفى النواز تركع فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وتركع بالمكان تلبث وتركع
 الساقى على الدلو اذا اعتمد عليها نزعها والركع الاعتماد وأنشد الأصمعى
 فصادفت أهيف مثل القدح * أجر دبالا لوشديد الركع
 والركعة البقية من الثريد تبقى فى الجفنة وجفنة من تكية مكتبة بالثريد وركع الى الشئ ركوحا
 ركن وأتاب قال

ركعت اليها بعدما كنت مجعنا * على واما وانسبت بالليل فائرا

كذا يياض بالاصل وحره
 اه مصححه

وأركع اليه استند اليه وأركعت اليه لجأت اليه يقال أركعت ظهرى اليه أى ألبأت ظهرى اليه
 والركوح الى الشئ الركون اليه وفى حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 علة تركع اليها أى ترجع وتلجأ اليها يقال ركعت اليه وأركعت وأركعت وأركع الى غنى منه على
 المثل والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مركب الرجل على آخره الرحل قال
 كأن فاه واللبام شاحى * شر جاعبسط سلس مركاح

الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سيده والركع أليات النصارى ولست منها على ثقة والركحاء الارض الغليظة المرتفعة وفى

الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا رء. قال أبو عبيد الرء بالضم ناحية البيت من ورائه
كانه قضاء لا بناء فيه قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركا * لم يدع النج لهم وجا

الأركاح الأفنية والوجاح السير بفتح الواو وضمة هاو كسر ها قال ابن بري الرء جمع رءة مثل بئر
وبسرة وليس الرء واحد أو الأركاح جمع رء لا رءة وفي الحديث أهل الرء أحق برءهم
وقال ابن ميادة ومضبر عرد الزجاج كأنه * يرم لعادم لزر الأركاح

أراد بعرد الزجاج آتياه ويرم قبر عليه ججارة ومضبر يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والأركان
والنواحي قال وروى بعضهم شمر القطامي * ألا ترى ما غشي الأركا * قال وهي بيوت
الرهبان قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رء) الرء من السلاح
معروف واحد الرء رءاه وجمعها رءاه وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي على
أرءاه والكثير رءاه ورجل رءاه صانع للرءاه متخذ لها وحرقة الرءاه ورجل رءاه ورءاه
ذو رء مثل لابن وتامر ولا فعل له ورءاه يرءه رءاه طعنه بالرء فهو رءاه وفي الحديث السلطان
ظل الله ورءاه أسوء عيبها بين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرءية أحدهما الانتصاف من
الظالم والاعانة لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال في تناسه يأوى إليه كل مظلوم
والآخر إهاب العمد وليرتدع عن قصده الرءية وإذا هم فيأمنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل
الرء كتابة عن الدفع والمنع وقول طفيل الغنوي

برءاة تنفي التراب كأنها * هراقة عرق من شعبي مجل

قيل في نفسه يرءه رءاه طعنه بالرء ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكون وضع رءاه موضع رءاه
الذي هو المرة الواحدة من الرء ويقال للثور من الوحش رءاه قال ابن سيده أراه لموضع قرنه
قال ذو الرمة

وكان ذعرنا من مهارة ورائح * بلاد العدى ليست له بلاد

وور رءاه له قرنان والسمك الرءاه أحد السمك كين وهو معروف من الكواكب قدام النملة
ليس من منازل القمر سمى بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه له رء وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب
أمامه والرائح أشد حمة سمى رائحا لكوكب أمامه يجعله العرب رءاه وقال الطرمح

قوله من شعبي الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله بلاد العدى كذا
بالاصل ومنه له في الصحاح
والذي في الأساس بلاد
الورى اه صححه

مَحَاهُنْ صَيَّبُ نَوْهَ الرِّيحِ * من الانجيم العزل والراحمة
والسمالك الراح لا نؤه له انما النؤه للاعزل الازهرى الراح تجسم في السماء يقال له السمالك
المِرْزَمُ وأخذت البهيمى ونحوها من المرامي رماحها شوكت فامتنعت على الراعية وأخذت الابل
رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنعت لذلك من نحرها يقال ذلك اذا سمعت أودرت وكل ذلك على
المثل الازهرى اذا امتنعت البهيمى ونحوها من المرامي فيبس سفها اقبل أخذت رماحها
ورماحها سفها اليبس ويقال للناقة اذا سمعت ذات رمح والنوق السمان ذوات رماح وذلك أن
صاحبها اذا أراد نحرها انظر الى سمها وحسنتها فامتنعت من نحرها نفاسا به الماير وقه من أسنمتها
ومنه قول الفرزدق

فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَسَّاسُ وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَارِعَائِهَا

يقول نحرها وأطعمتها الاضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسا بها وأخذ الشيخ
رميح أبي سعد اتكأ على العصا من كبره وأبوسعد أحد وقد عاد وقبل هو لقمان الحكيم قال
إِمَّا تَرَى شِكَايِي رُمِيحَ أَبِي * سَعْدٌ فَقَدْ أَجَلَ السِّلَاحَ مَعَا
وقيل أبوسعد كنية الكبر وجاء كان عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد
يكون ذلك من الغضب أيضا وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في أوساط أو ظفته
في كل وظيف فضل ظفر وقبل هو كل ربوع ورمحه ذنبه ورمح العقارب شولاتها ورمح الجن
الطاعون أنشد ثعلب

أَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَيْدَةَ الْحِمَارِ

وَلَيْكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

يعني بنى مقيدة الحمار والعقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار قال ابن ابي بركة

أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ * تَقِيْدُ الْعَبْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

والعقارب تألف الحرة وذو الرمحين قال ابن سيده أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة قال القرشيون

سمى بذلك لانه قاتل برمحين وقيل سمي بذلك اطول رمحه وابن رمح رجل من هذيل واياه عن أبو

بنيته الهذلي بقوله

وَكُنَ الْقَوْمُ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمَحٍ * لَدَى الْقَمَرِ تَلْفَحُهُمْ سَعِيرُ

قوله أو اياك حار كذا بالاصل
هنا ومثله في مادة حرو وأنشده
في الاساس أو أنزال جار
وقال الانزال أصحاب الحجر
دون الخيل اه مصححه

ويروى ابن رَوْحٍ وذاتُ الرِّمَاحِ فَرَسٌ لِحَدِيدِي ضَبَّةٌ وَكَانَتْ إِذَا دُعِرَتْ تَبَاشَّرَتْ بِنَوْضَبَةٍ بِالْغَنَمِ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إِذَا دُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَّتْ لَنَا * أَيَّامِنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ
وَرَنَحَ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ رَنَحَ رَنَحًا ضَرَبَ بِرَجْلِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ جَمِيعًا
وَالْأَسْمُ الرِّمَاحُ يُقَالُ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِيَاكِ وَالرِّمَاحِ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعَيُوبِ الَّتِي يَرُدُّ الْمُبِيعُ بِهَا
الْأَزْهَرِي وَرَبْعًا اسْتَعْبَرَ الرَّمْحُ لَذِي الْخُفِّ قَالَ الْهَذَلِي

بِطَعْنٍ كَرَنَحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا * جَوَادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ
وقد يقال رَنَحَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تُشَلِّي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ * حَرْفٌ كَانَ غَيْرَهَا مَمْلُوحُ
وَرَنَحَ الْجُنْدُ بِرَمَحٍ ضَرَبَ الْخَصَى بِرَجْلِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَجَهْلُهُ مِنْ دُونِ مَيَّةٍ لَمْ تَقُلْ * قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُ بِالْجَوْنِ بِرَمَحٍ
وَالرَّمَّاحُ اسْمُ ابْنِ مَيَّادَةَ الشَّاعِرِ وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِ بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مُلَاعِبُ
الْأَسِنَّةِ جَعَلَهُ لِبِيدٍ مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ يَرِثِيهِ وَهُوَ عَمُهُ

قَوْمَاتُ نَوْحَانٍ مَعَ الْأَنْوَاحِ * وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ
أَبَا بَرَاءٍ مَذَرَهُ الشَّيْبَاحُ * فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ
وَبِالْذَهْنِ نَقِيَانُ طَوَالٍ يُقَالُ لَهَا الْأَرْمَاحُ وَذَكَرَ الرَّجُلُ رَمِيحَهُ وَفَرَجُ الْمَرْأَةِ شَرِيحُهَا (رنح)

الْتَرَنُّحُ تَمَزُّزُ الشَّرَابِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَنَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَتَرَنُّحَ تَمَازُلُ مِنَ السُّكْرِ وَغَيْرِهِ وَتَرَنُّحٌ إِذَا
مَالَ وَاسْتَدَارَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسُ يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ طَعَنَهُ الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ بِقَرْنِهِ فَظَلَّ الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ إِذْ ذِي قَدٍّ دَخَلَتْ النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ وَالتُّعْرُ ذِيَابُ أَرْقٍ يَتَّبِعُ الْحُرَّ وَيَلْسَعُهَا وَالْغَيْطَلُ
شَجَرُ الْوَاحِدَةِ غَيْطَلَةٌ

قوله ويلسعها والغيطل الخ
هكذا في الأصل بهم-ذا
الترتيب اهـ

فَظَلَّ يَرَنُّحُ فِي غَيْطَلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النُّعْرَ

وقيل رَنَحَ بِهِ إِذَا دِيرَ بِهِ كَالْمَغْنَمِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ
الْحَرِّ الَّذِي إِنْ الْجَلَّ الْأَجْرُ لِيَرَنَحَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ يُدَارُ بِهِ وَيَجْتَطِطُ يُقَالُ رَنَحَ فُلَانٌ تَرَنُّحًا إِذَا
اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عَظَامِهِ مِنْ ضَرْبِ أَوْ فَرَزَعِ أَوْ سُكْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَنَحَهُ الشَّرَابُ وَمِنْ رَوَاهُ بِرَحِّ بِالْيَاءِ

أرادهم لك من أراح الرجل اذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق
من جبينه يسترنح ورنح على فلان ترنحاً ورنح فلان على ما لم يسم فاعله اذا غشي عليه واعرته
وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كالميد وتمايل فهو مرنح وقد
يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلمد مغموراً يمد مرنحاً * كان به سكران كان صاحياً

وقال الطرمح

وناصر لك الأدنى عليه طعينة * تميد اذا استعبرت ميد المرنح

وقوله * وقد أيدت جائعاً مرنحاً * هو من هذا الازهرى والمرنحة صدر السفينة قال
والدوطيرة كوثلها والقب رأس الدقل والقريه خشبة مربعة على رأس القب وفي حديث
عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترنح له أى تحرك له
وطلبه والمرنح ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره الخدع (روح) الريح
نسب اسم الهواء وكذلك نسب كل شئ وهى مؤنثة وفى التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث
قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبى الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيويه
قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكى بعضهم ربح وريحة مع كوكب
وكوكبة وأشهر أنهم ما الغتان وجمع الريح أرواح وأرواح جمع الجمع وقد حكيت أرياح وأرياح
وكلاهما ما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو
أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الأرواح جمع روح قال فعلت بذلك
انه ليس بمن يؤخذ عنه التهذيب الريح ياؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها وتضعفها رويحة
وجمعها رياح وأرواح قال الجوهرى الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو
وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا رجعو الى الفتح عادت الى الواو كقولك أرواح الماء
وتروحت بالمروحة ويقال ربح وريحة كما قالوا دار ودارة وفى الحديث هبت أرواح النضر
الأرواح جمع ربح ويقال الريح لال فلان أى النضر والدولة وكان لفلان ربح وفى الحديث
كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رباحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلعج السحاب
الامن رياح مختلفة يريد اجعلها اقحاً للسحاب ولا تجعلها عذاباً ويحقق ذلك مجئ الجمع فى آيات

قوله والمرنح ضرب الخ كذا
ضبط بالاصل بضم الميم
وسكون الراء وفتح النون
مخففة ويؤيده قوله وهو
اسم ونظيره الخدع اذ
الخدع بهذا الضبط اسم
للخزانة وضبط المجد المرنح
كعظمهم وبه اسم شارحه
المرنح كعظمهم كافي منتهى
الارب والاقويانوس اه

الرجة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحاً صرصراً وفي الحديث الريح من روح
الله أي من رحمته بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وأن يكون
فعلاً وليله راحة وقد راح يراح إذا اشتدت ريحه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوماً را حافذاً ذروني فيه يوم راح أي ذور يريح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابه الريح فهو مروح قال منظور بن مرشد الأسدي
يصف رمادا هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور

* مكثب اللون مروح ممتور *

القور جيئات صغاروا أحدها قارة والمكفور الذي سقطت عليه الريح التراب وريح أيضاً وقال
يصف الدمع * كأنه غصن مريح ممتور * مثل مشوب ومشيبي بني على شيب وغصن مريح
ومروح أصابه الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروحة ومريضة صفقتها الريح
فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابه قال أبو ذؤيب يصف ثورا
ويعوذ بالآرطى إذا ما شقه * قطر وراحتة بليل زعرع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها أحكام أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت نحو ما عجب * كما أنعاج غصن البان راح الجنائبا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل
مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويرحوا أصابتهم
الريح فباحتهم والمروحة بالفتح المفازة وهي الموضع الذي تخترقه الريح قال
كان را كها غصن بمروحة * إذا تدأت به أو شارب عمل

والجمع المرواح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه تمثل به وهو غيره قاله
وقد ركب راحته في بعض المغاوير فاسرعت يقول كأن را كب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع
تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبها را كها بغصن هذه حاله أو شارب عمل
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدأت به أي إذا هبطت به من نشز إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت
قديم وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي
وما وردت على زورة * كمشي السبتي يراح السفيها

الجوهري راح الشيء يراحه ويراحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وماء وردت قال ابن بري هو لصخر الغي والزور ههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع البرد والسبنتي التمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المرواح وفي الحديث فقد رأيته - م يتروحون في الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يذرى به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أى بتمر الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع الهمة يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وروح وطيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا وكما خففوا الحائجة فقالوا حاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يرّوح رُوحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد راح وهو يرّوح رُوحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وريح فاذا أصابهم - م الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وجلّوها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تائب شر أوقيل سليمان بن سديكة

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلًا رَيْتَ غَفْلَتَهُمْ * أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشي فهم من قصيدة أولها

يَا دَارِ بَيْنَ غُبَارَاتٍ وَأَبْكَادٍ * أَقْوَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا عَهْدُ آبَادٍ

جَرَتْ عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَذْيَلَهَا * وَصَوَّبَ الْمَزْنَ فِيهِ أَبْعَدُ إِصْعَادٍ

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول اهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها أو ريحها وأرحتها وأروحتها ووجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحّ أراح ولم يرح تجعله من راح

الشئ يريجه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي
 لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشئ أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي انما هو
 لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشئ فانما أريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي
 لا أدري هو من رحت أو من أرحت وقال اللحياني أرواح السبع الريح وأراحها واستروحها
 واستراحها وجدها قال وبعضهم يقول راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفعل واستراح
 وجدر يرح الانثى وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن أي صار خلا أبو زيد راحت الابل تراح
 رائحة وأرحتنا أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك سمعته من العرب
 ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاة أي رغاءها وثغاءها والدُّهن المُرُّوح المطيب ودهن
 مطيب مروح الرائحة مروح دهنك بشئ يجعل فيه طيبا وذريعة مروح مطيبة كذلك وفي
 الحديث انه أمر بالائتمار مروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
 يتكحل المحرم بالائتمار مروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد
 أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالواو لان الياء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح
 اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث
 قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي وضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح اذا
 تغيرت ريحه وأراح اللحم أي أتنن وأروحي الضب وجدر يحي وكذلك أروحي الرجل ويقال
 أراحني الصيد اذا وجد ريح الانسي وفي التهذيب أروحي الصيد اذا وجد ريحك وفيه وأروح
 الصيد واستروح واستراح اذا وجد ريح الانسان قال أبو زيد أروحي الصيد والضب إرواحا
 وأنشاني إن شاء اذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأنشيت منه نشوة
 والاستروح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا
 في الظل نلتمس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحا برد وطاب وقيل يوم
 راح وليله رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحا اذا طابت ريحه ويوم ريح قال جرير
 محاطلأبين المنيفة والنقا * صباراحة أودوحيين رائح
 وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال
 كان عيني والفراق محذور * غصن من الطرف أراح ممطور

والريحان كل بقل طيب الريح واحدة ريحانة وقال

بريحية من بطن حليمه نورث * لها أريج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقله طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي الحديث اذا أعطى أحدكم الريحان فلا يردّه هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشعوم والريحانة الطائفة من الريحان الازهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطائفة الواحدة ريحانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قد ترّوحت البقول فهي مترّوحة والريحانة اسم للحنوة كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروح وريحان أى رجعة وزرق وقال

الزجاج معناه فاستراحة وبرّد هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهرى فى موضع آخر قوله فروح وريحان معناه فاستراحة وبرّد وريحان ورزق قال وجائز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل

الجنة قال وأجمع الخويون أن ريحاناً فى اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ميمت وميت ولا يجوز فى الريحان التشديد الاعلى بعد دلالة قد زيد فيه ألف وفونون خفف بحذف الياء وألزم التخفيف وقال ابن سيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء لجوارتها الياء ثم أدغمت ثم خففت على حدة ميمت ولم

يستعمل مشدداً المكان الزيادة كأن الزيادة عوض من التشديد فعلاً ناعلاً على المعاقبة لا يبيى الأبعد استعمال الأصل ولم يسمع ررحان التهذيب وقوله تعالى فروح وريحان على قراءة من ضم الرء

تفسيره خيانة لا موت معها ومن قال فروح فعنا فاستراحة وأما قوله وأيدهم بروح منه فعنا برجة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح بمعنى الرجعة قال الله تعالى لا تيأسوا

من روح الله أى من رجعة الله سماها روحاً لان الروح والراحنة بها قال الازهرى وكذلك قوله فى عيسى وروح منه أى رجعة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانة قال أهل اللغة

معناه واسترزاقه وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر تقول خرجت أبتغى ريحان الله قال الفراء بن ثوب

سلام الاله وريحانه * ورجته وسماء درر

نعم ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطاب الشجر

قال ومعه نى قوله وريحانه ورزقه قال الازهرى قاله أبو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان فى المصباح أصله ريحان ياء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم قال جماعته هو من نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين اه كنهه مصححه قوله فعلانا على المعاقبة الخ كذا بالاصل وفيه سقط ولعل التقدير وكون أصله روحانا لا يصح لان فعلانا الخ أو نحو ذلك وحرره اه مصححه

الرَّيْحَانُ الَّذِي يُشْتَمُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ نَصَبُوهُ - مَا عَلَى الْمَصْدَرِ يَرِيدُونَ تَنْزِيهِهُ إِلَهُهُ
وَاسْتِرْزَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَدُ مِنْ رَيْحَانٍ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْكُمْ لَتَجْبَلُونَ وَتَجْهَلُونَ وَتَجْبِنُونَ
وَأَنْكُمْ مِنْ رَيْحَانٍ اللَّهُ يَعْنِي الْأَوْلَادَ وَالرَّيْحَانُ يَطْلُقُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ وَالرَّاحَةِ وَالرِّزْقُ سَمِيَ الْوَلَدُ
رَيْحَانًا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيكَ بِرَيْحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدُرَ كَذَا فَلَمَامَاتُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ فَلَمَامَاتُ فَاطِمَةَ قَالَ هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ
وَأَرَادَ بِرَيْحَانِيَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ قِيلَ هُوَ الْوَرَقُ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْوَرَقُ وَالرِّزْقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَصْفُ سَاقُ الزَّرْعِ
وَالرَّيْحَانُ وَرَقُهُ وَرَاحَ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَرَوْحَ قَالَ وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمُرَايَحَةُ وَالرَّوِيحَةُ وَالرَّوَّاحَةُ
وَجَدَانُكَ الْفَرْجَةُ بَعْدَ الْكُرْبَةِ وَالرُّوحُ أَيْضًا السَّرُورُ وَالْفَرَحُ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِلْيَقِينِ فَقَالَ فَبِأَشْرُورٍ أَرْوَحَ الْيَقِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ دَعَا إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرْحَةَ وَالسَّرُورَ لِلَّذِينَ
يَحْتَدُّونَ مِنَ الْيَقِينِ التَّهْذِيبُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الرُّوحُ الْإِسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الرُّوحُ الْفَرَحُ وَالرُّوحُ بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ يَرَّاحُ لَمَّا مَعْرُوفٌ إِذَا أَخَذَتْهُ أُرْيَحِيَّةٌ
وَحِفَّةُ الرُّوحِ بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّفْخُ سَمِيَ رُوحًا لِأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
فِي نَارِ اقْتَدَحَهَا وَأَمْرٌ صَاحِبُهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا فَقَالَ

فَقَاتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَحْيَاهَا * بِرُوحِكَ وَاجْعَلْ لَهَا قِسْمَةً قَدْرًا

أَيُّ أَحْيَاهَا بِنَفْخِكَ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَاءَ لِلرُّوحِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَهُ الْهَاءَ الَّتِي فِي لَهَا لِلنَّارِ لِأَنَّهُ
مَوْثِقَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ خَرَجَ رُوحُهُ وَالرُّوحُ مَذْكُورٌ وَالْأَرِيحِيُّ الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
الْخُلُقِ النَّشِيطُ إِلَى الْمَعْرُوفِ يَرْتَاحُ لِمَا طَلِبَتْ وَيَرَّاحُ قَلْبُهُ سُرُورًا وَالْأَرِيحِيُّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدى
وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ أَرِيحٌ وَأَنْشَدَ * وَتَحْمِلُ أَرِيحٌ جَحَاحِي * قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
وَتَحْمِلُ أَرُوحٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ قَدْ ذَمَّهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْإِنْطِاحُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْحِمْلِ قَالَ
وَالْأَرِيحِيُّ مَا خُوِذَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا يَقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْصَلِتِ أَصْلَتِي وَلِلْمُجْتَنِبِ أَجَنَّبِي وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ
كَثِيرًا مِنَ النِّعَتِ عَلَى أَفْعَلٍ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَقُولُ رَجُلٌ أَجَنَّبٌ
وَجَانِبٌ وَجَنَّبٌ وَلَا تَسْكَدُ تَقُولُ أَجَنَّبِي وَرَجُلٌ أَرِيحِي مَهْزَلٌ لِلنَّدى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَظِيمَةِ وَاسِعُ الْخُلُقِ
وَالْأَسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ وَأَنْتَرِيحٌ عَنِ اللَّعْبَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعَنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ وَسَمْنٌ ذَكَرَهُ

قوله انكم لتجبلون الخ
معناه ان الولد يقع أباه في
الجن خوفًا من أن يقتل
فيضيع ولده بعده وفي الجمل
إبقاء على ماله وفي الجهل
شغلا به عن طلب العلم
والواو في وانكم للحال كانه
قال مع أنكم من ريحان
الله أي من رزق الله تعالى
كذابهم امش النهاية اه
مصححه

وفي شعر النابغة الجعدي يدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتُنَا * وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعْدِمُ

أى سمعت نفس المعْدِمِ وسهل عليه البذل يقال رَحْتُ للمعروف أراح رِيحًا وارتَحْتُ ارتَاحًا
ارتياحًا إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم أَرَيْحِي إذا كان سخيًا يرتاح للندي وراح لذلك الأمر
يراح رَوًا حاورًا وراحًا وراحًا وأريحية ورياحية أشرق له وفرح به وأخذته له خفقة وأريحية

قال الشاعر أن البخيل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كالتختم

وقد يستعار للكلام وغيرها أنشد اللحياني

خُوصَ تَرَاخٍ إِلَى الصَّيَاحِ إِذَا غَدَتْ * فَعَلَ الضَّرَاءُ تَرَاخًا لِلْكَلَابِ

ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاح للندي وراحت يده بكذا أى خففت له وراحت يده بالسيف

أى خففت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عايدة الهذلي يصف صائدًا

تَرَاخَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ * خَوَاطِي الْقِدَاحِ بِجَافِ النَّصَالِ

أراد بالمحشورة ببال للطف قد هالها لأنه أسرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغلاظ القصار
وأراد بقوله بجاف النصال أنهم أرقفت الليث راح الإنسان إلى الشيء يراح إذا نشط وسر به وكذلك

ارتاح وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَا * وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَائِمِ الْمُتَرَدِّدَ

والرياحية أن يراح الإنسان إلى الشيء فيسترخ ويَنَشِطُ إليه والارتياح النشاط وارتاح للامر

كراح ونزلت به بليّة فارتاح الله له برجة فأنقذه منها قال رؤبة

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجَّتِي * وَنِعْمَةً أَمَّتْهَا فَمَتَّتِ

أراد فارتاح نظري ورجني قال الأزهرى قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرايته قال ونحن

نَسْتَوْحِشُ مِنْ مِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا يَوْصَفُ بِمَا يَوْصَفُ بِهِ نَفْسُهُ وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

ذَكَرَهُ إِنَّا بَفَضْلِهِ لَتَعَجِّدُهُ وَجَدَهُ بِصِفَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ مَا كُنَّا نَهْتَدِي لَهَا أَوْ نَجْتَرِي عَلَيْهَا قَالَ

ابن سيده فاما النارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب كما قال

لَاهُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَهْدِي * وَلَمْ تُغَيِّرْكَ السِّنُونُ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

يَا فَعَعِي لَمْ أَكُنْ لَهُ * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ * فَمَا أَكَلَتْ لَحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَالرَّاحُ الْجَرَامُ لَهُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْمَكْفُوفُ وَالرَّاحُ الْأَرْتِيَا حُ قَالَ الْجَمِّحُ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلُّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالْخَالُ الْاِخْتِيَالُ وَالْخَيْلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيْ وَاِخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوَا حُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْاِسْتِرَاحَةِ وَأَرَا حَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ أَرَا حَنِي وَرَوْحَ عَنِي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوَا حٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ رَاحَةً أَيْ

خِفَةً وَأَصْبَحَ بِعَيْرِكَ مُرِيحًا أَيْ مُفِيحًا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَا حَ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

الْلَيْثُ الرَّاحَةُ وَجَدْتُ أَنَّكَ رَوْحًا بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَقُولُ أَرَا حَنِي إِرَاحَةً فَاسْتَرَحْتُ بِحُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَا حَهُ إِرَاحَةً

وَرَاحَةً فَالْإِرَاحَةُ الْمَصْدَرُ وَالرَّاحَةُ الْأَمْرُ كَقَوْلِكَ أَطَعْتَهُ طَاعَةً وَطَاعَةً وَأَعْرَبْتُهُ أَعَارَةً وَعَارَةً وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَوْذَنَهُ بِلَالُ أَرَا حَنِي بِهَا أَيْ أَذِنَ لِلصَّلَاةِ فَتَسْتَرِيحُ بِأَدَائِهِمَا مِنْ

اِسْتِغْثَالِ قُلُوبِنَا بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كَانَ اِسْتِغْثَالَهُ بِالصَّلَاةِ رَاحَةً لَهُ فَانَّهُ كَانَ يُعَدُّ غَيْرَهُمَا مِنْ

الْأَعْمَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ تَعْبًا فَكَانَ يَسْتَرِيحُ بِالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ مُنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلهَذَا قَالَ وَقُرَّةُ عَيْنِي

فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ يُقَالُ أَرَا حَ الرَّجُلُ وَاسْتَرَا حَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ

بَعْدَ الْأَعْيَاءِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ أَيْمَنَ أَنَّهَا عَطِشَتْ مَهَاجِرَةً فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ اِلْتِفَادًا لِي إِلَيْهَا ادْلُومَنَ

السَّمَاءَ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَا حَتْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَرَا حَ الرَّجُلُ اسْتَرَا حَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْأَعْيَاءِ

وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَأَنشَدَ * تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * أَيْ تَسْتَرِيحُ وَأَرَا حَ دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَا حَ

إِذَا وَجَدَ نَسِيمَ الرِّيحِ وَأَرَا حَ إِذَا دَخَلَ فِي الرِّوَا حِ وَأَرَا حَ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ لِيُرِيحَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ

وَأَرَا حَهُ اللَّهُ فَاسْتَرَا حَ وَأَرَا حَ تَنَفَّسَ وَقَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا بِسَبْعَةِ اِمْتَحَرِينَ

لَهَا مَتَحَرٌّ كَوِجَارِ السَّبَاعِ * فَهِنَّ تَرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ

وَأَرَا حَ الرَّجُلُ مَاتَ كَأَنَّهُ اسْتَرَا حَ قَالَ الْعَجَّاحُ * أَرَا حَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمُّمِ * وَفِي حَدِيثِ

الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الْجَلَّالَ اِجْرَى لِي رِيحٌ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ اِلِرَاحَةُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالهَلَاكُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاِسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَفِي

الْحَدِيثِ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَرِيحُونَ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ وَالتَّرَاوِيحُ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ وَهِيَ

قَوْلُهُ وَالتَّغَمُّمُ فِي الْعَجَّاحِ
وَمِثْلُهُمَا مَشِ الْأَصْلُ وَالتَّغَمُّ
إِنْ مَحَقَّقَهُ

المرّة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها وراحة البيت ساحتها وراحة الثوب طيّه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور واستواء تنبت كثير اجلد من الارض وفي أما كن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شئ ولا الوادي وجمعها الرأح كثيرة النبت أبو عبيد يقال أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق وما في وجهه رائحة دم أي شئ والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مِنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ * وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ

والروح الرحة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الروح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعينوا بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة لقوم وان كان فيها عذاب لآخرين وفي التنزيل ولا تياسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكروا يوثق والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأنباري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل الروح أنه مابه حياة النفس وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح قال ان الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سألوه عن الروح فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الفراء انه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال الفراء والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم وفيما لم يعط علمه أحد من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تمام خروجه بقي بصره شاخصا نحو حتى يغمرض وهو بالنارسية چان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال أضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول أرض الله وسماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فاذا سويتهم ونفخت فيه من روحي ومثله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحد او قوله تعالى يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر

قوله قال أبو العباس هكذا
في الاصل

النبوة ويُسَمَّى القرآنُ رُوحًا ابن الأعرابي الروحُ المَفْرَحُ والروحُ القرآنُ والروحُ الامرُ والروحُ
النَّفْسُ قال أبو العباس وقوله عز وجل يُنْفِثُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنَزِّلُ
الملائكةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ قال أبو العباس هذا كله معناه الوحيُ سَمِيَ رُوحًا لانه حياة من موت
الكفر فصار بحياة للناس كالروح الذي يحيي به جسم الإنسان قال ابن الأثير وقد تكررت ذكر
الروح في الحديث كما تكررت في القرآن ووردت فيه على معانٍ والغالب منها أن المراد بالروح الذي
يقوم به الجسم وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروحُ
الأمين قال وروح القدس يذكروني وث في الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحيي به
الخلق ويهتمدون فيكون حياة لكم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم
يَقُومُ الرُّوحُ والملائكةُ صَفًّا قال الزجاج الروحُ خَلْقٌ كالإنسِ وليس هو بالانس وقال ابن عباس
هو ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الإنسان وجسمه على صورة الملائكة وجاء في
التفسير أن الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وأمره والروح جبريل عليه السلام وروى
الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحنا من
أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الذين فصارت يحيي به الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان
في القرآن فعلنا فهو أمر دبا عوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تنفرد
به وأما قوله وأيدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح
حَفَظَةٌ على الملائكة الحفظة عن بني آدم وروى أن وجوههم مثل لوجوه الانس وقوله تنزل
الملائكة والروح يعني أولئك والروحاني من الخلق فهو الملائكة ممن خلق الله روحا بغير جسم
وهو من نادر معدول النسب قال سيديويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل شيء كان فيه روح
من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة
والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب وأما الروحاني من الخلق فإن أبا داود
الماحقني روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث أنه قال حدثنا عوف
الأعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني أن الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور
قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل والروحانيون
أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني إلا لارواح التي
لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههم وما أفاضت الأجسام فلا يقال لهم روحانيون

قال الازهرى وهـ هذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى
نفخ فيه الروح وفى الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الرأء وفتحها كأنه نسب الى الروح
أو الروح وهو نسيم الريح والائف والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
لا يدركها البصر وفى حديث ضمائم أنى أعالج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن
سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح ومكان روحانى بالفتح أى طيب التهذيب
قال شمر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا تبه وتوه قال أبو الدقيش عمدا منارجل الى قرية
فلاهم من روحه أى من ريحه ونفسه والروح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
العشى وقيل الروح من لدن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحا
يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك وتر وحناسرنا فى ذلك الوقت أو عملنا أنشد
ثعلب وأنت الذى خبرت أنك راحل * غداة غدا ورائع بهم حير

والروح قد يكون مصدر قولك راح بروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدا وادع قول خرجوا
برواح من العشى ورياح بمعنى ورجل رايح من قوم روح اسم للجمع وروح من قوم روح وكذلك
الطير وطير روح متفرقة قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس سخ

ويروى الروح وقيل الروح فى هذا البيت المتفرقة وائس بقوى انما هى الرائحة الى مواضعها
فجمع الرائحة على روح مثل خادم وخدم التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروح كمثل الكفرة
والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشى عن اللحيانى
كرؤوح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برباح من العشى بكسر الراء ورواح وأرواح أى
بأول وعشية راحة وقوله

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشى رياح

بكسر الراء فسر ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رايح عن اللحيانى حكاه عن الكسائى
قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم رايح ورايح فلان يروح رواحا من ذهابه
أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تسمي عمل الروح فى السير كل وقت تقول راح
القوم اذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى

سيروا ويقول ألا تروحون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضي الى
الجمعة والخفة اليها لا بمعنى الروح بالعشي في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى أى من
مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحو اذا ساروا أى
وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في
الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة انما
تريد جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل
والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح رائحة قرواحها ههنا ان تأوى بعد غروب
الشمس الى مراحيها التي تبيت فيه ابن سيدة والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحيها
حيث تأوى اليه ليلاً وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة ههنا يريحها وفي حديث عثمان
رضي الله عنه روحها بالعشي أى رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي
أى رجعت وتقول افعـل ذلك في سراح وروح أى في يسر بسهولة والمراح مأواه ذلك الاوان
وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة
ولا رائحة أى شئ وراحت الابل وأرحتها انا اذا رددتها الى المراح وفي حديث سريقة الغنم
ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية أى تأوى اليه ليلاً
وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم أو يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى
منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعماً ثرياً أى أعطاني لانها كانت هي مراحاً لنعمه
وفي حديثها أيضاً وأعطاني من كل رائحة زوجاً أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني
نصيباً وصنفاً و يروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رائح
أى يروح عليك نفعه ونوابه يعنى قرب وصوله اليه و يروى بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع
الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه كالمغدى من الغداة تقول ما ترك فلان من أيمه مغدى
ولا مراحاً اذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالاراحة وقال اللحياني أراح الرجل إراحته
وإراحاً اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرؤ * س في دار صرم تلاقى مريحاً

يمكن أن يكون أراحاً لغة في راحت ويكون فاعلاً في معنى مفعول و يروى تلاقى مريحاً أى

الرجل الذي يُريحها وأرخت على الرجل حقه إذا رددته عليه وقال الشاعر
 ألا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا إلى حكم
 وأرخ عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فُرِضَتْ وفرائض حدثت تُراح على أهلها
 أي تُرد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورخت القوم رَوَّحُوا ورَوَّحَتْ إليهم ذهب إليهم
 رَوَّحُوا ورخت عندهم وراح أهلهم ورَوَّحهم وتروَّحهم جاءهم رَوَّاحاً وفي الحديث على روحة
 من المدينة أي مقدر روحة وهي المزة من الرِّواح والروائح أمطاراً عَشِيّاً وأحدثها رائحة هذه
 عن اللحياني وقال مرة أصابتنا رائحة أي سماء ويقال هما يتراوحيان عملاً أي يتعاقبان ويرتويحان
 مثله ويقال هذا الأمر بيننا رَوَّحٌ ورَوَّحٌ وعوراً إذا تراوحوه وتعاوروه والمرأحة عملاً في عمل
 يعمل ذاكرة وذاهرة قال البيهقي

وَوَلَّى عَامِدًا طَيَّاتٍ فَلَجَّ * يَرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ

يعني يبتذل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوَحَ
 الرجل بين جنبيه إذا تقلب من جنب إلى جنب أنشد يعقوب

إذا جلد لم يكدير أرواح * هلباجة حفيصة أحادح

ورأوح بين رجليه إذا قام على أحدها مرة وعلى الأخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوَحُ بين
 قدميه من طول القيام أي يعتمد على أحدها مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال لوراوَحَ كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت يراوَحُ بين جنبتيه وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة ويقال إن
 يديه ليتراوحيان بالمعروف وفي التهذيب ليتراحيان بالمعروف وناقصة أرواح تبرك من وراء الأبل
 الأزهرى ويقال للناقصة التي تبرك وراء الأبل مرأوح ومكانة قال كذلك فسر ابن الأعرابي في
 النوادر والريجة من العضاض والنصي والعمق والعلقي والخلب والرخاخي أن يظهر النبات في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعله ولم يحك من سواه الأريجة على مثال فجة التهذيب الريجة نبات يخضر بعد ما ينس
 ورقه وأعلى أغصانه وتروَّح الشجر وراح يراوَحُ تفطراً بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الأصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالأصل بهذا الضبط
 اهـ مصححه

نبت معروف وقول العجاج

غَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ * عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مُمَطُورِ

يريد بالرائح النور والوحش وهو اذا مضى استدعدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن أبي عبيد

وقال ابن الاعرابي في قوله دَلَكْتَ بِرَاحٍ قال معناه استريح منها وقال في قوله

مُعَاوَى مِنْ ذَاتِجَعْلُونٍ مَكَاتِنَا * اِذَا دَلَكْتَ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحٍ

يقول اذا اظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشت بها من غيرة الحرب فسكانهم اغارية

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ * لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ

وقيل دَلَكْتَ بِرَاحٍ اى غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتته وبنور راحة بطن ورياح

حتى من يربوع وروحان موضع وقد سميت روجا ورواحا والروحان موضع والنسب اليه روجاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء ممدود بلد (ريح) الاربع الواسع من كل شى والاربعى الواسع

الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثير من النعت على افعلي كاريحي واخرى والاسم

الاربيحيه واخذته لذلك اربحيه اى خفيه وهشة وزعم الفارسي ان ياء اربحيه بدل من الواو

فان كان هـ ذافيا به روح والحديث المروى عن جعفر ناوول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على

راحته اى طيه الاول والرياح بالفتح الراح وهى الخروكل خروياح وراح وبذلك علم ان ألفهما

منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاءُ غُدِيَّةً * نَشَاوِي تَسَاقُوْا بِالرَّيَاحِ الْمُقْلَقِلِ

وقال بعضهم سميت راحلان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك مذكور في روح واربيح موضع

بالشام قال صخر الغي يصف سيفا

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحٍ اِذَا * بَاءَ بَكْفِي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

واورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحٍ — بَاءَ بَكْفِي وَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وقال اربح حتى من الين باء كفى له مباءة اى مرجعوا كفى موضع نصب لم اكدا جديته والاربحي

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذى بالشام واما ان يكون لا هتزازة قال

وَأَرْيَحِيَّاءُ عَضْبًا وَذَا خَصْلٍ * مَخْلُوقِ الْمَتْنِ سَابِحًا نَزَقًا

وَأَرْجَاءُ وَأَرْيَحَاءُ بِلَدِ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَرْيَحِيٌّ وَهُوَ مَنْ شَازَمَ عَدُولَ النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الرِّيحَ
وَالرِّيَّاحَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رُوحِ اللَّهِ أَعْلَمُ

[illegible]

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنْ جَسَدِهِ عَصَى زَمَنًا * وَغَافِرَ الذَّنْبِ زَحْرَحِي عَنْ النَّارِ
ويقال هو بزحرح عن ذلك أي يبعد منه الأزهرى قال بعضهم هذا أكثر من باب المعتل وأصله
من زاح يزج إذا تأخر قال ومنه قول لبيد * زاح عن مثل مقامي وزحل * ومنه يقال
زاحت عنته وأزحت أوقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق السديد وكذلك الذَّوْحُ وفي
الحديث من صام يومًا في سبيل الله زحرحه الله عن النار سبعين خريفًا زحرحه أي نَحَّاهُ عن مكانه
وباعده منه يعني بإبعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لأنه كلما مر خريف فقد انقضت
سنة ومنه حديث علي أنه قال أسلميان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تَزَحَّرَحَتْ
وتربَّصَتْ فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم
حتى تطلع الشمس وان زحرح أي وان أريد تنحيته عن ذلك وأزعج وجهه على الكلام والزحراح
موضع قال * يؤعد خيرًا وهو بالزحراح * وقد يجوز أن يكون الزحراح هنا اسمًا من التزحُّر
أي التباعد والتنجي وتزحرحت عن المكان وتزحرت بمعنى واحد (زرح) زرحه بالريح
شجبه قال ابن دريد ليس بثبت والزرَّوح الرابية الصغيرة وقيل الالكَّة المنبسطة والجمع الزراوح
ابن شميل الزراوح من التلال منبسطة لا يمسك الماء رأسه صفاء قال ذو الرمة

وَتَرْجَأُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنْصَبُ * عَلَى رَافِعِ الْأَلِ التَّلَالُ الزَّوْجُ

قال والخزاورم منها وس- يأتي ذكره الازهرى ابن الاعرابى الزُّرَّاحُ النُّشَيْطُ والحركات والزُّرُوحَةُ
مثل السُّرُوعَةِ يكون من الرَّمْلِ وغ- يره (زقح) ابن س- يده زَقَحَ القِرْدُ زَقْحًا صَوَّتَ عَنْ كِرَاعِ
(زح) الزُّنْحُ الباطلُ وزَحَّ الشَّيْءُ يَزْحُ زَحًّا وَتَزَحَّتْ تَطَعَّمَتْ وَخُبْرَةُ زَحْلَمَةٍ كَذَلِكَ وَالزُّنْحُ مَنْ
قَوْلًا قَصْعَةً زَحْلَمَةٍ أَيْ مِنْبَسِطَةً لِقَعْرِهَا وَقِيلَ قَرْيَةٌ الْقَعْرُ قَالَ

نُتِّمَ جَاؤَابَقِصَاعِ مُلْسٍ * زَحَلَمَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ * أَخَذَنَ فِي السُّوقِ بَنَاسِ فَلَسِ

قوله وخبرة زلحمة كذلك
كذابا بالاصل وفي القاموس
والزلح الخفيف الجسم
والوادي الغير العميق
وبها الرقيقة من الخبز
وقوله والزلح أي بضمة
القصاص الكبار جمع زلحمة
حذفت الزيادة من جمعها
كما سيأتي اهـ مصححه

قال وهي كلمة على فعلٍ أصـ له ثلاثي الحلق بناء الحماي و ذكر ابن شميل عن أبي خـيرة أنه قال
الزخـلخات في باب القصاص واحدها زخـلخة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزخـ الصخاف
البحار حذف الزيادة في جمعها وادزخـ غير عميق (زلفح) الأزهرى الزلفح السيـ الخلق
(زخ) الزخـ من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزخـ والزوخـ من الرجال
الأسود القبيح الشرير وأنشد شمر

ولم تك شهادة الأبعدين * ولا زخـ الأقربين الشريرا

وقيل الزخـ القصير السمج الخلقة السيـ الأدم المشؤم والزخـ والزخنة السيـ الخلق والزخـ
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأن لم نجد له فعلاً والزخـ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير
وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجحاح والزخـ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم
فيقول شيئاً وقيل كان يسقط في بعض مرابيد المدينة فيأكل ثمرة فتموه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه الامات قال

أعلى العهد أضجعت أم عمرو * ليت شعري أم غاله الزخـ

الأزهرى الزخـ طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهبده وزخـ الرجل إذا قتل
الزخـ وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زخ) أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء في سرعة
إساعة فهو الزخـ قال الأزهرى وسماعى من العرب الزخـ يقال تزخـت الماء تزخـ إذا شربته مرة
بعد أخرى وتزخـ الرجل إذا ضايق إنساناً في معاملة أو دين وزخـه يزخـه زخـاً دفعه وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزخـتني أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
ذو الرقبة قال لا أدري ما زخـ لعله بالحاء والزخـ الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل
أن يكون زخـ باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيئه وقيل هو بالحاء بمعنى سخـ وعرض
والزخـ التفخـ في الكلام ورفع الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو الغريب
تزخـ بالكلام على جهلاً * كأنك ما جدم من أهل بدر

والتزخـ في الكلام فوق الهدر والزخـ المكافؤن على الخير والشر ٣ (زوح) التهذيب
الزوخـ تفريق الأبل ويقال الزوخـ جمعها إذا تفرقت والزوخـ الزولان سمر زوخـ وزاخـ بالحاء
والحاء بمعنى واحد إذا تفتت ومنه قول لبيد

(٢) زاد المجمل الزنوح
كرسول الناقة السريعة
والمزانحة الممادحة اه
كتبه مصححه

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيْئَالَهُ * زَا حَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ

قال ومنه زاحت علمته وأزحمتها أنا وزاح الشيء زوحا وأزاحه أزاعه عن موضعه ونحاه وزاح هو

يزوح وزاح الرجل زوحا تباعدا والزواح الذهاب عن ثعلب وأنشد

أني سليم يأنو بئسمة أن تجوت من الزواح

(زيج) زاح الشيء تزيج زيجها وزيوحا وزيجها أنا وزاح ذهب وتباعدا وأزحمتها وأزاحه

غيره وفي التهذيب الزيج ذهب الشيء تقول قد أزحمت علمته فزاحت وهي تزيج وقال الأعشى

وأرملته تسعي بشعث كأنها * وإياهم ربدأحت رنأها

هنا فلم تئمن علينا فأضجت * رحية بال قد أزحمتها زأها

ابن بري قوله هنا بأي أطمع منا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رأل وهو

فرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السج والسباحة العوم سج بالنهر وفيه يسج سجا وسباحة ورجل

ساج وسبوح من قوم ساج وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السجاء جمع ساج

وبه فسر قول الشاعر

وما يغرق السجاء فيه * سفينة الموشكة الخبوب

قال السجاء جمع ساج ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبوب من الخبب

في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالسراة وسج الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسج الخشب فوق الماء مسجها * في اليم جريتها كأنها عوم

وسج الفرس جريه وفرس سبوح وساج يسج يديه في سيره والسوايح الخيل لأنها تسبح وهي

صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سجة قال ابن الأثير هو من قولهم

فرس ساج إذا كان حسن مديدين في الجري وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها لآمانة موضع * وللعين ملته ذولا لكف مسج

فسره فقال معناه إذا المسهتها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسج في الفلك سجا

إذا جرت في دورانها والسج الفراغ وقوله تعالى إن لك في النهار سجا طويلا أعني به فراغا

طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلا طويلا وقال المؤرج هو

الْفَرَاغَ وَالْحَيَّةَ وَالذَّهَابَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ وَيَكُونُ السَّجُّ أَيْضًا فَرَاغًا بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ لَكَ فِي النَّهَارِ مَا تَقْضِي حَوَائِجَكَ قَالَ أَبُو الْحَقِّ مَنْ قَرَأَ سَجًّا فَعَنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ السَّجِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَرَأَ سَجًّا فَعَنَاهُ اضْطَرَّ أَبًا وَمَعَاشًا وَمِنْ قَرَأَ سَجًّا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخَفِيَةً فَمَا لِلْإِبْدَانِ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَجَّتْ فِي الْأَرْضِ وَسَجَّتْ فِيهَا إِذَا تَبَاعَدَتْ فِيهَا أَوْ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُلُّ فِي فَلَانٍ يَسْجُونَ أَيْ يَجْرُونَ وَلَمْ يَقُلْ تَسْجُ لَأَنَّهُ وَصَفَهَا بِفَعْلٍ مِنْ يَعْمَلُ وَقَدْ كَانَ قَوْلُهُ وَالسَّابِحَاتُ سَجَّاهِي النُّجُومِ تَسْجُ فِي الْفَلَاكِ أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا بِسَطَا كَمَا يَسْجُ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ سَجًّا وَكَذَلِكَ السَّابِحُ مِنَ الْخَيْلِ يَمْتَدِيهِ فِي الْجَرَى سَجًّا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ شَطْبَةٍ خَفِيقٍ * وَسَابِحٍ ذِي مَمِيقَةٍ ضَاهِرٍ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّابِحَاتُ سَجَّاهِي السَّابِقَاتُ سَجَّاهِي السَّابِقَاتُ السُّفُنُ وَالسَّابِقَاتُ الْخَيْلُ وَقِيلَ لَهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسَهْوَةٍ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ تَسْجُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَسَجَّ الْإِبْرُوعُ فِي الْأَرْضِ إِذَا حَفَرُوا فِيهَا وَسَجَّ فِي الْكَلَامِ إِذَا كَثُرَ فِيهِ وَالتَّسْبِيحُ التَّنْزِيهِ وَسَجَّحَانَ اللَّهُ مَعْنَاهُ تَنْزِيهِهَا اللَّهُ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ وَقِيلَ تَنْزِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَوْصَفَ قَالَ وَنَصَبُهُ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ فَعَلَ عَلَى مَعْنَى تَسْبِيحِيَّاهُ تَقُولُ سَجَّحْتَ اللَّهُ تَسْبِيحِيَّاهُ أَيْ تَنْزِهِتَهُ تَنْزِيهِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَجَّحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا قَالَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَعْنَى أَسْجَحَ اللَّهُ تَسْبِيحًا قَالَ وَسَجَّحَانَ فِي اللُّغَةِ تَنْزِيَهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السَّوِّ قَالَ ابْنُ شَيْمٍ لَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَنَا نَافِسِرِي سَجَّحَانَ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا تَرَى الْفَرَسَ يَسْجُ فِي سُرْعَتِهِ وَقَالَ سَجَّحَانَ اللَّهُ السَّرْعَةُ إِلَيْهِ وَالْخَفَّةُ فِي طَاعَتِهِ وَجَاعُ مَعْنَاهُ بَعْدَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مُثَلٌّ أَوْ شَرِيكٌ أَوْ نِدَاءٌ وَضَدَّ قَالَ سَيَبَوِيهِ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ سَجَّحَانَ اللَّهُ كَقَوْلِكَ بَرَاءَةَ اللَّهِ أَيْ أَبْرَأْتُ اللَّهَ مِنَ السَّوِّ بَرَاءَةً وَقِيلَ قَوْلُهُ سَجَّحَانَكَ أَيْ أَنْزَهَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَأَبْرَأْتُكَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاسِ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي رِضْوَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ عَنْ سَجَّحَانَ اللَّهُ فَقَالَ كَلِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَوْصَى بِهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَجَّحَانَ مِنْ كَذَا إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ وَزَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ فِي مَعْنَى الْبَرَاءَةِ أَيْضًا

أَقُولُ لِمَا جَاءَنِي نَفَرُهُ * سَجَّحَانَ مِنْ عَاقِمَةِ الْفَاخِرِ

أَيْ بَرَاءَةً مِنْهُ وَكَذَلِكَ تَسْبِيحُهُ تَبْعِيْدُهُ وَبِهِذَا اسْتَدْلَّ عَلَى أَنَّ سَجَّحَانَ مَعْرِفَةٌ أَذْلُو كَانَ نَكْرَةً لِأَنَّهُ نَصْرَفَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَيْضًا الْعَجَبُ مِنْهُ إِذْ يَفْخَرُ قَالَ وَانْعَمَ لَمْ يَنْوَنَ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَفِيهِ شَبَهٌ

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما
علم البراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وشستان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منقونة
نكرة قال أمية **سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يُعْوَدُ لَهُ * وَقَبْلَهُ نَسَبُ الْجُودَى وَالْجُدُ**
وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتزويه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
والالف والنون وكلاهما له تمتع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم
صلاته وتسبيحه قال رؤبة * **سَبَّحْنِ وَأَسْتَرْجِعْنِ مِنْ تَأَلُّهِ * وَسَبَّحَ لُغَةً حَكِي ثَعْلَبُ سَبَّحَ تَسْبِيحًا**
وَسُبْحَانًا وَعِنْدِي أَنْ سُبْحَانَا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ سَبَّحَ انما هو مصدر سَبَّحَ وفي التهذيب سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحًا
وسُبْحَانًا بمعنى واحد فالصـدر تسبيح والاسم سُبْحَانٌ يقوم مقام المصدر وأما قوله تعالى تُسَبِّحُ لَهُ
السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح
فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاز أن يكون تسبيح
هذه الاشياء بما الله به أعلم لا تفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شيء الا يسبح بحمده أي
ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل لخالقه وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها
الـكفار لا تفقهون أثر الصلوة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وليس هذا بشيء لان الذين
خطبوا بها اذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون
الخالقة وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول
الله عز وجل للرجال يا رجال اتوبوا معي والطير ومعنى اتوبى سبى مع داود النهار كله الى الليل ولا
يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للرجال بالتأويب الاتعبد لله او كذلك قوله تعالى الم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس فسجودهم هذه المخلوقات عبادة منها خالقها لا تفقهها عنها كما لا تفقه
تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها ما يشفق فيخرج منه الماء وان
منها ما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فنحن نؤمن بما أعلمنا
ولاندعي بما لا نكاف بأفهامنا من علم فعلها كيفية نحتها ومن صفات الله عز وجل السـبوح
القدوس قال أبو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال
ابن سنيده سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقدس ويقال سبوح قدوس قال

الحياني المجتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فحائز هذه حكايته ولا أدري ما هي قال سيبويه انما
قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كائنك قلت
ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضممار الفعل المتروك اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره ذا كر
فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا وذكروه في نفسه فأضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضممار المبتدأ
وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وايس في كلام العرب بناء على فاعول
بضم أوله غيره الذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريع وهي دويصة ذروح زادها
ابن سيدة فقال وفروح قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب
كل اسم على فاعول فهو مفتوح الا قول الاسبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه
ليس في الكلام فاعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فاعول
مثل سقود وسقور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية
المبالغة والمراد بهما التنزيه وسجّات وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال
جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لودنونا من أحدها لا حرقنا سجّات وجه ربنا
رواه صاحب العين قال ابن شميل سجّات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجاب النور والنار
لو كشفه لأحرق سجّات وجهه كل شيء أدركه بصره سجّات وجهه الله جلالة وعظمته وهي في
الاصل جمع سجة وقيل أضواء وجهه وقيل سجّات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه
قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له أي سبحان وجهه وقيل سجّات وجهه كلام معترض بين
الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرق كل شيء أدركه بصره فكأنه قال لأحرق سجّات الله كل
شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل العباد لله كل من فيه قال وأقرب من هذا كله ان
المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر
موسى على نبينا وعليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكما تجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السجّات
مواضع السجود والسجّة الخرزات التي يعد المسجج بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح
بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سجتتي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سجّابعد
العصر أي صليا قال الاعشى

وسجّ على حين العشيّات والضحى * ولا تعبّد الشيطان والله فاعبدا

يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل
شارح القاموس عن شيخه
قال حكى الفهرى عن اللحياني
في نوادر اللغتين في قولهم
ستوق وشبوط لضرب من
الحوت وكوب اه ملخصا
قوله والفتح فيهما الخ عبارة
النهاية وفي حديث الدعاء
سبوح قدوس يرويان
بالفتح والضم والفتح فيهما
الى قوله والمراد بهما التنزيه
كتبه مصححه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسكون المغرب والعشاء حين تصبحون صلاة الفجر
وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والابكار أي وصل وقوله عز وجل فلولا
أنه كان من المستحيين أراد من المصلين قبل ذلك رقيلا إنما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت
سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح
فيهم كمجى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستنثون
وفي الاستثناء تعظيم الله والاقرباء بأنه لا يشاء أحد الا أن يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع
الاستثناء والسجدة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سجته أي من صلاته
النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما
خصت النافلة بالسجدة وان شاركها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض
نوافل فقبل لصلاة النافلة سجدة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد
تكرر ذكر السجدة في الحديث كثيرا فنها جعلوا صلاتكم معهم سجدة أي نافلة ومنها كما اذا نزلنا
منزلنا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة
لا يشأرونها حتى يحطوا الرحال ويرى نحو الجمال رفقا بها واحسانا والسجدة التطوع من الذكر
والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتمجيد والتعجيد
 وغيرهم أو سجدة الله جلالة وقيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبعا طويلا أي فراغا للنوم وقد
يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى فسبح
باسم ربك العظيم أي سجد بأسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله
تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو ملحد في أسمائه وكل من دعاه بأسمائه فسبح له بها اذ كانت أسمائه
مدائح له وأوصافا قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه
وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله
تعالى والسبح أيضا السكون والسبح القلب والانتشار في الارض والتصرف في المعاش فكانه
ضد وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في أذنيه السباحة والمسححة الاصبع التي
تلى الابهام سميت بذلك لانها ابشار ربها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها
سباح قال مالك بن خالد الهذلي

وَسَبَّاحٌ وَمَنْحَارٌ وَمُعْطٌ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجم قال ابن بري لم يذكروا معنى الجوهرى السججة بالفتح
وهى الثياب من الجلود وهى التى وقع فيها التصحيف فقال أبو عبيدة هى السججة بالجم وضم السين
وغلط فى ذلك وانما السججة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى
* اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح
بها زهير بن الأعرج اللخمي وأولها

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَازِ أَشْتَوْنَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قِيَاحِ

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها الماء أجذبت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد
ذكر ابن سيديده فى ترجمة سجع بالجم ماصورته والسباح ثياب من جلود واحدتها سبيجة وهى بالحاء
أعلى على أنه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أباعبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجم كما ذكرناه
آنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا
فيه وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه ان يذكروا أيضا فى هذه الترجمة عند تخطئه لابی عبيدة
ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد أبو عمرو وكساء مسجج بالباء قوى شديد قال
والمسجج بالباء أيضا المعرض وقال شمر السباح بالحاء قص للصبيان من جلود وأنشد

كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا * بِجَوَارِي الْهِنْدِ مَرْخِيَةَ السَّبَّاحِ

قال وأما السججة بضم السين والجم فكساء أسود والسججة القطعة من القطن وسبوحه بفتح
السين مخففة البلد الحرام ويقال وادبعرفان وقال يصف نوق الحجج

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سَبُوحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْدٍ كَبْكَبِ

(سجج) السجج لين الخلد وخد السجج سهل طويل قلب اللحم واسع وقد سجع سججا
وسجاجة وخلق سجج لين سهل وكذلك المشية بغيرها يقال مشى فلان مشيا سججا وسجيجا
ومشية سجج أى سهلة وورد فى حديث على رضى الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا
الى الموت مشية سججا قال حسان

دَعُوا النَّجَاجُوءَ وَامْشُوا مَشِيَةً سَجْجًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصْبٍ وَتَذَكِيرِ

قال الازهرى هو أن يعتدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا ووجه السجج بين السجج أى حسن
معتدل قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذفرى أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجج

وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على لين الخلد وأنشده وخذ كمرآة الغريبة قال ابن برى
 خص مرآة الغريبة وهى التى لم تتزوج فى قومها فلا تجد فى نساء ذلك الحى من يعنى بها وبين لهما
 ما يحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهى محتاجة الى مرآتها التى ترى فيها ما ينكره فيها من
 رآها فمرآتها لا تزال أبداً مجلوة قال والرواية المشهورة فى البيت وخذ كمرآة الغريبة الازهرى
 وفى النوادر يقال سجت له بشىء من الكلام وسرحت وسججت وسرحت وسنحت وسنحت اذا
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعانى وسجج الطريق وسججه محجته لسم ولها وبنوا بيوتهم
 على سجج واحد وسججة واحدة وعذارى واحد أى قدر واحد ويقال خل له عن سجج الطريق
 بالضم أى وسطه وسننه والسججة والسجوح الخلق وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح *
 قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التى جاءت على مثال
 مفعول أبوعبيد السججة السججة والطبيعة أبوزيد يقال ركب فلان سججة رأسه وهو
 ما اختاره لنفسه من رأى فركبه والأسجج من الرجال الحسن المعتدل الازهرى قال أبوعبيد
 الأسجج الخلق المعتدل الحسن الليث سجت الحمامة وسججت قال وربما قالوا مزجج فى
 مسجج كالأسد والأزد والسجعاء من الابل التامة طولاً وعظماً والاسجج احسن العفو ومنه
 المثل السائر فى العفو عند المقدرة ملكت فأسجج وهو مروي عن عائشة قالت لعللى رضى الله
 عنها ما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابه ملكت فأسجج
 أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
 وقالها أيضاً ابن الأكواع فى غزوة ذى قرد ملكت فأسجج ويقال اذا سألت فأسجج أى سهل
 ألفاظك وارفق ومسجج اسم رجل وسجج اسم المرأة المتنبئة بكسر الحاء مثل حذام وقطام
 وهى من بنى ربوع قال

عصت سججاً شبناً وقيساً * ولقيت من النكاح ويساً * قد حيس هذا الدين عندي حيساً

قال الازهرى كانت فى تميم امرأة كذابة أيام مسيلة المتنبى فتنبأت هى أيضاً واسمها سجج وخطبها
 مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (سجج) السجج والسجوح هما من الشاة سجت
 الشاة والبقرة تسجج سحاو سحاو سحاو سحاو اذا غابت غابة السمن وقيل سمنت ولم تنه الغاية وقال

الحياني سَمَحَتْ تَسْمَحُ بضم السين وقال أبو معاذ السكلابي مهزول ثم مُنِقِ إذا سَمِنَ قليلا ثم شُنُونٌ ثم سَمِينٌ ثم سَاحٌ ثم مَتَرَطَمٌ وهو الذي انتهى سَمْنَا وشاة سَاحَةٌ وسَاحٌ بغير هاء الأخيرة على النسب قال الأزهرى قال الخليل هذا مما يَحْتَجُّ به أنه قول العرب فلا تَبْتَدِعُ فيه شيئا وغنم سَاحٌ وسَاحٌ سَمَانٌ الأخيرة من الجمع العزيز كَطَوَارٍ ورُخَالٍ وكذا روى بيت ابن هرمة

وَبَصْرَتِي بَعْدَ خَبْطِ الْعَشُونِ * مَهْذَى الْعَجَافِ وَهَذَى السَّحَا

وَالسَّحَاخُ وَالسَّحَاخُ بالكسر والضم وقد قيل شاة سَاحٌ أيضا حكاهما ثعلب وفي حديث الزبير والدينا أهون على من منحة سَاحَةٍ أي شاة ممتلئة سَمْنَا ويرى سَحْسَاحَةً وهو بمعناه ولحم سَاحٌ قال الأصمعي كأنه من سَمِنَ يُصَبُّ الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جرور سَاحٍ أي سمينه وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر شاحبا أغبر مهزولا وهذا سَاحٌ أي سمين يعني شيطان الكافر وسحابة سَحُوحٌ وسَحٌّ الدمع والمطر والماء يُسَحُّ سَحَا وسَحُوحًا أي سال من فوق واشتد انصبابه وسَاحٌ يُسَحُّ سَحَا إذا جرى على وجه الأرض وعين سَحْسَاحَةٍ كثيرة الصب للدموع ومطر سَحْسَحٌ وسَحْسَاحٌ شديد يسح جدا يُقَشِّرُ وجه الأرض وتَسَحَّحَ الماء والشئ سُالَ وانسَحَّ إبط البعير عرفاه وهو منسَحٌّ أي انصب وفي الحديث عَيْنُ اللَّهِ سَحَا لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سَحَّ يَسَحُّ سَحَا فهو سَاحٌ والمؤنثة سَحَا وهي فعلا لا أفعل لها كهطله وفي رواية عَيْنُ اللَّهِ مَلَأَتْ سَحَابًا لَتَنْوِينَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْيَمِينُ هَهُنَا كَنَافَةٍ عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ وَوَصَفَهَا بِالْإِمْتِلَاءِ كَثْرَةَ مَنَافِعِهَا جَعَلَهَا كَالْعَيْنِ السَّتْرِ لَا يَغِيضُهَا إِلَّا سَقَاءٌ وَلَا يَنْقُصُهَا إِلَّا مَتِيحٌ وَخَصَّ الْيَمِينَ لَأَنَّهُ فِي الْأَكْثَرِ مَظْنَةٌ لِلْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ وَالِاتِّسَاعِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ صُوبَانٍ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأُسَامَةَ حِينَ أَنْفَذَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةً سَحَاةً أَيْ تَسَحُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ وَفَرَسٍ مَسَحَّ بِكَسْرِ الْمِيمِ جَوَادٍ سَرِيعٍ كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجَرَى صَبًّا شَبَّهَ بِالْمَطْرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ وَسَحَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَسَحُّ سَحَا صَبًّا مُتَابِعًا كَثِيرًا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ وَرَبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا * كَسَحَ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ تَمْرِ

معناه أي صببت على أعدائي كصب الخزرجي جريم التمر وهو النوى وحلف سَحَّ مِنْ صَبِّ مُتَابِعٍ

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَوْ تَحَرَّتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُرُزٍ * لَأَصْبَحَتْ مِنَ الْجَهَنِّ تَعْدِزٍ * بِخَلْفٍ سَحَّ وَدَمْعٍ مِنْهُ حَرٍّ

وَسَحَّ الْمَاءُ سَحًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةً مُسَحَّحَةً سَائِلَةً وَأَنْشَدَ

* مُسَحَّحَةٌ تَعْلُوظُهُ وَرَآلَا نَامِل * الْأَزْهَرِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ قَالَ هُوَ السَّحَّاحُ وَالْإِيَارُ وَاللُّوحُ وَالْحَالِقُ

لِلْهَوَاءِ وَالسَّحُّ وَالسَّحُّ الْقَمَرُ الَّذِي لَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ وَلَمْ يَجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يَكُنْزَوْهُ وَهُوَ مَنْشُورٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّحُّ قَرِيبٌ لَا يَكُنْزَاغَةً يَمَانِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَقُولُونَ لِحَنَسٍ مِنْ

الْقَسْبِ السَّحُّ وَبِالنَّبَاحِ عَيْنٌ يَقَالُ لَهَا عَرَفِجَانٌ نَسْفِي نَحْلًا كَثِيرًا وَيُقَالُ لِقَمَرِهَا سَحُّ عَرَفِجَانٍ قَالَ

وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ قَسْبٍ رَأَيْتُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَأَصَابَ الرِّجْلَ لَيْلَتُهُ سَحٌّ مِثْلُ سَحٍّ إِذَا قَعْدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا

وَالسَّحَّحَةُ وَالسَّحَّحُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَعَرَصَةُ الْحَمَلَةِ الْأَجْرُ إِذَا هَبَّ فَلَا أَرِيكَ بِسَحَّحِي وَسَحَّيَ

وَحَرَّيَ وَحَرَّيَ وَعَقَوْتِي وَعَقَاتِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحَّحِهِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ وَسَاحَتِهِ

وَأَرْضٌ سَحَّحٌ وَاسِعَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ أَوْ سَحَّتْ مَائَةً سَوَطٌ يَسُحُّ سَحًّا أَيْ جَلَدَهُ

(ساح) السَّحُّ ذَبْحُ الشَّيْءِ وَبَسْطُكَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ لِلشَّيْءِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

السَّحُّ ذَبْحُ الْحَيَوَانِ مَمْدُودًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ

سَدَحُوا الْقَرْبَةَ الْمَمْلُوءَةَ الْمَسْدُوحَةَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ الْحَيَّةَ

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا * ثُمَّ يَبِيتُ عَنْدهُ مَذْبُوحَا * مَسْدَحُ الْهَامَةِ أَوْ مَسْدُوحَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّحُّ وَالسَّحُّ وَاحِدٌ أَبْدَلْتَ الطَّاءَ فِيهِ دَالًا كَمَا يَقَالُ مَطٌّ وَمَذْمُومًا شَبَهًا وَسَدَحُ

النَّسَاقَةِ سَدَحًا نَاحَهَا كَسَطَحَهَا فَمَا أَنْ يَكُونَ لُغَةً وَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَسَدَحُ قَبِيلَةٍ أَوْ حَيٍّ قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * كَلِمٌ يَغْبُ عَنْ عِيٍّ ذِيانٍ سَادِحُ

وَعَلَّقَ أَكْثَرَ بَيْنِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى سَعَى وَسَدَحَهُ فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَدَحَ صَرَعه كَسَطَحَهُ وَالسَّادِحَةُ

السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسَدَحَ الرَّجُلُ اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ وَالسَّحُّ الصَّرْعُ

بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ أَوِ الْقَاءَ عَلَى الظَّهْرِ لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَلَا مَتَةً كَوَرَاتِهِ قَوْلُ سَدَحَهُ فَانْسَدَحَ فَهُوَ مَسْدُوحٌ

وَسَدَحَ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهْرٍ

بَيْنَ الْأَرَالِ وَبَيْنَ النَّحْلِ تَسَدَحُهُمْ * زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ

وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ تَسَدَحُهُمْ بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمَعَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ صَارَتْ الْأَسْنَةُ كَأَنَّ كَوِيَاتِ

تَسَدَخَ الرُّؤْسِ أَعْمَاهُ وَتَسَدَحُهُمْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْيِبُ مَنْ يَرَوِيهِ تَسَدَحُهُمْ وَيَقُولُ الْأَسْنَةُ

لَا تَسَدَخُ أَعْمَاءُ ذَلِكَ يَكُونُ بِحَجَرٍ أَوْ دُبُوسٍ أَوْ عَمُودٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمَّا لَقِطَعَ لَهُ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

قَدَّرَتِ الْعَيْنُ اذِ يَدْعُونَ خِيْلَهُمْ * لَمْ يَكُنْ تَكْرُوفِي اَذَانَهُمْ
 اَيُّ يَطْلُبُونَ مِنْ خِيْلِهِمْ اَنْ تَكْتَرَفَلَا تَطِيْعُهُمْ وَفُلَانٌ سَادِحٌ اَيُّ مَخْصَبٌ وَسَدَحُ الْقَرْبَةِ يَسَدُّهَا
 سَدًّا مَلًا هَا وَوَضَعَهَا اِلَى جَنْبِهِ وَسَدَحٌ بِالْمَكَانِ اَقَامَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ سَدَحًا بِالْمَكَانِ وَرَدَحَ اِذَا اَقَامَ
 بِالْمَكَانِ اَوِ الْمَرْعَى وَقَالَ ابْنُ بَرَزُوحٍ سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَحَتْ اِذَا حَظِيَّتْ عَنْ دُزُوجِهَا وَرُضِيَتْ
 (سرح) السَّرْحُ الْمَالُ السَّامُ اللَّيْثُ السَّرْحُ الْمَالُ يُسَامُ فِي الْمَرْعَى مِنَ الْاَنْعَامِ سَرَحَتْ
 الْمَاشِيَةُ تَسْرَحُ سَرَحًا وَسَرَحًا سَامَتْ وَسَرَحَهَا هَا وَاسَامَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 وَكَانَ مَثَلَيْنِ اَنْ لَا يَسْرَحُوا اَنْعَمًا * حَيْثُ اسْتَرَاخَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ
 تَقُولُ اَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ وَأَنْفَسَتْهَا وَأَسَمْتُهَا وَأَهْمَلْتُهَا وَسَرَحْتُهَا سَرَحًا هَذِهِ وَحَدَّهَا بِأَلْفٍ وَقَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ قَالَ يَقَالُ سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ اَيُّ أَخْرَجْتُهَا
 بِالْغَدَاةِ اِلَى الْمَرْعَى وَسَرَحَ الْمَالُ نَفْسَهُ اِذَا رَعَى بِالْغَدَاةِ اِلَى الْخَيْلِ وَالسَّرْحُ الْمَالُ السَّارِحُ وَلَا يَسْمَى
 مِنَ الْمَالِ سَرَحًا اِلَّا مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ وَقِيلَ السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ مَا سَرَحَ عَلَيْكَ يَقَالُ سَرَحْتُ بِالْغَدَاةِ
 وَرَاحْتُ بِالْعَشِيِّ وَيَقَالُ سَرَحْتُ اَنَا السَّرْحُ سَرَحًا اَيُّ غَدَوْتُ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ
 وَاِذَا غَدَوْتُ فَصَحْبَتُكَ تَحِيَّةٌ * سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّجَرَاتِ الْجَلِيلِ
 قَالَ وَالسَّرْحُ الْمَالُ الرَّاعِي وَقَوْلُ أَبِي الْجُبَيْبِ وَوَصَفَ اَرْضًا جَدْبَةً وَقَضَمَ شَجَرَهَا وَالتَّقَى سَرَحَهَا
 يَقُولُ انْقَطَعَ مَرَعَاهَا حَتَّى التَّقَى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَاجْمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سُورُوحًا وَالْمَسْرَحُ بِفَتْحِ الْمِيمِ
 مَرَعَى السَّرْحِ وَجَمْعُهُ الْمَسَارِحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ * وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعْلَهُ
 اَبْلُ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَحٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْرَحُ اِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بِالْغَدَاةِ لِلرَّعَى قِيلَ
 نَصَفَهُ بِكَثْرَةِ الْاِطْعَامِ وَسَقَى الْاَبْلَانِ اَيُّ اِنْ اَبْلَهُ عَلَى كَثَرَتِهَا لَا تَغِيْبُ عَنْ الْحَيِّ وَلَا تَسْرَحُ فِي الْمَرَاغَى
 الْبَعِيدَةِ وَلَكِنَّهَا بِارْكَةٍ بِنَفَائِهِ لِيُقَرِّبَ لِلضَّيْفَانِ مِنْ اَبْنَاهَا وَلِحَمْلِهَا خَوْفًا مِنْ اَنْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَهِيَ بِعَمْدَةٍ
 عَازِبَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اِنْ اَبْلَهُ كَثِيرَةٌ فِي حَالِ بَرِّ وَكُفٍّ فَادَا سَرَحَتْ كَانَتْ قَلِيلَةً لِكَثْرَةِ مَا تُخْرِجُ مِنْهَا فِي
 مَبَارِكِهَا لِلاَضْيَافِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ لَا يَعْزُبُ سَارِحُهَا اَيُّ لَا يَعْدُ مَا يَسْرَحُ مِنْهَا اِذَا غَدَتْ لِلْمَرْعَى
 وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسْرَحُ الْاَبْلَ وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كَالْحَاضِرِ
 وَالسَّامِرِ وَهَمَّا جَمِيعٌ وَمَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ اَيُّ مَالُهُ شَيْءٌ يُرْوَحُ وَلَا يَسْرَحُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَدْ
 يَكُونُ فِي مَعْنَى مَالِهِ قَوْمٌ وَفِي كِتَابِ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كُيْدَ رُومَةٍ الْجَنْدَلِ

لا تعدل سارحتكم ولا تعدل فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ما شيتهم لا تصرف عن مرعى تريده
يقال عدلته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى الماشية التى تسرح بالغداة الى مراعيها
وفى الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية قال خالد بن
جنيبة السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة والسرح
انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج واذا ضاق شئ فقرحت عنه قلت
سرحت عنه تسريحا قال العجاج

قوله والسرح انفجار البول
الخ كذا بفتح السين وسكون
الراء بالاصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الأتى يالهانعة مة الخ هنا
فيقتضى ان سرحافيه بالفتح
مع انه مضبوط فى النهاية
واللسان بضمين فتأمل
اه مصححه

وسرحت عنه اذا تحوبا * رواجب الجوف الصهيل الصلابة

ولدت سرحاى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سرحاى فى حديث الفارعة انها رأت ابل يس
ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل واذا سهرت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا
والسرح والسرح مع اذرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يالهانعة يعنى الشربة من
الماء تشرب لذة وتخرج سرحاى منه - الأسر يعا والتسر مع التسهيل وشئ يسر مع سهل وافعل
ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سرح أى فى عجلة وأمر سرح مع مجل
والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك انى سرح وان خيرك لسرح وهو ضد البطى
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما فى صدرى سرحاى أخرجه
وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد * وسرحنا كل ضب مكتن * والتسر مع
ارسالك رسولا فى حاجة سرحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته وتسرح مع المرأة تطليقها
والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسرح مع دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سرحا فقال وسرحوهن سرحا جلا كما سماه طلاقا
من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها
اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكليات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما
أشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السراح من النجاس اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فأيسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرح مع الشعر ارساله قبل المشط قال
الزهري تسرح الشعر ترجميله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له الرجل والمرح
بكسر الميم والمسر سرح بفتح الميم المرعى الذى تسرح فيه الدواب للترعى وفرس سرح أى عرى وخيل
سرح وناق سرح ومنسرح فى سيرها أى سريحة قال الاعشى

بجلالة سُرح كان بغير زها * هز اذا اتعل المطى ظلالها
ومشية سُرح مثل سُجج أى سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وفرج بين رجله وأما قول حميد
ابن ثور أبى الله الآن سرحة مالك * على كل أفنان العضاه تروق
فانما كنى بهاء عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرححة النابتة على الماء ومنه
قوله يأسرححة الماء قدسدت موارده * أما اليك طريق غير مسدود
لحام حام حتى لا خال به * محلا عن طريق الورد مرود
كنى بالسرححة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون وسرححة فى قول لبيد
لمن طلل تضمنه أنال * فسرححة فالمرأة فالحيال

قوله هو اسم موضع مثله فى
الجوهري وياقوت وقال
المجد الصواب شرحه بالسين
والجيم المعجمين والخبال
بكسر الحاء المهملة والباء
الموحدة اه لكن أنشده
ياقوت والجوهري فى خى ل
أيضا وحرر اه مصححه

هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشى ورجل مُسرح متجرد وقيل
قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * مُسرح الأذعاليب الخرق *
والمُسرح الذى انسرح عنه وبره والمُسرح ضرب من الشجر خلفته وهو جنس من العروض
تفعيه له مستعملان مفهولات مستعملان ست مرات وملاط سُرح الجنب مُسرح للذهاب
والجى يعنى بالملاط الكتف وفى التهذيب العضد وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدري
ما هذا ابن شميل ابن الملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها
والمسرحة ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما وكل قطعة من خرقة ممزقة أو دم سائل مستطيل
يابس فهو وما أشبهه سريحة والجمع سريح وسرايح والسريحة الطريقة من الدم اذا كانت
مستطيلة وقال لبيد * بلبته سرايح كالعصيم * قال والسريح السير الذى تشد به الخدمة
فوق الرسخ والسرايح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وقيل السيور
التي يخصف بها واحدتها سريحة والخدما سيور تشد فى الأرساغ والسرايح تشد الى الخدما
والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجر طال
وقال أبو حنيفة السرحة دوحه محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف ويتننون تحتها البيوت
وظاهرها صالح قال الشاعر

فما سرحه الركب ان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد

قوله لا يحل لوارد هكذا فى
الاصول بهذا الضبط وشرح
القاموس وانظره فاعلمه
لا يحل لوارد أو نحو ذلك وحرر
اه مصححه

والسرح شجر كبار عظام طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد فى السهل والغلط ولا ينبت
فى رمل ولا جبل ولا يأكله المأل الا قليلا له ثمرا صفرا واحدة مسرحة ويقال هو الأعلى وزن العاع

يشبه الزيتون والاشجرة السرح قال وأخبرني أعرابي قال في السرح غبرة وهي دون الأثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الأفنان قال وهي مائلة النبتة أبدأ وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم أبل على هذا الأعرابي كذا الأزهري عن الليث السرح شجر له حمل وهي الآلة والواحدة سرحة قال الأزهري هذا غلط لبس السرح من الآلة في شيء قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بَطْلٌ كَانَ نِيَابَةً فِي سَرْحَةٍ * يُحْدَى نِعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

يصفه بطول القامة فقد بين لك أن السرحة من كبار الشجر ألا ترى أنه شبهه بالرجل لطوله والآلة لاساقله ولا طول وفي حديث ابن عمر أنه قال انه يمكن كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سرحتها سبعون نبيا وهذا يدل على أن السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الأثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبها السرح فإما كل أغصانها وورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة أراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة إذا أخذت بعضها وفي حديث طبيان يا كونا ملاحها ويرعون سراحها ابن الأعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسلج أبو سعيد سرح السيل بسرح سرحا وسرحا إذا جرى جرياسه لا فهو سيل سارح وأنشد

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَى مَسْرَحٍ * مِنَ اللَّبَاسِ غَيْرِ جَرْدٍ مَا نَصَحَ

والجرْدُ الخلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسرحة من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية في الأرض ضيقة قال الأزهري وهي أكثر نبتة وأشجارها حولها وهي مشرفة على ماحولها والجميع السرائح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرائح السهم العقب الذي عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار وسرح ما لبني بجملان ذكره ابن مقبل فقال

* قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْتُنَ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ * وَسَرَحَهُ اللَّهُ وَسَرَحَهُ أَيُ وَفَّقَهُ اللَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ سَمِعْتُهُ بِالْحَاءِ فِي الْمَوَاقِفِ عَنِ الْيَادِي وَالْمَسْرَحَانِ خَشْبَتَانِ تُشَدُّانِ فِي عُنُقِ الثَّوْرِ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَسَرْحُ اسْمٍ قَالَ الرَّاعِي

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَهُ * وَإِنْ كَانَ سَرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَّرَعَا

وسرور قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحيين وسراحي بغيرنون كما يقال ثعلاب وثعلالي قال

قوله وأنشد ورب كل الخ
حق هذا البيت أن ينشد
عند قوله قياما ورب كل
منسرح متجرد كما استشهد
به في الأساس على ذلك وهو
واضح اه صححه

قوله والجمع سراح كتمان
في عرب منقوصا كأنهم
حذفوا آخره اه شارح

الازهرى وأما السِّراحُ في جمع السِّرحان فغير محفوظ عندي وسِرحان مجرّى من أسماء الذئب
ومنه قوله * وغارة سِرحان وتقريب تنقل * والانشى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالالف والتاء والسِّرحان والسَّيد الأسد بلغة هذيل قال أبو المثلث لم يرني صخر الغي
هَماطُ أودية جمال ألوية * شهد أندية سِرحان فتيان
والجمع كالجمع وأنشد أبو الهيثم الطَّقِيل
وخيل كأمثال السِّراح مصونة * ذخائر ما بقي الغراب ومذهب
قال أبو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحارث الكاهلي

ويوماً نقتل الأثار شفعاً * فنتركهم تنوبهم السِّراح

شفعاً أي ضعف ما قتلهوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف لهم ما نظيرا
والسِّرحان فعلة لأن من سرح يسرح وفي حديث الفجر الاقول كانه ذئب السِّرحان هو الذئب
وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سِرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلة لأن والجمع
سِراحين قال الكسائي الانثى سرحانة والسِّرحان على البدل عند يعقوب وأنشد
تري رذايا الكوم فوق الخال * عيد الكيل شيم طمّال * والاعور العين مع السِّرحان
وفرس سِرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سِرياح ومقربة * نفات يوم لكال الورد في الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعنق وسبوطه الخلد ولطافة الافواه كما قال
وتشرب في القعب الصغير وان فقد * لمشقرها يوم ما الى الماء نقد ٣

والسِّرياح من الرجال الطويل والسِّرياح الجرادة وأم سِرياح امرأة مشتق منه قال بعض أمراء
مكة وقيل هو لدرّاج بن زرعة

إذا أم سِرياح غدت في ظمائن * جوالس تجد افاضت العين تذمع

قال ابن بري وذكرا أبو عمر الزاهد أن أم سِرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسِّرياح اسم
الجراد والجالس الاتي نجد (سرح) أرض سِرتاح كريمة (سرح) هم على سرجوحة
واحدة اذا استوت أخلاقهم (سردح) السرداح والسرداح الناقة الطويلة وقيل
الكثيرة اللحم قال * ان تر كعب الناجية السرداح * وجمعها السرداح والسرداح أيضا جماعة
الطلع واحدة سر داح والسرداح مكان آتيت البتة والنصي والعجلة وهي السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء
الح قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلمس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحمر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
نقف عليهما اه مصححه

وأنشد الأزهري

عليك سرداح من السرداح * ذا عجلة وذانصي واضح

أبو خيرة هي أما كن مستوية تثبت العضاء وهي لينة وفي حديث جهيش وديمومة سردح قال
السردح الأرض اللينة المستوية قال الخطابي السردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين
فهو السردح وهي الأرض اللينة وأرض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيرافي وفي
التهذيب وأنشد الأصمعي

وكأني في خمة ابن جبر * في نقاب الأسماء السرداح

الأسماء الاسد ونقابه جملده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (سطح) سطح
الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطح أضجعه وصرعه فبسطه على الأرض ورجل مسطوح
وسطح قيل منبسط قال الليث السطوح المسطوح هو القليل وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا *
والسطح المنبسط وقيل المنبسط البطيء القيام من الضعف والسطح الذي يولد ضعيفا لا يقدر
على القيام والقعود فهو أبادا منبسط والسطح المستلقي على قفاه من الزمانة وسطح هذا الكاهن
الذئبي من بني ذئب كان يترسكن في الجاهلية سمي بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا
وقيل سمي بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمد فـ كان أبادا منبسطا منسطحا على الأرض
لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لا عظم فيه سوى رأسه روى الأزهري بإسناده عن مخزوم
ابن هاني المخزومي عن أبيه وأنت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وخدت
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبدان ابلا صعا باتة وقد خيلا
عربا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزع ما رأى فلبس تاجه وأخبر
هرابته بما رأى فورد عليه كتاب بنحو مود النار فقال الموبدان وأنا رأيت في هذه الليلة وقص
عليه رؤياه في الأبل فقال له وأي شيء يكون هذا قال حدث من ناحية العرب فبعث كسرى إلى
النعيمان بن المنذر أن ابعث إلى برجل عالم ليخبرني عما سأله فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن
نقيلة الغساني فأخبره بما رأى فقال علم هذا عند خالي سطيح قال فاته وسله وأتني بجوابه فقدم على
سطيح وقد أشقى على الموت فأنشأ يقول

أَصَمَّ أُمِّيَّ سَمْعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ * أُمَّ فَادَفَارَ لَمْ بِهِ شَأْوَالُ الْعَنَنِ
يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ * أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنِ
رَسُولُ قَيْلِ الْعَجْمِ يَسْرَى لِلْوَسَنِ * وَأُمُّهُ مِنْ آلِ ذَنْبِ بْنِ جَنَنِ
أَيْضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * تَجُوبُ بِى الْأَرْضَ عِلْسِدَاءُ شَرَنِ
تَرْفَعُنِي وَجَنَّاوَتَهُوِي بِي وَجَن * حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَا حِي وَالْقَطَنِ
لَا يَرْهَبُ الرَّعْدُ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ * تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْعَاءُ الدِّمَنِ
* كَأَنَّمَا حُتِّتْ مِنْ حَضْنِي تَكُنْ *

قوله يا فاصِل الخ في بعض
الكتب بين هذين الشطرين
شطرو هو
* وكشف الكربة في الوجه
الغضن *
اه مصححه

قوله ترفعني وجناوتي بى وجنا الخ الوجن
بفتح فسكون وبفتحتين
الارض الغلظة الصلبة
كالوجين كأمير ويروى
وجنا بضم الواو وسكون
الجيم جمع وجين اه نهاية
قوله بوعاء الدمن البوعاء
التراب الناعم والدمن
جمع دمنة بكسر الدال
ماتدمن أى تجمع وتلبد
وهذا اللفظ كانه من المقلوب
تقديره تلفه الريح في بوعاء
الدمن وتشهد له الرواية
الآخري

* تلفه الريح ببوعاء الدمن *
اه من نهاية ابن الأثير كتبه
مصححه

قوله كأنما حُتَّتْ أى حث
وأسرع من حضني تشية
حضن بكسر الحاء الجانب
وثكن بثلاثه محر كاجبل اه
(٣) قوله فليس الشام لسطح
شاما هكذا في الاصل وفي
عبارة غيره فليس تبا بل
للفرس مقاما ولا الشام الخ
اه

قال فلما سمع سطح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جل مسيح الى سطح وقد أوفى
على الضريح بعثك ملك بنى ساسان لارتجاس الايوان ونجود النيران ورؤيا الموبدان رأى
ابلاصعابا تقود خيلا عربا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعت صاحب الهراوة وغاضت
بحيرة ساوة فليس الشام لسطح شاما (٢) يملك منهم ملوك ومدكات على عدد الشرفات وكل
ما هو آت ثم قبض سطح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول

شَمْرُ فَا نَكَ مَائِمٌ — رَتَّ شَمِيرُ * لَا يُفْزَعَنَّكَ تَقْرِيقُ وَتَغْيِيرُ
أَنْ يَمْسَ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ * فَانْ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرُ
فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْحَوْا بِنَزْلَةٍ * تَخَافُ صَوْلَهُمْ أَسْدَمَهَا صِيرُ
مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ بِهَرَامٍ وَأَخْوَتُهُمْ * وَهَرْمُزَانُ وَسَابُورُ وَسَابُورُ
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ دَعَالَتٍ فَنَ عِلْمُوا * أَنْ قَدْ أَقْلَ قَهْرُورُ وَحَقُورُ
وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشَبًا * فَذَلِكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوزٌ وَمَنْصُورُ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ * فَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مُحْذُورُ

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطح فقال كسرى الى أن يملك منا أربعة عشر ملكا فيكون
أمور فلان منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقيون الى زمن عثمان رضى الله عنه قال الازهرى
وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعته قال وهو حديث
حسن غريب وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطح الشئ على وجه الارض
كما تقول في الحرب سطعواهم أى أضجعواهم على الارض وتسطح الشئ وانسطح انبسط وفي

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبسطه
حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا نبساطه معروف وهو من كل شيء أعلا دوا لجمع
سطوح وفعلك التسطح وسطح البيت بسطه سَطَحًا وسطحه سَوَى سَطَحَهُ ورأيت الارض
مسطحة لا مَرَعَى بها شبت بالبيوت المسطوحة والسطاح من النبت ما اقتَرَشَ فانبسط ولم يسم عن
أبي حنيفة وسطح الله الارض سَطَحًا بسطها وتسطح القبر خلاف تسنيمه وأنف مسطح منبسط
جدا والسطاح بالضم والتشديد نبتة هلمية تنسطح على الارض واحدة سطاحة وقيل السطاحة
شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه مسطحة وهي قليلة لا وليست فيها منفعة قال الازهرى
والسطاحة بقله ترعاها الماشية وينفصل بورقها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة
والسطيح المزادة التي من أدنين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من
أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فقعد والماء فأرسل
عليه وفلاننا يغيبان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحة ين قال السطيحة المزادة تكون من جلد
أو الماء زادة أكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالخجارة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى
والسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قم
الركبة صفاة ماساة مستوية فيحوط عليها بالخجارة وتسمى فيها الابل شبه الخوض ومنه قول
الطرماح * في جنبى مرى ومسطح * والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح
والسطحة شبه مطهرة ليست بمربعة والمسطح تفتح ميمه وتكسر مكان مستوية يسط عليه القم
ويجفف ويسمى الجرين يمانية والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل
اذا الامعز المحزواض كانه * من الحرف في حد الظهيرة مسطح

قوله في جنبى مرى ومسطح
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

الازهرى قال الفراء هو المسطح والجور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخباء والفطاط
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن حمل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين
جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا او مانت فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بديه المقتولة على عاقلة القتالة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضري
وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

قوله هو المسطح الخ كذا
بالاصل وفي القاموس المسطح
المحور يسط به الخبز وقال في
مادة شوبق الشوبق بالضم
خشبة الخبز عرب اه
كتبه مصححه

تعرض ضيطار وخراعة دوتنا * وما خير ضيطار يقاب مسطحا

يقول ليس له سلاح بقاتل به غير مَسَطَح والذَّبِيَّ طَارُ الضَّخْمِ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَالْمَسَطَحُ الخَشَبَةُ
 الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دِعَامَتَيِ الْكَرْمِ بِالْأُطْرِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ إِذَا عُرِّشَ الْكَرْمُ عُمِدًا إِلَى دِعَامٍ يَحْفَرُ لَهَا فِي
 الْأَرْضِ لِكُلِّ دِعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ثُمَّ تَوَخَّذَ شُعْبَةٌ فَتُعَرَّضُ عَلَى الدِّعَامَتَيْنِ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمُعَرَّضَةُ
 الْمَسَطَحُ وَيَجْعَلُ عَلَى الْمَسَاطِحِ أُطْرَيْنِ أَذْنَاهُمَا إِلَى أَقْصَاهَا تَسَمَّى الْمَسَاطِحُ بِالْأُطْرِ مَسَاطِحَ (سَفَح)
 السَّفْحُ عَرْضُ الْجَبَلِ حَيْثُ يَسْفَحُ فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ عَرْضُهُ الْمُضْطَجِعُ وَقِيلَ السَّفْحُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَقِيلَ
 هُوَ الْخَضِيضُ الْأَسْفَلُ وَالْجَمْعُ سُفُوحٌ وَالسَّفُوحُ أَيْضًا الصَّخُورُ اللَّيِّنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ وَسَفْحَ الدَّمْعِ يَسْفَحُهُ
 سَفْحًا وَسَفُوحًا فَسَفَحَ أَرْسَلَهُ وَسَفَحَ الدَّمْعُ نَفْسُهُ سَفْحَانًا قَالَ الطَّرِمَاحُ

مُفْجَعَةٌ لَا دَفْعَ لِلزَّيْمِ عِنْدَهَا * سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ

وَدُمُوعٌ سَوَافِحٌ وَدَمْعٌ سَفُوحٌ سَافِحٌ وَمَسْفُوحٌ وَالسَّفْحُ لِلدَّمِ كَالصَّبِّ وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ لِلدَّمِ مَسْفَأٌ
 وَسَفَّحَتْ دَمَهُ سَفْحًا كَتَمَهُ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ سَفَّاحٌ أَيْ سَفَّكَ الدَّمَاءَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَالٍ فَقَتَلَ عَلَى رَأْسِ
 الْمَاءِ حَتَّى سَفَّحَ الدَّمَاءَ جَاءَتْ نَفْسُهُ يَرَاهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَطَّى الْمَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْ هَذَا لَا يَلَامُ اللَّغَةُ
 لِأَنَّ السَّفْحَ الصَّبُّ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الدَّمَ غَلَبَ الْمَاءَ فَاسْتَهْلَكَهُ كَالْإِنَاءِ الْمَمْتَلِيِّ إِذَا صَبَّ فِيهِ شَيْءٌ
 أَثْقَلَ مِمَّا فِيهِ فَانْجَرَجَ مِمَّا فِيهِ بَقِيَ دَرْمَاصُ فِيهِ فَكَانَ مِنْ كَثْرَةِ الدَّمِ أَنْ صَبَّ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ
 فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ خَلْفَهُ الدَّمَ وَسَفَّحَتْ الْمَاءَ هَرَقَتْهُ وَالتَّسْفِاحُ وَالسَّفَّاحُ وَالْمُسَافِحَةُ الزَّنا وَالْفُجُورُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ يَقُولُ سَافَحْتُهُ مُسَافِحَةً وَسِفَاحًا وَهُوَ أَنْ تَقِيمَ
 أَمْرًا مَعَ رَجُلٍ عَلَى فُجُورٍ مِنْ غَيْرِ تَرْوِيجٍ صَحِيحٍ وَيُقَالُ لَابْنِ الْبَغِيِّ ابْنُ الْمُسَافِحَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُهُ
 سَفَّاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ تُسَافِحُ رَجُلًا مَدَّةً فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا اجْتِمَاعٌ عَلَى فُجُورٍ ثُمَّ يَتْرُكُهَا بَعْدَ
 ذَلِكَ وَكَرِهَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ وَأَجَازَهُ أَكْثَرُهُمُ وَالْمُسَافِحَةُ الْفَاجِرَةُ وَقَالَ تَعَالَى مُحْصِنَاتٍ غَيْرِ
 مُسَافِحَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْحَقِّ الْمُسَافِحَةُ الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَنِ الزَّنا قَالَ وَسَمِيَ الزَّنا سَفَاحًا لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ غَيْرِ عَقْدٍ
 كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْمَسْفُوحِ الَّذِي لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَ الزَّنا سَفَاحًا لِأَنَّهُ لَيْسَ ثُمَّ حَرَمَةُ نِكَاحٍ
 وَلَا عَقْدٌ تَرْوِيجٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَفَحٌ مَنِيَّتُهُ أَيْ دَفَّقَهَا بِالْحَرَمَةِ أَبَاحَتْ دَفَّقَهَا وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ
 مِنْ سَفَّحَتِ الْمَاءِ أَيْ صَبِيئَتِهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَاطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ قَالَ أَنْكِحِيْنِي فَإِذَا أَرَادَ
 الزَّنا قَالَ سَافِحِيْنِي وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ مُعْطَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا الْفَصِيحُ وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ أَيْ قَادِرٌ عَلَى
 الْكَلَامِ وَالسَّفَّاحُ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوَّلِ خَلِيفَةِ مَنْ بَنَى الْعَبَّاسَ وَانْهَ السَّفُوحُ الْعُنُقُ أَيْ

طويله غليظه والسفح الكساء الغليظ والسفيحان جوالقان كالخروج بجعلان على البعير قال
يَجُوءُ اذا ما اضطرب السفيحان * نجاءً مقل جافل بفيحان

والسفح قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفة

وجامل خوع من نيبه * زجر المعلي أصلاً والسفح

قال اللحياني السفح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء ولا علمها غرم

وانما ينقل بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفح ليس لها غنم ولا علمها غرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملاً لا يجدي عليه مسفع وقد سفع تسفحاً شبه بالقدح السفح وأنشد

وأطالما أربت غير مسفع * وكشفت عن قيع الذرى بحسام

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضاً خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا ترد عليهم أربة اليسر * وناقمة مسفوحة الأبط أي واسعة الأبط قال ذو الرمة

بمسفوحة الأبط عريانة القرى * نبال توأليها رحاب جنوبها

وبجل مسفوح الضلوع ليس بكثرة وقول الأعشى

ترتعي السفح فالكثيب فذاقا * رفروض القطا فذات الرئال

هو اسم موضع بعينه (سقيح) السقحة الصلح يمانية رجل أسقيح وسيد كوفي الصاد (سليح)

السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يؤت ويذ كروالتذكير

أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل جمار وأجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهري والسيف وحده يسمى سلاحاً قال الأعشى

ثلاثاً وشهراً ثم صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المقر

يعني السيف وحده والعصا تسمى سلاحاً ومنه قول ابن أحر

وأنت بعربة عرك سلاحي * عصي منقوبة تقص الجارا

وقول الطرماح يذكروناهم زقرنه لا كلاب ليطلعنها به

يهمز سلاحاً لم يربها كلاله * يشككهم منها أصول المعان

انما عني روقه سمها سلاحاً لأنه يذب به سم عن نفسه والجمع أسلحة وسليح وسلمان وتسلح الرجل

لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسَلَحَتْ رجالاً منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسَلَحَه إياه وفي حديث أبي قال له من سَلَحَكَ هذا القوس قال طفيل ورجل سأل ذو سلاح كقولهم تامر ولا بن ومَتَسَلَحَ لبس السلاح والمَسْلَحَةُ قوم ذو سلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثوري بن قلاب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبل بجملتها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السمين ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشئق أن ينحصرها صار السمين كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عُدَّة بموضع رصديق وكلوا به بازاء تغر واحد هم مسلح والجمع المسالحو والمسلحي أيضاً الموكل به والمؤمر والمسلحة كالتغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضربهم المسالحو والغوار

ابن شميل مسلحة الجنود خطا طيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم له لا يجمع عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أنذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسما مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسلحة وهي كالتغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو ولئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له والمسالحو مواضع الخفاة قال الشماخ

تذكرتها وهما وقد حال دونها * قرى أذرى بجان المسالحو والجال

والسَلَح اسم لذى البطن وقيل لما رُق منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسُلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برقعها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة زجل * ممتلئاً ماتحته سلحانا * والسلاح بالضم النجو وقد سَلَحَ بَسَلَحَ سَلَحاً وأسلحه غيره وغالبه السلاح وسَلَحَ الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تُسَلَح الأبل تسليحاً وناقة سألح سَلَحَتْ من البقل وغيره والإسليج شجرة تغزر عليها الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيلك فقالت شجرة أبي الأسليج رغو وصريح وسنام يطريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسَلَح الأبل إذا

استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هونبات سهلي تنبت
 ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنة مخشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
 يسليح الماشية واحدة إسليحة قال أبو زيد منابت الأسليح الرمل وهمزة إسليح ملحقة له ببناء قطمير
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جني سألتهم يوما عن تجنّاف
 أتأوه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الانف معها قال ابن
 جني فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعسـ لوج ودملوج وأن
 يكون إطريرح وإسليح ملحقا بباب شظير وخنيز قال ويعد هذا عندي لأنه يلزم منه أن يكون باب
 إعصار وإسنام ملحقا بباب حنبار وهلة قام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل للمصدر
 نحو أكرام وإنعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير
 مخالف له قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله انما
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
 غير حديث الالحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الأصل وباب المداغما هو الزيادة أبدا فالمران
 على ما ترى في البعد دغايتان والمسليح منزل على أربع منازل من مكة والمسليح مواضع وهي غير
 المسليح المتقدمة الذكر والسليحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجرها
 مجرى مسلمين والعامية تقول ساليحون الليث ساليحين موضع يقال هذه ساليحون وهذه ساليحين ومثله
 صريفون وصريفين قال وأكثرا يقال هذه ساليحون ورأيت ساليحين وكذلك هذه قنسررون
 ورأيت قنسررين ومسلحة موضع قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزا

قوله أراق على مسلحة المزا

في ياقوت

أقام على مسلحة المزارا

قوله وسلاح موضع كسحاب

وقطام

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعاد مسالحيهم
 سلاح والسليح ولد الجبل مثل السلك والسلف والجمع سلحان أنشد أبو عمرو بلحوية
 وتتبعه غبرا إذا ما عدا عدوا * كسلحان جحلي قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الجبل وجمعه سلحان وسلكان والعرب تسمى السماء الراح
 ذا السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
 العتوماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكرع ولم أسمع السليح

(سلاطع) الاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحني والولج

قال الازهرى الاصل السلاطع والنون زائدة وجارية سلطنة عريضة والسلاطع العريض
وانشد * سلاطع بناطح الاباطحا * والسننطع الفضاء الواسع وسيد كرفى الصاد واسلنطح
وقع على ظهره كما يحنطروسند كره في موضعه ورجل مسلنطح اذا انبسط واسلنطح الوادى اتسع
واسلنطح الشئ طال وعرض واسلنطح وقع على وجهه كما يحنطروس والسلاطع موضع بالجزيرة
موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

بحر الخليفة بالجنود وأنتم * بين السلاطع والفرات فلول

(سمع) السماع والسماعة الجود سمع سماعة وسموحة وسماحا جاد ورجل سمع وامرأة

سمعة من رجال ونساء سماح وسمعا فيهما حكي الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ورجل سمع
ومسمع ومسماح سمع ورجل مسامح ونساء مسامح قال جرير

غلب المسامح الوليد سماعة * وكفى قريش المعضلات وسادها

وقال آخر في فتيحة بسط الاكتب مسامح * عند الفضال نديمهم لم يدثر

وفي الحديث يقول الله عز وجل أشمعو العبدى كما سماحه الى عبادى الاسماح لغة في السماع
يقال سمع وأسمع اذا جادوا أعطى عن كرم وسمخاء وقيل لانهما يقال فى السخاء سمع وأما أسمع فانما
يقال فى المتابعة والانقياد ويقال أسمعته نفسه اذا انقاد والصحيح الاول وسمع لى فلان أى
أعطانى وسمع لى بذلك يسمع سماعة وأسمع وسماع وافقنى على المطلوب أنشد ثعلب

لو كنت تعطى حين تسأل ساحت * لك النفس واحلولاك كل خليل

والمساحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور والسماح رباح أى المساهلة فى الاشياء
ترجح صاحبها وسمع وتسمع فعل شيا فسهل فيه أنشد ثعلب

ولكن اذا ما جل خطب فساحت * به النفس يوما كان للكرمه أذعبا

ابن الاعرابى سمع له بمجاءته وأسمع أى سهل له وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب
لبناً مخضاً أتوضأ قال اسمع يسمع لك قال شمر قال الاصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وأنشد

* فلما تنازعنا الحديث وأسمعت * قال أسمعته أسهلت وانقادت أبو عبيدة اسمع يسمع

قوله سمع سماعة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف فى هذا الفعل انه
كنع وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاءة وسمع ككرم معناه
صار من أهل السماحة كما
فى الصحاح وغيره فاقصر
انجد على الضم قصور وقد
ذكره مامع الجوهري
والغيوى وابن الاثير وأرباب
الافعال وأئمة الصرف
وغيرهم اه كنبه مصححه

لأنه بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء الله ^{سَمِعَ} بِكَ وقولهم الحَنِيفِيَّةُ السَّمْعَةُ ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سَمْعًا أو لَقَدْ سَمِعَ بالضم سماحة وجاد بما لديه وأَسَمَعَتِ الذابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سَمِعَ البعير بعد صعبته اذا ذل وأَسَمَعَتْ قُرُونُهُ لذلك الامر اذا اطاعت وانقادت ويقال أَسَمَعَتْ قُرُونُهُ اذا ذل واستقام وسمعت الناقة اذا انقادت فأسرعت وأَسَمَعَتْ قُرُونُهُ وسامت كذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سَمِعَ مَسِجٌ وَسَمِعَ مَسِجٌ والمسامحة المَسَاهَلَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعُدُوِّ قَالَ * وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ * وتقول العرب عليك بالحق فان فيه مَسَمَحًا أي مَسْعًا كما قالوا ان فيه مَسَدُوحَةً وقال ابن مقبل

واني لَأَسْتَحْيِي فِي الْحَقِّ مَسْمَحًا * اذا جاء باغى العرف أن أتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السِّبَاخُ وَالسِّمَاحُ بيوت من آدم وأنشد * اذا كان المَسَارِحُ كالسِّمَاحِ * وعود سَمِعَ بَيْنَ السَّمَاخَةِ وَالسُّمُوحَةِ لَاعْقُدَةً فِيهِ وَيُقَالُ سَاجَةٌ سَمْعَةٌ اذا كان غَلَطُهَا مُسْتَوِي النَّبْتَةِ وَطَرَفَاهَا لَا يَفُوتَانِ وَسَطُهُ وَلَا جَمِيعُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ نَبْتَتِهِ وَإِنْ اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَتَقَارَبَا فَهُوَ سَمْعٌ أَيْضًا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَكُلُّ مَا اسْتَوَتْ نَبْتَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقٍّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدُهُمَا فَهُوَ مِنَ السَّمْعِ وَتَسْمِيحُ الرُّحِّ تَشْقِيْفُهُ وَوَقُوسُ سَمْعَةٍ ضِدُّ كَرَّةٍ قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ

قوله قال الشافعي الخ لعله قال أبو حنيفة كذا بهامش الاصل

وَسَمْعَةٌ مِنْ قِسِي زَارَةٍ ح * رَأَيْتُ تَوَفَّيَ عِدَا دُهَا غَرْدُ

وَرَمَحَ مَسْمَحٌ يُقَفَّ حَتَّى لَانَ وَالتَّسْمِيحُ السُّرْعَةُ قَالَ * سَمِعَ وَاجْتَابَ بِلَادًا قِيًّا * وَقِيلَ التَّسْمِيحُ السَّيْرُ السَّهْلُ وَقِيلَ سَمِعَ هَرَبٌ (سنخ) السَّامِخُ مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْبَارِحُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَأَلَ يُونُسُ رُؤْبَةً وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ السَّامِخِ وَالْبَارِحِ فَقَالَ السَّامِخُ مَا وَلَّاكَ مَيَّامَنَهُ وَالْبَارِحُ مَا وَلَّاكَ مَيَّاسِرَهُ وَقِيلَ السَّامِخُ الَّذِي يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَنَلِي مَيَّاسِرُهُ مَيَّاسِرَكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَهُوَ إِذَا وَلَّاكَ جَانِبَهُ الْيَسْرَ وَهُوَ إِسْمِيَّةٌ فَهُوَ سَامِخٌ وَمَا جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَوَلَّاكَ جَانِبَهُ الْيَمِينَ وَهُوَ وَحْشِيَّةٌ فَهُوَ بَارِحٌ قَالَ وَالسَّامِخُ أَحْسَنُ حَالًا عِنْدَهُمْ فِي التَّيْمَنِ مِنَ الْبَارِحِ وَأَنْشُدْ لَابْنِ ذَرِيْبٍ

أَرَبْتُ لَارِبَتَهُ فَأَنْطَلَقْتُ * أَرْجِي لِحَبِّ اللَّقَاءِ سَنِيحًا

يُرِيدُ لَا أَنْطِيرُ مِنْ سَامِخٍ وَلَا بَارِحٍ وَيُقَالُ أَرَادَ تَيْمَنُ بِهِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ بِالسَّامِخِ قَالَ عَمْرُو بْنُ قُصَيْمَةَ

* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِجُهَا * وقال الأعشى

أَجَارَهُمَا بَشَرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لهما طَيْرُ السَّنِجِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مرثد وكان مع المنذر بن ماء السماء يتصيد وكان في يوم بُؤْسِه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلان من بني عَمِ بَشَرٍ فأراد المنذر قتلهما فسأله بشر فيهما فوهبهما له وقال روبة

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يَسْنَحُ * وبارحات لم تحتر تبرح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الأعرابي تسنح قال والسنخ اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ * يَجْرِي لَنَا أَيْمَنُهُ بِالسَّعُودِ

قال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به وقد تشاءم زهير بالسانح فقال

جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا أَحَبُّنِي * نَوَى مَشْمُولَةً فَنَى اللَّقَاءُ

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذت من ذات الشمال والسنخ الطباء الميامين والسنخ الطباء المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يتيمن بالسانح ويتشاءم بالبارح وأنشد الليث

* جَرَتْ لَكِ فِيهَا السَّانِحَاتُ بِأَسْعَدَ * وفي المثل من لى بالسانح بعد البارح وسنخ وسانح بمعنى وأورد

بيت الأعشى * جَرَتْ لهما طَيْرُ السَّنِجِ بِأَشَامِ * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سوانح والسنج

كالسانح قال جَرَى يَوْمَ رَحْنَا عَامِدِينَ لَأَرْضِهَا * سَنِجٌ فَقَالَ الْقَوْمُ مَرَّ سَنِجٌ

والجمع سنخ قال أَبُوالسُّنْحِ الْإِيَامِنِ أُمُّ بَنَحْسٍ * تمر به البوارح حين تجرى

قال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعنى في التيمن بالسانح والتشاءم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح كقول ذي الرمة وهو نجدى

خَلِيلِي لَا لَأَقِيْتُمَا حَيِّتُمَا * مِنَ الطَّيْرِ الْإِسَانِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحْلَتَنَا عَدَا * وبذلك تتعاب الغراب الأسود

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسانح

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ خُفِيْفَةً * سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أُسْتَنْبِرُهَا

فهذا هو الأصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازي فن ذلك قول عمرو بن قيسمة وهو نجدى

قوله فكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يَسْنَحُ
بالاصل وحرره

فَيَبِينِي عَلَى طَيْرِ سَنِيحٍ نُحُوسَهُ * وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِ بَيْنَ سَنِيحِيهَا
وَسَنِيحِهِ عَلَيْهِ سَنُوحًا وَسَنُوحًا وَسَنِيحًا لِي الطَّبِي سَنُوحًا إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَّاسِرِكُ إِلَى مَيَّامِنِكَ
حِكِي الْأَزْهَرِي قَالَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ بِسُوقِ عُكَّاطٍ فَتَنْشُدُ الْأَقْوَالَ وَتَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
وَتُحْجِلُ الرِّجَالَ فَاتَّدَبَّ لَهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ مَا قَالَتْ فَأَجَابَهَا الرَّجُلُ
أَسْكَاكَ جَائِعٌ وَرَائِحٌ * كَالطَّبِيبَيْنِ سَانِحٍ وَبَارِحٍ
فَخَجَلَتْ وَهَرَبَتْ وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ يَسْنَحُ عَرْضَ لِي أَوْ تَيْسِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَاعْتَرَضَهَا بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَتْ أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ أَيْ أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِيَدَيَّ فِي صَلَاتِهِ مِنْ سَنَحَ لِي الشَّيْءُ إِذَا
عَرَضَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأَسَامَةَ أَغْرَعُوا عَلَيْهِمْ غَارَةً سَنَحَاءً مِنْ سَنَحَ لَهُ الرَّأْيُ إِذَا اعْتَرَضَهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ سَنَحَاءٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ سَنَحَ لِي سَانِحٌ
فَسَنَحَهُ عَمَّا أَرَادَ أَيْ رَدَّهُ وَصَرَفَهُ وَسَنَحَ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ أَوْ أَصَابَهُ بِشَرٍّ وَسَنَحْتُ بِكَذَا أَيْ
عَرَضْتُ وَلَحَنْتُ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضَرِّبِ

قوله اسكاك الخ هكذا في
الاصل وحرره

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ لَهَا * جَعَلْتَهَا الَّتِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانَا
وَالسَّنِيحُ الْخَيْطُ الَّذِي يَنْتَظِمُ فِيهِ الدَّرَقُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَظِمَ فِيهِ الدَّرَفُ إِذَا نَظِمَ فَهُوَ عَقْدٌ وَجَعْلُهُ سَنَحٌ لِلْحَيَاثِي
خَلَّ عَنْ سُنْحِ الطَّرِيقِ وَسُنْحُ الطَّرِيقِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْأَزْهَرِي وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّنِيحُ الدَّرُّ وَالْحَلُّ
قَالَ أَبُو دَوَادِيدَ كَرَنَسَاءَ

وَتَعَالَيْنِ بِالسَّنِيحِ وَلَا يَسْ * أَلَنْ غَبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ اسْتَسْنَحْتُهُ عَنْ كَذَا وَتَسْنَحْتُهُ وَاسْتَسْنَحْتُهُ عَنْ كَذَا وَتَسْنَحْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَفْحَصْتُهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * سَنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِّي * أَيْ لَا أَتَامُ اللَّيْلَ أَبَدًا فَأَنَا مُسَيِّقٌ وَيُرْوَى
سَمِعْتُ وَسَيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ كَانَ مَنْزِلُهُ بِالسَّنَحِ بِضَمِّ السِّنِّ قَبْلَ هُوَ وَوَضْعُ
بَعُوَالِي الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْخَزَرَجِ وَقَدْ سَمِعْتُ سَنِيحًا وَسَنِيحَانَا (سَنَطَحَ) التَّهْذِيبُ
السَّنَطَاخُ مِنَ النَّوْقِ الرَّحِيْبَةُ الْقَرْجُ وَقَالَ

قوله سَنَحُ الخ هو
والسمع مما كرر عينه
ولامه معاوه مامن سَنَحِ
وسمع فالسَنَحُ العَرَبِيَّةُ
الذي يَسْنَحُ كَثِيرًا وَأَضَافَهُ
إِلَى اللَّيْلِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكْثُرُ
السَّنُوحُ فِيهِ لِأَعْدَائِهِ
وَالْتَعَرُّضُ لَهُمْ بِالْجَلَادَةِ
كَذَابِهَا مَشَّ النَّهْيَةِ اهـ
معجمه

يَتَّبَعْنَ سَمَحًا مِنَ السَّرَادِحِ * عَيْلَهُ تَحْرَفَانِ السَّنَاطِحِ
(سوح) السَّاحَةُ النَّاحِيَةُ وَهِيَ أَيْضًا فُضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ دُورِ الْحَيِّ وَسَاحَةِ الدَّارِ بَاحْتِهَا وَالْجَمْعُ
سَاحٌ وَسُوحٌ وَسَاحَاتُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُ بَدْنَةٍ وَبَدْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخَشَبٍ وَالتَّصْغِيرُ

سَوِيحَّةٌ (سج) السَّيْحُ الماء الظاهر الجارى على وجه الارض وفي التمهيد الماء الظاهر على وجه الارض وجمعه سَيُوحٌ وقد سَاحَ سَيَحٌ وسَيَحَانًا اذا جرى على وجه الارض وماء سَيَحٍ وغِيلٌ اذا جرى على وجه الارض وجمعه أَسْيَاحٌ ومنه قوله * اتسعة أسياح وسيح العمر * وأساح فلان نهرًا اذا أجراه قال الفرزدق

قوله اتسعة أسياح الخ هكذا في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أَسْحَتْ بِحَرِي * باذن الله من نهر ونهر

قوله أَسْحَتْ بحرى كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الاساس أَسْحَتْ فيهم اه مصححه

وفي حديث الزكاة مَسَّيَ بالسَّيْحِ ففيه العشر أي الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقد أُخْرِجَ أَحَدُنَا بِثُوبٍ مَخَافَةَ الْغَرَقِ ثُمَّ سَاحَتْ أَي جَرَى مَاؤُهَا وَفَاضَتْ وَالسَّيَاحَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرَهُّبِ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً وَسَيُوحًا وَسَيَحَانًا أَي ذَهَبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ بِالسَّيَاحَةِ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَالذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ وَأَصْلُهُ مِنْ سَيَحَ الْمَاءِ الْجَارِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَسَكَنَ الْبَرَارِي وَتَرَكَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِالشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ سَاحَ وَمِنْهُ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ فَأَيُّمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَى حَتَّى الصَّباحِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَالْمَسِيحُ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أُولَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَايِيحِ وَلَا بِالْمَذَايِيعِ الْبُذُرِ يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْمَذَايِيعِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ الْفَوَاحِشَ الْأَزْهَرَى قَالَ شَمْسُ الْمَسَايِيحِ لَيْسَ مِنَ السَّيَاحَةِ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّسْيِيحِ وَالتَّسْيِيحُ فِي الثُّوبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَتْ مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ وَسَيَاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامُ وَلَزُومُ الْمَسَاجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى سَائِحَاتٌ ثِيَابٌ وَأَبْكَارُ السَّائِحُونَ وَالسَّائِحَاتُ الصَّائِمُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ جَمِيعُ الصَّائِمِينَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ الْحَسَنُ أَنْهُمْ الَّذِينَ بِصَوْمِ الْفَرَضِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ الَّذِينَ يُدْعُونَ الصِّيَامَ وَهُوَ مَا فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مُتَعَبِدًا يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ إِنَّمَا يَطْعُمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ وَالصَّائِمُ لَا يَطْعُمُ أَيْضًا فَلَمْ يَشَبَّ بِهِ سَمِي سَائِحًا وَسَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ السَّائِحِينَ فَقَالَ هُمُ الصَّائِمُونَ وَالسَّيْحُ الْمَسْحُ الْخَطُّ وَقِيلَ السَّيْحُ مَسْحٌ مَخْطُطٌ يَسْتَتَرُ بِهِ وَيُقْتَرَشُ وَقِيلَ السَّيْحُ الْعِبَادَةُ الْخَطُّةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

واني وان تنكر سيوح عباقي * شفاء الدقي يا بكرام تميم
الدقي البشم وعباة مسيحة قال الطرماح

من اليهود كدراء السراة ولونها * خفيف ككون الحيقطان المسيح

ابن بري اليهود جمع هوذة وهي القطاة والسراة الظهر والخفيف الذي يجمع لونين بيضا وسودا
وبرد مسيح ومسير مخطط ابن شميل المسيح من العباء الذي فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء
ليست بشديدة السواد وكل عباة مسيح ومسيحة ويقال نعم السح هـ ذا ومالم يكن جدد فانما هو
كساء وليس بعباءة وجراد مسيح مخطط أيضا قال الاصمعي المسيح من الجراد الذي فيه خطوط سود
وصفرو بيض واحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو
المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي قال فاذا ظهرت اجنته
وصارا حرا الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاء وذلك حين يوج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة
واحدة قال الازهرى هذا في رواية عمرو بن بحر الازهرى والمسيح من الطريق المبين شره وانما
سبحه كثرة شره شبه بالعباءة المسيح ويقال للجمار الوحشي مسيح بلدة تفصل بين بطنه وجنبه
قال ذوالرمة تهاوي بي الظلمات حرف كائنها * مسيح اطراف العجيزة اسحيم
يعني حمارا وحشيا شبه الناقة به وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار
فانساحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالخاء وبالصاد وانساح البطن
اتسع ودنا من السمن التميمي ذيب ابن الاعرابي يقال لللاتان قد انساح بطنها واندا لانساحا اذا
ضخم ودنا من الارض وانساح باله أي اتسع وقال

أمتي ضمير النفس اياك بعدما * ير ارجعني بني فينساح بالها

ويقال انساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبيه قال خليفة الحصني ويقال سبيه وسبحه
مثله وساح الظل أي فاء وسح ما لبني حسان بن عوف وقال * يا حبا مسيح اذا الصيف التهب *
وسيحان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سيحان هونهر بالعواصم من أرض المصيصة قريبا من
طرشوس ويذكر مع جحان وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

(فصل الشين) (شبح) الشبح ما بدل الشخص من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا
أي مثل وأنشد * رمت بعيني كل شبح وحائل * الشبح والشبح الشخص والجمع أشباح

قوله تهاوي بي الذي في
الاساس به وقوله اسحيم
الذي فيه أصغر وكل صحيح
اه مصححه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الأشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
ذو الرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شمساع وأيض قد غم
تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء عرضه وتشبيحه تعريضه وشجبت العود شجبا اذا تحته
حتى تعرضه ويقال هلك أشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
ولا تذهب الأحساب من عقردارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشيء بين أو ناد أو الرجل بين شينين والمضروب
يشبح اذا مد للجلد وشبهه يشبهه مده ليجلده وشبهه مده كالمصلوب وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه مر يبلال وقد شبح في الرمضاء أي مد في الشمس على الرمضاء لعذب وفي حديث الدجال
خذوه فاشجوه وفي رواية فشجوه وشج يديه يشجهما مدهما يقال شبح الداعي اذا مديده للدعاء
وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شبح الحج المبلدون وغاروا
وتشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود وفي الحديث فترع سقف بيتي شجة شجة
أي عودا عودا وكساء مشبح قوي شديد وشبح لك الشيء بداوشبح رأسه شبحا شقه وقيل هو شقك أي
شيء كان (شبح) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
وصوته العققة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

الشججي (شبح) الشح والشح الجمل والضم أعلى وقيل هو الجمل مع حرص وفي الحديث
اياكم والشح الشح أشد الجمل وهو أبلغ في المنع من الجمل وقيل الجمل في أفراد الأمور وآحادها
والشح عام وقيل الجمل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شححت شح وشححت بالكسر ورجل
شحيح وشحاح من قوم أشجة وأشحاء وشحاح قال سيبويه أفعلة وأفعلاء إنما يغلبان على فاعيل
اسما كاربعة وأربعا وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
بالسنة حداد أشجة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشجة على المال والغنيمة الأزهرى
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنة في الأمر ويعوقون عند القتال
ويشحون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شجة شججة عن ابن الأعرابي

قوله أسماء الأشباح الخ عبارة
الاساس الاسماء ضربان
اسماء الأشباح وهي التي
أدركتها الرؤية والحس
وأسماء الاعمال وهي التي
لا تدركها الرؤية ولا الحس
وهو كقولهم أسماء الايمان
وأسماء المعاني اه كتبه
مصححه

قوله الحج المبلدون الخ الذي
في الاساس الحج مبلدين
الخ قال وغاروا هبطوا غور
تهامة اه مصححه

قوله يقال له الشججي كذا
بضبط الاصل ونقل هذه
العبارة شارح القاموس
مستدركا بها على المجدلكن
المجدد كره في ش ج ج بجمين
فقال والشججي بجمزى أي
محزر كالعقق وذ كره في
المعتل فقال والشججي
الطويل ثم قال والعقق
وضبط بالشكل بفتح الشين
والجمين وسكون الواو
مقصورا اه مصححه

وَأَنْشُدْ لِسَانُكَ مَعْسُورٌ وَنَفْسُكَ شَحِيحَةٌ * وَعِنْدَ الثُّرَيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَا لَكَ
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلُطٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ * يَمِينُكَ شَيْءٌ أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ
وَتَشَاحُّ فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَحٌّ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادُرُوا إِلَيْهِ حَذَرُ قُوَّتِهِ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاحَّانِ
عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا لَا يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ وَالنَّعْتُ شَحِيحٌ وَالْعَدَدُ أَشْحَةٌ وَتَشَاحُّ
الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَا شَحَّاحٌ نَكَدَ غَيْرَ غَيْرِ مِنْهُ أَيْضًا أَنْشُدْ ثَعْلَبَ
لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقَتْ * بَلَدًا جَدُّ بَاوَمَا شَحَّاحًا
وَزَنَدُ شَحَّاحٍ لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَأَنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنَدُ شَحَّاحَا
كَارِكَةً يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبَسَةً يَبْضُ أُخْرَى جَنَاحَا

يَضْرِبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجُدُّ فِيهِ وَاسْتَعْلَ بِمَا لَا يِلْزَمُهُ وَلَا مَنَافَعَةَ لَهُ فِيهِ
وَشَحَّحْتُ بَكَ وَعَلَيْكَ سِوَا ضَنْتُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ يَشَاحُّ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ
تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ كَأَنَّهُمْ يَتَشَحَّحُونَ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهِمْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّحَّاحُ شِعَابٌ صَغَارٌ لَوْ صَبَّيْتُ
فِي أَحَدَاهُنَّ قُرْبَةَ أَسَالَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَأَرْضٌ شَحَّاشٌ
كَذَلِكَ وَالشُّحُّ حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبِخْلُهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّحِّ فَهُوَ ذَا مَعْنَاهُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَاحْضَرْتُ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَى عَنِ الْمَالِ
الَّذِي لَا يَحْسُلُ لَهُ فَقْدٌ وَفِي شُحِّ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ
وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَصْدُقَ وَأَنْتَ شَحِيحٌ صَحِيحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَنِي شَحِيحٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ
فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بَأْسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنْ رَجُلٌ مَأْطَرٌ مَأْطَرٌ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ ذَلِكَ
الْبَخْلُ وَالشُّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشُّحُّ مَنْعُ الزَّكَاةِ
وَادْخَالُ الْحَرَامِ وَشَحٌّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْحُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النُّعُوتِ إِذَا كَانَ
مَضَاعِفًا عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ خَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَعَفِيفٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ شَحٌّ يَشْحُ وَقَدْ
شَحَّحْتُ شَحًّا وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَنْيُنٌ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الامن مطر
كثير لا منافاة بينه وبين
ما قبله فهو من الاضداد كما في
القاموس اه صححه

وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ
 * فَرَدَّدَ الْهَذْرَ وَمَا نَشَحَّشَحَا * أَيْ مَا بَخَلَ بِهِ دِرْهَمًا وَبَعْدَهُ * يَمِيلُ عَلَى خَدَّيْنِ مَيْلًا مُصَفَّحًا *
 أَيْ يَمِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ لِحَذْفِ وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْخَادِقِ بِهِ الْمَاضِي فِيهِ
 وَالشَّحْشَحُ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْثَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَانَ الْمَطَايِلُ إِلَى الْخَمْسِ عُلِقَتْ * بَوَثَابَةٍ تَنْضُو الرِّوَاسِمَ شَحْشَحُ
 وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا وَفَلَاةٌ شَحْشَحُ وَاسْعَةٌ بَعِيدَةٌ فَحَلَّ لَانْتِ فِيهَا قَالَ مَلِيحُ
 الْهَذَلِيُّ تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا * مِنَ السُّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشَحُ جَرْدُ
 وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ أَيْضًا الْقَوِيُّ وَخَطِيبُ شَحْشَحُ وَشَحْشَاحُ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي
 كَلَامِ أَوْسَرٍ قَالَ ذَو الرِّمَّةِ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الصُّبْحَى * وَحَتَّى الْقَطِيبِ الشَّحْشَاحُ الْمَكَلَّفُ
 يَعْنِي الْحَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ هُوَ الْمَاهِرُ
 بِالْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا وَرَجُلٌ شَحْشَحُ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ نَصِيبُ
 نَسِيبَةُ شَحْشَاحُ غَيُورِيَّةً * أَخِي حَذَرَ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِجُ
 وَجَارُ شَحْشَحُ خَفِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَحْشَحُ قَالَ حَمِيدُ
 تَقَدَّمَ هَا شَحْشَحُ جَائِزٌ * لَمَّا قَعَرَ يَرْيِدُ الْقَرَى

جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَشَحْشَحُ الْبَعِيرُ فِي الْهَذْرِ لَمْ يَخْلَصْهُ وَأَنَشَدِيْتُ سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّ
 وَشَحْشَحُ الطَّائِرُ صَوْتُ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيُّ

مَهْتَشَّةٌ لَدَاجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ
 وَغَرَابُ شَحْشَحُ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحْشَحُ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ وَالشَّحْشَحَةُ الطَّيْرُ الْبَرِّيَّةُ السَّرِيعُ يَقَالُ
 قَطَاةٌ شَحْشَحُ أَيْ سَرِيعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ
 وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحْ * عَرَعَرَةُ الْمَتَكِ وَكَيْنَ الْمَشْدَحُ
 وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَأَنَشَدَ الرَّجُلُ أَنَشِدَا حُاسَاتِنِي وَفَرَجَ رَجْلِيهِ وَنَاقَةَ شَوْدَحٍ طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِهِ
 الْأَرْضُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مِنْ كَرَاتِهَا * بِفَتْلَاءِ أَهْرِارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ

قوله وقال نصيب نسيبة الخ
 الذي تقدم في مادة أنح وقال
 أبو حنيفة النخعي ونسوة الخ
 وقوله أخي حذر الذي تقدم
 على حذر اه مصححه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح وشريح ومشرح بن عاهان
اسمان وبنو شريح بطن وشراحيل اسم كأنه مضاف إلى إيل ويقال شراحيل أيضا بإبدال اللام
نونا عن يعقوب (شردح) ابن الأعرابي رجل شرداح القدم إذا كان عريضها غليظها ٣
(شرح) الشرح والشريح من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهبن عيناك في كل شريح * طوال فإن الأقصرين أمارزة (٤)

التمذيب وهم الشرايح ويقال شرايحة والشريحة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن
الأعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشريحات عندها قعود * يقول هي طويلة حتى
إن النساء الشرايح ليصرن قعودا عندها بالاضافة إليها وإن كن قائرات والشريح كالشريح قال
أطل علينا بعد قوسين برده * أسم طويل الساعدين شريح

(شفلج) الشفلج الحر الغليظ الحروف المسترخي والشفلج أيضا الغليظ الشفة المسترخية وقيل
هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع
وأنشد أبو الهيثم

لعمري أتى بكم من شفلج * لدى نسيها ساقط الاست أهلبا

وشفة شفلجة غليظة وإنه شفلجة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلج شبه القماء يكون على
الكبر والشفلج ثمر الكبر إذا تفتح واحدة شفلجة وانما هذا تشبيهه والشفلج شجر عن كراع ولم يحده
(شقق) الشقجة والشقجة البسرة المتغيرة إلى الحجرة وفي الحديث كان علي بن أبي طالب

حله شقجة أي حمراء الاسمى إذا تفتت البسرة إلى الحجرة قيل هذه شقجة وقد أشقق النخل قال
وهو في لغة أهل الحجاز الزهو وأشقق النخل أزهي وأشقق البسر وشقق لون وأجر وأصفر وقيل
إذا اصفر وأجر فقد أشقق وقيل هو أن يحلوا وشقق النخل حسن بأحاله وكذلك التشقيق ونهى
عن بيعه قبل أن يشقق وفي حديث البيهقي عن بيع النمر حتى يشقق هو أن يحمر أو يصفر
يقال أشققت البسرة وشققت إشقاها وتشقيا أبو حاتم يقال للأجر الأشقرة أنه لا شقق وقد
يتمعمل التشقيق في غير النخل قال ابن أحر

بكائية أو تادأ طناب يئها * أراك إذا صافت به المرء شقعا

فجعل التشقيق في الأراك إذا تاون ثمره والشقيق الناقع من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقيق

(٣) زاد في القاموس
والشرداح بكسر فسكون
الرجل اللحييم الرخو
والطويل العظيم من
الأبل والنساء اه قال
الشارح ومثله الشرداح
بالسين المهملة كما تقدم
* وزاد الجدا أيضا (الشردفج)
أي بفتح الشين والراء وسكون
النون وفتح الفاء الخفيف
القدمين وزاد أيضا (شطح)
بكسر أوله وثانيه المشدذ بحر
للعريض من أولاد المعز وزاد
أيضا المشفح كعظم المحروم
الذي لا يصيب شيئا اه كتبه
مصححه

(٤) قوله فإن الأقصرين
أما زره يريدا أما زره أي
أقويا وهم قلوبا كما يأتي في
مزاراه مصححه
قوله ولم يحله قد حلاه الجدد
فقال والشفلج شجرة لساقها
أربعة أحرف ان شنت
ذبحت بكل حرف شاة وثمرته
كرأس زنجي اه كتبه
مصححه

والشَّقُّ رَفْعُ الكلبِ رجله لِيَبُولَ وَالشَّقَّةُ طَبِيْعَةُ الكَلْبَةِ وَقِيلَ مَسَلَّ الْقَضِيبُ مِنْ طَبِيعَتِهَا قَالَ
الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِحَيَاءِ الكَلْبَةِ طَبِيعَةٌ وَشَقَّةٌ وَلِذَوَاتِ الْخَافِرِ وَطَبِيعَةٌ وَالشَّقَّاحُ اسْتُكْبِحَ وَالشَّقَّاحُ
الْكَلَابُ أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَّ أَهْوَاؤُهَا وَيُقَالُ شَاقَتْ فَلَانَا وَشَاقِيَّتُهُ وَبَازِيَّتُهُ إِذَا لَسَنَتْ بِالْأَذْيَةِ وَالشَّقَّاحُ
الْكُكْرُ وَشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَهُ شَقًّا وَشَقَّ الْجَوْزَةَ شَقًّا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَلَا شَقَّحَهُ شَقَّحَ الْجَوْزَةَ
بِالْحَنْدَلِ أَيْ لَا كُسْرَ لَهُ وَقِيلَ لَا شَقَّحَ رَجُلٌ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَبَّحَ لَهُ وَشَقَّحَ وَقَبَّحَ لَهُ وَشَقَّحَا
كِلَاهُمَا اتَّبَاعُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقَبَّحَ شَقَّحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَكْادُ الْعَرَبُ تَقُولُ الشَّقَّاحُ مِنَ الْقُبْحِ
وَقَبَّحَ الرَّجُلُ وَشَقَّ قَبَاحَةً وَشَقَّ قَبَاحَةً وَقَدْ أَوْسَى بِمُوبِهِ إِلَى أَنْ شَقَّحَ أَيْ بَاتَّبَاعَ فَقَالَ وَقَالُوا شَقَّحَ
وَدَمِيمٌ وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَّاحَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَقَّحَ اللَّهُ فَلَانَا وَقَبَّحَهُ فَهُوَ مَشْقُوحٌ مِثْلُ قَبَّحَهُ اللَّهُ
فَهُوَ مَقْبُوحٌ وَالشَّقَّاحُ الْبَعْدُ وَالشَّقَّاحُ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا يُسَبُّ عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ
مَا لَكَ بِهَذَا لَكِنَّكَ أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَدَ مِنْ بَوْحَامٍ مَقْبُوحٍ حَامِشَقُوحًا
الْمَشْقُوحُ الْمَكْسُورُ أَوِ الْمُبْعَدُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَأَمْ سَلَمَةُ دَعَى هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ يَعْنِي
بَنِي هَازِنٍ وَأَخَذَهَا مِنْ جَرِّهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً وَالشَّقَّاحُ نَبْتُ الْكَبَرِ (شج) الشَّلَاءُ السِّيفُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّحْرِ وَهِيَ بِأَقْصَى الْبَلَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّلْحُ السِّيفُ الْحِدَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا رَأَى
الشَّلَاءَ وَالشَّلْحَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَكَذَلِكَ التَّلْحِجُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ شَلْحَ
فُلَانٍ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَلَمَّا بَوَّه ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ قَالَ وَأَحْسِبُ أَنْبَطِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ الْحَارِبُ
الْمُشَلِّحُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشُّرَاةِ خَرَجُوا أَوْصَامُ شَلْحِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَوْلُ
الْعَامَةِ شَلْحُهُ فَلَا أَدْرِي مَا شَلْحُهُ (شج) الْأَزْهَرِيُّ الْيَتَامَى الشَّنَاحِيُّ يَنْعَتُ بِهِ الْجَلُّ فِي تَمَامِ
خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ أَعْدُوا كُلَّ يَوْمٍ ذَمُّوا * وَأَعْيَسَ بَازِلٌ قَطْمِ شَنَاحِي
الْأَمْعَى الشَّنَاحِيُّ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ هُوَ شَنَاحٌ كَمَا تَرَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّنْحُ الطَّوَالُ وَالشَّنْحُ
السُّكَارَى ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحِيُّ وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ وَالْأُنْثَى شَنَاحِيَّةٌ
لَا غَيْرَ وَبَكْرُ شَنَاحٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَبَكْرَةُ شَنَاحِيَّةٌ وَرَجُلٌ شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ طَوِيلٌ حَذَفَتْ
الْيَاءَ مِنْ شَنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لَا جَمَاعَ السَّاكِنِينَ وَصَقَّرَ شَنَاحٌ مَتَطَوَّلٌ فِي طَيْرَانِهِ عَنِ الرِّجَاجِ قَالَ
وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ الطَّوِيلِ قَالَ وَاسْتَمْنَاهُ عَلَى ثِقَةٍ ٣ (شج) الشَّيْخُ وَالشَّائِخُ وَالْمُشَيِّخُ الْجَادُّ

قوله والشققة طبيعة الكلبة
كذا بالاصل بالطاء المعجمة
المفتوحة وهي فرج الكلبة
كما في الصحاح في فصل الطاء
المعجمة من المعتل وقال
المجد هنا الشققة حياء الكلبة
وبالضم طيبتها قال الشارح
وقيل مسلك القضيب من
طيبتها اه والطاء مهملة
متناوثة حال كنه في نسخ
الطبع مضبوطة بالشكل
بضمة وحر ذلك فانالم نعثر
عليه بهذا المعنى اه صححه

قوله الشناحي بزيادة الياء
لأن كد لا للنسب وقوله
والشناحية بتخفيف الياء
اه قاموس وشرحه
٣ زاد المجد (شوح) على
الامر تشويحا أنكر اه
مع زيادة من الشرح

والحذر وشايح الرجل جت في الامر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف موافقه
في الحرب وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجهه وكشوح
بذرت الى اولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيخ
وقال الآفوه وبروضة السلان منام شهد * والحيل شائحة وقد عظم النبي
وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قبأ أطاعت راعيا مشيحا * لا منفشار عيولا مريحا
القُب الضامرة والمنفش التي تتركها اليل لترعى والمريح الذي يريحها على أهلها وفي حديث
سطيح على جبل مشيخ أي جاد مسرع الفراء المشيخ على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
ابن الاعرابي والإشاحة الحذر وأنشد لأوس

في حيث لا تنفع الإشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا
والإشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الحذر بغير
جد مشيحا وقول الشاعر

تشيخ على القلاة فتعلمها * بنوع القدر اذا قلق الوضين
أي تديم السير والمشيخ الجدد وقال ابن الأظنابة
وإقداحي على المكروم نفسي * وضربني هامة البطل المشيخ
وأشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا وشياح الحذار والحذر في كل شيء ورجل شايح حذر
وشايح وأشاح بمعنى حذر وقال أبو الأسود العجلي

اذا سمع الرز من رباح * شايحن منه أيا شياح
أي حذرو شايحن حذرن والرز الصوت ورباح اسم راع وتقول انه لما شيخ حازم حذر وأنشد
أمر مشيحا معي فشيخة * فن بين مود ومن خاسر
والشايح الغيور وكذلك الشيطان الحذر على حرمه وأنشد المفضل
لما استمر بهما شيخان مبيح * بالبين عنك بهما ير الشنا

قوله لما استمر الخ الذي تقدم
في مجمع ثم استمر اه معناه

الازهرى شايح أي قاتل وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيخ * والشيطان الطويل
الحسن الطويل وأنشد شمر مشيخ فوق شيخان * يدركانه كلب قال شمر وروى فوق

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خلد بن جَنْبَةَ الشَّيْحَانُ الَّذِي يَتَمَسُّ عَدُوًّا أَرَادَ السَّرْعَةَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ شَيْخٌ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فَضَايِقُهُ وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ نَحَاهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَأَشَاحَ أَيَّ جَدْفٍ فِي الْأَعْرَاضِ
قَالَ وَالْمُشِيخُ الْجَادُّ قَالَ وَأَقْرَأُ الطَّرْفَةَ

قوله ودخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم نقف عليه
فيما بأيدينا من الكتب
اه

ودخل الصنعة في أممها * فهي من تحت مشيحات الحزم
يقول جَدَّارُ تَفَاعُلُهَا فِي الْحَزْمِ وَقَالَ إِذَا ضَمَّ وَارْتَفَعَ حَزَامُهُ فَهُوَ مُشِيخٌ وَإِذَا نَحَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنْ
وَهَجٍ أَصَابَهُ أَوْ عَنْ أَذَى قِيلَ قَدْ أَشَاحَ بِوَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ نَمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشِيخُ الْحَذَرُ وَالْجَادُّ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ الْمَقْبَلُ
إِلَيْكَ الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشَاحَ أَحَدَ هَذِهِ الْمَعَانِي أَيَّ حَذَرٍ النَّارَ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا
أَوْ جَدَّ عَلَى الْإِصَابَةِ بِاتِّقَانِهَا أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخَطَابِهِ التَّهْذِيبُ إِلَيْكَ إِذَا أُرْخِيَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ قِيلَ قَدْ
أَشَاحَ بِذَنْبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظُنُّ الصَّوَابَ أَشَاحَ بِالسَّيْنِ إِذَا أَرَخَاهُ وَالسَّيْنُ تَحْصِيفٌ وَهُمْ فِي مَشِيحِي
وَمَشِيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتِلَاطُ وَالْمَشِيُوحَاءُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ يَتَبَدَّرُونَهُ قَالَ شَمْرُ الْمَشِيخِ
لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ أَنْمَا هِيَ كَلِمَةٌ جَاءَتْ بِمَعْنَيْنِ وَالشَّيْخُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ وَالْمُشِيخُ
وَهُوَ الْمَخْطُطُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَيْسَ فِي الْبُرُودِ وَالْثِيَابِ شَيْخٌ وَلَا مُشِيخٌ بِالسَّيْنِ مَهْجَةٌ مِنْ فَوْقِ وَالصَّوَابُ
الشَّيْخُ وَالْمُشِيخُ بِالسَّيْنِ وَالْيَاءِ فِي بَابِ الثِّيَابِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّيْخُ بَنَاتٌ سَهْلِيٌّ يَتَّخِذُ مِنْ
بَعْضِهِ الْمَكَانِسُ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ أَرَاهُ رَائِحَةً طَيِّبَةً وَطَعْمٌ مَرٌّ وَهُوَ مَرٌّ عِىَ الْخَيْلِ وَالنَّعْمَ وَمُنَابِتُهُ الْقِيَعَانُ
وَالرِّيَاضُ قَالَ * فِي زَاهِرِ الرُّوضِ يُغَطِّي الشَّيْحَانُ * وَجَعَهُ شَيْحَانُ قَالَ

يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقَرْيَ مِنْ مَسْقَةٍ * شَامِيَةً أَوْ نَفْحٍ نَكْبَاهُ صَرَصِرَ

وقد أشاحت الأرض والمشيوخاء الأرض التي تنبت الشيوخ يقصرو ويمتد وقال أبو حنيفة إذا كثر
نباته بمكان قيل هذه مشيوخاء وناقصة شيجانة أى شريعة

(فصل الصاد) (صبح) الصبح أقول النهار والصبح الفجر والصبح نقيض المساء والجمع
أَصْبَاحٌ وَهُوَ الصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا
قِيلَ الْأَمْسَاءُ وَالْأَصْبَاحُ فَهُوَ جَمْعُ الْمَسَاءِ وَالصُّبْحِ قَالَ وَمِثْلُهُ الْإِبْكَارُ وَالْأَبْكَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
أَفْنَى رِيَا حَاوِذِي رِيَا حٍ * تَنَاسَخَ الْأَمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ

يريد به المساء والصُّبح وحكى اللحياني تقول العرب إذا تطيرُوا من الانسان وغيره صَبَّاحُ الله
 لا صَبَّاحُكَ قال وان شئت نصبت وأصبح القومُ دخلوا في الصَّبَّاح كما يقال أمْسُوا دخلوا في المساء
 وفي الحديث أصبحوا بالصُّبح فانه أعظم للاجر أرى صلوهاء عند طلوع الصُّبح يقال أصبح الرجل إذا
 دخل في الصُّبح وفي التنزيل وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيبويه أصبحنا وأمسينا
 أي صرنا في حين ذلك وأما أصبحنا وأمسينا فعنناه أتيناها صباحا ومساءً وقال أبو عدنان الفرق بين
 أصبحنا وصبحنا أنه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا أهلها خيرا أو شرا
 وقال النابغة وصبحه فلما زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يَبْته من سنة الغفلة أصبح أي
 انتبه وأبصر رشداً وما يَصْلُحُ وقال رؤبة * أصبح فامن بَشْرَ مارُوش * أي بَشْرَ معيب
 وقول الله عز من قائل فأخذتهم الصُّبحَةُ مصبحين أي أخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
 وأصبح فلان عالماً أي صار وصبحك الله بخير دعاء له وصبحته أي قلت له عم صباحا وقال الجوهري
 ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم أتاها غدوة وأتيتهم صبح خامسة كما تقول لمسي خامسة
 وصبح خامسة بالكسر أي لصباح خامسة أيام وحكى سيبويه أتيت به صباح مساءً من العرب من
 يبنيه كخامسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال أو الظرف وأتيت به صباحا وذا صبح قال
 سيبويه لا يستعمل الا ظرفاً وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة الخنعم اسماء قال أنس ابن نهر بك
 عزمت على إقامة ذى صباح * لأمر ما يسود وما يسود

وأتيت به أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا أتيت به صباحا وأما قول
 بجير بن زهير المزني وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بني عثمان وافي

فعنناه أتيناها صباحاً بألف من سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامراً في دارها * جرداً أتعادى طرفي نهارها

يريد أتيناها صباحاً بخيل جرد وقول السَّمَاخ

وتشكو بعين ما كل ركابها * وقيل المنادي أصبح القوم أدبلي

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم

وهو يأمر بالدلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريد ان تقول قد بلغناه واذا قربت للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول أصبحنا وأراد بقوله أصبح القوم دنا وقت دخولهم في الصباح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصُّبحَة والصُّبحَة نوم الغداة والصُّبحُ النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصُّبحَة وهى النوم أول النهار لانه وقت الذكركم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصُّبحَة والصُّبحَة أى ينام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح أرادت أنها مكفية فهي تنام الصُّبحَة والصُّبحَة ما تعلت به غداة والمصباح من الابل الذى يترك في معرسته فلا ينهض حتى يصبح وان أثير وقيل المصح والمصباح من الابل التى تصبح في مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

ضربت له بالسيف كوما مصباحا * فثبت عليها النار فهي عقيق

والصبوح كل ماء كل أو شرب غداة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شراهم فشر به وحكى الازهرى عن الليمث الصبوح الخمر وأنشد

واقعد غدوت على الصبوح سعي * شرب كرام من بنى رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللحياني حكى عن العرب هذه صبوحى وصبوحى والصبوح سقى أهلك صبوحا من لبن والصبوح ما شرب بالغداة فادون القائلة وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطج والناقة التى تحلب فى ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحى وغبوقى قال وأنشدنا أبو أيلى

الاعرابى مالى لأسقى حبيبانى * صبايحى غبانى قبلانى

والقبيل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واضطج القوم شربوا الصبوح وصبحه يصبحه صبحا وصبحه سقاه صبوحا فهو مصطج وقال قرطبن التوم اليشكرى

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبي يسطج أى ليس اننا لنبتدرا ما يشرب به الصبي بكرة من الجذب والقحط فضلا عن الكثير ويقال صبحت فلانا أى ناوت صبوحا من ابن أو خرو ومنه قول طرفة * متى تأتى أصبحك كأسارويه * أى

أَسْقَمَكَ كَأَسَاوَيْهِ الصُّبُوحُ مَا صَطَّحَ بِالْغَدَاةِ طَارًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكَذَابِ
قَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْإِخْدِ الصُّبْحَانِ قَالَ شَمْرُهْ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ الْحَوَارُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ
فَرَوَى فَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَسْتَدْرِبَهُ أَمْسَهُ لَمْ يَشْرَبْ لِرَبِّهِ دَرَّتْهَا قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا كَذِبُ مِنَ الْإِخْدِ
الصُّبْحَانِ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْإِخْدُ الْأَسِيرُ وَالصُّبْحَانُ الَّذِي قَدْ صَطَّحَ فَرَوَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ
رَجُلٌ كَانَ عَنْهُ دَقُومٌ فَصَبَّحُوهُ حَتَّى نَمَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا دُلُّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ
فَقَالَ انْمَا بَتُّ بِالْقَفْرِ فَبَيَّنَّا لَهُمْ ذَلِكَ إِذْ قَعْدِيُولُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عَنْهُمْ قَوْمٌ فَاسْتَدْلَوْا بِهِ عَلَيْهِمْ
وَاسْتَبَاحُوهُمْ وَالْمَصْدَرُ الصُّبْحُ بِالْتَحْرِكِ وَفِي الْمَثَلِ عَنْ صُبُوحٍ تَرَقَّقَ بِضَرْبٍ مِنْ لَامِنْ يُجْجِمُ وَلَا
يُصْرِحُ وَقَدْ يَضْرِبُ أَيْضًا مَنْ يُورِي عَنْ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بِكَايَةِ عَنْهُ وَلَمْ يَوْجِبْ عَلَيْهِ مَا لَا يَجِبُ
بِكَلَامٍ يُلْطَفُهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ عِشَاءً فَعَبَّقَهُ لَبْنًا فَلَمَّا رَوَى عَمَلَقَ
يَحْدُثُ أُمُّ مَتَوَاهُ بِحَدِيثِ بَرَقَّةٍ وَقَالَ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ إِذَا كَانَ غَدَا صَطَّحْنَا وَفَعَلْنَا كَذَا فَقَطِنَ لَهُ
الْمَنْزُولُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَنْ صُبُوحٍ تَرَقَّقَ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرِأَتِهِ
فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ عَنْ صُبُوحٍ تَرَقَّقَ حَرَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ظَنَّ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ كُنِيَ بِتَقْبِيلِهِ إِيَّاهَا عَنْ جَمَاعِهَا
وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا فِي رَقِّ وَرَجُلٍ صَبْحَانُ وَامْرَأَةٌ صَبَّحَتْ شَرِبَ الصُّبُوحَ مِثْلَ سَكْرَانٍ وَسَكَّرَى وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا أَوْ تَحْتَفُوا بَقْدَ الْأَفْشَاءِ نَسْكُمُ
بِهَا قَالَ أَبُو عَبِيدٍ دَمَعْنَاهُ أَعْمَالُكُمْ مِنْهَا الصُّبُوحُ وَهُوَ الْغَدَا وَالْغُبُوقُ وَهُوَ الْعِشَاءُ يَقُولُ فَلَيْسَ
أَكُمُ أَنْ تَجْمَعُوهُمْ مِنَ الْمَيْتَةِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَمُرَةَ لِبَنِيهِ يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صُبُوحٌ أَوْ غُبُوقٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَبِيدٍ دَمَعْنَاهُ لَمَّا سَأَلَ مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ أَجَابَهُمْ فَقَالَ إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ اللَّبَنِ
صُبُوحًا تَتَبَلَّغُونَ بِهِ وَلَا غُبُوقًا تَجْتَزُونَ بِهِ وَلَمْ تَجِدُوا مَعَ عَدَمِكُمْ الصُّبُوحَ وَالْغُبُوقَ بَقْدَ تَأْكُلُونَهَا
وَيَمْجَأُ غَرُّكُمْ حَلَّتْ لَكُمْ الْمَيْتَةُ حِينَئِذٍ وَكَذَلِكَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ غَدَاً أَوْ عِشَاءً مِنَ الطَّعَامِ لَمْ تَحُلَّ لَهُ
الْمَيْتَةُ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ وَاضِحٌ بَيْنَ وَاللَّهِ الْمَوْفُقُ وَصُبُوحُ النَّااقَةِ وَصَبَّحَتْهَا قَدْرُ مَا يَحْتَلِبُ مِنْهَا
صَبَّحًا وَاقِيمَتُهَا ذَاتُ صَبْحَةٍ وَذَا صُبُوحٍ أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَحِينَ شَرِبَ الصُّبُوحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَيْتُهُ ذَاتَ
الصُّبُوحِ وَذَاتَ الْغُبُوقِ إِذَا تَأَمَّ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً وَذَا صَبَاحٍ وَذَا مَسَاءٍ وَذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ الْعَوِيْمِ
أَيْ مِثْلَ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَصَبَّحَ الْقَوْمُ شَرَّ أَصْبَحَهُمْ صَبَّحًا جَاءَهُمْ بِهِ صَبَا حَاوَصَبَحَتْهُمْ الْخَيْلُ
وَصَبَّحَتْهُمْ جَاءَتْهُمْ صَبَّحًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَبَّحَ خَيْبَرَ أَيْ أَتَاهَا صَبَا حَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شَرِّ الْكُفْلِ

أَيُّ مَا نَبَى بِالْمَوْتِ صَبَاحًا لِكُونِهِ فِيهِمْ وَقْتُ نَذْوِ يَوْمِ الصَّبَاحِ يَوْمَ الْغَارَةِ قَالَ الْأَعَشَى

بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ * غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ نَارَا

يَقُولُ بِهَذَا الْفَرَسِ يَتَقَدَّمُ صَاحِبُهُ الْآلِفُ مِنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الْغَارَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَذَرَتْ بِغَارَةٍ مِنَ الْخَيْلِ تَنْجُوهُمْ صَبَاحًا يَصْبَحَاهُ يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنِّدَاءِ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَّدَ عَلَى الصَّفَا وَقَالَ يَا صَبَاحُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا صَاحُوا بِالْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الْغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ فَكَانَ الْقَائِلُ يَا صَبَاحُ يَقُولُ قَدْ غَشَيْنَا الْعَدُوَّ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا فَكَانَتْهُ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ يَا صَبَاحُ قَدْ جَاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَأَهُبُوا لِلْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا اخَذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَا صَبَاحُ وَصَبَّحَ الْأَبْلُ يَصْبَحُهَا صَبْحًا سَقَاهَا غُدْوَةً وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءُ وَرَدَهُمْ - م صَبَاحًا وَالصَّبَاحُ الَّذِي يَصْبَحُ أَبْلَهُ الْمَاءِ أَيْ يَسْقِيهِ صَبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * حِينَ لَا حَتَّ لِلصَّبَاحِ الْجُوزَاءُ * وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصُّبْحَةَ وَلَيْسَتْ بِسَاجِدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَقْتُ الْوُرْدِ الْمَجْمُودِ مَعَ الصَّخَاءِ الْأَكْبَرِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا يَحْسِرُ صَبْحُهَا أَيْ لَا يَكُلُّ وَلَا يَغْيَا وَهُوَ الَّذِي يَسْقِيهِ صَبَاحًا لِأَنَّهُ يوردها ماءً ظاهراً على وجه الأرض قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّصْبِيحُ عَلَى وَجْهِهِ يَقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَوْرَدَهُمُ الْمَاءُ صَبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بَقِيَّةً قَفَرَةً * وَقَدْ حَلَّقَ النُّجْمُ الْيَمَانِيُّ فَاسْتَوَى أَرَادَ سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَتَقُولُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ تَصْبِيحًا إِذَا أَقْبَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ بَصْنَفِ خَيْلٍ

وَعَدَاةُ صَبْحَنَ الْجَفَارِ عَوَابِسَا * يَهْدِي أَوَائِلُهُنَّ شُعْتُ شَرْبٍ

أَيُّ أَتَيْنَا الْجَفَارَ صَبَاحًا يَعْنِي خَيْلًا عَلَيْهِمْ أَفْرَسَانِهَا وَيَقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ - م الصَّبَّاحُ وَوَحَّ وَالتَّصْبِيحُ الْغَدَاءُ يَقَالُ قَرِيبٌ إِلَى تَصْبِيحِي وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتِمَّ فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرَبُ إِلَى الصَّبَّاحِ تَصْبِيحُهُمْ - م فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفَى أَيْ يَقْرَبُ إِلَيْهِمْ غَدَاؤُهُمْ وَهُوَ اسْمُ بَنِي عَلِيٍّ تَنْعِيلٌ مِثْلُ التَّرْعِيبِ لِلْسِّنَامِ الْمُقَطَّعِ وَالتَّنْبِيتِ اسْمُ لَمَانَبَتٍ مِنَ الْغِرَاسِ وَالتَّنْوِيرِ اسْمُ لِنُورِ الشَّجَرِ وَالصَّبَّاحُ الْغَدَاةُ وَالْغُبُوقُ الْعِشَاءُ وَأَصْلُهُمَا فِي الشَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا

في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات تجوّه وتقل من صبحت القوم اذا سقيتهم
 الصبح وصبحت بالتشديد لغة فيه والصبحة والصبج سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الشبهة وقيل لون قريب من الصبغة الذي ذكره اصبح والاني صبجاء تقول رجل اصبح واسداً اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي يخالطه بياض بجمرة خلقة اياً كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن أبي نصر قال في الشعر
 الصبح حمة والمحمّة ورجل اصبح اللحية الذي نعلو شعره حمة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته
 قال أبو زيد * عبط صباحي من الجوف أشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حمة وفي حديث الملا عنة ان جات به اصبح اصهب الاصبح الشديد حرة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلاً كأنها لون
 الشفق الاقول في قول الليث والصبج يرق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القناديل وغيره والقرط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
 كوكب دري والمصباح المسرجة واستصح به استسرج وفي الحديث فأصبحي سراجك أي أضلحها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليهم السلام كان يخدم بيت المقدس نهرا ويصبح فيه ليلا أي يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الجدو حيث يمسي *
 وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يراد فيه ولون بني على أصبح لقيط مصبح بضم الميم قال الازهرى
 المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسي المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله

* قرية المصبح من ممسها * والمصبح أيضا الاصباح يقال أصبحنا اصباحا ومصبحا وقول النمر
 ابن توبل فأصحت والليل مستحكم * وأصحت الارض بجراطما

فسره ابن الاعرابي فقال أصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشذ ذلك قول
 أبي ذؤيب أمتد برق أيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

فيقول النمر بن توبل شئت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباحا والمصباح انما توقد
 في الظلم وأحسن من هذا أن يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبح فيكون أصبحت حينئذ
 من الصباح قال ثعلب معناه أصبحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يسطع به أي
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطع بها

وَأَنشَدَ نَهْلٌ وَنَسَعِيٌّ بِالصَّابِغِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ بَجَمْعٍ
وَمَصَابِغُ النُّجُومِ أَعْلَامُ الْكُوكِبِ وَاحِدُهَا مَصْبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسْنَةُ صَبَاحِيَّةٌ
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي الْأَمَّ نُسَبَ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ يَصْبُحُ صَبَاحَةً وَأَمَّا
مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهُوَ أَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ جَمِيلٌ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
وَإِفْقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالِ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لَا عَمْتَابَهُمْ مَا كَثِيرًا وَالْآثِي فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
وَإِفْقٌ مَذْكُورٌ فِي التَّكْسِيرِ لَا تَفَاقَهُمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الْوَضِيءُ
الْوَجْهَ وَذُو أَصْبَحٍ مَلَكٌ مِنْ مَلُوكِ حَبْرٍ وَآلِيهِ تَنْسَبُ السِّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ السُّوْطُ وَصَبَّاحٌ
حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمِعْتُ صَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا
فِي ضَبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَذْرَةٍ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ خِلَافُ السَّقَمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ
وَاسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعَشَى

قوله فيقال صبح الخ أي من
باب فرح كافي القاموس
اه صححه

قوله ملك من ملوك حبر من
أجداد الإمام مالك بن أنس
واتر شرح القاموس اه
صححه

قوله الصبح والصحة قال
شارح القاموس قد وردت
مصادر على فعل بالضم وفعله
بالكسر في ألفاظ هذا منها
وكالقل والقلة والذل والذلة
قاله شيخنا اه كتبه صححه

أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ * نَقُضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
لَيُعِيدَنَّ لِمَعْدِنَا عَكْرَهَا * دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَّذَ الْمَنْحَ
يَقُولُ لَنْ نَقُضَ الْأَسْقَامَ الَّتِي بِهِ وَبَرَأْنَا مِنْهُ وَأَوْصَحَ لَيُعِيدَنَّ لِمَعْدِنَا عَطْفَهَا أَيَّ كَرَاهَا وَأَخَذَهَا الْمَنْحَ وَصَحَّ اللَّهُ
فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحَّحَ الْأَدِيمُ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبَرَاءَةُ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَّاحًا بِمَعْنَى قَائِلٍ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
هَابِيلَ أَيْ أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةً صَحِيحَةً فَلَهُ نَصْفُهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ يُقَالُ دَرَّهَمٌ
صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صُحَّةٍ وَسُقْمَةٍ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحَ مِنَ السَّقَمِ وَقَدْ
صَحَّ يَصْحُ صُحَّةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاقُ وَصَحَّاحٌ فِيهِمَا وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ
وَصَحَّاحٌ وَأَصْحَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَصْحُ صَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَبَّهَتْهُ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحَ الْقَوْمِ أَيْضًا
وَهُمْ مُصْحُونَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أُمُومًا هُمُ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى
الْمُصْحِ الْمُصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبَّهَتْهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَيْ لَا يُورِدُ مِنْ أَبْلِهِ مَرَضٌ عَلَى مَنْ أَبْلَهُ
صَحَّاحٌ وَيُسَمَّى قِيمًا مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ بِعَالِ الْمُصْحِ مَا يَظْهَرُ بِعَالِ الْمَرِيضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا
أَعْدَتْهَا فَيَأْتِي بِذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ لَا يُورِدُ ذُو عَاهَةٍ عَلَى

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ
النهاية كره ذلك مخافة
أن يظهر الخ اه صححه

مصحح أي ان الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث
الصوم مصحح ومصحح بفتح الصاد وكسر هاء الفتح أعلى أي يصح عليه وهو منفعلة من الصحة العافية
وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا مصحح وأرض مصححة بريئة من الآوباء
صححة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق ماشيته ولم يسهل ولم يوطأ
وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

إذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهل

وصح الشيء جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيا إذا كان سقيما فأصلحت خطأه
وأثبت فلانا فأصححته أي وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن
فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الأشياء التي تقع عللا في
الاعاريض والضروب ولا تقع في الحشو والصحيح والصحاح والصحمان كله ما استوى من
الارض وجرّدوا الجمع الصماصح والصصح الارض الجرداء المستوية ذات حصي صغار وأرض
صحاص وصحمان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلما تكون الا الى سندوا دأ وجبيل
قريب من سندوا قال والصحرأ أشداستوا منها قال الرازي

تراه بالصماصح السماقي * كالسيف من جفن السلاح الدالقي

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرّيج * وصحمان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج
ونصاب العرّيج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبهه
شخص الابل الحسرى بشخص السفن ويقال صحاص وأنشد

* حيث ارتعن الودق في الصحاص * وفي حديث جهميش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا
وتنوفة صحصح الصحصح والصحصح والصحصح الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية
ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضمك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصح فأخطأت
استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب به فمين لم يصب موضع حاجته يعني أن الضمك طلب الامارة
والتقدم فلم ينلها ورجل صحصح وصحصح يتبع دقائق الامور فيحصبها ويعلمها وقول مليح
الهدلي خبيد آيلي حين يدنو زمانه * ويلك في ليلى العريف المصحح

قيل أراد الناصح كانه المصحح فذكره التضعيف والترهات الصحاص هي الباطل وكذلك الترهات

٣ قوله والترهات الصحاص
الح عبارة الجوهرى والترهات
الصحاص هي الباطل هكذا
حكاه أبو عبيد وكذلك
الترهات البسباس وهما
بالاضافة أجود عندي اه

البسائس وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهما بعد من ارها * بنجران الا الترهات الصماص

وينال للذي يأتي بالباطيل مصحح (صح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والقينة الصادحة المغنية والصدح والصدوح والمصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصدحا أصاح واسم الفاعل منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وقينة كالرسل القماح * باكرتهم بحلال وراح

وزعفران كدم الأذباح * وقينة ومن هر صداح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤسها والأذباح جمع ذبح وهو ما ذبح وقال حميد بن ثور مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيغ وانزاح الريح فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وجواح * ملازم آثارها صيداح

والصيدح الفرس الشديد الصوت وصدح الجار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* تحشر جاوهر صدوحا * وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما وحكى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال ابن شميل الصدح أنشز من العناب قليلا وأشد حرة وجريته تضرب إلى السواد وذكر الأزهرى الصدح أن كام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح والصدحة والصدحة خزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خزة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصيدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجعجون غيثا * فقلت لصدح أنتجعي بلالا

(شرح) الصرح والصريح والصرح والصرح والكسر أفصح المحض الخالص من كل

شيء رجل صريح وصرحاه وهو أعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صريح والصرح من الرجال والخييل المحض ويجمع الرجال على الصرحاء والخييل على

الصرائح قال ابن سيده الصريح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صرحة وصروحة وتقول جاءني وتيم صريحمة أذا لم يخاطبهم غيرهم وقول الهذلي

(٣) قوله سمعت الناس

البحر رفع الناس هكذا ضبطه

غير واحد ووجدت بخط

البحر رأيت بدل سمعت

وهو خطأ والصواب ما هنا

فتأمل كذا بخط السيد

من تضي بهامش الأصل اه

مصححه

قوله رجل صريح وصرحاه

وهي أعلى كذا بالأصل

ولعل فيه سقطا والأصل

رجل صريح من صرائح

وصرحاه وهي أعلى وعبرة

القاموس وصرحه وهو أي

الرجل الخالص النسب

صريح من قوم صرحاه وهي

أعلى وصرائح اه وحرر

* وَكَرَّمْ ماءً صَرِيحًا * أى خالصا وأراد بالسكريم التسكرير قال وهى لغة هذليمة وفى الحديث
حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان أى كراهتكم له صريح الإيمان والصریح الخالص من
كل شئ وهو ضد الكناية يعنى أن صريح الإيمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقى به الشيطان فى
قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يمكن فى قلوبكم ولا تطعمن إليه نفوسكم وليس معناه أن
الوسوسة نفسها صريح الإيمان لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسوي له فكيف تكون
إيمانا صريحا وصريح اسم فحل منجب وقال أوس بن علفاء الهجيمى
ومِرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوها * يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغُلَامُ
قال ابن برى صواب انشاده ومِرْكُضَةٌ صَرِيحِي لان قبله

أَعَانَ عَلَى مَرَأَسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ * مُضَاعَفَةٌ لَهَا خَلَقُ نَوَامٍ
وفرس صريح من خيل صرائح والصریح فحل من خيل العرب معروف قال طقيل
عَنَّا جِجْ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ وَلَا حَقٌّ * مَعَاوِيَةُ فِيهِ الدَّارِبُ مَعْقِبُ
ويروى من آل الصريح وأعوَج غلبت الصفة على هذا الفعل فصارت له اسما وأتاه بالامر
صراحية أى خالصا وخز صراح وصراحية خالصة وكأس صراح لم يشب بمزج وفى حديث أم
مَعْبِدٍ دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ * لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرْبُ الشَّاةِ مُزِيدٌ
أى لبن خالص لم يمدق والضرة أصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال
حين يصرح قبل وما التصريح قال حين يستبين الخلو من المز قال الخطابي هكذا يروى ويفسر
والصواب يَصَوِّحُ بِالْوَاوِ وَسَيَذْكَرُ فى موضعه والصراحية آنية للخمر قال ابن دريد ولا أدرى
ما صحتة والصريح بالتحريك الأبيض الخالص من كل شئ قال المتنخل الهذلي
تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَاجَهُمْ * كَمَا يَفْلَقُ مَرُّو الْأَمْعَزِ الصَّرِيحُ

وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالبيض وأبيض
صراح كليا خالص ناصع والصریح اللبن اذا ذهب رغوته ولبن صريح ساكن الرغوة خالص
وفى المثل بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يضرب هذا اللفظ الذى ونح وناقصة مصراح قليلة الرغوة
خالصة اللبن الأزهرى يقال للناقعة التى لا ترعى مصراح يفتري شخبها ولا ترعى أبدا وبول صريح
خالص ليس عليه رغوة قال الأزهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو
النجم * يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحُ * وَصَرِيحُ النَّصْحِ تَحْضُهُ وَيَوْمَ مَصَرِيحِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ

سحاب وهو في شعر الطرمح في قوله يصف ذئبا

إذا امتلئهم وى قلت ظل طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتلى عدا وطخاة سحابة خفيفة أى ذراه الريح في يوم مضى شبه الذئب في عدوه في الأرض
بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت النجرت صريحا النجلى زبدها فخلصت وهو
التصریح تقول قد صرحت من بعدتم دارو إزياد وتصريح الزبد عنها النجلى فخلص قال الأعشى
كميتا تكشف عن حرة * إذا صرحت بعد إزيادها

وانصرح الحق أى بان وكذب صرحا خالص عن الحياني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا
وصراحا وكفا جامعنى واحد إذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أخامناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أى كفا حوا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحية
وصراحي وصرح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أى جهارا ويقال جاء بالكفر
صراحا خالصا أى جهارا قال الأزهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه
وأظهره وأنشدا بوزياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنحدر أترى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك يارح

وفي المثل صرح الحق عن محضه أى انكشف الأزهرى وصرح الشئ وصرحه وأصرحه إذا
بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما فى نفسه نصريحا إذا أبداه والتصریح خلاف التعريض
ومن أمثال العرب صرحت بجدان وجلدان إذا أبدى الرجل أقصى ما يريده والصراح اللبن
الرقيق الذى أكثر ماؤه فتري فى بعضه سمرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد
كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصراح والصريح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا
فى السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفى التنزيل إنه صرح عمرد من قوارير
والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنحور الطبا * تحسب أرامهن الصروحا

وقال الزجاج فى قوله تعالى قيل لها ادخلى الصرح قال الصرح فى اللغة القصر والصحن يقال
هذه صرحه الدار وقارعتها أى ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجدان
وجلدان الضمير فى صرحت
للقصة وروى العجم الدال
واهمالها وانظر يا قوت
والمدانى اه معجمه

لها من قوارير والصرح الارض الملمسة والصرحة من الارض مستوية والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحه المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهروا لم يظهر فهو صرحه بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصحراء فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعي
كانها حين فاض الماء واختلقت * فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب
والصرحة موضع وصرحوا حصن باليمن أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبليقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كل بيوتهم * ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

القرضوب القير والسمارح بالضم الخالص من كل شيء والميم زائدة ويروي الصمداح بالبدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صرح) الصردحة الصحراء التي لا تنبت وهي غلط من الارض مستوية والصردح المكان المستوي والصرداح مثله والصردح والصرداح المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الملمس المستوي وقيل الصرداح الغلاة التي لا شيء فيها عن كراع ابن شميل الصرداح واحدتها صردحة وهي الصحراء التي لا شجر بها ولا تنبت وهي غلط من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شيء بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح بنذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح وضرب صرادح وصمداح شديدين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة (صرقع) الصرقع الشديد الخصومة والصوت كالصرقع وصرح ثعلب بان المعروف انما هو بالفاء (صرقع) الصرقع الماضي الجري وقال ثعلب الصرقع الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العودي في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من النسوان من هي روضة * تخرج الرياض قبلها وتصوح
ومنهن غل مقفل ما يفكه * من الناس الا الاحوذى الصرقع

وفي التهذيب الا الشحشحان الصرقع قال شمر ويقال صرقع وصرقع بالراء واللام والصرقع أيضا المحتمل الازهرى الصرقع من الرجال الشديد الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يخدع وقيل الصرقع الطريف (صفح) الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

قوله ماوى الضيوف أنشد الجوهري ماوى الضريك والضررب واحد فعلى ما أنشده المؤلف هنا يكون عطف القرضوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده الجوهري فتأمل اه مصححه

قوله وكذلك الصرداح الخ كذا بالاصل بالبدال المهملة والذي في شرح القاموس المطبوع وكذلك الصرطاح والسين لغة اه فخره فانا وجدنا السين لغة في الصرداح بالبدال ولم نجد لها لغة في الصرطاح بالطاء اه مصححه

شيء جانب به وصفه جانباه وفي حديث الاستنجاء جَرَيْنِ لِلصَّفَحَتَيْنِ وَجَرَّ اللَّامُ رَبَّهَ أَي جَانِبِي
الْمُخْرِجِ وَصَفْحُهُ نَاحِيَتُهُ وَصَفْحُ الْجَبَلِ مُصْطَبَعُهُ وَالْجَمْعُ صَفَاحٌ وَصَفْحَةُ الرَّجُلِ عُرْضُ وَجْهِهِ وَنَظَرُ
إِلَيْهِ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وَصَفْحُهُ أَي بَعْرُضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مُقْنَعٍ رَأْسُهُ وَلَا صَافِحٍ يَخْذُهُ أَي غَيْرُ مُبْرِزٍ
صَفْحَةَ خَذِهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَفِي شِعْرِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ * تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ *
أَي أَحَدِ جَانِبَيْ وَجْهِهِ وَلَقِيَهُ صَفَاحُ أَي اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحِ وَجْهِهِ هَذِهِ عَنِ الْحَيَّانِي وَصَفْحُ السِّيفِ
وَصَفْحُهُ عُرْضُهُ وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ وَصَفْحَتَا السِّيفِ وَجْهَاهُ وَضَرْبُهُ بِالسِّيفِ مُصَفِّحٌ أَوْ مُصَفِّحٌ وَفَوَاحٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَي مُعَرِّضٌ أَوْ ضَرْبُهُ بِصَفْحِ السِّيفِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِصَفْحِ السِّيفِ مَفْتُوحَةٌ أَي
بَعْرُضُهُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهِيَ تَجَلِّي كَانَهَا * عَلَى حَرْفِ سِيفٍ حَذُّهُ غَيْرُ مُصَفِّحٍ

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرُ مُصَفِّحٍ يَقَالُ أَصْفَحَهُ
بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِبَعْرُضِهِ دُونَ خَذِهِ فَهُوَ مُصَفِّحٌ وَالسِّيفُ مُصَفِّحٌ بِرُيَاْنٍ مَعًا وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْخَوَارِجِ لَنَضْرِبَنَّكُمْ بِالسِّيفِ غَيْرَ مُصَفِّحَاتٍ يَقُولُ نَضْرِبُكُمْ بِخَذِّهَا لَا بِبَعْرُضِهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ
بِحَيْثُ مَنَاطِ الْقُرْطِ مِنْ غَيْرِ مُصَفِّحٍ * أَجَاذِبُهُ خَذًا لَمَّا ضَارِبُهُ
وَصَفْحَتُ فَلَنَا وَأَصْفَحْتُهُ جَمْعًا إِذَا ضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ مُصَفِّحًا أَي بِبَعْرُضِهِ وَسِيفٌ مُصَفِّحٌ وَمُصَفِّحٌ
عَرِيضٌ وَتَقُولُ وَجْهُ هَذَا السِّيفِ مُصَفِّحٌ أَي عَرِيضٌ مِنْ أَصْفَحْتُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ
أَلَسْنَا نَحْنُ أَكْرَمُ أَنْ نُسَبِّحًا * وَأَضْرِبَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاحِ

يَعْنِي الْعَرِاضَ وَأَنْشَدَ

وَصَدْرِي مُصَفِّحٌ لِلْمَوْتِ نَمْدٌ * إِذَا ضَاقَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصُّدُورُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُصَفِّحُ الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفْحَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ كَالْمُصَفِّحِ مِنَ الرُّؤُسِ لَهُ
جَوَانِبٌ وَرَجُلٌ مُصَفِّحٌ الْوَجْهُ سَهْلُهُ حَسَنُهُ عَنِ الْحَيَّانِي وَصَفْحَةُ الْوَجْهِ بَشِيرَةُ جِلْدِهِ وَالصَّفْحَانِ
وَالصَّفْحَتَانِ الْخَدَّانِ وَهُمَا اللَّحْيَانِ وَالصَّفْحَانِ مِنَ الْكَتِفِ مَا تَنَحَّدَرُ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَالْجَمْعُ
صَفَاحٌ وَصَفْحَتَا الْعُنُقِ جَانِبَاهُ وَصَفْحَتَا الْوَرَقِ وَجْهَاهُ اللَّذَانِ يَكْتَبَانِ وَالصَّفْحِيَّةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّفْحِيَّةُ مِنَ السِّيفِ الْعَرِيضُ وَصَفَاحُ الرَّأْسِ قَبَائِلُهُ وَاحِدُهَا صَفْحِيَّةٌ وَالصَّفَاحُ
حِجَارَةٌ رَفَاقٌ عَرِاضٌ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ وَالصَّفَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْعَرِيضُ قَالَ وَالصَّفَاحُ مِنَ
الْحِجَارَةِ كَالصَّفَاحِ الْوَاحِدَةُ صَفَاحَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله بحيث مناط القرط الخ
هكذا هو في الأصل به - ذا
الضبط وحرره اه صححه

قوله ما انحد من العين
هكذا في الأصل وشرح
القاموس ولعله العنق
وحرره اه صححه

وصفاحة مثل القنيق مَحْتَمَا * عيال ابن حوب جنبته أقاربه
شبه الناقة بالصفاحة أصلا بته أو ابن حوب رجل مجهد ومحتاج لان الحوب الجهد والسدة ووجه
كل شيء عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوه ما صفاحة والجمع صفائح و صفيحة
والجمع صفائح ومنه قول النابغة * ويوقدن بالصفاح نارا الحباب * قال الازهرى ويقال
للحجارة العريضة صفائح واحدها صفيحة وصفيح قال لبيد

وصفائح صمروا * سها بسد دن الغضونا

وصفائح الباب ألواح والصفاح من الابل التي عظمت أسنمتها فكادس نام الناقة يأخذ قراها
جمعها صفائح وصفائح وصفحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل
صدغته فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمأن جنبارأسه وتآجيينه فخرجت
وظهرت قعدوته قال أبو زيد من الرأس المصفيح إصفاحا وهو الذي مسح جنبارأسه وتآجيينه
فخرج وظهرت قعدوته والأرأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفيح
أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفيح الرأس أى عريضه وتصفيح
الشيء جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أى عريضها والمصفيحات السيوف العريضة
وهى الصفائح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول لبيد يصف سحابا

كان مصفيحات في ذراه * وأنوا حائلين المالى

قال الازهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفيحات السيوف
لانها صفيحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطها ويروى بكسر الفاء كانه شبهه تكشف
الغيث اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقي بعد خبوة بتصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن والتصفيح
مثل التصفيق وصفح الرجل بيديه صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويرى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفح
وصفق بيديه قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعنى اذا سها
الامام نبيه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الاخرى
عوض الكلام وروى بيت لبيد * كان مصفيحات في ذراه * جعل المصفيحات نساء يصفقن
بأيديهن فى ماتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفيحات أراد بها السيوف العريضة شبه
بريق البرق ببريقها والمصاحفة الاخذ باليد والتصفيح مثله والرجل يصفح الرجل اذا وضع صفح

كفه في صَفَح كفه وصفها كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من
الصاق صَفَح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وأنف مَصْفَح معتدل القصة مستويها
بالجبهة وصفح الكلب ذراعيه للعظم صفحا تصفحها منصها ما قال

يَصْفَحُ للفتنة وجهها جابا * صَفَحَ ذراعيه لعظم كلبا

أراد صَفَحَ كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما كاه وهو ذا البيت
أورده الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حبله لا عرضة فأنله حتى قتله فصار له
وجهان فهو مَصْفُوح أي عريض قال وقوله صَفَحَ ذراعيه أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق
يوتده على الأرض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير وقوله أنشده ثعلب

صَفُوحٌ يَجْدِيها إذا طال جريها * كما قلب الكف الالذ المماحك

عني أنها تنصبها وتقلبها ما وصف القوم صفحا عرضهم واحدا واحدا وكذلك صَفَحَ ورق المصحف
وتَصَفَحَ الأمر وتَصَفَّحَ نظريه قال الليث صَفَّحْتُ ورق المصحف صفحا وصفح القوم وتَصَفَّحَهُم
نظر إليهم طالبا لآسان وصفح وجوههم وتَصَفَّحَهَا نظر هامة عرفا لها وتَصَفَّحْتُ وجوه القوم إذا
تأملت وجوههم تنظر إلى حلالهم وصورهم وتَعَرَّفَ أمرهم وأنشد ابن الأعرابي

صَفَّحْنَا الْجَوْلَ لِلسَّلامِ بِنَظَرَةٍ * فلم يك الأومؤها بالحوارب

أي تَصَفَّحْنَا وجوه الركب وتَصَفَّحْتُ الشيء إذا نظرت في صفحاته وصَفَّحْتُ الإبل على الخوض إذا
أمررتها عليه وفي التهذيب ناقصة مَصْفَحَةٌ ومَصْرَاةٌ ومَصْرَاةٌ بمعنى واحد وصَفَّحْتُ
الشاة والناقة تَصَفَّحُ صَفُوحًا ولبيها ابن الأعرابي الصافح الناقة التي فقَدَتْ ولدها فغَرَزَتْ
وذهب ابنها وقد صَفَّحْتُ صَفُوحًا وصفح الرجل يَصَفَّحُهُ صفحا أو أَصَفَّحَهُ سألته فنعته قال

ومن يكثر التَّسَالَّ يا حُرَّ لا يَزَلْ * يَمِيقُ في عين الصديق ويَصَفَّحُ

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصَفَّحْتُهُ عنها إصفاها إذا طلبها فَنَعْتَهُ وفي حديث أم سلمة أهديت لي
فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا هي قد صارت فدرة حجر
فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال لعله وقف على بابكم سائل فأصَفَّحْتُمُوهُ
أي خيبتُمُوهُ قال ابن الأثير يقال صَفَّحْتُهُ إذا أعطيته وأصَفَّحْتُهُ إذا حرَّمته وصَفَّحَهُ عن حاجته
يَصَفَّحُهُ صفحا وأصَفَّحَهُ كلاهما رد وصَفَّحَ عَنْهُ يَصَفَّحُ صفحا أعرض عن ذنبه وهو صَفُوحٌ وصفاح
عفو والصفوح الكريم لانه يَصَفَّحُ عن جني عليه واستصَفَّحَهُ ذنبه استغفره أياه وطلب أن يَصَفَّحَ له

عنه وأما الصفوح من صفات الله عز وجل فعنه العفو يقال صفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤخذ به وضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتركت فالتصفوح في صفة الله العفو عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تسكر ما والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادة هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صفحا في قوله أفنت ضرب عنكم الذي ذكر صفحا على المصدر لأن معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذي كرر دمه وكفه وقد أضر عن كذا أي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة وجهه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة وقال الأزهرى في قوله تعالى أفنت ضرب عنكم الذي ذكر صفحا المعنى أفنت عرض عن أن تذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عني فلان أي أعرض عنه مؤليا ومنه قول كثير يصف امرأاة أعرضت عنه

قوله لأن معنى قوله أنعرض
الخ كذا بالاصل والامر
٣٤٧ اه معجمه

صفوحا فلقال الأبحله * فن مل منها ذلك الوصل ملت

وصفح الربح ل يصفحه صفحا سقاها أي شراب كان ومتى كان والمصفح الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وفي حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منسكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان فمثل الإيمان فيه كمثل بقله يمد لها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمد لها القيح والدم وهو لا شيء ما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجهه وأهل الإيمان بوجهه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجهه وأهل الإيمان بوجهه آخر ذا وجهين قال الأزهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المصباح الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن برزخ المصفح المقلوب يقال قلبت السيف وأصفحته وصايبته والمصفح المصابي الذي يحرف على حده إذا ضرب به ويمال إذا أرادوا أن يغمدوه ويقال صفح فلان عني أي أعرض بوجهه وولاني وجهه قفاه وقوله أنشده ثعلب

وناديت شبلا فاستجاب وربما * ضمنا القري عشر المن لأنصاف

ويرى ضمة ناقري عشر من أنصاف فسره فقال لمن أنصاف أي من لا تعرف وقيل للأعداء الذين لا يحتمل أن أنصافهم والمصنف من سهام الميسر السادس ويقال له المسبيل أيضا أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصنف والمعلّى وصفح اسم رجل من كلاب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف وأما قول بشر

رَضِيْعَةُ صَفْحٍ بِالْجَمَادِ مُلْمَأَةٌ * لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤْسِ مُشْهُرٌ

فهو اسم رجل من كلب جاور قوم من بني عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بز يد بن ضباء الأسدي
أخت غدرتكم بصفح الكبي وصفاح نعمان جبال تتأخم هذا الجبل وتصادفه ونعمان جبل
بين مكة والطائف وفي الحديث ذكر الصفايح بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين
وأصاب الحرم يسرة الداخل إلى مكة وملائكة الصفايح الأعلى هو من أسماء السماء وفي حديث
علي وعمار الصفايح الأعلى من ملكوته (صفايح) الصفايح الصلعة ورجل أصفايح أصلمع يمانية
(صلح) الصلاح ضد الفساد صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوفا ٣ وأنشد أبو زيد

فكيف باطراقى اذا ماشتمتنى * وما بعد شتم الوالدین صلوح

وهو صالح وصليح الاخيرة عن ابن الاعرابي والجمع صلحاء وصلوح وصلح كصلح قال ابن دريد وليس
صلح بثبت ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء ومصلح في أعماله وأموره وقد أصلحه الله وربما كنوا
بالصالح عن الشيء الذي هو الى الكثرة كقول يعقوب معرث في الارض مغرة من مطروهي مطرة
صالحة وكقول بعض النحويين كأنه ابن جني أبدت الياء من الواو ابدال الصالحا وهذا الشيء يصلح
لك أي هو من بابته والاصلاح نقيض الفساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح
والاستصلاح نقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعده فسادا أقامه وأصلح الدابة أحسن إليها
فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت إلى الدابة إذا حسنت إليها وأصلح تصلح القوم بينهم وأصلح
السلم وقد اضطلحو أو صالحو أو اصلحو أو تصالحو أو اصالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صاددا
وأدغموها في الصاد بمعنى واحد وقوم مصلحون كأنهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر
الصاد مصدر المصاحبة والعرب تؤنثها والاسم الصليح يذكرون ويؤنث وأصلح ما بينهم وصالحهم
مصالحة وصلاحا قال بشر بن أبي خازم

يُسْـَٔمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ * وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَاعٌ وَقَارٌ

وقوله وما فيها أي وما في المصاحفة ولذلك أتت المصاحف وصلاحي وصلاحي من أسماء مكة شرفها الله

قوله بالجباه كذا بالاصل
 بهـ ذا الضبط وفي ياقوت
 الجبابة بفتح الجيم ونقط الهاء
 وانخراسانيون يروونه الجباه
 بجسر الجيم وآخره هاء
 محضة وهو ماء بالشام بين
 حلب وتدمر اهـ كـتبه

قوله الصقعة الخ كذا بالاصل
 به - ذا الضبط وعبارة المجد
 وشرح - هـ (الصقع محرك
 الصلغ والنعت أصقع) وهى
 (صقعاء والاسم الصقعة
 محرك) والصقعة بالضم لغة
 يمانية اه كنيه مصححه

٣ قوله صلح يصلح الخ من باب
نصر ومنع وفيه لغة ثالثة
قليلة صلح ككرم كفاي
المصباح والصحاح اه
مصححه

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل - لِحَرَمًا آمَنُوا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ وَقَدْ
يُصَرَّفُ قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةٍ يَخَاطَبُ أَبَا مَطَرٍ الْحَضْرَمِيَّ وَقِيلَ هُوَ لِلْحَرْبِ بْنِ أُمَيَّةٍ
أَبَا مَطَرٍ هـ - لَمْ إِلَى صَ - لَاحِ * فَتَكْفِيكَ النَّدَائِي مِنْ قُرَيْشٍ
وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ * أَبَا مَطَرٍ هـ - دَيْتَ بِحَبَشَةٍ عَيْشٍ
وَتَسْكُنُ بِلَدِهِ زَيْدٌ لَقَا حَا * وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال
حَتَّى لَقَا حَا إِذَا لَمْ يَدِينُوا لِلْمَلِكِ قَالَ وَأَمَّا الشاهد على ص - لَاحِ بالكسر من غير صرف فقول الآخر
مِنَّا الَّذِي بِصَلَاحٍ قَامَ مُؤَدِّنَا * لَمْ يَسْتَكْنِ لَتَمَّ يَدُوتَهُ

يعني خبيب بن عدي قال ابن بري وص - لَاحِ اسم علم لمكة وقد سمت العرب صالحا ومصلحا وصليحا
والصلح منهم ربيعة بن ٣ (صالح) الصلوح الصلب والصلندحة الصلبة الازهرى عن الليث
الصلوح هو الحجر العريض وجارية صلدة ابن دريد ناقة جلندحة شديدة وصلندحة صلبة
ولا يوصف بهم - ما الا الاناث (صالح) الصلحة العريضة من النساء واصلت تحت البطحاء
اتسعت قال طريح

أَنْتَ ابْنُ مُصَلَّنَطِخِ الْبَطَاحِ وَلَمْ * تَعْطِفَ عَلَيْكَ الْحَنِيُّ وَالْوُجُجُ
يدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء ونصل مصلطع عريض ومكان سلاطع عريض ومنه
قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع والصلوطع موضع قال
أَنْتَ بَعِينِي إِذَا مَتَّ حَوْلَهُمْ * بَطْنُ الصَّلُوطِخِ لَا يَنْظُرُنْ مِنْ تَبَعَا

(صلق) صلح الدراهم قلبها والصلق الدراهم عن كراع ولم يذكر واحد والصلقة
الصلح و كذلك الاتي بغيرها وقال بعضهم انهم الصلقة الصوت صمادحية فادخل الهاء
(صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه
قال أبو زيد الطائي

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا نَارُ * صَمَغَتْهَا ظَهِيرَةُ غَرَاءُ
الليث صمغه الضيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كاسا من البقر
يَذِيلُ إِذَا نَسِمَ الْإِبْرَدَانُ * وَيُخَذِّرُ بِالْصَّرَةِ الصَّاحِمِ
والصرة شدة الحر والصححة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صمغ حارة متغيرة قال

(٣) زاد المجد الصلح اي
بكسرتين وسكون النون
سمك طويل اه صححه
قوله والصلندحة هذه
بفتح الصاد وضمها مع فتح
اللام فيها كما في القاموس
وشرحه اه صححه

قوله والصلوطع موضع
ذكره المجد هنا وفي سلطع
أيضا بالسين كالمؤلف
وياقوت اقتصر عليه بالسين
وأشدد اليث بالسين فقال
قال لقيط بن يعمر الازدي
اني بعيني الخ وبعدة

طورا أراهم وطورا لا أراهم
اذا تواضع خدر ساعة لها
ولم يذكروا في الصاد اه صححه

قوله صلح الدراهم الخ
أورده المؤلف بالقاف
وأورده المجد بالقاف ونبه
عليهما الشارح وزاد المجد
(الصلقة) أي بالقاف
كسفر رجل الشديدة الشكامة
أو الظريف اه كتبه
صححه

قوله صمغته الشمس الخ
بانه منع وضرب كما
في القاموس اه صححه

* شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصامح شديد الحر والسماح العرق المنتز وقيل
 خُبْتُ الرائحة من العرق والمعنيان متقاربان والسماحي مأخوذ من السَّماح وهو الصَّنان وأنشد
 ساكنات العقيق أشهى إلى النفس * من الساكنات دور دمشق
 يتصو عن لو تصمحن بالمسك * صمحا كانه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغه وهو الالهاب المتن وأنشد الأصمعي في صفة ماتح
 اذا بدا منه صماح الصمغ * وفاض عطفاه بما سمع
 والسماح الكي عن كراع أبو عمرو الأصمغ الذي يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب
 لشجاعته قال العجاج

ذوق عقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالسماح
 ويروي يبرأ في نفسه عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالسماح أي بالكى يقول آخر
 الدواء الكى قال أبو منصور والسماح أخذ من قواهم صمغته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة
 حرها والصمغاء والصمغاء والخرباءة الأرض الغليظة وجعها الصمغاء والخرباءة وصمغ يصمغ
 غنظله في مسئلة ونحوها قال أبو وجزة * زينون صماحون ركز المصاح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أصمغه صمغا اذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغه

بالسوط صمغاً ضربه وحافر صموح أي شديد وقد صمغ صموحاً قال أبو النجم
 لا يتشكى الحافر الصموحا * يلتحن وجهها بالخصى ملتوحا
 وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع والصمغ صمغ والصمغ صمغ من الرجال الشديد الجمع
 الألواح وكذلك الأممكم قال وهو في السين ما بين الثلاثين والأربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الأصل وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاشي من كل ذلك بالهاء قال
 صمغمة لا تشكى الدهر رأسها * ولونكزتها حية لابلت

وقال ثعلب رأس صمغ أي أصمغ غليظ شديد وهو فعلل كثر رقيه العين واللام وبغير صمغ
 شديد قوى قال ابن جني الحاء الاولى من صمغمة زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفضولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الزائدا نحو عثوثل
 وعثوثل وسلام وقد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين
 في صمغمة هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصمغ وصمغان

قوله وحفيدة كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 حفيدة اه مصححه

موضع قال **ويوم بالمجازة والكندى * ويوم بين ضنك وصوحنان**
 هذه كلها مواضع **(صمدح)** الصمدح والصمدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدح
 وصمدح شديد قال * **مالي عذمت صوتها الصمدح** * وقال أبو عمرو والصمدح الشديد من
 كل شيء وأنشد * **فشام فيهم أمدلغاصمادح** * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
 وصمدح شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شيء الأزهرى سمعت أعرابيا يقول
لنقمة جرب حدثت يغير فشكل فيها أبترا أم جرب هذا حق صمدح الجرب والصمدح الخيار عن
ابن الأعرابي وأنشد بيتا فيه * وسطوا الصمدح واسما * ونبيذ صمدح قد أدرك وخاص
(صنبح) صنبح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الأصم صنبحي صحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنبح بطن من مراد **(صوح)** **تصوح البقل وصوح حميد**
 وقيل إذا أصابته آفة وييس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يبس
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقشعرت * **وصوح نبتارعي الهشيم**
وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوح البقل ناجح يحيي به * هيف يمانية في مرها تكب
 وقيل تصوح البقل إذا يبس أعلاه وفيه ندوة وأنشد للراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نبتاها والأنصياح كالتصوح والصاحه من الأرض
التي لا تنبت شيئا أبدا الأصمعي إذا تم أيا النبات اليبس قيل قد أقطر فإذا يبس وانشق قيل قد تصوح
 قال الأزهرى وتصوحوه من ييبسه زمان الحر لامن آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل
 قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
 يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروي بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاح
 جبالنا أي تشقق وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحوه فهو منصاح إذا شققه وصوح النبات
 إذا يبس وتشقق وفي حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبتته وفي حديث ابن الزبير فهو
 ينصاح عليكم بوابل البلاء أي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء قال
 وهو تصحيف وأنصاح الثوب أنصياح تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطرا قد

قوله والصمدح الخيار الخ
 كذا بالأصل ونقل شارح
 القاموس في المستدركات
 لكن في القاموس الصمدح
 كصمدح اليوم الحار اه
 وأخشى أن يكون ما هنا
 محرفا عما نص عليه الجحد
 وحرر النقل اه مصححه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحمر هذا الشطر أيضا لاسيما
 وأما بدون نقط بالأصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 كجعفر الجحر العريض كما في
 القاموس اه مصححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبرا
 وكذلك ضبط في بعض نسخ
 الصحاح الخط وسيأتي في صحيح
 كذلك وأعله غير عبيد
 ابن البرص الشاعر فانه
 بالتصغير كما في القاموس اه

مَلَا الْوَهَادَ وَالْقَرَارَاتِ

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُتَرَعَّةً * مَا بَيْنَ مَرَّتَيْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا

قال شمر ورواه ابن الاعرابي * من بين مَرَّتَيْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا * وَفَسَّرَ الْمُتَصَّاحُ الْفَاتُضَ
الجارى على وجه الارض قال والمُرْتَفِقُ الممتد إلى المَرَّتَيْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا الذي لم يخرج نوره وزهره من
أكامه والمتصاح الذي قد ظهر زهره وقوله منها يريد من بينها حذف المضاف وأقام المضاف اليه
مقامه قال وروى عن أبي تمام الأسدي أنه أنشده * من بين مَرَّتَيْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا طاحي * وقال
الطاحي الذي فاض وسال وذهب وتصايح غمد السيف اذا تشقق وفي النوادر صوحته الشمس
ولوحت وصمته اذا أدوته وأذته والتصوح التشقق في الشعر وغيره وتصوح الشعر تشققه من
قبيل نفسه وتناثره وقد صوحه الجفوف وصحت النسي فانصاح أي شققته فانشق وانصاح القمر
استنار وانصاح الفجر انصباحا اذا استنار وأضاه وأصله الانشقاق والصواحة على تقدير فعالة
من تشقق الصوف وقد صوحه والصواح عرق الخيل خاصة وقد بع به وأنشد الاصمعي

جَلَبْنَ الْخَيْلَ دَامِيَةً كُلَّهَا * يُسْنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَّاحُ

ويروى بسيل ومثله قوله * تُسْنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ * وفي الحديث أن محمدا بن جهممة
الذي قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فألقته بين صوحين فأكلته
السباع ابن الاعرابي الصوح بفتح الصاد الجانب من الرأس والجبل ويقال صوح لوجه الجبل
القائم كأنه حائط وهما الغتان صحيان وصوحا الوادي حائطاه ويفرد فيقال صوح ووجه
الجبل القائم تراه كأنه حائط وألقوه بين الصوحين حتى أكلته السباع أي بين الجبلين فاما ما أنشده

بعضهم
وَشَعْبٌ كَشَكَ الثَّوْبَ شَكْسَ طَرِيقِهِ * مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ
تَعَسَّفْتُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَمِدْنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَائِرُ

فانما عني فاقبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته لاستواء منابت
أضراسه وحسن اصطفاها وترأصفها وجعل ريقه كالماء وناحيته الأضراس كصوحي الوادي
وصوح الجبل أسفل والصواح الطلع حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة وصوحان اسم قال

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَلَّ * وَأَبْنَاءَ صُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وبنو صوحان من بني عبد القيس والصواح الجص الأزهرى عن الفراء قال الصواحي مأخوذ
من الصواح وهو الجص وأنشد

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس ما تشقق
من الشعر اه مصححه

قوله فألقته بين صوحين
الذي في النهاية فألقوه
ولعلها - ماروايتان اه
مصححه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهرى
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفي الحديث
وألقوه بين الصوحين الخ
اه مصححه

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ تَشَلَّتْ حَتَّى * كَانَتْ عَلَى مَنَايِجِهَا صَوَا حَا

قَالَ شَيْبَةُ عَرَقَ الخَيْلَ لَمَّا بَيَضَ بالصَّوَّاحِ وَهُوَ الجَحْصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ الصَّوَّاحَ الْعَرَقَ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَفِيهِ أَيْضًا شَاهِدٌ عَلَى الجَحْصِ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ هُنَا مِنْ صَوْبِهَا وَالْبَيْتُ مَجْهُولُ الْقَائِلِ فَلِهَذَا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي رَوَايَتِهِ أَبُو سَعِيدٍ الصَّوَّاحُ مِنَ اللَّبَنِ مَا غَلِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَهُوَ الصَّيَّاحُ وَالشَّهَابُ وَالصَّوَّاحُ النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَصَاحَةٌ مُوَضَّعٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ تَعَرَّضَ جَانِبُ الْمَدْرَى خَذُولُ * بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قوله والصواح النجوة من
الارض أى ما ارتفع منها
وفي القاموس والصواح
الرخوة من الارض اه
مصححه

وَقِيلَ صَاحَةٌ اسْمُ جِبَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّاحَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ هَضَابٌ جَرَّ بِقَرَبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ (صيح) الصَّيَّاحُ الصَّوْتُ وَفِي التَّهْذِيبِ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا اشْتَدَّ صَاحَ يَصِيحُ صَيِّحَةً وَصَيَّاحًا وَصَيَّاحًا بِالضَّمِّ وَصَيَّاحًا بِالتَّحْرِيكِ وَصَيَّاحٌ صَوْتُ بِأَقْصَى طَاقَتِهِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ

وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * كَمَا نَشَدَ الذَّمُّ الْكَفِيلُ الْمُعَاهِدُ

وَالْمُصَاحَّةُ وَالتَّصَاحُّ أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَالصَّيْحَةُ الْعَذَابُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ يَعْنِي بِهِ الْعَذَابَ وَيُقَالُ صِيحَ فِي آلِ فُلَانٍ إِذَا هَلَكَوْا فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ أَيْ أَهْلَكْتَهُمْ وَالصَّيْحَةُ الْغَارَةُ إِذَا فُوجِيَ الْحَيُّ بِهَا وَالصَّائِحَةُ صَيْحَةُ الْمَنَاحَةِ يُقَالُ مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلِ أَيْ شَرَّ أَسْعَاجِهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَذَكَرَ الْفِعْلُ لِأَنَّ الصَّيْحَةَ مَصْدَرٌ أَرِيدَ بِهِ الصَّيَّاحُ وَلَوْ قِيلَ أَخَذَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ بِالتَّأْنِيثِ كَانَ جَائِزًا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى لَفْظِ الصَّيْحَةِ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

دَعَّ عَنْكَ نَهْمٌ بِاصِيحٍ فِي جَجْرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

وَأَقْبَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيِّحٍ وَنَفَرِ الصَّيِّحِ الصَّيَّاحُ وَالنَّفَرُ التَّفَرُّقُ وَكَذَلِكَ إِذَا الْقَيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ صَيِّحَ بِهِ قَالَ

كَذُوبٌ مَحْمُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً * لَا يَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ

قوله ولكن حديث كذا
أنشده هنا برفع حديث
وأنشده في حجر كاصحاح
والنهاية والامثال حديثا
بالنصب وقال هناك في
تفسيره ولكن حدثني حديثا
اه مصححه

أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ وَصَاحَ الْعَنْقُودُ يَصِيحُ إِذَا اسْتَمَّتْ خُرُوجُهُ مِنْ أَكْتَتِهِ وَطَالَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ غَضٌّ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ * كَالِكَرَمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * إِنَّمَا أَرَادَ صَاحَ فِيمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ فَإِنْ كَانَ انْعَافَتْ إِلَى نَادَى مِنْ صَاحٍ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ صَاحَ مِنَ الْكَافُورِ لَكَانَ الْجُزْءُ مَطْوِيًّا فَأَرَادَ رُوْبَةً أَنْ يَسْلَمَ مِنَ الطِّيِّ فَقَالَ نَادَى فَمِنْ الْجُزْءِ وَتَصَيَّحَ الْبَقْلُ وَالخَشَبُ وَالشَّعْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ

لغة في تصوِّح تشقَّق ويَبَسَّ وصيَّحته الرِّيحُ والحَرُّ والشمسُ مثل صَوِّحْتَهُ وأنشد أعرابي لذي
 الرمة الرمية
 ويوم من الجوزاء موت قد الحصى * تكادُ صياحي العين منه تصيحُ
 وتصيحُ الشئُ تكسر وتشقَّق وصيَّحته أنا وأُنصاح النوبُ تشقَّق من قبل نفسه وأنصاحت
 الأرض تغطِّي بعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالنوب المُشَقَّق قال عبيدُ
 وأمسَّت الأرض والقيعانُ مَثريةً * من بين مَثريةٍ منها ومنصاح
 وقد تقدَّم هـ ذ البيت في صوح أيضا والصَّيحانيُّ ضربٌ من تمر المدينة قال الأزهرى الصَّيحانيُّ
 ضرب من التمر أسود صلب المَضَغَة وسمي صَّيحانياً لأن صَّيحان اسم كَبش كان ربطاً إلى نخلة
 بالمدينة فأثرت تمر صَّيحانياً فنسب إلى صَّيحان

قوله صياحي العين هكذا
 في الاصل وحرر روايته اه
 مصححه

قوله وأمسَّت الأرض الخ
 تقدم انشاده في صوح
 فأصبح الروض والقيعان
 مترعة
 اه مصححه

(فصل الضاد) (ضج) ضجَّ العود بالنار يَصْجُه ضججاً أحرقت شياً من أعاليه وكذلك اللحم
 وغيره الأزهرى وكذلك حجارة القَدَّاحة إذا طلعت كأنها مَحْتَرِقة مَضْبُوحة وضجَّ القَدَّاح بالنار
 لَوَّحَه وقَدَّح ضَجَّج ومَضْبُوحة ملوَّح قال

قوله فأثرت تمر صَّيحانياً كذا
 بالاصل ولفظ صَّيحانياً هنا
 لا حاجة إليه كما هو واضح
 اه مصححه

وأصفر مَضْبُوحة تَطَرَّتْ حواره * على النار واستودعته كَفَّ جُجْد
 أصفر قدح وذلك ان القَدَّاح إذا كان فيه عَوَجٌ تُقَفُّ بالنار حتى يستوى والمَضْبُوحة حجارة
 القَدَّاحة التي كأنها مَحْتَرِقة قال رؤبة بن العجاج بصف اتنا وخفَّلها
 يدعن تَرَبَّ الأرض مَجْنُون الصَّيْقُ * والمرود القَدَّاح مَضْبُوحة الفلق
 والصَّيْقُ الغبار وجنونه تطاير ماضبوح حجراً حرة لسواده والضَّجُّ الرماد وهو من ذلك الأزهرى
 أصله من ضَجَّته النار وضَجَّته الشمس والنار تَضَجُّه ضَجْجاً فانضج لَوَّحته وغيرته وفي التهذيب
 وغَيَّرَتْ لَوْنَهُ قال

عَلِمَتْهُمُ اقْبِلْ انضباح لَوْنِي * وَجِبْتُ لَمَّا عَابَعِيدَ الْبَوْنِ
 والانضباح تغير اللون وقيل ضَجَّته النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر بن الأسدي
 فلما أن تَلَهُوْا جَنَاشَواء * به اللَّهْبَانُ مَقْهُوراً ضَجَّجاً
 خَلَطَتْ لَهُمْ مُدَامَةً أَذْرَعَات * بِمَاءِ سَحَابَةٍ خَضَّ لَانُضُوحاً
 والمَلَهُوْجُ من الشَّوَاءِ الذي لم يَتِمَّ نَضْجُهُ واللَّهْبَانُ اتِّقَادُ النَّارِ وَالشَّوَاءُ هَاوٍ انضج لَوْنُهُ تغير إلى
 السَّوَادَ قَلِيلًا وَضَجَّ الْأَرْنَبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْبَوْمُ وَالصَّدَى وَالنَّعْلَبُ وَالْقَوْسُ يَضْجُ ضَجْجاً
 صَوْتُ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي وَصْفِ قَوْسٍ

حَذَانَهُ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ * تَضَجُّ فِي الْكَفِّ ضُبَاحُ النَّعْلِ

قال الازهرى قال الليث الضُّبَاحُ بالضم صوت الثعالب قال ذوالرمة

سَبَارِيَتْ يَحْلُو سَمْعُ حُجَّتَازِ رَكْبِهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمِنْ ضُبَاحُ النَّعْلِ

وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضَجَّ ضَبَّةُ الثعلب وقَبَعَ قَبْعةُ القنفذ قال والهَامُ تَضَجُّ أيضا

ضُبَا حَومنه قول العجاج * مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومٍ بَوَامٍ * وفي حديث ابن مسعود لا يخرجنَّ

أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبَّةٍ بَلِيلٍ أَى صَيْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّه يَصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضُّبَاحِ صَوْتُ الثعلب

ويرى صيحة بالصاد المهملة والياء المنناة تحتها وفي شعر أبي طالب * فإني والضَّوَابِحُ كُلُّ يَوْمٍ *

جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأدمى كفوارس وضجَّ يَضَجُّ

ضَبْحًا وَضُبَا حَاتِجٍ وَالضُّبَا حُ الصَّهِيلُ وَضَبَحَتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا تَضَجُّ ضَبْحًا أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا

صوتها ليس بصهيل ولا حَمَمَةٌ وَقِيلَ تَضَجُّ تَضَجُّ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَوْنَ قَالَ عُمَرَةُ

وَالْخَيْلُ نَعْلُ حِينَ تَضُجُّ * جُجْ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا

وقيل هوسير وقيل هو عَدْوٌ وَدَوْنُ التَّقْرِيبِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هِيَ

الْخَيْلُ تَضَجُّ وَكَانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ هِيَ الْبَلْبَلُ يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ بَدْرٍ وَقَالَ مَا كَانَ مَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ

الْأَفْرَسُ كَانَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ وَالضَّجُّ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُمَا مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَبُّ أَوْ فَرَسٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ جَعَلَهَا اللَّابِلُ جَعَلَ ضَبْحًا بِمَعْنَى

ضَبْعًا يَقَالُ ضَبَحَتْ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَضَبَعَتْ إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ ضَجُّ الْخَيْلِ

صَوْتُ أَجْوَافِهَا إِذَا عَدَتْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَبَحَتِ الْخَيْلُ وَضَبَعَتْ إِذَا عَدَتْ وَهُوَ السَّيْرُ وَقَالَ فِي

كُتُبِ الْخَيْلِ هُوَ أَنَّ يَدَّ الْفَرَسِ ضَبْعِيَّةٌ إِذَا عَدَا حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا يَقَالُ ضَبَحَتْ

وَضَبَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِنَّ الْجِيَادَ الضَّابِحَاتِ فِي الْعَدْدِ * وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالْدِرْهَمُ الَّذِي أَنْعِطِي مَدَحٌ وَضَجَّ وَأَنْ مَنَعَ قَبَحٌ وَكَلِمَةُ نَعَسَ فَلَا تَنْعَسَ وَشَبَّكَ

فَلَا تَنْعَشْ مَعْنَى ضَجَّ صَاحٍ وَخَاصِمٌ عَنْ مُعْطِيهِ هَذَا كَمَا يَقَالُ فَلَا يَنْجُ دُونَكَ ذَهَبٌ إِلَى

الاستعارة وقيل الضَّجُّ الْخَضِيعَةُ تُسَمَّعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَقِيلَ الضَّجُّ شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْعَدْوِ وَقِيلَ

هُوَ الْحَمَمَةُ وَقِيلَ هُوَ كَالْبَحْبَحِ وَقِيلَ الضَّجُّ فِي السَّيْرِ كَالضَّبْعِ وَضَبَّيْجٌ وَمَضْبُوحٌ اسْمَانِ (ضج)

الضَّحُّ الشَّمْسُ وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ قَرْنُهَا يَصِيبُكَ

وقيل كُلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ضَحٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ

قوله والخيل نعلم حين تَضُجُّ في حِيَاضِ الموتِ ضَبْحًا
بالاصل والصحاح وأنشده
صاحب الكشف والخيل
تكدح اه معجمه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذوالرمة یصف الحرباء
 غداً كَهَبَ الأَعْلَى وراح كَأَنَّهُ * من الضح واستقباله الشمس أَخْضَرُ
 أى واستقباله عين الشمس الأزهرى قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى
 السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذى فى السماء يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ وأما ضوءه على الأرض
 فضح قال وأصله الضحى فاستشفوا الباء مع سكون الحاء فنقلوها وقالوا الضح قال ومثله العبد القن
 أصله قنى من القنية ومن أمثال العرب جاء بالضح والريح وَضَحَّ الضح الأمر اذا تبين قال الاصمعى
 هو مثل الضحضاح يتشسر على وجه الأرض وروى الأزهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان
 فى الأصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقل
 الضح قال الأزهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس قال الأزهرى فى كتابه وكذلك
 القحة أصلها الوقحة فأسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت قحة بجاءين وجاء فلان بالضح
 والريح اذا جاء بالمال الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح بمعنى من
 المكثرة ومن قال الضح والريح فى هذا المعنى فليس بشئ وقد أخطأ عنداً كثيراً أهل اللغة وانما قلنا
 عنداً كثيراً أهل اللغة لان أبا زيد قد حكاها وانما الضح عند أهل اللغة لغة فى الضح الذى هو الضوء
 وسيدكر وفى حديث أبى خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وانا فى الظل
 أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الأرض
 وهو كالقمر للقمر قال ابن الأثير هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكر الهروى فقال أراد كثرة
 الخيل والجيش ابن الأعرابى الضح ما ضحا للشمس والريح ما نالت الريح وقال الاصمعى الضح
 الشمس بعينها وأنشد

أَبْيَضُ أَبْرَزُهُ للضح رَاقِبُهُ * مَقْلَدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَقْعُومُ

وفى حديث عياش بن أبى ربيعة لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال فى الضح والريح
 حتى يرجع إليها وفى الحديث لومات كعب عن الضح والريح لَوْرَتُهُ الزبير أراد لومات عما طلعت
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى به ما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضح والريح والضح ما برز من الأرض
 للشمس والضح البراز الظاهر من الأرض ولا جمع لكل شئ من ذلك والضحضح والضحضاح الماء
 القليل يكون فى الغدير وغيره والضحل مثله وكذلك المتضحضح وأنشد شمر لساعدة بن جؤبة

وَاسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدْفَعَةٍ * وَالْمُحَصَّنَاتُ وَأَوْزَاعُ مِنَ الصَّرَمِ
وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا له غمر وقيل هو الماء إلى الكعبين إلى أنصاف السوق
وقول أبي ذؤيب

يَحْشُرُ رَعْدًا كَهَذَرِ الْفَعْلِ يَتَّبِعُهُ * أَدَمُ تَعَطُّفٌ حَوْلَ الْفَعْلِ ضَحْضَاحُ

قال خالد بن كُثُومٍ ضَحْضَاحٌ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ كَثِيرٌ لَا يَعْرِفُهَا غَيْرُهُمْ يُقَالُ عِنْدَهُ ابِلٌ ضَحْضَاحٌ قَالَ
الاصمعي غَنَمٌ ضَحْضَاحٌ وَابِلٌ ضَحْضَاحٌ كَثِيرَةٌ وَقَالَ الْاصمعي هِيَ الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَرَى يُسُوتُ وَتَرَى رِمَاحُ * وَغَنَمٌ مَرْمٌ ضَحْضَاحُ

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابِلٍ قليلة وقد تَضَحَّضَ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
وَأَظْهَرَ فِي عَلَانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ * عَلَاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ

وماء ضَحْضَاحٌ أَي قَرِيبُ الْقَعْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُنْهَالِ فِي النَّارِ أَوْدِيَةٌ فِي ضَحْضَاحٍ شَبَّهَ قَلَّةَ النَّارِ
بِالضَّحْضَاحِ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوِي فِي أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ
النَّارِ فَأَخَّرَ جَنَّتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ وَالضَّحْضَاحُ فِي
الْأَصْلِ مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ وَالضَّحْضَاحُ وَالضَّحْضَاحَةُ
وَالضَّحْضَاحُ جَرَى السَّرَابِ وَضَحْضَاحُ السَّرَابِ وَتَضَحَّضَ إِذَا تَرَقَّرَ رَقَّ (ضرح) الضَّرْحُ
التَّخْمِيَّةُ وَقَدْ ضَرَحَهُ أَي نَحَاهُ وَدَفَعَهُ فَهُوَ مُضْطَرَحٌ أَي رَمِيَ بِهِ فِي نَاحِيَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا عَلَى أَضَاحٍ * ضَرَحْنَا حَصَاهُ أَشْتَانًا عَزِينًا

وَضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةُ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرْحًا جَرَحًا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لَيْسَ بِشَهِيدٍ وَاعْلَيْهِ يَبَاطِلُ
وَالضَّرْحُ أَنْ يُوْخَذَ شَيْءٌ فَيَرْمَى بِهِ فِي نَاحِيَةٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَعَلَّوْا السِّبُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَاجَهُمْ * كَمَا يُفَلِّقُ مَرَّوًا لَامِعًا الضَّرْحُ

أَرَادَ الضَّرْحُ خَفَرًا لِلضَّرُورَةِ وَاضْطَرَّ حَوْافِلَانَا مَوْهٍ فِي نَاحِيَةٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ اطَّرَحُوهُ يَطْنُونَهُ
مِنَ الطَّرْحِ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَحُوهُ أَفْتَعَالًا مِنَ الطَّرْحِ
قَلْبَتِ التَّمَاطُاهُ ثُمَّ أَدْنَمْتَ الضَّادَ فِيهَا فَاقِيلَ اطَّرَحَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَفُلَانٌ ضَرَحَ مِنْ الرِّجَالِ أَي فَاسَدَ
وَأَضْرَحْتُ فُلَانًا أَي أَفْسَدْتُهُ وَأَضْرَحَ فُلَانٌ السُّوقَ حَتَّى ضَرَحَتْ ضَرْوًا وَضَرَحْتُ أَي كَسَدْتُهَا
حَتَّى كَسَدَتْ وَقَوْسٌ ضَرْوٌ شَدِيدَةُ الْخَفَزِ وَالِدَفْعِ لِسَهْمٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالضَّرْوُ حُ الْفَرَسِ
الْفَوْحُ بِرَجُلِهِ وَفِيهِ اضْرَاحُ بِالْكَسْرِ وَضَرَحَتْ الدَّابَّةُ بِرَجُلِهَا تَضْرَحُ ضَرْحًا وَضَرَا حَا الْخَيْرَةَ

قوله واستدبروا أي استاقوا
والضحضاح الابل الكثيرة
والمدفعات ذات الدفع
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسره صاحب الأساس
والصرم جمع صرمة القطعة
من الابل نحو الابلين
فحينئذ حق البيت أن ينشد
عند قوله الاتي قريبا وابل
ضحضاح كثيرة اهـ مصححه

قوله وأظهر في علان الخ أي
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهـ روقد وقع في
البيت خطأ في مادة رقد
فأحذره وأصلحه على ما ظهر
في مادة ظهر اهـ مصححه

قوله وضرحت الدابة الخ
بأنه منع وكتب كما في القاموس
اهـ مصححه

عن سيبويه فهي ضروح رَحَّتْ قال العجاج * وفي الدَّهَّاسِ مَضْرُوحٌ * وقيل ضرح
الخميل بأيديها ورَحَّتْها بأرجلها والضرخ والضرخ بالحاء والجيم الشق وقد انضرخ الشيء
وانضرخ إذا انشق وكل ما شق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلنا كل مَقْتَل

وقال الأزهري قال أبو عمر في هذا البيت ضرحن البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شققن
وفي ذلك تغاير والضرخ الشق في وسط القبر والحد في الجانب وقال الأزهري في ترجمة الحد
والضرخ والضرخ بحة ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بلا حد
والضرخ حفر ك الضريح للميت وضرخ الضريح للميت بضرحه ضرحا حفره ضريحا قال
الأزهري سمي ضريحا لأنه يشق في الأرض شقا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نُزِلَ إلى
اللاحد والصارح فأيمها سبقت ركاه وفي حديث سَطِجَ أَوْفَى عَلَى الضريح ورجل ضريح بعيد
فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصاني الفؤاد فأسلمته * ولم ألك مما عناه ضريحا

وقد ضرح تباعدوا انضرخ ما بين القوم مثل انضرخ إذا تباعد ما بينهم وضرحه عنك أي أبعده
وبني وبينهم ضرخ أي تباعد ووحشة وضارحته وراميته وسايته واحد وقال عرام نية
ضرح وطرح أي بعيدة وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية تزح ونقع وطوح
وضرح ومصح وطمع وطرح أي بعيدة وأحال ذلك على نوادر الأعراب والانضرخ الاتساع
والمضرخي من الصقور ما طال جناحه وهو كرم وقال غيره المضرخي النسور بجناحيه شبهه ظرف
ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كان جناحي مضرخي تكنفا * حنافية شكا في العسيب عسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضنوه بجناحي الصقور وقد يقال للصقور مضرخ بغيراء قال
* كالرعن وافاه القطام المضرخ * والاكثر المضرخي قال أبو عبيد الأجدل والمضرخي
والصقور القطامي واحد والمضرخي الرجل السيد السري الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم
مدح معاوية بآيئ من أمية مضرخي * كان جبينه سيف صنيع

ومن هذه القصيدة

أتتك العيس تنفع في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَتِيقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيْضًا الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضَارِحُ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالضُّرَّاحُ بِالضَّمِّ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قِيلَ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الضُّرَّاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حِيَالِ الْكَعْبَةِ وَيُرْوَى الضَّرْحُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ
الْمُضَارَحَةِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمُضَارَعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَضُرَّاحٌ وَمَضْرَحٌ وَضَارِحٌ وَضُرْحٌ وَمَضْرَحِيٌّ كُلُّهَا أَسْمَاءُ (ضج) الضَّحِيُّ
وَالضِّيَاحُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَظَلُّ الْمُضْرَمُونَ لَهُمْ سُجُودًا * وَلَوْلَمْ يُسَقَّ عَنْدهُمْ ضِيَا حُ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضِّيَا حُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يَصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَجِدُّ حُ وَقَدْ ضَا حَهُ ضِيْحًا وَضِيْحَهُ تَضِيْحًا مِنْ جِهَةٍ
حَتَّى صَارَ ضِيْحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضِيْحَتُهُ عُمَاتٌ وَكُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَجِدُّ حُ ضِيَا حُ وَمَضِيْحُ
وَقَدْ تَضَيَّحَ وَضِيْحَتُ الرَّجُلُ سَقَيْنَهُ الضَّحِيَّ وَيُقَالُ ضِيْحَتُهُ فَتَضَيَّحُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلَا يَسْمَى
ضِيَا حًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضَيَّحُهُ تَزِيدُهُ قَالَ وَالضِّيَا حُ وَالضَّحِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرْقُ
سَوَاءً كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَأْبًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْحٌ لِي لَبَنَةٌ وَلَمْ يَقُلْ ضِيْحٌ قَالَ وَهَذَا عَمَّا
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ أَحَدَ حَرَفِي اللَّيْنِ عَلَى الْآخِرِ كَمَا يَقَالُ حَيْضُهُ وَخَوْضُهُ وَنَوَّهُهُ وَنَيْسُهُ الْأَصْمَعِيُّ
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّحِيُّ وَالضِّيَا حُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَدْ ضَيَّحَهُ مِنَ الضِّيَا حِ وَفِي حَدِيثٍ
عَمَّا رَأَى آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا ضِيَا حُ الضِّيَا حُ وَالضَّحِيُّ بِالْفَتْحِ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَخْلُطُ
رَوَاهُ يَوْمَ قُتِلَ بِصَفَيْنَ وَقَدْ جِيءَ بِاللَّبَنِ فَشَرِبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَنَتْهُ ضِيْحَةً حَامِضَةً
أَيُّ شَرْبَةٍ مِنَ الضَّحِيَّ وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّحِيَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضَّحِيَّ اتِّبَاعُ الرَّيْحِ فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيَّ وَالرَّيْحُ وَهِيَ إِذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّحِيُّ تَقْوِيَةٌ لِلْفَرْقِ
الرَّيْحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يَجِيزُ الضَّحِيَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّحِيَّ الشَّمْسُ أَيْ أَنْ جَاءَ بِمِثْلِ
الشَّمْسِ وَالرَّيْحُ فِي الْكَثَرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيَّ وَالرَّيْحُ وَلَيْسَ الضَّحِيُّ بِشَيْءٍ وَفِي
حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَوَمَاتُ يَوْمَهُ ذَعْنُ الضَّحِيَّ وَالرَّيْحُ لَوْرُثَةُ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الضَّحِيُّ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَحَى الشَّمْسِ وَهُوَ
أَشْرَاقُهَا وَقِيلَ الضَّحِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الرَّيْحِ وَضَا حَتِ الْبِلَادُ خَلَّتْ وَفِي دَعَاءِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ضَا حَتِ
بِلَادُنَا أَيْ خَلَّتْ جَدْبًا وَالْمَضِيْحُ الَّذِي يَجِيءُ آخِرُ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْ
تَضَلَّ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْخَوْضِ الْأَمْضِيْحُ التَّفْسِيرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي
الخبر هاشم النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح
صاحبك في رأيه ونيته قال
ومبنية تلغى الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القرين
المضارح

يريد بالمبنية القصيدة
وبالقرين المضارح الجني
الذي ألقاها على لسانه اه
كتبه مصححه

في الغريين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعد ما شربوا ماء الحوض الا أقله
فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم ورد ناسيحا * أني كفت أخويها الميحا * فامتعضا وسقياني ضيحا

والمتضج موضع قال توبة * تربع لي لي بالمضج فالحج *

(فصل الطاء) (طج) المطج بشد الباء وفتحها السمين عن كراع (طح) الطح البسط

طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت من بسط منطحا * تحسبه تحت السراب المالحا

يصف خرقة قد علاه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسحبه قال الكسائي طحان

فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعل وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساجح والمطحة من

الشاة مؤخر ظلفها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فططح فترقه وكسره

اهلا كوططح بهم ططحه وططحا بكسر الطاء اذا بددهم الليث الططحه تفريق الشيء

اهلا كوا أنشد فتمسي نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس ططحه الغروب

ويروى ططحه بالخاء وقال روبة * ططحه آذى بجر متاق * وروى أبو العباس عن عمرو عن

أبيه قال يقال ططح في ضحكك وططح وطهه وكسكت وكدوك كركبني واحد وجاءنا وما

عليه ططحه كما تقول طحريه عن الليثاني أبو زيد ما على رأسه ططحه أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه يطرحه طرحا وطرحه رمى به أنشد ثعلب

تخي يا عسيف عن مقامها * وطرح الدلو إلى غلامها

الازهري والطرح الشيء المطروح لاجبة لاحد فيه الجوهرى وطرحه تطريحا اذا كثر من

طرحه ويقال اطرحه أي أبعدده وهو افتعله وشي طريح وطرح مطروح وطرح عليه مسئلة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا أو الأطرحة المسئلة تطرحها والطرح

بالتحريك البعد والمكان البعيد قال الاعشى

تبني الحدوتة واللعا * وترى نارك من ناء طرح

والطروح من البلاد البعيد وبلد طروح بعيد وطرح النوى بفلان كل مطرح اذا نأت به وطرحه به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونيسة طروح بعيدة وفي التهذيب نيسة طروح أى بعيدة وقوس طروح مثل ضرروح شديدة الحفز لاسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعيد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تجل الطي أن يروح وأنشد

وستين سهماً صبغة بئر ية * وقوساً طروح النبل غير آيات

وسمى ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طروح وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الأزهرى عن اللحياني قال قالت امرأة من العرب ان زوجي لَطُروح أراد أن إذا جامع أحب لي وروح مطرح بعيد طويل وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة أبي الأسليج رغووة وصريح وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرْحاً بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرْحاً أي بُعداً لأنه إذا طال تباعد أعلامه من مركزه ابن الأعرابي طريح الرجل إذا ساء خلقه وطريح إذا تنعم تنعماً واسعاً وطريح الشيء طوله وقيل رفعه وأعلامه وخص بعضهم به البناء فقال طريح بناءه تطريحاً طوله جداً قال الجوهري وكذلك طريح والميم زائدة والتطريح بعدد قدر الفرس في الأرض إذا عدا ومشى متطرحاً أي متساوياً وقد سميت مطرْحاً وطرْحاً وطرْحاً وسير طريحاً بالضم أى بعيد وقيل شديد وأنشد الأزهرى لمزاحم العقيلي

بسير طريحاً ترى من نجبائه * جلود المهارى بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشحة استرخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات وينبغي لناظر أن يفحص عنه فما وجدته لا مام موثوق به أحقه بالرباعي وما لم يجد له ثقة كان منه على ريبة وحذر (طرخ) طرخ البناء وغیره علاه ورفعه والميم زائدة وقال يصف ابلاً ملاً هاشماً عشب أرض نبت بنوء الأسد

طرخ أقطارها أحوى لوالدة * صخما والفعل للضرغام يتسب

ومنهم من سمى الطرماح ابن حكيم الشاعر وسمي الطرماح في بني فلان إذا كان عالى الذكر والنسب أبو زيد يقال إنك لطرماح وأنهم ما طرماحان وذلك إذا طمخ في الأمر والطرماح المرتفع وهو أيضاً

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا سناروهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو عن
أبي العَمَيْثِل الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحوم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسب به مقلوبا (طفتح) طَفَحَ الاناء والنهر يَطْفَحُ طَفْحًا وطفوحا ممتلا وارتفع حتى يفيض
وطَفَحَهُ طَفْحًا وطفحه تَطْفِئًا واطْفَحَهُ مَلَأَهُ حتى ارتفع وطَفَحَ عَقْلُهُ ارتفع ورأيت طافحا أي ممتلئا
الازهرى عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملائن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طافح أي أن الشراب قد ملأه حتى ارتفع ومنه سكران طافح ويقال طَفَحَ السكران
فهو طافح أي ملأه الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يتسلى سكرًا طافح والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها واطْفَحَ الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد

أَتَيْتُكُمْ الْجَوْفَ جَوْعَى تَطْفَحُ * طَفَا حَةَ الْاَثْرِ وَطَوْرًا تَجْتَدِحُ

وقال غيره طفاحة القوائم أي سرعتها وقال ابن حجر

طَفَا حَةُ الرَّجُلَيْنِ مِيلَةً * سُرْحُ الْمَلَاطِ بِعَبِيدَةِ الْقَدْرِ

الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طَفَحَ يَطْفَحُ اذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كأنوا نعامًا حَفَانًا مَنفَرَةً * مَعْطَا الْخُلُوقِ اِذَا مَا دَرَكُوا طَفَحُوا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنة تسطح بها قال أبو النجم

* مَمْرَقَانِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحًا * واطْفَحَ عَنِّي أَيِ اذْهَبَ عَنِّي الازهرى في ترجمة طحف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبًا وهو أن تتلى حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما نؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كفسكير بالفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والطالح خلاف الصالح طَلَحَ يَطْلُحُ طَلْحًا فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطلح مصدر طَلَحَ البعير يَطْلُحُ طَلْحًا اذا أعيا

وكل ابن سيده والطلح والطلاحة الأعيا والسقوط من السفر وقد طَلَحَ طَلْحًا واطْلَحَ وبعير طَلَحَ وطلح

وطلح وطلح الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عَرَضْنَا فَعَلْنَا بِهِ سَلَمًا فَسَلَّمَتْ * كَمَا اِنْكَلَّ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ الْلَوَائِحُ

وقالت لئلا تبصارهن تفرسًا * فَنِي غَيْرُ زَمِيلٍ وَأَدْمَاءُ طَالِحُ

قوله وقال غيره طفاحة القوائم أي سرعتها
القوائم الخ عبارة القاموس
وناقة طفاحة القوائم الخ اه
معجمه

يقول الماسيني اعلمين بدت تغورهن كبرق في جانب غمام ورضيننا فقلن فتى غير زميل وجمع طَلَحَ
 أَطْلَاحٌ وَطْلَاحٌ وَجَمْعُ طَلَحَ طَلَايُحٌ وَطَلَحَى الْأَخْصِرَةَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهُ أَمْعَى فَاعِلُهُ وَلَكِنَّهَا شَبِهَتْ
 بِمَرِيضَةٍ وَقَدْ يُقْتَسَسُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ إِذَا أَضْمَرَهُ الْكَلَالُ وَالْأَعْيَاءُ قِيلَ طَلَحَ
 يَطْلَحُ طَلْحًا قَالَ وَقَالَ شَمْرِي قَالَ سَارَ عَلَى النَّاقَةِ حَتَّى طَلَحَهَا وَطَلَحَهَا وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَطَلَحَ
 سَفَرُ وَطَلَحَ سَفَرٌ وَرَجَعَ سَفَرٌ وَرَذِيَتْهُ سَفَرٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ بَعِيرٌ طَلَحَ وَنَاقَةٌ طَلَحَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَطْلَحْتَهُ أَنَا وَطَلَحْتَهُ حَسْرَتُهُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَلَحَ أَسْفَارًا إِذَا جَهَّدها السَّيْرَ وَهَزَلَهَا وَابِلَ
 طَلَحَ وَطَلَايُحٌ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ أَيْ وَالنَّاقَةُ لَكِنَّهُ حَذَفَ الْمَعْطُوفُ لِأَمْرَيْنِ
 أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ النَّاقَةِ وَالشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّمَ دَلَّ عَلَى مَا هُوَ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ مِنْ حَذَفِ الْمَعْطُوفِ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أَيْ فَضْرِبْ فَانْفَجَرَتْ فَحَذَفَ فَضْرِبُ وَهُوَ
 مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ فَقُلْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُ التَّغْلِي * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا * أَيْ فَشَرِبْنَاهَا
 سَخِينَا فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَا كَانَ التَّقْدِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَيْ النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ
 قِيلَ لِبُعْدِ ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْحَذْفَ اتِّسَاعٌ وَالْإِتْسَاعُ بَابُهُ آخِرُ الْكَلَامِ وَأَوَّلُ سَطْرُهُ
 لَا صَدْرُهُ وَأَوَّلُهُ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ اتِّسَاعٍ بزيادة كان حشواً وَآخِرُهُ لَا يَجِيزُ زِيَادَتَهَا أَقُولُ وَالْآخِرُ أَنَّهُ
 لَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ النَّاقَةَ وَرَاكِبَ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ لَكَانَ قَدْ حَذَفَ حَرْفُ الْعَطْفِ وَبَقِيَ الْمَعْطُوفُ بِهِ
 وَهَذَا إِذَا نَعِمَ حَكَى مِنْهُ أَبُو عَمْرٍاءُ كَلْتَ خَبْرًا سَمَكْتُمَا وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَحْمُولًا عَلَى
 حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ رَاكِبِ النَّاقَةِ أَحَدُ طَلِيحَيْنِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ الْمُطْلَحُ فِي الْكَلَامِ الْبَهَاتُ وَالْمُطْلَحُ فِي الْمَالِ الظَّالِمُ وَالطَّلْحُ الْقُرَادُ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْزُولُ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ وَقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمَشْفَرِهَا * طَلَحَ قَرَّاشِيمُ شَاخِبَ جَسَدِهِ
 وَيُرْوَى قَرَّاشِينَ وَقِيلَ الطَّلْحُ الْعَظِيمُ مِنَ الْقُرْدَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبْعًا قِيلَ لِلْقُرَادِ طَلَحَ وَطَلَحَ وَفِي قَصِيدِ
 كَعْبٍ وَجِلْدُهُمَا مِنْ أَطْوَمَ لَا يُؤَيِّسُهُ * طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الْمَشْنَيْنِ مَهْزُولٌ
 أَيْ لَا يُؤْثِرُ الْقُرَادُ فِي جِلْدِهَا الْمَلَأْسَةَ وَقَوْلُ الْخَطِيبَةِ

إِذَا نَامَ طَلَحَ أَشْعَتُ الرَّأْسَ خَلَقَهَا * هَدَاهَا لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا

قِيلَ الطَّلْحُ هُنَا الْقُرَادُ وَقِيلَ الرَّاعِي الْمُعْبِي يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْأَبْلَ تَتَنَفَّسُ مِنَ الْبَطْنَةِ تَنَفُّسًا شَدِيدًا
 فَيَقُولُ إِذَا نَامَ رَاعِيهَا عَنَّا وَنَدَّتْ تَنَفَّسَتْ فَوْقَ عَلِيهَا وَإِنْ بَعْدَتْ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّلْحُ التَّعْبُونَ وَالطَّلْحُ

قوله والآخِرُ أَنْ يَكُونَ
 الْكَلَامُ الْخِ مَعْطُوفٌ عَلَى
 قَوْلِهِ أَنْفَاءً أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ
 ذِكْرُ النَّاقَةِ الْخِ اهْ مَعْتَمِدُهُ

الرعاة الجوهرى والطلح بالكسر المعنى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع اطلاق
وانشديت الخطيئة وقال قال الخطيئة يذكرا بلا وراعيها اذ انام طلح أشعث الرأس وفي حديث
اسلام عمر فابرح بقاتانهم حتى طلح أى أعيا ومنه حديث سطيح على جل طليح أى معي والطلح
بالفتح النعمة قال الاعشى

قوله والطلح بالفتح النعمة
عبارة المختار والقاموس
والطلح بالتحريك النعمة اهـ

مصححه

كم رأينا من أناس هلكوا * ورأينا الملك عمر ابطلح
قاعدا يجي اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمر وهذاعمر وبن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلح
في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلم وكان
عمر وملاكانا عافا فاجترأ الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذو طلم هو
الموضع الذى ذكره الخطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بذى طلم * جرحوا أصل لأماء ولا شجر
ألقيت كاسهم فى قعر مظلمة * فاعقر عليك سلام الله يا عمر

والطلح ما بقى فى الحوض من الماء الكدر والطلح شجرة حجازية جنتها بكناية السمرة ولها شوك
أعجن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاء شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى
قال الليث الطلح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها
ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أعصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لاتلتقى عليه يد الرجل تأكل الابل منها أكلا
كثيرا وهى أم غيلان تنبت فى الجبل الواحدة طلحة وانشد

يا أم غيلان لقيت شرا * لقد جفعت أمنا مغبرا * يزور بيت الله فمين مرا

لاقيت نجارا يجرجرا * بالناس لا يبق على ما خضرا

يقال انه ليحجر بفأسه جرا اذا كان يقطع كل شىء مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غيلان خذى شر القوم * ونبيهم وامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاء شوكا كثره ورقا وأشد خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه
من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة فى الرجل وله برمة طيبة الريح وليس فى العضاء أكثر

صغامنه ولا أضخم ولا يثبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خصبة واحدة طلحة وبه سمي الرجل
قال ابن سيده وجعها عند سيويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال شيهوه بقصة وقصاع يعني
أن الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني
الذي ليس بينه وبين واحد الا هاء التانيث انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل واحد
من الحيزين داخل على الآخر قال

اني زعيم يا نويقة ان نجوت من الزواح
أن تهبطين بلاد قو * م يراعون من الطلاح

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل وجع الطلح
أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي
وطلحة تشبكي بطونهم من أكل الطلح وقد طلحت طلها قال الأزهرى ورجل نباطي ونباطي
منسوب الى النبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغضوبان على علايتها

ويرى بالخصيات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكل الطلح قال والطلاحي هي الكالة
المعينة قال ولا يمرض الطلح الابل لان رعى الطلح نافع فيها قال والآراء لا تمرض عنه الابل
ابن سيده والطلح لغة في الطلع وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلع وفسر بأنه الموز قال وهذا
غير معروف في اللغة الأزهرى قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلع منضود جاء في التفسير أنه شجر
الموز قال والطلح شجر أم غيبة لان أيضا قال وجائز أن يكون عني به ذلك الشجر لان له قورا طيب
الرائحة جدا الخ وطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في
الجنة على سائر ما في الدنيا قال مجاهد أعجبهم طلح وج وحسنه فليل لهم وطلع منضود والطلاح
نبت وطلحة الطلمات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح
بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن بربرجه الله ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انه انما
سمى طلحة الطلمات بسبب أمه وهي صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة زاد الأزهرى ابن عبد
مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد دسكتفه هؤلاء الطلمات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه يقول ابن قيس الرقيات

قوله اني زعيم الخ أنشده في
زوح اني سليم الخ والظاهر
ما هنا بدليل البيت بعده
اه معصمه

قوله وقد طلحت طلحا كفرح
فرح اوزاد في القاموس كعني
أيضا اه معصمه

السَّيِّئَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشِدْ

* بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَحَتْ بَعَيْنُهَا إِذَا رَمَتْ بِبَصَرِهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ طَمَحَتْ وَأَمْرُ أَيْ طَمَاحٌ تَكْرُّبُ نَظَرِهَا عَيْنَنَا وَشَمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ يَطْمَحُ طَمَحًا شَخَصَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانُ بَصَرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَاحٌ بَعِيدُ الْطَّرْفِ وَقِيلَ شَرُّهُ وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامِحُ الْطَّرْفِ طَامِحُ الْبَصَرِ وَطَمُوحُهُ مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَاحٌ وَأَنْشِدِ الْإِزْهَرِي لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ * إِلَى مَقَرَّةِ الْكَلْبِ

وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَاحًا وَطَمُوحًا رَفَعَ يَدَيْهِ الْإِزْهَرِي يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مُفْرَطٍ فِي تَكَبُّرِ طَامِحٍ وَذَلِكَ لَارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَا حُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ لَارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبَحْرٌ طَمُوحُ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبَرٌّ طَمُوحُ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشِدْ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ بَثْرٍ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ * جِيَّتْ بِجَوْفِ جَجْرٍ هَرَشَمٍ * تُبْذَلُ لِلجَّارِ وَلِابْنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ * وَعَقْدَ اللَّامَةِ كَالْأَجَمِّ

وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالْهَوَاءِ وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْإِزْهَرِي إِذَا رَمَيْتَ بِشَيْءٍ فِي الْهَوَاءِ قُلْتَ طَمَحْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَوِيْرَحُ أَعْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَالُهُ * يَطْلُ بِسِرِّ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَرَّةٌ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ إِذَا اسْتَامَ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ عَنِ الْحَيَانِ وَطَمَحَ أَيُّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْإِزْهَرِي وَرَبِّمَا خَفَفَ قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَخَطَّاهَا * طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أُدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضَرُورَةً قَالَ الْإِزْهَرِي مَا هُنَا صِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَحِ بَطْنٌ وَالطَّمَا حُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَالطَّمَا حُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَجَعَلَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَنَحْنُ طَمَحْنَا أَمْرَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَا حِ نَيْكًا عَلَى نَكَبٍ

وَأَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طخ) طَمَحَتْ الْأَبْلُ طَمَحًا وَطَمَحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَحَتْ

بالحاء سميت وطمخت بالحاء مجمة بَشِمَتْ حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغم يرمي جعلهما
واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب
وكذلك اذا نام في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وقفي فقد طاح
يطيح طوحا وطمح الغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فطمح في البلاد اذا
رحى بنفسه ههنا وههنا أو حله على ركوب مقارزة يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم
* يطوح الهادي به تطويحا * والطمح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به
وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصربا بين تطويح وغرم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح أي
يجي ويذهب في الهواء

ونشوان من كأس النعاس كاته * بجملين في مشطونة تطوح

قال سيبويه في طاح يطيح أنه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في بنات الواو كراهية الالتباس
بنات الياء كما أن فعل يفعل لا يكون في بنات الياء كراهية الالتباس بنات الواو أيضا فلما كان ذلك
عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي يلى وأخواته
جاءوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتيه وما يميه وهذا كله فيمن لم يقل الاطوح وتوهه
وماهت الر كية مؤها وأما من قال طيحه وتيهه وماهت الر كية ميه فقد كفيينا القول في لغته لان
طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء كاع يبيع ونحوها وطوح بثوبه رمي به في مهلكة
وطيح به مثله الفراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياتق والمواتق وطاح به
فرسه اذا مضى بطيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال
الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدبج ذي الشقوق نس حتى يغيب في القمم

القمم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
الاعرابي أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشئ ألقاه في الهواء وفي حديث أبي هريرة
في يوم اليرموك فاروى موطن أ كثر فحفا سا قطا وكفا طائحة أي طائرة من معصمها وطوح

نَفْسَهُ تَوَهَّاهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى وَطَاوَحَهُ رَامَاهُ قَالَ

فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَالٌ مَنِي * فَن لِيَدِ نَطَاوَحُهَا أَيْدِي

نَطَاوَحُهَا أَي تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيْدٍ أَيْ جَمْعُ يَدٍ أَيْ كَفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيْدِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمْ أَيْ تَرَامَتْ وَالْمَطَاوَحُ الْمَقَاذِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ قَذَفَتْهُ الْقَوَائِفُ وَلَا يَقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّوَالِينِ وَطَوَّحَ الشَّيْءُ وَطَيَّحَهُ ضَيْعُهُ (طَيَّحَ) طَاوَحَ طَيَّحَاتَاهُ وَطَيَّحَ نَفْسَهُ وَطَاوَحَ الشَّيْءُ طَيَّحًا فَنِي وَذَهَبَ وَأَطَاوَحَهُ هُوَ أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقَا * ضَرْبًا يَطِيحُ أَذْرَعًا وَسُوقًا

وَأَنْشَدَ سَبِيحُ بِهِ

لَيْبِكُ يَزِيدُ ضَارِعٍ لِحُصُومَةٍ * وَخُتْبِطُ مِمَّا نَطِيحُ الطَّوَائِحُ

وَقَالَ الطَّوَائِحُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ قَالَ ابْنُ جَنَى أَوَّلُ الْبَيْتِ مَبْنِي عَلَى أَطْرَاحٍ ذَكَرَ الْفَاعِلُ فَإِنْ آخِرُهُ قَدْ عُوذَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَلَى الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ تَقْدِيرُهُ فِيمَا بَعْدَ لَيْبِكُ خُتْبِطُ مِمَّا نَطِيحُ الطَّوَائِحُ فَدَلَّ قَوْلُهُ لَيْبِكُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْبِكُ وَالطَّائِحُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَطَوَّحَتْهُمْ طَيَّحَاتٌ أَهْلَكَتْهُمْ خُطُوبٌ وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيَّحَاتٌ أَيْ مَتَفَرِّقَةٌ بَعِيدَةٌ وَالْمُطَيَّحُ الْفَاسِدُ وَطَيَّحَ بِشَوْهِ رَمَى بِهِ

(فصل الفاء) (فتح) الْفَتْحُ نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ فَتَحَهُ بِفَتْحِهِ فَتَحَا وَافْتَحَهُ وَفَتْحَهُ فَانْفَتَحَ وَتَفَتَّحَ

الْجَوْهَرِيُّ فَتَحَّتِ الْأَبْوَابُ شَدَّ دَلَالُ الْكَثْرَةِ فَتَفَتَّحَتْ هِيَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قُرِئَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ أَيْ لَا تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ وَلَا أَعْمَالُهُمْ لِأَنَّ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْوَاحَهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ فِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَرَّةً مَعْنَاهُ مُفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ مِنْهَا وَقَالَ مَرَّةً إِنَّمَا هُوَ مَرْفُوعٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي فِي مُفْتَحَةٍ وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَتَحَتِ الْجَنَانُ تَرِيدُ فَتَحَتِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ قَالَ تَعَالَى وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَأَنَّهُ أَنْتَ أَبْوَابُ اللَّهِ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُنْسِكُ أَهْلًا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَسْكَبَهُ
وَمَا يَسْكَبُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسِلَهُ وَالْمَفْتَحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْلَقٍ قَالَ سَيْبُو بِهِ هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْتَمَلُ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِيحُ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مُثَلِّلٌ قَوْلُهُمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْتَفِ
وَيَسْتَدِدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنِ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْخَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ النَّكَمِ وَفِي رِوَايَةٍ مَفَاتِيحُ هَمَّا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَهَمَّا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي تَعْذُرُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَنَاهُ أَنَّ مِفْتَاحَ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِرُّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِنْفَاطِ الْوَالَّتِي أَغْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ فَخَزُونُ سَهْلٍ
عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ وَبَابُ فُتْحٍ أَيْ وَاسِعٌ مَفْتَحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ يَأْتِ بِبَابٍ مُغْلَقًا يَجِدْ إِلَى
جَنْبِهِ بَابًا فَتُجَاوَى وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدْ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةُ فَتَحَ
وَاسِعَةُ الرَّأْسِ بِالْأَصْحَامِ وَلَا غِلَافَ لَأَنَّهُمَا حِينَئِذٍ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتَحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي قَحْطًا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فَفِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحَّاهُ مِنَ الزَّرْعِ
وَالنَّخِيلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتَحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَنَحَّ وَتَفَتَّحَ الْأَكْمَةُ عَنْ النُّورِ تَشَقُّقُهَا وَالْفَتْحُ افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فَتُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَهْوَفَتْ أَيْ نَصَرَ وَاسْتَفْتَحَتْ الشَّيْءَ وَأَفْتَحْتُهُ وَالْأَسْتَفْتَا حُ
الْإِسْتِنَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُسْتَفْتَحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَيِ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَاسْتَفْتَحَ الْفَتْحَ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالْأَنْصَرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ وَقَدْ
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ أَقْطَعْ عَنَّا لِرَحْمٍ وَأَفْسُدْ نَالَ الْجَمَاعَةَ فَأَحْنَهُ

قوله والمفتح ضبط بالاصل
بفتح الميم وكسر هاء جمع في
مكان الفتح أي الماء الجاري
أو آله اه معجمه

اليوم فسأل الله أن يحكم بحجج من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الحين وأصحابه وقال الله عز وجل أن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أراد أن تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقيل أن الله قال اللهم أنصر أحب الفئتين إليك فهذا يدل أن معناه أن تستنصروا وكلما القولين جيد وقوله تعالى أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك بإظهار دين الإسلام وبالنصر على عدوك قال الأزهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيما اختار الله لك من مهادة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل أنه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيه من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه نعيته إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الإسلام أفواجا فقد قرب أجلا فكان يقول أنه قد نعيته إلى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يذكر التسبيح الاستغفار الأزهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح أن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن لنا يوما وشك أن نستريح فيه وننعم فقال الكفار متى هذا الفتح أن كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الأزهرى والنفس يرجع بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة إيمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم أي ما داموا في الدنيا فالتوبة معرضة ولا توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

أَلَمْ يَبْلُغْ عَمْرًا رَسُولًا * فإني عن فتاحتكم غني

الأزهرى الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون إليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بفتح
الفاء وبمعنى الحكم بضمها
وكسرهما كما في القاموس اه
مصححه

و بين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتح لانه
يُفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا أى اقض بيننا وفى حديث الصلاة لا يفتح على الامام
أراد اذا أرتج عليه فى القراءة وهو فى الصلاة لا يفتح له المأموم ما أرتج عليه أى لا يلقنه ويقال
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشىء فلا يحكمهم بغيره لافه والفتح الحاكم
الازهرى الفتح فى صفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ويقول
أحدهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتح ويقول افتح بيننا أى احكم وفى التنزيل وهو الفتح
العليم وفتحه مفاتيحه وفتحاً حاكماً وفى حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعالى أفتحك أى أحاكك ومنه
لا تفتحو أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفى أسماء الله
تعالى الحسنى الفتح قال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم
بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهم والفتح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة وتفتح
بمعناه من مال أو أدب تطاول به وهى الفتحة تقول ما هذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئاً فان أعطاه قيل فاتكه
حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزخ الفتحى الریح وأنشد

أكلهم لا بارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحتى من البيع عاجب

فتحتى على فعلى وفتحة الشىء أوله وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وفواتح القرآن أوائل السور
الواحدة فتحة وأم الكتاب يقال لها فتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
الخزانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن
مفتاحه لتنوب بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفاتيحه خزائنه
الازهرى والمعنى ما ان مفاتيحه لتنى بالعصبة أى تميلهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان
مفتاحه لتنوب بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تنوبه العصبة الازهرى والأشبه فى التفسير أن
مفتاحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد وقال قال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح
وجمع المفتح الخزائن المفتاح وجاء فى التفسير أيضاً أن مفاتيحه كانت من جلود على مقدار الاصبع
وكانت تحمل على سبعين بغلاً أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال

مفتاحه خزائنه ان كان كافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفتاحه المال وفي الحديث
 أوتيت مفاتيح خزائن الارض أراد ما سهل الله له ولأمته من افتتاح البلاد المتعسدرات واستخراج
 الكنوز المستعنت والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد فتحت وأفتحت بمعنى
 والتزور مثل الفتوح وفي حديث أبي ذر قد رخصت شاة فتوح أي واسعة الاحليل والفتح أول
 مطر الوسمي وقيل أول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كَانَ تَحْتِي مَخْلُفًا قُرُوحًا * رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا

ويروى بجيم العهد وهو الفتحة أيضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقمة مفتاح وأيق مفاتيحات
 سمان حكاها السيران في والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح جنى النبع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا أنه أخرج حلو مدحرج يأكله الناس الازهرى فاتح الرجل امرأته اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا ككلاما بينهما وما وتخافتا دون الناس والفتحة الفرجة في الشيء
 والفتاحة طويرة ممسقة بحمرة والفتاح طائر أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته
 ومنها أخرجوا الجمع فتاح ولا يجمع بالالف والتاء (فح) فتح الأفعى صوتها من فيها والكشيش
 صوتها من جلدها الأصمعي تفتح وتتحف والخفيف من جلدها والفتح من فيها وفتحت الأفعى تفتح
 وتفتح فقاو فحيا وهو صوتها من فيها شبيه بالنفخ في نضضة وقيل هو تحكك جلدها ببعضه ببعض
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

يَا حَيَّ لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفْعِي * أَوْ أَنْ تَرَحِّي كَرَحِي الْمَرْحِي

وخص به بعضهم أثنى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يبي على يفعل
 بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسروهي تعل وتشع وتجد في الامر وتصدا أي تضج
 وتجم من الحمام والأفعى تفتح والفرس تشب وما كان متعديا فستقبله بجي بالضم الاسبعة أحرف
 جاءت بالضم والكسروهي تشده وتعلو ويدب الشيء ويديم الحديث ورم الشيء يرمه والفتح الأفعى
 ويخف الحيات بعد الأفعى من أصوات أفواها وفتح الرجل في نومه يفتح فحيا وفتح تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الأفعى والفتح تفتح تردد الصوت في الخلق شبيه بالجة والفتح فاح الاعم زاد
 الازهرى من الرجال والفتح الكلام عن كراع ورجل ففاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابي ففتح اذا صحح المودة وأخلصها وحفف اذا ضاقت معيشته والفتح فاح اسم نهر

قوله وقد فتحت من باب منع
 كما في القاموس اه مصححه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس أنكر
 ذلك شيخنا وشدد فيه وقال
 لا قائل به ولا يعرف في العربية
 جمع فعل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف في أوزان
 الجوع فعول بالفتح مطلقا
 اه كنبه مصححه

قوله والفتاحة طويرة عبارة
 المجد والفتاحية بزيادة
 تحتية قال الشارح والذي
 في اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه مصححه

قوله بعد الأفعى كذا بالاصل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أنقال الامر والحل صاحبه فدحه الامر والحل والدين يقدحه
 فدحا أثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوأ في الاسلام مقدوحا في فداء أو عقيل قال أبو عبيد هو الذي فدحه الدين أي أثقله وفي
 حديث غيره مقدحافا ما قول بعضهم في المفعول مقدح فلا وجه له لا نالنا لم أفدح وفي حديث
 ابن ذريرن لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا والفاذحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 اذا غاله وبه نظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعريته (فدح) تقدحت الناقة وانقدحت
 اذا تفاجت لتبول وليست بنبت قال الازهري لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم هذا المعنى تقشحت وتقشحت بالجيم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 ثعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومفروح عن ابن جني وفرحان من
 قوم فراحى وفرحى وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرح أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعنيان
 متقاربان لانه اذا سر ربحا أشر والمفرح الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرحة وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحا بتوبة عبده الفرحة ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذرا طلاق ظاهر الفرحة على الله تعالى وأفرحه الشئ والدين
 أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة ليبيس العذري

اذا أنت أ كرت الاخلاق صادفت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

اذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في اخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
 عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين والغرم أي أثقله ولا يجده قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
 الزهري كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوأ ما حتى يعينووه على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المفدوح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أثقله الدين يقول يُقَضَى عنه دينه من بيت المال ولا يُتْرَك مدينا وأُنكر قولهم مُفْرَحٌ بالجيم الأزهرى من قال مُفْرَحٌ فهو الذي أثقله العيال وإن لم يكن مدينا والمفْرَح الذي لا يعرف له نسب ولا ولادة وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرحه سره يقال ما يسرني بهذا الامر مُفْرَحٌ ومفْرُوحٌ به ولا تقل مفْرُوحٌ الأزهرى يقال ما يسرني به مفْرُوحٌ ومفْرَحٌ فالمفْرُوح الشيء الذي أباه أفرح والمفْرَحُ الشيء الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال ما يسرني به مفْرَحٌ ولا يجوز مفْرُوحٌ قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيد ومن قال مفْرَحٌ فهو الذي يسلم ولا يوالى أحدًا إذا جنى جناية كانت جنائمه على بيت المال لأنه لا عاقلة له والتفريح مثل الإفراح وتقول لك عندي فرحة أن بشرتني وفرحة قال ابن الأثير وأفرحه إذا نعمة وحقيقته أزلت عنه الفرح كشكيتته إذا أزلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكر أن أمناي تمنا وأوجعت فرح له قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث فإن كانت بالحاء فهو من أفرحه إذا نعمة وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفْرَح الذي لا عشيرة له فكانهم أراد أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأنا وليهم والمفْرَح القليل يوجد بين القريتين وروى بالجيم أيضا وروى ابن الأعرابي أفرحني الشيء سرني ونعمني والفرحانة الكلمة البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسنذكره والمفْرَح دواء معروف (فرشخ) الأزهرى عن أبي زيد الفرشاح الأرض العريضة الواسعة قال الأزهرى هكذا أقرأنيها الأيدي ثم قال شعر هذا تخفيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشخ في جلسته وفرشخ الرجل إذا وثب وثبا متقاربا قال الأزهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحدا من الثقات فليفتحص عنه

(فرشخ) الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الأبل قال

سقيتكم الفرشاح نايالأمكم * تدبون للمولى ديب العقارب

والفرشاح من السحاب الذي لا طرف فيه والفرشاح الأرض الواسعة العريضة وحافر فرشاح

منبسط قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل وأب للخصي رصاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

قوله والفرحانة بضم الفاء
بضمط الاصل وبفتحها بضمط
المجدو اتفقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فاتنر اه صححه

الْوَابُ الْمُقَعَّبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ وَفَرَشَتْ النَّاظِقَةُ تَقَعَّبَتْ الْحَلَبَ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ وَالصَّوَابِ فَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَشَحَ الرَّجُلُ وَثَبَ وَثَبًا
مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا الْفَرَشْحَةُ أَنْ يَقْعُدَ مَسْتَرْخِيًا فَيُلْصِقُ خَذِيهَ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَشَّةِ
سَوَاءً وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَقْعُدَ وَيَفْتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَشْحَةُ أَنْ يَقْرُسَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَيُسَاعِدُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَقْفَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ لَا يَقْرُسُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
ذَلِكَ (فَرَطَحَ) رَأْسُ مُفَرَطَحٍ أَيْ عَرِيضٍ وَفَرَطَحَ الْقُرْصُ وَقُلْطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَلْخَرِثِ بْنِ كَعْبٍ بِصِفَةِ حِمَّةٍ ذَكَرَ أَنَّهَا بِنْتُ أَجْرٍ الْجَبَلِيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فَرَطَحَ مِنْ طَحِينَ شَعِيرٍ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ صَوَابُهُ فَلَطَحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْآمِدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيُدِيرُ عَيْنَا الْوَدَاعِ كَأَنَّهَا * سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْيِصِ بَرِيرٍ

وَكَانَ شَدَقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ * شَدَقًا عَجُوزًا مَضْمَضًا لَطُورٍ

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضْتُهُ فَقَدْ فَرَطَحْتُهُ (فَرَحَحَ) الْفَرَحُ الْإِثْمُ الْمَلَأُ (فَرَحَحَ) الْفَرَحُ تَبَاعُدُ

مَا بَيْنَ الْإِلَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَحُ كِرَاعُ الرَّجُلِ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذَرُوا اسْتَمَهُ وَخَرَجَ دَبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرَحُ وَأَنْشَدَ

* جَاءَتْ بِهِ مَفْرَحًا فَرَحًا * (فَسَحَ) الْفَسَاحَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسْحَةُ السَّعَةُ

فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِجٌّ وَفُسُحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْسَحَ لَهُ مِنْفَسَحًا

فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسَعَ لَهُ سَاعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ

وَجَلَسَ فُسُحًا عَلَى فَعْلٍ وَفُسُحُهُمْ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌّ وَمَقَارَةُ فَسِجَّةٍ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌّ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ

أَمْ زَرْعٌ وَبَيْتُهُمْ أَوْسَحُ أَيْ وَاسِعٌ يَقَالُ بَيْتٌ فَسِجٌّ وَفُسَاحٌ مَثَلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَا حِمْيَرُ

وَفَسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ يَفْسَحُ فُسْحًا وَفُسُوحًا وَتَفَسَّحَ وَسَّعَ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ

تَفَسَّحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا وَمَتَقَارَبُ فِي الْمَعْنَى مَثَلُ تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَرْتُ

وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا وَرَجُلٌ فَسَحَ وَفُسُحُهُمْ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ

سَيِّدِ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِجٌّ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ أَيْ بَغِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا يَصْفَقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرّح كذا بالاصل

بقاء ففاف وفي القاموس

بقاءين ونبه عليه شارحه

وحرره اه مصححه

(٢) قوله الفساحة السعة

الواسعة كذا بالاصل ولعله

الفساحة الساحة والواسعة

وحرره اه مصححه

٣ قوله منفسحا كذا بالاصل

والذي في النهاية مفتسحا

اه مصححه

وسلم بسعة صدره وأمر فسح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفي هذا الأمر فسحة أي سعة
وانفسح طرفه إذا لم يرد شيء عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقييل يسمى شمله
يقول خرازا كان يحزله قربة فقال له إذا خرت فافسح الخطأ لا يتخرم الخرز يقول باعدين
الخرزتين والفسحتان ما لا شعر عليهما من جانبي العنققة وحكي اللحياني فلان ابن فسحهم وقال نرى
أنه من الفسحة والافساح قال ولا أدري ما هذا وانفسح صدره انشرح قال الأصمعي مراح
منفسح إذا كثرت نغمته وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
* ساعنيكم إذا انفسح المراح * وقال الأزهرى في آخر هذه الترجمة وجل مفسوح الضلوع
بمعنى مفسوح يسفح في الأرض سفعاً قال حميد بن ثور

فقربت مفسوحاً الرحلى كأنه * قرى ضلع قيدا مها وصعودها

(فسح) تفشحت الناقة وانفشحت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفشحت

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي فسح وفسح وفسح إذا فرج ما بين رجلين بالحاء والجيم
(فصح) الفصاحة البيان فصيح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال
سيبويه كبروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وأمرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول
رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرف
أضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع
العمل قال وقد يجي في الشعر في وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وإن كان بغير العربية كقول
أبي النجم * أجمع في آذانه أفصحا * يعني صوت الحمار أنه أجمع وهو في آذان الأتني فصيح
بين وفصح الأصمعي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وأفصح
كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي في منطقته أفصاحا إذا
فهم ما يقول في قول ما يتكلم وأفصح الأعجم إذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشيء
أفصاحا إذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتقصح إذا كان عربيا فالزاد فصاحة وقيل تقصح
في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحاً وفاقده فصيح فصاحة وهو البين في اللسان
والبلاغة والتفصيح استعمال الفصاحة وقيل التشبيه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم الذي هو

أظهر الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان أعجم وفصح فالفصح كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق
وفي الحديث عُفِرَ له بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصح بنى آدم وبالأعجم البهائم والفصح في اللغة
المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جية الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به
وأفصح عن الأمر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجع قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم
مفصح لا غيم فيه ولا قرّ الأزهرى قال ابن شميل هذا يوم فصح كما ترى إذا لم يكن فيه قرّ والفصح
العتق من القرّ قال وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كما ترى وقد أفصينا من هذا القرّ أي خرجنا
منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرّ إذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك
وفصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلي

رَأَوْهُ فَارْدَرَوْهُ وَهُوَ خَرِقٌ * وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

فَلَمْ يَحْشَوْا مَصَاتِيهَ عَلَيْهِمْ * وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ

ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصحت الشاة والناقاة
خلص لبنهما وقال اللحياني أفصحت الشاة إذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعدد الفصح وربما سمي
اللبن فصحا وفصيحاً وأفصح البول كأنه صفّا حكاه ابن الأعرابي قال وقال رجل من غني مريض
قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عيد
أهم وأفصحو وجاء فصحهم وهو إذا فطروا وأكلوا اللحم وأفصح الصبح بدأضوءه واستبان وكل ما
وضح فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحت الصبح أي بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من
يقول فصحتك وحكي اللحياني فصحه الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجع وأفصح
الرجل من كذا إذا خرج منه (فضح) الفضح فعل مجاوز من الفاضح إلى المقضوح والاسم
الفضيحة ويقال للمفحّض يا فضوح قال الراجز

قَوْمٌ إِذَا مَارَهُبُوا الْفَضَائِحَا * عَلَى النِّسَاءِ لَبِسُوا الصِّفَائِحَا

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضا إذا ركب أمر سيئاً فاشترب به ويقال للنائم وقت الصبح
فصحك الصبح فقم معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك لمن يراك وشهرك وقد يقال أيضاً
فصحك الصبح بالصاد ومعناه امتقارب وفي الحديث إن بلا لائى يؤذن بالصبح فشغلت عائشة
بلا لائى حتى فصح الصبح أي دهمته فصحته الصبح وهي بياضه وقيل فصحته كشفه ويمنه للآعين بضوئه

ويرى بالصاد المهملة وهو معناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتضح الشي يفتضح فتضحاً فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
الفتاح والفتوح والفتوحة والفتيحة ورجل فتاح وفتوح يفتضح الناس وفتضح القمر
النجوم غلب ضوءه فلم يتبين وفتضح الصبح وافتضح بدا والافتضح الابيض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأ كفاف شربة * أجش سماكي من الويل أفضح

الأجش الذي في رعدة غلظ والسماكي الذي مطرب نوء السماء وشربة موضع بعينه وأ كفافها
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفتحة وقيل الفتحة والفتيح غيرة في طحلة يخالطها لون
قيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعث أفضح وفتحها هو أفضح وقد فتضح فتحا والافتضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتضح اللون قال أبو عمرو سألت أعرابيا عن الافتضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وأفضح البسر اذا بدت الحجرة فيه وأفضح النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهدلي ياهل رأيت حول الحي عادية * كالنخل زينها ينفع وإفضاح

وسئل بعض الفقهاء عن فتيح البسر فقال ليس بالفتيح وكنه الفتوح أراد أنه يسكر فيفتضح
شاربه اذا سكر منه والفتيحة اسم من هذا كل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسوء (فطح)
الفتيح عرض في وسط الرأس والأرنية حتى تلتزق بالوجه كالنور الأفتح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاء لم تقطع ولم تكتل * ورجل أفتح عريض الرأس بين الفطح والتفطيج مثله ورأس
أفتح ومفطح عريض وأرنية فطحاء والأفتح الثور لذلك صفة غالبه ويقال فطحيت الحديدة
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لا قين مثله * لفتح المساحي أو جلد الأدهم

الجوهري فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر

مفطوحة السمين توبع بر بها * صفراء ذات أسيرة وسفاسيق

وفطح العود وغيره يفتحه فطحا وفطحه برأه وعرضه أنشد ثعلب

ألقى على فطحها مغطوحا * غادر جرحا ومضى صحبها

قال يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفتحاء الموضع المنبسط منها

قوله وفتح النخل لفتح كذا
بضبط الاصل وفي القاموس
وفتح النخل لفتح من باب
فرح فيهما اه ولا مانع
منهما اه مصححه

كأقرب بصة والصفح وفتح ظهره يَفْطَحُهُ فُطْحًا ضربه بالعصا والافطح الحِرْبَاءُ الذي تَصْهَرُ الشمسُ
ظهره ولونه فيبيض من جوها وفتح النخل لفتح عن كراع (فتح) الازهرى التَّفَقُّحُ التَّفَقُّحُ في
الكلام ومنهم من عم فقال التَّفَقُّحُ التَّفَقُّحُ وفتح الجِرْوُ وفتح وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
يقال ففتح الجِرْوُ ووجه ص إذا فتح عينيه وصاصا إذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث
عبيد الله بن جحش أنه تنصر بعد إسلامه فقبل له في ذلك فقال أنا ففتحنا وصاصا أي وضح لنا الحق
وعشيتم عنه وقال ابن بَرِّي أي أبصر نار شدا ولم تبصروا وهو مستعار وفتح الورد إذا تفتح وفتح
الشجر انشعبت عيون ورقه وبدت أطرافه والفقاح عشبته نحو الاخوان في النبات والمنبت
واحدة فقاحة وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاخوان يلزق به
التراب كما يلزق بالتربة والخصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان واحدة
فقاحة قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحة نورث * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الإذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الإذخر
والواحدة فقاحة قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الإذخر إذا تفتح برعومه وكل نور
تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
حله فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح وامرأة فقاح بغير هاء عن كراع حسنة
الخلق حادته وفقاحة اليد وفتحها راحته ايمانية سميت بذلك لاتساعها والفقحة منديل الاحرام
كل ذلك بلغتهم والفقحة معروفة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم
كثر حتى سمي كل دبر فقحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نمير * على خبث الحديد إذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاحون إذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح
الشيء يفتح فقاحه كما يسف الدواء ايمانية (فلح) الفلح والفلاح الفوز والنجاة والبقاء في
النعيم والخير وفي حديث أبي الدرداء بشر الله بنجر وفتح أي بقاء وفوز وهو مقصور من
الفلاح وقد أفلح قال الله عز من قائل قد أفلح المؤمنون أي أصبحوا إلى الفلاح قال الازهرى وانما
قيل لاهل الجنة مفليحون لفوزهم ببقاء الأبد وفلاح الدهر بقاءه يقال لا أفعل ذلك فلاح الدهر

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التـهـذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * مالحى بالقوم من فلح
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والـ * مـة وارتهم هنالك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقاء عتائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
خشينا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد الأصبغ بن
قريع السعدى

لكل هم من الهموم سعة * والمسى والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع كرا الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون قال يقال
لكل من أصاب خيرا ففلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنـ * وقد يخدع الأريب

ويرى فقد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التـهـذيب يقول عش بما شئت من عقل وحق فقد
يرزق الآحق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعمل أي ظفر بالملك من غلب
ومن ألفاظ الجاهلية في الطلاق استفلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استفلي بأمرك فقبلته فواحدة بآنة قال أبو عبيد معناه انظري بأمرك
وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك وقوم أفلاح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا
وأنشد بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثرأفلاح بأفلاح

وقال كذا رواه ابن الأعرابي فلم تك أولاهم كآخرهم وخليق أن يكون فلم تك آخراهم كأولهم
ومعنى قوله وهل يثرأفلاح بأفلاح أي قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف الصالح وقال ابن
الأعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فأنقضوا فسكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصانا
وذهابا التـهـذيب وفي حديث الأذان حي على الفلاح يعني هلم على بقاء الخير وقيل حي أي يحل
وأُسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

قوله ولكن ليس في الدنيا
الح الذي في الصحاح للدنيا
باللام اه صححه
قوله بالقوم كذا بالأصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اه صححه

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مَنْ أُنْجِيَ أَيُّ هَلُمُّ وَالْإِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ مَنْ رَبَّطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شَبَعَها وَجُوعَها وَوَرِيها وَظَمًاها وَأَرْوَاهَا وَأَبْوَاهَا فَلَا حُفَّ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيُّ ظَفَرُ وَفَوْزٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَغْتَبِطُونَ بِهِ عَنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَحَّاشَقُّهُ قَالَ قَدْ عَمِلْتَ خَيْلًا أَنَّى الصَّخَصُ * إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ

أَيُّ يُشَقُّ وَيَقْطَعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرَى هَذَا الشَّعْرُ شَاهِدًا عَلَى فَلَحَتِ الْحَدِيدُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَلَحَ رَأْسُهُ فَلَحَّ شَقُّهُ وَالْفَلْحُ مَصْدَرُ فَلَحَتِ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقَتْهَا لِلزَّرْعَةِ وَفَلَحَ الْأَرْضَ لِلزَّرْعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَحَّ إِذَا شَقَّهَا لِلْحَرْثِ وَالْفَلَاحُ الْأَكْأَرُ وَأَنْعَامُ قِيلَ لَهُ فَلَا حُفَّ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَيُّ يَشَقُّهَا وَحَرْفَتُهُ الْفَلَاحَةُ وَالْفَلَاحَةُ بِالسَّكْرِ الْحَرَاثَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَلَاحِ حِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَيُّ يَشَقُّونَهَا وَفَلَحَ شَقَّتْهُ يَفْلَحُهَا فَلَحَّاشَقَّهَا وَالْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقِطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقَّةِ وَضَحْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّيْجِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ التَّهْدِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلَمَاءِ فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَاسِيٍّ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرْبَتِ فَلَحَتِكَ أَيُّ مَوْضِعِ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَادِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَبَتْ الزَّيْنَةُ أَيُّ تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ تَقَلَّلَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يَلْقَبُ الْفُلَّاءَ لِفَلْحَةِ كَانَتْ بِهِ وَأَنْعَامُ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقَّةِ قَالَ شَرِيحُ بْنُ بَجْرِ بْنِ أَسْعَدَ التَّغَلْبِي

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّ * لَا أَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ
وَعَنَتَرَةُ الْفُلَّاءُ جَاءَ مَلَأَ مَا * كَأَنَّهُ فَنَدٌ مِنْ عَمَائِهِ أَسْوَدُ

أَنْتَ الصَّفَّةُ لَتَأْنِيثِ الْأَسْمِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقِصَّةُ بِسَبَبِ حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ فَزَارَةَ وَعَبْسٍ وَالْفَنَدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ وَعَمَائِهِ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَأَمُ الَّذِي قَدْ لَبَسَ لَأَمَتَهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ الْخَوَّيُونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْفُلَّاءِ اتِّبَاعُ تَأْنِيثِ لَفْظِ عَنَتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْأَخَرُ

أَبُولُ خَافِئَةً وَلَدَتْهُ أُخْرَى * وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَلِكَ الْكَلِّ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب
حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيده والفتحة القراح الذي اشتق
للزعر عن أبي حنيفة وأنشد الحسن

دَعُوهَا فَلَجَاتُ الشَّامِ قَدْ حَالَتْ دُونَهَا * طِعَانُ كَفُوهَا الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجم فعنها ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالاكروم منه
قول عمرو بن أحم الباهلي

لَهَا رَطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ * وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا

وفلح بالرجل يفلح فلحاً وذلك أن يطمن اليك فيقول لك بع لي عبداً أو متاعاً واشتره لي فتأني التجار
فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحاً
زين البيع والشراء للبائع والمشتري وفلح بهم تفلحاً مكرراً وقال غير الحق التهذيب والفلح النجش
وهو زيادة المكترى ليزيد غيرة فيغريه والتفليح المكر والاسهزاء وقال أعرابي قد فلحوا به أي

مكروا به والفلح الحاني تين أسود يلي الطبار في الكبر وهو يتقلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاة

أبو حنيفة قال وهو جسد الزيب يعني بالزيب يابس وقد سمت أفح و فليحاً ومفلحاً (فلطح)

رأس مفلطح وفلطح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد فلطحته وفرطحته ابن
الفرج فرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وأنشد رجل من بحر بن كعب يصف حية

جُعِلَتْ لَهَا زُمُهُ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وكذا الازهرى باللام ابن الاعرابي رقيق مفلطح

واسع وفي حديث القيامة عليه حَسَكَةٌ مُفْلَطِحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَةٌ الْمَفْلُطَحُ الَّذِي فِيهِ عَرَضٌ

واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين

من أهل اللغة أنه مفلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء

فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَالِي أَرَأَيْكُمْ جُلُوسًا قَدْ أَحْفَيْتُمْ شَوَارِبَكُمْ وَحَلَقْتُمْ رُؤُوسَكُمْ وَقَصَرْتُمْ أَكْمَامَكُمْ وَفُلُطَحْتُمْ

قوله كافواه الخاض أنشده
في فلج بالجم كابوال الخاض
ثم ان قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدها في الجيم شاهد على
ان الفلجات المزارع وعلى
هذا فعني الفلجات بالجم
والفلحات بالحاء واحد ولم
نجد فرقا بينهما ما الا هنا
وحرره مصححه

قوله وقد سمت أفح
وفلح كزبير ومفلح كحسن
زاد في القاموس وفلاحا
كسحاب وزاد أيضا الفلندح
كغضنفر الغليظ والذ
حضرني المشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه مصححه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولا كنتم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
فما عندكم فضحتتم القراءة فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود إذا ضئوا عليك بالمناطحة قال
الخطابي هي الرقاقة التي قد فطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطفحة وقد

تقدم و فاطح موضع ٣ (فتح) فتح الفرس من الماء شرب دون الري قال

والأخذ بالغميق والصبر * مبرداً لمقابس فنوح

المقَابُ الكثير الشُّرْبِ (فَنطَح) فَنَطَحَ اسْمٌ (فَوْح) الْفَوْحُ وَجَدَانِكَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ
فَاثَرِ رِيحِ الْمَسْكِ تَفْوُحٌ وَتَفْيِجٌ فَوْحًا وَفُوْهُ حَوْفًا وَأَوْفِيَاءً أَنَا انْتَشِرْتَ رَائِحَتَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ

به الرائحتين معاً وفاح الطيب يفوح فوقاً وإذا انصوع الفراء يقال فاحت ريحه وفاحت أماً فاحت

فَعَمَاهُ أَخَذَتْ بِنَفْسِهَا وَفَاحَتْ دُونَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَوْحُ مِنَ الرِّيحِ وَالْقَوْحُ إِذَا كَانَ لَهَا

صوت وفَوْحُ الْحَرِّ شِدَّةُ سَطْوِهِ وفي الحديث شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ أَي شِدَّةُ غَلِيَامِهَا وَحَرِّهَا

ویروی بالیاموسید کر وفي الحديث کان یأمر نافی فَوْحٍ مِضْنَانِ نَاتِرْزَای معظمه وآوله وافح

عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسنذ كرهذه الكلمة بعد

هذا لان الكلمة واوية وبائية (فج) فاح الحري ففج فيح اسطع وهاج وفي الحديث شدة

الْقَيْظُ مَنْ فُجِحَ بِهِمُ الْقَيْحُ سَطَّوَعُ الْحَزِّ وَفُورَانُهُ وَيُقَالُ بِالْوَاوِ وَقَدْ كَرَّ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَفَاتَتْ

القدر تفيج وتنفوخ اذا غلت وقد اخرجته فخرج التشبيه اى كانه نار جهنم فى حرها وافيح عندك من

الظهيرة ای اقام حتی یسکن عنک حر النهار و یبرد ابن الاعرابی یقال ارق عنک من الظهيرة

واهرق واهرى واجوج واجاج ادا امر به بالا برادو فاحد الریح الطیبه خاصه فیجافیجافا نا

سطعت وارجت وحص الحيا إلى به المسكن ولا يقال فاحر يخ حبيته ١٤١٢ يقال للطيب به هي ريح

وفاحت القدر وفتها انا علت وفاح الدم في حيا وفيها ناو هو فاح الصب و افاح هراقه وقال

ابو حرب بن عقيل الاعلم جاهلي

فَمِنْ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَبَّاحَا * وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مُرَاخَا * الْاِدْبَارُ اَوْ دَمَامُفَاخَا

الْحِجَابُ الْعَظِيمُ السُّودُّ وَالْمُرَاحُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ النِّعَمُ أَرَادَ لَمْ يَدْعُ لَهُمْ نِعَمًا تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاحٍ وَأَفَاحٍ

الداء أى سفكها وشجرة تفح بالدم تقذف وفاحت الشجرة فهي تفح فبحا انفتحت بالدم أيضا وفي

حديث أبي بكر ما عاوضوا ودماء فما أي سائل ملأ عوض ينال الرعية منه ظلم وعسف

(۳) زاد فی القاموس فلاح

ما في الاناء شربه أو أكلاه

آجمع ورجل فلعی (ای

اناس و تغلق آی استند

الهم اه كنيه مصدحه

قوله فنظم كذا بضبط الاصل

کے نقد و کذا فی بعض نسخ

القاموس وفي بعض النسخ

بسمه السارح

كانهم يعضون عضا وألحّت الدم أسلته والفتح والفتح السعة والانتشار والافح والفياح كل
 موضع واسع بحر أفيح بين الفتح واسع وفياح أيضا بالتشديد وروضة فيحاء واسعة والفعل من كل
 ذلك فاح فيحاء وقياسه فيح فيح ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع ويدها فياح أي
 واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذه ربك في الجنة
 واديا أفيح من مسك كل موضع واسع يقال له أفيح وفياح الليث الفتح مصدر الأفيح وهو كل
 موضع واسع أبو زيد يقال لوما كنت الدنيا لفيحتني في يوم واحد أي أنفقت وأفرقتها في يوم واحد
 ورجل فياح فيحاء كثير العطايا وأنه لجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت وفياح
 مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك إذا دفعت الخيل المغيرة
 فاتسعت وقال شمر فيحي أي اتسعى عليهم وتفرق قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السلولي
 دفعتنا الخيل سائلة عليهم * وقلنا بالضحي فيحي فياح

الازهرى قواهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من
 الحي تحرز عظم الحي ولجؤا إلى وزير يلوذون وإذا اتسعوا وانتشروا تحرزوا الحي أجمع ومعنى فيحي
 انتشر أي أيتها الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعى عليهم بغارة وخذهم من كل وجه وماها فياح
 لأنها جماعة مؤنثة خرجت تخرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والسائلة المرتفعة يعني أن
 أذناها ارتفعت وانما ترتفع أذناها إذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري
 تسق الأرض سائلة الذنابي * وهادها كأن جذع سحق

والفتح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العهد والفيوحا *
 قال الازهرى رواه ابن الأعرابي والفتوح بالتاء والفتح والفتوح من الأمطار قال وهذا هو الصحيح
 وقد ذكرناه في مكانه وناقفة فياحة إذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال
 قد نغخ الفياحة الرفودا * تحسبها خالية صغودا

وفيحان اسم أرض قال الراعي

أورع له من قطاف فيحان حلاها * عن ماء يثر به الشباك والرصد

والفيحاء حساء مع توابل

(فصل القاف) (قبح) القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحا وقبوحا

قوله وقد ذكرناه في مكانه
 لكنه قال هناك جمعه
 فتوح بفتح الفاء وكتبنا
 عليه بالهامش انكار محشي
 القاموس عليه ويؤيده ضبط
 الفتوح هنا بضم الفاء مع
 المثناة الفوقية أو التحتية
 وهو القياس فلعل قوله
 هناك بفتح الفاء تحريف
 من النسخ عن بضم الفاء
 فتنبه اه صححه

وَقُبَا حَوْقَبَا حَةً وَقُبُو حَةً وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قَبَاحٌ وَقَبَاحِي وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ وَالْجَمْعُ قَبَاحٌ وَقَبَاحٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَقِيضُ الْحُسْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا أَنَّهُ قَبِيحٌ
فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقِيلَ أَيْ لَا تَقُولُوا أَقْبَحَ اللَّهِ وَجْهَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَحُ
الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَ أَقْبَحَهَا لِأَنَّ الْحَرْبَ عِمَايَةً فَالْبُهَاوتُ كَرَمٌ لَهَا فِيهَا
مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا هَرَّةٌ فَلَانَهُ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِيهٌ بَغِيضٌ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَهُ كُنْيَةُ ابْلِيسَ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو مَرَّةٍ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ صَيَّرَهُ قَبِيحًا قَالَ الْخَطِيبُ

أَرَى لَكَ وَجْهًا أَقْبَحَ اللَّهُ شَخْصَهُ * فَقَبِّحْ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبِّحْ حَامِلَهُ

وَأَقْبَحَ فُلَانٌ أَتَى بِقَبِيحٍ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالْإِسْتِقْبَاحُ ضِدُّ الْإِسْتِحْسَانِ وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَقْبَحُ إِنْ
كَنتَ قَابِحًا وَانْهَ الْقَبِيحَ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا قَبِّحَ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحًا لَهُ وَشَقَّحًا وَقَبَّحًا لَهُ وَشَقَّحًا الْآخِرَةُ اتَّبَعَ أَبُو زَيْدٍ قَبِّحَ
اللَّهُ فَلَا نَاقِبًا وَقُبُو حًا أَيْ أَقْصَاهُ وَبَاعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُو حِ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُقَابَحَةُ
وَالْمُكَابَحَةُ الْمُسَامَاةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُو حِينَ أَيْ مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مُقْبُو حَةً * تُوَافِي الدِّيارَ بِوَجْهِهِ غَيْرُ

قَالَ أَسِيدُ الْمُقْبُو حِ الَّذِي يَرُدُّ وَيُخْسِئُ الْمُنْبُو حِ الَّذِي يَضْرِبُ لَهُ مِثْلَ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ أَنَّهُ
قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْكُتْ مُقْبُو حًا مَشْقُو حًا مَسْبُو حًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى
أَبُو عَمْرٍو قَبَّحْتُ لَهُ وَجْهَهُ مَخْتَفَةً وَالْمَعْنَى قَاتَ لَهُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمُقْبُو حِينَ أَيْ مِنَ الْمُبْعَدِينَ الْمَاعُونِينَ وَهُوَ مِنَ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبَّحَ لَهُ وَجْهَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ
وَقَبَّحَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَعْنَدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَى قَوْلِي لِمِيسَلِهِ إِلَى
وَكِرَامَتِي عَلَيْهِ يَقَالُ قَبَّحْتُ فَلَانًا إِذَا قَاتَ لَهُ قَبَّحَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنْ مَنَعَ قَبِّحَ وَكَأَيُّ قَالَ لَهُ قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَمَعَتْ بِهِ أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ
وَأَبْعَدَ وَالدَّيْنُ الْأَزْهَرِيُّ الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ وَالْأَبْرَةُ عَظِيمُ آخِرِ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُلْزَزٌ
بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ الْعَضْدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ أِبْرَةِ الذَّرَاعِ وَأِبْرَةُ الذَّرَاعِ
مِنْ عِنْدِهَا يَذْرَعُ الذَّرَاعَ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْكِبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ ثَمَّةٌ لِحَجَّةٍ

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله له
بين المرفق وبين ابرة الذراع
اه صححه

والاسفل القبيح وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وقيل رأس العضد الذي يلي
الذراع وهو أقل العظام مشاشاً ومخاً وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين
ويقال اطرف الذراع الابرّة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال أبو النجم
* حيث تلاقى الابرّة القبيحا * ويقال له أيضاً القباح وقال أبو عبيد يدعى لعظم الساعد مما
يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت غيراً كنت غير مدلة * ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح

وانما هجاء بذلك لانه أقل العظام مشاشاً وهو أسرع العظام انكساراً وهو لا ينجر أبداً وقوله كسر
قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهرى يقال قبح فلان بثرة
خرجت بوجهه وذلك اذا فضخها ليخرج قيحها وكل شيء كسره فقد قبحته ابن الاعرابي يقال
قد استكمت العرقاقيبه والعرا بثره واستكابه اقتربه للانفقاء والقباح الدب الهرم والمقباح
ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها (فحج) القح الخالص من اللؤم والكرم
ومن كل شيء يقال لتيم قح اذا كان معرقاً في اللؤم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو
الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية فحة وقال ابن دريد قح محض
فلم يخص أعرابياً من غيره وأعراب أفحاح والانشي فحة وعبد قح محض خالص بين القحاحية
والقحوحة خالص العبودة وقالوا عرّبي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح
لقولهم هم أفحاح ولم يقولوا أفحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن
السيكيت وغيره وصار الى قحاح الامر أي أصله وخالصة القحاح أيضاً بالضم الاصل عن كراع
وأَنشد * وأنت في الماروك من قحاحها * ولاضطرنك الى قحاحك أي الى جهدك وحكي
الازهرى عن ابن الاعرابي لاضطرنك الى ترك قحاحك أي الى أصلك قال وقال ابن برزخ والله
لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقح الجاني
من الناس كأنه خالص فيه قال

لا تبني سيب اللئيم القح * يكاد من نخبة واح * يحكي سعال الشرق الأبح

الليث والقح أيضاً الجاني من الاشياء حتى انهم يقولون للبطينة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ
آخر ما يكون وقد قح يتقح قحوحة قال الازهرى أخطأ الليث في تفسير القح توفي قوله للبطينة التي

قوله ويقال له أيضاً القباح
كسحاب كما في القاموس
اه مصححه

قوله والقباح الدب بوزن
رمان كما في القاموس اه
مصححه

لم تنضج انما اتقح وهذا تصحيف قال وصوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل شيء لم ينضج وأما القح فهو أصل الشئ وخالصة يقال عربى قح وعربى محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحج فوق الجرع (ققح) القحقة تردد الصوت فى الحلق وهو شبيه بالبحية ويقال لصوت القرد القحقة واصوته الخنخة والقحج بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما حاط بالخوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القحج والعصعص وقيل هو أسفل العجب فى طباق الوركين وقيل هو العظم الذى عليه مغرز الذكركمما يلى أسفل الركب وقيل هو فوق القب شيا الازهرى القحج ليس من طرف الصلب فى شئ وملاقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القحج حجة مع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر ابن الاعرابى هو القحج والفنيك والعصيرط والحراه والبعوص والناق والعكوة والعزيرى والعصعص (قدح) القدح من الآنية بالتحريك واحد الأقداح التى للشرب معروف قال أبو عبيد روى الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وبكارها والجمع أقداح ومثخذها قدح وصناعته القداحة وقدح بالزند قدح قدحا واقتدح رام الأبراء به والمقدح والمقداح والمقدحة والقداح كله الحديد التى يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذى يقدح به النار وقدحت النار الازهرى القداح الحجر الذى يورى منه النار قال رؤبة * والمرؤذ القداح مضبوحة الفلق * والقدح قدحك بالزند وبالقدح لتورى الأصمى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قداحة وقدحت فى نسبه اذا طعنت ومنه قول الجليليهم جوا السماخ

قوله والحراه كذا بأصله ولم
يجده فيا بأيدينا من كتب
اللغة فخره اه صححه

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فانت امرؤ زندك لامة قداح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زند من شجر ممتدح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حرك بعضه بعضا فالتب نار فاذا قدح به لمنفعة لم يور شيئا قال أبو زيد ومن أمثالهم اقدح بدقلى فى مرخ ممتل يضرب للرجل الأريب الأديب قال الازهرى وزناد الدقلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أثر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقدح الشك فى قلبه بأقول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقتدح الامر دبره وتظرفية والاسم القدحة قال عمرو بن العاص

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْ حَتَّه * أَبْدَى أَعْمَرَكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غُلَامٌ كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ حَصِيْفًا فَاسْتَشَارَهُ عَمْرُو فِي أَمْرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَأَمْرٍ
مَعَاوِيَةَ إِلَى أَيِّهِمَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ وَرَدَانُ بِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلَى الدُّنْيَا مَعَ
مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عَمْرُو هَذَا الْبَيْتُ وَمَنْ رَوَاهُ وَقَدْ حَتَّه أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَرْحِهِ مَا قُلْنَا هُ وَ قَالَ الْقَدْ حَتَّه اسْمُهُ
الضَّرْبُ بِالْمَقْدَحِ وَالْقَدْ حَتَّه الْمَرَّةُ ضَرَبَهُ امْتِلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ
حَدِيثُهُ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ لَوْ قَدْ حَتَّمُوهُ بِشَعْرَةٍ أَوْ رِيْتُمُوهُ أَيْ لَوْ اسْتَخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَظَهَرَ أَوْ لَضَعُفَهُ كَمَا
يَسْتَخْرِجُ الْقَادِحُ النَّارَ مِنَ الزَّنْدِ فَيُورِي فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْ حَتَّه ظُلْمَةً كَمَا
جَعَلَ لَهُمْ قَدْ حَتَّه نُورًا فَشَتَّقُ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ الْقَدْ حَتَّه اسْمُهُ مَشْتَقٌّ مِنْ
اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزَّنْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا أَنْتَ أَطِيشُ حِينَ تَعْدُو سَادِرًا * رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَقْدَحِ

فَانْهَ أَرَادَ قَوْلَ الْعَرَبِ هُوَ أَطِيشُ مِنْ ذُبَابٍ وَكُلِّ ذُبَابٍ أَقْدَحُ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَانَتْهُ يَقْدَحُ بِِيَدَيْهِ كَمَا قَالَ

عَنْتَرَةُ هَزْجًا يَحْدُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ * قَدْ حَتَّه الْمِكْبَ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

وَالْقَدْ حَتَّه الْقَادِحُ كُلُّ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ وَالْقَادِحُ الْعَقْنُ وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْقَادِحَةُ
الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرُ يَقُولُ قَدْ أَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ وَقَعَ الْقَادِحُ
فِي خَشَبَةٍ يَنْتَبِهُ يَعْنِي الْأَكْلَ وَقَدْ حَتَّه فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقَدْ حَتَّه حَتَّه الدَّوْدُ فِي الْأَسْنَانِ
وَالشَّجَرُ قَدْ حَتَّه حَتَّه تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ وَالْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ قَالَ

جَمِيلٌ رَحِمَ اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْعَرَمِ مِنْ أُنْيَابِهِمَا بِالْقَوَادِحِ

وَيَقَالُ عُودٌ قَدْ حَتَّه فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ صَدَقَنِي وَسَمُّ قَدْ حَتَّه أَيْ قَالَ الْحَقُّ قَالَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُونَ أَبْصُرْ وَسَمُّ قَدْ حَتَّه أَيْ اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشُدْ

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمَلِكُمْ مِنْ شَيْئٍ * فَأَبْصُرْ وَسَمُّ قَدْ حَتَّه فِي الْقَدَاحِ

وَقَدْ حَتَّه فِي عَرَضٍ أَخْبِيهِ يَقْدَحُ قَدْ حَتَّه فِي سَاقِ أَخِيهِ عَشَّهْ وَعَمِلَ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فَلَانُ يَفْتُّ فِي عَضْدِ فَلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ قَالَ وَالْعَضْدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَاقُهُ
نَفْسُهُ وَالْقَدِ مَحْمُودٌ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ يَقْدَحُ قَدْ رَأَوْنَا نَصَبُ

أخرى أى تغرف يقال قدح القدر إذا عرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خابرة فلتخبرن معك
واقدي من برمتك أى اغرفي وقدح ما في أسفل القدرية قدحاً فهو مقدوح وقدح إذا
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يَظَلُّ الأَمَاءُ يُدْرِنُ قَدِيحَهَا * كَمَا ابْتَدَرَتْ كَبَّ مِيَاهَ قَرَارِ

وهذا البيت أوردته الجوهري فظل الأماء قال ابن بري وصوابه يظل بالماء كما أوردناه وقبله

بَقِيَّةُ قَدَرٍ مِنْ قَدُورٍ تَوَرَّتْ * لَأَلَّ الْجُلَاحُ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ

أى يتدرا الماء إلى قدح هذه القدر كما يتدركب إلى مياه قراقرا لانه ما زهم ورواه
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقرها هو سعد هذيم وليس لكاب واقداح المرق غرفه وفي الأنا
قدحاً وقدحاً أى غرفه وقيل القدح المارة الواحدة من الفعل والقدر حمة ما اقتدح يقال أعطني
قدحاً من مرقك أى غرفه ويقال يبدل قدح قدحاً أى ما عرف منها والقديح المرق والمقدح
والمقدح المغرفة وقال جرير

إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ انْزَلَتْ * لَنَامُقَدِّحُ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقَدِّحُ

وركي قدوح تغترف باليد والقذح بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القذح
العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر قال
الزهري القذح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح في القذح بقذح
وذلك إذا خر في السهم بسنخ النصل وفي الحديث أن عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القذاح
القذح قال وأول ما يقطع ويقضب يسمى قطعاً والجميع القطوع ثم يسمى برياً وذلك قبل
أن يقوم فإذا قوم وأنى له أن يرش وينصل فهو القذح فإذا ريش وركب نص له فيه صار نصلاً
وقذح الميسر والجمع أقذح وأقذاح وقذاح وأقاديح الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً
أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقبها الأقاديح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الاسنة وقدوح الرجل عيّدانه لا واحد لها قال
بشر بن أبي حازم

لَهَا قَرْدٌ كَتَمُوا النَّمْلَ جَعْدٌ * تَعَضُّ بِهَا الْعِرَاقِي وَالْقُدُوحُ

وحديث أبي رافع كنت أعمل الأقذاح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرعى به عن القوس وفي الحديث انه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القذح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقذح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلق وحديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ ذقده حافيه فرض أي أخذ سهمًا وخر فيه خرًا علمه به فكان يغمر القذح في الثريد فان لم يبلغ موضع الخزال لم صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعبوا نى كقذح الراكب أي لا تؤخرونى فى الذكر لان الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كَانِيْطَ خَلْفَ الرَّا كِبِ الْقَذْحُ الْقَرْدُ * وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْمَاءُ الْفَاسِدُ وَقَدَحْتُ عَيْنَهُ وَقَدَحْتُ غَارِبَتْ فَهِيَ مُقَدَحَةٌ وَخَيْلٌ مُقَدَحَةٌ غَائِرَةٌ الْعِيُونُ وَمُقَدَحَةٌ عَلَى صِيغَةِ الْمَنْعُولِ ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضَمِرَتْ فَعِلَ ذَلِكَ بِهَا وَقَدَحَ فَرَسَهُ تَقْدِيحًا ضَمَرَهُ فَهُوَ مُقَدَحٌ وَقَدَحَ خِتَامَ الْخَالِيَةِ قَدَحًا فَضَّهُ قَالَ ابْنُ سِيدٍ

أَعْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ * أَوْجُونَةٌ قَدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا
وَالْقَدَاحُ نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ اسْمٌ كَالْقَدَافِ وَالْقَدَاحُ الْفَصْفَصَةُ الرُّطْبَةُ عِرَاقِيَّةٌ الْوَاحِدَةُ قَدَاحَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْغَضِ الْأَزْهَرِ الْقَدَاحُ أَرَادَ رُخْصَةً مِنَ الْفَصْفَصَةِ وَدَارَةُ الْقَدَاحِ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (فَذَح) الْأَزْهَرِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ الْقَرَجِ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصِينِ قَالَ يَقَالُ الْمُنَادِحَةُ وَالْمُقَادَعَةُ الْمُشَاتِمَةُ وَقَازَحَنِي فُلَانٌ وَقَازَحَنِي أَي شَاتَمَنِي (قَرَح) الْقَرَحُ وَالْقَرَحُ لَغْتَانُ عَضِّ السِّلَاحِ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَقِيلَ الْقَرَحُ الْأَثَرُ وَالْقَرَحُ الْأَلَمُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ كَانَ الْقَرَحُ الْجَرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا وَكَانَ الْقَرَحُ أَلْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُ بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرَحُ هُوَ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ الْجَرَحُ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ يَوْمَئِذٍ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ كَانَتْ تَحْتَبِطُ بِقَسِيدِنَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ أَشَدَّ أَفْنًا أَي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبِيطِ وَرَجُلٌ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ ذُو قَرَحٍ وَبِهِ قَرَحَةٌ دَائِمَةٌ وَالْقَرِيحُ الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمٍ قَرِحٌ وَقَرَاخٍ وَقَدَحَ قَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِقَرَحِهِ قَرَحًا قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ * يَوْمَ الْقِيَامِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ لَا يُسَلِّمُونَ مَنْ جَرَحَ مِنْهُمْ لَا عِدَاءَ لَهُمْ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا أَي لَا يُحِطُّونَ فِي رِي

أعدائهم وقال القراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف
وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون
الاجهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر
والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح والقرحة واحدة القرح
والقروح والقرح أيضا البثور اذا تراعى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلا فلا
تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقروحا * وأقرح القوم
أصاب مواشيهم أو أبلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الازهرى
الذى قاله الليث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلا لان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير
فيمدل مشفر منه قال البعيت

قوله وقال الزجاج قرح
الرجل الخ باب نهى كفى
المصباح اه مصححه

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافواه المقرحة الهدل
ابن السكيت والمقرحة الابل التى بها قروح فى أفواهها فتمدل مشافرها قال وانما سرق البعيت
هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى فى مباركها هذل

وأخذ الكميث فقال

تشبه فى الهام آثارها * مشافر قرحى كأن البربرا

الازهرى وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابه القرحة
وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ وقرح جلد به الكسر يقرح قرحا
فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لا مرى القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث
اليه قيصا مسموما فمقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح
ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشئ بتدعيه وتفتتيره من ذات نفسه من غير أن تسمعه وقد
اقترحه فيه ما واقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبته من غير أن يركبه
أحد واقترح السهم وقرح بدى عمله ابن الاعرابى يقال اقترحته واجتبيته وخصيته وخلمته
واخلمته واستخلصته واستميتته كاه بمعنى اخبرته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى
اختاره وقريحه الانسان طيبة التى جبل عليها وجمعها اقرايح لانها أول خلقته وقريحه الشهاب

قوله وقرحه بالحق الخ باب
منع كفى القاموس اه
مصححه

أَوَّلُهُ وَقِيلَ قَرِيحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ أَبُو زَيْدٍ قَرَحَةُ الشِّتَاءِ أَوَّلُهُ وَقَرَحَةُ الرِّبْعِ أَوَّلُهُ وَالْقَرِيحَةُ وَالْقَرَحُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَرْحِ حِينَ تُخْفَرُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تَنْهَى * شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا

الْمَاجُ الْمَلْحُ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْقَرِيحَةِ وَهُوَ خَطَأٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِفُلَانٍ قَرِيحَةٌ جَمْدَةٌ يَرَادُ اسْتِنْبَاطُ الْعِلْمِ بِجَوْدَةِ الطَّبِيعِ وَهُوَ فِي قُرْحٍ سَنَّهُ أَيْ أَوَّلُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لَا عَرَابِيَّ كَمْ أَتَى عَلَيْكَ فَقَالَ أَنَا فِي قُرْحِ الثَّلَاثِينَ يُقَالُ فُلَانٌ فِي قُرْحِ الْأَرْبَعِينَ أَيْ فِي أَوَّلِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَقْتِرَاحُ ابْتِدَاءُ أَوَّلِ الشَّيْءِ قَالَ أَوْسٌ عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءُ وَأَدْرَكَتْ * قَرِيحَةُ حَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ

يَقُولُ حِينَ جَدَّ كَأَيِّ كَبَرَتْ وَأَسْنَتْ وَأَدْرَكَتْ مِنْ ابْنِ قَرِيحَةِ حَسِيٍّ يَعْنِي شَعْرًا بَنِيهِ شَرِيحُ بْنُ أَوْسٍ شَبَّهَ بِمَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَغْضُضُ مُغَمِّمٌ أَيْ مُغْرَقٌ وَقَرِيحُ السَّحَابِ مَأْوُهُ حِينَ يَنْزِلُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ * وَكَأَنَّمَا اضْطَجَبَتْ قَرِيحُ سَحَابَةٍ * وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

ظَعَانُ شَمْنٍ قَرِيحُ الْخَرِيفِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْفُرْعُ وَالذَّابِجَةُ

وَالْقَرِيحُ السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَفُلَانٌ يَشْوِي الْقَرَاخَ أَيْ يُسَخِّنُ الْمَاءَ وَالْقَرَحُ ثَلَاثُ أَيَّالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَالْقُرْحَانُ بِالضَّمِّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْ بِهِ جَرَبٌ قَطُّ وَمِنْ النَّاسِ الَّذِي لَمْ يَمَسَّهِ الْقَرَحُ وَهُوَ الْجُدَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْئِذُ إِبِلُ قُرْحَانٍ وَصِي قُرْحَانٌ وَالْأَسْمُ الْقَرَحُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمُوا مَعَهُ الشَّامَ وَبِهَا الطَّاعُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ مَعَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانٌ فَلَا تُدْخِلُهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ فَعَنَى قَوْلَهُمْ لَهُ قُرْحَانٌ أَنَّهُ لَمْ يَبْصُرْ بِهِمْ دَأً قَبْلَ هَذَا قَالَ شَمْرُقُرْحَانُ أَنْ شَتَّتَ نَوْنَتَ وَإِنْ شَتَّتَ لَمْ تُنَوِّنْ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ارْتَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَسْتَعْرِطُاعُونَ نَاقِيلُ لَهُ إِنْ مَعَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانُونَ فَلَا تُدْخِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَ وَالسَّلِيمُ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْقَرَحُ بِالْقُرْحَانِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ أَصَابُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ دَأً الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْقُرْحَانُ مِنَ الْأَضْدَادِ رَجُلٌ قُرْحَانٌ لِلَّذِي مَسَّهُ الْقَرَحُ وَرَجُلٌ قُرْحَانٌ لَمْ يَمَسَّهِ قَرَحٌ وَلَا جُدَرِيٌّ وَلَا حَصْبَةٌ وَكَأَنَّهُ الْخَالِصُ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَرَاخِيُّ وَالْقُرْحَانُ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ وَفَرَسٌ قَارِحٌ أَقَامَتْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ جَمَلِهَا وَأَكْثَرَ حَتَّى شَعَرَتْ دُهَا وَالْقَارِحُ الْبَنَاقَةُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ وَالْجَمْعُ قَوَارِحُ وَقَرَحٌ وَقَدْ قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحًا وَقِيلَ الْقُرُوحُ فِي أَوَّلِ مَا تَشُولُ بِذَنبِهَا وَقِيلَ إِذَا تَمَّ جَمَلُهَا فَهِيَ قَارِحٌ وَقِيلَ لَهَا قَرَحٌ

لأنشعر بلباقها حتى يستبين جملها وذلك أن لا تشوّل بذنبها ولا تبشّر وقال ابن الأعرابي هي قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ التعشير الليث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا إذا لم يظنوا بها أحلا ولم تبشّر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تمّ حمل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح مع أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقرح مع أقول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لا آخر ماء طرأ أرضك فقال مر ككة فيها ضروس وترديد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الأعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغي أن يكون مقترحا إلا أن يكون اقتراح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصبا قائما على أصله ابن الأعرابي لا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فإذا قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضوح الكف والتقرح مع التشويك ووشم مقترح مغرزا بالبرقة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقتروح قدأ ترفيه فصار ملحوبا بينا موطوا والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل قال الأعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الجمار

إذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وأى منطوب باقى النملة قارح

والجمع قوارح وقرح والاثني قارح وقارحة وهي بغيرها أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارحة وأنشد بيت الأعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمشي بعقوته * إلا المقانيب والقُبُّ المقارح

قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقراح كذا كارومذا كبير ومثناة وما نبت قال ابن بري ومعنى بيت أبي ذؤيب أى جاورت هذا المرنى حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف إلا المقانيب من الخيل وهي القطع منها والقُبُّ الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قروحا إذا انتهت أسنانه وانما انتهت في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حولى ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هـ ذهوح هـ ما بغير ألف والفرس قارح والجمع قرح وقرح والإناث قوارح وفي الأسنان بعد الشبايا والرباعيات أربعة قوارح قال الأزهرى ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعية العليين وقارحان خلف رباعية السفليين وكل ذي حافر
يَقْرَحُ وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خُفٍ يَزُلُّ وكل ذي
ظلفٍ يَصْلُغُ وحكى اللحياني أَقْرَحَ قال وهي لغة رديّة وقارحه سنه الذي قد صار بها قارحا وقيل
قُرُوحه انتهاء سنه وقيل إذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قَرَحَ وقُرُوحه وقوع السن التي تلي
الرباعية وليس قُرُوحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم
رباعيا ثم قارحا وقد قَرَحَ نابُه الأزهرى ابن الأعرابي إذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سنٌ
فهو رباعٌ وذلك إذا استتم الرابعة فإذا حان قُرُوحه سقطت السن التي تلي رباعية ونبت مكانها نابُه
وهو قارحُه وليس بعد القُرُوح سقوط سن ولا نبات سن قال وإذا دخل الفرس في السادسة
واستتم الخامسة فقد قَرَحَ الأزهرى القُرحة الغرة في وسط الجبهة والقُرحة في وجهه الفرس
مادون الغرة وقيل القُرحة كل بياض يكون في وجهه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن
وتنسب القُرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلّة وقيل إذا صغرت
الغرة فهي قُرحة وأنشد الأزهرى

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا

يصف فرسا أنشئ والوتيرة الحلقة الصغيرة يُعَمِّمُ عليها الطعن والرمي والمغْدُ التَّفُّ أخبر أن قُرْحَتَهَا
جَبِلَةٌ لَمْ تَحْدَثْ عَنْ عِلَاجٍ تَتَفَّ وفي الحديث خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في جبهته قُرحة
بالضم وهي بياض يسير في وجهه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
الخامسة وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحًا وَأَقْرَحَ وهو أَقْرَحُ وهي قَرَحَاءُ وقيل الأقرح الذي غرته مثل
الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقُرحة قدر
الدرهم فادونه وقال النضر القُرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أَقْرَحَ ولقد
قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحًا وَالْأَقْرَحُ الصَّيْحُ لَأنه بياض في سواد قال ذو الرمة

وَسُوحٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارَى شَقَّه * عَنْ الرُّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ

يعنى الفجر والصبح وروضة قَرَحَاءُ فِي وَسْطِهَا نُورٌ أَبْيَضُ قال ذو الرمة يصف روضة

حَوَاءَ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ * فِيهَا الذِّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

وقيل القَرَحَاءُ التي بدانتها والقَرِيحَاءُ هَنَةٌ تكون في بطن الفرس مثل رأس الزجل قال وهي
من البعير لقاطعة الحصى والقَرَحَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ بَيْضٌ صَغَارُ ذَوَاتُ رُؤُوسِ كُرُوسِ الْفُطْرِ قَالَ

أبو النجم

وأوقر الظهراً إلى الجاني * من كرامة حرو من قرحان

واحدته قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تُعَلَّلُ وهي ساعبة بنيتها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراح وأنشد قول طرفة

* من قرقف شيت بماء قريح * ويروي قد يح أي مغترف وقد ذكر الأزهرى القريح الخالص

قال أبو ذؤيب وإن غلاماً نيل في عهد كاهل * لطرف كنصل السهمري قريح

نيل أي قتل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحه كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخلصة

لزرع أو لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهرى القراح من الأرض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم تختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح الفضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحرر

* وعصت من الشر القراح بمعظم * والقرواح والقرياح والقريحاء كالقراح ابن شميل

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مستوي ولا يستقر فيه ماء الأسال عنه يميناً وشمالاً والقرواح يكون أرضاً عريضة نحو الدعوة ولا نبت فيه ولا شجر طين

وسمى القو والقرواح أيضاً البارز الذي ليس يستره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس

قال عبيد فن بنجونه كن بعقوته * والمستكين كن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي

على أرماح أبو عمرو والقرواح من الابل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداه وهي الصغار

شربت معهم ونخله قرواح ملساء بحداء طويلة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت

الانصاري أدين وماديني عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلود القرواح

أراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يقوله مخاطب القومه إنما آخذ بدين على أن أؤديه من مالي

وما يرزق الله من ثمره ولا كافكم قضاءه عنى والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاد الصوابر

على الحر والعطش وعلى البرد والقراويح جمع قرواح وهي النخلة التي تنجد كرها وطالت قال

قوله وعصت من الشر الخ

صدره كما في الأساس

* نأت عن سبيل الخير الأقله *

ثم أنه لا شاهد فيه لما قبله

ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط

بها شيء والقراح الخالص من

كل شيء وأنشد الخ وخرره اه

مصححه

وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح
والسنهاء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجبية التي يبنى تحتها الضعفة وكذلك هضبة قرواح يعني
مسا جرداء طويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومرقبة غطاء قلنتها * شماء ضحيانة للشمس قرواح
أي هذا قد مضى لسبيله ورب مرقبة ولقيه مقارحة أي كفا حاد ومواجهة والقراحي الذي يلتزم
القرية ولا يخرج إلى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم
وقيل قراحي منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة إليها
الأزهرى أنت قرحان من هذا الأمر وقراحي أي خارج وأنشدت جرير يدافع عنكم وفسره
أي أنت خلوصه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كب وقرح وقرحيا موضعان أنشدت لعب
وأشربتها الأقران حتى أنختها * بقرح وقد ألقين كل جنين
هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشد للنابغة
قراحية ألوت بليغ كأنها * عفاء قلو ص طار عنانها جرح
قرية بالبحرين وبنو جرح تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعان لم يدن مع النصاري * ولم يدري من ماسمك القراح
وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حبسن في قرح وفي دارتها * سبع ليال غير معلوفاتها
فهو اسم وادي القرى (قرح) القرح والقرح ضرب من البرود وقرح الرجل أقرب ما
يطلب إليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القرحة الأقرار على الضيم والصبر على الذل والمقرح
المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عندهم موته فقال يا بني إذا
أصابكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقرحوا لها فان اضطرابكم منه أشد لرؤسكم فيه ابن
الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا الفراء القرحة والقرحة الذل وقال في الرابع القرح الضخم ٣
من القردان (قرح) القرحة من النساء الدمية القصيرة والجمع القرايح قال

٣ قوله القرح الضخم الخ
كالقرح كعصفور
والقرح والقرحة
بالضم فيه ماشي كالجوزة في
حلق المراهق والمقرح
كدحرج الذي يجي بعد
السكيت وهو العاشر من
خيل الحلبة وقرح إلى
تجني على والمقرح المستعد
للشرب زاده المجذوزا أيضا
قرش وثب وثبام تقاربا ٥١

عَبْلُهُ لَا دَلَّ الْخَوَامِلَ دَلُّهَا * وَلَا زِيَّاهُ زِيَّ الْقَبَاحِ الْقَرَا حِ

وَالْقَرْزُ حُ ثَوْبٌ كُنَّ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَ مِنْهُ وَالْقَرْزُ حُ وَالْقَرْزُ حُ شَجَرٌ وَاحِدٌ مِنْهُ قَرْزُ حُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرْزُ حُ شَجَرَةٌ جَمْعُهَا حُ أَحَبُّ أَسْوَدَ وَالْقَرْزُ حُ بَقْلَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يُحْلَلْهَا وَاجْمَعُ قَرْزُ حُ وَقَرْزُ حُ اسْمُ فَرَسٍ (قزح) الْقَرْزُ حُ بَزْرُ الْبَصْلِ شَامِيَةٌ وَالْقَرْزُ حُ وَالْقَرْزُ حُ التَّابِلُ وَجَمْعُهُمَا أَقْرَاحُ وَبِأَنَّهُ قَرْزَاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَرْزُ حُ وَالْقَرْزُ حُ وَالْفَحَا وَالْفَحَا وَالْمَقَرْزُ حُ نَحْوُ مَنْ الْمَمْلُحَةِ وَالْمَقَارِ حُ الْأَبَا زَيْرُ وَقَرْزُ حُ الْقَدْرُ وَقَرْزُ حُهَا تَقْزِيحًا جَعَلَ فِيهَا قَرْزًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَا زَيْرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَطْعَمًا لَا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مِنْهُ لَا وَأَنَّ قَرْزُ حُ وَمَلَّحَهُ أَيْ ثَوْبَهُ مِنْ الْقَرْزِ حُ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالسَّكْمُونِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صُنْعِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَانْهَ عَائِدًا إِلَى حَالِ تَسْكُرِهِ وَتَسْتَعْذِرُ فَيَكْذِبُ الدُّنْيَا الْحَرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَنَظْمِ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابِ وَادِبَارِهَا وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ قُلْتَ خَفِيَّتُمْ أَوْ تَوَبَّلْتُمْ أَوْ قَرْزُ حُهَا بِالْخَفِيفِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَرْزُ حُ الْقَدْرُ تَقْزَحُ قَرْزُ حُ قَرْزُ حُ حَانًا إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَمَلَّحَ قَرْزُ حُ فَالْمَلَّحُ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَرْزُ حُ مِنْ الْقَرْزِ حُ وَقَرْزُ حُ الْحَدِيثُ زَيْنُهُ وَتَمَّهٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْرَاحُ خُرُ الْحَيَاتِ وَاحِدُهَا قَرْزُ حُ وَقَرْزُ حُ الْكَلْبُ يَبُولُهُ وَقَرْزُ حُ يَقْزَحُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا قَرْزُ حُ جَابِ الْفَتْحِ وَقَرْزُ حُ جَابِلٌ وَقِيلَ رَفَعَ رَجُلُهُ وَبَالَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَرْسَلَهُ دَفْعًا وَقَرْزُ حُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَوَّلُهُ وَالْقَارِ حُ ذَكَرَ الْإِنْسَانُ صِفَةً غَالِبَةً وَقَوْسُ قَرْزُ حُ طَرَائِقُ مَتَّقَوْسَةٍ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرِّبْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَبَّ الْمَطَرُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَا يُفْصَلُ قَرْزُ حُ مِنْ قَوْسٍ لَا يَقَالُ تَأْمَلُ قَرْزُ حُ خَفَاءُ بَيْنَ قَوْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَرْزُ حُ فَإِنَّ قَرْزُ حُ اسْمُ شَيْطَانٍ وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سَمِيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْزِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَرْزِ حُ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قَرْزُ حُ أَوْ مِنْ قَرْزِ حُ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ يَقَالُ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يَقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ وَالْقَرْزُ حُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَرْزُ حُ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قَرْزُ حُ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ الْحَقُّهُ بَرْحَلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ لَا يَنْصَرِفُ زُحَلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعِلْمَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ نَعْلَبُ وَيُقَالُ إِنَّ قَرْزُ حُ جَمْعُ قَرْزُ حُ وَهِيَ خُطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقُّهُ بَزِيدٌ قَالَ وَيُقَالُ قَرْزُ حُ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقُّهُ بِهِ بَعْمُرُ

قوله وقزح الكلب الحبابه
منع وسمع كما في القاموس
اه مصححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
في النهاية وبها مشها قال
الجاحظ كانه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية
وكانه أحب أن يقال قوس
الله الخ اه مصححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازيح الماء نفاخاته التي
تنفخ فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسيل الغواصي ترمى بالقوازيح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالسافي نقر قد يئسوا * في تحيل القدمن صخب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القاموس شئ ع-لى رأس
نبت الخ اه مصححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح مع رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعبا مثل
برثن الكلب وهو اسم كالتين والتنبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبت وقيل هي شجرة
على صورة التين لها أغصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب بيوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقزحة والى الشجرة المقزحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يخرس
بعينه بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمرو قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفا (قشح)
القشح والقشاح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قشحه يقشح قسوحا
واقشح كثر انعاطه وهو قاشح وقشاح وقشوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مفعول هنا وجهها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما تنبأ أي آتيا
الازهرى انه لقشاح مقسوح وقاشحه يابس وريح قاشح صلب شديد والقسوح اليبس وقشح
الشي قشاحة وقسوحة اذا صلب (قشح) الازهرى قشح فلان عن الشي اذا امتنع عنه
وقشحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة مكر الجنا * بحتى ترى نفسه قاشحه

قال شهر قاشحه أي تاركة قال والخراطة ما انخرط عيدها وورقه وقال ابن دريد قشحت الشي أقشحه
اذا استقفته (قلح) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر الازهرى وهو اللطاح الذي يلزق بالثغر وقد قلح

(٣) زاد المجمل (قشاح) أي
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاشح
قاشح والقشاح كغراب
اليابس اه كنبه مصححه

قَلَمًا فَهُوَ قَلَمٌ وَأَقْلَمُ والمرأة قَلَمًا وَقَلَمَةٌ وجمعها قَلَمٌ قال الأعشى

قَدَبَنِي اللُّؤْمُ عَلَيْهِمَ يَدَيْتَهُ * وَفَشَى فِيهِمُ اللُّؤْمُ الْقَلَمُ

قال ويُسَمَّى الجَعْلُ أَقْلَمٌ وقال ابن سيده الأَقْلَمُ الجَعْلُ لِقَدَرٍ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صحابه مالى أراكم تدخلون على قَلَمًا قال أبو عبيد القَلَمُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخِيرُ كِبَاهِمِنْ طَوْلُ تَرْكِ السَّوَالِ وقال شمر الحَبْرُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَغَلُظَتْ وَاسْوَدَّتْ وَاخْضُرَّتْ فَهُوَ الْقَلَمُ وَالرَّجُلُ أَقْلَمُ وَالْجَمْعُ قَلَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قَلَمٌ وَهُوَ حَتٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَالِ وفي حديث كعب المرأة إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّصَتْ أَيْ تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابَهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَلَمُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ عَالَجُ قَلَمِهِمَا وفي المنى لَعَوْدِي قَلَمٌ أَيْ تَنَقَّى أَسْنَانُهُ وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقَرَدَتْ الْبَعِيرُ نَزَعَتْ عَنْهُ قُرَادَهُ وَطَنِيَّتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاهُ وَرَجُلٌ مُقْلَمٌ مَذَلٌّ مُجْرَبٌ وفي النوادر تَقْلَعُ فَلَانُ الْبَلَدِ تَقْلَعُ أَوْ تَرْقَعُهَا فَالْتَرْقُعُ فِي الْخُصْبِ وَالتَّقْلَعُ فِي الْجَدْبِ (قلفح) ابن دريد قَلْفَحٌ مَا فِي الْأَنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجْمَعَ (قح) الْقَمَحُ الْبُرُّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْأَنْصَاجِ إِلَى الْأَكْتَازِ وَقَدْ أَقْمَحَ السُّنْبُلُ الْأَزْهَرِي إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ تَقُولُ قَدِ جَرَى الْقَمَحُ فِي السُّنْبُلِ وَقَدْ أَقْمَحَ الْبُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَنْضَجَ وَنَضِجَ وَالْقَمَحُ أَغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا وفي الحديث فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمَحٍ الْبُرُّ وَالْقَمَحُ هُمَا الْخَنْطَةُ وَأَوَّلُ الشَّكِّ مِنَ الرَّأْيِ لِالتَّخْيِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْقَمَحِ فِي الْحَدِيثِ وَالْقُمَيْحَةُ الْجَوَارِشُ وَالْقَمَحُ مَصْدَرُ قَمَحْتُ السَّوْبِقَ وَقَمَحَ الشَّيْءُ وَالسَّوْبِقُ وَاقْتَمَحَهُ سَفَهُهُ وَاقْتَمَحَهُ أَيْضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ وَالْأَقْمَاحُ أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِهِ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْكِهِ وَالْأَسْمُ الْقُمُحَةُ كَالْقُمَةِ وَالْقُمَةُ مَامِلَةٌ مِنْ الْمَاءِ وَالْقُمَيْحَةُ السُّفُوفُ مِنَ السَّوْبِقِ وَغَيْرُهُ وَالْقُمُحَةُ وَالْقُمُحَانُ وَالْقُمَحَانُ الذَّرِيرَةُ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرُسُ وَقِيلَ زَبْدُ الْخَمْرِ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلَيْهِ * يَيْسُ الْقُمَحَانُ مِنَ الْمَدَامِ

يقول إِذَا فَتَحَ رَأْسَ الْحُبِّ مِنْ حِجَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا يَاسِيًا تَغْشَاهَا مِثْلُ الذَّرِيرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقُمَحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ قَالَ وَكَانَ النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُ بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهَذِهِ رِوَايَةُ الْبَصَرِيِّينَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ عَلَيْهِ يَيْسُ الْقُمَحَانُ وَتَقَمَّحَ الشَّرَابُ كَرَهَهُ لَا كَثَارَ مِنْهُ أَوْ عِيَافَةً لَهُ أَوْ قَلَّةً تُفْلِ

في جوفه أو لمرض والقاح الكاره للماء لانه علة كانت الجوهرى وقح البعير بالقح قحوا وقاح
 اذ ارفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قاح يقال شرب قح قح وانه قح بمعنى اذا
 رفع رأسه وترك الشرب رياء وقد قاحت ابله اذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
 بها أو برد وهى ابل مقاحه أبو زيد قح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متسكاره وناقه مقاح
 بغيرها من ابل قاح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة وربكانها

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالأبل القماح

والاسم القماح والقاح والمقاح أيضا من الأبل الذى اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورا شديدا
 وذكر الأزهرى فى ترجمة حم الأبل اذا أكلت النوى أخذها الحما والمقماح فاما القماح فانه
 يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحما فسيأتى فى بابها وشهر القماح وقماح
 شهر الكانون لانهم ما يكره فيه ما شرب الماء الا على ثقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتى ما بن الأغر اذا شربنا * وحب الزاد فى شهرى قماح

ويروى قماح وهما الغتان وقيل سميا بذلك لان الأبل فيهما تقاوح عن الماء فلا تشربه الأزهرى
 هما أشد الشتاء بردا سميا شهرى قماح لكراهة كل ذى كبد يشرب الماء فيهما ولان الأبل لا تشرب
 فيهما الا تعذيرا قال شمر يقال لشهرى قماح شيبان وملمان قال الجوهرى سميا شهرى قماح لان
 الأبل اذا وردت آذاها برد الماء فقاحت وبعير مقح لا يكاد يرفع بصره والمقح الذليل وفى
 التنزيل فهى الى الاذقان فهم مقمحون أى خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقح الرافع
 رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد والإقح رفع الرأس وغض البصر يقال أقح الغل اذا ترك رأسه
 مرفوعا من ضيقه قال الأزهرى قال الليث القماح والمقماح من الأبل الذى اشتد عطشه حتى فتر
 وبعير مقح وقد قح يقمح من شدة العطش قحوا وأقحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهى الى
 الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الأزهرى كل ما قاله الليث فى تفسير
 القماح والمقماح وفى تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
 فاما المقماح فانه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقة بعيرها اذا رفع رأسه عن
 الحوض ولم يشرب قال وجمعه قماح وأنشد بيت بشر يذكر السفينة وربكانها وقال أبو عبيد
 قح البعير يقمح قحوا وقحه يقمه قوها اذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التَّقْمَحُ كراهةُ الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مُقَمَّحُونَ فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال المُقَمَّحُ
 الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المُقَمَّحُ الرافع رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي
 كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم سَتَقْدُمُ على الله تعالى أنت وشيعتك راضين
 مَرْضِيَّينَ وَيَقْدُمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقَمَّحِينَ ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقحاح الإقحاح رفع
 الرأس وغض البصر يقال أَقْمَحَ الغُلَّ إذا تركه مرفوعاً من ضيقه وقيل للسكانونيين شهر الإقحاح
 لأن الأبل إذا وردت الماء فيه ما ترفع رؤوسها الشدة برده قال وقوله فهي إلى الأذقان هي كناية عن
 الأيدي لا عن الأعناق لأن الغُلَّ يجعل اليد نلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهرى
 وأراد عز وجل أن أيديهم لما غُلَّتْ عند أعناقهم رَفَعَتْ الأغلالُ أذقانهم ورؤوسهم صَعْدًا كالابل
 الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظَّمَا القاح خير من الرِّيِّ الفاضح قال الأزهرى وهذا
 خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظَّمَا الفادح خير من الرِّيِّ الفاضح ومعناه
 العطشُ الشاق خير من رِيٍّ يَنْفُخُ صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أُقَحِّجُ
 وأشرب فأتَقْمَحُ أى أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويروى
 بالنون قال الأزهرى وأصل التَّقْمَحُ في الماء فاستعارته للبن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع
 رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلانا لَقَمُوحٌ للنبيذ أى
 تَرُوبُ له وأنه لَقُحُوفٌ للنبيذ وقد قَحَّحَ الشراب والنبيذ والماء واللبن وأقْمَحَ وهو شربه أياه وقَحَّحَ
 السويق قَحَّحَا وما الخبز والتمر فلا يقال فيه ما قَحَّحَ إنما يقال القَمَحُ فيما يَسْفُ وفي الحديث أنه كان
 إذا اشتكى تَقْمَحُ كفامن حبة السوداء يقال قَحَّحْتُ السويق بكسر الميم إذا استغففته والقَمَحُ
 والقَمَحَةُ القَيْشَةُ ٣ (قنح) قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَاحًا وَتَقْنَحُ تَقْنَحُ عَلَى الشرب بعد الرِّيِّ والآخرية أعلى
 وقال أبو حنيفة قَنَحَ من الشراب يَقْنَحُ قَنَاحًا مَرْزُوه الأزهرى تَقْنَحُ من الشراب تَقْنَحًا قال وهو
 الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قَنَحْتُ أَقْنَحُ قَنَاحًا وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أُقَحِّجُ
 وأشرب فأتَقْنَحُ أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرِّيِّ قال شمر سمعت أبا عبيد
 يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قولها فأتَقْنَحُ فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلاً
 قليلاً لا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التَقْنَحُ أن تشرب فوق الرِّيِّ وهو حرف روى عن
 أبي زيد قال الأزهرى وهو كما قال شمر وهو التَقْنَحُ والتَرْنَحُ سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقنح

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما
 في القاموس اه مصححه
 (٣) زاد في القاموس
 القمحة بالكسر ما بين
 القمحة إلى نقرة القفا
 وقحه قمحة دفعه بالقليل
 عن كثير يجب له اه زاد في
 الأساس كما يفعل الأمير
 الظالم بمن يغزو معه يرضخه
 أدنى شئ ويسأثر عليه
 بالغمية اه كتبه مصححه

العود والغصن يَقْنَحُهُ قَنْحًا اذا عطفه حتى يصير كاصو لجان وهو القنّاح والقنّاحة والقنّح اتخاذ
قنّاحة تشدّ به اعضاءه بياك ونحوها وتسميها الفرس قانه قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا
أدرى كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندي أن القنّح ههنا لغة في القنّاح ابن الاعرابي
يقال لدروند الباب التجاف والتجران ولم ترسه القنّاح ولعنته النهضة الازهرى قنّحت الباب
قنّحاً فهو مقنّوح وهو أن تحت خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للتجار اقنّح باب دارنا فيصنع ذلك وتلك
الخشبة هي القنّاحة وكذلك كل خشبة تدخلها تحت أخرى لتحركها الجوهرى القنّاحة
بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وقنّحت الباب اذا أصلحت ذلك عليه ((قوح)) قاح الجرح
يقوح التبروسيد كرفى الباء قال ابن سيده لان الكلمة يائية واوية وقاح البيت قوحو وقوحه
لغة في حاقه أى كنسه عن كراع ابن الاثير في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار
أى وسطها مثل ساحتها وباحتها ((قيح)) القيح المدة الخالصة لا يخالطها دم وقيل هو
الصيد الذى كانه الماء وفيه شكة دم قاح الجرح يقيح يقيحاً وقاح وفى الحديث لأن يمتلى جوف
أحدكم قيحاً حتى يرى به خيره من أن يمتلى شعراً القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت وقيح الجرح
وتقيح الجرح ويقال للجرح اذا التبرقد تقوحو قال وقاح الجرح يقيح وقيح وقاح ابن الاعرابي
أقاح الرجل اذا صم على المنع بعد السؤال وروى عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت
قبل أن يؤذن له فقد جفر قال ابن الفرّج سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها
ومثله طين لازب ولا زق وبنيشة البئر وتقيمتها وقد نبث عن الامر ونقت عاقبت القاف الباء ابن
زياد مررت على دوقرة فرأيت فى قاحتها دعلجاً شظيظاً قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار
ساحتها والدعلج الجوالق والدوقرة أرض تقيسة بين جبال أحاطت بها ابن الاعرابي القوحو
الارضون التى لا تنبت شيئاً يقال قاحة وقوحو مثل ساحة وسوح ولاية ولوب وقارة وقور
((فصل الكاف)) ((كج)) الكج كجك الدابة بالجمام كج الدابة يكجها كجها وكجها
الاخيرة عن يعقوب جذبها اليه بالجمام وضرب فاهها به كى تقف ولا تجرى يقال اكجتها واكجتها
وكجتها قال الجوهرى هذه وحدها عن الاصمعى بلا ألف وفى حديث الافاضة من عرفات وهو
يكج رحلته هو من ذلك كجحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماع

وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين
 رمى به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقيل لاعرابى مال الصقر يحب الارنب ما لا يحب
 الحرب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حكي ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كأنما صاب عليه
 وخاف خطمي يعني من ذرق الحباري قال والكابح من اسه قبلك مما يتطير منه من تيس وغيره
 وجمعه كوابيح قال البعيث * ومغذيات بالبحوس كوابيح * وكبحه بالسيف كبحا وهو
 ضرب في اللحم دون العظم (كبح) الكبح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
 فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال أبو النجم يصف الحير

يكنحن وجهها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكتوحا

وقال الآخر * فأهون بذئ يكبح الريح بأسته * أي يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكبح
 بالشاء فعناه يكشف وكبحته الريح وكبحته سفت عليه التراب أو نازعته ثوبه وكبح الدبا الارض
 أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

أهم أشد عليكم يوم ذاككم * من الكوايح من ذاك الدبا السود

وكبحه كبحا رعى جسمه بما أثر فيه والطعام أكل منه حتى شبع (كبح) الكبح كشف
 الريح الشئ عن الشئ يقال منه كبح الريح الشئ كبحا وكبحته كشفته قال وتكبح بالتراب
 وبالحصى أي تضرب به والكبح كشف الرجل ثوبه عن استه عربي صحيح وكبحته الريح سفت عليه
 التراب أو نازعته ثوبه كسكتته وكبح الشئ بجمعه وفرقه ضد قال المفضل كبح من المال ما شاء مثل
 كسح (كبح) الكبح الخالص من كل شئ كالقح والانش كحة كقحة وعبد كح خالص العبادة
 وعربي كح وأعراب أتحاح اذا كانوا خلصاء وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل من القاف
 والأكح الذي لاسن له وام كحة امرأة نزلت في شأنها الفرائض (كبح) الكبح من الابل
 والبقروا الشاء الهرمة التي لا تمسك لعابها وقيل هي التي قد أكتأسنانها والكبح العجوز
 الهرمة والناقة الهرمة وناقة كبح وقح وعزوم وعوزم اذا هربت والكبح المهاجرة الهرمات
 وأنشد الازهرى لراجز كراعيها وشفته على ابله

يبي على أثر فصل في بحر * والكبح اللطل ذات المختبر

واذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهي ضرزم واطلط وكبح وعلمهز وهر وودريح (كدح)

قوله الكبح الخ كهذه
 وزبرج كافي القاموس
 اه مصححه

الكَدْحُ العمل والسعي والكسب والخدش والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خير أو شر كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهُوَ كَتَسَابَهُ بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا أَى نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ نَصْبًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَى تَسْعَى قَالَ
أَبُو اسْحَقَ الْكَدْحُ فِي اللُّغَةِ السَّعْيُ وَالْحِرْصُ وَالدُّوْبُ فِي الْعَمَلِ فِي بَابِ الدِّنْيَا وَبَابِ الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَهُمَا * أَمُوتُ وَآخِرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

أَى تَارَةً أَسْعَى فِي طَلَبِ الْعَيْشِ وَأَدَابٌ وَيُقَالُ هُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا أَى يَكْدُ الْجَوْهَرِيُّ يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ
وَيَكْتَدَحُ أَى يَكْتَسِبُ لَهُمْ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ * أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَ * وَالْكَدْحُ بِالْسِّنِّ
دُونَ الْكَدِّ بِالْأَسْنَانِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ الْكَدْحُ قَشْرُ الْجِلْدِ يَكُونُ بِالْخِجْرِ وَالْحَافِرِ وَكَدَحَ
جِلْدَهُ وَكَدَحَهُ فَتَكْدَحُ كَلَاهِمَا خَدَشَهُ فَتَخْدَشُ وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ تَخْدَشُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا وَخُوشًا أَوْ كُدُوحًا
فِي وَجْهِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكُدُوحُ الْخُدُوشُ وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدَشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَدْحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهَهُ وَجَارَ مَكْدَحٌ مَعْضُضٌ وَالْكُدُوحُ آثَارُ الْعَضِّ
وَاحِدُهَا كَدْحٌ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكُدُوحُ آثَارُ الْخُدُوشِ وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدَشٍ
أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَدْحٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِمَارِ الْوَحْشَى مَكْدَحٌ لِأَنَّ الْجُرْبَعْضَ ضَنَهُ وَأَنْشَدَ

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيهِ جَلَّ خَنَاتِمُ وَقَلَالِ

وَكَدَحَ فُلَانٌ وَجْهَهُ فَلَانٌ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ وَكَدَحَ وَجْهَهُ أَمْرٌ إِذَا أَفْسَدَهُ بِهِ كَدْحٌ وَكُدُوحٌ أَى
خُدُوشٌ وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْبَرُ مِنَ الْخَدَشِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ أَى خُدُوشٌ وَالتَّكْدِيحُ
التَّخْدِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَوَقَعَ مِنَ السُّطْحِ فَتَكْدَحُ أَى
تَكْسِرُ وَتَبْدِلُ الْهَامِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ فَجَرَّ شَعْرَهُ بِهِ وَكَوْدَحُ اسْمٌ (كَدَحَ)
كَدَحَتُهُ الرِّيحُ كَسَكَّتَتْهُ (كَرَحَ) ٣ الْكِرَاحُ يَبُوتُ وَمَوَاضِعُ تَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ
أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ عَرُوفٌ قَالَ

يَادِيرُ حَنَّةً مِنْ ذَاتِ الْكِرَاحِ * مِنْ يَصْحُ عَنْكَ فَا نِي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ الْكَارِحَةَ وَالْكَارِخَةَ حَلَقُ الْإِنْسَانِ أَوْ بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْحَلَقِ مِنْهُ
(كَرِيحٌ) الْكَرْبَجَةُ وَالْكَرْمُحَةُ عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ وَلَا يَكْرِدُمُ إِلَّا الْجِمَارُ وَالْبَغْلُ (كَرِخَ)

٣ قوله الا كيراح بصيغة
تصغير جمع كرح بالكسر
قال ياقوت نقلا عن الخالدي
الا كيراح رستاق نزه بارض
الكوفة ويوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قلال
لهم بالقرب منها ديران يقال
لا حدهما دير عبدوللا نخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كيراح وهو على سبعة
فراسخ من الحيرة وقد وهم
فيه الازهرى فسماه
الا كيراخ بالحاء المهملة
وفيه يقول بكر بن خازمة
دع البساتين من آس وتفاخ
واقصد الى الشيخ من ذات
الا كيراح

الى الدسا كرفالدير المقابلة
لدى الا كيراح أو دير ابن
وضاح
منازل لم أزل حينما ألامها
لزم عاد الى الذات رواح
اه باختصار كتبه مصححه

كَرَّحَهُ صَرَعه وَكَرَّحَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ (كَرَح) الْأَصْمَعِيُّ سَقَطَ مِنْ السَّطْحِ فَتَكَرَّحَ أَيَّ
تَدَحَّرَجَ وَالكَرَّحَةُ الْأَسْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ وَالكَرَّحَةُ مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُّ وَالْمَجْتَمَعُ
فِي عَدُوِّهِ وَأَنْشَدَ * يَمْرُورُ الرِّيحِ لَا يَكْرِحُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَسِي فِي نَظٍّ وَقَدْ كَرَّحَ وَهِيَ
الكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدُوُّ الْقَصِيرِ يُقَرِّمُ وَيُسْرِعُ وَكَذَلِكَ الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ يُقَالُ كَرَّحْنَا
فِي آثَارِ الْقَوْمِ عَدُوَّنَا عَدُوِّ الْمُتَشَاوِلِ وَكَرَّحَ الْحَارُ وَكَرَّحَ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَالْمَكْرَحُ
الْمُتَذَلُّ الْمُتَصَاغِرُ وَالْكَرَّحُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ وَكَرَّحَهُ صَرَعه وَالْكَرَّاحُ الْقَصِيرُ وَكَرَّحَ مَوْضِعُ
(كَرَح) الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدُوُّ دُونَ الْكَرَّحَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَّحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ عَدُوَّنَا
عَدُوِّ الْمُتَشَاوِلِ (كَسَح) الْكَسَحُ الْكَنْسُ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتُ يَكْسَحُهُ كَسْحًا كَسَحَهُ
وَالْمَكْسَحَةُ الْمَكْنَسَةُ قَالَ سَيْبُو يَهَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ مَكْسُورًا أَوَّلُ كَانَتْ الْهَاءُ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ
الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْسَحَةُ مَا يَكْنَسُ بِهِ الشَّجَرُ وَغَيْرُهُ وَالْكُسَاخَةُ مِثْلُ الْكُاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكُسَاخَةُ
الْكُاسَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُسَاخَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْكُسَاخَةُ
تَرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْمَكْسَحِ وَكُنُسَ أَمْوَالُهُمْ أَخَذَهَا كُلَّهَا يُقَالُ أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَكُنُسُوهُمْ
أَيَّ أَخَذُوا مَالَهُمْ كُلَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ فَكُنُسْنَا مَالَهُمْ أَيْ لَمْ يُبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ كَسَحَ
وَكَسَحَ بَعْضِي وَاحِدٌ وَالْكُسَاخُ الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلَيْنِ
الْأَزْهَرِيُّ الْكَسَحُ ثَقُلَ فِي أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرَّ أَوْ كَسَحَ كَسَحًا وَهُوَ أَوْ كَسَحَ وَكَسَحَانُ
وَكَسَحَ وَكَسَحَ وَقِيلَ الْكَسَحُ الْأَعْرَجُ وَالْمَقْعَدُ أَيْضًا قَالَ الْأَعَشَى
كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ * وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ابْنُ بَرِيٍّ بَيْنَ مَغْلُوبٍ وَنَبِيلٍ جَدُّهُ وَقَالَ هُوَ يَصِفُ قَوْمًا نَشَاوَى
مَا بَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلِبَهُ السُّكْرُ وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى تَلِيلُ خَدِّهِ بِالْحَاءِ
الْمُجْمَعَةِ وَالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْكَسَحُ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُ لَهُ الرِّجْلُ وَقَدْ كَسَحَ الرَّجُلُ كَسَحًا
إِذَا ثَقُلَتْ أَحَدِي رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ فَإِذَا مَشَى كَانَتْهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَكْنَسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ
فِي تَفْسِيرِهِ يَقُولُهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَا هَمَّ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَيْ جَعَلْنَاهُمْ كَسَحًا يَعْنِي مُقْعَدِينَ جَمَعَ أَوْ كَسَحَ
كَأَجْرٍ وَجَرٍّ وَالْأَوْ كَسَحَ الْمَقْعَدُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ
أَنَّهُ أَسْرَمٌ مَالُ أَغْمَاهُ مَالُ الْكُسَحَانِ وَالْعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَوْ كَسَحٍ وَهُوَ الْمَقْعَدُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ

الصدقة الا لاهل الزمانة وأنشد الليث للاعشى

ولقد أمخ من عاديته * كل ما يقطع من داء الكشع

قال ويروى بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يمشی من شدة الضلع

قال وعود مكسح ومكشع أى مقشور مساوى قال ومنه قول الطير ماح

جمالية تغتال فضل جد يلها * شناع كصقب الطائفي المكشع

ويروى المكشع بالشين أراد بالشناعي عنقها الطوله والمكاشحة المشارة الشديدة وكشحت الريح

الارض قشرت عنها التراب (كشع) الكشع ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن

السرة الى المتن قال طرفة

واليت لا ينق كشعي بطانه * لعصب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى عما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا لا هضم

الكشعين أى دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانب البطن من ظاهر وباطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشع ما بين الحية الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى

والكشع أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشع من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوح النساء * يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبه بياض الأطباء بيباض الودع وكشع كشحا كشكا كشحه والكشع داء يصيب الكشع وطوى

كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب انقطاع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناحا * أبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا أضره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتججم

والكاشع المتولى عند بؤده ويقال طوى فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشحا وأب كيدها * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على

أمر واستمرت عزيمته ويقال طوى كشحه عنه اذا أعرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي

على الأمر اذا أضرته وسهرته والكاشع العدو المبعض والكاشع الذى يضر لك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري

جامع اشعار الهذليين

الكشع وشاح من ودع فاراد

كان الأطباء في بياضها ودع

يطفون فوق ذرى الماء

وجنوح مائله شبه الأطباء

وقدار تفعن في هذا السيل

بكشوح النساء عليهن الودع

ثم قال وكانت الاوشحة

نعمل من ودع أبيض اه

من شرح القاموس

كَشَّحَ لَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَكَاشَّحَهُ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَاشِّحُ الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعَدَاوَةُ كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا فِي
كَشَّحَهُ أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّمُكَ كَشَّحَهُ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَالْأَسْمُ الْكَشَّاحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ
الْصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِّحُ الْكَاشِّحُ الْعَدُوُّ الَّذِي يَضْمُرُ عَدَاوَتَهُ وَيَطْوِي عَلَيْهَا كَشَّحَهُ أَيْ
بَاطِنُهُ وَالْكَشَّحُ الْخَصْرُ وَالَّذِي يَطْوِي عَنْكَ كَشَّحَهُ وَلَا يَأْلُفُكَ وَسَمِيَ الْعَدُوُّ كَشَّاحًا لِأَنَّهُ وَلَّاكَ كَشَّحَهُ
وَأَعْرَضَ عَنْكَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُخَيِّبُ الْعَدَاوَةَ فِي كَشَّحَهُ وَفِيهِ كَبِدُهُ وَالْكَبِدُ بَيْتُ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَدُوِّ أَسْوَدُ الْكَبِدِ كَأَنَّ الْعَدَاوَةَ أَحْرَقَتِ الْكَبِدَ وَكَاشَّحَهُ بِالْعَدَاوَةِ مَكَشَّحَةً وَكَشَّاحًا
قَالَ الْمُفَضَّلُ الْكَاشِّحُ لِصَاحِبِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَكْشَاحِ وَهُوَ الْفَأْسُ وَالْكَشَّاحَةُ الْمُقَاطَعَةُ وَكَشَّحَتْ
الدَّابَّةُ إِذَا دَخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَأَنْشَدَ

يَأْوِي إِذَا كَشَّحَتْ إِلَى أَطْبَائِهَا * سَلَبُ الْعَسِيْبِ كَأَنَّهُ ذُعْلُوقُ

الْأَزْهَرِيُّ كَشَّحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا دَبَّرَ عَنْهُ وَكَشَّحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ وَأَنْكَشَحُوا إِذَا ذَهَبُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا
وَرَجُلٌ مَكْشُوحٌ وَسَمٍ بِالْكَشَّاحِ فِي أَسْفَلِ الضَّلُوعِ وَالْكَشَّاحُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْكَشَّحِ وَكَشَّحَ الْبَعِيرَ
وَكَشَّحَهُ وَسَمَهُ هُنَاكَ التَّشْدِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْكَشَّحُ الْكَيُّ بِالنَّارِ وَابِلٌ مَكْشَّحَةٌ وَمُخَنَّبَةٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَشَّحُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشَّحِهِ فَيَكْوِي وَقَدْ كَشَّحَ الرَّجُلُ كَشَّحًا إِذَا
كْوَى مِنْهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَكْشُوحُ الْمَرَادِيُّ وَكَشَّحَ الْعُودَ كَشَّحًا قَشَرَهُ وَمَرَّ فُلَانٌ بِكَشَّحِ الْقَوْمِ
وَيَسْلُطُهُمْ وَيَسْخَنُهُمْ أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ (كفتح) الْمُكَافَّةُ مُصَادِفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ مَفَاجَأَةً
كَفَّحَهُ كَفَّحًا وَكَافَّحَهُ مُكَافَّةً وَكَفَّحًا لِقِيَهُ مُوَاجَهَةً وَكَفَّحًا وَكَافَّحَهُ وَكَفَّحَهُ وَكَفَّحَهُ
الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لِنَظِ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ سَيْبٍ يَبِيحُ مَطْرَدٌ عَنْهُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ

أَعَاذِلُ مَنْ تَكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا * كَفَّاحًا وَمَنْ يَكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ

وَالْمُكَافَّةُ فِي الْحَرْبِ الْمُضَارَبَةُ تَلْقَاءُ الْوَجْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَّانٍ لَا تَرَالِ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ
الْقُدُسِ مَا كَلَفَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ الْمُكَافَّةُ الْمُضَارَبَةُ وَالْمَدَافِعَةُ تَلْقَاءُ الْوَجْهِ وَيُرْوَى نَافَخَتْ وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ وَكَفَّحَهُ بِالْعَصَا كَفَّحًا ضَرْبُهَا الْفِرَاءُ أَكْفَحْتُهُ بِالْعَصَا أَيْ ضَرْبْتُهُ بِالْحِجَاءِ وَقَالَ شَمْرُ كَفَّحْتُهُ
بِالْحِجَاءِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَفَّحْتُهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ إِذَا ضَرْبْتَهُ مُوَاجَهَةً صَحِيحٌ وَكَفَّحْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا
ضَرْبْتَهُ لِغَيْرِ وَكَفَّحَ عَنْهُ كَفَّحًا جَبَنَ وَأَكْفَحْتُهُ عَنْهُ أَيْ رَدَدْتُهُ وَجَنَّبْتُهُ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

قوله وابل مكشحة ومخنبة
أي أصابها الكشح والجنب
بالتحريك اه صححه

قوله وكفح عنه الخ بابه سمع
بكافي القاموس اه صححه

كاف وهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفج الكفو
 والمكافج المباشر بنفسه وفلان يكافج الامور اذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر ان الله كلم
 اباك كفاحا أي مواجهته ليس بينهم ما حجاب ولا رسول وأكفج الدابة كفاحا تلقى فاهها باللبام
 يضرب به ليلته وهو من قولهم لقيته كفاحا أي استقبلته كفة وكففة وكفجها باللبام كفجها جذبها
 وتقول في التقبيل كافجها كفاحا قبلها غفلة وجاها وكفج المرأة يكفجها وكافجها قبلها غفلة وفي
 الحديث اني لأكفجها وأنصائم أي أواجهها بالقبلة وكافجته أي قبيلته قال الازهرى وفي
 حديث أبي هريرة انه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفجها أي أتمكن من تقبيلها وأستوفيه
 من غير اختلاس من المكافجة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفجها قال أبو عبيد بن
 رواه وأكفجها أرا دبال كفج اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد
 كافجته كفاحا ومكافجة قال ابن الرقاع

يكافج لوائح الهواجر بالصفي * مكافجة للمنخرين وللغم

قال ومن رواه وأكفجها أراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه وكفج
 المرأة زوجها وهو من ذلك وكفجته كفجها كاوخته وتكفجت السماء أنفاسها كفج بعضها بعضا
 قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها خلق الرئاج * تكفج السماء الأواج

أراد الأواج ففبك التضعيف للضرورة وكفوله * تشكو الوجي من أظلال وأظلال * أراد
 من أظلال وأظلال ابن شميل في تفسير قوله أعطيت محمدا كفاحا أي كنير من الاشياء في الدنيا
 والآخرة وفي النوادر كفجة من الناس وكفجة أي جماعة ليست بكثيرة وكفج الشيء وكفجه كشف
 عنه غطاءه ككشحه والاكفج الاسود (كلم) الكلوخ تكشرف في عبوس قال ابن سيده

الكلوخ والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كالكلح كلوحو وكلاحو تكلاحو وأنشد ثعلب

ولوى التكلح يشتكى سغبا * وأنا ابن بدر فاقل السغب

التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لان لوى يكون في معنى
 تكلاحو وقد أكله الامر قال لبيد يصف السهام

رقيات عليها ناهض * تكلاح الأروق منها والایل

وفي التنزيل تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَالَ أَبُو اسحق السكاح الذي قد قَلَصَتْ شَفَتُهُ
عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتَشَمَّرَتِ الشِّفَاهُ وَالْكُلَاحُ بِالضَّمِّ السَّنةُ
الْمُجْدِبَةُ قَالَ ابْنُ

كَانَ غِيَاثُ الْمُرْمِلِ الْمُتَمَاتِحُ * وَعِصْمَةُ فِي الزَّمَنِ الْكُلَاحُ

وفي حديث علي أن من ورائكم قتنا وبلائكم كَلْحٌ أَي يَكْلَحُ النَّاسُ بِشِدَّتِهِ الْكُلُوحُ الْعَبُوسُ يُقَالُ
كَلَحَ الرَّجُلُ وَأَكْلَحَهُ اللَّهُ وَدَهَرَ كَالِحًا عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَّاحٌ مَعْدُولُ السَّنةِ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَدَهَرَ
كَالِحٌ وَكَلَّاحٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَيْدٍ * وَعِصْمَةُ فِي السَّنةِ الْكُلَاحُ * وَسَنَةُ كَلَّاحٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ
إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَنْ يَرْغُو وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أَنْيَابِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ يَعْنِي فِيهِ
وَقَالَ ابْنُ سَيْدٍ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ يَعْنِي الْفَهْمَ وَمَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ كَوَّلَحَ قَبِيحٌ وَالْمَكَالِحَةُ الْمُسَارَّةُ وَتَكْلَحُ
الْبَرْقُ تَتَابَعَ وَتَكْلَحُ الْبَرْقُ تَكْلَحُ وَهُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَاسْتِدْرَارُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا مَثَلٌ
قَوْلُهُمْ تَكْلَحُ إِذَا تَبَسَّمَ وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ مَا يُقَالُ لَهُ كَلْحٌ وَهُوَ
شَرْبٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ يَعْزَلُ قَدْرَ سَخْتٍ عَرُوقُهَا فِي الْمَاءِ (كَلَحَ) الْكَلْحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَكَلَحَ
اسْمٌ وَرَجُلٌ كَلَحٌ أَجْقُ (كَلَحَ) الْكَلْحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْكَلِّحُ الصُّلْبُ وَالْكَلِّحُ
الْعَجُوزُ (كَلَحَ) فِيهِ الْكَلْحُ وَالْكَلْحُ التُّرَابُ وَسَيِّدٌ كَرَفَى كَلْحَهُ (كَلَحَ) رَجُلٌ كَلَحَ
وَكَلَحَ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ هُوَ الْأَجْقُ (كَلَحَ) رَجُلٌ كَلَحَ وَكَلَحَ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ هُوَ الْأَجْقُ
(كَلَحَ) الْكَلْحُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَنَعْدَتُهُ (كَلَحَ) الْكَلْحُ رَدُّ الْفَرَسِ بِالْجَامِ وَالْكَلْحَةُ
الرَّاضَةُ ابْنُ سَيْدٍ كَلَحَتْ الدَّابَّةُ بِالْجَامِ كَلَحَتْ إِذَا جَذِبَتْهُ إِلَيْهَا لِقَفٍّ وَلَا يَجْرِي وَأَكْلَحَهُ إِذَا جَذَبَ
عَنَانَهُ حَتَّى يَنْصَبَ رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

تَوَرَّبُضْ بَعِيهَا وَتَرَجِي بِحُوزِهَا * حِذَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّاسِ مَكَمَحُ

وَيُرْوَى تَوَجُّعُ ذُرَاعِهَا وَعِزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِابْنِ مَقْبَلٍ وَقَالَ كَلَحَهُ وَأَكْلَحَهُ وَكَلَحَهُ وَأَكْلَحَهُ بِمَعْنَى
وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِعَادَ ضَرْبَهُ لَهَا بِالسُّوْطِ فَهِيَ تَجْتَمِدُ فِي الْعَدُوِّ وَخَوْفِهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسُهَا
مَكَمَحٌ وَلَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا لَكَانَ عَدُوُّهَا أَشَدَّ وَأَكْلَحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّهَقِ كَأَكْلَحَ عَنِ الْخِيَانِ
وَالْحَاءُ أَعْلَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكَمْحْ وَمَكَمَحٌ أَيْ شَاخٌ وَقَدْ كَبِحَ وَأَكْلَحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكْلَحَتْ الزَّمْعَةُ
إِذَا مَا بَيَضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْلَاحُ وَالزَّمْعُ الْأَبْنُ فِي تَخَارِجِ الْعِنَاقِ يَذْكُرُهُ عَنْ

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا بضبط الاصل بكسر
الكاف والداال وضبطه
القاموس بفتحها ما ونبه
شارحه على الضبطين اهـ
قوله الكنسخ هو والكنسج
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اهـ

الطائفي الجوهرى أكَحَ الكرم إذا تحرك للادراق أبو زيد الكمي وُح والكج التراب قال الكج
التراب والكمي وُح المشرف والعرب تقول احْتُ في فيه الكوْح يعنون التراب وأنشد

أهْجُ القُلاحَ وأحْشُ فاه الكوْحَا * تُرباً فأهل هو أن يُقْلَمَا

ابن دريد الكوْح الرجل المتراكب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بلسانه وفم كُوْح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كُوْح وكُوْح عظيم اللَّيْتَيْن قال

أشبهه فجاء رِخْوا كُوْحَا * ولم يَجِيْ ذَا اللَّيْتَيْنِ كُوْحَا

والكوْح الفَيْشَلَةُ والكوْحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكوْحَيْنِ إناخةً أَلْـ * يمانى قلاصاً حطَّ عنهنَّ أكوْرا

الازهرى الكوْحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهرى كاوْحَت

فلاناً مكاوْحَةً إذا قاتلته فغلبته ورأيت مائة مكاوْحان والمكاوْحة أيضاً في الخصومة وغيرها ابن

الاعرابي أكاَحَ زيدا وكُوْحَه إذا غلبه وأكاَحَ زيدا إذا أهلكه ابن سيده كاوْحَه فكاَحَه كُوْحَا

قاتله فغلبه وكاَحَه كُوْحاً غطه في ماء أو تراب وكُوْحَ الرجل أذله وكُوْحَه رَدَّ الازهرى التكويحُ

التغليب وأنشد أبو عمرو

أَعَدَّدَتْهُ الْخَصْمُ ذِي التَّعَدَّى * كُوْحَتُهُ مِنْكَ بَدُونِ الْجَهْدِ

وكُوْحَ الرِّمَامُ البَعِيرُ إذا ذَلَّ لله وقال الشاعر

إذا رامَ بَغِيًّا أو مِرَاحاً قَامَهُ * زِمَامُ بَشَنَاهِ خَشَّاشُ مَكُوْحِ

ورجع الى كُوْحَه إذا فعل شياً من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحي الجبال قال ابن

سيده وسند كره في كج وإنما ذكرته ههنا لظهور الواو في التكسير الجوهرى كاوْحَتُهُ إذا شامتته

وجاهرته وتكاوَحَ الرجلان إذا تمارسا وتعايلا الشرب بينهما (كج) ذكره الجوهرى مع كوح

في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكاح عُرْضُ الجبل وقال غيره عُرْضُ الجبل وأَغْلَطَهُ وقيل

هو سَفْحُهُ وسَفَحَ سَنَدَهُ والجمع أكاَحَ وكَيُوح وقال الازهرى قال الاصمعي الكج ناحية الجبل

وقال رؤبة * عن صائد من كيجنا لا تَكَلِّمُهُ * قال والوادي ربما كان له كيج إذا كان في حرف

غليظ فخره كيج ولا يُعَدُّ الكج إلا ما كان من أصلب الجارة وأخشنها وكل سَنَدٍ جبل غليظ كيج

وإنما كُوْحَه خَشْنَتُهُ وأَغْلَطَهُ والجماعة الكيحة وقال الليث أسنان كيج وأنشد

* ذَاخَنَ كَيْحَ كَبِّ الْقَلْقَلِ * وَالْكَيْحُ صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعُ سَنَدِ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْحٍ يُصَلِّي الْكَيْحُ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سَفْعُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ

(فصل اللام) (لج) الأزهرى قال ابن الأعرابي اللجُ الشجاعة وبه سمي الرجل لجأومنه

الخبر تباعدت شعوب من لجج فعاش أياما (لج) اللج ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد قال أبو النجم يصف عانة طرد هامة لها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه * يَلْتَمَنُ وَجْهَهَا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا * وَلَيْجُهُ يَلْتَمِسُهُ وَاتَّحَ عَيْنُهُ ضَرْبًا فَفَقَّاهَا وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللَّيْحَانُ الْجَائِعُ وَالْأَتَى لَتَحَى وَاللَّيْحُ بِالْجُرْيِكِ الْجُوعُ وَقَدْ لَتَحَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَتْحَانٌ وَاتَّحَهَا لَتَحًا إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا وَهُوَ لَا تَحَى وَهِيَ مَلْتَوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحْتُ فُلَانًا بِصَرِيٍّ أَى رَمَيْتُهُ حِكْمًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ فَصِيحًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَا تَحَ وَلَا تَحَا وَلَا تَحَا وَلَا تَحَا إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لَا تَحَ وَهُمْ الْعُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ

(الحج) اللج بالجريم قبل الحاء بالضم الشئ يكون في الوادى نحو من الدَّحْلِ كَاللَّجِ وَيَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ قَالَ شَمْرٌ * يَادُونَا حَيْهَ شَطُونُ اللَّجِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَصِيدَةُ عَلَى الْحَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّجُ الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَقَابِلُ الْجِيمِ الْعَيْنُ كَقِفَتِهَا كَلَجَّهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

أَلْجَاخُ (الحج) اللج في العين صُلَاقٌ يَصِيبُهَا وَالتَّصَاقُ وَقِيلَ هُوَ التَّرَاقُّهُمَا مِنْ وَجَعٍ أَوْ رَمَصٍ وَقِيلَ هُوَ لُزُوقُ أَجْفَانِهِمَا الْكَثْرَةُ الدَّمُوعُ وَقَدْ لَحَّتْ عَيْنُهُ تَلَحَّحَ بِأُظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الَّتِي أَخْرَجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مَنِيَّةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلٌ عَلَى أَوَّلِيَّةِ حَالِهَا

وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِلَتْ سَا كُنَّةُ التَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْغَمٌ نَحْوُ مَتَّ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهَا الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي أَظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهِيَ لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّتْ وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَصَدَّكَ كَتَّ وَضَبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَرْبُ بَابِهِ وَاللَّيْسُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَطِطَ شَعْرُهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلُظَتْ أَجْفَانُهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحْفَى النُّكْرَةُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لَلْعَمِّ وَابْنُ عَمِّ لَحْفَى الْمَعْرِفَةُ أَى لِأَزَقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَصَبَ لَحَاءً عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ مَاقْبَلُهُ مَعْرِفَةٌ وَالْوَاحِدُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ فِي هَذَا سِوَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ وَقَالَ اللَّحْمَانِيُّ هُمَا ابْنَا عَمِّ لَحٍّ وَلَحَّاهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحَّاهُ وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لَحَّاهُ لِأَنَّهُمَا مُفْتَرَقَانِ إِذَا هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحَّاهُ وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ

والالحاح مثل الالتفاف أبوسعيد حدث القرابة بين فلان وبين فلان اذا صارت الحاء وكنت تسكن
 كلاله اذا تباعدت ومكان الحاح لا ضيق وروى بالحاء المعجمة وواد الح ضيق أشب يلزق بعض
 شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم
 اياهما مكة والوادي يومئذ لا ح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر قال الشماخ
 * بنحو صاوين في الح كنين * أي في موضع ضيق يعني مقرر عني ناقتهم ورواه شمر والوادي يومئذ
 لا ح بالحاء وسـ يأتي ذكره في موضعه وألح عليه بالنسـئلة وألح في الشيء كثر سؤاله اياه كاللاصق به
 وقيل ألح على الشيء أقبل عليه لا يفتتر عنه وهو الاحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
 وألح الرجل على غريمه في التقاضي اذا رطب والملحاح من الرحال الذي يلزق بظهر البعير فيعضه
 ويعقره وكذلك هو من الاقتاب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير اذا عقره قال البعيت
 الجاشعي ألد اذا لاقت قوماً بخطة * ألح على كافهم قتب عقر
 ورحى ملحاح على ما يطحنه وألح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس
 ديار سلمي عافيات بني خال * ألح عليها كل أسحهم هطال
 وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشد بيت البعيت الجاشعي قال ابن
 بري وصف نفسه بالخذق في الخماصة وانه اذا علق بخصم لم ينقصـل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
 في ظهر الدابة وألح المطي كالتأبطات وكل بطي ملحاح ودابة ملح اذا برك ثبت ولم ينبعث
 وألح الناقة وألح الجمل اذا الزما مكانه ما فلم يبرح كما يحزن الفرس وأنشد
 * كما ألحمت على ركبكم الخور * الاصمعي حرن الدابة وألح الجمل وخالأت الناقة والملح الذي
 يقوم من الاعياء فلا يبرح وأجاز غير الاصمعي وألحمت الناقة اذا خالأت وأنشد الفراء لامرأة
 دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورأيك لمتنحما * شيخاً اذا قلبته تلحما

وتلح القوم وتلح القوم بمتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم * أقاموا على أثقالهم وتلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل لهم أيتم ثقة منهم بأنفسهم وتلح
 عن المكان كتر حزح ويقول الاعرابي اذا سئل ما فعل القوم يقول تلحوا أي ببتوا ويقال

تَحَلَّلُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلَاهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَحَلَّلَا أَرَادَتْ تَحَلَّلَا لِأَنَّهَا قَالَتْ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّلَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي
 أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جَرَانَهَا أَي أَقَامَتْ وَثَبَتَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلَحَّ يُلَحُّ وَأَلَحَّتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكْتَ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّهَا الْمَسَايُونَ فَأَلَحَّتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلَحَّ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرَ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخَبْرَةُ لَحْمَةٍ وَلَحْمَةٌ وَلَحْمٌ يَابَسَةٌ قَالَ

حَتَّى اتَّقَتْنَا بِقُرَيْصٍ لَحْلَحَ * وَمَذَقَةَ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحَ

(لح) اللَّحُّ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لَدَحَهُ يَلْدَحُهُ لَدَحَ ضَرْبُهُ بِهِ - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ
 وَكَأَنَّ الطَّامُ وَالِدَالِ تَعَاقَبًا فِي هَذَا الْحَرْفِ (لح) التَّلْزَحُ تَحَلُّبُ فِكٍّ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ
 تَشْبِيهِ ذَلِكَ (لطح) اللَّطْحُ كَاللَّطَخِ إِذَا جَفَّ وَحُنَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَقَدْ لَطَحَهُ وَلَطَخَهُ يَلْطَحُهُ لَطْحًا
 ضَرْبُهُ بِهِ مِنْ شُورَةٍ ضَرْبٍ بِغَيْرِ شَيْءٍ - الْأَزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ لَطَحْتُ الرَّجُلَ
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّيْءِ يَدِي طِنَ الْكَفِّ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطَحُ أَخَا ذَا أُغَيْمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُ أَبْنِي لَا تَرْمُوا جِرَةَ
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطَحُهَا لَطْحًا ضَرْبُ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطْحُ مِثْلُ
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيْنُ عَلَى الظَّهْرِ يَطْنُ الْكَفِّ قَالَ وَيُقَالُ لَطَحَ بِهِ إِذَا ضَرْبَ بِهِ الْأَرْضَ (لفتح)
 لَفَحَتُهُ النَّارُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا وَلَفْحَانَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ - الْأَنْ نَفْحٌ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَحَتُهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَحَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ
 بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّهْرِيكِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلْفَحُ وَتَنْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْأَنْ
 النَّفْحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَمَا يُؤِيدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ مَسَّيْنِمْ نَفْحَةً مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ تَأَخَّرْتُ خَشَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنَ لَفْحِهَا النَّارُ حَرِّهَا وَوَجْهَهَا وَالسَّمُومُ
 تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ وَلَفَحَتُهُ السَّمُومُ لَفْحًا قَالَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرٌّ الْأَصْمَعِيُّ
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ أَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ
 وَأَنْشَدُوا الْعَالِيَةَ

مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلْحٌ * إِذَا هَبَّ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ * وَأَنْ جَفَفَتْ فَتُرَابٌ بَرَحٌ

بَرَحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِهِ لَفْحَةً ضَرْبُهُ خَفِيفَةً وَاللُّفَّاحُ نَبَاتٌ يَقْطِئُهُ أَصْفَرُ شَبِيهِ

بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللقاح هذا الذى يُشَمُّ شبيهه
 بالباذنجان اذا اصفر وتلفحه مقلوب عن لَحْفَه والله أعلم (لَقَح) اللقاح اسم ماء الفعل من الابل
 والخيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدهما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال
 الليث اللقاح اسم لماء الفعل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفعل الذى جلتا منه واحد فاللبن الذى
 أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفعل فصارت المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان
 أَلَقَهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال أَلَقَ
 الفعل الناقة القاحا ولما حاول القاح مصدرا حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولان
 أعطى عطاء وعطاء وأصلح صلاحا واصلحا وأثبت نباتا ونباتا قال وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 في النساء فيقال لَقَحَتْ اذا حَمَلَتْ وقال قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لَقَحْتَ الناقة تَلْقَحُ اذا حَمَلَتْ فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قال وفرحت تقرح وروحا ولقحت تلقيح لقاحا ولقحا وهي
 أيام تتأجها عا ئذ وقد أَلَقَ الفعل الناقة ولَقَحَتْ هي لقاحا ولقحا ولقحا بلمته وهي لاقح من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفي المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما
 تكون لقوحا أول تتأجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هي لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح ولقح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة
 جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلوب والمقوح والمقوحة ما لَقَحَتْه هي من الفعل قال أبو الهيثم تنج
 في أول الربيع فتكون لقاحا واحدا ثم القحة والقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها ملقحا ومنمحا * وقال في قول أبي
 النجم * وقد أجنث علقا ملقوحا * يعنى لَقَحَتْه من الفعل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقح ونهى عن أولاد الملاقح وأولاد الماضمين في المبايعات لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء
 في بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقح في بطون الامهات والماضمين في أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقح ما في البطون وهي الآجنة الواحدة منها ملقوحة من قواهم لَقَحَتْ كالحجوم من

قوله اللقاح اسم ماء الفعل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كتاب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسحاب مصدر
 وكتاب اسم ونسخة اللسان
 على هذه التفرقة لكن في
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفعل اه وفي المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 اه مصدرا

حَمِّ وَالْمَحْنُونِ مِنْ جُنٍّ وَأَنْشِدَا لَصَمِي

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ * مَلَقُوحَةٌ فِي بطنِ نَابِ حَائِلِ

يقول هي مَلَقُوحَةٌ فَيُظْهِرُ لِي صَاحِبُهَا وَأَنَا مِمَّا حَائِلِ قَالَ فَالْمَلَقُوحُ هِيَ الْأَجِنَّةُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا
وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَفِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ وَكَانُوا يَبِيعُونَ الْجَنِينَ فِي بطنِ الناقةِ وَيَبِيعُونَ مَا يَضْرِبُ
الْفَحْلُ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَارِبَانِي الْحَيَوَانُ وَأَنْعَمَانِي
عَنِ الْحَيَوَانِ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَقِيحِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ قَالَ سَعِيدٌ فَالْمَلَقِيحُ مَا فِي ظَهْرِ الْجَمَالِ
وَالْمَضَامِينُ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُزْنِيُّ وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ الْمَضَامِينُ مَا فِي ظَهْرِ
الْجَمَالِ وَالْمَلَقِيحُ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُزْنِيُّ وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ فَأَنْشَدَنِي شَاهِدًا لَهُ
مِنْ شَعْرِ الْعَرَبِ

إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّبِّ * مَا الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْحُدْبِ * لَيْسَ بِغَنٍّ عَنْكَ جَهْدَ اللَّزْبِ

وَأَنْشَدَنِي الْمَلَقِيحِ

مَنْبَتِي مَلَقِيحًا فِي الْأَبْطُنِ * تُنْجِي مَا لَقِحَ بَعْدَ أَرْبَعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ فِي بطنِ الناقةِ حَلٌّ فَهِيَ مَضْمَانٌ وَمَضَامِينٌ
وَهِيَ مَضَامِينٌ وَمَضَامِينٌ وَالَّذِي فِي بطنِهَا مَلَقُوحٌ وَمَلَقُوحَةٌ وَمَعْنَى الْمَلَقُوحِ الْمَحْمُولِ وَمَعْنَى الْمَلَقِيحِ
الْحَامِلِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَقِيحُ الْفُحُولُ الْوَاحِدُ مَلَقِيحٌ وَالْمَلَقِيحُ أَيْضًا الْأُنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا
الوَاحِدَةُ مَلَقِيحَةٌ بفتح القاف وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَقِيحِ وَالْمَضَامِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمَلَقِيحُ جَمْعُ مَلَقُوحٍ وَهُوَ جَنِينُ الناقةِ يُقَالُ لَقِحتِ الناقةُ وَلَدَهَا مَلَقُوحٌ بِهِ الْأَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ
بِحذف الجارِ وَالناقةُ مَلَقُوحَةٌ وَأَنْعَمَانِي عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَضَامِينِ مُسْتَوْفٍ
وَاللَّقْحَةُ الناقةُ مِنْ حِينَ يُسَمَّنُ سَنَامُ وَلَدِهَا لِأَنَّهُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يَمُتَ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُقَصَّلَ
وَلَدُهَا وَذَلِكَ عَنْ دُطْلُوعِ سَمِّهِ لِي وَالْجَمْعُ لَقِيحٌ وَلِقَاحٌ فَالْقَحُّ فَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا الْقَاحُ فَقَالَ سَبِيحُ
كَسَّرَ وَفَعَلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَّرَ وَفَعَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالُوا جَفَرَةٌ وَجَفَارٌ قَالَ وَقَالُوا الْقَاحُ أَنْ سَوْدَانَ
جَعَلُوها بِمَنْزِلَةِ قَوَاهِمِ الْإِبِلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةً وَاحِدَةً كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً قَالَ وَهُوَ
فِي الْإِبِلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ الناقةُ الْحُلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَلَا يُوَصَفُ

قوله منبتى ملاقيح الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

به ولكن يقال لَقْحَة فلان وجعه كجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لَقُوحُ
قال ولا يقال ناقة لَقْحَة الا انك تقول هذه لَقْحَة فلان ابن شميل يقال لَقْحَة وَلَقُوحٌ وَلَقَائِحٌ
وَاللَقَائِحُ ذوات الالبان من النوق واحدها لَقُوحٌ وَلَقْحَة قال عدى بن زيد

من يكن ذا لَقْحٍ راحيات * فلقاحى ما تذوق الشعيرا

بل حَوَابٍ فى ظلالِ فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

فَتَهَادَرْنَ لَدَاكَ زَمَانًا * تَمُّ مَوْتِنَ فَيَكُنَّ قُبُورًا

وفى الحديث نَعَمِ الْمُنْحَةُ اللَّقْحَةُ اللَّقْحَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الناقة القرية العهد بالتساج وناقة لاقح اذا
كانت حاملا وقوله

ولقد تَقَبَّلَ صَاحِبِي مِنْ لَقْحَةٍ * لَبَنًا يَحِلُّ وَلَحْمًا لَا يَطْعَمُ

عنى بِاللَقْحَةِ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعَةُ وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ لَقْحَةً لِتَصِحَّ لَهُ الْأُجْحِيَّةُ وَتَقْبَلَ شَرِبَ الْقَيْلَ وَهُوَ شَرِبَ
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللَّقْحَ لِأَنبَاتِ الْأَرْضِ الْمَجْدِبَةِ فَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا

لَقْحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ * فَشَرِبَ بَنٌ بَعْدَ تَحَاوُفٍ وَرَبْنَا

يقول قَبِلَتْ الْأَرْضُ مَاءَ السَّحَابِ كَمَا تَقْبَلُ النَّاظَةُ مَاءَ الْفَخْلِ وَقَدْ أَسْرَتْ النَّاظَةُ لَقْحًا وَلَقَا حَا
وَأَخْفَتْ لَقْحًا وَلَقَا حَا قَالَ غِيلَانُ

أَسْرَتْ لَقَا حَا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيًا * فِرَاسٌ وَفِيهَا عِزَّةٌ وَمَيَاسِرُ

أَسْرَتْ كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاظَةَ إِذَا تَقَبَّلَتْ شَالَتْ بِذَنبِهَا وَزَمَتْ بِأَنفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ فَبَيَّانُ
لَقْحُهَا وَهَذِهِ لَمْ تَفْعَلْ مِنْ هَذَا شَيْئًا وَمَيَاسِرُ لَيْنٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَضَعُ صِرَّةً وَتَدُلُّ أُخْرَى قَالَ

طَوَتْ لَقْحًا مِثْلَ السِّرَارِ فَبَشَّرَتْ * بِأَسْحَمِ رِيَّانِ الْعَشِيَّةِ مُسَبِّلِ

قوله مِثْلَ السِّرَارِ أَرَأَيْتَ مِثْلَ الْهَلَالِ فِي لَيْلَةِ السِّرَارِ وَقِيلَ إِذَا انْتَبَجَتْ بَعْضُ الْأَبْلِ وَلَمْ يُنْتَجِ بَعْضُ فَوْضِعِ
بَعْضُهَا وَلَمْ يَضَعْ بَعْضُهَا فَهِيَ عِشَارٌ فَإِذَا انْتَبَجَتْ كُلُّهَا وَوَضَعَتْ فَهِيَ لِقَاحٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ
فَأَشَارَ بِهِ يَدَيْهِ تَلَقَّحَتْ يَدَاهُ يُشَبِّهُ بِالنَّاظَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا تُرَى أَنَّهَا لَقْحٌ لَيْلًا لَا يُدْنُو مِنْهَا الْفَخْلُ
فَيُقَالُ تَلَقَّحَتْ وَأَنْشَدَ

تَلَقَّحَ أَيْدِيهِمْ كَانَ زَيْبُهُمْ * زَيْبُ الْفُحُولِ الصِّدْوَى تَلَقَّحَ

أَيَّ أَنْهَمُ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا أَوْ الزَّيْبُ شِبْهُ الزَّبْدِ يَظْهَرُ فِي صَامِغِي الْخَطِيبِ إِذَا زَبَّ

شَدَّ قَامَهُ وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ شَالَتْ بَذَنَهَا تَرَى أَنَّهُمُ اللَّاقِحُ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَاللَّقْحُ أَيْضًا الْحَبْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ سَرِيعةُ اللَّقْحِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ أَصْلًا وَمَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا وَقَوْلُهُمْ لَقَا حَانَ أُسُودَانِ كَمَا قَالُوا قَطِيعَانِ لَانَهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَابِلٌ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْحَةُ اللَّقُوحُ وَالْجَمْعُ لَقْحٌ مِثْلُ قُرْبَةٍ وَقَرِيبٍ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ فَقَالَ وَأَدِرُّوهُمُ الْقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِلَقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ عَطَاءَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِلَقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةَ الْفَنَى وَالْخَرَاجَ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ وَمَا فُرِضَ لَهُمْ وَأَدْرَارُهُ جَبَابِيَتُهُ وَتَحْلِبُهُ وَجَمْعُهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي أَهْلِ الْفَنَى حَتَّى يَحْسُنَ حَالُهُمْ وَلَا تَنْقُطُ مَادَّةُ جَبَابِيَتِهِمْ وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ وَأَلْقَحُوا وَاللَّقْحُ مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ مِنَ الْفُعَالِ يُقَالُ أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ الْقَحَا وَلَقَّحُوا تَلْقِيحًا وَأَلْقَحَ النَّخْلَ بِالْفُعَالِ وَلَقَّحَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَدْعَ الْكَافُورَ وَهُوَ عَاهُ طَلَعَ النَّخْلَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلَاقِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا خَامِنَ الْفُعَالِ قَالَ وَأَجُودُهُ مَا عَتَّقَ وَكَانَ مِنْ عَامِ أَقُولَ فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشِّمْرَ أَخْفَى جَوْفِ الطَّلَعَةِ وَذَلِكَ بِقَدْرِ قَالٍ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَكَثُرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَافْسَدَهُ وَإِنْ أَقْلَ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرًا الصَّيْبَاءُ بِعَنَى الصَّيْبَاءِ مَا لَا تَوِي لَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامُ وَاللَّقْحُ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنَ الْفُعَالِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ وَجَاءَ نَازِمُنُ اللَّقْحِ أَيْ التَّلْقِيحِ وَقَدْ لَقَّحَتِ النَّخْلَ لُ وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ لُقَّحَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَاسْمُ مَلَقَّحَتِ النَّخْلَةَ أَيْ أَنْ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَالشَّجَرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْمِلُ وَاللَّوْاقِحُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ تَتَجَهَّ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا وَقِيلَ انْمَاهَى مَلَقَّحٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحُ فَعَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ قَالَ ابْنُ جَنَى قِيَاسُهُ مَلَقَّحٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْقَحُ السَّحَابَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لَقَّحَتْ فَهِيَ لَاقِحٌ فَإِذَا لَقَّحَتْ فَزَكَتْ أَلْقَحَتْ السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا اكْتَفَى فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيْ فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَاكْتَفِ بِالسَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ وَتَطْيِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ هَاجِرَةٌ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَهُوَ بَيْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ انْمَاهَى الرِّيحُ مَلَقَّحَةٌ تَلْقَحُ الشَّجَرَ فَقِيلَ كَيْفَ لَوَاقِحُ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تَلْقَحُ بِمُرُورِهَا عَلَى

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً إذ لم تلحق والوجه الآخر وصفها باللقح وإن كانت تلحق كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخاز مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول إذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راح وسائف ونابل ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبيل يراد ذو سيف وذو رمح وذو نبيل قال الأزهري ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستديره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الافاق مهديج

سلكن يعني الاثنان أدخلن شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يذيقها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لأنها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نسرأ بين يدي رحمة حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً أي جمعت فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهرى رباح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلحق الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح لقت بخير فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلحق الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى اذا شممت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها واظلمت يقال همزته بناب أي عصته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السياط لانه لص خاطب لصاً وشقيج لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سباء أنشد ابن الأعرابي
أعمراً بيك والانباء تنمى * لنعم الحى في الجلى رباح
أبو دين الملوك فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا
وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقيت لم تطاوع الفعل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما أنا فأنفوقه تنفوق اللقوح أي أقرؤه متمهلاً شيئاً بعد شيء بتدبر
وتفكير كاللقوح تحلب فوا قابعد فوا لكثرة لبنها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشياً
الازهرى قال شمر بن ذوق العر ب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيراً أحبوا إلى خيراً وان أحببت لهم شراً أحبوا إلى شراً وقال
يزيد بن كنفرة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتي يقال عند التأكيد
للصير بخصائص أمور الناس وعوامها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبّل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبّل الذي لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أَحْيَةُ وَادِنَعْرَةٍ صَمْعَرِيَّةٌ * أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أُمُّ ثَلَاثِ لَوَاقِحُ

قال أراد باللواقح العقارب (لمح) لَكَّحَهُ يَلْكُحُهُ لَكَّحَ ضَرْبَهُ بِيَدِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْوَكْرِ قَالَ

* يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُهُ * وَأُورِدَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا غَيْرَ مُرَدِّفٍ فَقَالَ

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُهُ * حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْفُخُ

(لمح) لَمَحَ إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَحْأً وَلَمَحَ اخْتَلَسَ النَّظَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَحَ نَظَرًا وَآلَمَحَهُ هُوَ الْإِقْوَالُ أَصَحُّ

الازهرى ألحمت المرأة من وجهها الماسح اذا أمكنت من أن تلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها

من تصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة

وَأَلْحَنَ لِحْأً مِنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ * رَوَاهُ خَلَامَانِ تُشَفِّفُ الْمَعَاطِصُ

وَاللَّمْعَةُ النَّظَرَةُ بِالْعَجَلَةِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّمَ بِالْبَصْرِ قَالَ كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ وَلَمَحَ الْبَصَرُ وَلَحَحَهُ

بِصْرِهِ وَالتَّلْمَاحُ تَفْعَالٌ مِنْهُ وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ يَلْمَحُ لَحْأً وَلَحْأً نَاكِلًا وَبَرْقٌ لَامَحٌ وَلَمَّاحٌ وَقَالَ

* فِي عَارِضٍ كَضَى الصَّبْحِ لَمَّاحٍ * وَقِيلَ لَا يَكُونُ اللَّمَّاحُ إِلَّا مَنْ بَعِيدُ الْإِزْهَرِيُّ وَاللَّمَّاحُ

الصُّقُورُ الذِّكِيُّ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْهَرِيُّ لَحَحَهُ وَآلَمَحَهُ إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ وَالْأَسْمُ

الَلْمَعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَلْمَحُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ وَمَلَّحَ الْإِنْسَانُ مَابِدًا مِنْ حَسَنِ وَجْهِهِ

وَمَسَاوِيهِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَلْمَحُ مِنْهُ وَاحِدَتُهَا لَمَحَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ يَقُولُوا لَمَّعَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ

ابْنُ جَنَى اسْتَغْنَوْا بِالْمَعَةِ عَنْ وَاحِدَتِهَا لَمَّاحُ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ رَأَيْتُ لَمَحَةً الْبَرْقِ وَفِي فَلَانِ لَمَّعَةٌ مِنْ

أَبِيهِ ثُمَّ قَالُوا فِيهِ مَلَّاحٌ مِنْ أَبِيهِ أَيْ مَسَابِهُ فَمَعَوْهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ وَقَوْلُهُمْ لَا رَيْنَكَ

(٣) زاد المجدا لألحى من
يلح كثيرا اه

لَحَّا بِأَصْرٍ أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللَّوْحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ الْأَزْهَرِيِّ
اللَّوْحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ وَالْكَتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللَّوْحُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ
وَاللَّوْحُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَعْنِي مَسْتُودَعٍ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا هُوَ
عَلَى الْمَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوَاخُ وَالْأَوَّلُ يَجُوعُ الْجَمْعُ قَالَ سَيَبَوِيهِ نَمَّ يَكْسِرُ هَذَا
الضَّرْبُ عَلَى أَفْعُلٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمِّ عَلَى الْوَائِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاخِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي
التَّخْسِيرِ إِنَّهُمَا كَانَا لَوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَقَالَ لِلَّوْحَيْنِ أَلْوَاخٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاخُ جَمْعُ أَكْثَرِ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوَاخُ الْجَسَدِ عَظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الْأَلْوَاخِ مِنَ الْجَسَدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالْمِ أَلْوَاخُ الْعَظِيمِ الْأَلْوَاخُ قَالَ * يَتَّبَعْنَ أَثَرًا بِأَزَلٍ مِلْوَاخٍ * وَبَعِيرٌ مِلْوَاخٌ
وَرَجُلٌ مِلْوَاخٌ وَلَوْحُ الْكَتْفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مَنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللَّوْحُ الْكَتْفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَاللَّوْحُ وَاللَّوْحُ أَعْلَى أَخْفَ الْعَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَسُ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
اللَّوْحُ سُرْعَةُ الْعَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يُلَوِّحُ لَوْحًا وَلَوْحًا لَوْحًا الْخَيْرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَلَوْحًا نَاوَالَتْ لَاحَ
عَطَشَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَمَسُّعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ * وَلَوْحَهُ عَطَشُهُ وَلَا حَهُ الْعَطَشُ وَلَوْحَهُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالْمِ أَلْوَاخُ الْعَطَشَانُ وَابِلٌ لَوْحِي أَيْ عَطَشِي وَبَعِيرٌ مِلْوَاخٌ وَمِلْيَاخٌ كَذَلِكَ الْخَيْرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا مِلْوَاخُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا مِلْيَاخُ فَنَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الْوَائِ وَإِنَّمَا قَلِبَتْ يَاءُ
عِنْدِي لِقَرَبِ الْكُسْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْكُسْرَةَ فِي لَامِ مِلْوَاخٍ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتْ الْوَائِ يَاءُ
لِذَلِكَ وَمَرَّةً مِلْوَاخُ كَمَا ذَكَرَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَبِضُّ مِلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرَ * عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودَ وَلَا نَكْعَ

أَبُو عُبَيْدٍ الْمِلْوَاخُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْعَطَشِ قَالَ شَمْرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ ثُمَّ هُوَ الْجَيْدُ الْأَلْوَاخُ الْعَظِيمُهَا
وَقِيلَ أَلْوَاخُهُ ذُرَاعَاهُ وَسَافَاهُ وَعَضْدَاهُ وَلَا حَهُ الْعَطَشُ لَوْحًا وَلَوْحَهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرَهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالْبَرْدُ وَالسَّقَمُ وَالْحَزَنُ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَلْحُهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ فَتَسَهُمُ

وَقَدْ حَمَلُوهُ مَغِيرًا بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلَ مِلْوَاخٌ وَكُلُّ مَا غَيَّرَتْهُ النَّارُ فَقَدْ لَوَّحَتْهُ وَلَوْحَتْهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَتْهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحًا لَحَةً لِلْبَشَرِ أَيْ تَحْرِقُ الْجِلْدَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ
يُقَالُ لَحَهُ وَلَوْحَهُ وَلَوْحَتْ الشَّيْءُ بِالنَّارِ أَجْمِيَّتُهُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِي بْنُ الْحَرِثِ

عُقَابٌ عَقَبَاهُ كَانَ وَظَمَ فِيهَا * وَخَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ
 وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ فِي رَوَايَةٍ * يَلُوحُهُ فِي الْأَوْحِ بَوْنَاءُ الدَّمَنِ * الْأَوْحُ الْهَوَاءُ وَلَا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرُ
 لُونِهِ وَالْمَلُوحُ الضَامِرُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءٍ النَّسَامُ لُوحٌ * وَامْرَأَةُ مَلُوحٍ وَدَابَّةُ
 مَلُوحٍ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضُّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
 الضَامِرُ الَّذِي لَا يَسْمَنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظَرَةُ
 كَاللَّمْعَةِ وَلَا حَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحَةٌ رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ لَوْحُهَا * وَلَحْتُ
 إِلَى كَذَا لُوحٌ إِذَا تَنَظَّرْتُ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحْرِقُ
 أَيْ تَنَظَّرْتُ وَلَا حَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَاوَلُوهُ حَاوَلُوا أَيْ لَمَعَ وَالْحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضٌ فَهُوَ مُلَمِّحٌ وَقِيلَ أَلَا حَ
 أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيِّ * مَعَ مَنْ نَحْوِ قَبِيلَةٍ تَرْتَامِلِيحًا
 وَأَلَا حَ بِالسَّيْفِ وَلَوْحَ لَمَعَ بِهِ وَحَرَّكَ وَلَا حَ النِّجْمُ بَدَأَ وَأَلَا حَ أَضَاءَ وَبَدَأَ وَتَلَا * وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
 الْمُتَمَلِّسُ وَقَدْ أَلَا حَ سَهْمِيلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسُ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَحَ السُّهْمِيلُ إِذَا بَدَأَ وَأَلَا حَ إِذَا تَلَا * وَيُقَالُ لَحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَا * لَا حَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَاوَلُوا لَحَ إِلَى أَمْرٍ * وَتَلَوْحُ بَانٌ وَوَضَحَ وَلَا حَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
 لَوْ حَاوَلُوا وَظَهَرَ أَبُو عُبَيْدٍ لَحَ الرَّجُلُ وَأَلَا حَ فَهُوَ لَامِحٌ وَمُلَمِّحٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 وَزَعَمْتُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ

أَنْعَامٍ يَرِيدَانَهُمْ رَمَوْا فَسَقَطَتْ رِثَسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا ذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
 الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ بَدَأَ وَلَوْحَهُ الشَّيْبُ يَبْضُهُ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعَشَى
 فَلَمَّا لَحَ فِي الذُّوَابِ شَيْبٌ * يَابِكُرُوا أَنْسَكْرَتِي الْغَوَانِي

وَقَوْلُ خُفَّافٍ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

فَمَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ * وَلَا حَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقٍ
 قَالَ أَرَادَ لَوَاحِي فَقَلَبَ وَأَلَا حَ بَنُوهُ وَلَوْحَ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
 أَدَارَهُ وَلَمَعَ بِهِ لُيْرِيَهُ مِنْ يَحِبُّ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لَحَ بِهِ وَلَوْحَ وَأَلَا حَ وَهُمَا أَقْلُ

وَأَبْيَضُ يَقْقُ وَيَلْقُ وَأَبْيَضُ لِيَا حُ وَلِيَا حُ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَائِي لِيَا حُ يَاءُ اسْتَحْسَانَا
لُحْفَةُ الْيَاءِ لَا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةٍ وَشَيْءٍ لِيَا حُ أَبْيَضُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلشُّوَرِ الْوَحْشِيِّ لِيَا حُ لَبْيَاضُهُ قَالَ الْفَرَاءُ أَنَّمَا
صَارَتْ الْوَائِي لِيَا حُ يَاءُ لِأَنَّهُ كَسَرَهَا وَقَبَّلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَشَايَا * يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَا حُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَافِيِّ يَدْحُ زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرَقِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي اللَّيَا حُ
أَنَّهُ الْأَبْيَضُ الْمُتَلَاثِي وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَلَا حُ بِسَيْفِهِ إِذَا مَلَعَهُ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ خَفَاقُ حَشَاهُ قَالَ وَهُوَ
الصَّبِيحُ أَيُّ يَحْفَقُ حَشَاهُ لِقَلَّةِ طَعْمِهِ وَقَبْلَهُ

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَقِ إِذَا شَتَّوْنَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قِيَا حُ

وَشَهْرُ قِيَا حُ هُوَ مَا شَهَرَ الْبَرْدُ وَاللِّيَا حُ وَاللِّيَا حُ النُّورُ الْوَحْشِيُّ وَذَلِكَ لَبْيَاضُهُ وَاللِّيَا حُ أَبْيَضُ الصَّبْحِ
وَلَقِيَّتْهُ بَلْيَا حُ إِذَا لَقِيَّتْهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بِضَاءِ الْيَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا
وَأَمَّا اللَّيَا حُ فَشَا إِذَا انْقَلَبَتْ وَآوِيَاءُ لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَّةِ وَكَانَ الْحِزْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَيْفٌ يَقَالُ لَهُ لِيَا حُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرَمِ مِنْ أَحَدٍ * وَقَعَ اللَّيَا حُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ لَا حُ يَلُوحُ لِيَا حًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَالْأَلْوَا حُ السِّلَاحُ مَا يَلُوحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ
وَالسِّنَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَلْوَا حُ مَا لَا حُ مِنَ السِّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السِّمُوفُ لَبْيَاضُهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تَمْسِي كَالْوَا حِ السِّلَاحِ وَتُضَى * كَلِمَةٌ صَبِيحَةُ الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي الْأَلْوَا حِ السِّلَاحِ أَنَّهَا أَجْفَانُ السِّمُوفِ لِأَنَّ غُلَافَهُمَا مِنْ خَشَبٍ يَرَادُ بِذَلِكَ
ضُمُورُهَا يَقُولُ تَمْسِي ضَامِرَةٌ لَا يَضُرُّهَا ضَمُّرُهَا وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَامَةٌ صَبِيحَةُ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لَعَدُّوْهَا وَأَلَا حَهُ أَهْلُكُ وَاللُّوْحُ بِالضَّمِّ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ

لَطَائِرُ ظَلَّ بِنَايَحُوتُ * يَنْصَبُّ فِي اللُّوْحِ فَيَايَقُوتُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ اللُّوْحُ وَاللُّوْحُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ الْفَتْحُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ وَلَوْ زَوَّتَ فِي اللُّوْحِ أَيْ
وَلَوْ زَوَّتَ فِي السَّكَاكِ وَالسَّكَاكِ الْهَوَاءُ الَّذِي يَلَاقِي أَعْنََانَ السَّمَاءِ وَلَوْ حَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا
عَلَامَتُهَا فَضَرُّ بِهِ وَأَلَا حُ بِحَقِّ ذَهَبٍ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَمَا أَلَا حُ مِنْهُ أَيْ مَا اسْتَحْيَى وَأَلَا حُ مِنَ الشَّيْءِ

حاذروا شفق قال

يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرُوطٍ * مُحْتَجِزٌ بِخَلْقٍ شُمُطَاطٍ
ويروى ذى زجل والآح من ذلك الامر اذا اشفق ومنه يلح الآحة قال وأنشدنا أبو عمرو

ان دليما قد آلاح بعشي * وقال أنزلني فلا يضاع بي

أى لاسير بي وهذا فى الصحاح * ان دليما قد آلاح من أبى * قال ابن برى دليم اسم رجل والايضاع
سير شديد وقوله فلا يضاع بي أى لست أقدر على أن أسير الوضع والياء روى القصيدة بدليل قوله
بعد هذا * وهن بالشقرة يقرين القرى * هن ضمير الابل والشقرة موضع ويقرين القرى أى يأتين
بالعجب فى السير والآح على الشىء اعتمد وفى حديث المغيرة أتخلف عند منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالآح من اليمين أى أشفق وخاف والملواح أن يعمد الى بومة فيخيط عينها ويشد فى
رجلها صوفة سوداء ويجعل له مربة ويرتبي الصائد فى الفترة ويطيها ساعة بعد ساعة فاذا رآه
الضقرة أو البازى سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملوآحا (لح) الآياح
والآياح الثور الأبيض ويقال للصبي أيضا آياح ويبالغ فيه فيقال أبيض آياح قال الفارسي أصل
هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فاما آياح فببوا ومنقوبة للكسرة التى قبلها كانقـ الابهـ فى قيام
ونحوه وأما رجل ملياح فى ملواح فأنما قلبت فيه الواو ياء لكسرة التى فى الميم فتوهـموا على اللام
حتى كأنهم قالوا الواح فقلبوها ياء لذلك قال ابن سميده وليس هذا بابا به انما ذكرناه لنحذر منه وقد
ذكر فى باب الواو

(فصل الميم) (متح) المتح جذب رشاء الدلو تمديد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو
يمتجها امتجا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة قال
ولولا أبو الشقراء ما زال ماتح * يعالج خطا بما حدى الجرائر

وقيل الماتح المستقي والماتح الذى يملأ الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من الماتح
بأست الماتح تعنى ان الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى استه ويقال رجل ماتح ورجل
ماتح وبعت ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الركايا أنكرت المواتح * الجوهري
الماتح المستقي وكذلك المتوخ يقال متح الماء يمتحه متحا اذا نزعه وفى حديث جرير ما يقام ماتحها
الماتح المستقي من أعلى البئر اذ أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقي وتقول مَحَّ الدَّوِيِّ تَحْتَهَا مَحَّ إذا جذبها مستقيماً بها وما حها
يَحَّها إذا ملاها وبتَّ متوح يَحَّ منها على البكرة وقيل قرية المنزِع وقيل هي التي يمد منها
باليدين على البكرة نزاعاً والجمع مَحَّ والابل تَمَحَّ في سيرها تراوح أيديها قال ذو الرمة
* لا يَدِي المَهَارَى خَلْفَهَا مَمَحَّ * وبيننا فرسخ مَحَّ أي مَدَّ وفرسخ مَحَّ ومَمَّح مَمَّح وفي
الازهرى مَدَّادٌ وسئل ابن عباس عن السفر الذي تُقَصِّرُ فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم مَمَّح
الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وقيرة ولا نزول الا صمى
يقال مَمَّح النهار ومَمَّح الليل اذا طال او يوم مَمَّح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف ولبيل الشتاء
ومَمَّح النهار اذا طال وامتد وكذلك اَمَمَّح وكذلك الليل وقولهم سِرنا عَقْبَةً مَمَّوحاً أي بعيدة
الجوهرى ومَمَّح النهار لغة في مَمَّع اذا ارتفع ولبيل مَمَّح أي طويل ومَمَّح بَسَلْجِه ومَمَّح به رحي به ومَمَّح
بها ضرباً ومَمَّح الخمسين قاربها والحاء اَعْلَى ومَمَّح عشرين سوطاً عن ابن الاعرابى ضربه أبو سعيد
الْمَمَّحُ الْقَطْعُ يقال مَمَّحَ الشئ مَمَّحَهُ اذا قطعه من أصله وفي حديث أبي فلم أَرِ الرِّجَالَ مَمَّحَتْ أَعْنَاقَهَا
الى شئ مَمَّوحها اليه أي مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا نحوه وقوله مَمَّوحها مصدر غـير جار على فعله أو يكون
كالشكور والكفور الازهرى في ترجمة تَحَّ روى أبو تراب عن بعض العرب اَمَمَّحَتْ الشئ وَاَتَمَّحَتْهُ
وانتزعت به بمعنى واحد ويقال للجر اذا ثَبَّتْ أَذْنَابَهُ لِيَبْيَضَ مَمَّحٌ وَأَمَّحٌ وَمَمَّحٌ وَبَنٌّ وَبَنٌّ وَقَلَزَ
وَأَقْلَزَ وَقَلَزَ الازهرى ومَمَّحُ الجراد بالحاء مثل مَمَّحُ (مصحح) التَمَحَّجُ والتَمَجُّجُ بالميم والباء البَذَخُ
والفَخْرُ وهو يَمَجُّجٌ وَيَتَمَجَّجُ وَيَمَجَّجُ وَيَمَجَّجُ كَيَمَجُّجُ وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ بِمَجَّاحٍ بِمَجَّاحٍ بِمَجَّاحٍ وَمَجَّحٌ وَمَجَّحٌ
وَمَجَّحٌ أَتَمَّحُوا وَالدَّوِيُّ الْبُتْرُ خَضَّضَهَا كَذَلِكَ (مصحح) الْمَحُّ الثُّوبُ الْخَلْقُ الْبَالِي مَحَّ يَمَحُّ وَيَمَحُّ
وَيَمَحُّ مَحَّوْحًا وَمَحَّوْحًا مَحَّوْحًا إِذَا خُلِقَ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَأْتِلُ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ * وَجَبَّكَ مَا يَمَحُّ وَمَا يَبِيدُ

وثوب مَحَّ وفي الحديث فلن تأتيك حجة إلا دَحَضْتُ وَلَا كَابُ زُخْرُفٍ إِلَّا ذَهَبُ نُورِهِ وَمَحَّ لَوْنُهُ مَحَّ
الْكِتَابُ وَأَمَّحَ أَي دَرَسَ وَثُوبٌ مَحَّ خُلِقَ وفي حديث المنعمية وثوبى مَحَّ أَي خُلِقَ بِالِ وَمَحَّ كُلُّ شَيْءٍ
خَالِصُهُ وَالْمَحُّ صُفْرَةُ الْبَيْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا يَرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةَ لِأَنَّ الْمَحَّ جَوْهَرُ الْصُفْرَةِ
عَرَضٌ وَلَا يَعْبرُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ الْآنَ تَكُونُ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ مَحَّ الْبَيْضَةَ صُفْرَةً قَالَ وَهَذَا
مَا لَا أَعْرِفُهُ وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوَلَعَتْ بِذَلِكَ أَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

قوله ومجج مجج الخ من بابي
منع وفرح كما صرح به شارح
القاموس اه مصححه

كانت قريش بيضة فتدلقت * فالمدح خالص العبد منافي

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكري الدار فذكرى فاعله بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكري الدار وقد قرئ بالاضافة
وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصه بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل مح البيض مافي
جوفه من اصفر وبيض كله مح قال ومنهم من قال المحبة الصفر والقرقي البياض الذي يؤكل
ابو عمر يقال لبيض البيض الذي يؤكل الاح واصل فترتها الماح والمباح الجوع ورجل محاح
كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل له وهو

الكذب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم
رووا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة ورجل محح ومحاح
خفيف نذل وقيل ضيق بخيل قال الليثاني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول
اذا قيل لنا انبي عندكم شئ قلنا محاح اي لم يبق شئ الا زهرى محح الرجل اذا اخلص مودته
(مدح) المدح نقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه مدحه
مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح
والجمع المدائح والاماديج الاخيرة على غير قياس ونظيره حديث واحد قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حتى تنشر احدا * احيا ابنا كني بالي الاماديج

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حتى انشرت احدا * احيا ابوتك الشم الاماديج

وانشرت احسن من منشرا لانه ذكر المؤنث وكان حقه ان يقول منشرة فقيهه ضرورة من هذا
الوجه واما قوله احيا ابوتك فانه يخاطب به رجلا من اهل يثرب كان قتل بالعماء وقبله بيات
القيته لا يذم القرن شوكة * ولا يخاطبه في البأس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المدح من الشعر الذي مدح به كالمدحة
والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح ومدح وتمدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل
مدح اي تمدح جدا ومدح للمثنى لا غير ومدح الشاعر وتمدح الرجل بما ليس عنده
تسبيح وافتخر ويقال فلان يمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والامادح ضد المقايح

قوله ومحاح الذي في القاموس
المحح والمحاح أي بفتح
فسكون فيهما لكن الشارح
أقر ما هنا فيكون ثلاث
اغيات وزاد المجد أيضا
المحاح كسحاب الأرض
القليلة الحمض والامح
السمين كالابح وتمحهم
تجمع وتمحمت المرأة
وضعهما اه كتبه مصححه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت أراه على البدل من تمدحت وامتدحت وامتدح بطنه اغة
في اندح أي اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبه امتدحت قال الراعي يصف فرسا
فلما سقيناه العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريداها

يروي بالدال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امرأة وهي أم خنزير بن أرقم وكان
بينه وبين خنزير هجاء فهجاء بكون أمه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان
شعره يدل على أنه طرقته امرأة تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أنها أم خنزير * جفاها موالها وغاب مفيدها

رفعنا لها نارا تثقب للقرى * ولقحة أضياف طويلا ركودها

ولما قصت من ذى الاناء لبانه * أرادت البنا حاجة لا نريدها

والعكيس ابن يخلط بمرق (مدح) المدح التواء في الفخذين اذا مشى انسجبت احدهما

بالاخرى ومدح الرجل يمدح مذحا اذا اصطكت فخذه والتويا حتى تسججا ومدحت فخذه

قال الشاعر انك لو صاحبتنا مدحت * وحكك الخنوان فانفسجت

الاصمعي اذا اصطكت ألتا الرجل حتى تسججا قيل مشق مشقا قال واذا اصطكت فخذه قيل

مدح يمدح مذحا ورجل أمذح بين المدح وقدم مدح للذي تصطك فخذه اذا مشى قال الاعشى

فهم سود قصار سعيهم * كالخصي أشعل فيهن المدح

والذي في شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المدح بأنه الحكمة في الانخاد وقيل انه جر من

السحج وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لأخذت سبتي فخشيت بها ثم لم أمدح

حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة قال المدح أن يصطك الفخذان من الماشي وأكثر

ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مدح يمدح مذحا وأراد قرب الموضع الذي

تخرج منه وقيل المدح احتراق ما بين الرغين والأيمن ومدحت الضأن مذحعا عرقت أرفاغها

ومدحت خصية التيس مذحا اذا احتك بشئ فتشمتت منه وقيل المدح أن يحكك الشئ بالشئ

فيمتشق قال ابن سيده وارى ذلك في الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتفخت قال الراعي

فلما سقيناه العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريداها

والتمدح التمدد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أي انتفخت من الرّي (مرح) المرح شدة

الْفَرْحُ والنَّشَاطُ حتى يجاوزَ قَدْرَهُ وقد أُصْرَحَ غَيْرُهُ والاسم المِراحُ بكسر الميم وقيل المَرَحُ التَّبَخُّرُ
والاِخْتِيَالُ وفي التنزيل ولا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا أي متبخترا محتالا وقيل المَرَحُ الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ
ومنه قوله تعالى بما كنتم تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بغير الحق وبما كنتم تَمْرَحُونَ وقد مَرَحَ مَرَحًا
وَمَرَّاحًا ورجل مَرَحٍ من قوم مَرَحٍ ومَرَّاحٍ ومَرَّاحٍ بالتشديد مثل سكر من قوم مَرَّاحٍ
ولا يَكْسِرُ ومَرَحَ بالكسر مَرَّاحًا نشط وفي حديث علي زعم ابن النابغة -ة اني تلعب به تَمْرَاحَةً قال
ابن الاثير هو من المَرَحِ وهو النَّشَاطُ والخَفَّةُ والتَّأَزُّدُ وهو من أبنية المبالغة وأتى به في حرف
التامج -لا على ظاهر لفظه وفرس مَرُوحٌ ومَرَّحٌ ومَرَّاحٌ نشطٌ وقد أَمْرَحَهُ الْكَلَالُ وناقته مِمْرَاحٌ
ومَرُوحٌ كذلك قال * تطوى الفلابج -روح الخهازيم * وقال الاعشى يصف ناقه

مَرَّحَتْ حَرَّةً كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * مَيَّ تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْأَرْقَالِ

ابن سيده المَرُوحُ الخمر سميت بذلك لانها تَمْرَحُ في الاناء قال عمار

* مِنْ عَقَارِ عِنْدَ الْمَرْجِ مَرُوحٌ * وقول أبي ذؤيب

مَصْفَقَةٌ مَصْفَقَةٌ عَقَارٌ * شَامِيَةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرُوحٌ

أي لها مَرَّاحٌ فِي الرَّأْسِ وسورة يَمْرَحُ مِنْ يَشْرِبُها وقوس مَرُوحٌ يَمْرَحُ رَأُوهَا عَجَبًا إِذَا قَلْبُوهَا
وقيل هي التي تَمْرَحُ فِي أَرْسَالِهَا السَّهْمَ تقول العرب طَرُوحٌ مَرُوحٌ تُعْجِلُ الظَّبْيَ أَنْ يَرُوحَ الْجَوْهَرِي
قوس مَرُوحٌ كَانَ بِهَا مَرَّاحٌ مِنْ حُسْنِ أَرْسَالِهَا السَّهْمَ وَمَرَّحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّاحِي إِذَا أَصَابَ قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ أَقُولُ وَالْحَبْلُ مَعْقُودٌ بِمَسْجَلِهِ * مَرَّحَى لَهُ أَنْ يَفْتَنَّا مَسْحَهُ بِطَرِ

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قِيلَ مَرَّحَى لَهُ وَهُوَ تَعَجَّبُ مِنْ جَوْدَةِ رَمِيهِ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِذٍ يُصِيبُ الْقَنِيصَ وَصِدْقًا يَقُو * لُ مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَإْيُ إِلَى

مَرَّحَى وَأَيْحَى كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ شَبَّهَ الرُّبْعُ وَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ لَهُ بَرَّحَى وَمَرَّحَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ مَرَّحًا
أَخْرَجَتْهُ وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ يَصِيدُهَا الْمَطَرُ الْأَصْمَعِيُّ الْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ
الَّتِي حَالَتْ سَنَةً فَلَمْ تَمْرَحْ بِنَبَاتِهَا وَمَرَّحَ الزَّرْعُ يَمْرَحُ خَرَجَ سَبْلُهُ وَمَرَّحَتْ الْعَيْنُ مَرَّحًا نَاشِئَةً
سَيَّلَانُهَا قَالَ

كَانَ قَدِّي فِي الْعَيْنِ قَدَمَ مَرَّحَتْ بِهِ * وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَّحَانِ

وقيل مَرَّحَتْ مَرَّحَانًا ضَعُفَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَنْسَبُ إِلَى النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَقَبْلَهُ

(١) قوله التواهس التوارس

الخ من السر بالسين المهملة
على الصواب ووقع في مادةوهس المواهسة المشاركة
بالمجعة وهو خطأ اه مصححه(٢) قوله نقاه من الغبا
عبارة القاموس وشرحه(والتمريح تنقية الطعام
من العفوا) هكذا في سائرالنسخ وفي بعض الامهات
من الغبا اه ولم نجد للعفابالعين المهملة والقاء
ولا للغبا بالعين المجعة والباءالموحدة معنى يناسب هنا
ولعله الغفا بالغين المجعةوالقاء شيء كالزوان أو التبن
كما نص عليه المجد وغيرهوانظر وحرر اه مصححه
(٣) قوله قال ترك الخ قائلهمرة بن عبد الله اللحياني كما
في ياقوت اه مصححه(٤) قوله ومرحى ناقة الخ في
القاموس ومرحى اسم ناقةعبد الله بن الزبير كما
الشاعر اه كتبه مصححه(٥) قوله ومرحاحه بضم الميم
كما ضبطه المجد وفتحها القيومينقل شارح القاموس
ان المرحاح المباسطة الىالغير على جهة التلطف
والاستعطاف دون اذيةحتى يخرج الاستهزاء
والسخريه وقد قال الائمةالاكنار منه والخروج عن
الحد مخجل بالمروءة والوقاروالتنزه عنه بالمروءة والتقبض
مخل بالسنة اه

تواهس أصحابي حديثاً فقهته * خفياً وأعضاداً لمطى عوانى

التواهس التوارس (١) أراد أن أصحابه توارسوا بحديث حر به والعوانى هذا العوامل وقد قيل في

مرحت العين أنها بمعنى أسبلت الدمع وكذلك السحاب إذا أسبل المطر والمعنى انه لما بكى ألمت

عينه فصارت كأنها قد ذبت ولم أدام البكاء قد ذبت الأخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني المني فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلت أمتاعاً

وقال شمر المرح خروج الدمع إذا كثر وقال عدي بن زيد

مرح وبله يسح سيوب الماء مجاً كأنه منحور

وعين ممرح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحاً فأسبلت وهاجت وعين ممرح غزيرة الدمع

ومرح الطعام نقاه من الغبا (٢) بالمحروق أى المسكانس ومرح جلد دهنه قال

سرت في رعيلى أداوى منوطة * بلباتهم بدوغة لم تخرج

قوله سرت يعنى قطة في رعيلى أى في جماعة قطاذى أداوى يعنى حواصلها منوطة معلقة

بلباتهم يعنى مواضع المنحروقيل التمريح أن تؤخذ المزايدة أو لماتحز زفتة لا ماء حتى تمتلى خروزها

وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحاً قال أبو حنيفة ومرادة مرحة لا تمسك الماء ويقال

قد ذهب مرح المزايدة إذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شيء ابن الأعرابي التمريح تطيبب القربة

الجديدة بأذخر أو شح فاذا طميت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل التمريح المزايدة أن تملأها

ماء حتى تبل خروزها ويكثر سيلانها قبل اتفاحها فذلك مرحها ومرحت القربة شر بها وهو

أن تملأها ماء لتسد عيون الخرز والمراح موضع قال (٣)

تركها بالمراح وذى سحيم * أبا حيان في نقر منافي

ومر حيار جرح عن السيراني (٤) ومرحى ناقة بعينها عن ابن الأعرابي وأنشد

ما بال مرحى قد أمتت وهى ساكنة * باتت تشكى الى الأين والتجدا

(مرح) المرح الدعابة وفي المحكم المرح نقيض الجسد مرح يمرح من حاورها ومن احا

ومراحة ٥ وقد ما رحه مما رحه ومن احا والاسم المراح بالضم والمراحة أيضاً وأرى أبا حنيفة حكى

أمرح كرمك بقطع الالف بمعنى عرشه الجوهرى المراح بالكسر مصدر ما رحه وهما يتمازحان

الزهري المرح من الرجال الخارجون من طبع الثقل المتميزون من طبع البغضاء (مسح)

الْمَسْحُ الْقَوْلُ الْجَسَنُ مِنْ الرَّجُلِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْذَعُكَ تَقُولُ مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ اعْطَاءٌ وَإِذَا جَاءَ اعْطَاءُ ذَهَبِ الْمَسْحِ وَكَذَلِكَ مَسَحَتْهُ وَالْمَسْحُ أَمْرٌ أَرَادَ يَدُكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمُتَلَطِّخِ تَرِيدُ إِذَا هَابَهُ بِذَلِكَ كَمَسْحِكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ مَسَحَهُ يَمَسِّحُهُ مَسَحًا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ وَفِي حَدِيثِ فَرَسِ الْمُرَابِطِ أَنَّ عَلَنَهُ وَرَوْنَهُ وَمَسَحًا عَنَهُ فِي مِيزَانِهِ يَرِيدُ مَسَحَ التُّرَابَ عَنْهُ وَتَطْيِيفَ جِلْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ فُسِّرَ نَعْلَبُ فَقَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسَّنَةُ بِالْغَسْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ خَفَضَ وَأَرْجَلَكُمْ فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ النُّحْوِيُّ الْخَفَضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَجُوزَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّيْءِ مَعْرُوكِ الْمَسْحِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ وَمَعَايِدِلَ عَلَى أَنَّهُ غَسَلَ أَنْ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجُلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَمَسْحِ الرَّأْسِ لَمْ يَجُزْ تَحْتَهُ دِيْدُهُ إِلَى الْكُعْبَيْنِ كَمَا جازَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمُرَافِقِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ فِي التَّيْمِيمِ فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ تَحْتَهُ دِيْدُهُ هَذَا كَلَهُ يَجِبُ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ وَأَرْجَلَكُمْ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ بَيْنَ أَحَدِهِمَا أَنْ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَأَغْسِلُوا وَجُوْهُكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمُرَافِقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ فَقَدْ دُمَّ وَأَخَّرَ لِيَكُونَ الْوَضُوءُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَفِيهِ هَذَا قَوْلٌ آخَرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الْكُعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا * مَتَقَلَّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

الْمَعْنَى مَتَقَلَّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحْمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيْ تَوَضَّأَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ قَدْ تَمَسَّحَ وَالْمَسْحُ يُكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا أَيْ طُقْنَا بِهِ لِأَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَحَ الرَّكْنَ فَصَارَ اسْمًا لِلطَّوَافِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ أَيْ يَمُرُّ ثَوْبَهُ عَلَى الْإِبْدَانِ فَيُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ مِنْهُ وَتَمَسَّحَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لِلْمَرِيضِ مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَيْ أَذْهَبَ وَالْمَسْحُ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرِّكْبَةِ مِنْ خُسْفَانِ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ أَحَدِ الْفَخْذَيْنِ بِبَاطِنِ الْآخَرِ فَيَحْدُثُ لَذَلِكَ مَسَقٌ وَتَشَقُّقٌ وَقَدْ مَسَحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ أَحَدُ رُكْبَتَيْ الرَّجُلِ تَصِيبُ الْآخَرِ قَبْلَ مَسَقٍ مَسَقًا وَمَسَحَ بِالْكَسْرِ مَسَحًا وَأَمْرًا مَسَحًا رَسَحًا وَالْأَسْمُ الْمَسْحُ وَالْمَسْحُ مِنَ الْآخَرِ قَبْلَ مَسَقٍ مَسَقًا وَمَسَحَ بِالْكَسْرِ مَسَحًا

الضاغط اذا مسح المرفق الابطن من غير أن يعركه عركاً شديداً واذا أصاب المرفق طرف كركرة
البعير فأدماه قبل به حاروان لم يدمه قبل به مسح والمسح الاربع وقوم مسح مسح وقال الاخطى
دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا أحسوا بشخص نأى أسدوا

وفي حديث اللعان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الآيتين
قال شمر هو الذي لزقت ألتياه بالعظم ولم يعظما رجل أمسح وامرأة مسحاه وهي الرسحاء وخصى
ممسوح اذا سلئت مذكيره والمسح أيضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد ممسوحه قليلة
اللحم ورجل أمسح القدم والمرأة مسحاه اذا كانت قدمه مستوية لا أنخص لها وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم مسح القدمين أراد أنهم ماملسا وان لبتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما
الماء تباعنهما وامرأة مسحاه الندى اذا لم يكن لئديها حجم ورجل ممسوح الوجه ومسح لبس
على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
ممسوح العين الازهرى المسح الأعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال أبو عبيد ومسح في
الارض يمسح مسحاً ذهب والصادغة وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
ذأبا أي سارت فيها سيراً شديداً والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
عن أبي الهيثم أن المسيح الصديق قال أبو بكر واللغو يون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان
يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام
العرب كثير قال ابن سميده والمسيح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم نبينا وعليه ما قيل سمي بذلك
لانه قد قيل سمي به لانه كان سائحاً في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح يده
على العليل والاكه والابرص فيبرئه بإذن الله قال الازهرى أعرب اسم المسيح في القرآن على
مسح وهو في التوراة مسيحاً فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موسى وأنشد

* اذا المسيح يقتل المسيح * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه وقال شمر سمي عيسى
المسيح لانه مسح بالبركة وقال أبو العباس سمي مسيحاً لانه كان يمسح الارض أي يقطعها وروى
عن ابن عباس انه كان لا يمسح يده دعاة البراءة وقيل سمي مسيحاً لانه كان أمسح الرجل ليس
لرجل له أنخص وقيل سمي مسيحاً لانه خرج من بطن أمه مسحاً بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
منه اسمه المسيح قال أبو منصور سمي الله ابنه داء أمره كلمة لانه ألقى اليها الكلمة ثم كَوَّن الكلمة

عَلَى فَطَفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِمَا جَمِيعًا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ قَالَ
 قُطِرَ بِمَسْحِهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قِيلَ لَهُ فَايَسْهُو عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ
 الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهُمَا كَانَتَا سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرِّجَالُ
 وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ
 قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ بِيَدِهِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ يُشَبِّهُ شَغْلَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْكَرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَنْكَرٍ وَجَائِزٌ أَنْ يُدِيحَ ذَلِكَ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْظَرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَطَفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قِيلَ لَمْ يَضْرِبْ أَعْنَاقَهَا وَعَرَقَهَا يَقَالُ مَسَحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ
 ضَرَبَهُ وَمَسَحَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْيَدَيْنِ وَتُسَمَّحُ

مُسْتَامَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تُسَوِّمُ بِهَا الْإِبِلُ وَتُبَاعُ تَمْدُفُهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا وَتُسَمَّحُ تَقْطَعُ وَالْمَسْحُ الْقَتْلُ
 يَقَالُ مَسَحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ وَالْمَسْحَةُ الْمَاشِطَةُ وَالْمَسْحُ التَّصَادُقُ وَالْمَسْحَةُ الْمَلَايَنَةُ فِي الْقَوْلِ
 وَالْمَعَاشِرَةِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالتَّمْسِيحُ الَّذِي يُبْلَى بِكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغُشُّكَ وَالتَّمْسِيحُ وَالتَّمْسِاحُ
 مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْخَيْثُ وَقِيلَ الْكَذَابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ
 هُوَ الْكَذَابُ فَعَمَّ بِهِ وَالتَّمْسِاحُ الْكَذِبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الظَّمَاخِ * بِالْأَفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمْسِاحِ

وَالْتَمْسِيحُ وَالتَّمْسِاحُ خُلِقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِي طَوِيلٌ يَكُونُ بَنِيْلًا مَصْرُوبًا وَبَعْضُ
 أَنَهَارِ السَّنَدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسِيحَةُ الدُّوَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ
 بِدَهْنٍ وَلَا بَشْيٍ وَقِيلَ الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَصَدَّعُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ
 الْيَافُوخِ وَقِيلَ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَاحٌ قُودَى رَأْسِهِ مُسْبَغَةٌ * جَرَى مَسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمِ خِلَالَهَا

وَقِيلَ الْمَسَاحُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَسْحِ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْمَسَاحُ الشَّعْرُ وَقَالَ شَمْرُ هِيَ مَا مَسَحَتْ
 مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُرَجِّلُ مَسَاحًا مِنْ شَعْرِهِ قِيلَ
 هِيَ الذَّوَائِبُ وَشَعْرُ جَانِبِ الرَّأْسِ وَالْمَسَاحُ الْقِسِيُّ الْجِيَادُ وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثُّعْلُبِيُّ

لهامسائح زور في مرا كضها * اين وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري صواب انشاده لناسمائح أي الناقسي وزور جمع زوراء وهي المسائلة ومرا كضها
يريد مر كضها وهما جانباهما من عيني الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسخ البلاس
والمسخ الكساء من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بذبط والجمال كأن الرشح منهن بالباط أمساح

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شيء منه قال ذو الرمة

على وجهي مسحة من ملاحه * وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خياري عمن علي وجهه مسحة ملك

وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي عمن عليه مسحة

ملك فطاع جرير بن عبد الله يقال علي وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه قال شمر

العرب تقول عذار رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتيق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال

ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتيق والكرم مسحاً قال السكيت

خوادم كفاء عليهم مسحة * من العتيق أباها بنان وحجر

وقال الأخطل يمدح رجلا من ولدا العباس كان يقال له المذهب

لذ ثقيله النعيم كأنما * مسحت ترائبه بما مذهب

الأزهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشئ الممسوح القبيح

المشوم المغير عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحتها أي عزلتها وأدبرتها والمسح المنديل

الأخشن والمسح الذراع والمسح المسحاة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من غمده إذا استلصته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعاذى من قوائها ثلاث * بتجليل وواحدة بهيم

كان مسيحتي ورق عليها * نمت قرطيم ما اذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت

قرطيم أي نمت القرطين الذين من المسحيتين أي رفعتهما وأراد أن الفضة مما يتخذ للحلي وذلك

أَصْفَى لَهَا وَأَذِنَ خَدِيمٌ أَيْ مَنَقُوبَةٌ وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مِثْلِهِ

تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَاحُجٌ مِنْ فِضَّةٍ * وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِيدِ

أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَ هَا يَقُولُ إِذَا عَرَّقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَبِيدُ مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسِيحُ
الْعَرَقُ قَالَ لَبِيدٌ * فَرَأَى الْمَسِيحَ كَالْجَمَانِ الْمُتَقَبِّ * الْأَزْهَرَى سَمِيَ الْعَرَقُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ يَمَسُّ
إِذَا صَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ

يَارِئُهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَابْتَلَّ ثَوْبِي مِنَ النَّضِيجِ

وَالْأَمْسَحُ الذَّنْبُ الْأَزْلُ وَالْأَمْسَحُ الْأَعْوَرُ لَا يَجُوقُ لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بِأُورَةٍ وَالْأَمْسَحُ السَّيَّارُ فِي
سَيَاحَتِهِ وَالْأَمْسَحُ الْمَكْذَابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَغْرَعَهُمْ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ هُوَ فَعْلٌ مِنْ مَسَحَهُمْ
يَمَسُّهُمْ إِذَا هَرَبَهُمْ مَرَّ اخْفَيْنَا لَا يَقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَزَّجُوا النَّصْرَ عَلَى
مَنْ خَالَتْهُ أَوْ مَسَحَتْهُ النَّقْمَةُ عَلَى مَنْ سَعَى مَسَحَتْهَا أَيَّتُهَا وَحَلَّتْهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَا قَهُمْ مَسَحَ
أَيُّ تَقَطَّفُ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّكُمْ بِرَأْيِهِ التَّيْمِمْ وَقِيلَ أَرَادَ مَبَاشَرَةً تَرَاهَا
بِالْجِبَاهِ فِي السَّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَاسْتَحْبَابٌ لِأَوْجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عِمَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا مِنْ
مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَفِي
حَدِيثِ خَيْرٍ نَفَرَ جَوَابَ مَسَاحِيهِمْ وَمَكَانِهِمْ الْمَسَاحِي جُمُوعُ مَسْحَاةٍ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مصح) مَضَحَ الْكِتَابُ يَمْضَحُ مَضُوحًا
دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَضَعَتِ الدَّارُ عَفَّتْ وَالدَّارُ تَمْضَحُ أَيُّ تَدْرُسُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَقَا نَسِلَ الدَّمَنَ الْمَاصِحَهُ * وَهَلْ هِيَ أَنْ سُلِّتَ بِأَنَحِهِ

وَمَضَحَ الثَّوْبُ أَخْلَقَ وَدَرَسَ وَمَضَحَ الضَّرْعُ يَمْضَحُ مَضُوحًا غَرَزَ وَذَهَبَ ابْنُهُ وَمَضَحَ ابْنُ النَّاقَةِ وَلَّى
وَذَهَبَ وَمَضَحَ بِالشَّيْءِ يَمْضَحُ مَضُوحًا وَذَهَبَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِّ يَمْضَحُ وَمَضَحَ
ابْنُ النَّاقَةِ وَمَضَحَ إِذَا وَلَّى مَضُوحًا وَمَضُوعًا وَمَضَحَ الشَّيْءُ مَضُوحًا وَذَهَبَ وَانْقَطَعَ وَقَالَ

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يَمْضَحَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَضَحْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي
هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلَطِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ مَضَحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالْصَّادِ وَوَجْهُهُ غَلَطُهُ أَنَّ مَضَحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ
لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ أَوْ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ مَضَحْتُ بِهِ أَوْ أَمْضَحْتُهُ بِمَعْنَى أَذْهَبْتُهُ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسب من أي غسلك وطهرتك من الذنوب ولو
كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو أمصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحوا ومصح
أذهب به ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهرية صح مصوحا ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يَكْسِينُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ * زَهْرٌ تَتَابَعُ لَوْنُهُ لِمِصْحِ

ومصح النسيء صح مصوحا رسيخ في النسيء ومصح النسيء مصوحا إذا رسيخ في الأرض ومصح
أشاعر الفرس إذا رسيخت أصولها وقول الشاعر * عَيْلُ الشَّوَى مَصْحَةٌ أَشَاعِرُهُ * معناه
رسيخت أصول الأشاعر حتى أمنت أن تنتصف أو تنحصر والامصح الظل الناقص ومصح الظل
مصوحا قصر ومصح في الأرض مصحاذهب قال ابن سيده والسين لغة (مصح) يقال مضح
الرجل عرض فلان أو عرض أخيه يمضحه مضحا ومضحه إذا شانه وعابه قال الفرزدق

قوله وقد ملح القدر الخ بابه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبإيه كرم ومنع ونصر كما في
القاموس اه

وَأَمْضَحْتَ عَرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتَنِي * وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

قال ابن بري صواب انشاده وأمضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوار امرأته وقيله

وَلَوْ سُئِلْتُ عَنِ النَّوَارِ وَرَهْطُهَا * إِذَا لَمْ تُوَارِ النَّاجِدَ الشَّفَتَانِ

لَعَمْرِي لَقَد رَقَّقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي * وَأَشَعَلْتَ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانِ

قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيري

لَا تَمْضَحْنِ عَرْضِي فَنِي مَا ضِخْ * عَرْضُكَ إِنْ شَأْنَتْنِي وَقَادِحْ * فِي سَاقٍ مَنِ شَأْنَتْنِي وَجَارِحْ

والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنفرع فيه الأغصان يريد
أنه يهلك من شأته ويفعل به ما يؤدي إلى عظمه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مضحت

الابل ونضحت ورفضت إذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت إذا انتشر شعاعها على الأرض

(مطح) المطح الضرب باليد ورمما كنى به عن الفكاح ومطح الرجل جارته إذا نكحها

قال الازهرى أما الضرب باليد مبسوطه فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء

أبدات ميم (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤث ويذكروا التأنيت فيه أكثر وقد ملح القدر

يملحها ويملحها أملا وأملحها جعل فيها ملاحا بقدر ملاحها تملحها أكثر ملاحها فافسدها واملحها

منله وفي الحديث إن الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للدينامة لاوان ملاحه أي ألقى فيه الملح بقدر

الإصلاح ابن سيده عن سيديويه ملاحته وملاحته وأملحته بمعنى واملح اللحم والجلد يملحه ملاحا كذلك

قوله والامصح الظل الناقص
الخ وبابه فرح ومنع كما صرح
به القاموس اه مصححه

أنشد ابن الأعرابي

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَجْرَاءِ فَأُثِرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعني البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتُهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مَمْلَحٌ مَلِيحٌ وَالْمَلِيحُ وَالْمَلِيحُ

خلاف العذب من الماء والجمع مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلَحٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مِلَحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ وَمَاهُ

مِلَحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ وَقَدْ مَلَحَ مَلُوحَةٌ وَمَلَا حَةً وَمَلَحَ يَمْلَحُ مَلُوحًا يَفْتَحُ اللَّامَ فِيهِ - مَا عَنِ

ابن الأعرابي فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ قَالَ أَمْلَحَ وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءٌ مَالِحٌ كَمَلَحَ

وَإِذَا وَصَفْتَ الشئَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَلُوحَةِ قُلْتَ سَمَكٌ مَالِحٌ وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي حَدِيثِ

عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَشْرَبُ مَاءِ الْمَلَحِ أَيْ الشَّدِيدِ الْمَلُوحَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ

ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَاءٌ أَجْبَجٌ وَقُعَاعٌ وَزُعَاقٌ وَحُرَاقٌ وَمَاءٌ يَفْقُ قُاعَيْنِ الطَّائِرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ قَالَ

وَأَنشَدَنَا بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَقْعَهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أَرَادَ مَا أَقْعَهُ مِنَ الْقُعَاعِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَلِحُ فَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ

مَاءٌ مَالِحٌ وَيُقَالُ سَمَكٌ مَالِحٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُمَا سَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ قَالَ وَقَالَ

أَبُو الدُّقْدُشِ يَقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَمِلَحٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا وَانْ وَجَدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلَ اللَّغَةِ لَا تَنْكَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ الْمَالِحُ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ كَقَوْلِ الْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ يَصِفُ اتُّنَاوَجَارَا

تَحَالَهُ مِنْ كَرْبِهِنْ كَالْحَا * وَافْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال غسان السليطي

وَيَبِضُ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غِذَاهُنَّ يَنْبَأُ مِنَ الْبَحْرِ - رَمَالِحُ

أَحَبُّ الْيَنَامِ أَنْ أُنَامَ بِقَرْيَةٍ * يَمُوجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ جَائِحٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ * لَا صَبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ الْمُنْسُوبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شِعْرِ أَبِي عَمِيْنَةَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ

فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا

مَلَحَ الماءَ المَلَحَ باجاء السفن فيه ويقال للرجل الحديد مَلَحَهُ على ركبتيه قال مسكين
الداري لا تَلُها انهما من نِسْوَةٍ * مَلَحَها موضوعة فوق الركب

قال ابن سيده اَنْتَ فاما اَنْ يكون جمع مَلَحَةٍ واما اَنْ يكون التأنيث في المَلَحِ لغة وقال الازهرى
اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والمَلَحِ شحمها ههنا ومن الزنج في انفاذها
وقال شمر الشحم يسمى مَلَحًا وقال ابن الاعرابي في قوله * مَلَحَها موضوعة فوق الركب *
قال هذه قليلة الوفاء والمَلَحُ ههنا يعني المَلَحُ يقال فلان مَلَحَهُ على ركبتيه اذا كان قليل الوفاء قال
والعرب تختلف بالمَلَحِ والماء تعظيم الهمة ما ومَلَحَ الماشية مَلَحًا ومَلَحَها اطعمها اسخنة المَلَحُ وهو
مَلَحٌ وتراب والمَلَحُ أكثر وذلك اذا لم يقدر على الخوض فأطعمها هذا مكانه والمَلَحَةُ عشبة من
الخوض ذات قُضْبٍ وورق مَنِيَّ بالفتح فاف وهي مَلَحَةُ الطعم ناجعة في المال والجمع مَلَاحٌ
الازهرى عن الليث المَلَاحُ من الخوض وأنشد * يَخْبِطُنْ مَلَاحًا كذاوى القرمَلِ * قال
أبو منصور المَلَاحُ من يقول الرياض الواحدة مَلَاحَةٌ وهي بقلة غضة فيها ملححة منابتها القبيعان
وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأيتها تندي من بهمي وصفاته
ويتمه ومَلَاحَةٌ ونهقة والمَلَاحُ بالضم والتشديد من نبات الخوض وفي حديث طبيان يا كلون
مَلَاحَها ويرعون سراحها المَلَاحُ ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن
سيده قال أبو حنيفة المَلَاحُ حصة مثل القلام فيه حرة يؤكل مع اللبن ينقل به وله حب يجمع
كما يجمع الفس ويحبز فيؤكل قال وأحسب به سمي مَلَاحًا لونه لا لاطعم وقال مرة المَلَاحُ عنقود
الكبائر من الآرائس سمي به اطعمه كان فيه من حرارته ملحًا ويقال نبت ملح ومالح للحمض وقليل
المليح أى ماؤه ملح قال عنتره يصف جملًا

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا * هَدُوْجًا بَيْنَ أَقْلَبِيَّةٍ مَلَاحٍ

المَلَحُ الحَسَنُ من المَلَاحَةِ وقد مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَاحَةً ومَلَحًا أى حَسَنَ فهو مَلِيجٌ ومَلَاحٌ
مَلَاحٌ والمَلَاحُ أَمْلَحُ من الماءِ قال

نَمَشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مَلَاحٍ * أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصِّيَاحِ

يعنى فرجها وهذ المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فاعال فزادوا فى انظمه لزيادة معناه وجمع المَلِيجِ
مَلَاحٌ وجمع مَلَاحٍ مَلَاحُونَ ومَلَاحُونَ والانى مَلِيجَةٌ واسم مَلَحَهُ عَدَّةٌ مَلِيجًا وقيل لجمع

المَلِجُ مَلَّحٌ وَأَمَّ مَلَّاحٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْهُ لَشَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَفِي حَدِيثٍ جَوِيرَةٌ وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةً الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مَنْ أَتَمَّتْهُ الْمَبَالِغَةُ وَفِي كِتَابِ الرِّجَالِ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً أَيْ
ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَفَعَّالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ وَفَعَّالٌ مُشَدَّدٌ أَبْلَغَ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَالْمَلَّاحُ أَمَّلَحَ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا مَا أَمَّلَحَهُ فَصَغُرَ وَالْفَعْلُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصِّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا أَمَّلَحَ
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفَعْلِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ قَوْلِهِمْ مَا أَحْسَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَأْمَلَحٍ غَزَلْنَا نَاعَطُونَ لَنَا * مِنْ هَوَلِيَاءِ بَيْنِ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ

وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمُلْحِيَّةُ وَأَمَّلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ اللَّيْثُ أَمَّلَحَتْ يَافِلَانُ بِمَعْنِيَةٍ أَيْ جِئْتُ
بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ وَأَكْثَرُ مَلَّحَ الْقَدِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَرْزَمُ جَلِيَّ هَلْ
عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا إِنَّهَا تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوْهَا عَلَى مُلْحَةٍ فِي النَّارِ اغْسَلُوا
عَنِ أَثَرِهَا بِالمَاءِ وَالسَّدْرِ الْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمُلْحِيَّةُ وَقِيلَ الْقَبِيحَةُ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنِ أَثَرِهَا تَعْنِي
الْكَلِمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِمِثْلِهَا أَرَدَتْهَا لِأَنَّهَا لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ مَلَّحَتْ الْقَدِيرُ إِذَا
أَكْثَرَتْ مَلَّحَهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلَّحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلِيحٍ وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةُ الْمَلَّحِ مِنَ الْإِحَادِيثِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعَلَمِ وَلَنْتُ بِالْمَلَّحِ وَالْمَلَّحُ الْمَلَّحُ مِنَ الْإِحَادِيثِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَلَّحُ الْعِلْمُ وَالْمَلَّحُ الْعِلْمَاءُ
وَأَمَّلَحَنِي بِنَفْسِكَ زَيْنِي التَّهْذِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحِبُّ أَنْ تَمَّلَحَنِي عَنْهُ دَفْلَانُ بِنَفْسِكَ أَيْ
تَزِينَنِي وَتُطَرِّبَنِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمَّلَحُ الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ بَيَاضٌ تَشْوِبُهُ
شَعْرَاتٌ سَوْدٌ وَالصِّفَةُ أَمَّلَحَ وَالْأَنثَى مَلَّحَاءُ وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمَّلَحٌ
وَكَبَشَ أَمَّلَحَ بَيْنَ الْمُلْحَةِ وَالْمَلَّحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبَشَيْنِ أَمَّلَحَيْنِ
فَذَبَحَهُمَا وَفِي التَّهْذِيبِ ضَخِّي بِكَبَشَيْنِ أَمَّلَحَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمَّلَحُ الَّذِي فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ وَقَدْ أَمَّلَحَ الْكَبَشُ أَمَّلَحًا حَاصِرًا أَمَّلَحَ وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى
بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبَشٍ أَمَّلَحٍ وَيُقَالُ كَبَشٌ أَمَّلَحٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا قَالَ أَبُو دِيَّانَ بْنُ الرَّعْبَلِ أَبْغَضُ
الشَّيْءِ وَخُ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمَّلَحُ الْحَسُّ وَالْفَسُوقُ وَفِي حَدِيثٍ خَبَابُ الْكَنْ حِزَّةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْأَنْمَرَةُ مَلَّحَاءُ
أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيَاضٌ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مَسْبُورُهُمَا
قَالَتْ فَتَفَّتُ فَاذْأَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّمَا هِيَ مَلَّحَاءُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلَّحَاءُ أَمَا لَكَ فِي
أَسْوَةِ الْمَلَّحَاءِ مِنَ النَّعَاجِ الشَّمَطَاءُ تَكُونُ سَوْدَاءً تَنْفُذُهَا شَهْرَةٌ بَيَاضًا وَالْأَمَّلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد
ابن خالد الخ نصه كما بهما مش
النهاية كنت رجلا شابا
بالمدينة فخرجت في بردين
وأنا مسبلهما فقطعني رجل
من خلقي أما باصبعه وأما
بقضيب كان معه فالتفت
الخ اه كنبه معصمه

الأصيح وجعل بعضهم المَلَحَ الأبيض النقي البياض وقيل المُلْحَةُ بياض الى الحجرة ما هو كلون
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عَفْرَةٌ ورجل أَمْلَحُ اللَّحْيَةُ اذا كان يعلو شعر
لحيته بياض من خلقه ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحة أنشد
نعلب

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستُ نُوبًا * حَتَّى اكْتَسَى الشَّيْبُ قِنَاعًا شَهَبًا * أَمْلَحَ لَالًا وَلَا مَحَبَبًا

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع شعر
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلو السواد والملحة أشد الزرق حتى يضرب الى البياض وقد
مَلَحَ مَلَحًا وَأَمْلَحَ وَأَمْلَحَ الْاَزْهَرَى الزُّرْقَةُ اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أَمْلَحُ الْعَيْنِ
ومنه كَتَبَةُ مَلْحَاءُ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ رِبْعَةَ الطَّائِي

وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ حَتَّى * نُؤَلِّيَ وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

قال ابن بري المشهور من الرواية وأنا نضرب الملحاء بفتح الهمزة وقبله

لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي * ذُو وَحْدٍ إِذَا بَسَّ الْحَدِيدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفرمولىة يعنى كتيبة أعدائه وجعل تغليل السيوف شاهدة
على مُقَارَعَةِ الْكُتَّابِ وَيُرْوَى لَهَا شُهُودٌ فَنُرْوَى لَنَا شُهُودُ فَانْهَاشُهُودُ الهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتهم وذلك تغليلها ومَلْحَانُ جُمَادَى الْآخِرَةُ سَمِي
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكميت

إِذَا أَمْسَتْ الْآفَاقُ حُمْرًا جُنُوبُهَا * لَشَيْبَانُ أَوْ مَلْحَانُ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

شَيْبَانُ جُمَادَى الْأُولَى وَقِيلَ كَانُونَ الْأَوَّلُ وَمَلْحَانُ كَانُونَ الثَّانِي سَمِي بِذَلِكَ بَيَاضُ الثَّلْجِ الْاَزْهَرَى
عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍ وَشَيْبَانُ بَكْسَرُ الشَّيْنِ وَمَلْحَانُ مِنَ الْإِبَامِ إِذَا بَيَضَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَلْبَتِ وَالصَّقِيعِ
الْجَوْهَرَى يُقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ مَلْحَانُ لِبَيَاضِ ثَلْجِهِ وَالْمَلَّاحِي بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ضَرْبُ
مِنَ الْعَنْبِ أَيْضُ فِي حَبِهِ طَوِيلٌ وَهُوَ مِنَ الْمُلْحَةِ وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَّا كَمَا تَرَى * كَعَنْقُودٍ مَلَّاحِيَّةٍ حِينَ نُورَا

ابن سيده عنب مَلَّاحِي أَيْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمِنْ تَعَاجِيْبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ * يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلَّاحِيًّا وَغَرِيْبُ

قوله وملحان جمادى الخ ضبط
في الاصل بكسر الميم وفتحها
وكتب فوقها اللفظ معا اشارة
الى جواز الضبطين وكذلك
ضبط في نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا واقتصر
المجد على الكسر وشيبان
بفتح الشين وكسرهما اتفاقا
اه مصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبته الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهة وحجرة وانشد المزارحى العقبلى

فما ام احوى الطيرتين خلاهما * بقرى ملاحى من المرذناطف

والملاحى تين صغار ملح صادق الخلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسرهم بحمرة وصفرة وشجرة
ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحاء من البعير الفقرا التى عليها السنام ويقال هى

ما بين السنام الى العجز وقيل الملحاء لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من نخضه ملككم

والملحاء ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم التهذيب والملحاء وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ماتحت السنام قال وفى الملحاء ست محالات والجمع ملحاءات الفراء الملىح

الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلالة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلالة بلغة هذيل وقيل هو سنام الرمح قال

والملاح السرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحاً من
الربيع أى شيئاً يسير آمنه وأصاب المال ملحاً من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيئاً يسيراً

والملىح السمن القليل والملىح البعير اذا جلى الشحم وملىح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا
مملوحاً وكذلك اذا ألبن القوم وأسمنوا وملحت الناقة فهى مملحة سمنت قليلاً ومنه قول عروة بن

الورد أقنابها حيناً وأكثرت أذننا * بقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفاً مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين ملىح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلامها كما قال * مادام ملح فى سلاخى أو عين * قال
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكبرش وآخر ما يبقى فى السلاخى والعين وتملحت الأبل كملت

وقيل هو مقلوب عن تملحت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سبويه ولا أرى للقلب هنا
وجهها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغبة فى ملحت وتملحت الضباب كتملحت أى سمنت وملىح

قوله وفي حديث عمرو بن
حرث الخ ضرره كما بهامش
النهاية قال عبد الملك لعمرو
ابن حرث أي الطعام
أكلت أحب اليك قال
عناق قد أجيد الخ كتبه
مصححه

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا باله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الأبل
وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قديست فسموا منها قال ابن بري صوابه أغبر بالخفض
والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

قال يقول اني لا أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به وكانوا السمتا قواله نعم ما كان
يسقيهم لبنها ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح أن ابن الأعرابي أنشد هذا البيت في نوادره
* وما بسطت من جلد أشعث مقتر * الجوهرى والمخ بالفتح مصدر قولك ملأنا النملان ملاء
أرضعناه وقول الشاعر

يعني بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح في قول أبي الطمّح إن الحرمة والذمّ أو يقال بين فلان وفلان
ملح وملحة إذا كان بينهما حرمة فقال أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وعذركم بها قال أبو

العباس العرب تُعَظِّمُ أمر الملح والنار والرماد الأزهرى وقولهم مَلَحَ فلان على رُكْبَتَيْهِ فيه قولان أحدهما أنه مُضَيِّعٌ لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شيء يُنسب إليه ذمَامُهُ كما أن الذي يضع الملح على رُكْبَتَيْهِ أدنى شيء يَدِدُهُ والقول الآخر أنه سيء الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرُكْبَتَيْهِ يَتَبَدَّدُ من أدنى شيء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يبعده الله وجعل الواو واو القسم ابن الأعرابي الملح اللبن ابن سيده مَلَحَ رَضَعَ الأزهرى يقال مَلَحَ مَلَحَ وَيَلَحُّ إذا رضع ومَلَحَ الماءُ ومَلَحَ مَلَحَ مَلَحَ والملاحُ المراضعة التي مَلَحَ الرضاعُ وفي حديث وقد هَوَازَنَ أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَبِي عَسَا ثَرَهُمْ فقال خطيبهم انالوا كما مَلَحَنا للحرث بن أبي شمر أوللنعمان بن المنذر ثم نزل منزل ذلك هذا من الحفظ ذلك انالوا أنت خير المكفولين فاحتفظ ذلك قال الأصمعي في قوله مَلَحْنَا أي أَرْضَعْنَا لهما وانما قال الهوازني ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مُسْتَرْضَعًا فيهم أرضعته حليلة السعدية والملاحُ المراضعة والمواكلة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال مَلَحَ الرجلان إذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رَضَعَ الصبي المرأة وهذا لا تصح فيه المفاعلة فالملح الملاحفة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساده هذا القول أن المفاعلة انما تكون مأخوذة من مصدري مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادرات لا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا كَلَا خبرا بينهما مخابرة ولا إذا كَلَا خبرا بينهما ملاحة وفي الحديث لا تحرم الملح والملاح أي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصصة وقد تقدمت والمَلَحُ بالفتح والكسر الرضع والمَلَحُ داء وعيب في رجل الدابة وقد مَلَحَ مَلَحًا فهو مَلَحٌ والمَلَحُ بالتحريك ورم في عُرْقُوبِ الفرس دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد والمَلَحُ سرعة خفقان الطائر بجناحيه قال * مَلَحَ الصقور تحت دَجْنٍ مُعِينٍ * قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأه مقلوباً من اللَمَحِ قال لا انما يقال لَمَحَ كَوَكَبٌ ولا يقال مَلَحَ فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال مَلَحَ والأَمْلَاحُ موضع قال طرفة بن العبد

قوله والملح سرعة الخ يقال
ملح الطائر كمنع كثر سرعة
خفقانه كما في القاموس اه
مصححه

عفا من آل ليلى السهم * ب فالأملاح فالغمر

وهذه كلها أسماء أما كن ابن سيده ومليح والمليح وملاحة وأملاح ومليح والأملح والأملحان

وذا تملح كلها مواضع قال جرير

كَانَ سَائِطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَفِيهَا

قوله في جواشنها الحصا أي كان أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجررا قال

الاخلط بمرتبجزداني الرباب كانه * على ذات ملح مقسم ما يرىها

وبنو ملح بطن وبنو ملحان كذلك والأصلح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المستنحل

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مَنَامَ عَشْرًا شَهِدُوا * يَوْمَ الْأَمْلَحِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فنسكني أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أملح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سلوة مسمى به الليل أملح

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فإدام الندي فهو في سلوة من العيش وإنما قال

مسمى به لانه يسقط بالليل أراد بجارها ندي الليل يجيرها من العطش والمخاء والشهباء كتيبتان

كانتا لاهل جفنة قال الجوهري والمخاء كتيبة كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخْمِ بَعْدَمَا * تَدُورُ رَحَى الْمَخْمَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرحي شاعر من شعراءهم

وملح مصغرا حي من خراعة والنسبة اليهم ملحي مثال هذلي التهذيب والملاح أن تشتكي الناقة

حياءها فتؤخذ خرقة ويطل على عليمادواء ثم تلتصق على الحياء فيبترأ وقال أبو الهيثم تقول العرب

للذي يخلط كذبا بصدق هو يخصف حذاه وهو يرشئ اذا خلط كذبا بحق ويمتلح مثله فاذا قالوا

فلان يمتلح فهو الذي لا يخلص الصدق واذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصديق الذي

لا يكذب واذا قالوا ان فلانا يمتدق فهو الكذوب (منح) منحه الشاة والناقة يمنحه ويمنحه

أعاره اياها الفراء منحه أممنحه وأمنحه في باب يفعل ويفعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له

وبرها وولدها ولبنها وهي المنحة والمنحة قال ولا تكون المنحة الا المعارة لابن خناسة والمنحة

منفعته اياه بما يمنحه ومنحه أعطاه قال الجوهري والمنحة منحة الابن كالناقة أو الشاة تعطيها

غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك وفي الحديث هل من أحد يمنح من ابنة ناقة أهل بيت لأدراهم وفي

الحديث ويرعى عليهم ما منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لأن من أعارمه مشرك أرضا ليزرعها فإن خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها إياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شيء تقصد
به قصد شيء فقد منحتها إياه كما تنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

تنح المرأة وجهها واضحا * مثل قرن الشمس في الصخور ارتفع

قال نعلب معناه تعطى من حسن المرأة هكذا دعا باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تعطى من حسن المرأة وأمنحت الناقة دناتا جها فهي تمنح وذكره الأزهرى عن الكسائي وقال
قال شعر لا عرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شعر إياه
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الأثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرص قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فإن يمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة يحملها زمانا وأياما ثم يردّها وهو تأويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة
والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الأرض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أي يمنحها أخاه أو يدفعها إليه حتى يزرعها
فإذا رفع زرعها ردها إلى صاحبها ورجل مناح فيأح إذا كان كثيرا عطايا وفي حديث أم زرع
وأك كل فآمنح أي أطعم غيره وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
لبن شاة أو ناقة لا آخر سنة ثم جعلت كل عطية منيحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد للعرب
أربعة أسماء تصنعها مواضع العارية المنيحة والعربة والأفقار والأخبال واستمنحه طلب
منحته أي استترفده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح
منها الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصاء
ولا عليها غرم وانما ينقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الأربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدّر ثم المضعف ثم المنح ثم السفيج قال والمنح أيضا قدح من
أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يمين بفوزه والمنح الأول من أغوال قداح وهو اسم له
والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسمهم مع المجاهدين لصغرى فكانت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن
مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

اذا انتحته من معد عصابة * غدار به قبل المقيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقتة بفوزه وهذا هو المنيع المستعار
وأما قوله

فهل يا قضاة فلا تكوني * منيحاً في قداح يدى مجيل

فانه أراد بالمنيع الذي لا غنى له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيع سهم من سهام الميسر مما
لا نصيب له الا أن يمنح صاحبه شيئاً والمنوخ والممانح من النوق مثل الجراح وهي التي تدرف في
الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بغيرها وقد ماتحت مناخاً ومناخحة وكذلك ماتحت العين
اذا سالت دموعها فلم تنقطع والممانح من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والممانح من الابل
التي يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سمت مناخاً ومناخاً قال عبد الله بن الزبير
يهم جوطياً ونحن قتلنا بالمنيع أخاكم * وكيعاً ولا يوفي من الفرس البغل

أدخل الالف واللام في المنيع وان كان عالماً لان أصله الصفة والمنيع هنا رجل من بني أسد من
بني مالك والمنيع فرس قيس بن مسعود والمنيحة فرس دثار بن فقعس الأسدي (ميج) ماح
في مشيته يمين ميماً وميخوحة تجتر وهو ضرب حسن من المشي في رهوكة حسنة وهو مشي
كشي البطة واهراً مياحة قال * مياحة تميم مشيارهوجا * والمنيع مشي البطة قال
* صادتك بالأنس وبالتميح * التهذيب البطة مشي المنيع قال رؤبة

من كل مياح تراهي كلا * أرجل خنذير وعين أرجلا

وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أملت لها قال المراء الأسدي

كما مات مزعزة بغيل * يكاد يعضه بعض يميل

وتمايح الغصن تمايل يميناً وشمالاً والمنيع أن يدخل البئر فيملاء الدلو وذلك اذا قل مأوها ورجل مائح
من قوم ماحاة الأزهرى عن الليث المنيع في الاستقاء أن ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قل مأوها
فيملاء الدلو بيده يميناً وفيها يده ويميح أصحابه والجميع ماحاة وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة
أى قليلاً مأوها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح بإسْتِ المائح تعني أن المائح فوق المائح فالمايح يرى المائح ويرى
استه وقد ماح أصحابه يَمِجُهُمْ وقول صخر الغي

كَأَنَّ بَوَائِيهِ بِالْمَلَأِ * سَفَاتُنُ أَجْمَمَ مَا يَحْنُ رِيْقَا

قال السكري ما يَحْنُ امْتَحَنَ أَي حَنَّانٍ مِنَ الرَّيْفِ هَذَا تَفْسِيرُهُ وَمَا حَهُ مِجْحَاً أَعْطَاهُ وَالْمِجُّ يَجْرِي
بِحَرِّ الْمُنْفَعَةِ وَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ وَحُتَ الرَّجُلُ أَعْطِيَتْهُ وَاسْتَحْتَتْهُ سَأَلَتْهُ الْعَطَاءَ
وَحُتَّتْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ شَفَعَتْ لَهُ وَاسْتَحْتَتْهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَهُ وَالْإِمْتِيَا حُ مِثْلُ الْمِجِّ وَالسَّائِلِ
مُتَمَاتِحٌ وَمُسْتَمِجٌ وَالْمُسَوَّلُ مُسْتَمَاتِحٌ وَيُقَالُ امْتَا حَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا تَاهَ بِطَلَبِ فَضْلِهِ فَهُوَ مُتَمَاتِحٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ وَامْتَا حَ مِنَ الْمَهْوَاةِ أَي اسْتَقَى هُوَ أَفْتَعَلَ مِنَ الْمِجِّ
الْعَطَاءَ وَامْتَا حَتِ الشَّمْسُ ذُفْرَى الْبَعِيرِ إِذَا اسْتَدْرَتْ عَرَقَهُ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَيْدٍ كَرْنَا قَتَهُ وَمَعَذَرَهَا
إِذَا امْتَا حَ حَرُّ الشَّمْسِ ذُفْرَاهُ اسْتَهَلَّتْ * بِأَصْفَرِّ مَنَاهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ
الِهَاءُ فِي ذُفْرَاهُ لَمْ مَعَذَرُوا وَقَوْلُ الْعَجَّازِ السَّلَوِيِّ

وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورِدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ * يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرُ

انَّمَا عَنِيَ بِالْمَائِحِ لِسَانُهُ لِأَنَّهُ يَمِجُ مِنْ قَلْبِهِ وَعَنِيَ بِالْمَاءِ الْكَلَامُ وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ أَيُ اسْبَابُ الْكَلَامِ
كَثِيرٌ لَدَيْهِ غَيْرُ مَعَذَرٍ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَصِفُ خُصُومًا خَاصِمَهُمْ فَعَلِمَهُمْ أَوْ قَاوَمَهُمْ وَالْمِجُّ الْمُنْفَعَةُ وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاحَ إِذَا اسْتَا كَ وَمَاحَ إِذَا تَجَحَّرَ وَمَاحَ إِذَا أَفْضَلَ وَمَاحَ فَاهُ بِالسَّوَالِ يَمِجُ مِجْحَاً
شَاصَهُ وَسَوَّكَه قَالَ

يَمِجُ بَعُودَ الضَّرِّ وَاعْرِضْ نَعْبَهُ * جَلَا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَّهَمَهُمَا

وقيل هو استخراج الريق بالمسواك وقول الراعي يصف مراة

وَعَذِبَ الْكَرَى يَشْنِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ * لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتِظَلَةِ مَائِحُ

بَعْنِي بِالْمَائِحِ السَّوَالِ لِأَنَّهُ يَمِجُ الرِّيقَ كَمَا يَمِجُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ وَعَنِيَ
بِالْمُسْتِظَلَةِ الْأَرَاكَةِ وَمِْيَا حُ اسْمٌ وَمِْيَا حُ اسْمُ فَرَسٍ عَقَبَةُ بْنُ سَالِمٍ

(فصل النون) (نبح) النَّبْحُ صَوْتُ الْكَلْبِ نَبْحُ الْكَلْبِ وَالظَّبْيِ وَالتَّيْسِ وَالْحِمَةِ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ نَبْحًا
وَيَنْبَحُ وَيَنْبَحُ بِالضَّمِّ وَيَنْبَحُ بِالْكَسْرِ وَيَنْبَحُ وَيَنْبَحُ بِالْهَمْزِ وَالظَّبْيُ يَنْبَحُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ
وَأَنْشَدَ لَابِي دَوَادَ

قوله نبح الكلب الخ من باب
منع وضرب كما في القاموس
اه صححه

وقصرى شج الانسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعنى
من جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشعب نجما كأنه * نباح سلوق أبصرت ما يرى بها
وقال الطيبي اذا أسن ونبتت لقرونه شعب نجح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذى انشعب قرناه الازهرى التيس عند السفاد ينبج والحية تنبح فى بعض أصواتها وأنشد
* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والنبوح جماعة النابح من الكلاب أبو خيرة
النباح صوت الأسود ينبج نباح الجرأ أبو عمرو والنجاء الصياحة من الأطباء ابن الاعرابى النباح
الطبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه اذا قضى له عليه
وكتك العام من كلب بتباح وكناب نايح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فالك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب لينذريهم هم وكلات نوايح ونبح
ونبوح وأنبحه جعله ينبج قال عبد بن حبيب الهذلى

فأنبحنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنبحت الكلب واستنبحته يعنى واستنبح الكلب اذا كان فى مضلة فأخرج صوته على مثل نباح
الكلب ليسمع الكلب فيتوهمه كلبا فينبج فيستدل بنباحه فينتدى قال

قوم اذا استنبح الاقوام كلهم * قالوا الامهم بولى على النار

وكلب نباح ونباحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه به
ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا

مشقوقا منبوحا حكا الهروى فى الغريين والمنبوح المشثوم يقال يبحتنى كلابك أى لحقتنى
شئائك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نبحه الكلب ونبحت عليه

ونابحه قال امرؤ القيس * وما نبحت كلابك طارقا مثلى * ويقال فى مثل فلان
لا يعوى ولا ينبج يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالجم وقد نبح نبحا ونبح الهدهد ينبج نباحا أسن فغلظ صوته والنبوح أصوات الحى
قال الجوهري والنبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكنتم النبوح

قوله اذا استنبح الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه مصححه

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه مصححه

وَالنُّبُوحُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَالْعِزِّ قَالَ الْأَخْطَلُ
 أَنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ * وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكْمُلِ الْأَحْسَابِ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ

أَنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ * وَالْمُسْتَخَفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِلطَّرِمَاحِ قَالَ وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كِبَازُ كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَوَّبَ أَنْشَادَهُ وَالنُّبُوحَ لَطِيٍّ وَقَبْلَهُ
 يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُفَاخِرُ طَيِّبًا * أَغْرَبْتَ نَفْسَكَ أَيْمًا إِنْ غَرَبَ
 قَالَ وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْدَهُ

الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا * عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سَجَالَا
 مَدَحَ الْأَخْطَلُ بَنِي دَارِمٍ بِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَجَمَلِهِمْ الْأُمُورَ الْثِقَالَ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا وَيُرَوِّى
 الْمُسْتَخَفُّ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ فَمَنْ نَصَبَهُ عَظْفُهُ عَلَى اسْمٍ وَأَخُوهُمْ خَبْرَانُ وَالْأَثَقَالُ مَفْعُولٌ بِالْمُسْتَخَفِّ
 تَقْدِيرُهُ أَنَّ الْمُسْتَخَفَّ الْأَثَقَالَ أَخُوهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِخَبْرَانٍ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَنْتَصِبَ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَخَفُّ تَقْدِيرُهُ أَنَّ الَّذِي اسْتَخَفَّ الْأَثَقَالَ أَخُوهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ
 يَرْتَفِعَ أَخُوهُمْ بِالْمُسْتَخَفِّ وَالْأَثَقَالُ مَنْصُوبَةٌ بِهِ وَيَكُونُ الْعَائِدُ عَلَى الْآلِفِ وَالْإِلَامِ الضَّمِيرُ الَّذِي
 أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْآخُ وَيَكُونُ الْخَبْرُ مَحْذُوفًا تَقْدِيرُهُ أَنَّ الَّذِي اسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَ هُمْ فَحَذَفَ الْخَبْرَ
 لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ الْمُسْتَخَفَّ فَانْهَ رَفَعَهُ بِالْعَظْفِ عَلَى مَوْضِعٍ أَنْ وَيَكُونَ الْكَلَامُ فِي
 رَفْعِ الْآخِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ كَالْكَلَامِ فِيمَنْ نَصَبَ الْمُسْتَخَفَّ وَالنَّبَاحُ صَدَفٌ بِضِ صَغَارُوفِي
 التَّهْذِيبِ مَنَاقِفُ يُجَاءُ بِهِمْ مَنْ مَكَّةَ تَجْعَلُ فِي الْقَلْبِ وَالْوُشْحُ وَيُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ الْوَاحِدَةُ نَبَاحَةٌ
 وَالنُّوَابِجُ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرَبْلَاءَ فَلَعَلَّعَا * فَخُورَ الْعُذِيبِ دُونَهَا فَالنُّوَابِجَا

(نَح) النَّحُّ الْعَرَقُ وَقِيلَ خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنَ الْجِلْدِ وَالنَّحُّ مِنَ النَّحْيِ وَالنَّحْيُ مِنَ النَّحْيِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ النَّحُّ خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ وَهُوَ نَحُّ الْجِلْدِ النَّحُّ يَنْتَحِ وَيَنْتَحُو وَالْجَوْهَرِيُّ
 النَّحُّ الرِّشْحُ وَمَنْ تَخَرَّقَ عَرَقٌ مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ وَأَنْشَدَ
 جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمَسْتُوحَا * لَبَسَهُ الْقَطْرَانُ وَالْمُسُوحَا

وَنَحُّهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ وَنَحُّ النَّحْيِ إِذَا رَشَّحَ بِالسَّيْنِ وَذَفَرَى الْبَعِيرُ نَحَّ عَرَقًا إِذَا سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدٍ

قوله نَحُّ يَنْتَحُ الخ كضرب
 يضرب ككافي القاموس اه
 مصححه

الحرف فطر ذفر ياه عرفا ونحت المزايدة تَنَحُّ وتُحَاوِثُ وتُحَاوِرُ وكذلك خروج العرق قال الرازي
* تَنَحُّ ذَفْرَاهُ بِمِثْلِ الدَّرِيَاقِ * وَالْمَنَحَةُ الْاِسْتُ وَالشُّوْحُ صُومُغُ الْاَشْجَارِ وَلَا يُقَالُ تُشَوِّعُ
وَالْاِتِّسَاحُ مِثْلُ النَّحِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ

رَقْشَاءُ تَنَحَّاحُ اللُّغَامِ الْمَزِيدَا * دَوْمٌ فِيهِ رِزٌّ وَأَرْعَدَا

وَالْيَنُوشُ طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ الْاَزْهَرِي رَوَى أَبُو أَيُّوبَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ امْتَنَحْتُ
الشَّيْءَ وَأَتَنَحَّاهُ وَاتَزَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (نَجَح) النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ أُتِجَّحَ وَقَدْ
نَجَحْتُ حَاجَتِي وَأُتِجِّحْتُ وَأُنَجِّهَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى أَسْعَفَنِي بِادْرَا كِهَا وَأُنَجِّحُ الرَّجُلَ صَارِذَا
نُجْحٌ فَهُوَ مُنَجِّحٌ مِنْ قَوْمٍ مَنَاجِحٍ وَمَنَاجِيحٍ وَقَدْ أُتِجِّحْتُ حَاجَتَهُ إِذَا قَضَيْتُمَا لَهُ وَفِي خُطْبَةٍ عَائِشَةُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا وَأُتِجِّحَ إِذَا كُدَيْتُمْ بِقَالَ نَجَحَ إِذَا أَصَابَ طَلِبَتَهُ وَنَجَحَتْ طَلِبَتُهُ وَأُتِجِّحْتُ وَمَا أَفْلَحَ فُلَانٌ
وَلَا أُتِجِّحُ وَتَنَجَّحْتُ الْحَاجَةَ وَاسْتَنَجَّحْتُهَا إِذَا تَجَزَّيْتُهَا وَنَجَّحْتُ هِيَ وَنَجَحَ أَمْرُ فُلَانٍ تَيْسَرُ وَسَهْلٌ فَهُوَ
نَاجِحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فِيهِنَّ أُمَّ الصَّبِيِّينَ الَّتِي تَبَلَّتْ * قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحُ

أَرَادَ فَلَيْسَ لِحَيٍّ لَهَا وَسَعِيَ فِيهَا إِنْجَاحُ مَا عَشْتُ وَسَارَ فُلَانٌ سِيرًا نَجِيحًا أَيْ وَشِيكًا وَسِيرًا نَاجِحًا وَنَجِيحٌ
وَشِيكٌ وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ قَالَ * يَغْبِقُهُنَّ قَرَابُ النَّجِيحَا * وَقَالَ ابْنُ

فَضْلٍ نَا فَفَقَرْنَا نَاجِحَا * مَوْطِنًا نَسَأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلُ

وَنَهَضَ نَجِيحٌ مُجِدُّ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهُدَلِي

يَقْرَبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ * وَمِنْهُ بَدْوٌ تَارَةٌ وَمِثْلُ

وَرَجُلٌ نَجِيحٌ مُنَجِّحٌ الْحَاجَاتِ قَالَ أَوْسٌ

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطِ * نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَرَأَى نَجِيحٌ صَوَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ مَعَ الْمُتَسَكِّهِنَ يَاجِلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صَدَقَ تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ
تَتَابَعُ صَدْقُهَا وَيُقَالُ أُتِجِّحُ بِكَ الْبَاطِلُ أَيْ غَلَبَكَ الْبَاطِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أُتِجِّحَ بِكَ وَإِذَا غَلَبَتْهُ
فَقَدْ أُتِجِّحَتْ بِهِ وَالتَّجَاحَةُ الصَّبْرُ وَيُقَالُ مَا نَفَسِي عَنْهُ بِنَجِيحَةٍ أَيْ بِصَابِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

وَمَا هَجَرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ * عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَ نَفْسُكَ شُعُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً * بِشَيْءٍ وَلَا

يَبْدِيلُ

قوله وقد نجحت حاجتي
الحبابة منع كافي القاموس
والمصباح اه مصححه

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
كذا بالاصل ولم يظهر لنا
معناه ولعله محرف عن * ومنه
نزوة تارة ومثيل * فالنزوة بوزن
الوثوب ومعناه والنديل
رحيم مصدر نال نديلا اذا
مشى ونهض برأسه يحركه
الى فوق كافي القاموس
وغیره وحرره اه مصححه

كذا بياض بالاصل وحرره

قوله وقد نخب الخ يا به ضرب
اذا كان لازما ومن باب قتل
اذا كان متعديا كما هو
القاعدة في المضاعف زاد
في القاموس وشرحه
(و) نخب (الجل ينخبه بالضم)
نحبا (ح)ه ونخبه رده
والنخاعة) كسحابة (الصبر)
أنا أخشى أن يكون هـ ذا
مصغرا عن النخاعة بالجم
وقد تقدم فاني لم أروا احدا
ذكره (و) النخاعة (السحابة
والجل ضد والنخاعة
الخلاء) اللثام قيل جمعها
نخب كجعفر وقيل من الجوع
التي لا واحد لها (وشحج
نحج اتباع) قال شيخنا
ودعوى الاتباع بناء على أن
هذه المادة لم ترد بمعنى الجل
وأما على ما حكاه المصنف
من ورود النخاعة بمعنى
الجل فصوله أنه تو كيد
بالمراذف (وما أنا بنخب النفس
عن كذا كنف ما أنا بطيب
النفس عنه) اه باختصار
ونخب وننف بوزن جعفر
كتبه مكيه

والتَّخَنُّعُ أَيْضًا صَوْتُ الْجَرْعِ مِنَ الْخَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَخَنَّنَ الرَّجُلُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهُ أَبَا الْخَاءِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ التَّخَنُّعُ أَنْ يُكْرَرَ قَوْلٌ نَحْنُ مُسْتَرْوَحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا قَالَتْ كَهْ أَشْتَقُّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ الْفِعْلُ فَقِيلَ كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُوا مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَغَبَ * كَرَّ الْحَيَاةُ نَحْنُ إِرْزَبَ * قَالَ الْأَخْبُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَخَنَّنَ (نَدَحَ) النَّدَحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدَحُ وَالنَّدَحُ السَّعَةُ وَالْفَسْحَةُ وَالنَّدَحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ تَقُولُ إِنَّكَ لَنَفِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْ دَوْحَةٌ مِنْهُ وَاجْمَعْ أُنْدَاحُ وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوْحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوْحَةٌ وَاسْعَةٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

الدُّوْبِلْدَمَسْتُ وَأَحَدُ طَرَفَيْهِ يُنَاحِمُ الْخَفَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ
الْآخَرُ يُنَاحِمُ فَلَوَاتِ تَبْرَةٌ وَطَوِيلٌ يَعْنِي وَأُمُّوَاهَا غَيْرُهُمَا وَقَالُوا إِلَى عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيْ مُتَسَعِّ
ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُنْدَاحٍ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ أُنْدَاحَ
انْفَعَلَ وَتَرَكِيبُهُ مِنْ دُوحٍ وَأَنْعَامٍ مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
وَتَنَدَّحَتْ الْغَنَمُ فِي حَرِّ ابْضِهَا وَمَسَارِحِهَا وَانْتَدَحَتْ كِلَاهُمَا تَبَدَّدَتْ وَاتْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنْ
الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَمُنْتَدَحٌ أَيْ سَعَةٌ وَأَنْكَافِي نُدْحَةٌ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَةٌ
بَعْنَى أَنَّ فِي التَّعْرِيزِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَغْنَى الرَّجُلَ عَنْ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْجَلَّاحِ وَادِ
نَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النُّدْحُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنَادِحُ الْمَقَاوِزُ وَالْمُنْتَدِحُ الْمَسْكَنُ
الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ لِمَنْدُوحَةٍ عَنِ الْكَذِبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ سَعَةٌ
وَفُسْحَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ عَمْدُوحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ قَدًا أُنْدَاحُ بَطْنُهُ
وَأُنْدَحَى لَغْتَانِ فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَسْتَغْنَى بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْاضْطِرَارِ إِلَى الْكَذِبِ الْمَحْضِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِعَيْنِ السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مَشْتَقًّا

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندح لان النون في المندوحة أصلية والنون في انداح واندح
من الدحوفين هما وبين الندح فرقان كبير لان المندوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها ندح
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبة * صيرانها فوضى بكل ندح * ومن هـ ذاقولهم
لك مستدح في البلاد أي مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطن واندح
بطنه انديا ح اذا انتفخ وتدل من سمع كان ذلك أوعله وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي
الله عنهما ما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جمع القرآن ذيلك فلا تنه دحيه أي لا توسعه ولا
تفرقه بالخروج الى البصرة والهاء للذيل ويرى لا تبدحيه بالباء أي لا تنفخيه من البدح وهو
العلانية أرادت قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن قال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى
البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشي ندحا اذا
وسعته الازهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدت ساعي ورمار قابها * بدح وههم قطم قبقابها

ونادح ومنداح اسمان وبنو منادح بطين (نرح) نرح الشي ينرح نزح ونزح ونزح ونزح
ونزوح نازح أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نرح * عن دار قومك فأتركي شمتي

ونزحت الدار فهي تنرح نزوحا اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساق منازيح

انما هو جمع منراح وهي التي تأتي الى الماء عن بعد ونرح به ونزحه وبلدنازح ووصل نازح

بعيد وفي حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نرح أي بعيد فعمل بمعنى فاعل ونرح البئر

ينرحها وينرحها نزحا ونزحا اذا استقي ما فيها حتى ينقد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر

ونكرت تنرح نزحا ونزحا ونزوح ونزوح نفد ماؤها قال الليث والصواب عندنا

نرحت البئر اذا استقي ماؤها وفي الحديث أنه نزل الحديبية وهي نرح الترح بالتحريك البئر التي

أخذ ماؤها يقال نرحت البئر ونرحها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل

عني فلقد نرحتني أي أنفدت ما عندي وفي رواية ترفقتي الجوهرى وبئر نزوح قليلة الماء وكأيا

نرح والنرح بالتحريك البئر التي نرح أكثر ماؤها قال الرازي

لا يستقي في النرح المصفوف * الأمدارات الغروب الجوف

قوله نرح الشي ينرح الخ
بابه منع وضرب كما
في القاموس اه صححه

وجمع النَّزَحُ أَنْزَاحٌ وجمع النَّزُوحِ نَزُوحٌ وماءٌ لَا يَنْزِحُ وَلَا يَنْزَحُ أَي لَا يَنْقُذُ وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ نَزَحَتْ مِيَاهُ
 آبَارِهِمْ وَالنَّزْحُ الْمَاءُ الْكَدْرُ وَقَدْ نَزَحَ بَفْلَانٍ إِذَا بَعْدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَمَنْ يَنْزَحْ بِهِ لَا بَدِيَوْمًا * يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ
 وَأَنْتَ بِمَنْتَزَحٍ مَنْ كَذَّأَى يَبْعِدُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْتِي * وَمَنْ ذَمَّ الرِّجَالَ بِمَنْتَزَاحٍ

الْأَنَّهُ أَشْبَعَ فَحَمَّةُ الزَّأْيِ فَتَوَلَدَتْ الْأَنْفُ (نسخ) اللَّيْثُ النَّسْخُ وَالنَّسَاحُ مَا تَحَاتُّ عَنْ التَّمْرِ مِنْ
 قَشَرِهِ وَفُتَاتِ أَقْعَاقِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالْمَنْسَاحُ شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التَّرَابُ وَيُذَرَّى بِهِ
 وَنَسَاحٌ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسْخِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
 مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَخَ التَّرَابَ نَسْخًا أَذْرَاهُ وَنَسَخَ نَسْخًا طَمَعٌ وَنَسَاحٌ جَبَلٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
 يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّخْرَاحِ * أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مِنْ نَسَاحٍ
 (نسخ) نَسَخَ الشَّارِبُ يَنْسَخُ نَسْخًا وَنَشَّوْحًا وَنَشَّخَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقِيلَ نَشَخَ شَرِبَ شُرْبًا
 قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَنْصَاعَتِ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصَعْ ضَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَشَّخْنَ فَلَارِيٌّ وَلَا هَيْمٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا انْظُرِي مَا زَادَ مِنْ مَالِي فَرَدَّيْهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي
 فَإِنِّي كُنْتُ نَشَّخْتُهَا جُهْدِي أَي أَقَلْتُ مِنَ الْإِخْدَامِ نَشْخَ الشَّرْبِ الْقَلِيلِ وَنَشَخَ بِعَيْرِهِ سِقَاقَهُ مَاءً
 قَلِيلًا وَالْأَسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَشَخَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَصِفُ الْحَجِيرَ
 * حَتَّى إِذَا مَا غِيَّتْ نَشُوحًا * وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ مَعْنَاهُ
 أَيِ ادْخَلَتْ أَجْوَافَهَا شَرَابًا غِيَّبَتْهُ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا وَانْشَحُوا خِيَلَكُمْ نَشْخًا أَيِ اسْقَوْهَا سَقِيًّا يَفْقَأُ غُلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ
 الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرَدِّهِ

نَشَّخْتُ بِهَا عَنَسًا تَجَانِي أَظْلَمَهَا * عَنْ الْأَنْثَمِ الْأَمَاقِ السَّرَائِحُ

وَالنَّشْخُ الْعَرَقُ عَنْ كِرَاعٍ وَسِقَاقٍ نَشَاحٌ رَشَاحٌ نَصَّاحٌ (نصح) نَصَحَ الشَّيْءُ خَلَصَ وَالنَّاصِحُ
 الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ فَقَدْ نَصَحَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا
 مَرْجَعًا صَافِيًا بِمَا هُوَ حَتَّى تَفَرَّقَ فِيهِ

(٣) فَأَزَالَ مَقْرَطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ * مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِهِنَّ التَّالِبُ

قوله وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ الْخ كذا
 بالأصل كـ بعض نسخ
 القاموس وفي بعضها نَزَحَ
 بدون هـ مزة كانه عليه
 شارحه اه صححه

قوله ونساح واد الخ كسحاب
 وكتاب كافي القاموس
 وياقوت اه صححه

(٣) قوله فَأَزَالَ مَقْرَطَهَا الْخ
 كذا بالأصل هنا ومثله في
 شرح القاموس وأنشده
 في فَرْطَ فَأَزَالَ نَاصِحًا بِأَبْيَضٍ
 مَقْرَطُوهَا الْمَلَقَى لِتَفْسِيرِهِ
 بعده اه صححه

وقال أبو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترق به خالصها ورديتها
 بأبيض مفرط أي بماء غدير مملوء والنصح نقيض الغش مشتق منه نصحه وله نصحاء ونصيحة ونصاحة
 ونصاحرة ونصاحية ونصحاء وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصحكم لكم ويقال نصحت له نصيحتي
 نصوحا أي أخلصت وصدقت والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني
 نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولي ولم تتجسس لديهم وسائلي
 ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اعتششته ومنه قوله

أَلَا رَبُّ مَنْ تَعَتَّسُهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَمُنْتَصِحٌ بِأَدْعِيكَ غَوَائِلُهُ

تَعَتَّسُهُ تَعَتَّدُهُ غَائِلًا وَتَتَّصَحُّهُ تَعَتَّدُهُ نَاصِحًا لَكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْتَصَحَ فُلَانٌ أَيْ قَبِلَ النِّصِيحَةَ
 يَقَالُ انْتَصَحَنِي أَنِّي لَكَ نَاصِحٌ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِي

تَقُولُ انْتَصَحَنِي أَنِّي لَكَ نَاصِحٌ * وَمَا أَنَا أَنْ خَبَّرْتُمَا بِأَمِينٍ

قال ابن بري هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح
 كما تقول رددته فارتد وسدده فاستد ومدده فامتد فأما انتصته بمعنى اتخذته نصيبا فهو متعد
 إلى مفعول فيكون قوله انتصني أني لك ناصح يعني اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك
 نصحا ولا انتصاحا أي لا أريد منك أن تنصني ولأن اتخذني نصيبا فهو ذا هو الفرق بين النصح
 والانتصاح والنصح مصدر نصته والانتصاح مصدر انتصته أي اتخذته نصيبا ومصدر انتصت
 أيضا أي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث إن الدين النصيحة لله ولرسوله
 ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير
 للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
 الخلوص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة
 لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والانقياد لما
 أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا ونصيحة عامة
 المسلمين إرشادهم إلى المصالح وفي شرح هذا الحديث تظرو ذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم
 في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا فأى فائدة في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع
 إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا وإذا منع الخروج إذا جاروا لزم أن يطيعهم في غير
 الحق وتصح أي تشبه بالنصحاء واستصحى عدده نصيحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذيل ناصح الجيب يزيل للشواب

وقوم نصح ونصح والتصح كثرة النصح ومنه قول أكرم بن صيفي أياكم وكثرة التصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبه نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكروا عن عاصم نصوحا بضم النون وقال الفراء كان الذين قرؤا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى أن يحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعل من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى فكان الإنسان بالغ في نصحه نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا أعرفه قال الفراء وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وقال أبو اسحق توبه نصوحا بالغة في النصح ومن قرأ نصوحا فعناه ينصحون فيها نصوحا وقال أبو زيد نصحت أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنصاح السالك يخاطبه وقال الليث النصيحة السلوك التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيص منصوح أي خفيط ويقال للابرة المنمحة فاذا غلظت فهي الشعيرة والنصح مصدر قولك نصحت الثوب إذا خبطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم لم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رقيا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطه ورجل ناصح وناصح ونصاح خايط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاح الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع والمنصحة الخيطة والمنصح الخيط وفي توبه من نصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخطا كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

ويرعد إرعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمر خ المنصوح

وقال أبو عمرو المنصوح الخيط وأنشد بيت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح الثوب حكاه ابن الأعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة النبات بعضها ببعض كأن تلك الجوب التي بين أشجار النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا إذا اتصل بنبتها فلم يكن فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح

الغيث البلاد ونضرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي المجودة نصحت نصحا ونصح الرجل الرى نصحا اذا شرب حتى يروى وكذلك نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته وأنصحته أنا وأرويتها قال

هذا ما قامى لك حتى تنصحى * ربا وتجتازى بلاط الأبطح
ويروى حتى تنصحى بالصاد المعجمة وليس بالعالى البلاط القاع وأنصح الابل أرواها والنصاحات الجلود قال الأعشى يصف شربا

فترى القوم تشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح
قال الأزهري أراد بالربح الربيع في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ وقال المؤرج النصاحات حبال يجعل لها حلق وتنصب للقرود اذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحبال فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذ ما تشب في الحبال قال وهو قول الأعشى * مثلما مدت نصاحات الربح * قال والربح القرود وأصلها الرباح وشيبة بن نصاح رجل من القراء والنصحاء ومنصح موضعان قال ساعدة بن جؤية

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الح قبله

ولوائه اذ كان ما حتم واقعا

بجانب من يخفى ومن يتودد

والاصاغى بالصاد المهملة

والعين المعجمة. موضع كما

أنشده ياقوت في مادته اه

مصحفه

قوله نضح عليه الماء ينضجه

الح باب ضرب ومنع وكذلك

نضح بالحاء المعجمة كما في

المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطى

هو هكذا مع البياض في

الأصل ولعل أصل الكلام

من غير اعتماد كما لو وطى الخ

وحرأصله اه مصحفه

لهن بما بين الاصاغى ومنصح * تعا وكما عجم الحنج المبلد

(نضم) النضح الرأس نضح عليه الماء ينضجه نضجا اذا ضرب به بشئ فأصابه منه رشاش ونضح عليه الماء ارتش وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ

اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء وليس عليه غسله قال الزخشي هو أن يصبه من البول

رشاش كرؤس الأبر وقال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن

الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضخته بيدك معتمدا والناقعة تنضح بيولها والنضح

ما كان على غير اعتماد وقيل هما الغتان بمعنى واحد وكاه رش والقربة تنضح من غير اعتماد (٢)

فوطى على ماء فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث ابراهيم انه لم يكن يرى

بنضح البول بأسا وحكى الأزهري عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقا وربما اختلفا ويقولون

النضح ما بقي له أثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحا اذا رأيتها تفور وكذلك

تنضح العين وقال أبو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الحاء فَعَلَتْ انما يقال أصابه نَضْحٌ من كذا وقال أبو الهيثم ثم قول أبي زيد
أصح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهم ما عينان نَضَّاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَحَ عليه الماء
لان العين النَضَّاخَةُ هي الفَعَّالَةُ ولا يقال لها نَضَّاخَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت
جماعة من قيس يقولون النَضْحُ والنَّضْحُ واحد وقال أبو زيد نَضَحْتُهُ ونَضَحْتُهُ بمعنى واحد قال
وسمعت الغنوي يقول النَضْحُ والنَّضْحُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي
النَضْحُ الذي ليس بينه فَرْجٌ والنَّضْحُ أَرْقٌ منه وقال أبو ليلى لي النَضْحُ والنَّضْحُ مَارِقٌ ونَحْنُ بمعنى
واحد ونَضَحَ البيتَ يَنْضَحُهُ بالكسر نَضَحَ رَشَهُ وقيل رَشَهُ رَشَا خَفِيفًا وَانْتَضَحَ عليهم الماء أي
تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالْكِبَرِ تَنْفِي خَبَثُهَا وَتَنْضَحُ طَيْبُهَا رَوَى بالضاد والحاء المعجمتين وبالحاء
المهملة من النَضْحِ وهو رَشُ الماء وهو مذكور في بضع ونَضَحَ الماءُ الْعَطَشَ يَنْضَحُهُ رَشَهُ فذهب به
أوكاد يذهب به ونَضَحَ الماءُ الْمَالَ يَنْضَحُهُ ذَهَبٌ بَعِطْشُهُ أَوْ قَارِبُ ذَلِكَ وَالنَّضْحُ بَفَتْحِ الضاد
والنَضْحُ الْحَوْضُ لانه يَنْضَحُ الْعَطَشُ أَي يَبُلُّهُ وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاح ونَضَحَ
وقال الليث النَضْحُ من الحياض ما قُرِبَ مِنَ الْبَيْتِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا

وقال الأعشى فَعَدَّوْنَا عَلَيْهِمْ بِكْرَةَ الْوَرْدِ * دِكْلًا تَرْدُ النَّضْحِ الْهَيْأَمَا

قال ابن الأعرابي سمي بذلك لانه يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَي يَبُلُّهُ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَضَحْتُ الرِّيَّ
بِالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروى قال نَضَحْتُ بِالضاد نَضَحًا وَنَضَعْتُ بِهِ وَنَقَعْتُ قَالَ
وَالنَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرِّيِّ وَالنَّضْحُ سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّانِيَةِ وَنَضَحَ زَرْعَهُ
سَقَاهُ بِالذَّلْوِ وَالنَّاضِحُ الْبَعِيرُ أَوِ الثَّوْرُ أَوِ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالْإِنْيُ بِالْهَاءِ نَاضِحَةٌ وَسَّانِيَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي مِنَ الزَّرْعِ نَضَحًا فَفِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ يَرِيدُ مَاسِقِي بِالذَّلَا وَالْغُرُوبِ وَالسَّوَانِي
وَلَمْ يَسْقَ فَتَحًا وَالنَّوَاضِحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَاحِدٌ هَذَا نَاضِحٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنْ
نَاضِحٌ بَنِي فَلَانٍ قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ قَالَ لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ قَعَدُوا عَنْ تَلْقَائِهِ لِمَا حَجَّ مَا فَعَلَتْ
نَوَاضِحُكُمْ كَأَنَّهُ يُقَرِّعُهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرْثٍ وَزَرْعٍ وَسَقَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
مَنْزُودًا وَجَمْعًا وَالنَّضَّاحُ الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَسُوقُ السَّانِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
هَبْطَنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٌ

وهذه نخلة تنضح أي تسقي ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر والنضحات الشيء اليسير المتفرق
من المطر قال شمر وقد قالوا في نضح المطر بالحاء والحاء والنضح المطر وقد نضحت السماء والنضح

أَمْسَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطَرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ
وَأَنْشُدُ * يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ * وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا أَقْضَى بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِيجُ وَالنَّضِاحُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍ * وَالنَّضُوحُ الْوُجُورُ فِي أَيْ
الْفَهْمِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ فَارَتْ بِالْذَمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ
الْهَمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمْلَى الْعَيْنُ دُمْعَانِ تَنْفَضِحُ هَمْلَانًا لَا يَنْقُطِعُ وَنَضَحَتِ الْخَلَابِيَّةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَزْفِ وَرَشَحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخُورِهِ
وَمِنْ أَدَاةٍ نَضُوحٌ تَنْضَحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرَى الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكَيْلِ صَبَابَةً * نَضَحَتْ مَغَابِنُهُ نَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحَ بِهِ مَذَا كَبِيرَهُ وَمُؤْتَرِّزَهُ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْفِيَ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ انْتِفَاضُ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ وَسَّيْلٌ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَتَرَسَّشُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى خَفْذِهِ أَصَابَهُ مَاءُ بِهِ وَكَذَلِكَ نَضَحَ
بِالْغُبَارِ وَنَضَحَ الْجِلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِيَتَلَازَبَ تَرُّهَا وَيُلْزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجِلَّةُ أَيْضًا
نَثْرَ مَا فِيهِمْ أَوْ قَوْلَ الشَّاعِرِ

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * خَفْذِهِ نَضْحَ الْعِمْدَةِ الْجِلَّةِ

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا نَزَبَ دُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوَى فَهُوَ
مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَالَ شَمْرِي قَالَ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِلَالَتِهِ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمِيتُ
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِيِّنِ وَبَيْنَكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَحْتُ أَيْ وَصَلْتُ وَالنَّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَلِمَاءُ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَانْضَحَ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخُلُوقِ وَالْغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْرَامُ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحَرَّمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضْحِ الرُّشْحُ فَشَبَّ بِهِ كَثَرَةُ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرُّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجَدِ فَاطِمَةَ وَقَدْ
نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحِ أَيْ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضُ مَنْضُحَةٍ وَاسِعَةٌ وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ شَبَعَتْ
وَنَضَحْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ نَضْحًا رَمَيْنَاهُمْ وَرَشَقْنَاهُمْ وَنَضَحْنَاهُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

قوله وأرض منضحة الحج
كذابا بالأصل بغير ضبط
وحرره اه صححه

حديث هجاء المتركين كما ترمون نضح النبيل ويقال انضح عن الخيل اي ارمهم وفي الحديث
انه قال للرماة يوم احد انضحوا عن الخيل لا تؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب
ودفع ونضح الرجل رذعنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بجعة وهو ينضح عن
فلان اي يذب عنه ويدفع ورأيت ينضح مما قرف به اي ينتفي ويتصل منه وقال شجاع مضح عن
الرجل ونضح عنه وذب بمعنى واحد ويقال هو ينضح عن قومه وينافح عنهم اي يذب عنهم وأنشد
* ولو بلا في محفل نضاجي * اي ذبي ونضحى عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم
حكاه أبو حنيفة وأنشد لأبي النجم * أنحى شمالا همزى نضوحا * اي مد شماله في القوس
همزى يعني القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاح آلة
التي تسوي من النحاس أو الصفر للنقط وزرقه ابن الأعرابي المنضحة والمنضحة الزرقة قال
الزهري وهي عند عوام الناس النضاح ومعناها واحد وقال ابن الفرغ سمعت شجاعا السلمي
يقول أمضحت عريضي وأنضحت إذا أفسدته وقال خليفة أنضحت إذا أنهبته الناس وانتضح
من الأمر أظهر البراءة منه والرجل يرعى أو يقرف بهمة فينتضح منه أي يظهر التبري منه وإذا
ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان قال ابن سيده وأنضح الدقيق
بدأ في حب السنبل وهو رطب ونضح الغضا نضحا تفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال
أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الممت الغريب كلبو * رك نضح الرمان والزيتون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم في مع نضح الشجر على
نضوح لأن بعض المصادر قد يجمع كالمريض والشغل والعقل قالوا أراض وأشغال وعقول
ونضح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح للبكاش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه نطحا
وكبش نطاح وقد انتطح البكشان ونطاحا وينطاس من ذلك نطاحت الأمواج والسيول
والرجال في الحرب وأنشد * الليل داج والبكاش تنططح * وكبش نطح من بكاش نطحي
ونطائح الأخيرة عن اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة من نباح نطحي ونطائح وفي التنزيل
والمتردية والنطيحة يعني ما تنططح فأت الأزهرى وأما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة
المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الها فيها لأنها جعلت اسمها لانعتا قال الجوهري إنما
جاءت بالها لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والأكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحها فهي

قوله الزرقة كذا بضبط
الاصل بفتح الزاي وضبطت
في القاموس شكلا بضمها
ولم يتعرض المؤلف ولا المجد
ولا الصحاح ولا المصباح لها
في مادة زرق ولعل الظاهر
ما هنا لانهم عبروا عنها
بالنفاطة والنضاحية
وكلاهما بفتح النون وحرر

اه مصححه

قوله نطحه ينطحه بابه ضرب
ومنع كما في القاموس اه
مصححه

منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ومما يؤكل وقولهم ماله ناطح ولا
خابط فالناطق الكباش والتميس والعنز والخابط البعير وما تنطحت فيه جاء ذات قرن يقال ذلك
فمن ذهب هذرا عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطح والناطق ما يستقبل ويأتيك من أمامك
من الطير والنباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطح مشوم قال أبو ذؤيب
فأمكنه مما يريد وبعضهم * شقي لدى خيراته نطح

وفرس نطح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطح من الخيل
الذي وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيول وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطمة وهي التي وسط الجبهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطح قال وتكره دائرتا النطح وقال الجوهرى دائرة اللطمة
ليست تكره ويقال للشراطين النطح والناطق وهما قرن الخيل ابن سيده النطح نجم من منازل
القمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفرو الغفر الجوهرى ونواطح الدهر شداؤه ويقال أصابه ناطح
أى أمر شديد ذوم شقة قال الراعي * وقدمته مناهن ناطح * وفي الحديث فارس نطحه أو
نطحته ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقاقل المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه
فارس تنطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويحول أمرها فحذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجبلها فصدت مخافة * وفي الجبل روعاء الفؤاد فروق

اراد رأيتني أقبلت بجبلها فحذف الفعل وفي الحديث لا ينطح فيها عنزان أى لا يلتقي فيها اثنان
ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكمباش لا العتود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
لا يجري فيها خلف وزاع (نطح) الازهرى خاصة حكى عن الليث أنطح السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهرى الذى حفظناه ومعناه من الثقات نضح السنبل وأنضح بالضاد قال
والظاهر هذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر
المرأة لبظيرها (نفح) الطيب ينفع ونفحوا أرج وفاح وقيل النفحة دفعة الريح طيبة
كانت أو خبيثة وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة وفي الصحاح وله نفحة طيبة ونفحت الريح هبت وفي
الحديث ان لربكم في أيام دهركم نفحات ألقه عرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا للنفحات رحمة الله
وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولامتحير باتت عليه * بيلقعة شامية نفوح

ونفحت الدابة تنفح نفحا وهي نفوح رحت برجلها ورمت بجد حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل
الواحدة والرمح بالرجلين معا الجوهرى نفحت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح أنه أبطل
النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفها كان لا يلزم صاحبها شيئا وقوس نفوح شدة الدفع
والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفيحة وهي
المنفحة ابن السكيت النفيحة للقوس وهي شطبة من نبع وقال مليح الهذلي

أناخو أمعيدات الوجيف كأنها * نفاح نبع لم تر ربع ذوابل

والنفاح القسي واحدته نفيحة ونفحه بشئ أى أعطاه ونفحه بالمال نفعا أعطاه وفي الحديث
المكثرون هم المقلون الأمن نفح فيه عيته وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي
ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق وأنضح وأنفحى ولا تحصى فيحصى
الله عليك ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتني نفحة طابت لها العرب

أى طابت لها النفس قال ابن برى هذا البيت للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المري وميادة اسم
أمه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقوله

الى الوليد أبا العباس ما علمت * ودون المعط من ثبان والكتب

الكتب جمع كتيب والعرب جمع عربة وهى النفس والمعط اسم موضع وكذلك ثبان قال ابن برى
وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها
النفوس الا أن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه ويرى البيت

* لما أتيتك من نجد دوسا كنه * الصحاح ونفحة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفحة
العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفح كالنفع الا أن النفح أعظم تأثيرا من النفع ابن الأعرابي اللفح
لكل حار والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالية

ما أنت يا بغداد الأسح * اذا هب مطرا ونفح * وان جفقت فتراب برح

والنفحة ما أصابك من دفعة البرد الجوهرى ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان نفح فهو حر

وقول أبي ذؤيب ولا متحير باتت عليه * بيلقعة عيانية نفوح

يعنى الجنوب تنفحه ببردها قال ابن برى متحير يريد ماء كثيرا قد تحير لكثرة ولا منفذ له يصف

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما ثبان بضم المثناة وتخفيف
الموحدة فوضع كما قال ونص
عليه المجد وياقوت وأما المعط
فلم نرفعا بيدنا من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
معط أو معطاء مال معط
وأرضون معط لانبات فيهما
كما نص عليه المجد وغيره
والمعنى فى البيت صحيح على
ذلك فتأمل آه مصححه

طيب فم محبوبته وشبهه بنحمر من جئت بقاء وبعده

بأطيب من مقلها اذا ما * ذنا العيوق واكتتم النبوح

قال والنبوح ضجة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مسستهم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعه من الصبا أى راحة وطيب لا غم فيه
وأصابتنا نفعه من سهم أى حروغم وكرب وأنشد في طيب الصبا

* اذا نفخت من عن يمين المشارق * ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جرير العود يذكر امرأته
لقد عالجتني بالقيح ونوبها * جديد ومن أردان المسك ينفع

أى نفوح طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستهم نفعه من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سموما فله نفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنة نفاح دقاعة بالدم وقد نفخت به التهذيب طعنة نفوح ينفع
دمها سريعا وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جندب نفعه الدم أول فورة تفور
منه ودفعه قال الراعي

يرجو سجا الأمن المعروف ينفعها * لسانيه فلا من ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهى التى لا تحبس ابنها والنفوح من النوق التى يخرج ابنها من غير
حلب ونفع العرق ينفع نفعا اذا ناز منه الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
هو ينافع عن فلان قال وقال غيره هو ينافع وناخت عن فلان خاضت عنه وناخوهم كخوفهم
وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافع عنى أى دافع والمناخاة والمكافاة المدافعة والمضاربة
ونفخت الرجل بالسيف تناوله به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صفتين ناخو بالظباء أى قاتلو بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الريح
هو بها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كأنه وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن أنفخهما أى أرمهما وألتهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنه قال ابن الاثير
وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفخت الشئ اذا رميته ونفخت الدابة برجلها التهذيب والله
تعالى هو النفاح المنعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فعناه الكثير العطايا والنفيح والنفيح الاخيرة
 عن كراع والمنفح والمعن كله الداخلة على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
 ابن الاعرابي النفيح الذي يجيء اجنبيا فيدخل بين القوم ويسمى بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النفيح بالحاء وقال في موضع آخر النفيح بالجيم الذي
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هـ ذاقول ثعلب ونقح جته رجلا لها والانفحة بكسر
 الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحـل أو الجدى ما لم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنفحة
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كأت كبدأ وإنفحه * ثم ادخرت ألية مشرحه

الازهرى عن الليث الانفحة لا تكون الا لذي كرش وهو شئ يستخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجن ابن السكيت هي انفحة الجدى وإنفحته وهي اللغة الجيدة
 ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تقل انفحة قال وحضرني أعرابي ان فصيحان من بني كلاب
 فقال أحدهما لا أقول الا إنفحة وقال الآخر لا أقول الا منفحة ثم افترقا على أن يسألا
 عنهما أشياخ بني كلاب فاتفقت جماعة على قول ذابفهما الغتان قال
 ابن الاعرابي ويقال منفحة وبنفحة قال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضأن والمعز ما قد استكرش
 وفطم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين أى صارت إنفحته كرشا حين رعى النبت وانما يكون
 إنفحة مادامت ترضع ابن سيده وإنفحة الجدى وإنفحته وإنفحته ومنفحته شئ يخرج من بطنه
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجن والجمع أنافح قال الشاعر

وانا لمن قوم على أن ذممتهم * اذا أولموا لم يلوموا بالانافح

وجاءت الابل كأنها الانفحة اذا بالغوا في امتلائها وارقوا احكاها ابن الاعرابي ونفاح المرأة
 زوجها يانية عن كراع (نقح) التهذيب النقح تشذيبك عن العصا ابن ساحتى
 تخلص وتنقيج الجذع تشذيبه وكل ما نحيت عنه شئ فقد نقحته قال ذو الرمة
 من مجحفات زمن مرير * نقح جسمي عن نضار العود
 ونقح الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لغليم من بني دبر

اليلك أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح الحمايلا

يقول نقحوا حائل سيوفهم أى قشروها فباعوها الشدة زمانهم ابن الاعرابي أنقح الرجل اذا

قلع حليمه سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح النخل أصلحه وقشره وتنقيج الشعر تذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقيج شحم الناقة أي قل ونقح الكلام فتشبهه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقيج الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيج وذلك أن العصا إنما تنقيج لتملس وتخلق والسلاءة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فإن ذهبت تقشير منها خشنت يضرب مثلاً لمن يريد بجويدشي هو في غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جرة السعدي طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كالسنداء بكاده هيم هرا كيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسندئاب بيض وأبكاد الرمل أوساطه والهرا كيل الضخام من كئبانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم إذا استخراج مخه ونقح الكلام إذا هذبه وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني وقال بعضهم هو مشقوق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحا وانتقحه استخراج مخه والحاء لغة وكانه بالحاء استخراج المخ واستئصاله وكانه بالحاء تخليصه والنقح صحاب أبيض صيفي قال العجيري السلولي نقح بواسق يجلي أوساطها * برق خلال تمل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها ونكحها ينكحها بأضعها أبطا وكذلك دجها ونجأها وقال الأعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة نسرهما * عليك حرام فأنكحن أو تأبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك تأويله لا يتزوج الزاني الزانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يوطأ الزانية والزانية لا يوطؤها الا زان قال وهذا القول يبعد لانه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا الآياتي منكم فهذه تزويج لاشك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات فأعلمن أن عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقرأوا بالمدينة وكان بها بغايا يزينن ويأخذن الاجرة فأرادوا التزويج بهن وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزوج نكاح لانه سبب للوطء المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ نكح منع
وضرب كما في القاموس اه
مصححه

نا كح في بني فلان أى ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة
 واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحاً ونكاحاً وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل
 منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرجح ويأخ ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح
 كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية أنه است بنكح طلاقه
 أى كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولم يكن هكذا روى وفعلة من أبنية المبالغة
 لمن يكثر منه - ه الشئ وأنكحه المرأة تزوجه - اياها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان
 الرجل في الجاهلية يأتي الحى مخاطباً فيقوم في ناديهم فيقول خطب أى جئت خاطباً فيقال له نكح
 أى قد أنكحناك اياها ويقال نكح إلا أن نكحاً هنا ليوازن خطباً وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي
 قولهم خطب فيقال نكح على خبراً خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح
 حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهرى النكح والنكح اغتنان وهي كلمة كانت
 العرب تتزوج بها ونكحها الذى ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه
 لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض اذا اعتد عليه ونكح
 النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه اذا غلب عليها وامرأة ناكح بغيرها ذات
 زوج قال أحاطت بخطاب الأياحى وطالقت * غداة غد منهن من كان ناكحاً
 وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح
 ومثل ناكح عليه النساء * من بين بكر الى ناكحه
 ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف * أحب الى من أن تنكحيني

وفي حديث قتيلة انطلقت الى أخت لى ناكح في بني شيبان أى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال
 حائض وطاهر وطالق أى ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا
 بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنقضى
 العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر عنة * أبا جابر واستنكحوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر ناح ينوح نوحاً ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة والمناحة

قوله وليس في الكلام فعل
 يفعل الخ الحصر اضافي والا
 فقد فاته ينطح وينطح ويصمغ
 ويمنح ويأخ اه مصححه

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوايح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على
النوايح قال لبيد * قَوْمَاتُنُوْحَانِ مَعَ الْاُنُوْحِ * ونساء نُوْحٍ وَاُنُوْحٍ وَنُوْحٌ وَنَوَائِحُ وَنَائِحَاتُ
ويقال كافي مناحة فلان وناحت المرأة نُوْحٌ نُوْحَانِ وَنَوَائِحُ وَنَوَائِحُ وَنَوَائِحُ وَنَوَائِحُ
عليه والمناحة والنوْحُ النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * قد شفا بكادهن الهوى

وقوله أنشده ثعلب

أَلَا هَلْكَ أَمْرُ قَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عُنَيْزَةِ الْبَقْرِ الْهُجُودُ

سَمِعَ مِنْ بَعُوْتِهِ فَظَهَرَ نُوْحًا * قِيَامًا مَا يَحِلُّ لَهَا مِنْ عُوْدُ

صير البقرة نوحاً على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذَرَاهِ * وَأُنُوْحًا عَلَيْهِنَ الْمَاكِي

ونوح الحمامة ما تبديهم من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ * نَشِيْبَةٌ مَادَامَ الْحَمَامُ يُوْحُ

وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول أوس

وَمَا أَنَا مِنْ يَسْتَنْجٍ بِشَجْوِهِ * يَمْدُلُهُ غَرَبًا جُرُورٍ وَجَدُولِ

معناه لست أَرْضَى أَنْ أُدْفَعَ عَنْ حَقِّي وَأُمنَعُ حَتَّى أُخَوِّجَ إِلَى أَنْ أَشْكُو فَاسْتَعَيْنَ بِغَيْرِي وَقَدْ فُسِّرَ

على المعنى الاول وهو أَنْ يَكُونَ يَسْتَنْجٍ بِعَنَى يُوْحُ وَاسْتَنَاخَ الذَّنْبُ عَوَى فَأَدْنَتْ لَهُ الذَّنْبُ أَنْشَدَ

ابن الاعرابي * مُقَالِقَةٌ لِلْمُسْتَنْجِ الْعَسَّاسِ * يَعْنِي الذَّنْبُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَالسَّائِجُ النَّقَابُ

ومنه تَسَاوُحُ الْجَبَلَيْنِ وَتَسَاوُحُ الرِّيحِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ النِّسَاءُ النُّوَائِحُ نَوَائِحُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يَقَابِلُ بَعْضًا

إِذَا نَحْنُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ لِأَنَّ بَعْضَهَا يُنَاوِحُ بَعْضًا وَيُنَاسِجُ فَيَكُلُّ رِيحٌ

اسْتَطَالَتْ أَثْرُافُهَا عَلَيْهِ رِيحٌ طَوَّلَ أَفْهَى نِيْحَتُهُ فَإِنْ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيْجَتُهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

لَقَدْ صَبَرْتُ خَنِيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ * كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَائِحِ

أَرَادَ النَّوَائِحُ فَقَلْبَ وَعَنَى بِهَا الرَّاياتُ الْمُتَقَابِلَةُ فِي الْحُرُوبِ وَقِيلَ عَنْهَا السِّبُوفُ وَالرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّ

هُبُوبُهَا يُقَالُ تَنَاوَحَتْ وَقَالَ لَبِيدٌ مَدَحَ قَوْمَهُ

وَيَكَلِّمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * خُلُجَاتُ دُشَّوَارِ عَايَاتِهَا

قوله نشيبة هكذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره اه

والرياح النكب في الشتاء هي المتناوحة وذلك أنها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوحة لمقابلتها بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الأندية وييس الهواء وشدة البرد ويقال هما جبلا ن يتناوحيان وشجرتان يتناوحيان إذا كانتا متقابلتين وأنشد

كانك سكران عييل برأسه * حجارة زرق شر بهامتناوح

أي يقابل بعضهم بعضا عند شربها والنوحة القوة وهي النجاسة أيضا وتنوح الشيء تنوحا إذا تحرك وهو متدلي ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع العجبة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوط لأن ختمه عادات أحاد الثقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قيل أراد بنوح عمر رضى الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنه ما في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضى الله عنه باليمن عليهم وأشار عليه عمر رضى الله عنه بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضى الله عنه وقال إن إبراهيم كان أئينا في الله من الدهن اللين وأقبل على عمر رضى الله عنه وقال إن نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبهه أبا بكر بإبراهيم حين قال فن تعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر رضى الله عنه بنوح حين قال رب لا تدعني على الأرض من الكافرين ديارا وأراد ابن سلام أن عثمان رضى الله عنه خليفة عمر الذي شبهه بنوح وأراد يوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاءه عظيم يوم القيامة (نبح) ناح الغصن نبحا ونبحا نال والنبح اشتداد العظم بعد طوبه من الكبير والصغير وانه لعظم نبح شديد وناح العظم نبح نباحا صلب واشتد بعد طوبه يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نبح شديد والنوحة القوة وهي النجاسة أيضا ونبح الله عظمك يدعوله بذلك وفي الحديث لا نبح الله عظامه أي لا صلها ولا شد منها وما نبحه بخير أي ما أعطاه شيئا

قوله من الدهن اللين كذا
بالاصـل والذي في النهاية
من الدهن باللين وحرره
مصححه

(فصل الواو) (وتح) طعام ونح لا خير فيه كوحث والوتح والوتح القليل من كل شيء وشئ ونح أي قليل تافه وقد ونح بالضم ونح وتاحة ويقال أعطى عطاء ونح عطاؤه وقد ونح عطاءه وأرتحه فونح وتاحة وووحة وووحة وأوتح الرجل قل ماله وتوتح الشراب شربه قليلا قليلا وما أغنى عنى وتحة بفتح التاء كقولك ما أغنى عنى عبك وقيل معناه ما أغنى عنى شيئا

وَأَوْتَحَ الرَّجُلَ جَهْدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ قَالَ

مَعَهَا كَفَرُ خَانَ الدَّجَاجُ رُزْحًا * دَرَادِقَاوَهُ السُّيُوحُ قُرْحًا * قَرَقَهُمْ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَحَا
هَذِهِ رَوَايَةٌ ثَعْلَبُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَحَا وَفَسَّرَهُ بِمَا فُسِّرَ بِهِ ثَعْلَبُ أَوْتَحَا وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَاءَ مَعَ الْحَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْخُرُوجِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرُ أَيُّ بَأْ كَلُونَ أَمْ كُلُّ السُّبَّارِ
وَهُمْ صَغَارٌ قَالَ وَأَوْتَحَ جَهْدُهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ وَأَوْتَحَتْ مَنَى بَلَغَتْ مَنَى وَكَانَتْ أَبْدَلُ الْحَاءِ مِنَ الْحَاءِ
وَشَيْءٌ أَوْتَحَ وَغَرَّابَاعٌ لَهُ أَيُّ نَزْرُقْلِيلٍ وَوَتَحَّ وَوَعَرَّ وَهُوَ الْوُتُوحَةُ وَالْوُوعُورَةُ وَرَجُلٌ وَتَحَّ بِكُسْرٍ التَّاءُ أَيُّ
خَسِيسٍ وَأَوْتَحَ فَلَانٌ عَطِيشُهُ أَيُّ أَقْلَهُ أَوْ كَذَلِكَ التَّوْتِيجُ وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ لَهُ وَتَوْتَحَتْ مِنَ الشَّرَابِ
شَرِبَتْ شَيْءًا قَلِيلًا (وَجَّ) وَجَّ الطَّرِيقُ ظَهَرَ وَوَضَحَ وَأَوْجَحَتْ النَّارُ أَضَاءَتْ وَبَدَتْ
وَأَوْجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِيجَاحًا تَضَحَّتْ وَلَيْسَ دُونَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ أَيُّ سَيْتَرٍ وَاخْتَارَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْحَ وَحَكَى اللَّحْيَانِي مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ عَنِ الْكَسَائِي وَحَكَى مَا دُونَهُ أَجَاحٌ عَنِ أَبِي
صَفْوَانَ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَجَاءَ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ أَيُّ شَيْءٍ يَسْتَرُهُ وَتَبَنَى
هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكُسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ

أُسُودُ شَرِي لَقَيْنَ أُسُودَ غَابٍ * بَبْرُ زَايِسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٍ

وَالْمَعْرُوفُ وَجَاحٌ وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً وَالْمَوْجُحُ الْمَلْبَأُ كَأَنَّهُ الْجُنْحِيُّ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَرُهُ وَالْوَجَّحُ
الْمَلْبَأُ وَكَذَلِكَ الْوَجَّحُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَجَّحٌ يُجَيِّدُكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا * وَلَا أَنْتَ مِنْنًا عِنْدَ تِلْكَ بَايِلِ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

نَضَحَ السُّقَاةُ بِصُبَابَاتِ الرِّجَالِ * سَاعَةً لَا يَنْفَعُهُمَا مِنْهُ وَجَّحٌ

قَالَ وَقَدْ وَجَّحَ وَجَّحٌ وَجَّحًا إِذَا التَّجَأَ كَذَلِكَ قَرِئَ بِخَطِّ شَمْرٍ وَأَوْجَحَهُ الْبَوْلُ ضَيْقٌ عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلِينَ وَهُوَ مَوْجَّحٌ
وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا يَصِلُ مَوْجَّحًا قِيلَ وَمَا الْمَوْجَّحُ قَالَ الْمُرْهَقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَعْنِي مُضَيِّقًا عَلَيْهِ قَالَ شَمْرٌ
هَكَذَا رَوَى بِكُسْرٍ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَوْجَّحٌ قَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ
هُوَ الْمَوْجَّحُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ سَتَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةِ الْهَذَلِي

وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمَوْجَّحَ زَانَهُ * فَرَأَسُ وَخَذَرُ مَوْجَّحٌ وَأَطَايُ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ الْمَوْجَّحُ الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ وَثُوبٌ مَتِينٌ كَثِيفٌ وَثُوبٌ

قوله نضح السقاة الخ كذا
في أصلنا ووجدناه كذلك
بهامش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا مبدل فيه
بالدلاجع دلوهو بعده
تفاديا من فلتان عباس
قد كدح اللحيان منه والودح
كنبه مصححه

مَوْحٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ كَثِيفٌ وَثُوبٌ وَجِيحٌ وَمَوْحٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ ضَيْقٌ مَتِينٌ قَالَ شَمْرُكَانُ شَبَّهَ مَا يَجِدُ
الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَالْاِنْتِفَاحِ بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ مِنْ اَوْحِ الشَّيْءِ اِذَا ظَهَرَ وَقَدْ اَوْجَحَهُ بَوْلُهُ فَهُوَ
مَوْحٌ اِذَا كَظَّهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْمَوْحُ الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ وَيُسْتَرُّهُ مِنَ الْوَجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ
الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَعَاذٍ النُّحْوِيُّ مَا يَبْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَاحٍ الْفَرَاءُ لَيْسَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ أَيْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرٌ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ

جَوْفًا تَحْشُوهُ فِي مَوْحٍ مَغْصٍ * أَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَا زِيلُ

أَرَادَ بِالْمَوْحِ جِلْدًا أَمْلَسَ وَأَضْيَافُهُ قِرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ السِّتْرُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ
* لَمْ يَدْعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا * قَالَ وَرَبَّمَا قَلْبُوا الْوَاوَ الْفَاوَ قَالُوا أَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَالْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ جَوْحٍ وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقُ مَوْحٍ مَهْيَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْفُوظُ
فِي الْمَجْلَبِ أَنْقَدِمَ الْحَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَإِنْ صَحَّتِ الزَّوَايَةُ فَلَعَلَّهُمَا لُغَتَانِ وَرَوَى الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَوْحُ الَّذِي يُوجِحُ الشَّيْءَ وَيُسَكِّدُ وَيَنْعَمُهُ مِنَ الْوَجِّ وَهُوَ الْمَجْلَبُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَقْرَأَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ

أَتَرْتُ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بَلَابِلٌ * وَتَرْتُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قَالَ شَمْرُ رَوَاهُ مَوْجًا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْوَجَّ شَبَّهَ الْغَارَ وَقَالَ

بِكَلِّ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَجٍّ * وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاحٍ

أَيْ ذَاتِ غَيْرَانٍ وَالْوَجَاحُ الصِّفَا الْأَمْلَسُ قَالَ الْأَقْوَةُ

وَأَقْرَأَسُ مَذَلَّةً وَيَبِضُ * كَأَنَّ مَتُونَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُّهُ وَجَاحٌ وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ أَدْنَى وَجَاحٍ لِأَوَّلِ شَيْءٍ
يُرَى وَبَابُ مَوْجَوْحٍ أَيْ مَرْدُودٍ وَيُقَالُ حَفَرْتُ حَتَّى أَوْجَحْتُ إِذَا بَلَغَ الصَّفَاةَ (وَح) الْوَحْوَحَةُ
صَوْتُ مَعَ بَحٍّ وَوَحْوَحَ الثُّوبُ صَوْتُ وَوَحْوَحَ زَجْرُ الْبَقَرِ وَوَحْوَحَ الْبَقَرُ زَجْرُهَا وَكَذَلِكَ وَوَحْوَحَ
بِهَا وَإِذَا طَرَدَتِ الثَّوْرَ قَلَّتْ لَهُ قَعَقَعٌ وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَلَّتْ لَهُ وَوَحْوَحَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا رَدَّدَ
نَفْسَهُ فِي حُلْمِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَحْوَحَ فِي حُضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْحَبُ

وَوَحْوَحَ الرَّجُلُ إِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَرَجُلٌ وَوَحْوَحَ أَيْ خَفِيفٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ

مُلَازِمٌ آثَارَهَا صَيْدَا حٍ * وَأَتَسَقَّتْ لَزَاجِرُ وَوَحْوَحٍ

قوله لقيته أدنى وجاح
كذا ضبط الأصل بفتح
الواو وبه ما مش القاموس
ما نصه ضبطه الشارح بالضم
وعاصم بالفتح اه كتبته
هـ

قوله وأتسقت لزاجر الخ
أنشده في مادة ص د ح
على غير هذا الوجه وحرر
روايته اه هـ

والصَّيْدَا ح والصَّيْدَح الشديد الصوت وكذلك الوَحَّوْح قال الجعدي يرثي أخاه
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أمي والخليل المصافيا
قال ابن بري وحوح في البيت اسم علم لآخيه وليس بصفة ورثي في هذه القصيدة محارب بن قيس
ابن عديس من بني عمه ووحوحا أخاه وقبله

ألم تعلمي أني رزئت محارباً * فإلّا فيـه اليوم شئٌ ولا ليا

فقي ككأت أخلاقه غير أنه * جواد فلا يبقى من المال باقيا

ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أمي والخليل المصافيا

ورجل وحوح شديد القوة ينحيم عند عمله لنشاطه وشدة ورجال وحوح والاصل في الوحوحة
الصوت من الحلق وكاب وحواح ووحوح وتوحوح الظليم فوق البيض اذ ارعها وأظهر ولوعه
قال تميم بن مقبل

كبيضة أدخى توحوح فوقها * هجفان مريعا الضحى وحران

وتركها توحوح وتوحوح تصوت من البرد من الطلق بين القوابل والوحوح والوحوح المنكماش
الحديد النفس قال

يارب شيخ من الكيز وحوح * عبل شديد أسره صمحه

يغدو بدلو ورشاء مصلح * حتى أتته مائة كالا تفتح

أى جاءت صافية السخناء كأنها إنفحة وقال * ودعرت من زاجر وحواح * ابن الأثير وفي شعر
أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدهم عنه وحوحة * شيب صناديد لا يدعهم الأسل

هو جمع وحواح وهو السديد والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوأوهم
أصحاب وحوح أى أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك أصحاب العقدة
يعنى الامرء ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال
والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث على لقد شفى وحوح صدري حسكم اياهم
بالنصال والوحوح ضرب من الطير قال ابن دريد ولا أعرف ما صنعتها ووحوح اسم ابن الاعرابي
الوَحُّ الوتد يقال هو أفقر من وَحٍّ وهو الوتد وهذا قول المنّضل وقال غيره ووح كان رجلا زجرفقيرا
وضرب به المثل في الحاجة (ودح) أودح الرجل أقر وفي التهذيب أقر بالباطل حكاه ابن

السكيت وأنشد * أودح لما أن رأى الجدحكم * وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكباش إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانقياد لمن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بناري وقد يخصى العتود فيودح
وأودحت الأبل سمته وخسنت حالها أبو عمرو يقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة
ولا وشمة ولا رشمه أي ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما تعلق من القذر بألية الكباش
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
والغليظة في أفواه عورتها * ودح كثير وفي أكتافها الوضر
ويقال منه ودحت الشاة تؤدح وتيدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أي
ما أغنى عنه شيئا وقال في ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أي ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما تعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجب عليه وقال الأعشى
فترى الأعداء حولي شزرا * خاضعي الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
أودح إذا كان لئima وقال بعض الرجازيم جوا بأوجرة
مولي بني سعد هجينا أودحا * يسوق بكرين ونابا تحكما
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليطن عليكم
غلام ثقيف الذئال الميال إليه أودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما تعلق بألية
الشاة من البعر فيجب وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله
أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله ف قيل مم هي قال من ودح ابليس (وشح) الوشاح والإشاح
على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كله على النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظمومان
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر وتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة وووشح وووشائح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المران تحت خدودها * ظباء الملائكة طت عليها الوشائح
وووشحتها توشحاً فتوشحت هي أي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
واتشحت الجوهرى الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحه او قول دهل بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع اللبة والقرط

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

* وموضع الازار والقفن * وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشبع بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل ان كنت أشحت حلة * أبامعقل فانظر بلباسك من ترى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقيه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول أبيد في توشحه بلجامه

ولقد جئت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

أخبر أنه يخرج ربيضة أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا

راحلته فان أحس بالعدو ألجأها وركبها تجوزا من العدو وغاوأهم الى الحى منذرا وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني ويأل من رأسي أى يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكنننجاني

قال ابن الأثير كان لقوم وشاح فنقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح الوشاحة السيف مثل إزار

وإزاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحة * عصباً غموص الحدة غير مقلل

والوشاح القوس والموشحة من الطباء والشاء والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم النعاف

والوشحاء من المعز السوداء الموشحة بيباض وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال

الطرماح * ونبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني

قوله الا انه من بلدة كذا
بالاصل والذي في النهاية
على أنه من دارة واعلمها
روايتان اه صححه

وَوَشَّحِي مَوْضِعُ قَالَ * صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِئِيسَ كَا * وِدَارَةُ وَشَحَاءَ مَوْضِعُ هَذَا لَكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشِحُ قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ (وضح) الْوَضَحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ وَالْقَمَرِ وَالْبَرْصِ وَالْغَزَّةِ وَالتَّجْمِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وَعَبْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْذِيبُ الْوَضَحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا تَنَكَّكُمْ شَيْبَانُ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ بِكَبِشٍ تَرَى لَهُ قَدَامَا

وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ صِلَاةُ الْغَدَاةِ وَثْنِي دُهْمَانُ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَّاحٍ * لَثْنِي دُهْمَانُ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ * لَقَسَمْتُ مَرْتَامُ سَبَطِ الْأَبْدَاحِ

سَبَّاحٌ بَعِيرُهُ وَالْأَبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضَحُ بِيَاضُ غَالِبٍ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشِيَ فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِيعٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوْضَّعَ وَيُقَالُ
بِالْفَرَسِ وَضَّحٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْمَةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنْ الْبَرْصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَذْمَةِ الْبَرْصُ الْوَضَّاحُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَهُ رَجُلٌ بِكَنْتِهِ وَضَّحَ أَيَّ بَرْصٍ وَقَدْ وَضَّحَ الشَّيْءُ يُضْحُ وَضُوحًا وَضَحَّةً وَضَحَّةً وَأَنْضَحَ أَيَّ
بَانَ وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّعَ ظَهَرَ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

وَأَعْبَرًا لَا يَجْتَازُهُ مَتَوَضَّعُ الرِّجَالِ كَفَرَقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمَتَوَضَّعِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسُهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَرِّ وَوَضَّعَهُ شَوْ وَأَوْضَحَهُ
وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوَضَّعَ الطَّرِيقُ أَيَّ اسْتَبَانَ وَالْوَضَّحُ الضُّوءُ وَالْبَيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبْيَنَ وَضَحُ أَبْطِيئِهِ أَيَّ الْبَيَاضِ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا
وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْجَنِينِ وَالْوَضَّحُ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ صَوْمًا مِنَ الْوَضَّحِ إِلَى
الْوَضَّحِ أَيَّ مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ سِيَاقُ
الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَّاسُهُ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ الْوَضَّحِ أَيَّ
الشَّيْبِ يَعْنِي اخْضِبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صَفَةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيئُهُ * لَا تَرَكْتُ اللَّهَ لَهُ وَاضِحُهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ نَعْلَابٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَيَّ مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أَبْدَوْهَا وَهِيَ أَحَدُ صَوَاحِكِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانْهَ لَوْ اُضْحَ الْجَمِينِ إِذَا أَبْيَضَ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرًا لِلْحَمِّ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسُنَ وَجْهُهُ أَبْيَضَ بِسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْبَيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنَةُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدت لهما أولاد ووضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه
مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة تقيبه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض
على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلى من الدراهم الصالح وحكى ابن الأعرابي
أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كدالك مالك مالك رمل بعينه وقلما ترى الأبل
هناك إلا الحلي وهو أبيض فشب به الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلي ووضح
القدم بياض أخضه وقال الجحج * والشول في وضح الرجلين مركوز * وقال النضر
المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وايس بالشديد البياض أشد بياضاً من الأعيص والأصهب
وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شج اليمين تخاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهـ مزقة بلامن الواو الأولى لاجتماع
الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
الهروى في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح
أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو
الأولى همزة والواضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وتشققها
حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وزكر الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي
العظم أي بياضه قال والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
والوجه فاما الموضحة في غيرها ففيها الحكومة ويقال للنعم وضحة ووضائح ومنه قول أبي وجرة
لقومي أذقوني جميع نواهم * وإذا نافي حي كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحد * ثم استغفروا وقالوا حبذا الوضح

أي قالوا اللبن أحب إلينا من القود فأخبر أنهم آثروا بل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثر الوضح عند بني فلان
إذا كثرت ألبان نعيمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيده وضح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن
الاعرابي التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحك وأوضحت قوما
رأيهم واستوضح عن الأمر بحث أبو عمرو واستوضح الشئ واستشرفته واستكففته وذلك إذا
وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توتى بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح
عنه يافلان واستوضحته الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك ووضح الطريق تحجته
ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح حلى من فضة
والجمع أوضاع سميت بذلك لبياضها واحدها وضح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقام من يهودى قتل جويزية على أوضاع لها وقيل الوضح الخلل الخفص والوضح الكواكب
الخنس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث إذا اجتمعت الكواكب
الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت جميعا الوضح اللحياني يقال فيها
أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط بمعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف
بواحد قال الأصمعي يقال في الأرض أوضاع من كلال إذا كان فيها شئ قد ابيض قال الأزهري
وأكثر ما سمعهم يذكرون الوضح في الكلال للنصي والصليان الصيبي الذي لم يأت عليه عام ويسود
ووضح الطريقة من الكلال صغارها وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاع قال ابن أحرر
ووصف ابلا تتبع أوضاعا بسرة يذبل * وترعى هشيمان حليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان لا تكون إلا من ذلك ورأيت أوضاعا أي فرقا قليلة تهنا وهنا
لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
وهو صغير مع الغلمان بعظم وضح وهي لعبة لصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه
في ظلمة الليل ثم يفترقون في طلبه فن وجدته منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون
عظيم وضح قال وأنشدني بعضهم

عظيم وضح ضحن الليله * لا تضحن بعدها من ليله

قوله ضحن أمر من وضح بضم بفتح بتثنية النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلت
ووضاح فعال من الوضوح الظهور (وطح) الوطح وفي التهذيب الوطح بجزم الطاء ما تعلق
بالأظلاف ومخالب الطير من العرت والطين وأشباه ذلك واحدة وطحة بجزم الطاء والوطح الدفع
باليدين في عنف وتواطح القوم تداولوا الشر بينهم قال الحكمم الحضرمي

وَأَبَى جَمَالَ لِقَدْرِفَعَتْ ذِمَارَهَا * بِشَبَابٍ كُلِّ مُحِبٍّ بِرَسِّ يَارِ
 لَذَّ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا * يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمَالَ اسْمِ امْرَأَةٍ وَذِمَارُهَا مَا يُلْزِمُ لَهَا مِنْ الْحِفْظِ وَالصِّيَانَةِ وَلَيْسَتْ لَهَا رَأْيُ الْمُنْشِدِ لَهُ
 وَالْخَبِيرُ الْبَيْتُ الْحَسَنُ مِنَ الشَّعْرِ وَالسِّيَّارُ الَّذِي سَارَ وَتَنَاشَدَهُ النَّاسُ وَقَوْلُهُ بِشَبَابٍ كُلِّ مُحِبٍّ يَأْرَى
 لَمْ يَخْلُقْ عِنْدَ الرُّوَاةِ بَلْ هُوَ جَدِيدٌ يَتَوَاطَحُونَ أَيْ يَتَقَابِلُونَ وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ
 وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةٍ * تَفَرَّجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِحِ
 وَتَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَالْوَطِيطُ حَصْنٌ بِخَيْبَرٍ وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ خَيْبَرِ ذَكَرَ
 الْوَطِيطُ هُوَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرَ (وَقِح) حَافِرٌ وَقَاحٌ صُلْبٌ
 بَاقٍ عَلَى الْجَارَةِ وَالنَّعْتِ وَقَاحُ الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَجَعَهُ وَقِحٌ وَوَقِحٌ وَقِدْوَقِحٌ يَوْقِحُ وَقَاحَةٌ
 وَوَقُوحَةٌ وَوَقِحَةٌ وَوَقِحَةٌ الْآخِرَتَانِ نَادِرَتَانِ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَصْلُ وَوَقِحَةٌ حَذَفُوا الْوَاوَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا
 حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزَيْتَةٍ ثُمَّ انْهَمَ عَدْلُو أَبِهَا عَنْ فَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَاقْرَأُوا الْحَرْفَ بِحَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكُسْرَةُ
 الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الْقَحَّةُ فَتَسَدَّرُ جَوَابُ الْقَحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ وَهِيَ وَقِحَةٌ كَقَفْنَةٍ لِأَنَّ الْفَاءَ فَتَحَتْ
 لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْخَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ فِي الْقَحَّةِ إِلَّا الْفَتْحَ وَوَقِحٌ وَوَقِحٌ وَوَقِحٌ فَهُوَ
 وَاقِحٌ وَاسْتَوْقِحَ وَأَوْقِحَ وَكَذَلِكَ الْخَفُّ وَالظُّهْرُ وَوَقِحَ الْفَرَسُ وَقَاحَةٌ وَوَقِحَةٌ وَالتَّوْقِيعُ أَنْ يُوَقِّعَ الْحَافِرُ
 بِشَحْمَةٍ تَذَابُ حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتِ الشَّحْمَةُ وَذَابَتْ كَوِيَّ بِهَا مَوَاضِعَ الْحَفَا وَالْأَشَاعِرِ وَاسْتَوْقِحَ
 الْحَافِرُ إِذَا صُلِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَقِحَ حَوْضُكَ أَيْ أَمْدَرُهُ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يَنْتَشِفُ الْمَاءُ وَقَدْ يُوَقِّعُ بِالْصَفَائِحِ
 وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ

قوله ووجهه وقح بضمتين
 كافي القاموس وهو القياس
 وقوله ووقح نقله الشارح
 أيضا وقال بضم فتشديد
 وهو كذلك بضبط الأصل
 هنا وحرره اه صححه
 قوله ووقح وقحا هو من باب
 فرح ووعد وكرم كافي
 القاموس اه صححه

أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحًا * مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبَدًا
 أَيْ مِنْ بَرِّ خَسِيفٍ نَقِيتْ أَبَدًا وَاسْعَاوُوقِحَ الْحَافِرُ كَوِيَّ مَوْضِعَ الْحَفَا وَالْأَشَاعِرِ مِنْهُ بِشَحْمَةٍ مَذَابَةٍ
 وَرَجُلٌ وَقِحٌ الْوَجْهُ وَوَقَاحُهُ صُلْبٌ قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَالْإُنْثَى وَقَاحٌ بَغِيرُهَا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ
 كَالْمَصْدَرِ وَزَادَ اللَّحْيَانِي فِي الْوَجْهِ بَيْنَ الْوَقِحِ وَالْوُقُوحِ وَقِحَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ قَلِيلَ الْحَيَاءِ فَهُوَ وَقِحٌ
 وَوَقَاحٌ وَامْرَأَةٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ
 مُوقِحٌ أَصَابَتْهُ الْبَلَاءُ فَصَارَ جَرَّبًا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ (و ك ح) وَكَحَهُ بِرَجُلٍ لَوْ كَحًا وَطَنَهُ وَطَاشُ دِيدَا
 وَاسْتَوَكَّحَتْ مَعْدَنُهُ اشْتَدَّتْ وَاسْتَوَكَّحَتْ الْفِرَاحُ وَهِيَ وَكَحَ غُلَطْتُ وَأَرَى وَكَحَا عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ

قوله من ذي صفيح أي من
 حوض مصفح وقوله أوقحا
 كذا بضبط الأصل بضم هاء
 أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعي
 يقال أوقح بضم هاء عنى صاب
 كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل
 أنه أفعل تفضيل وهو
 الأقرب لوجود من اه صححه

جمع واكح أو وكوح إذا يسوغ أن يكون جمع مستوكح وأوكح الرجل منع واشتد على السائل
قال روبة * إذا الحقوق أحضرته أوكحا * قال المنذل سألتها فاستوكح استيكاحاى
أمسك ولم يعط الأزهرى عن أبي زيد أوكح عطية أيكاحا إذا قطعها الأصمعى حفر فأكدى
وأوكح إذا بلغ المكان الصلب الأزهرى أراد أمرا فأوكح عنه إذا كف عنه وتركه والأوكح
التراب وقد ذكر في أول الباب لأنه عند كراع فوعل وقياس قول سيديو به أن يكون أفعل (و.ح)
الولج والولجة الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان والجمع الولج والولجة
الغرارة والولج والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبر ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف سحبابا
يضي ربابا كدهم الحما * ضجلن فوق الولايا الولجا

وقال اللحياني الولجة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراد مقلوبا من الولج إذ لم أجد
ما استدل به على ميمه أهى زائدة أم أصل وحملها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه حكي اللنظة الهروى في الغريين (و.ح) الأزهرى خاصة ابن
الأعرابي الوحمة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيباني أنشده هذه الأبيات

لما تسيبت بعيد العمة * سمعت من فوق البيوت كدمه
إذا الخريع العنقير الحدمه * يؤزها قبل شديد الضممه
أزابعيارا إذا ما فدمه * فيها انفري وما حها وخرمه

قال وما حها صمدع فرجها انفري انفتح وانفتح لا يلاجه الذ كرفيه قال الأزهرى لم أسمع هذا
الحرف إلا في هذه الأرجوزة وأحسبها في نوادره (و.ح) ابن سيده وانحت الرجل وافقته
(و.ح) ويح كلمة يقال رجة وكذلك ويحما قال جمد بن ثور

ألا هيما ما أقيت وهما * ويح لمن لم يدر ما هن ويحما

الليث ويح يقال أنه رجة لمن تنزل به بلية وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيدو ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رجة وقيل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما امر فوعتان بالابتداء يقال ويح زيدو ويح لزيد ذلك أن تقول ويح الزيدو ولا لزيد
فتنصبهما بإضمار فعل وكانك قلت ألزمه الله ويحوا ويلا ونحو ذلك فذلك أن تقول ويحك ويح
زيدو ويحك ويلا زيدا لا إضافة فتنصبهما أيضا بإضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعدا ثمود

وما أشبه ذلك فهو منصوب أبدالاً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعسمهم أو بعدهم لم يصلح
فلذلك افترقا الأصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
هــكـة والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن
أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيئاً ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده
ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جني امتنعوا من استعمال فعل الويح لأن القياس نفاه
ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعده وعينه بكاع فتحاموا
استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدري أذكر لال ألف واللام على الويح
سماعاً أم تبسطاً وأدلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافعة واستلاح كقولك للصبي ويحه مأمله
وويسه مأمله نصر النحوي قال سمعت بعض من ينشط بقول الويح رجعة قال وليس بينه وبين
الويل فرقان إلا أنه كأنه ألين قليلاً قال ومن قال هو رجعة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
ويحه رثابة له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بؤسالك
تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة إن الويل كلمة تقال لكل من وقع في
هــكـة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن وياً لا تقال لمن وقع في هــكـة أو بليّة لا يترحم عليه
وويح تقال لكل من وقع في بليّة يترحم ويُدعى له بالتخلص منها ألا ترى أن الويل في القرآن لمستحق
العذاب بجرأتهم وويل لكل هــمزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للمطففين وما أشبهها ما جاء
ويل إلا لاهل الجرائم وأما ويح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كأنه أعلم ما يبذل
به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كاه عندي وى وصلت
بجاء مرة وبسبب مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندّم فأظهر
ندامة قال وى ومعناها التنديم والتبسيه ابن كيسان إذا قالوا له ويل له وويح له وويس له
فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فإن حذف اللام لم يكن إلا النصب كقوله
ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهو والباطل تقول العرب
أخذته بأيدح وديدح على الاتباع وأيدح أفعل لا فيعل قال ابن بري لم يذكروا الجوهرى في فصل
الياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي
حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكروا الجوهرى في فصل الياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

للشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو يوح بالباء وهو تصحيف وذكره أبو عيسى الفارسي في
الجليات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال
* وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا * قال ولمادخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له
صحفته وانما هو يوح بالياء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الغاظة فقال لهم هذه النسخ
التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه
كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال يوح بالياء
المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهم ما ثم
أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فاذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح
بالياء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو
من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه يوح على مثال فعلى وقد
يقال بالياء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر ييوح

* (باب الخاء المعجمة) *

قال ابن كيسان من الحروف الجهور والمهموس عشرة الهاء والحاء والياء والكاف
والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون الجهور
وجرى معه النفس فكان دون الجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية
تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين في حيز واحد
والحاء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في بابه أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أئجته لأمه وعدله لغة في وئجته قال ابن سيده حكاهما ابن الأعرابي

وأرى همزته انما هي بدل من واو وئجه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة
ووحداً وحداً (أخ) أخ كلمة تجمع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة

ويقال للبعير إخ إذا زجر لم يترك ولا فعل له ولا يقال أخخت الجمل ولكن أئختته والأخ القدر قال
وائخت الرجل فصارت نخاً * وصار وصل الغانيات أخاً

أي قدراً وأنشده أبو الهيثم إخبارا بالكسر وهو الزجر والأخينة دقيق يصب عليه ماء فيبرق
بزيت أو من فيشرب ولا يكون الأرقيقا قال

تصفر في أعظمه الخيخه * تجشوا الشيخ على الأخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها الملح بجشأ الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخية صحيح سميت أرخية لحكاية صوت المتجشئي اذا تجشأها الرقة أو الأخ والأخة لغة في الأخ والأخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صفة ذلك (أرخ) التارخ تعريف الوقت والتاريخ مثله أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل إن التارخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتاريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصارت تاريخا إلى اليوم ابن برزخ أرخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ الليث والأرخ والأرخ والأرخ والبقر وخص بعضهم به الفتى منها والجمع آراخ وإراخ والاثني أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثنى من البقرة البكر التي لم ينزل عليها الشيران قال ابن مقبل

أونجمة من إراخ الرمل أخذ لها * عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول إن الأرخ الفتيمة بكرا كانت أو غير بكر ألا تراهم قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الحفريات في مشيهن بالإراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الإراخ * والأرخية ولدا للثيل قال أبو حنيفة الأرخ الفتيمة من بقر الوحش فألقى الهاء من الأرخة وأثبتته في الفتيمة وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والاثني يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحد تاء التأنيث نحو حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة أنثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الإراخ بقر الوحش ولم يجعلها ناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكر والمؤنث الصيداوى الأرخ ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيري الأرخ ولد البقرة الصغيرة وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخميس خمسين عينا * كلها حول مسجد الاشياخ

مسجد دلاتال تهوى اليه * أم أرخ قنأعها مترأخي

وقيل إن التارخ مأخوذ منه كأنه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل التارخ مأخوذ منه لانه

قوله عينا كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
عاما اه مصححه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لأمية بن أبي الصلت

وما يتي على الحدّان عُقْرُ * بشاهقة لها أم روم

تبتّ الليل حانية عليه * كما يخرمّس الأرخ الأطوم

قوله لها هكذا في الأصل
وحرر الرواية اه

قال الغفر ولد الوع. بل والأرخ ولد البقرة ويخرمّس أي يسكت أو لا طوم الضمام بين شفتيه ابن

الاعرابي من أسماء البقرة اليقنة والأرخ بفتح الهمزة والطغيا واللف قال أبو منصور الصحيح

الأرخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الأرخی لا أعرفه

وقالوا من الأرخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ إلى مكانه بأرخ أروا حن إليه وقد قيل ان الأرخ

من البقر مشتق من ذلك الخمينه إلى مكانه ومأواه (أرخ) الأرخ الفتي من بقر الوحش كالأرخ

رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فأنما روايته الأرخ بالراء والله أعلم (أضخ)

أضاخ بالضم جبل يذكرو يؤثت وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

قوله وأرخ إلى مكانه بأرخ
كذا بضبط الأصل من باب
منع ومقتضى اطلاق
القاموس أنه من باب كتبه
وحرر اه مصححه

يصف سجابا فلما أن ذنا لقا أضاخ * وهت أعجاز ريقه فخارا

وكذلك أضايخ أنشد ابن الاعرابي * صوادرا عن شوك أو أضيحا * (أفخ) اليافوخ

حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو

حيث يكون آيسان الصبي قبل أن يلاقى العظامان السماعية والرماة والنخعة وقيل هو ما بين

الهامة والجمجمة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعل ورجل مأفوخ إذا شج في

يافوخه ومن لم همز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع اليافوخ

يافوخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل

ويجمع على يافوخ والياء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لها ميم العرب ويافوخ الشرف

استعار للشرف رؤسا وجعل لهم وسطها وأعلاها وأنخه بأنخه أنخا ضرب يافوخه أبو عبيد أنخته

وأذنته أصبت يافوخه وأذنه يافوخ الليل معظمه (أخ) انتلخ عليهم أمرهم أنتلخا

اختلط ويقال وقعوا في انتلخ أي في اختلاط الليث انتلخ العشب ياتلخ وانتلخه عظمه

وطوله والتفافه وأرض مؤتلخة معشبة ويقال أرض مؤتلخه ومتلخة ومعلجة وهادرة ويقال

انتلخ ما في البطن إذا تحركت وسمعت له قراقر

قوله وأنخه بأنخه كذا بضبط
الأصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
أنه من باب كتب وحرره اه
مصححه

(فصل الباء) (بجخ) بئج كلمة فخر ودرهم بجي كتب عليه بئج ودرهم معمي إذا كتب عليه مع

مضاعفا لأنه منقوص وانما يضاعف إذا كان في حال افراده مخففا لأنه لا يتمكن في التصريف وفي

حال تخفيفه فيحمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثنيته وانما حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بجخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع تخفيفه جرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك الأصمعي درهم بجخ تخفيفه لانه منسوب الى بجخ وبجخ تخفيفه الخاء وهو كقواهم ثوب يدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامه تقول بجخ بتشديد الخاء وليس بصواب وبجخ الرجل قال بجخ وبجخ وفي الحديث أنه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بجخ وبجخ وقال الجراح لأعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ * بجخ لوالده وللمولود

والله لا بججت بعدها ابن الاعرابي ابل مخبجة عظيمة الاجواف وهي المخبجة مقلوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشيء تمدحه بجخ وبجخ وبجخ قال فكانها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والبع السرى من الرجال قال ابن الانباري معنى بجخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبجخ بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مخبجة يقال لها بجخ وبجخ بابها وقد علمنا قوله * حتى تجي الخطبة بابل مخبجة * وذكرا أنه أراد مخبجة فقلب وبجخ البعير وبجباخه هدير يلا فيه بشق شقته وهو جل بجباخ الهدير قال * بجخ وبجباخ الهدير الزغد * يقال بجخ البعير اذا هدر قال وبجخ البعير هدير يلا الغم شقته وقيل بجباخ الجمل أول هديره وتبجج لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بجخ لك البحر خضم

وتبجج لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الأصمعي رجل وخواخ وبجباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتبجج الحركتجب وباخ سكن بعض فوريته وبججوا عنكم من الظهيرة أبردوا كججوا وهو مقلوب منه وتبججت الغنم سكنت أينما كانت وبج وبج وبج بالتسوين وبج وبج كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكرر اللمبالغة فيقال بجخ وبج فان فصلت خففت ونوت فقلت بجخ التهذيب وبج كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء تخفف وثقل وقال * بجخ لهذا كرم فوق الكرم *

أبو الهيثم بجخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بدخ وبجج معنى بجخ قال العجاج

* اذا الأعادي خسبونا بججونا * أي قالوا بجج بجج قال أبو حاتم لو نسب الى بجج على الأصل

قَالَ لَبَّحَوِيَّ كَمَا إِذَا نَبَأَ إِلَى دَمَقٍ - لَدَمَوِيَّ أَبُو عَمْرٍو - مَخَّ إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ وَخَبَّ مِنَ الْحَبَبِ
(بَدَخ) امْرَأَةٌ يَبْدَخُ تَارَةً لَعْنَةً حَبْرِيَّةً وَيَبْدَخُ اسْمَ امْرَأَةٍ قَالِ

هل تعرف الدار لآل يديها * جرت عليها الريح ذيلًا أنجنا
يقال فلان يتبدخ علينا ويمدخ أي يعظم ويتكبر والبذاء العظام الشؤون وأنشد مساعدة
* بدخاء كلهم إذا ما نوكروا * الازهري مخ مخ تتكلم بها عنده تنفض يملك الشيء وكذلك بدخ
مثل قواهم عجبوا ومخ مخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لأسد * فبدخ هل تنكرن ذاك معد
(بدخ) البدخ الكبير والبدخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بدخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى
بدخا وبدخا وبه بدخ تطاول وتكبر ونفروا ولا وشرف يادخ أى عال ورجل يادخ والجمع بدخاء
ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جؤيه
بدخاء كلهم اذا مانوا كروا * يتقى كما يتقى الطلي الأجرب
وبدأخ بكادخ قال طرفة

أَنْتَ ابْنُ هُنْدٍ فَقُلْ لِي مِنْ أَبْوِكَ إِذَا * لَا يُصْلِحُ الْمُلُوكَ إِلَّا كُلُّ بَذَاحٍ
وَيُرَوَّى لَا يُصْلِحُ الْمُلُوكَ أَيُّ لَلْمُلُوكِ وَبَذَخَهُ فَأَخْرَجَهُ وَالْجَمْعُ الْبَوَاذِخُ وَالْبَوَاذِخَاتُ التَّهْذِيبُ وَفِي الْكَلَامِ
هُوَ بَذَاحٌ وَفِي الشَّعْرِ هُوَ بَذِخٌ وَأَنْشُدْ * أَشْمُ بَذَاحٌ عَمَّتَنِي الْبَذِخُ * وَفُلَانٌ يَتَبَذَّخُ أَيُّ يَتَعَظَّمُ
وَيَتَكَبَّرُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ وَالَّذِي يَتَخَذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا الْبَذِخُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَخْرُ وَالتَّطَاوُلُ
وَالْبَوَاذِخُ الْعَالِيُ وَيَجْمَعُ عَلَى بَذِخٍ وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَحُلُّ الْجَمَالِ الْبُذْخُ عَلَى أَكْثَرِهَا
وَالْبَوَاذِخُ وَالشَّامُخُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْجَمْعُ الْبَوَاذِخُ وَقَدْ بَذَخَ بَذُوًا وَبَذَخَ الْبَعِيرُ يَبْذُخُ
بَذَخًا نَافَهُوَ بَوَاذِخٌ وَبَذَاحٌ أَشْتَدُّ دَرُهُ فَلَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَانْهَابَ بَذَاحٌ وَتَقُولُ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ ذَلِكَ
أَوْ حَكَيْتَهُ بَذِخَ بَذِخًا وَابْيَذِخْ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ وَاحِدَةً يَبْذُخُ أَيُّ بَادِنٌ (بَذَخَ) بَذَخَ الرَّجُلُ
طَرْمَذَ وَرَجُلٌ بَذَلَاخٌ (بَرَخَ) الْبَرَخُ الْكَبِيرُ الرَّخْصُ عُمَانِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ أَوِ السَّرْيَانِيَّةِ
يَقَالُ كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ فَيَقَالُ بَرَخٌ أَيُّ رَخِيصٌ وَالتَّبَرِخُ التَّبَرِيكُ قَالَ

ولو يُقال برّخو البرّخو * لما سرّ جيس وقد تدخّلوا
 أي ذلّوا وخضعوا برّخو برّكو بالنبطية وقال غيره برّخو أي اجعلوا الناشئة وأصله بالفارسية
 البرّخ وهو النصب وقال أبو عمرو برّخو بالزاي قال هكذا رآته أي استخذوا وهو من كلام

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من تَبَارَخَ وهو الَابْرَخُ والِبَرَّخُ أن تقطع بعض اللحم بالسيف والِبَرَّخُ الحَرْبُ والِبَرَّخُ الحَرْفُ بلغه عُمَانُ قال الأزهرى وروى البرخ بالراء (برخ) البربخة الأردنية وبربخ البول تجراه (برخ) البرزخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجر بين الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة قال البرزخ ما بين كل شيئين من حاجر وقال الفراء في قوله تعالى ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون قال البرزخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى برزخاً قال الكسائي قوله فأسوى برزخاً جفل وأسقط قال والبرزخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزخ لانه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرازخ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجسد الوسوسة فقال تلك برازخ الإيمان يريد ما بين أقوله وآخره وأول الإيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اماطة الأذى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهم ما برزخ لا يغيان يعني حاجر من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجر خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما برزخاً أي حاجر أقال والبرزخ والحاجر والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهم ما حاجر أن يتزاورا فتسوى بالحاجر المسافة البعيدة وتتوى الأمر المانع مثل المين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها البرزخ (برخ) البرزخ تقاعس الظهز عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن ويخرج الشئ وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وأما برزخاً وفي وركه برزخ وربما عشي الإنسان متبازخاً كشية العجوز أقامت صلبها فتقاعس كاهلها وانحني بجها ومن العرب من يقول تَبَارَخْتُ عن هذا الأمر أي تقاعست عنه وفي صدره برزخ أي شئ وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطائنه وصلبه وتَبَارَخَتِ المرأة إذا أخرجت عجيزتها وتَبَارَخَ عن الأمر أي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقرسين هجيين وعربى للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وتَبَارَخَ الهجيين التَبَارَخُ أن يذني حافره إلى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البرزخ في الفرس تطامن ظهره وأشراف قطائنه وحاركه والفعل من ذلك كله بَرَزَخَ برزخاً وهو أبزخ وان بَرَزَخَ كَبَرَزَخَ عن ابن الأعرابي وبرزخ إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبزخ في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبزخ من الابل
التي في عجزها وطأة وبزخه بزخا ضرب به فدخل ما بين وركبيه وخرجت سترته والبزخ الوطاء من الرمل
والجمع أبزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الأبزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستنجي الوتر

وروى أبو عمرو قول العجاج * ولوا أقول بزخوا أبزخوا * وقال بزخوا استجدوا وزوا غيره

بزخوا بالراء والزاي أفصح وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد * بزخ القسي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبرزه بزخا ضرب به وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة بزري بزوخ * إذا مارا مها عز يدوخ

وبزخه يبرزه بزخا فضحه وبزاخة وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها توأجر

التهذيب الليث البزخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البزخ بالراء ويوم بزاخة

يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (بزخ) ابن دريد بزخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطيخ والطبيخ لغتان والبطيخ من البتطين الذي لا يعمل ولكن يذهب حبالا على وجه

الارض واحدة بطيخة والمبطخة والمبطخة منبت البطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ أبو خزيمة

قال أبو زيد المظنح والبطخ اللعق ولم أسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الابلخ وهو العظيم في نفسه

الجزى على ما أتى من النجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يحدو ويعطى المال عن غير ضمة * ويضرب رأس الابلخ المتكبر

والجميع البلخ والبلخاء من النساء الحقا وبليخ كورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كديبات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب ببوخ بوخا

وبوخوا وبوخا ناسكنت وفترت وكذلك الحرو والغضب والحى قال رؤبة

* حتى يبوخ الغضب الحيت * وأباخها الذي يحمدها وأبخت الحرب إباخة وباخ الرجل

قوله فتبازت فتبازخت لها

الخ أنشد الصمّاح في مادة

نجامن المعتل

* فتبازت فتبازخت لها *

مشية الاعسر الخ اه

مصححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه

(ونسوة بلاخ) بالكسر

أي (ذوات أعجاز والبلاخية

بالضم العظيمة) في نفسها

الجريرة على الفجور (أو

الشريفة) في قومها

(وبلخان محركة بلد قرب

أبي ورد والبلخية محركة شجر

يعظم كشجر الرمان له زهر

حسن) اه وقوله ونسوة

بلاخ الخ ذكره المصنف في

مادة الخ في حل قول الشاعر

* أسقى ديار خلد بلاخ *

فراجع اه مصححه

يُؤْخُسُكْنَ غَضْبُهُ وَبَاخَ الْحَرَّ يُوْخُ إِذَا فُتِرَ وَقِيلَ بَاخَ الْحَرَّ إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ وَأَبْخَعْنَاكَ مِنْ الظَّهيرةِ
أَيُّ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ وَعَدَا حَتَّى بَاخَ أَيُّ أَعْيَا وَانْبَهَرُوا هُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِ هُمْ أَيُّ
فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تنخ) التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخَّ الْعَجِينُ يَخُّ تَخْوُحًا وَأَتَخَّ صَاحِبُهُ اتَّخَاخًا وَالتَّخُّ
الْعَجِينُ الْمُسْتَرْخِي وَتَخَّ الْعَجِينُ تَخًّا إِذَا أَكْثَرَمَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا افْرَطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ وَأَتَخَّ مَا هُوَ فَعَلٌ بِهِ مَا ذَلِكَ وَالتَّخْنَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ
الْجَنِّ وَبِهِ سَمِيَ التَّخْخَاخُ وَالتَّخْنَةُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ تَخْتَاخُ وَتَخْتَاخَانِي أَلَكْنُ وَالتَّخُّ الْكُسْبُ (٣)
(ترخ) ابن الأعرابي التَّرْخُ الشَّرْطُ اللَّيْنُ يَقَالُ ارْتَخِ شَرْطِي وَارْتَخِ شَرْطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهُمَا
لَفْتَمَانُ التَّرْخِ وَالرُّخُّ مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ ابْنُ سِيدِهِ تَرَاخُ مَوْضِعُ (تنخ) تَخَّ بِالْمَكَانِ وَتَنَّا تَنُوخًا
وَتَنَخَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ فَهُوَ تَانِخٌ وَتَانِي أَيُّ مُقِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودَ
فَتَنَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ رَسَخُوا وَتَنُوخٌ حَتَّى مِنْ
الْعَرَبِ أَوْ مِنْ الْيَمَنِ أَوْ قَبِيلَةٍ مُسْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَخَّوْا وَتَنَخَّ فِي الْأَمْرِ رَسَخَ فِيهِ
فَهُوَ تَانِخٌ وَتَنَخَّتْ نَفْسُهُ تَنَخَّاخً بَنَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَنَخَتْ وَتَنَخَّ وَطَنَخَ إِذَا انْتَحَمَ (نوخ)
الليث تَاخَتْ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرِّخْوِ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبَ

* بِأَلْفٍ فَهِيَ تَنُوخٌ فِيهِ الْأَصْبَعُ * قَالَ وَيُرْوَى فَهِيَ تَنُوخٌ بِالتَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَاخَ وَسَاخَ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخَ بِمَعْنَاهُمَا فَمَارَ وَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْعَصَا الْمَتَّيخَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ اضْرِبْهُ فَضْرَبَهُ بِالْعَصَا وَالتَّيَابِ
وَالْمَتَّيخَةُ وَهَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مَتَّيخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ الْجُرَائِدِ النَّخْلِ وَأَصْلُ
الْعُرْجُونِ فَنَ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَخَّ يَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ
فَعِيلُهُ مَنْ مَتَّحَ وَقِيلَ الْمَتَّيخَةُ جُرَائِدُ رَطْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ وَقِيلَ
كُلُّ مَا ضَرَبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرَجَمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَتَخٍ قَالَ وَأَصْلُهَا فِيمَا
قِيلَ مِنْ مَتَخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَمَتَّخَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَخَّه إِذَا لَحَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَاتِ
التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَتَّيخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَمِدٌ عَلَى ثَابِتٍ بَنِ قَيْسٍ

(٣) زاد المجد وأصبح تَاخَا
أَيُّ لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ وَتَخَّ
بِالْكَسْرِ زَجْرٌ لِلدَّجَاجِ هـ
كُتِبَ مَعَهُ

(فصل الناء) (نخ) نخ الطين والعجين اذا كثروا وهما كتح وأنخه كتحه وهى أقل اللغتين وقد ذكر ذلك في التاء أيضا (نخ) نخ البقر ينخ نخا ونخه وهو خرؤه أيام الربيع وقيل انما ينخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال نخته تنلخا اذا طخته بقدر فتح نخا (نوخ) ناخ الشئ نواخا وناخت قدمه في الوحل تنوخ وتنخ خاضت وغابت فيه قال المتخيل الهذلي يصف سيفا أبيض كالرجع رسوب اذا * ما ناخ في محتفل يحتل أراد بالبيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم والمحتفل أعظم موضع في الجسد ويختل على يقطع وناخ وساخ ذهب في الارض سقلا وناخت الاصبغ في الشئ الوارم ساخت قال ابو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لحها * بالتي فهي تنوخ فيها الاصبغ

وروى هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواو ية (نخ) ناخت رجله تشيخ مثل ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب أن ناء ناخت بدل من سين ساخت والله أعلم

(فصل الجيم) (جخ) جج ججنا تكبر وجج القداح والكعب ججنا حر كهوا وأجالها والجج صوت الكعب والقداح اذا أجلتها والجج مثل الجج في الكعب اذا أجملت والجج والجج جميعا حيث تعسل النحل لغة في الجج (٢) (جخ) جج يوله رعى به وقيل جج به اذا رعا به حتى يخذبه الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة وجج برجله نسف بها التراب في مشيه كجج حكاهما ابن دريد معا قال وجج أعلى وبخت النجوم تججج وخوت نخوبة اذا مات للمغيب وجج الرجل تحول من مكان الى مكان وجج لم يبد ما في نفسه كججج وججج صاح ونادى وفي الحديث ان أردت العز فججج في جشم وقال الاغلب العجلى

ان سرك العز فججج في جشم * أهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الججججة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد فيهم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم في معنى قول الاغلب فججج بجشم أى ادع بها تفاخر معك وفي الحواشي الججججة التعريض معناه أى عرض بها وتعرض لها ويقال بل فججج بها أى ادخل بها في معظمه ها وسوادها الذي كانه ايل وقد تججج اذا تراكب واشتدت ظلمته قال وأنشد أبو عبد الله

لمن خيال زارنا من مبدخا * طاف بنا والليل قد تجججنا

(٣) زاد المجد والابجباخ
أمكنة فيها تخيل وفي قول
طرفه الحارة اه كته
مصحه

قوله وفي الحديث ان أردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية اذا أردت العز فججج
بجشم اه

قوله من مبدخا كذا بصبط
الاصل ولم نجد هذه اللفظة
في مظانها مما بأيدينا من
الكتب لاسم موضع
ولا غيره فحررها اه مصحه

قال أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول: **جَخَّ** أصله من **جَخَّ** كما نقول **جَخَّ** من **جَخَّ** عند تفضيل الشئ
و**الجَخَّة** صوت تكثير الماء و**جَخَّ** زجر الكلب و**جَخَّ** حكاية صوت البطن قال
ان الدقيق **يَلْتَوِي بِالْجُحْجُحِ** * حتى يقول بطنه **جَخَّ**

و**جَخَّ** الرجل لصرعته و**جَخَّ** و**جَخَّ** اذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان اذا سجد **جَخَّ** قال شمر يقال **جَخَّ** الرجل في صلاته اذا رفع
بطنه فعناه أى فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما أبو عمرو **جَخَّ** اذا تفتح في سجوده وغيره وقبل
في تفسير حديث البراء معنى **جَخَّ** اذا تفتح عضديه في السجود وكذلك **جَخَّ** واجلج كله اذا تفتح عضديه
في السجود وقال الفراء **جَخَّ** تحول من مكان الى مكان قال الأزهرى والقول ما قال أبو عمرو
و**جَخَّ** **يَجْجِي** اذا جلس مستوفز في الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي له أن **يَجْجِي** و**يُحَوِّي** قال
و**الْجَجِي** اذا أراد الركوع رفع ظهره قال أبو السَّمِيدَع **الْجَجِي** الرجلين (جرفج) جرفج
الشئ اذا أخذه بكثرة وأنشد * جرفج ميمار أبى تمامه * (جفج) الاصمعي **الجَجْجُ** و**الجَفْجُ** الكبير
و**جَفْجَ** الرجل **يَجْجِي** و**يَجْجِي** **جَفْجَا** **جَفْجَفْ** روتكبر وكذلك **جَجْجَ** فهو **جَفْجَا** و**جَمَاحُ** و**ذُو جَفْجَ**
و**ذُو جَجْجَ** و**جَانَفَه** و**جَانَحَه** (جلج) **جَلَجَ** السيل الوادى **يَجْلُجُه** **جَلْجَلًا** قطع أبرافه وملاءه وسيل
جَلَاخ وجراف كثير والجلاخ بالخاء غير مجهزة الجراف والجلاخ ضرب من النسكاح وقبل الجلاخ
اخراجها والدعس ادخالها والجلاخ صوت الماء والجلاخ اسم شاعر والجلاوخ الواسع الضخم
الممتلئ من الاودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا
بى فاذا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أى
واسعين والجلاخ الوادى العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ألا ليت شعرى هل آيتن ليلى * بأبطح جلواخ بأسفله نخل

والجلواخ التلعة التى تعظم حتى تصير مثل نصف الوادى أو ثلثيه والجلواخ ما بان من الطريق
ووضح وجلوخ اسم ابن الأنبارى اجلج الشيخ أى ضعف وقتر عظامه وأعضاؤه وأنشد

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلج * واطلج ماء عينه ونلج

اطلج أى سال قال ابن الأنبارى اجلج معناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك أبو العباس **جَخَّ** و**جَخَّ** واجلج
اذا تفتح عضديه في السجود (ججج) **الجَجْجُ** و**الجَفْجُ** الكبير **يَجْجِي** **جَجْجَا** ورجل جالج وجوخ

قوله تمامه كذا فى الاصل
بالتاء المنناة وحرره اه

وَجِيحٌ خَيْرٌ وَجَانِحُهُ جَمَاخًا فَخَرَهُ وَجَحَّ الْخَيْلُ وَالْكَعَابُ يَجْمَعُهَا جَحْخًا وَجَحَّ بِهَا أَرْسُلَهَا وَدَفَعَهَا
قَالَ وَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مَسْبَطٍ * فَاجْعِ الْخَيْلَ مِثْلَ جَحِّ الْكَعَابِ

وَالْجَحُّ مِثْلُ الْجَحِّ فِي الْكَعَابِ إِذَا أَجِيلَتْ وَجَحَّ الصَّيَّانُ بِالْكَعَابِ مِثْلَ جَحِّهَا أَيْ لَعَبُوا مَتَارِحِينَ
لَهَا وَجَحَّ الْكَعْبُ وَانْجَمَعَ انْتَصَبَ وَجَحَّ جَمَاقَةً زَوَالِجَ السَّيْلَانِ وَجَحَّ النَّعْمُ تَغْيِيرَ كَنَمِهِ
(جَنِج) اللَّيْثُ الْجُنْجُ الضَّخْمُ بِلُغَةٍ صَرَقَ الْقَمَلَةَ الضَّخْمَةَ جُنْجَةً وَالْجُنْجُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ
وَعَزَّ جُنْجٌ قَالَ أَعْرَابِي * يَا بِي لِي اللَّهُ وَعَزَّ جُنْجٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُنْجُ الطَّوِيلُ وَأَنشَدَ

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْجِ * حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جُنْجٌ

(جوخ) جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجُوحُهُ جَوْخًا جَلَحَهُ وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَلَا خَيْرَ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ وَجِبٍ * وَجَاخَهُ يَجِيحُهُ جِيحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَهُوَ مِثْلُ جَلَحِهِ
وَالْكَلَامَةُ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَجَوْخُ السَّيْلِ الْوَادِيَّ يَجُوحِيهَا إِذَا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ وَهُوَ الْجَوْخُ قَالَ
جَمِيدُ بَنِي ثَوْرٍ أَلَمْتُ عَلَيْنَا دِيَّةً بَعْدَ وَابِلٍ * فَالْجَزْعُ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ وَتَمَمَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِصَدْرِهِ وَنَسَبَهُ إِلَى النَّمِرِ بْنِ تَوَّابٍ وَتَجَوَّخَتْ
الْبُئْرُ وَالرَّكِيَّةُ تَجَوَّخَا نَهَارَتْ وَسَمِيَ جَرِيرٌ بِجَاشِعٍ بَنَى جَوْخًا فَقَالَ
تَعَشَّى بِنُوجَوْخَا الْخَزِيرُ وَخَلَمْنَا * تُشْطِي قِلَالُ الْحَزْنِ يَوْمَ تَنَاقَلُهُ

وَجَوْخَاهُ وَضَعُ أَشْدَابِ الْأَعْرَابِي

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخًا وَسَوْفَهَا * وَمَا أَنَا أَمْ مَا حَبٌّ جَوْخًا وَسَوْفَهَا

وَالْجَوْخَانُ يَتَدَرَأُ قَمَحًا وَنَحْوَهُ بِعَرَبِيَّةٍ وَجِهَهَا جَوَاخِينُ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ فَوْعَالًا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
نَقُولُ الْعَامَّةُ الْيَوْخَانُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْخَزِيرُ وَالْمُسَطَّحُ وَيُقَالُ تَجَوَّخَتْ قَرْحَتُهُ
إِذَا انْفَجَرَتْ بِالْمَدَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جِج) جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجِيحُهُ جِيحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَالْكَلَامَةُ
يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

(فصل الخاء) (خوخ) الْخَوْخَةُ وَاحِدَةُ الْخَوَّخِ وَالْخَوْخَةُ كُرَّةٌ فِي الْبَيْتِ تَوْدِي إِلَيْهِ الضَّوْءُ
وَالْخَوْخَةُ تُحْتَرَقُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِمْ أَبَابُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْخَزَرِ وَهُمْ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هِيَ تُحْتَرَقُ
مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبْنِي خَوْخَةً فِي الْمَسْجِدِ الْأَسَدَتْ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الْأَخَوْخَةُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَأَنَّهَا فِئْدَةُ الْكَبِيرَةِ نَكُونُ

قوله أنشد ابن الأعرابي أي
لزياد بن خليفة الغنوي
وقبله كما في ياقوت
هبطنا بلاد ذات حمى وحصبة
ودوم واخوان مبين عقوقها
سوى أن أقواما من الناس
وطشوا

بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا الخ قال الفراء وطش
له إذا هيأ له وجهه الكلام
أو العلم أو الرأي يقال وطش
لشيء حتى أذكره أي أفتح
اه والبيت المذكور من هذا
الضبط هو هكذا في ياقوت
وانظره اه مصححه

بين يمينين نصب عليهما باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسميها العجم بفحرفات
خَوَاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبُرُ والخَوْخَةُ ثَمَرَةٌ معروفة وجمعها خَوَّخٌ والخَوْخَةُ ضرب من الثياب الخضراء
قال الازهرى وضرب من الثياب اخضر يسميه أهل مكة الخَوْخَةُ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
سبيده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوَّخَاوُونَ قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهو هاة
البيان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخَةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد
وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ * خَوْخِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

ويروى بينهم قال شمر لم أسمع خَوْخِيَّةَ اللبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم - م دُوَيْمِيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا ما روى عن ابن الاعرابي قال الصُّوَصِيَّةُ
والصُّوَصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخٍ بين الحرمين وكانت المرأة التي
أدركها علي والزبير رضي الله عنهما وأخذانها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة انما
ألفياها بروضة خاخ ففتشاها وأخذانها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دبح) دَبَحَ الرجلُ تَدْبِيحًا إذا قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَأَ طَأْرَأَسَهُ بالخاء والحاء
جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخ) الدُّخُّ والدُّخُّ والطَّسُّلُ والنَّحَّاسُ الدُّخَانُ وحكاه ابن
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَنَّا * وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَنَّا * وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ خَفَا
وَصَارَ وَضَلُ الْغَايَاتِ آخَا * عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَا

أراد الدُّخَانَ وفي الحديث قال لابن صياد ما خَبَأْتُ لَكَ قَالَ هُوَ الدُّخُّ الدُّخُّ بفتح الدال وضمها الدُّخَانُ
قال الشاعر * عِنْدَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا * وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي
السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانِ فيحتمل أن يكون أراد
تعرضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكُدْرَةٌ والدُّخْدَخَةُ مثل التدويخ
ودَخْدَخَهُم دَوَّخَهُم والدُّخْدَخَةُ تَقَارُبُ الْخَطُوفِ فِي سَجَلَةٍ وفي النوادر مر فلان مَدَخْدَخًا وَمَزَخَرًا
إذا مر مسرعًا وتَدَخْدَخَ اللَّيْلُ إذا اخلط ظلامه وتَدَخْدَخَتْ والدُّخْدَخُ دُوَيْبَةُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ
الدُّخْدَاخُ دُوَيْبَةُ صَفراء كثيرة الارجل قال النقعسي

ضَحِكْتُ ثُمَّ اغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتُ * لَا قِطَاعِي قِوَامُ الدُّخْدَاخِ

ورجل دَخْدَخٌ ودَخْدَخٌ قصير وتَدَخَّدَخَ الرجل انقبض اغتصم غوب عنها ودَخْدَخٌ ودَخْدَوخٌ كلمة
يَسْكُتُ بها الانسان ويقدح ومعناه قد اقررت فاسكت ودَخْدَخْنَا القوم ذللتناهم ووطئناهم قال
الشاعر * ودَخْدَخَ العدو حتى احرمتنا * وكذلك دَخْدَخْنَا البلاد والدَخْدَخَةُ الاعياء ودَخْدَخَ
البعير اذا ركب حتى اعياءه وذل قال الرازي * والعود يشكو ظهره قد دَخْدَخَا * (دربخ)
دَرَبَخَتِ الحمامة لاذكرها خضعت له وطاقوعته لاسفاد وكذلك الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره
قال ولونقول دَرَبَخُوا الدربخوا * لفعلنا اذ سره السخوخ

يقول اني سيد الشعراء والدربخجة الاصغاء الى الشيء والتذال قال ابن دريد احسبها سريانية
ودربخ نزل عن ابن الاعرابي ولم يعتد بذرله وكذلك حكاه يعقوب والهاء المهملة لغة وقد تقدم
ذكره ودربخ الرجل حتى ظهره عن اللحياني (دخ) الدخ السمن ابو عمرو ودخ يدخ دنخافهو
دخ ودلوح أي سمين وأنشد

نساء لنا من ذا اضر به التبخ * فقلت الذي لا يا قوم من الدخ
ودنخيت الابل تدخ دنخا ودنخافهي دواخ ودخ ودخ سميت أنشد ابن الاعرابي
ألم تريا عشار أبي حميد * يعودها التذبل بالرحال
وكانت عنده دنخا سمانا * فأصحت ضمرا مثل السعال
الفراء امرأة دنخة أي عجزة وأنشد

أسقى ديار خلد بلاخ * من كل هيفاء الحشاد لاخ
بلاخ ذوات أعجاز ودلاخ للواحدة والجميع والدالخ الخصب من الرجال وقوم دالخون ودخ الاناء
دنخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع (دخ) دخ الرجل طأطأ ظهره والهاء لغة
وقد تقدم ودخ ودخ اذا طأطأ رأسه ودخ اسم جبل قال طهمان بن عمرو الكلابي
كني حزنا أني تطاللت كي أرى * ذرى قلتي دخ فأتريان (٣)

تطاللت أي مدت عنق لا تطر ودخ جبل بين أجبال ضخام في ناحية ضريبة يقال أنقل من دخ
الدماخ ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دخ فجمعه بما حوله وقال آخر
* تركته أركان دخ لا بقعر * ابن الاعرابي الدخ الشدخ يقال دخنه دخنحا اذا شدخه (دخ)
دخ الرجل ظهره طأطأه عن اللحياني والتدنيح خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما راآني دخ

(٣) قوله فأتريان الذي في
ياقوت كما يدل فاقبله
عذرتك يا عيني الصمحة بالبكا
فالك يا عورا والهملان
ومنها

خليلي ليس الرأي في صدر
واحد
أشيرا على اليوم ما تريان
والقصيدة بنماها فيه
ومما يستدرك على المؤلف
هنا الدخنان محركة المتأقل
بالجمل في المشي والدنفخ
تخفف الضخم واسم رجل
أفاده المجد اه مصححه

وَدَخَّ الرَّجُلُ خَضَعُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ قَدْ دَخَّ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ
 الْعَجَّاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَخُّوا * وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا
 وَدَخَّتِ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزَ بَعْضُهَا وَرَجُلٌ مَدَّخَ الرَّأْسَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ
 وَانْخِفَاضٌ وَدَخَّتْ ذِفْرَاهُ أَتَرَفَتْ قَعْدَتُهُ عَلَيْهِمَا وَدَخَلَتِ الذَّفْرَى خَلْفَ الْخَشَاوِينَ وَرَجُلٌ
 مَدَّخٌ فَخَّاسٌ (٢) (دوخ) دَاخٌ يَدُوخٌ دَوْخٌ دَاوُخٌ وَدَوْخُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ ذَلَّةٌ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ
 وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ ثَقِيفٌ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَيْ أَذْلَاهُمْ وَأَدَخْتُهُ أَنْفَادًا وَدَوْخُ الْمَكَانِ
 جَالٌ فِيهِ وَدَوْخُ الْوَجَعِ رَأْسُهُ أَذَاهُ وَدَاخُ الْبِلَادِ يَدُوخُهَا قَهْرُهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ
 دَخْنَاهُمْ دَوْخًا وَدَوْخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا وَطَنَاهُمْ وَدَوْخُ فَلَانٍ الْبِلَادُ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ تَحْفَظْ
 عَلَيْهِ طَرُقَهَا (ذبح) الذِّخُّ الْقِنُودُ وَجَعَهُ دِيخَةٌ مِثْلُ دِيكٍ وَدِيكَةٍ وَالدَّالُ أَعْلَى وَابَاهَا قَدَّمَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَدَاخٌ يَدِيخُ دِيخًا وَدِيخُهُ هُوَ ذَلِكَ كَدَوْخِهِ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دِيخْتُهُ وَدِيخْتُهُ بِالذَّالِ
 وَالدَّالِ ذَلَّتْهُ وَهُوَ مَدَّخٌ أَيْ مَذَلٌّ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ بِالذَّالِ الْمَجْهُةِ فَأَنْسَكَرَ شَمْرٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ كَفَرَتْ وَدِيخَتْهَا
 أَيْ أَذْلَاهَا وَقَهْرَهَا يُقَالُ دِيخٌ وَدَوْخٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يُدِيخْتَهُمُ الْأَسْرُ وَبَعْضُهُمْ
 يَرَوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْهُةِ وَهِيَ لُغَةٌ شَاذَةٌ

(فصل الدال المججمة) (ذبح) رَجُلٌ ذَخَذَاخٌ يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ ذَوْدَخٌ وَهُوَ
 الزُّمْلَقُ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ (دوخ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّوْدَخُ وَالْوَخَاخُ الْعَذِيوُطُ
 (ذبح) الذِّخُّ الَّذِي كَرُمَنَ الضَّبَاعُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ وَالْجَمْعُ أَذْيَاخٌ وَذِيُوخٌ وَذِيخَةٌ وَالْأَتَى ذِيخَةٌ وَالْجَمْعُ
 ذِيخَاتٌ وَلَا يَكْسُرُ قَالَ جَرِيرٌ * مِثْلُ الضَّبَاعِ يَسْفِنُ ذِيخًا ذَائِخًا * وَفِي حَدِيثٍ الْقِيَامَةُ وَيَنْظُرُ
 الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّخٍ الذِّخُّ ذَكَرُ الضَّبَاعِ وَأَرَادَ بِالْمُتَلَطِّخِ الْمُلَطِّخَ
 بِرَجْعِهِ أَوْ بِالطَّيْنِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ بِذِيخٍ أَمْ دَرَأَى مُتَلَطِّخًا بِالْمَدِّ وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةُ وَالذِّخُّ
 مُحَرَّرٌ نَجْمًا أَيْ أَنَّ السَّنَةَ تَرَكْتَ ذَكَرَ الضَّبَاعَ حُجَّةً عَامَةً مُقْبَضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَالذِّخُّ قِنُودُ الْخَلَّةِ حَكَاهُ
 كِرَاعٌ فِي الدَّالِ الْمَجْهُةِ وَجَعَهُ ذِيخَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ وَيُقَالُ ذِيخَتِ الْخَلَّةُ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ وَلَمْ
 تَعْقُدْ شَيْئًا وَذِيخَةٌ تَذِيخًا ذَلَّةٌ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَحَدَّثَهُ وَالصَّوَابُ الدَّالُ وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ دِيخْتُهُ
 ذَلَّتْهُ بِالذَّالِ مِنْ دَاخٍ يَدِيخُ إِذَا ذَلَّ وَالذِّخُّ الْكِبَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ الْأَشْعَثُ
 ذَا ذِيخٍ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ ذِيخٌ أَيْ كِبَرٌ وَالْمَذِيخَةُ الذَّنَابُ بِلِسَانِ خَوْلَانَ

(٢) زاد المجد الدفخ بكسر
 الضخمة واسم رجل اه
 مصححه

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ
 زاد في القاموس والذخذاخ
 أي بهذا الضبط المنقب عن
 كل شيء والذخذخان ذو المنطق
 المعرب (الذخ) محرر
 وكعنب ثمرة شجرة اه كتيب
 مصححه

قوله الذخ الذي كرا الخ عبارة
 المجد الذي يخ بال كسر الذ
 الجري والفرس الحصان
 والكبر وكوكب أحمر
 والقنود ذكر الضباع والأتى
 بهاء والجمع ذيوخ وأذياخ
 وذبخة ثم قال وأذاخ بالمكان
 أطاف به ودار اه كتيب
 مصححه

(فصل الراء) (رئخ) الرئخ والرئخ الاسترخاء حتى عن بعض العرب مئشى حتى ترئخ أى استرخى والرئخ من الرجال العظيم المسترخى ورئخت المرأة ترئخ رئخا ورئخا ورئخا وهى ربوخ غئشى عليها عند الجماع ورئخ رئخا رئخهم قال

قوله ورئخت المرأة الخ باب
فرح ومنع كفى القاموس
اه

فلما عئرت طارقات الهموم * رفعت الولي وكورا رئخا

أى ضخمها وأرض رايح تأخذ اللومة ولا جارة فيها ولا نقل ورايح موضع بنجد قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه ومريخ جبل من جبال زرودا ورمله بالبادية قال أبو الهيثم مسمى جبل مريخ مريخا لأنه يريخ المائى فيه من التعب والمشقة أى يذهب عقله كل ربوخ التى يغشى عليها من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * نيك ربوخ غلمه

وروى عن علي عليه السلام أن رجلا خاصم إليه أبا امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بدالك من جنونها فقال إذا جامعته اغشى عليها فقال تلك الربوخ لست أهابها هل أراد أن ذلك يحمد منها وأصل الربوخ من ترئخ فى مئشىه إذا استرخى وأرئخ الرجل إذا اشترى جارية ربوخا وهى التى تنخر عنه عند الجماع وتضطرب كأنها مجنونة ورئخت الأبل فى المريخ أى فئرت فى ذلك الرمل من الكلال وأنشد

أمن جبال مريخ نمتطين * لبدمنه فأنحدرن وارقين * أويقضى الله ذباب الدين

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتمق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجدوا ثم قال ابن الاعرابى أرئخ الرجل إذا وقع فى الشدائد وأرئخ الرمل إذا تكاثف وأرئخ المائى فيه وبنو رئخ حتى (رئخ) الرئخ قطع صغار فى الجلد خاصة وقراد رئخ يابس الجلد قال الليث قراد رئخ وهو الذى شق على الجلد فلزق به رؤوخا وأنشد فى ترجمة رئخ

فقمنا وزيد رئاخ فى خبائها * رؤوخ القراد لا يريم إذا زئخ

ويقال رئخ بالمكان كان رؤوخا إذا ثبت وأرئخ الحما لم يبالغ فى الشرط والاسم الرئخ قال

* رئخا من الشرط ورئخا واشلا * ابن الاعرابى الترئخ الشرط اللين يقال أرئخ شرطى وأترئخ شرطى قال الأزهرى هما الغتان الترئخ والرئخ مثل الجبذ والجذب ورئخ العجين رئخا إذا رقق فلم يتخبز وكذلك الطين فهو رئاخ زلق والرئوخ اللصوق (رئخ) رئخ اسم كورة (رئخ)

قوله رئخ اسم كورة ذكرها
المجد يكافوت فى الجيم فقال
يكافوت بضم أوله وتشديد
ثانيه مفتوحا وآخره جيم
كورة أو مدينة من نواحى
كابل اه ولم يذكرها فى
باب الخاء المعجمة اه مصححه

رَخَّه الشَّيْءُ رَخَّاشِدَخَهُ وَأَرْخَاهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلَمَّا دَمَسَ الْقَطَارُ وَرَخَّه * نَعَا جُرُؤُافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

قوله فلبده مس الذي في ياقوت
مس بالراء بدل مس ورواف
بضم الراء جبل كانص عليه
اه صححه

وَرَوَى وَرَجَّه بِالْجِيمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَخَّه وَطَمَّه فَأَرْخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينُ يَرْخُ رَخًّا كَثَرُ
مَأْوُهُ وَأَرْخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْخَعَ الْعَجِينَ أَرْخَاخًا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَرْخَعَ رَأْيَهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسُكِرَانَ
وَهُ تَخْرُجُ مَلَخًا بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَرَجَجْتُهُ وَالرَّخُّ السَّهْوَةُ وَاللِّينُ وَأَرْضُ رَخَاءٍ مُنْتَفَخَةٌ
تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَاخِي وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرِّخَاوُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوَخَةُ وَالسَّوَاخِي
أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاخُ هُوَ الرِّخْوُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضُ رَخَاءٍ رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ وَأَرْضُ رَخَاخٍ لَيِّنَةٌ
وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَاخُ النَّارِ مَا لَا نَمْنَهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَبِيبَةٌ حَرْدَافَتْ فِي حَقْوِفِهَا * رَخَاخُ النَّارِ وَالْأُفْقُوانُ الْمُدَيَّا

قوله ربيبة حرافة حرافة كذا
بالاصل هنا وأنشده في دوم
كشراح القاموس ربيبة
رمل دافعت في حقوقها الخ
وقوله وربيبة لعوة كذا
بالاصل وحرره اه صححه

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَصْهَرْ مِنَ الرِّخَاخِ شَيْءٌ وَرَبِيبَةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأُفْقُوانُ أَيُّ وَتَغَرُّ كَالْأُفْقُوانِ وَرَخَاخُ
الْعَيْشِ خَفَضُهُ وَرَغَدُهُ وَسَعَتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيْةُ الْمَالِ عَيْشُ رَخَاخٍ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى
الزَّانِسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرِّخَاخُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمٍ لِرَخَاخِ الْأَرْضِ
مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا زَوْلًا يَضُرُّكَ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَطِينٌ رَخَّخَ رَقِيقٌ وَالرِّخَاخُ نَبَاتٌ لَيْنٌ هَشٌّ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّ اغْتَفَاهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ هَشٌّ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشَّطْرِ بَجْ
وَالْجَمْعُ رَخَاخُ اللَّيْثِ الرُّخُّ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدَوَاتِ الْعَبَّةِ لَهُمْ (رَدَخ) الرَّدْخُ الشَّدْخُ
وَالرَّدْخُ مِثْلُ الرَّدْغِ عُمَانِيَّةٌ (رَزَخ) رَزَخَهُ بِالرَّحْلِ يَرْزُخُهُ رَزْخًا رَجَّهَ بِهِ وَالْمَرْزُخَةُ كُلُّ مَارِزٍ خَبَّه
(رَسَخ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرْسُخُ رُسُوخًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرْسَخَهُ هُوَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ
دُخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ لِرَاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرْسَخْتُهُ أَرْسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الصَّحِيفَةِ
وَالْعِلْمُ يَرْسُخُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمُ
الْحَفَاطُ الْمَذْكُورُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَازِيدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدُ الْعِلْمُ وَرَسَخَ الدِّمْنُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا نَضَبَ مَأْوَدُ وَرَسَخَ الْمَطَرُ
رُسُوخًا إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرْيَانُ (رَضَخ) رَضَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَضَخ) الرَضْخُ مِثْلُ الرَضْحِ وَالرَضْخُ كَسْرُ الرَّاسِ وَيَسَعُ الْعَمَلُ الرَضْخُ فِي كَسْرِ
النَّوَى وَالرَّاسِ لِلْعِيَاتِ وَغَيْرِهَا وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْجِمَارَةِ وَرَضَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمَ

قوله الرضخ مثل الخ وبابه
ضرب ومنع كما في القاموس
اه صححه

وغـيرها من الـيابس يـرضـخـه رـضـخاً كـسـره و الرـضـخ كـسـر رأس الحـيـة وفي الحديث فـرضـخ رأس
اليهودي قاتلها بين حجرين وفي حديث بدر شـهـتـها النـواة فـنـزـو من تحت المـراضـخ هي جمع مـرضـخة
وهي حجر يـرضـخ به النوى وكذلك المـرضـاخ وظـلوا يـتـرضـخون أي يكسرون الخبز فـيـاً كـلـونه
ويـتـنـا ولـونه و هم يـتـراضـخون بالسهم أي يـتـرامون وراضـخـته رامـيته بالخـارة والتـراضـخ تـراضـي القوم
بينهم بالنـشـاب والخـاء في جـمـيع ذلك جائـزة الـافى الـكل يقال كـانـتـ تـرضـخ وفي حديث العـقـبة قال لهم
كيف تـقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المـراضـخة وهي المراماة بالسهم من الرضـخ الشـدخ
والرضـخ أيضا الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرضـخ بالخاء المعجمة ورضـخ له من ماله يـرضـخ
رضـخاً أعطاه ويقال رضـخت له من مالي رضىـخة وهو القليل والرضـيـخة والرضـاخة العطية وقيل
الرضـخ والرضيـخة العطية المقاربة وفي الحديث أمرت له برضـخ وفي حديث عمر رضي الله عنه
أمرنا لهم برضـخ الرضـخ العطية القليلة وفي حديث علي رضي الله عنه وترضـخ له على ترك الدين
رضيـخة هي فـعـيـ له من الرضـخ أي عطية ويقال راضـخ فلان شيئاً اذا أعطى وهو كاره وراضـخنا منه
شيئاً أصبنا ونامنا وقيل المـراضـخة العطاء على كره والرضـخ والرضـخة الشئ اليسير تسمعه من الخبر من
غير أن تستبينه المبرد يقال فلان يـرضـخ لـكـنة عجمية اذا نـشـاع العجم بسـير اثم صار مع العرب
فهو يـنـزع الى العجم في ألفاظ من ألفاظهم لا يـسـتمـر اسـانـه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث
صهيب كان يـرضـخ لـكـنة رومية وكان سلمان يـرضـخ لـكـنة فارسية أي كان هذا يـنـزع في لفظه الى
الروم وهذا الى الفرس ولا يـسـتمـر اسـانـه ما على العربية استمراراً وكان صهيب سبي وهو صغير سباه
الروم فبقيت لـكـنة في اسـانـه وكان عبد بن الحـسـاس يـرضـخ لـكـنة حبشية مع جودة شـعـره
(٣) (ريخ) شمر هو السدا والسدا ممدود بلغة أهل المدينة وهو السياب بلغة وادي القرى
وهو الرخ بلغة طي واحدها رـخـة والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائي

* تحت أفانيز ودي مـريـخ * والـريـخ الشجر المجمع والريـخ والريـخ البـلـح واحده رـخـة لغة طائية
ومنه أرـخ النخل وهو ما سقط من البسر أخضر فنضج ابن الاعرابي والريـخاء الشاة الكلفة
بأكل الريـخ ورماخ موضع (٤) (ريخ) رـخ الرجل ذلله (٥) (ريخ) راخ يريـخ ريـخاً
وريـخاً ريـخاً نازل وقيل لأن واسـتـرخى وكذلك داخ وريـخه أو هـنـه وألـانـه والتريـخ ضـعـف الشئ
وهـنـه ويقال ضربوا فلاناً حتى ريـخـوه أي أو هـنـوه وأنشد

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم
الدواهي وعيش رافع رافع
اه كـتبه مـصـحـحه

قوله وهو الرخ كبسر وعنب
والواحدة كبسرة وعنبه
وقوله والرخ الشجر بكسر
الراء وسكون الميم كما في
القاموس اه مـصـحـحه

(٤) زاد المجد وأرخ الرجل
لان وذل والدابة أخذت في
السن أو أنقت اه كـتبه
مـصـحـحه

(٥) زاد المجد رـخ أي
بتخفيف النون المفتوحة
فترقورا وترخ به تشبث
اه كـتبه مـصـحـحه

بوقعها يريخ المريخ * والحسب الآوفي وعزجنيخ

والمريخ العظيم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظيم الهش الداخل في جوف القرن
مريخ القرن والمريخ المرد اسجذ كره الازهرى ههما قال الازهرى أما العظيم الهش الواجب في
جوف القرن فان أباحه قال هو المريخ والمريخ القرن الداخل ويجمعان أمر خة وأمرجة
حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسألت عنهما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ
القرن الأبيض الذي يكون في جوف القرن قال الازهرى وذ كر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ
فجعله مريخا وجمعه أمر خة وجعله في هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره وأما
التريخ بمعنى التلمين فهو صحيح ابن سيدة وراخ ريخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسيأتي ذكره وراخ الرجل يريخ اذا باعد ما بين
الفخذين منه وانقر جاحتي لا يقدر على ضمهما عن ابن الاعرابي وأنشد

أمسى حبيب كالفرخ زائحا * بات يماشي قلصا مخائلا * صوادرا عن شوك أوأضائحا

(فصل الزاي) (زخ) زخه يزخه زخادفعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخادفع وقال ابن دريد
كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال اتبعوا القرآن ولا يتبع عنكم القرآن فانه من
يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه أي يدفعه حتى يقذف به
في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع وري
يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث أبي بكر ودخولهم على معوية قال فزخ في أقفائنا أي دفعنا
وأخر جناوزخ المرأة يزخها زخا وزخها نسكها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة وزخة
الانسان ومزخته ومزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن
علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلم من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
الفخة أن ينام فينفخ في نومه أراد ينام حتى يصير له خيخ أي غطيظ والمزخة بالكسر الزوجة
وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لانه يزخها أي يجامعها وسميت المرأة
مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخاة وزخاء تزخ
عند الجماع وزخ بيوله زخادفع مثل ضخ والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سوقا سريعا

واحتتمها والمزخ السربع السوق قال

إن عليك حادياً مزخاً * أعجم لا يحسن الانتخاً * والنخ لا يبقى إهن مخاً

والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخّة والنخّة شيئاً الزخّة أولاد الغنم لأنهم تزخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وإنما لا تؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئاً وربما وضع الرجل مسحاته في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يتب والزخ والزخّة الحقد والغيط والغضب قال صخر الغي

فلا تقعدن على زخّة * وتضمير في القلب وجدوا خيفاً

ويقال زخ الرجل زخاً إذا اغتاط قال ابن سيده وذكر أنه لم يسمع الزخّة التي هي الحقد والغضب إلا في هذا البيت والزخج النار يمانية وقبل هي شدة يريق الجرو والحرو والحري لان الحري يريق من الشياب وقد زخ زخجاً قال

فعند ذلك يطلع المريح * في الصبح يحكي لونه زخج * من شعله ساعدها النقيج

(زرنج) الزرنج أعجمي (زخ) الزخ رفعك يدك في رمي السهم إلى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زخج يرنج قال * الأزهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي لزخ غلوة سهم قال الأزهرى الذي قاله البيت إن الزخ رفعك يدك في رمي السهم حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً وزلخت الأبل تزخ زلخاً سمعت وعنتق زلخ شديد قال

يردن قبل فطر الفراح * بدج وعنتق زلخ

ونافقة زلوخ سريعة وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشي التقدم في السرعة والزخ المزلة تنزل منها الأقدام لنداءاتها لأنها صفاة ملساء وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وركية زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحي عرشها متمد

وبئر زلوخ وزلوج وهي الممتزقة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلج

قوله وقد زخ يزح بضم
الزاي في المضارع وكسر
ها كما صرح به شارح القاموس
وكذا ضبط في أصل اللسان
بهمادها اه مصححه

قوله وزلخت الأبل الخبابة
فرح كما في القاموس اه
مصححه

قوله والزخ المزلة بسكون
اللام وكسرهما كما في
القاموس اه مصححه

أَي دَحَضَ مَزَلَةً وَصَفَ بِالمَصْدَرِ وَهَزَلَةً زَنَجٌ كَذَلِكَ قَالَ * قَامَ عَلَى مَنَزَعَةٍ زَنَجٌ فَزَل * أَبُو زَيْدٍ
زَنَجَتْ رِجْلُهُ وَزَنَجَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَارِسُ نَارِلُوا الْإِبْطَالَ دُونِي * غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَنَجِ الْمَقَامِ
وَزَنَجَ رَأْسَهُ زَنَجًا شَجَبَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالزُّنْجَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَجَعٌ يَعْزُضُ فِي الظَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هُودَاءُ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ قَالَ

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَنِي زَنَجُهُ * لَمَّا تَطَيَّرْتُ بِالْفَرِيِّ الْمَقْضُخَةِ

الزُّنْجَةُ مِثْلُ الْقَبْرِ الزُّنْجُ لَوْ قَدْ تَزَجَّ مِنْهَا الصَّبِيَانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَصُرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَنًا * وَزَنَجَ الْدَّهْرُ بَظَهْرِي زُنْجًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَلَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فُزَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ لَهَا عَمَّ كَانَتْ عَمَلُكَ فَقَالَتْ كُنْتُ
وَحْيِي سِدِّكَ فَشَهِدْتُ مَا دَبُّهُ فَأَكَلْتُ جُجِيَّةً مِنْ صَفِيْفٍ هَلَعَةٍ فَاعْتَرَنِي زُنْجَةٌ قَلْنَا لَهَا مَا تَقُولِينَ

يَا أُمُّ الْهَيْثَمِ فَقَالَتْ أُولَئِكَ كَلَامَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا الْحُمَارِيَّ أَرَادَ أَنْ يَقْتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَإِنْ كَبَّ

لَوْجَهُ مِنْ زُنْجَةٍ زُنْجَاهَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفُهُ يَقَالُ رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا بِالزُّنْجَةِ بَضْمُ الزَّايِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ
وَفَتْحُهَا وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ لَا يَتَحَرَّكُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ وَاسْتَمْتَقَاقُهَا مِنَ الزَّنْجِ وَهُوَ الزَّنْجُ

وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ اللَّامِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَزَجَّ بَيْنَ كَتْفَيْهِ بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَكَانَتْ
صَاحِبَةُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْمَى زَلِيخًا فِيمَا زَعَمَ الْمُفَسِّرُونَ (زنج) زَنَجَ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ

زَنَجًا وَشَمَخَ تَكَبَّرَ وَتَاهُ وَأَنُوفُ زَنَجٍ شَمَخَ وَعَقَبَةُ زُمُوخَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَقَبَةُ زُمُوخَ وَجَّوْنٌ شَدِيدَةٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُمُوخٌ وَبَرُوخٌ أَيْ عَسِيرَةٌ نَكِدَةٌ وَأَنْشَدَ * أَبَتْ لِي عِزَّةَ بَرُورِي زُمُوخَ *

وَيُرْوَى بَرُوخٌ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالزَّائِحُ الشَّائِخُ بَأَنْفِهِ وَأَنْشَدَ * أَجَوَّازُهُنَّ وَالْأَنُوفُ الزُّنْجُ *
يَعْنِي بِالْأَجَوَّازِ أَوْسَاطَ الْجِبَالِ وَأَنُوفُهَا الطُّوَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زنج) زَنَجَ الدَّهْنُ وَالسَّمْنُ بِالْكَسْرِ

يَزْنَجُ زَنْجًا نَغِيرَتِ رَائِحَتُهُ فَهُوَ زَنْجٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَجُلًا فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
إِهَالَةً زَنْجَةً فِيهَا عَرَقٌ أَيْ مَتَغِيرَةٌ الرَّائِحَةُ وَيَقَالُ سَخْنَةٌ بِالسَّيْنِ وَابِلُ زَنْجَةٍ إِذَا عَطِشْتَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

فَضَاقَتْ بَطُونُهَا عَنْ كِرَاعٍ وَزَنْجُ الطَّعَامِ وَسَخٌ إِذَا تَغَيَّرَ أَبُو عَمْرٍو زَنْجَ الْقُرَادِ زُنُوخًا وَزَنْجَ رُتُوحًا إِذَا

قوله وزنج رأسه بابه ضرب
كافي القاموس اه مصححه

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذي في النهاية فيها قرح
اه والقرح بكسر القاف
وفتحها مع سكون الزاي
التابل اه مصحح

تَشَبَّثَ بِمَنْ عَاقَبَهُ وَأَنشَدَ

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاحَ فِي خَبَائِهَا * رُتُوحُ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَحَ

ويروى إذا زَنَحَ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زَوَّاح موضع يصرف ولا يصرف (زوخ)

زَاخَ زَيْخٌ زَيْخًا وَزَيْخَانًا جَارٌ قَالَ شَمْرُ زَاخٍ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بَعْنَى وَحَكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ جَلُّوا عَلَيَّ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ نَحْوَهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ

لَوْ يَقُومُ الْغَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عِلْمَتُهُ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَ

(فصل السين المهملة) (سج) التَّسْبِيحُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدُّعَاءِ سَبَّحَ اللَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَأَدْعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ أَيْ اسْتَحْقِقْهُ بِالسَّرْقَةِ

بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَبِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَسَكَّ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ دَعَا تَصَرُّوْكَ ذَلِكَ كُلِّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْءٌ

فَقَدْ سَبَّحَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الْحَيُّ أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطْعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ سَبَائِخُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكُرُ الْكَلَابَ

فَارْسُلُوهُنَّ يَذْرِيَنَّ التُّرَابَ كَمَا * يَذْرِيَّ سَبَائِخُ قُطْنٍ نَدَفُ أَوْ تَارِ

وَيُقَالُ سَبَّحَ عَنَّا الْآدَى يَعْنِي اكْشَفْهُ وَخَفِّفْهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالسَّكُونُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَمَّا رَمَوْنِي وَالْبَقَائِقُ تَكْشُ * فِي قَعْرِ خَرَقَاهَا جَوْبٌ عَطِشٌ * سَجَّتْ وَالْمَاءُ يُعْطِفُهَا يَنْشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَاسَاعَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ

مَنْ ضَرَبَ أَلَمَ فِيهَا وَالسَّبْحُ وَالتَّسْبِيحُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَجَّتْ أَيْ نَمَتْ وَفِي

التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَرَاغًا طَوِيلًا الْفَرَاءُ هُوَ مَنْ

تَسْبَحَ الْقُطْنُ وَهُوَ تَوَسُّعُهُ وَتَنْفِيشُهُ يَقَالُ سَبَّحَ قُطْنُكَ أَيْ نَفَّشْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَرَأَ سَبْحًا

(٣) زاد المجذز تخ السخل
كفرح وضرب ونصر زفخا
وزنوخا رفع رأسه عنه
الارتضاع من غصص أو يفس
حلق كزفخ بالتشكيل والتزفخ
التفتح في الكلام والتكبر
وابل زفخة كفرحة ضاقت
بطونها عطشا اه كته
مصحح

فعناه اضطرأ يوم عاشوراء من قرأ سججاً أراد راحة ومخفياً فاللبدان والنوم أبو عمرو السجج النوم
والفراغ الزجاج السجج والسجج قريبان من السواء وتسجج الحر والغضب وسجج سكن وفتر وفي
حديث علي رضي الله عنه أمهاتنا يسجج عنا الحرأي يخفف والسججة القطن وقيل هي القطعة من
القطن تعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المنذوف وجعلها
سبائج وسجج وأنشد

سبائج من برس وطوط وبيلم * وقنفعة في الليل وحيها

البرس القطن والطوط قطن البردي والبيلم قطن القصب والقنفعة القنفذة والوحج ضرب من
الوحوة والسجج من القطن ما يسجج بعد الندف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سججة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سجج وسجج مفك وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد الندف والسجج
شبه الاستلال والسجج سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سجت

ولو سجت الوبر العميتا * وبعثهم طحينك السجيتا * إذا رجونا لك أن تلوتا

تقول سججة من قطن وعميتة من صوف وقيل من شعرو يقال لريش الطائر الذي يسقط سجج
لأنه ينسل فيسقط عنه وسبائج الريش وسججه ما تنثر منه وهو المسجج والسججة أرض ذات ملح
وتزوجهاس باخ وقد سجت سججافهي سججة وأسجت وتقول انتهينا إلى سججة يعني الموضع
والنعت أرض سججة والسججة الأرض المالحة والسجج المكان يسجج فينبئ الملح وتسوخ فيه
الأقدام وقد سجج سججاً وأرض سججة ذات سباح وفي الحديث أنه قال لانس وذ كر البصرة ان
مررت بها ودخلتها فاياك وسباحها هو جع سججة وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت
الابعض الشجر والسججة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد علت هذا الماء سججة شديدة
كأنه الطحلب من طول الترك وحفر وافأسججوا بلغوا السباح تقول حفر يترافسجج إذا انتهى إلى
سججة (سجج) السجج بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي سججاً
قال يصف سججاً بامطرا

تواضع بالسجج من منيم * وجاد العين واقتش الغمارا

وسجت الجراد عرزت ذنبها في الأرض وفي النوادر يقال سجج في أسفل البئر أي أحفر وسجج

في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في البئر مثل سلخ (سدخ) ضربه
حتى انسدخ أي انبسط (سر بخر) السر بخر الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل
هي المضلة التي لا يمتد في الطريق وفي حديث جهميش وكان قطعنا اليك من دويبة سر بخر أي
مفازة واسعة بعيدة الأرجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان سر بخر بها مبيع
وقال أبو دوداد أسادت ليله ويوم ما فلما * دخلت في مسر بخر مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل والسر بخر الخفة والنزق وفي النوادر ظلت اليوم
مسر بخر ومسر بخر أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كشط الاهاب عن ذبه سلخ الاهاب
تسلخه وتسليخه سلخا كسطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام واله هدهد
فسلخوا موضع الماء كما يسليخ الاهاب فخرج الماء أي حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سلخ كسط عنها
جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها شاة أو قل أو كثر والمسلوخ
الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلتزم الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلوخ الجلد
والسليخة قضيب القوس اذا جردت من تحتها لانها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل
شيء يفلق عن قشر فقد انسليخ ومسلوخ الحية وسلختها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحية
تسلخ سلخا وكذلك كل دابة تنسري من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت
امراة أحب الي أن أكون في مسلخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطر يقيها والسلخ
بالكسر الجلد والسليخ الأسود من الحيات شديد السواد وأقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت
جلدها قال الكميت يصف قرن ثور طعن به كابيا

فكرب بأسحهم مثل السنان * شوى ما أصاب به مقتل

كان مخ ريقته في الغطاء * به سالخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسليخ
جلده كل عام ولا يقال للأنثى سالخة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سالخان لاثنى
الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تنهياتها والاول أعرف وأسود سالخة وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي
كذا بالاصل بالقاف ولعله
جمع قاه وهو الحديد الفؤاد
وقوله من الجنان بيان له جمع
جان كحائط وحيطان والذي
في الصحاح الهواهي بهاءين
وحرره اه معجمه

وسلخ وسلخة الأخيرة نادرة وسلخ الحرجل الإنسان وسلخه فانسلخ وتسلخ وتسلخت المرأة عنها نزعته قال الفرزدق

اذا سلخت عنها أمانة درعها * وأعجبها رابي الجحسة مشرف

والسلخ جرب يكون بالجل يسلم منه وقد سلخ وكذلك الظليم إذا أصاب ريشه داءً وسلخ الرجل إذا اضطجع وقد اسلخت أي اضطجعت وأنشد * اذا غدا القوم أبي فاسلخا * وانسلخ النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فإذا زال ضوؤه بقي الليل غاسقا قد غشى الناس وقد سلخ الله النهار من الليل يسلخه وفي التنزيل وآية لهم الليل تسلم منه النهار فإذا هم مظلمون وسلخنا الشهر تسلمه ونسلخه سلخا وسلوخا خرجنا منه وصرفنا في آخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجاء سلخ الشهر رأى منسلخه التهذيب يقال سلخنا الشهر رأى خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه وابسنا فحين نزداد كل ليلة إلى مضي نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كفى قاتلا سلخي الشهر ورواه لالي

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هو جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة وسلخت الشهر إذا أمضيته وصرت في آخره وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحيمة من قشرها والنهار من الليل والنبات إذا سلخ ثم عاد فاختضر كله فهو سالخ من الخضر وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج واختضر وسلخ العرفج ما ضخم من يديه وسلخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرقع إنما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج إذا لم يبق فيه مرقع للماشية ما بقي منهما الا سلخة وسلخة البان دهن ثمرة قبل أن يربب بأفويه الطيب فاذا ربيب ثمرة بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو ممشوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسلخة شيء من العطر تراه كأنه قشر منسلخ ذو شعب والاسلخ الأصلع وهو بالجيم أكثر والمسلخ الخلخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر وفي حديث ما بشرطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا محضار المسلاخ الذي ينتثر بسر

وَسَلِيحٌ مَلِيحٌ لَا طَعْمَ لَهُ وَفِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ (سَمَخٌ) السِّمَاحُ النَّقَبُ
الَّذِي بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنْ آلَةِ الْقَدَانِ وَالسِّمَاحُ لُغَةٌ فِي السِّمَاحِ وَهُوَ وَاجِبُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدِّمَاغِ وَسَمَخُهُ
يَسْمَخُهُ سَمَخًا أَصَابَ سِمَاخَهُ فَعَقَرَهُ وَيُقَالُ سَمَخَتْنِي بِحَدِّ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ وَغَضَبَتْنِي الصَّمْخُ
(سَمَخٌ) السِّمَاحِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنُ مَا لَا طَعْمَ لَهُ وَالسِّمَاحِيُّ اللَّبَنُ يَتْرَكُ فِي سِقَاهٍ فَيُحَقِّنُ وَطَعْمُهُ
طَعْمٌ مُخَضٌّ وَسَمَلُوخُ النَّصِيِّ مَا تَنْزَعُهُ مِنْ قَضَبَانِهِ الرَّخَصَةُ وَقَالَ النُّضْرُ صَمَلُوخُ الْأُذُنِ وَسَمَلُوخُهَا
وَسَمَخُهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَشُورِهَا وَسَمَلِيحُ النَّصِيِّ أَمَا صِيحُهُ وَهُوَ مَا تَنْزَعُهُ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ (سَمَخٌ)
السِّمَخُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَسْمَاخٌ وَسُنُوخٌ وَسَمَخٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَقَوْلُ رُوَيْبِ

قوله وسَمَخُهُ يسَمَخُهُ بابه
منع وسَمَخُ الزرع طلع أولا
وانه لحسن السَمَخَةِ بالكسر
كانه مأخوذ من السَمَاحِ
العفاص ٥١ قاسوس

نَمْرًا لَا جَارِيَّ كَرِيمِ السِّمَخِ * أَبْلَجُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشَّيْخِ

أَمَّا أَرَادَ السِّمَخُ فَبَدَلَ مِنَ الْخَاءِ طَاءً لِمَكَانِ الشَّيْخِ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْخَاءِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْخَاءِ لِأَنَّهُمَا
جَمِيعًا حَرَفَا خُلِقَ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى سَمَخِ الْكَرْمِ وَإِلَى سَمَخِهِ الْخَبِيثِ وَسَمَخُ الْكَلِمَةِ أَصْلُ بِنَائِهَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يُنْظَمُ عَلَى التَّقْوَى سَمَخٌ أَصْلُ السِّمَخِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اخْتَلَفَ
اللِّفْظَانِ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسَمَخُهُ الرِّبَاطُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَاطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النُّوَادِرِ سَمَخُ الْحَيِّ وَبَلَدٌ سَمَخٌ مَحْمُودَةٌ وَسَمَخُ السَّكِينِ طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّخَلُ
فِي النَّصَابِ وَسَمَخُ النَّصْلِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ وَسَمَخُ السِّيفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْمَاخُ الثَّنَائِيَا
وَالْأَسْنَانِ أَصُولُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ الْمُتَنَمِّةُ وَالْوَسْخُ وَآثَارُ الدِّبَاغِ وَيُقَالُ يَتَّ لَه سَمَخَةٌ وَسَنَاخَةٌ
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَدَخَلَتْ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ * وَازْدَرَتْ مِنْ دَارِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

يَقُولُ لَيْسَ بَيْتُ دِبَاغٍ وَلَا سَمْنٍ وَسَمَخُ الدَّهْنِ وَالطَّعَامِ وَغَيْرُهُمَا سَمَخٌ تَغْيِيرُ لُغَةٍ فِي زَيْغٍ نَزْخٍ إِذَا فَسَدَ
وَتَغْيِيرُ رِيحِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَيْطًا طَادَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً
سَمَخَةً وَخُبْزَ شَعِيرٍ لِإِهَالَةِ الدَّسَمِ مَا كَانَ وَالسَمَخَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ وَيُقَالُ بِالزَّيْ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسَمَخٌ مِنَ الطَّعَامِ
أَكْثَرُ وَسَمَخٌ فِي الْعِلْمِ يَسْمَخُ سَمَخًا فِيهِ وَعِلَا وَأَسْمَاخُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِنُجُومٍ إِلَّا خَذَحَكَاهُ ثَعْلَبُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعْنَى بِذَلِكَ الْأَصُولُ أَمْ غَيْرُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَّا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو
صَمَخَ الْوَدَلُ وَسَمَخَ (سَمَخٌ) فِي النُّوَادِرِ ظَلَّتْ الْيَوْمَ مَسْرُوحًا وَمَسْنُوحًا أَيْ ظَلَّتْ أَمْشَى فِي الظَّهِيرَةِ

(سوخ) سَأَخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ نَسُوحُ سَوْخًا وَسَوْخًا أَوْ سَوْخَانًا إِذَا انْتَحَسَفَتْ وَكَذَلِكَ الْأَقْدَامُ
تَسُوحُ فِي الْأَرْضِ وَتَسِيحُ تَدْخُلُ فِيهَا وَتَغِيْبُ مِثْلُ ثَاخَتْ وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةٌ وَالْهَجْرَةُ فَسَأَخَتْ
يَذْفَرُ سِيَّ أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَاخَ الْجَبَلُ
وَحَرَّمَ مُوسَى صَعِقًا وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ فَأَنَسَاخَتِ الصَّخْرَةُ كَذَا رَوَى بِالْخَاءِ أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ
قَالَ وَانْمَا هُوَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسَأَخَتِ الرَّجُلُ تَسِيحٌ كَذَلِكَ مِثْلُ ثَاخَتْ وَصَارَتِ الْأَرْضُ
سَوْخًا وَسَوْخَانِي أَيْ طِينًا وَسَاخَ الشَّيْءُ يَسُوحُ رَسَبَ وَيُقَالُ مُطَرْنَاخِي صَارَتِ الْأَرْضُ سَوْخَانِي عَلَى
فَعَالٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَفِي التَّهْذِيبِ حَتَّى صَارَتِ الْأَرْضُ سَوْخَانِي عَلَى فَعَالٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَنَشْدِيدِ
الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ رِزَاغُ الْمَطَرِ يُقَالُ بَطْخَاءُ سَوْخَانِي وَهِيَ الَّتِي تَسُوحُ فِيهَا الْأَقْدَامُ وَوَصَفَ بَعْضُ
رِاضٍ قَالَ فَأَخَذَ صَاحِبُهُ بِذَنْبِهِ فِي بَطْخَاءِ سَوْخَانِي وَانْمَا يُضْطَرُّ إِلَيْهَا الصَّعْبُ لِيَسُوحَ فِيهَا وَالسَّوَاخِي
طِينٌ كَثْرَ مَاؤُهُ مِنْ رِذَاغِ الْمَطَرِ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ لِسَوْخَانِيَةً شَدِيدَةً أَيْ طِينٌ كَثِيرٌ وَالتَّصْغِيرُ سَوْخَانِيَةٌ كَمَا يُقَالُ
كَبِيرَةٌ وَفِي النُّوْدِ تَسُوحُ خَنَا فِي الطِّينِ وَتَرَوْخَنَا أَيْ وَقَعْنَا فِيهِ (سِيخ) سَاخَ الشَّيْءُ سِيخَانًا رَسَخَ
وَالسَّاخَةُ لُغَةٌ فِي السَّخَاةِ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الرَّبِيعِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ
أَيْ مُصَغَّيَّةٌ مُسْتَمْعَةٌ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْأَصْلُ

(فصل الشين المعجمة) (شِخ) الشَّخُّ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ كَالشَّخْبِ عَنْ كِرَاعٍ (شَخْخ) شَخَّ
شَخَّ يَبُولُهُ يَشْخُ شَخَامَةً بِهَوْنٍ وَصَوْتُ وَقِيلَ لَدَفَعَ وَشَخَّ الشَّيْءُ يَبُولُهُ يَشْخُ شَخَامَةً يَلْمُ يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَهُ فَعَلْبَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَمَّ بِهِ كِرَاعٌ فَقَالَ شَخَّ يَبُولُهُ شَخَامَةً إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَالشَّخُّ صَوْتُ الشُّخْبِ
إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ وَالشَّخْخُ شَخَّةٌ صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتُ كَالشَّخْخِ شَخَّةٌ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ
وَالشَّخْخُ شَخَّةٌ وَالشَّخْخُ شَخَّةٌ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثُّوبِ الْجَدِيدِ وَشَخْخَشْتَ النَّاقَةَ رَفَعْتَ صَدْرَهَا
وَهِيَ بَارِكَةٌ (شَدَخ) الشَّدَخُ الْكَسْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٌ وَقِيلَ هُوَ التَّهْشِيمُ بِعَنْ بِي كَسْرِ الْيَاءِ بِسِ
وَكُلِّ أَجْوَفٍ شَدَخَهُ يَشْدَخُهُ شَدْخًا فَانْشَدَخَ وَتَشْدَخُ اللَّيْثُ الشَّدَخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ
كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ شَدَخَ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ وَشَدَخَتِ الرُّؤُسُ شَدْخًا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ فَشَدَخُوهُ
بِالْجَارَةِ الشَّدَخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَخِصَ كَالْعَرَفِجِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْمَشْدَخُ بِسْرِ
بَغْمَزٍ حَتَّى يَنْشَدَخَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَعْلَةٌ شَدْخَةٌ رَطْبَةٌ رَخِصَةٌ أَعْنَى بِالْعَجَلَةِ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَطِفْلٌ

شَدَخَ رَخَصُ و غلام شَادَخُ شَابُ الجوهري المَشْدَخُ البسر يُغَمَزُ حتى يَنْشَدَخَ ثم يَبْسُ في الشتاء

قال أبو منصور المَشْدَخُ من البسر ما افْتَضَخَ والْفَضَخُ والشَّدَخُ واحد و قول جرير

* وَرَكِبَ الشَادِخَةَ الْحَجَّالَةَ * يعني ركب فعلة مشهورة قبيحة من قبل أبيه وقال ابن بري

الشعر للعفيف العبدى يمجدوه بالحرب بن أبي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام جَفَرُ ثم يافع

ثم شَدَخَ ثم مطبج ثم كوكب وروى في حديث ابن عمر أنه قال في السقط إذا كان شَدَخًا ومضغة

فادفنه في بيتك الشَّدَخُ بالتحريك الذي يسقط من جوف أمه رطبًا رخصًا لم يَشَدَّ وشَدَخَتِ الغرة

تَشَدَخُ شَدَخًا وشَدُوها انتشرت و سالت سُفُلًا فَلَاتُ الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل غَشِيَتِ الوجه

من أصل الناصية إلى الانف قال

غُرَّتْهَا بِالْجَدِ شَادِخَةٌ * للناظرين كأنها البدر

وفرس أشَدَخُ والاشئ شَدَخًا وشَادِخَةٌ قال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس إذا كانت مستديرة

وتيرة فإذا سالت وطالت فهي شَادِخَةٌ وقد شَدَخَتْ شَدُوها اتسعت في الوجه وأنشد أبو عبيد

سَقِيَا لَكُمْ يَا نَعَمَ سَقِيَيْنِ اثْنَيْنِ * شَادِخَةَ الْغُرَةِ نَجْلَاهُ الْعَيْنِ

وقال الرازي

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ * في وجوه إلى الحكام الجعاد

والشَّدَاخُ أحد حكام كانه وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الأزهري كان يعمر الشَّدَاخُ

أحد حكام العرب في الجاهلية سمي شَدَاخًا لانه حكم بين خراعة وقصى حين حكموه فيما تنازعوا

فيه من أمر الكعبة وكثر القتل فشَدَخَ دِمَاءُ خراعة تحت قدمه وأبطلها وقضى بالبيت لقصى

وخرج شَدَاخُ نعتًا خرج رجل طوال وماه طياب ومن العرب من يقول يعمر الشَّدَاخُ وأمر شَادِخُ

أى مائل عن القصد وقد شَدَخَ يَشَدُخُ شَدَخًا فهو شَادِخُ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف

ولأخته ثم قال صححه قول أبي النجم

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا * بأمره الشَادِخُ عَنْ أُمُورِهَا

أى يعدل عن سننها ويحيل وقال الرازي * شَادِخَةٌ تَشَدُخُ عَنْ أَذْلَالِهَا * قال أبو عبيدة

أى يعدل عن طريقها وبنو الشَّدَاخِ بَطْنٌ وَالْأَشْدَاخُ واد من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

قوله وقول جرير وركب

الخ صدره كما في الصحاح

لاهم أن الحرب بن جبله

زنا على أبيه ثم قتله

وركب الخ وقوله من قبل

أبيه الذي في الصحاح في قتل

أبيه اه صححه

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْجَدِيدَ التَّكْلَامَا * بِمَدْفَعٍ أَشَدَّ أَخْفَبَ قَبْرَةً أَظْلَمَا

(شرح) الشَّرْخُ وَالسَّخُّ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ وَشَرَّخُ كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ الْغَائِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرَّخَا الْفُوقِ حَرْفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتَرُ ابْنُ شَمِيلَ زَعَمَ أَنَّ السَّهْمَ شَرَّخَ فَوْقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتَرُ بَيْنَهُمَا وَشَرَّخَا السَّهْمَ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَنْقَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا

كَأَنَّ الْمَتْنَيْنِ وَالشَّرْخَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَبِيحًا بِهِ مَشِيحٌ

وَشَرَّخُ الْأَمْرِ وَالشَّيْبَابِ أَقُولُهُ وَشَرَّخَا الرَّحْلُ حَرْفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشَبَتَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدَّمُ وَشَرَّخُ الشَّيْبَابِ أَقُولُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارَخَ مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبَ وَفِي التَّهْذِيبِ شَرَّخَا الرَّحْلَ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْنِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ * حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَامُومٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ * شَرَّخًا غَبِيظًا سَالِسٍ مَرَّكَحٍ * ابْنُ حَبِيبٍ نَجَّلَ الرَّجُلَ وَشَلَّخَهُ وَشَرَّخَهُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لَابْنُ أَخِيهِ فِي غَزْوَةٍ مَوْتَةً لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْنِي الرَّحْلِ أَيْ جَانِبِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهِدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأْيًا بِمَا وَضَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ فَيَسْتَرْجِعُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهِدَ ابْنُ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَزَبٍ جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْخَيْنِ أَيْ جَانِبِي الرَّحْلِ شَمْرُ الشَّرْخِ الشَّابُّ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْقِعُ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ * شَرَّخًا صَقُورًا يَفْعَاوُ أَمْرَدًا * وَشَرَّخُ الشَّيْبَابِ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْخُ الشَّيْبَابُ لِأَنَّ الشَّرْخَ الْجِلْدُ وَأَنْشَدَ

إِنْ شَرَّخَ الشَّيْبَابُ تَأَلَّفَهُ الْبَيْضُ * وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْءٌ زَهِيدٌ

وَالشَّرْخُ أَقُولُ الشَّيْبَابَ وَالشَّارِخُ الشَّابُّ وَالشَّرْخُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا الشَّيُوخَ الْمَشْرُكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيُوخِ الرِّجَالَ الْمَسَانَّ أَهْلَ الْجِلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمَ الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْخِ الشَّيْبَابَ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ أَوَّلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ قَالَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ شَرَّخَ الشَّيْبَابُ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ * وَدَمًا لَمْ يُعَاضَ كَانَ جُنُونًا

وَجَمْعُ الشَّرْخِ شَرُوحٌ وَشَرَّخٌ وَشَرُوحٌ شَرَّخَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيوخ الخ
عبارة النهاية أراد بالشيوخ
الرجال المسنان أهل الجلد
والقوة على القتال ولم يرد
الهرمى والشرخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل أراد
بالشيوخ الهرمى الذين إذا
سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
وأرد بالشرخ الشبان أهل
الجلد الذين ينتفع بهم في
الخدمة اه فانظر عبارة
المؤلف اه مصححه

* صَيْدَتْسَامِيٌّ وَشُرُوحٌ شَرْخٌ * وَالشَّرْخُ نَتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ

فُلَا سَجَّلاً أَبَشْرَ حَيْنٍ أَحْيَا بَنَانَهُ * مَقَالِيَتُهُمَا فَهِيَ الْأَبَابُ الْحَبَائِشُ

أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّرْخُ النَّتَاجُ يُقَالُ هَذَا مِنْ شَرْخِ فُلَانٍ أَيْ مِنْ نَتَاجِهِ وَقِيلَ الشَّرْخُ نَتَاجُ سَنَةٍ مَا دَامَ

صَغَاراً وَالشَّرْخُ نَابُ الْبَعِيرِ وَشَرْخُ نَابِ الْبَعِيرِ يَشْرُخُ شُرُوحاً شَقَّ الْبِضْعَةَ وَخَرَجَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ * رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُوراً رُبِيخاً

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ * وَقَدْ شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحاً

وَفِي الصَّحَاحِ شَرْخُ نَابِ الْبَعِيرِ شَرْخٌ وَشَرْخُ الصَّيِّ شُرُوحٌ وَالشَّرْخُ النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدُ وَلَمْ

يُرْكَبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ وَهِيَ مَا شَرَّخَانَ أَيْ مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ وَهِيَ الْأَتْرَابُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

فِي الشَّرْخِ قَوْلَانُ يُقَالُ الشَّرْخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ يَكْفِي مِنَ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانِ

صَوْمٌ وَالشَّرْخُ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ هُوَ شَرْخِي وَأَنَا

شَرْخُهُ أَيْ تَرْبِيٍّ وَلَدَتِي وَفَقَّعَةُ شَرِيَاخٍ لِأَخِيرِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ هُوَ

بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْأَلِفِ وَالشَّرِيَاخُ الْكَلَامَةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي قَدْ

اسْتَرْتَخَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ (شَرْدَخٌ) رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمَيْنِ عَرِيضُهُمَا وَفِي

النُّوَادِرِ قَدْ مَشَرْدَاخَةُ أَيْ عَرِيضَةٌ وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ الَّذِي أَحْفَظُهُ

شَرْدَاخُ الْقَدَمِ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ (شَلْخٌ) الشَّلْخُ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ شَلْخُ الرَّجُلِ

وَشَرْخُهُ وَنَجْلُهُ وَنَسْلُهُ وَزَكْوَتُهُ وَزَكَاةُ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي كَلَابِي فُلَانٌ شَلْخٌ سَوٌّ وَخَلْفٌ

سَوٌّ وَأَنْشَدَيْتُ لِبَيْدٍ وَبَقِيَتْ فِي شَلْخٍ كَلَامُ الْأَجْرَبِ * وَالشَّلْخُ حَسَنُ الرَّجُلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَاخٌ

جَدُّ أَبِرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (شَمْخٌ) الشَّمْخُ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شَمْوْخاً لَوْ ارْتَفَعَ وَالْجِبَالُ

الشَّوَاخِ الشَّوَاهِقُ وَجَبَلٌ شَاخٌ وَشَمَّاحٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَكِبْرِ شَمَّاحٌ وَالشَّامِخُ الرَّافِعُ

أَنْفَهُ عَزَّ وَتَكَبَّرَ أَوْ الْجَمْعُ شَمَّخٌ وَقَدْ شَمَّخَ أَنْفَهُ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ شَمْوْخاً تَكَبَّرَ وَتَعْظَمُ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ

شَاخُ الْحَسَبِ الشَّامِخُ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ فَشَمَّخَ بِأَنْفِهِ ارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَأُنُوفُ شَمَّخٍ وَشَمْخُ فُلَانٍ

بِأَنْفِهِ وَشَمَّخَ أَنْفَهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَزَّ وَتَكَبَّرَ وَالْأُنُوفُ الشَّمَّخُ مِثْلُ الزُّنْحِ وَرَجُلٌ شَمَّاحٌ كَثِيرُ

الشَّمُوحِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ عَرَامٌ نِيَّةُ زَمْخٍ وَشَمْخٌ وَزَمْوُخٌ وَشَمْوُخٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَالشَّمَّاحُ بْنُ

قوله وفقعة شرياح الفقعة
كعنبية جمع فقعة الكمأة
البيضاء الرخوة كما في
القاموس اه صححه

ضرار اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشماخ اسم وبنو شماخ بطن قال وشماخ بن
 فزارة بطن (شماخ) شماخ والشماخ والشماخ العنك كال الذي عليه البسر وأصله في العنق وقد
 يكون في العنق التهذيب شماخ عسقية من عناق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادَةَ أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من امائم يحببت بها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عنك ألفيه مائة شماخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر
 مرات والشماخ غصن دقيق رخص يثبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصاً
 والشماخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعى شماخ ريح رؤس الجبال وهى
 الشماخيب واحدة شخوبه والشماخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلاً حتى جمل
 الخيشوم ولم يبلغ الحنفة له والفرس شماخ قال حريث بن عتاب النهدي
 ترى الجون ذاك شماخ والورد يبتغى * ليالى عشر اوسطنا وهو عائر

وقال الايث شماخ من الغرر ما سال على الاتف وشماخ السحاب أعاليه وشماخ النخلة تخرط
 بسرها وقال أبو صبرة السعدى شماخ العنق أى اخرط شماخ ريحه بالخلب قعطا والشماخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شماخ (شماخ) شماخ أنف الجبل قال ذو الرمة
 يصف الجبال * اذا شماخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شماخ قورها توقدا * أراد
 شماخيب قورها وهى رؤسها الواحدة شخنة كأن الباء زيدت الازهرى شماخ من النخل الذى
 نقيح سلاؤه وقد شخ نخله تشنخا (شنخ) شماخ الوقاد من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المراء شماخ أشد ما وزعته * واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أوى الأنف * وقال طالق بن عدي
 ولا يرى القرى بعد القرى * شيا على أقب طاشندخ

والشندخ والشندخى ضرب من الطعام الفراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا
 أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسين الى آخره وقيل هو من احدى وخمسين الى آخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل
 بتقديم العين على الطاء وفي
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وانظره
 اه كتيبه مصححه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتخذ من ابتنى دارا
 أو قدم من سفر أو وجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخ
 بضمهم وشندخ أى عمله
 اه كتيبه مصححه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيوخا ومشايج وأنكره
ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان قريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاني شيخة قال عبيد
ابن الأبرص كأنهم القوة طلوب * تيبس في وكرها القلوب
باتت على أرم عذوبا * كأنها شيخنة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على القوة وهي العقاب شبهه بفرسه إذا انقضت للصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا أن يموت وقد شاخ بشيخ شيخا بالتحريك
وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيوخة وشيوخية فهو شيخ وشيخ تشيخا أي شاخ وأصل
الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فعول وما جاء على هـ ذامن الواو مثل
كيتونة وقيدودة وهي عوعة فأصله كيتونة بالتشديد خفف ولولا ذلك لقالوا كوتونة وقودودة
ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الخيدودة والطيرورة والشيخوخة وشيخته دعوته شيخا للتجليل
وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شويخ أبو زيد شخت الرجل تشيخا وسمعت
به تسميها ونددت به تنديدا إذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين الشيخ والشيخ
والشيخوخة وأشياخ النجوم هي الداراري قال ابن الأعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عني بالنجوم الكواكب النابتة وقال
ثعلب إنما هي أسناخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
ثعلب عن ابن الأعرابي

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمًا

لو أنه أبان أو تكلم * لكان إياه ولكن أعجما

وفسره فقال يصف وطب ابن شبهه برجل ملقّف بكسائه وقال ما لم يعلم فلما أطلق الميم ردها إلى اللام
وأما سيبويه فقال هو على الضرورة وإنما أراد يعلم قال ونظيره في الضرورة قول جذيمة الأبرص

زجما أوفيت في علم * ترفعن توبى شمالات

وقول الشاعر متى متى تطلع النيا * لعل شيخا مهترأصايا

قال عني بالشيخ الوعل والشيخة نبتة أبيضها كما قالوا في ضرب من الخض الهرم والشاخة

قوله والشيخة نبتة الخ كذا
بالأصل نبتة واحدة النبات
وفي القاموس نبتة وخطأه
شارحه وصوب ما هنا اه

مصححه

المعتدل قال ابن سيده وانما قضينا على أن ألف شاخية لعدم ش و خ والافقد كان حقها الواو

ليكونها عينا قال أبو زيد ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وثمرها جرو وجرو والخريج قال وهي شجرة العصفور منبتها الرياض والقرى

وفي حديث أحد ذكرك شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيله تخرج إلى أحد وبه عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكرك شيخان قال ابن
الاثير بفتح الشين وكسر
النون وقال ياقوت شيخان
بلفظ تننية شيخ ثم قال وشيخة
رملة بيضاء في بلاد أسد
وحظلة على الصحيح قال
وهي من الشيخة تمشي في

وحل

تمشي العذارى المائسات

في الحلال

اه مصححه باختصار

تم الجزء الثالث من اسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبخ)
أعانتنا الله على إكماله بمنه وفضاله

